نشرة شهرية توثيقية تصدرها الأمانة العامة في اللجنة الملكية لشؤون القدس

العدد الثاني – شباط ٢٠٢٣

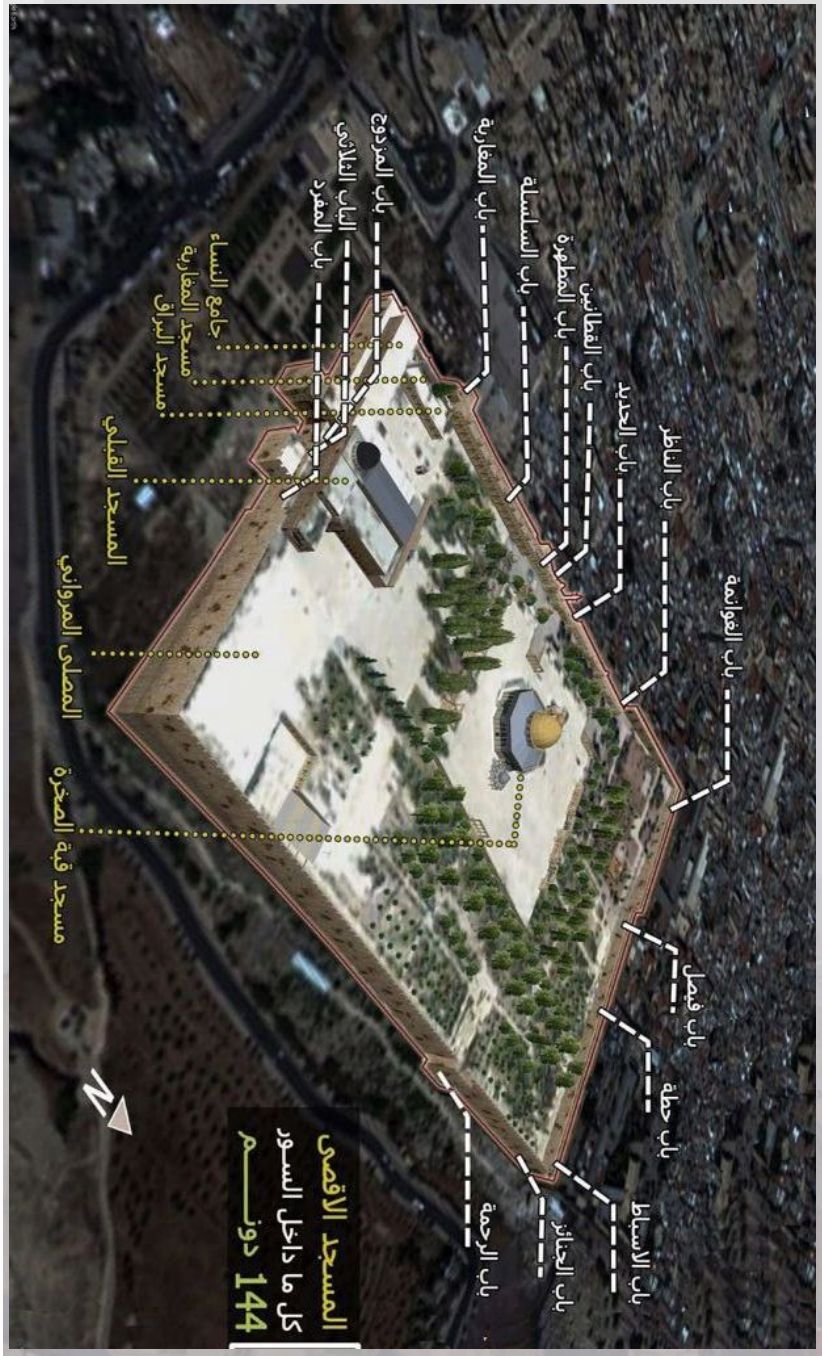

محتويات العدد

الأردن والقدس

- الملك: مواصلة العمل لتوفير أفق سياسي لتحقيق السلام الشامل. ١٦
- وزير الأوقاف: الوئام يعني احترام الآخر وعدم المساس بمقدساته ورموزه الدينية. ١٧
- الملك عدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم بالحرم القدسي. ١٨
- الملك: الدور الأميركي مهم للتهدئة وتحقيق السلام. ١٨
- الأردن يدين هدم منازل فلسطينيين في القدس الشرقية. ١٩
- الملك: بالنسبة للأردن ولعائلتي الهاشمية لم تكن القدس أمراً سياسياً قط. ١٩
- الملك: القضية الفلسطينية جوهر تحركات الأردن. ٢٠
- أوقاف القدس لـــ "الدستور": معالجة تسرب مياه الأمطار للمصلى المرواني قريباً. ٢١
- الأردن يدين شرعنة بؤر استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ٢١
- مجلس النواب أشاد بمواقف الملك في الدفاع عن فلسطين.. نواب: الوصاية الهاشمية خط أحمر لا يمكن تجاوزه. ٢٢
- الملك: أعاننا الله على حمل أمانة حماية الأقصى. ٢٢
- الإسراء والمعراج من الإشراق إلى التنوير. ٢٣
- إعادة تشكيل مجلس أمناء الصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى وقبة الصخرة. ٢٤
- الأردن وفلسطين.. العلاقة التوأمية وأهمية المنهاج التوثيقي للأجيال القادمة. ٢٥
- الملك: موقف الأردن ثابت من القضية الفلسطينية. ٢٨

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- أسبوع الوئام العالمي.. رسالة محبة ترفع عن الشعب الفلسطيني الظلم والاستعمار في عالم تتثاقله الأزمات. ٢٩
- كنعان: الدفاع عن القضية الفلسطينية مبدأ راسخ لدى القيادة الهاشمية. ٣١
- القضية الفلسطينية تفقد قرمش ونضاله في نشر الرواية الفلسطينية. ٣٣
- كنعان لـــ "الدستور": الكنيست الإسرائيلي مـــناخ ملائم لتشـــريعات "الأبرتهايد". ٣٤
- كنعان: "الإسراء والمعراج".. مناسبة لتوجيه البوصلة لنصرة القدس ومقدساتها. ٣٥
- كنعان: سياسة طمس الهوية العربية مرتبطة بالحرب ضد التعليم. ٣٧
- القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس في السياسة والضمير الكويتي. ٣٨

- دروس الإسراء والمعراج في فكر الهاشميين. ٤٠
- كنعان: الأردن الداعم والسند المدافع عن القدس ومقدساتها. ٤٢
- رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للمتقاعدين العسكريين السابقين تزور اللجنة الملكية لشؤون القدس وتطلع على نشاطاتها. ٤٣

شؤون سياسية

- الملك: موقفنا ثابت باتجاه القضية الفلسطينية. ٤٤
- الرئيس الفلسطيني يستقبل رئيسي جهازي المخابرات المصرية والأردنية. ٤٥
- الجامعة العربية تطالب بالتحرك الفوري لدعم القانون الدولي وحماية الفلسطينيين. ٤٥
- بلينكن: الولايات المتحدة تعارض أي تحرك إسرائيلي لضم الضفة الغربية أو تعطيل الوضع التاريخي في القدس. ٤٦
- سياسيون لـــ "الدستور": لقاءات الملك تركز على القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة والعالم. ٤٧
- الملك وبلينكن يبحثان جهود وقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية. ٤٨
- الملك يؤكد ضرورة تكثيف الجهود لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية. ٤٨
- الأردن والكويت في خندق واحد حيال القضية الفلسطينية. ٤٩
- الملك: ضرورة التهدئة في فلسطين. ٥٠
- النائب المساعيد: تعزيز القيمة العالية للوصاية الهاشمية على المقدسات. ٥٠
- قطر تجدد دعمها للوصاية الهاشمية في القدس. ٥١
- الخارجية الفلسطينية تشيد بمنظمة حقوقية إسرائيلية. ٥١
- "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي عاجل لرفع الحصار عن أريحا. ٥٢
- النائب عطون: مخطط يستهدف القدس والأقصى. ٥٣
- الجامعة العربية تدين جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني. ٥٣
- الفايز: نثمن دعم السعودية للوصاية الهاشمية ومساندتها للأردن. ٥٤
- الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تتحدى الجهود الدولية لوقف "التصعيد" في الأراضي الفلسطينية. ٥٥
- ثيوفيلوس الثالث: نؤكد البيعة للملك وصيًّا على المقدسات. ٥٥
- فلسطين تشتكي للأمم المتحدة تصاعد الهجمات الإسرائيلية وتحذر من "انفجار" قريب. ٥٦
- أبو الغيط: المؤتمر الدولي لدعم القدس يهدف إلى تعزيز صمود المقدسيين. ٥٧
- الهدمي: مؤتمر "دعم القدس" له أهمية ودلالات كبيرة لتعزيز صمود أهل القدس. ٥٧
- ناجح بكيرات يدعو لتكثيف الرباط ودعمه من الخارج والداخل. ٥٨
- السلطة الفلسطينية ترفض تهدئة محصورة باحتياجات إسرائيل الأمنية. ٥٨
- الشبول: دعم ملكي مطلق للقضية الفلسطينية. ٦٠

- العدل الدولية تحدد ٢٥ تموز موعدا لتقديم مذكرات حول عدم شرعية احتلال فلسطين. ٦١
- الجامعة العربية تطلق حملة إعلامية بمناسبة مؤتمر القدس. ٦٢
- السلطة الفلسطينية تسعى لإنشاء صندوق عربي تطوعي لدعم القدس. ٦٢
- أبو حلبية: الأقصى يتعرض لهجمة صهيونية ترمي للسيطرة الكاملة عليه. ٦٣
- نسيم ياسين: وتيرة الهجمة ضد الأقصى ارتفعت وربما يتجهزون لهدمه. ٦٤
- الاتحاد الأوروبي يدين عنف المستوطنين ويدعو للتحقيق في جريمة قتل الشاب مثقال ريان. ٦٤
- اشتية يطالب "اليونسيف" بمحاسبة مرتكبي الجرائم الإسرائيليين. ٦٤
- أبو ردينة: الاستيطان جميعه غير شرعي وكل الإجراءات الأحادية مرفوضة. ٦٥
- فتوح: مجزرة هدم المنازل في القدس جريمة حرب ويتوجب لجم حكومة الاحتلال. ٦٥
- النقابات المهنية: نعتز بقيادتنا الهاشمية الداعمة للشعب الفلسطيني. ٦٥
- لجنة فلسطين في الأعيان: مؤتمر القدس يُشكل عودة مباركة لتوحيد الموقف العربي. ٦٦
- مصر: "شرعنة" بؤر استيطانية "استفزاز" يؤجج الوضع المحتقن. ٦٧
- الحكومة الفلسطينية تطالب بمعاقبة اسرائيل على تحديها لقرارات الأمم المتحدة. ٦٧
- قرار فلسطيني بتسريع خطوات التوجه للأمم المتحدة ردا على شرعنة بؤر استيطانية إسرائيلية. ٦٨
- واشنطن و ٤ دول أوروبية: الاستيطان يفاقم التوتر ويقوض حل الدولتين. ٦٩
- الكويت تدين شرعنة وبناء مستوطنات في الضفة والقدس. ٧٠
- اجتماع ثلاثي في بروكسل لبحث التطورات الفلسطينية وسبل إحياء جهود السلام. ٧٠
- الخارجية الفلسطينية": ازدواجية المعايير الدولية تُشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم. ٧١
- أميركا: قلقون من "إضفاء الشرعية" على ٩ مستوطنات بالضفة وبناء جديدة. ٧١
- الجامعة العربية: مؤتمر القدس شكل دعما قويا لأهلها في مواجهة سياسات الاحتلال. ٧٢
- اشتية: إقرار الكنيست سحب الجنسية ممارسة عنصرية وانتهاك للقوانين الإنسانية. ٧٣
- الصين تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني ورفضها أي إجراء لتغيير الوضع التاريخي في القدس. ٧٤
- "المحامين العرب" يدعو إلى ضرورة العمل بتوصيات مؤتمر القدس. ٧٤
- الجامعة العربية تدين إقرار إسرائيل لقانون سحب الجنسية: يشكل تصعيداً خطيراً. ٧٥
- فارس: ما يجري في القدس نكبة متجددة تهدف لمحاربة الوجود الفلسطيني وتهجير المقدسيين. ٧٥
- شبح "فيتو" أميركي يخيم على مشروع "عدم شرعنة الاستيطان في الضفة". ٧٦
- رئيس "النواب": فلسطين قضية كل أردني. ٧٧
- الرئيس الفلسطيني يؤكد ضرورة إلزام إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب. ٧٨
- اشتية أمام قمة الاتحاد الأفريقي: آن الأوان لمساءلة إسرائيل على جرائمها. ٧٨
- طرد وفد الاحتلال الإسرائيلي من قمة الاتحاد الإفريقي. ٧٩
- وزير الخارجية يجري مباحثات مع عدد من نظرائه والمسؤولين المشاركين بمؤتمر ميونخ. ٧٩

- فتوح يرحب بطرد الوفد الإسرائيلي من القمة الإفريقية. ٨٠
- الصفدي: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى. ٨١
- مصدر دبلوماسي: مجلس الأمن سيعتمد بياناً رئاسياً بديلاً عن التصويت بشأن الاستيطان. ٨١
- "الإسلامية المسيحية" تحذر من مخاطر إقرار "الكنيست" قانون طرد العائلات المقدسية. ٨٢
- "مجلس الأمن" يؤكد الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس ويدين استمرار النشاط الاستيطاني. ٨٣
- "المنهج الخفي" سلاح المقدسيين لمحاربة تهويد التعليم. ٨٤
- الجامعة العربية ترحب بإدانة مجلس الأمن للاستيطان الإسرائيلي. ٨٩
- إسرائيل تطرد نائبة في البرلمان الأوروبي. ٨٩
- البرلمان العربي يرحب بإدانة مجلس الأمن للاستيطان والإجراءات الإسرائيلية الأحادية. ٩٠
- رئيسة وفد البرلمانيين الأوروبيين: تسارع عمليات الضم ينذر بالانفجار. ٩٠
- الخارجية الفلسطينية تدين بناء وحدات استيطانية جديدة وتعتبرها ردا إسرائيليا على مجلس الأمن. ٩١
- الأردن يدين الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المدن الفلسطينية. ٩٢
- الفايز يثمن مواقف كندا الداعمة للسلام. ٩٢
- الصفدي ورئيس مجلس الشيوخ الكندي يؤكدان أهمية الوصاية الهاشمية. ٩٣
- فلسطين النيابية" تدين مجزرة نابلس. ٩٣
- مصر تدين اقتحام إسرائيل لنابلس. ٩٤
- غوتيريس: الحفاظ على الوضع بالقدس تماشيًا مع الوصاية الهاشمية. ٩٤
- فلسطين تطالب الدول العربية بقرارات عملية لتوفير الحماية الدولية ومواجهة العدوان. ٩٥
- الاتحاد الأوروبي يدين موافقة الاحتلال على بناء ٧٠٠٠ وحدة استيطانية في الضفة. ٩٦
- الصفدي: كنا وسنبقى مع العراق وخلف الملك بدفاعه عن مقدسات القدس. ٩٧
- ٥ دول تلتقي في العقبة اليوم لاستكمال جهود السلام. ٩٧
- الرئاسة الفلسطينية تدين أعمال المستوطنين الإرهابية وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا الإرهاب. ٩٨
- "الخارجية الفلسطينية" تحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن إرهاب المستوطنين. ٩٩
- "التعاون الإسلامي" تعقد غدا اجتماعا استثنائيا لبحث العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني. ٩٩
- الملك: أهمية تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطيني. ٩٩
- "اجتماع العقبة".. تأكيد على السلام وخفض التصعيد. ١٠٠
- العين الملقي: الأردنيون يقفون صفاً واحداً خلف الملك بدعم الفلسطينيين. ١٠٠١
- الجامعة العربية تُحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن جرائم المستوطنين بحق الفلسطينيين. ١٠١
- المملكة المتحدة تدين عنف المستوطنين في حوارة وتدعو إلى تقديمهم إلى العدالة. ١٠٢

- وينسلاند يدين عنف المستوطنين. ١٠٢
- "التعاون الإسلامي" تدين "إرهاب" الاحتلال ومستوطنيه وتحث الجنائية الدولية على محاسبة مرتكبي جرائم الحرب. ١٠٣
- الرويضي: الأيام المقبلة خطرة على الأقصى. ١٠٥
- "برلمانيون لأجل القدس" تدعو لتنظيم مؤتمر برلماني حول القضية الفلسطينية. ١٠٥
- الرشق:اعتداءات المستوطنين جرائم ممنهجة تتحمل حكومة الاحتلال تداعياتها. ١٠٦
- وزير الخارجية: اجتماع العقبة تتويج لجهود الملك لجمع كافة الأطراف. ١٠٧
- مجلس الأمن يناقش الوضع في فلسطين. ١٠٧
- واشنطن ترحب بالاتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتشكر الأردن. ١٠٨
- مفتي القدس يدين اعتداءات المستوطنين جنوب نابلس. ١٠٨
- الخارجية الأمريكية: جيش الاحتلال لا يمنع اعتداءات المستوطنين. ١٠٩

تقارير

- الإضراب الشامل بمواجهة عقوبات الاحتلال الجماعية بحق المقدسيين السلطة الفلسطينية عودة التنسيق الأمني مقابل وقف تصعيد الاحتلال. ١٠٩
- كلية "بارد" الأمريكية تدرس مادة معتمدة عن جريمة الفصل العنصري الإسرائيلية. ١١١
- أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣. ١١١
- "أوروبيون من أجل القدس" تصدر تقريرها الشهري لاعتداءات الاحتلال في القدس. ١١٣
- خلال شهر كانون الماضي.. (٢٣) اقتحاماً ومنع رفع الأذان (٤٤) وقتاً بالحرم الإبراهيمي. ١١٤
- استمرار مجزرة هدم المنازل والمنشآت في القدس. ١١٥
- تقرير لـــ "الأورومتوسطي" يوثق ارتفاع عمليات القتل الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. ١١٧
- ١٦٠ مؤسسة حقوقية تطالب الكونغرس الأمريكي بوقف تمويل "المجازر الإسرائيلية" ضد الفلسطينيين. ١١٨
- "رايتس ووتش": "إجراءات السطات الإسرائيلية الأخيرة ترقى إلى جرائم الحرب". ١٢٠
- إسرائيل ترتكب ٣٥٣٢ انتهاكا في الضفة الغربية والقدس في كانون الثاني. ١٢١
- المطران عطا الله حنا: لا بد من حراسة المقدسات منعاً من دخول المتطرفين أصحاب الأهداف المبيتة. ١٢١
- الملك داعم للوجود المسيحي بالقدس والشرق. ١٢٣
- سلطات السجون تواصل عزل عشرات الأسرى بلا أغطية وملابس في البرد رغم الاتفاق على وقف التنكيل. ١٢٧
- حملـــة تحريض إسرائيلية واسعة ضد خطيب الأقصى. ١٢٩
- جرائم الاحتلال تتواصل.. إعدام فتى بمواجهات في نابلس. ١٣٠

- مدير "بيت مال القدس": المغرب ظل المساهم الوحيد في ماليته. ١٣١
- هاجس الهدم يلاحق مسجد "القبة الذهبية" بالقدس. ١٣٢
- ناصر الهدمي: سلطات الاحتلال تعيش معضلة حقيقية في القدس. ١٣٣
- ٣ عوامل ستؤدي لتفجر الأوضاع في القدس والضفة الغربية. ١٣٤
- حكومة الاحتلال تدعم عملية قمع واسعة للفلسطينيين بالقدس. ١٣٥
- صحيفة عبرية تحذر من انتفاضة في الضفة والقدس. ١٣٧
- الحكومة الإسرائيلية ماضية في شرعنة الاستيطان بالضفة. ١٣٨
- الاستيطان الصهيوني يسابق الزمن لحسم مستقبل "الوضع النهائي". ١٣٩
- خبراء أمميون : إخلاء وتهجير الفلسطينيين جريمة حرب. ١٤١
- الاحتلال يسعى لإحباط تحرك فلسطيني بالأمم المتحدة ضد القرار الاستيطاني. ١٤٣
- التنديد الدولي لا يوقف البؤر الاستيطانية والمطلوب اوراق ضغط غربية على اسرائيل. ١٤٤
- وزير الأمن القومي الإسرائيلي "بن غفير" يثير الجدل بإجراءاته وتعهداته ضد الأسرى الفلسطينيين. ١٤٦
- محافظة القدس: عمليات الهدم الاسرائيلية تصعيد وجريمة حرب. ١٤٧
- الاحتلال يصادر أموال ٣٤ مقدسياً. ١٤٩
- الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب بوقف خطة بن غفير في القدس. ١٥٠
- إضراب شامل بالقدس الأحد. ١٥١
- ما أبرز قرارات بن غفير ضدّ الفلسطينيين منذ توليه حقيبة "الأمن القومي" في حكومة الاحتلال؟ ١٥٢
- المقدسيون ينفذون إضرابا شاملا وعصيانا ضد جرائم الاحتلال. ١٥٥
- قانون "سحب الجنسية" الجديد ومآلاته على المشهد المقدسي العام. ١٥٦
- محافظة القدس: تحذر من توسع حملات الاعتقال في العاصمة المحتلة.. واعتقال أكثر من ٤٠٠ فلسطيني منذ بداية العام. ١٦٠
- دعوات فلسطينية لدعم العصيان في القدس. ١٦٠
- شركة استيطانية تتقدم بطلب لشرطة الاحتلال لتمكينها من تنفيذ مشاريع لإتاحة اقتحام المستوطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة للأقصى. ١٦١
- القوى الوطنية والإسلامية تدعو للإضراب والنفير الإعلام رداً على جرائم الاحتلال. ١٦١
- "أوروبيون لأجل القدس" توثّق ١٣ ألف اعتداء إسرائيلي بالقدس في عام ٢٠٢٢. ١٦٢
- محللون إسرائيليون: الضفة ستشتعل بفقدان السيطرة على المستوطنين. ١٦٤

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون الأقصى ويعتدون على ممتلكات الفلسطينيين بالضفة. ١٦٦
- متطرفون إسرائيليون يعتدون على بطريركية الأرمن بالقدس. ١٦٦

- ١١٢ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى اليوم. ١٦٧
- "إيتمار بن غفير" يقرر إغلاق المخابز المخصصة للأسرى في سجون الاحتلال. ١٦٧
- الاحتلال يهدم في القدس وبيت جالا. ١٦٧
- مستوطنون يقتحمون الاقصى المصادقة على بناء ١٢٠٠ وحدة استيطانية في القدس المحتلة. ١٦٨
- محكمة الاحتلال ترفض تجميد قرار إخلاء منزل عائلة شحادة في سلوان. ١٦٩
- ثلاثة مستوطنين يقتحمون كنيسة في القدس ويحطمون محتوياتها. ١٦٩
- الاحتلال يعتدي على عائلة ويعتقل اثنين من أفرادها عند حاجز قلنديا. ١٧٠
- صحيفة عبرية تحرض على الشيخ عكرمة صبري. ١٧١
- الاحتلال يعتقل شابين من القدس. ١٧١
- بن غفير يخطط لتنفيذ عملية هدم خلال أيام لبناية سكنية يقطنها ١٠٠ فلسطيني في القدس. ١٧١
- حكومة نتنياهو تعيد إحياء مخطط قلنديا الاستيطاني. ١٧٢
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الاقصى. ١٧٢
- مستوطنون يقتحمون الأقصى. ١٧٣
- احتجاز موظفي إعلام محافظة القدس ومنع وصولهم لحي الشيخ جراح. ١٧٤
- الاحتلال يحول أسيرين مقدسيين للاعتقال الإداري. ١٧٥
- قوات الاحتلال تعتقل مديرة مدرسة في سلوان. ١٧٥
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى. ١٧٦
- الاحتلال يدفع بمخطط مستوطنة "الحيرديم" في شمال القدس إلى الإمام. ١٧٦
- حفريات الاحتلال تتصاعد حول الأقصى.. وخطر داهم يتهدد معالمه ومبانيه. ١٧٧
- قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في القدس والضفة. ١٧٨
- سلطات الاحتلال تجدّد إبعاد الشيخ بكيرات عن الأقصى.. ومواقف تدين القرار. ١٧٩
- مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى. ١٧٩
- قوات الاحتلال تقتحم العيساوية وتعتقل عدداً من ذوي الشهيد قراقع. ١٨٠
- قوات الاحتلال تقتحم بلدة عناتا شمال القدس وتبعد المرابط أبو بكر الشيمي أسبوعاً عن المسجد الأقصى. ١٨٠
- القوات الإسرائيلية تختطف فلسطينياً في القدس. ١٨١
- الاحتلال يستولي على أموال ومقتنيات للأسير المحرر إبراهيم درباس. ١٨٢
- مستوطنون يقتحمون الأقصى وإصابة فلسطينيين خلال اقتحام جنين. ١٨٢
- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى. ١٨٢
- اقتحام قوات الاحتلال لبلدة جبل المكبر وإصابة ٣٠ مقدسياً. ١٨٣
- القدس المحتلة: الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله. ١٨٣
- مواجهات وإصابات في جبل المكبر مع بدء الاحتلال حملة هدم جديدة. ١٨٣

- مستوطنون يقتحمون الأقصى واعتقالات تطال ٢٣ فلسطينياً في الضفة والقدس. ١٨٤
- قوات الاحتلال تنفذ عدة أعمال هدم في مخيم شعفاط والرام. ١٨٥
- الاحتلال يهدم منشأة تجارية في القدس. ١٨٥
- مستوطنون يقتحمون الأقصى. ١٨٦
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل ١٣ مقدسيين من أمام باب العامود. ١٨٦
- سلطات الاحتلال تنغص على المقدسيين على فرحتهم بذكرى الإسراء والمعراج. ١٨٧
- الاحتلال يعتقل ٤ مقدسيين منهم طفل وأسير لحظة حريته. ١٨٧
- الاحتلال يحتجز رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين على معبر الكرامة. ١٨٨
- ٨١ مستوطنا يقتحمون "الأقصى". ١٨٨
- الاحتلال يخطر بهدم منزل الأسير إسلام فروخ في كفر عقب. ١٨٩
- إصابة شاب بالرصاص المعدني وعدد من طلبة المدارس بالاختناق بعد اقتحام الاحتلال مخيم شعفاط. ١٩٠
- مستوطن يدهس مقدسياً بالقرب من باب الأسباط. ١٩٠
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الاقصى. ١٩٠
- جماعات "المعبد" تحشد وتدعو لاقتحام المسجد الأقصى خلال "عيد الفصح". ١٩١
- الاحتلال يستولي على مبلغ مالي من منزل أسير في سلوان. ١٩١
- مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى. ١٩٢
- جنود الاحتلال يختطفون طفلا في القدس. ١٩٢
- القدس المحتلة: الاحتلال يعتقل شابين وطفلا واندلاع مواجهات في عدة مناطق. ١٩٣
- اندلاع مواجهات في ٥ مواقع من القدس المحتلة. ١٩٣
- مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى ويعتدون على ممتلكات الفلسطينيين بالقدس. ١٩٣
- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى والاحتلال يصادق على بناء ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة. ١٩٤
- متطرفون يقتحمون الأقصى وعشرات المصابين في الضفة. ١٩٥
- مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوسًا تلمودية. ١٩٥
- الاحتلال يعتقل شابا من القدس بعد الاعتداء عليه. ١٩٥
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى. ١٩٦
- الاحتلال يصادر أموال الأسير المقدسي المحرر ياسر البراغيثي. ١٩٦

استيطان

- ٩٠٠٠ وحدة استيطانية... يتضمنها مخطط مستوطنة "الحيرديم" في محيط مطار القدس. ١٩٧
- حكومة نتنياهو تغرق الأراضي الفلسطينية بطوفان استيطاني ضمن مخطط قطع التواصل الجغرافي. ١٩٧
- حكومة الاحتلال تصادق على شرعنة وبؤر استيطانية جديدة في الضفة. ١٩٨

- استعدادات إسرائيلية لبناء ٧ آلاف وحدة استيطانية بالضفة والقدس. ١٩٩
- مشروع استيطاني سيغير وجه القدس المحتلة. ١٩٩
- الاستيطان: ٢١٢ وحدة في التلة الفرنسية والإعداد لبناء ٣٤١٢ أخرى في "إي واحد". ٢٠١

حفريات

- حفريات "إلعاد" تهدد منازل المقدسيين في جبل المكبر وسلوان. ٢٠٢

هدم منازل

- إسرائيل تأمر بهدم ستة منازل فلسطينية في القدس. ٢٠٣
- الاحتلال يجبر مقدسيا على هدم منزله في سلوان. ٢٠٣

قوانين عنصرية

- أمنستي: الخطر يداهم الفلسطينيين بينما ترسخ إسرائيل نظام الفصل العنصري "أبارتهايد". ٢٠٤
- إسرائيل تدرس وقف الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية. ٢٠٤
- "بن غفير" يتوعد منفذي العمليات بـــ "إعدام على كرسي كهربائي". ٢٠٥
- "بن غفير" يريد تنفيذ عقوبات جماعية ضد المقدسيين. ٢٠٦
- "الكنيست" الإسرائيلية تصادق على قانون سحب مواطنة وإقامة أسرى فلسطينيين. ٢٠٧
- إسرائيل تشرّع قانوناً عنصرياً بمثابة جريمة حرب لمعاقبة الفلسطينيين. ٢٠٧
- الإعلام العبري يحرض ضد الفلسطينيين ويدعم القوانين العنصرية ضد الأسرى والهجوم على القدس. ٢٠٩
- "إيتمار بن غفير" يصدر قراراً بمعاملة المفرقعات في القدس معاملة المتفجرات. ٢١٠
- إقرار مشروع "عقوبة الإعدام" على أسرى فلسطينيين. ٢١٠

شؤون الأسرى

- مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل ٥٩٨ فلسطينياً خلال الشهر الماضي معظمهم من القدس. ٢١٠

التذمر من سياسات إسرائيل

- ١٦٠ مؤسسة حقوقية تطالب الكونغرس الأمريكي بوقف تمويل "المجازر الإسرائيلية" ضد الفلسطينيين. ٢١١
- العلم الفلسطيني مجدّداً بالشيخ جرّاح رغم حظر "بن غفير". ٢١٢
- حقوقي إسرائيلي يستنكر "صمت" أوروبا حيال سياسة حكومة نتنياهو. ٢١٣
- برشلونة تعلق اتفاقية توأمة مع تل أبيب بسبب الانتهاكات ضد الفلسطينيين. ٢١٣
- حملة أميركية لمقاطعة رحلات تشجيع الشباب اليهود على الاستيطان في فلسطين. ٢١٤

كي لا ننسى

- ٢٩ عاماً على مجزرة الحرم الابراهيمي. ٢١٥

ردود الفعل على الاعتداء على كنيسة حبس المسيح

- الجامعة العربية تدين الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح" في القدس. ٢١٦
- الخارجية الفلسطينية تدين اقتحام كنيسة "حبس المسيح" في القدس. ٢١٦
- ادانة فلسطينية الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح" في القدس. ٢١٦
- "الدولية للدفاع عن القدس" تدين اعتداء المستوطنين على كنيسة "حبس المسيح". ٢٢٠

ردود الفعل على شرعنة الاستيطان

- رابطة العالم الإسلامي تدين عمليات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ٢٢١
- التعاون الخليجي: الاستيطان انتهاك صارخ للقانون الدولي والقضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين. ٢٢١
- باكستان تدين شرعنة الاحتلال تسع مستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة. ٢٢٢
- إسبانيا تعلن رفضها قرار الاحتلال بتوسيع وشرعنة المستوطنات. ٢٢٢
- اليابان تعرب عن قلقها البالغ من شرعنة الحكومة الإسرائيلية بؤرا اسيتطانية. ٢٢٢

- لوكسمبورغ والدنمارك ترفضان قرار إسرائيل "شرعنة" بؤر استيطانية. ٢٢٣

مؤتمر الدفاع عن القدس

- الملـــك: لا استقرار دون حل القضية الفلسطينية. ٢٢٣
- انطلاق فعاليات مؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية" في القاهرة. ٢٢٤
- البيان الختامي لمؤتمر القدس يثمن الدور الأردني في رعاية وحماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية. ٢٢٥
- مؤتمر القدس: تضامن عربي للدفاع عن القدس والحق الفلسطيني وتمسك بالوصاية الهاشمية. ٢٢٧

في ذكرى الإسراء والمعراج

- في ذكرى الإسراء والمعراج.. المسجد الأقصى إرث ديني وتاريخي وارتباط مقدس بالنبي العربي الهاشمي. ٢٣٠
- المسجد الأقصى بالوجدان الرسمي والشعبي الأردني. ٢٣١
- أمين سر مجلس الأمة الكويتي: ذكرى الإسراء والمعراج تذكّرنا بارتباط المسلمين بالقدس الشريف. ٢٣١
- الشيخ عكرمة صبري يدعو لمزيد من الرباط في الأقصى. ٢٣٢
- فلسطين النيابية تهنئ بذكرى الاسراء والمعراج. ٢٣٣

شؤون مقدسية

- الرويضي: إسرائيل تسعى لرسم خارطة جديدة للقدس لقلب الحقائق الديموغرافية. ٢٣٣
- ناصر الهدمي: المقدسيون سيواجهون قرارات الهدم بكل صمود وتحدي. ٢٣٤
- راسم عبيدات: الاحتلال يخطط لتطهير عرقي في سلوان. ٢٣٤
- الهيئة الإسلامية العليا تحمّل الاحتلال تبعات التحريض بحق الشيخ عكرمة صبري. ٢٣٥
- بكيرات: تحريض الاحتلال لن يفلح في إسكات الصوت المقدسي. ٢٣٥
- تساقط حجارة مزخرفة من الجهة الخارجية لمصلى قبة الصخرة. ٢٣٥
- الاحتلال يرجئ هدم عمارة وادي قدوم. ٢٣٦
- مع استمرار منع الاحتلال طواقم الأوقاف من ترميمه المياه تتسرب إلى داخل المصلى المرواني. ٢٣٧
- الإعلان عن اعتصام مفتوح في محيط العمارة المهددة بالهدم في وادي قدوم. ٢٣٧
- ناجح بكيرات: ثبات المقدسيين ورباطهم هو من سيفشل مخططات الاحتلال في القدس والأقصى. ٢٣٨
- بكيرات: حكومة الاحتلال تسابق الزمن لتقسيم الأقصى. ٢٣٩

- تدهور صحي يطرأ على حالة الأسير المقدسي المصاب رامي حمودة. ٢٣٩
- الشيخ عكرمة صبري: واهم من يظن أنه سينال من عزيمة المقدسيين. ٢٤٠
- ناجح بكيرات: التصدي للاحتلال يكون عبر تعبئة المجتمع المقدسي. ٢٤٠
- لجنة أهالي القدس: عدوان الاحتلال المتواصل سيحول العصيان المدني إلى الانتفاضة. ٢٤١
- توقيع بروتوكول تعاون لإحداث "خلية اليقظة والتنسيق والتتبع للطوارئ والمستعجلات" بالقدس. ٢٤٢

مقابلات صحفية

- الصفدي لوكالة الأنباء الكويتية: القدس للهاشميين والأردنيين قضية وجود. ٢٤٣

معالم مقدسية

- قباب الأقصى.. شواهد عز وشموخ صامدة بوجه غطرسة الاحتلال. ٢٤٤

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يناقش آثار اعتداءات الاحتلال على الأطفال والنساء. ٢٤٦
- "عين على القدس" يرصد الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات المسيحية. ٢٤٧
- "عين على القدس" يناقش قرار الاحتلال هدم بناية يقطنها ١٠٠ شخص في حي قدوم. ٢٤٨
- "عين على القدس" يرصد هجمة الاحتلال الشرسة على الأسرى. ٢٤٩

فعاليات شعبية

- الصفدي: الأردن الأقرب لفلسطين. ٢٥١
- انطلاق مؤتمر دولي في "ماليزيا" مساند للأسرى الفلسطينيين. ٢٥٢
- كريشان: الملك يؤمن بأن الوصاية الهاشمية على المقدسات مطبوعة بقلوب الأردنيين. ٢٥٣
- "الكتّاب العرب" يرفضون تهويد التراث للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين. ٢٥٣
- انطلاق "أسبوع القدس العالمي" ودعوات للمشاركة الواسعة في فعالياته. ٢٥٤
- الشيخ صبري: المسجد الأقصى في خطر ولا يعني ذلك أن نستسلم. ٢٥٤
- رئيس "النواب": الملك مدافع صلب عن القضية الفلسطينية والقدس. ٢٥٥

- "فلسطينيي الخارج" يدعو لتعزيز صمود المقدسيين ضد حملة التهويد. ٢٥٦
- الخلايلة: واهم من يعتقد أن المسلمين يتنازلون عن الأقصى. ٢٥٧
- اتحاد رجال الأعمال الفلسطينيين يؤكد على ضرورة تضافر الجهود لدعم المدينة المقدسة. ٢٥٨
- انطلاق فعاليات الفوج التاسع والستين من دورة "علوم بيت المقدس". ٢٥٩
- وقفة احتجاجية رفضا لقرار الاحتلال دمج مدرستين في القدس. ٢٦٠
- توقيع بروتوكول تعاون بين القدس والرباط. ٢٦٠
- نقابة المهندسين تطلق حملة "فلنشعل قناديل صمودها" العاشرة. ٢٦١
- أمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري في ضيافة معالي بركات عوجان. ٢٦٢

اصدارات

- مكتبة الاسرة تعيد طباعة "القدس مفتاح السلام" للمؤرخ الخالدي. ٢٦٣

آراء عربية

- إدراج تنظيمات المستوطنين على قوائم الإرهاب. ٢٦٥
- ٦١ عاماً. ٢٦٦
- حضور فلسطيني في واشنطن. (١-٢) ٢٦٧
- حضور فلسطيني في واشنطن. (٢-٢) ٢٦٨
- الملك عبدالله الثاني يبحث مع بايدن تحريك العملية السلمية لتحقيق رؤية الدولتين. ٢٦٩
- الملك في واشنطن.. ثقل أردني في المشهد الأميركي. ٢٧١
- أهمية زيارة جلالة الملك لواشنطن. ٢٧٢
- قلق أميركي نحو المستعمرة وفلسطين. ٢٧٣
- الأراضي الفلسطينية المحتلة والانتهاكات الجسيمة. ٢٧٤
- جلالة الملك.. رؤية ملخصة ورعاية هاشمية للمقدسات. ٢٧٥
- خلافة الشريف الحسين بن علي وبيعة أهل فلسطين بالمسجد الأقصى. ٢٧٧
- التحرك الاردني والقضية الفلسطينية والتحديات الراهنة. ٢٧٨
- "تلة السبعة".. لعزل القدس. ٢٨٠
- القدس أمانة والدفاع عنها عقيدة وهي في ولاية الهاشميين. ٢٨٠
- دعم القدس وتعزيز الصمود الوطني الفلسطيني. ٢٨٢
- جرائم الاحتلال ورفض العودة للمفاوضات. ٢٨٣
- الدعم المنشود للقدس: أين هو؟! ٢٨٤

- العلاقات الأردنية الفلسطينية. ٢٨٥
- دفاعاً عن القدس وفي جميع الأحوال. ٢٨٧
- تعزيز عربي واسلامي ودولي للوصاية الهاشمية. ٢٨٨
- الملك في مؤتمر دعم القدس.. هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية. ٢٨٩
- الحفاظ على القدس والمقدسات أولوية أردنية. ٢٩١
- دعم القدس. ٢٩٢
- مؤتمر القدس خطوات عربية موحدة لمواجهة التحديات الراهنة. ٢٩٣
- القدس في العيون الملكية. ٢٩٤
- هل تنفجر الأوضاع في القدس من بوابة الهدم والتطهير العرقي..؟؟ ٢٩٥
- خيارات الأردن وسيناريوهات المستقبل الفلسطيني. (١-٣) ٢٩٧
- خيارات الأردن وسيناريوهات المستقبل الفلسطيني. (٢-٣) ٢٩٨
- خيارات الأردن وسيناريوهات المستقبل الفلسطيني. (٣-٣) ٢٩٩
- في مؤتمر القاهرة...جلالة الملك يؤكد المؤكد. ٣٠٠
- مع الملك.. كلنا معين لمسرى النبي.. حماة الشرعية والسلام. ٣٠١
- إقرار الكنيست قانون سحب الجنسية تشريع للأبرتهايد والتطهير العرقي. ٣٠٣
- القدس كل شيء عند ملوك بني هاشم. ٣٠٤
- زيارة القدس.. ٣٠٥
- أسرى الداخل والقدس وقانون الإبعاد. ٣٠٦
- ورطة نتنياهو.. ورطة الاحتلال الإسرائيلي!!! ٣٠٨

آراء عبرية وغربية مترجمة

- الحكومة الجديدة وتحدي الخان الأحمر. ٢٠٩
- خوف من مواجهة لم يشهد لها مثيل من سنين. ٣١١

- الطرد الجماعي للفلسطينيين خارج الحدود لم يعد خيالياً. ٣١٤
- وزير الفشل القومي! ٣١٥
- شرعنة بؤر استيطانية. ٣١٦
- المسؤولية على عاتق نتنياهو. ٣١٧
- حان الوقت للانفصال عن القدس الشرقية. ٣١٨
- خلافاً للقانون الدولي.. إسرائيل تقر "قانون العقاب الجماعي" ضد المقدسيين. ٣١٩
- لماذا لم تواصلوا إلى شرقي القدس؟ ٣١٩

شعر

- ماذا تقول القُدس، لصاحبِ الوصاية؟! ٣٢١

الأردن والقدس

الملك: مواصلة العمل لتوفير أفق سياسي لتحقيق السلام الشامل

واشنطن – بترا – واصل جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم الأربعاء، لقاءاته في الكونغرس الأمريكي بعقد اجتماعات مع لجان الخدمات العسكرية والمخصصات والعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

وتم التركيز على الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة وأهميتها كعامل محوري في تعزيز الاستقرار بالمنطقة، فضلا عن سبل توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات، وإدامة التنسيق والتشاور إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما جرى خلال اللقاءات، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، بحث آخر المستجدات في المنطقة والعالم، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وشدد جلالته في اللقاءات، التي حضرت جانبا منها جلالة الملكة رانيا العبدالله، على أهمية دور الولايات المتحدة القيادي في الإقليم وعلى الساحة الدولية، مثمنا الدعم الذي تقدمه للمملكة في مختلف المجالات.

وجدد جلالة الملك التأكيد على موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية، داعيا إلى تكثيف الجهود الدولية للدفع باتجاه التهدئة ووقف التصعيد والإجراءات الأحادية التي تقوض فرص تحقيق السلام وتدفع بالمنطقة بأكملها إلى دوامة من العنف وعدم الاستقرار.

وأكد جلالته حرص الأردن على مواصلة العمل مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لتوفير أفق سياسي يمهد للعودة إلى مفاوضات فلسطينية إسرائيلية جادة لتحقيق السلام الشامل والعادل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وتناولت اللقاءات مجمل التطورات في المنطقة، وأبرزها أهمية تعزيز أمن العراق واستقراره، ومستجدات الأوضاع في لبنان وسبل التعامل معها، والجهود الدولية في التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية.

وأعرب أعضاء لجان مجلس الشيوخ عن دعمهم لبرامج التحديث السياسي والاقتصادي والإداري في الأردن، وللإرادة القوية لجلالة الملك في المضي قدما فيها على الرغم من الظروف بالمنطقة.

وأشادوا بنهج المملكة، بقيادة جلالته، في العمل من أجل تحقيق السلام وتعزيز الاستقرار والتعاون في الإقليم، معربين عن حرصهم على الاستماع إلى جلالة الملك حول أبرز قضايا المنطقة.

وأكدوا أهمية دور الأردن في حماية ورعاية الأماكن المقدسة في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها، مثمنين جهود المملكة المستمرة في استضافة اللاجئين، وتوفير مختلف الخدمات الحيوية لهم.

وحضر اللقاءات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفيرة الأردنية في واشنطن دينا قعوار.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢ ص٣

* * * * *

وزير الأوقاف: الوئام يعني احترام الآخر وعدم المساس بمقدساته ورموزه الدينية.. الوئام لن يأخذ فرصته الحقيقية ما دام الاحتلال قائماً والمقدسات تهدد

عمان – بترا – مندوبا عن رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، رعى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، الاحتفال الذي أقامته الوزارة يوم الأربعاء، بالتعاون مع دائرتي قاضي القضاة، والإفتاء العام للمملكة، والمركز الأردني لبحوث التعايش الديني بمناسبة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان "الأردن أنموذج الوئام بين أتباع المذاهب والأديان".

وقال الخلايلة: قبل نحو ١٢ عاما قدم جلالة الملك عبدالله الثاني، مبادرة الوئام بين الأديان، هدية للمجتمع الإنساني، ومنذ ذلك الوقت والعالم، بمختلف دوله وأجناسه، يحتفل بهذه المناسبة الخيرة التي انطلقت من رحم شريعتنا السمحة، وتاريخنا المزدحم بصور العيش المشترك، ومن بلدنا الأردني الهاشمي الذي يشكل أنموذجا فريدا لقيم السلام والمحبة، واحترام التعددية، والحفاظ على كرامة الإنسان.

وأضاف: "تجتمع اليوم في هذا الحمى الأردني العزيز، مسلمين ومسيحيين، موحدين في إطار المحبة والاحترام، لكي نبعث للعالم برسالة الوئام الحقيقي، ونموذجها الحي الصادق، فالعالم اليوم أحوج ما يكون لمثل هذه الرسالة في ظل ما يشهده من اضطرابات خطيرة، تعصف به وبمنطقتنا، وبلداننا العربية والإسلامية، أبرزها ما يحدث في فلسطين المحتلة، وما تتعرض له مقدساتنا الإسلامية والمسيحية من انتهاكات على يد الاحتلال، وهي فرصةٌ للتذكير بالخطر الداهم على اتباع الأديان كلّها، فالوئام في أدق معانيه هو احترام الآخر، وعدم المساس بمقدساته ورموزه الدينية، ولا يمكن للوئام بين أتباع الأديان أن يأخذ فرصته الحقيقة، ما دام الاحتلال قائما، والمقدسات تتعرض للتهديد، ومنع اتباعها من إقامة العبادة فيها"...>>.

<<... وبين "أن رسالتنا اليوم للعالم كله، تختصرها الكلمات العميقة التي قالها جلالة الملك في أحد خطاباته أمام العالم (الوئام الذي نريده يعني الحديث عن القدس والمقدسات، وعن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وهذا لا يتم إلا بحصول الوئام في المسجد الأقصى المبارك والمقدسات جميعا).

وأشار الخلايلة إلى أن ما يفعله الاحتلال اليوم يتعارض مع كل القيم التي ندعو إليها، ومعنا العالم كله، وعليه نضم صوتنا لأصوات كل الخيرين والمنصفين والعقلاء من القيادات الدينية، وأتباع الأديان في العالم، كي نتحد جميعا لمواجهة أي اعتداء أو إساءة، تمس مقدساتنا الدينية، وقيمنا الروحية المشتركة، وقضايانا العادلة، ذلك أن الاعتداء على قيم الإنسان ورموزه

وحقوقه، هو اعتداء على مستقبل الإنسانية كلها، وحق أجيالها بالسلام والأمن والوئام...>>.

<<... سماحة قاضي القضاة، الشيخ عبدالحافظ الربطة: تأكد لنا في هذا العام ضرورة هذه المناسبة ووجوب التعاطي الدولي معها والحاجة إلى رفع التوعية بمفاهيمها في كل دول العالم وبما تستحق، خاصة بعدما حصل من أحداث في بعض الدول الغربية والتي قام بها فئة متطرفة اعتدت على مقدسات المسلمين انطلاقا من معتقدات عنصرية وطائفية لإثارة الكراهية وإذكاء التطرف ونشر العداء، وكذلك ما يفعله المتطرفون والمستوطنون من تعرض وانتهاك للمسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى نبينا ومعراجه إلى السماء، كل ذلك يشكل انعطافة خطيرة تهدم في لحظات ما يتم بناؤه في سنوات وتهدد المشتركات التي يأمل الناس أن يتعايشوا من خلالها لتحقيق رفاه الإنسان ومصلحته وتضمن عصمة الدماء والأعراض والأموال وتمكين الناس من القيام بشعائرهم التعبدية وبما يعلي من قيم الكرامة، والسلم، والعدل، والأمن الشامل، وحسن الجوار"...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢ ص٣

* * * * *

الملك عدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم بالحرم القدسي

بترا – عقد جلالة الملك عبدالله الثاني لقاء مع نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، لبحث فرص تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة.

وتناول اللقاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، إذ أكد جلالته أهمية تضافر الجهود للتهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية والعمل مع المجتمع الدولي لبناء أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وشدد جلالة الملك على ضرورة عدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم بالحرم القدسي الشريف.

من جهتها، جددت هاريس التأكيد على التزام بلادها بدعم الأردن في مختلف المجالات، مشددة على أهمية دور المملكة في الحفاظ على الوضع القائم في القدس، وحماية المقدسات فيها بموجب الوصاية الهاشمية، إضافة إلى سعي الأردن الدائم لتحقيق السلام....

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفيرة الأردنية في واشنطن دينا قعوار.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٣ ص٢

* * * * *

الملك: الدور الأميركي مهم للتهدئة وتحقيق السلام

واشنطن – بترا – بحث جلالة الملك عبدالله الثاني، والرئيس الأمريكي جو بايدن خلال لقائهما، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، آليات التعاون بين الأردن والولايات المتحدة لتعزيز الاستقرار في المنطقة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية.

وشدد جلالته، خلال اللقاء الذي عقد في البيت الأبيض، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، على الدور القيادي للولايات المتحدة في الدفع نحو التهدئة وإيجاد أفق سياسي حقيقي للحفاظ على فرص تحقيق السلام الشامل والعادل القائم على حل الدولتين.

وأكد جلالة الملك ضرورة وقف الخطوات الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين وتدفع باتجاه المزيد

من التأزيم، مشددًا على أهمية تكثيف الجهود لدعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه العادلة والمشروعة، وقيام دولته المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

من جانبه، جدد الرئيس الأمريكي التأكيد على دعمه لحل الدولتين، مشيرًا إلى الدور الحيوي للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس.

وشدد الرئيس بايدن على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف.

كما بحث الزعيمان عمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والحرص على مواصلة توطيدها في شتى المجالات.

وأعرب جلالته عن تقديره لعمق علاقات الصداقة التي تجمع البلدين والشعبين، مثمنا الدعم المتواصل الذي تقدمه الولايات المتحدة للمملكة في مختلف المجالات.

وشكر الرئيس بايدن، جلالة الملك على الشراكة العميقة بين البلدين، وعلى قيادته للأردن كمحور استقرار في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدًا التزام الولايات المتحدة التام بدعم استقرار المملكة وازدهارها الاقتصادي لمواجهة مختلف التحديات الإقليمية والعالمية.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٣ ص٢

* * * * *

الأردن يدين هدم منازل فلسطينيين في القدس الشرقية

عمّان – دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلية على هدم عدد من منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، وتهجير سكانها. وحذرت الوزارة من الإقدام على تهجير الفلسطينيين في منطقة خان الأحمر، حيث أن في تهجير السكان من منازلهم خرقٌ صارخٌ وانتهاكٌ جسيمٌ للقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما دانت الوزارة الاعتداءات المستمرة التي تستهدف الوجود المسيحي في القدس، وآخرها الاعتداء، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢ على كنيسة حبس المسيح في البلدة القديمة.

وشددت الوزارة على ضرورة وقف جميع الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين وتكرس الاحتلال، وأوضحت أن وقف العنف يتطلب وقف التدهور الخطير الذي يكرس اليأس ويغذي التطرف عبر تكاتف الجهود لإعادة الثقة بجدوى العملية السلمية من خلال استئناف مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين لينعم الجميع بالأمن والسلام، وبما يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٣ ص١

* * * * *

الملك: بالنسبة للأردن ولعائلتي الهاشمية لم تكن القدس أمرا سياسيا قط

واشنطن – بترا – قال جلالة الملك عبدالله الثاني، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، إن القدس بالنسبة للأردن ولعائلتي الهاشمية، لم تكن أمرا سياسيا قط بل هي ترتبط بهم بشكل شخصي منذ أكثر من مئة عام.

وأضاف جلالة الملك في الكلمة الرئيسة، التي ألقاها في حفل فطور الدعاء الوطني الـ ٧١ بواشنطن، "منذ أكثر من مئة عام، حملنا أمانة الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس"، مشيرا إلى ارتباط حياة الهاشميين على مدى عدة أجيال بالمدينة المقدسة.

واستذكر جلالته استشهاد جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين على عتبات المسجد الأقصى المبارك، ونجاة جلالة الملك الراحل الحسين، (الأمير

الحسين آنذاك) من تلك الحادثة، وأثر ذلك اليوم على جلالته، الذي كرس حياته للعمل لتحقيق السلام حتى أثناء صراعه مع مرض السرطان.

ولفت جلالة الملك في الكلمة، التي ألقاها أمام جمع من القيادات السياسية والفكرية والدينية من الولايات المتحدة وعدد من الدول، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، إلى استمرار إصرار الأردن على العمل من أجل تحقيق السلام، مؤكدا أن "هناك دائما فرصة للسلام".

فالحقيقة هي أن مختلف شعوب الشرق الأوسط قد عاشت عبر تاريخها في وئام لفترات أطول بكثير مما أمضته في تناحر".

وأضاف جلالته أن العمل لتحقيق السلام يتطلب من جميع الأطراف الإيمان الصادق بإمكانية الوصول إلى عالم أفضل وأكثر عدالة، من خلال احترام إنسانيتنا المشتركة وتجاوز خطاب الكراهية وبناء الثقة المتبادلة المطلوبة لتحقيق السلام العادل.

وأشار جلالة الملك إلى مساحات الحوار البناء مثل فطور الدعاء الوطني، الذي يجمع قادة الفكر والسياسة من مختلف الديانات والمعتقدات، كأحد المبادرات المهمة لتحقيق ذلك من خلال تعزيز الاحترام المتبادل والكرامة الإنسانية.

وتحدث في الحفل أيضا الرئيس الأمريكي جو بايدن، عبر تقنية الاتصال المرئي، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من خلال رسالة مسجلة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٤ ص٣

* * * * *

الملك: القضية الفلسطينية جوهر تحركات الأردن

عمان – بترا – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال لقائه أكاديميين أردنيين متخصصين في مجال العلوم السياسية، الأربعاء، أن القضية الفلسطينية تشكل الجوهر الأساسي لتحركات الأردن الدبلوماسية خارجيا لحشد الدعم للأشقاء الفلسطينيين.

وأشار جلالته، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، إلى أن الهدف من التحركات الأخيرة هو ضمان المحافظة على التهدئة في الأراضي الفلسطينية في الفترة الحالية، وبما يحافظ على فرص الوصول إلى حل سياسي على أساس حل الدولتين.

وشدد جلالة الملك، خلال اللقاء الذي عقد في قصر الحسينية ضمن سلسلة لقاءات سيعقدها جلالته مع النخب الأكاديمية الأردنية، على ضرورة وقف الإجراءات الأحادية والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأشار جلالته في حديثه إلى نتائج جولاته الخارجية ولقاءاته التي عقدها عربيا ودوليا في القاهرة وأبوظبي والدوحة، وصولا إلى أوتاوا وواشنطن.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على ضرورة شمول الأشقاء الفلسطينيين في المشاريع الاقتصادية الإقليمية، لافتا إلى أن المسار الاقتصادي ليس بديلا عن الحل السياسي.

وتحدث جلالته عن مجمل التطورات في الإقليم، معربا عن تعازيه بضحايا الزلزال الذي ضرب مناطق في سوريا وتركيا.

ولفت جلالة الملك إلى جهود الأردن في تقديم المساعدات للشعبين السوري والتركي، مبينا أن واجب الأردن الوقوف مع الشعب السوري في هذه الظروف، خصوصا بتزامن الزلزال مع الظروف الصعبة التي تواجه الأشقاء في سوريا.

كما أشار جلالته إلى مساعي التعاون الإقليمي ودور الأردن في تعزيزها، من خلال آلية التعاون الثلاثي

مع مصر والعراق، بالإضافة إلى التعاون لدعم الأشقاء في لبنان عبر مشاريع الربط الكهربائي.

وثمّن الحضور جهود جلالة الملك الدبلوماسية عربيا ودوليا، مؤكدين أن الأردن يتصدى لدور عربي مركزي في الدفاع عن القضية الفلسطينية وتشجيع التعاون والتكامل بين الدول العربية.

كما قدم الأكاديميون مقترحاتهم وآراءهم حول السياسة الخارجية، لافتين إلى ضرورة استخدام الدول العربية لجميع الوسائل الدبلوماسية المتاحة للحفاظ على مصالح الشعوب العربية.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٩ ص١

* * * * *

أوقاف القدس لـ "الدستور": معالجة تسرب مياه الأمطار للمصلى المرواني قريباً

عمان – نيفين عبد الهادي – أعلن مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب أن أوقاف القدس انتهت يوم أمس من ترميم أجزاء من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف الخطيب في تصريح خاص لـ «الدستور» أن موظفي إعمار المسجد الأقصى قاموا بترميم الحجارة و«القاشاني» التي تساقطت من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة، نتيجة لظروف الشتاء وتساقط الأمطار، نافيا أن يكون هذا التساقط نتيجة للزلزال الذي تعرضت له أجزاء من الأراضي الفلسطينية مؤخرا.

وأشار الخطيب إلى أن هذا العمل في عملية ترميم لبعض «القاشاني» الذي سقط في الفترة الأخيرة نتيجة عوامل الزمن والشتاء والمطر، تأتي في اطار الترميم وليس لأي أسباب أخرى، وضمن الإجراءات الدائمة لأوقاف القدس.

في شأن ذي صلة، أكد الخطيب أن المسجد الأقصى شهد خلال الأيام الماضية تسريب مياه الأمطار الى المصلى المرواني عبر ثقوب في سقفه، وبحاجة إلى ترميم سيتم العمل عليه.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٢ ص١

* * * * *

الأردن يدين شرعنة بؤر استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين قرارات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى بناء وحدات استيطانية إضافية، و"شرعنة" بؤرٍ استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي على أن مثل هذه الإجراءات ستدفع نحو المزيد من العنف الذي سيدفع الجميع ثمنه، ودعا إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض كل فرص تحقيق السلام، وعلى ضرورة إلزام إسرائيل باحترام الشرعية الدولية ومسؤولياتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة أن التوسع الاستيطاني وتهجير السكان من منازلهم خرقٌ صارخٌ

وانتهاكٌ جسيمٌ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مُقدمها قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤).

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة إن الممارسات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناءٍ للمستوطنات وتوسيعها، ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين هي ممارسات لاشرعية ولاقانونية ومرفوضة ومدانة تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، وتقويضاً لأسس السلام، وجهود حلّ الصراع، وتحقيق السلام الشامل والعادل وفرص حلّ الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

عمون ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

مجلس النواب أشاد بمواقف الملك في الدفاع عن فلسطين.. نواب: الوصاية الهاشمية خط أحمر لا يمكن تجاوزه

جهاد المنسي – عمان – <<... نوه النواب بأن دور الحكومة والدولة، بناء على توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، تعزيز مناعتنا ومناعة الأمة العربية، وأن نتصدى بكل السبل لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في ظل تولي جلالته الوصاية على المقدسات بكل قوة.

جاء ذلك في جلستين صباحية ومسائية عقدهما مجلس النواب أمس برئاسة رئيس المجلس أحمد الصفدي، وأدار جزءا منهما النائب الاول احمد الخلايلة، بحضور رئيس الوزراء بشر الخصاونة وعدد من أعضاء الفريق الحكومي، وفي نهايتها استمع النواب لرد وزير المالية محمد العسعس على كلمات النواب، حيث وعد الوزير بالأخذ ما أمكن من توصيات اللجنة المالية.

<<... وشدد آخرون على أن الوصاية الهاشمية خط أحمر لا بديل عنه في الوقت الذي يؤكد الأردن حق الفلسطينيين بدولة مستقلة.

وكان رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي قال في مستهل جلسة النواب: تحتفل الأسرة الأردنية الواحدة اليوم، بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، وهي ذكرى عزيزة على قلوب كل الأردنيين، وعلى رأسهم جلالة الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ودعا الصفدي، التزاما بالتوجيهات الملكية، أن تقوم الحكومة بتقديم شتى سبل الدعم لنشامى المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، مؤكدا أن مجلس النواب حريص على دعمهم في المجالات كافة ومتابعة جميع توصياتهم ومطالبهم وتطلعاتهم.

وتحدث في الجلستين كل من النواب: زيد العتوم، فليحة الخضير، عبد الرحيم المعايعة، فراس القضاة، بسام الفايز، ديمة العموش، محمد المرايات، عبير الجبور، امغير الهملان، صالح العرموطي، عبيد ياسين، فريد حداد، محمد الظهراوي، مروة الصعوب، علي سالم الفاضل، رائد رباع، رمزي العجارمة، محمد العبابنة، أيمن المجالي، طلال النسور، صالح أبو تايه، محمد محارمة، عبدالله عواد، محمد السعودي، احمد القطاونة، روعة الغرايلي، محمد العلاقمة، مجدي اليعقوب، محمد أبو صعيليك.

كما تحدث النواب: صفاء المومني، إسلام الطبشات، دينا البشير، محمد الخلايلة، علي الغزاوي، وينال فريحات الذي اعلن باسم كتلة الإصلاح/ الجناح النيابي لحزب جبهة العمل الإسلامي عن رفض الكتلة للموازنة...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٦ ص٢

* * * * *

الملك: أعاننا الله على حمل أمانة حماية الأقصى

عمان – بترا– نشر جلالة الملك عبدالله الثاني، تغريدة عبر حسابه الرسمي في منصة «تويتر»، مهنئاً الأمتين العربية والإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج التي صادفت أمس.

وقال جلالته «في ذكرى الإسراء والمعراج، ندعو الله عز وجل أن يعيننا على حمل أمانة حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته، مسرى نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم» وتمنى جلالته بهذه المناسبة للأمتين العربية والإسلامية كل خير وطمأنينة.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٩ ص٣

* * * * *

الإسراء والمعراج من الإشراق إلى التنوير

الأمير الحسن بن طلال

يستشعر المؤمن وهج الإشراق الروحي لمعجزة الإسراء والمعراج، باعتبارها آية ربانية كبرى، تُعبر عن عمق المحبة والحنان الإلهي لبنى الانسان. فهي ذكرى تُحيى القلوب، وتستنهض العقول، وتقرّب المسافة بين فيوضات الإشراق ومكتسبات التنوير. إنها حادثة تستحق الكثير من التأمل والتدبّر، لنستخلص منها المزيد من الحكم والمعارف، التى تعيننا على فهم أعمق للدين، يَرتقي بنا نحو السماء، لنعود أكثر قوة وثباتا، ونكمل مسيرة التنمية والبناء على الأرض.

لقد وصف الله تعالى رسوله الكريم في آيات الإسراء والمعراج، بمقام العبودية بقوله: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ» وهى إشارة بليغة إلى أن العبودية لله وحده، هي الصفة الأعمق للإنسان في أرقى منازل القُرب والتكريم من الخالق، وهي تؤكد أهمية التواضع مهما ارتقت بنا الدرجات والمنازل، وتذكرنا بأعظم ما يجمعنا كبشر، وهذا يعني أن جميع الهويات العرقية والثقافية والطائفية للناس، يجب أن تلتقي تحت مظلة العبودية للخالق عز وجل.

إن الشعور بسمو القيم الروحية الكامنة في حادثة الإسراء والمعراج، يستنهض في الناس الشعور بكرامة الانسان وعلو مكانته عند الله، ويؤكد حق كل فرد من البشر في الحياة الكريمة، وفي حرية الايمان والاعتقاد، بعيدا عن ظلم الأغلبية واستكبارها، كما كان موقف المشركين من قريش تجاه الرسول وأصحابه الكرام.

إن وصفَ القرآن المسجدَ الأقصى بقوله تعالى: «..الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ..» أكسبَهُ ميزة عظيمة توسع دوائر البركة خارج نطاق المسجد والمدينة، لتفتَحها على جميع الاتجاهات ونحو مختلف الأمم والشعوب.

لقد ربطت معجزة الإسراء بين مدينتى مكة والقدس برباط روحى مقدس، فمن لطائف الحكمة الإلهية أن العروج إلى السماوات العلا لم يكن مباشرا من مكة، وإنما كان من خلال التوقف في المسجد الأقصى ثم الصعود منه، وهذا يُنبهنا إلى وحدة الرسالات والنبوات الإلهية، وأن الارتقاء والعروج إلى السماء، يتجلى فى أعظم تمثلاته عندما يلتقى المصطفى بالأنبياء جميعا، وفى ذلك إشارة إلى ضرورة استجماع التجربة الروحية الشاملة للأنبياء والمرسلين، في مواجهة التحديات والصعوبات التى تعترض طريق الإصلاح والتغيير.

يُشعرنا وصف المسجد (الأقصى) بهذا الوصف، بأن الصراط الروحى يبلغ أقصى مدى له على الأرض، عندما تلتقى مكة بالقدس، ثم، وفي موازاة ذلك، ينتقل بنا المعراج السماوى ليبلغ سدرة المنتهى، التى تعبر عن أقصى ما تبلغه الروح، في سعيها أمام أنوار الحضرة الإلهية، فالغاية العظمى للمؤمن، هي السعي إلى بلوغ الأقصى من العبادة والمنتهى من الحقيقة.

إن الإيمان بمعجزة الإسراء والمعراج، هو اختبار للمؤمنين بحقيقة إيمانهم بالغيب، ومدى يقينهم بقدرة

الخالق، فمعجزة الإسراء والمعراج هي امتداد للتصديق بمعجزة النبوة، ومن يُؤمن بنبوة المصطفى عليه الصلاة والسلام، فلا شك عنده فى هذه المعجزة، كما قال أبو بكر الصديق عندما سئل عن تصديقه للإسراء:«نعم إنى لَأُصَدِّقُه فيما هو أبعدُ من ذلك، أُصَدِّقُه بخبرِ السماءِ في غُدُوِّه أو رَوْحِه».

لعل الحكمة في حدوث الإسراء في «الليل»: «سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا، هي أن نستشعر بليل المحن والابتلاء الذى كان يواجهه النبي وآل بيته وأصحابه. فقد تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم لأذى كثير من المشركين في عام الحزن، وماتت زوجته خديجة رضى الله عنها. ومات عمه أبو طالب فى العام نفسه، وآذاه أهل الطائف وأخرجوه من مدينتهم. فالإسراء جاء لينتقل به من ظلمة الحزن والظلم البشرى، إلى نور العرفان والمحبة الإلهية.

إن التأمل في الحقائق الروحية وتلمّس معاني الرحابة الإلهية، يعطي الإنسان القوة على الصبر والصمود، واحتمال الهموم البشرية على الارض. فالإسراء كان تثبيتا لقلب الرسول عليه الصلاة والسلام، وتكريما له، وإظهارا لمنزلته صلى الله عليه وسلم بين الأنبياء.

لم يكن الإسراء معجزة حسيّة مادية فحسب، فالحق سبحان وتعالى أرادها معجزة روحية عابرة للزمان إلى يوم القيامة. لأن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية إلى آخر الزمان.

وكما احتاجت رسالة الإسلام إلى (نَقْلَةٍ روحية) تعزز في المؤمنين قوة اليقين، فإننا بحاجة إلى (نَقْلَةٍ كونية) عقلية تَنهض بمجتمعاتنا البشرية، وتؤكد عالمية الرسالة الخاتمة.

نحن أحوج ما نكون اليوم، إلى صياغة خطاب ديني جديد، يستوعب المسافة بين النقلى والعقلى والروحى والأسطورى في تراثنا الديني، وهو مشروع يتطلب تطويرا فى دروب الاجتهاد، وفهما جديدا لـ الآيات الشرعية والكونية والروحية، وهو فهمٌ من شأنه أن يهب العالَم روحا جديدة فى وقت ازدحمت فيه التحديات وضعف فيه الإيمان بعجائب القدرة الإلهية.

يقول عبدالعزيز ساشادينا: عندما يندمج القانون والإيمان في حياة الفرد، فإنهما يخلُقان لديه إحساسًا بالأمان والنزاهة يُعزز إحساسه بالمسؤولية للسعى نحو تحقيق العدالة لذاتها. وعندما ينتقلُ هذا الشعور بالأمان والنزاهة، لينعكِسَ على حياة المجتمعات بمختلف فئاتها، فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق التناغُم الاجتماعي. فيُصبح السلامُ هنا الإيمان وقد انعكَسَ على الأفعال.

تذكرنا معجزة الإسراء والمعراج، بالمسؤولية الروحية والتاريخية التي يتصدر لها الأردن في رعايته للمسجد الأقصى، والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

ورغم الضغوطات والتحديات، فإن هذه الرعاية ستبقى تستمد قوتها من روح الإسراء، التي تمثل امتدادا لذلك الرباط المُقَدَّس بين بيت المقدس، والمصطفى وآلـ بيته وأتباعه أجمعين.

تؤكد حادثة الإسراء والمعراج، حاجة مجتمعاتنا البشرية إلى منظومة أخلاقية، تعالج تصدعات العدالة الاجتماعية، وتحرر إرادة المستضعفين، وترفض نزعات الكراهية والعنف، وتقينا ويلات الكوارث والحروب، وتدعم روح التضامن والتكافل بين بني الانسان.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٩ ص١٦

* * * * *

إعادة تشكيل مجلس أمناء الصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى وقبة الصخرة

عمان – نيفين عبدالهادي – وافق مجلس الوزراء على إعادة تشكيل مجلس أمناء الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة

المشرفة برئاسة سمو الأمير غازي بن محمد، وعضوية كل من: وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ووزير الداخلية، ومفتي عام المملكة، وقاضي القضاة، وعبد الرحيم العكور، ورئيس مجلس أوقاف القدس، ومدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، ومدير المسجد الأقصى وشؤون القدس في وزارة الأوقاف، والدكتور وصفي الكيلاني، وأستاذ الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى المبارك، والشيخ يوسف أبو سنينة، والمدير المالي في دائرة أوقاف القدس، ورئيس قسم سدنة المسجد الأقصى المبارك.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٠ ص٣

* * * * *

الأردن وفلسطين.. العلاقة التوأمية وأهمية المنهاج التوثيقي للأجيال القادمة

عمان – د. أماني الشوبكي يؤكد جلالة الملك عبدالله الثاني دوماً على أن القضية الفلسطينية تحتل اعلى درجات اهتمام الدولة، وانها تشكل الجوهر الاساسي لتحركات الاردن الدبلوماسية بهدف حشد الدعم الدولي للاشقاء الفلسطينيين.

واذ يحرص جلالته على ترسيخ أبعاد وأهمية القضية الفلسطينية، فأن تلك المواقف والجهود تلقى التقدير الواسع عربياً وعالمياً وبما يخدم تطلعات وأمال الشعب الفلسطيني.

وحرص جلالته خلال لقاء مع أكاديميين أردنيين متخصصين في مجال العلوم السياسية، عقد الاسبوع الماضي، على التأكيد أن القضية الفلسطينية تشكل اقصى درجات الاهتمام والجوهر الأساسي للتحركات والجهود التي تبذلها الاردن، وأهمية دور الاكاديميين بوضع الطلبة بصورة ذلك الاهتمام.

وفق ما سبق، فأن الأولوية التي يحرص جلالته على ترسيخها بالأهمية القصوى للقضية الفلسطينية، والرعاية التي تتجسد بالوصاية الهاشمية على المقدسات، خصوصا وأن القدس وخصوصيتها تعد بمثابة الخط الأحمر لدى جلالته، يدفع نحو التفكير بشكل جدي اضافة منهاج خاص بالقضية الفلسطينية، في المدارس والجامعات، ما يسهم بترسيخ الدور التاريخي للهاشميين بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وجهود جلالته بالتوصل الى حل شامل وعادل للقضية الجوهرية الراسخة في وجدان الاردنيين.

واستنادا الى ذلك، حاورت الرأي مجموعة من الاكاديميين والمختصين بما يتعلق بطرح تخصيص منهاج للقضية الفلسطينية والدور الهاشمي المشرف، في مساقات المناهج الدراسية.

دور محوري للأردن

قال نائب عميد كلية الامير الحسين بن عبدالله للدراسات الدولية أ.د. ايمن البراسنة ان اللقاء الملكي بمجموعة من اساتذة العلوم السياسية يؤكد الاهتمام الملكي بالقضية الفلسطينية واهمية دور الاردن في الدفاع عن القضية الفلسطينية حيث جاء اللقاء الملكي مركزًا على محورية ومركزية هذه القضية.

وبين البراسنة ان جلالة الملك في لقائه قدم إيجازًا حول اهمية التحركات الاخيرة التي قام بها في العديد من العواصم العربية والعالمية لحشد الدعم والتأييد للقضية وللشعب الفلسطيني.

واشار الى ان جلالة الملك اكد على اهمية القضية الفلسطينية وسعي الاردن لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وللتخفيف من وطأة التطرف اليميني الراديكالي الذي تقوم به الحكومة

الاسرائيلية وبالتالي هذا يستلزم ايجاد ضغوط إقليمية ودولية على الحكومة الاسرائيلية لثنيها عن محاولتها لتغيير الديمغرافية الفلسطينية.

وبين ان جلالة الملك ركز على اهمية التكافل العربي والعمل المشترك والتنسيق للحفاظ على الاستقرار الامني والاقتصادي وهو ما قام به جلالته اثناء زياراته الاخيرة ومشاركته بالمؤتمرات مع دولة العراق ومصر.

وتطرق البراسنة الى الدور الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله في دعم القضية الفلسطينية والتي لا يكاد يخلو اي لقاء ملكي او خطاب من الحديث عن الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وضرورة حل هذه القضية بما يكفل حقوق الشعب الفلسطيني وبطريقة سلمية.

الركيزة الأساسية

وبين رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية أ. د. محمد الخريشة ان لقاء جلالة الملك بأكاديميين مختصين بعلم السياسة كان في غاية الاهمية حيث شكل البعد الخارجي والنشاط الدولي للدبلوماسية وتحديدًا القضية الفلسطينية وكل ما يتعلق بها المحور الرئيسي لحديث جلالته مع اساتذة العلوم السياسية.

واشار الخريشة ان القضية الفلسطينية هي الركيزة الاساسية للنشاط الاردني الخارجي حيث لا يخلو اي لقاء لجلالة الملك او حديث من تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وحل الدولتين.

وقال: حل الدولتين الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية الاردنية وان السلام هو الخيار الامثل والوحيد لاستقرار المنطقة، وبخلاف ذلك فأن المنطقة ستبقى تعيش المنطقة بحالة من عدم الاستقرار على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف: خلال لقاء جلالة الملك بأكاديميين من اقسام العلوم السياسية اكد جلالته على دور الاردن في الدفاع القوي من اجل حماية القدس وفلسطين لمًا تشكله مدينة القدس من قيمة عظيمة في قلوب نصف سكان العالم المسيحي والاسلامي لما تحتويه من معانٍ روحية ودينية.

ويأتي الدور الهاشمي كما يبينه الخريشة من رعاية المقدسات والاوقاف الاسلامية والمسيحية الى ان يستطيعوا الفلسطينيين من القيام بواجبهم في حماية مقدساتهم.

وبين أن جلالته اوضح ان حجم التأييد الدولي لافكاره ورؤيته ومنطلقاته على المستوى الدولي والمحلي كبير ومميز حيث استطاع في لقاءاته المكثفة اقناع العالم بعدم جدوة مشروع«صفقة القرن» وانه سيكون بالمرصاد لأي افكار جديدة ومشاريع جديدة والعمل على التصدي لها دون خسارة اي طرف او تصعيد الوضع السياسي والسلمي.

واكد الخريشة على دور المناهج التعليمية في توعية الطلبة بموضوع القضية الفلسطينية مشيرًا الى حديث جلالة الملك مع اساتذة العلوم السياسية وتأكيد دورهم بالحوار مع الطلبة ومناقشتهم بهذا الموضوع ودور الاردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية واطلاعهم على اخر المستجدات.

واوضح الخريشة ان منهاج التربية الوطنية ومواد المتطلبات الجامعية تركز على القضية الفلسطينية ودور الاردن في هذه القضية وانها دائمًا حاضرة في عقل الطالب الاردني والاستاذ الاردني ويطلعون مع طلبتهم الى كل ما يحدث وكل جديد.

وقال رئيس جمعية العلوم السياسية أ.د. خالد شنيكات: من الضروري ان نقوم بتدريس القضية الفلسطينية في مدارسنا وجامعاتنا لان جزءاً من هوية

اي شعب وثقافته تدريسه قضايا عايشها وهي جزء منه ومن اهم هذه القضايا بالنسبة للاردن هي القضية الفلسطينية لما عاشها الاردنيون وتعايشوه مع اشقائهم الفلسطينيين وهو جزء من الذاكرة التاريخيةوكذلك دور الهاشميين في حماية فلسطين ومقدساتها.

واضاف ان الاردنيين تحديدًا ملكًا وشعباً لا يفصلون حياتهم وقراراتهم واهتماماتهم عن الشعب الفلسطيني وهمومه ومشاكله وحقوقه ومن هنا يأتي دورنا بتوعية شبابنا التوعية الصحيحة ضمن مناهج صحيحة تتحدث عن القضية الفلسطينية

وبين ان لقاء جلالة الملك خصص الجانب الأكبر منه للحديث عن تطورات القضية الفلسطينية والتحديات والصعوبات التي يواجهها وكذلك الصعوبات التي تواجهها الاردن من حشد الجهود الدولية هي جزء مهم من مصالحنا الاردنية مرتبط بالقضية الفلسطينية على الصعيد الامني تحديدًا فلذلك تسعى الاردن بكل قواها لحل القضية بالطريقة التي تتصف الشعب الفلسطيني وبطريقة سلمية حتى نخرج باقل الخسائر.

واشارت مدير مكتب تنسيق متطلبات الجامعة في الجامعة الاردنية د. عائدة العواملة ان الجامعة تعمل من خلال المواد التدريسية التي تطرحها للطلبة إلى تعزيز وعي الطلبة بالدور الذي تقوم به القيادة الهاشمية الأردنية للدفاع عن القضية الفلسطينية باعتبارها قضية محورية.

وقالت: مادة الثقافة الوطنية والتي تعتبر متطلباً إجبارياً لكافة طلبة الجامعة وفي جميع التخصصات يتم من خلالها إبراز الدور الأردني دوليا واقليما في استخدام كافة الوسائل الدبلوماسية والسياسية للضغط من احل إقرار حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

واضافت العواملة: اما مادة القدس وهي متطلب جامعي فقد افردت وحدة كاملة متعلقة بالقدس من منظور أردني هاشمي وتناولت كافة الأدوار التاريخية والسياسية والمالية التي قام بها الملوك الهاشميون في نصرة القدس وأهلها إضافة إلى تحليل الخطاب السياسي للملك عبدالله الثاني دوليا واقليميا ومحليا وإظهار أن جلالته هو الزعيم العربي الذي يتناول قضية القدس في كل المحافل الدولية ويدافع عن الحقوق الفلسطينية.

من جانبه اوضح رئيس فريق تأليف الدراسات الاجتماعية في المركز الوطني لتطوير المناهج أ.د. علي محافظة أن إطار مبحث الدراسات الإجتماعية الأردنية قد احتوى على عرض للقضية الفلسطينية وتطورها منذ بداية الغزو الصهيوني لفلسطين في القرن التاسع عشر وحتى اليوم.

وبحسب إطار الدراسات الإجتماعية الذي تم تطويره في المركز الوطني لتطوير المناهج وأقره مجلس التربية في ٢٠٢٢، ستتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الاساسية من الرابع وحتى الثامن عرضا حول القضية الفلسطينية ومواقف الأردن المساندة لها بما يتناسب مع الخصائص النمائية والمعرفية والانفعالية في هذه المراحل.

وبحسب إطار الدراسات الاجتماعية، فسيتضمن منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي عرضًا للقضية الفلسطينية ومواقف الأردن الثابتة والدائمة في مساندتها، في حين سيحتوي منهاج التربية الوطنية للصف نفسه جوانب من مواقف القيادة الأردنية من القضية الفلسطينية.

وفي الصف الحادي عشر، سيشتمل منهاج التاريخ عرضا للقضية الفلسطينية والموقف الأردني الداعم لنضال شعب فلسطين ضد الغزو والإحتلال الإسرائيلي، وفي الصف الثاني عشر، سيحتوي منهاج

التاريخ على معرفة واسعة حول العلاقة الخاصة بين الأردن وفلسطين، ودور الأردن وقيادته الهاشمية في دعم شعب فلسطين في كفاحه الوطني ضد الغزو الصهيوني ومقاومته ضد الاحتلال الراهن لأراضيه، ودور القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) في الدفاع عن فلسطين خلال الحروب العربية الإسرائيلية في سنوات ١٩٤٨، و ١٩٥٦، و١٩٦٧، وحماية القرى الفلسطينية الواقعة على حدود اسرائيل بين سنتي ١٩٤٨، و١٩٦٧، مع التركيز على الدفاع عن القدس عسكريا ودبلوماسيا على الصعيدين العربي والعالمي.

وبين الدكتور المختص في علم السياسة عادل الحناحنة أن القضية الفلسطينية بالنسبة للمملكة الاردنية الهاشمية هي اولوية في سياستها الداخلية والخارجية، سواء كان ذلك على مستوى رأس الدولة وهو جلالة الملك عبدالله الثاني او على مستوى الحكومات المتعاقبة، او على الصعيد الشعبي ووقوف الشعب الاردني دائما وابدا الى جانب اخوته في فلسطين قلبا وقالبا. «فجلالة الملك يكاد لا يخلو ايا من خطاباته سواء كان ذلك الخطاب على مستوى وطني او اقليمي او عالمي الا وتضمن الحديث عن القضية الفلسطينية والمقدسات الاسلامية،فموقف الاردن اتجاه القضية الفلسطينية واضح ولا يقبل التشكيك فهو ارث وواجب تاريخي وديني حمله الهاشميين».

وقال: من تلك الاهمية ينطلق دور كبير على كافة مؤسسات التعليم بمراحلة المختلفة بأن يخصص منهاج يوضح للطلاب بمختلف مستوياتهم الاكاديمية عن القضية الفلسطينية من حيث تاريخ القضية وتسلسل الاحداث وبيان موقف الاردن اتجاهها وان الاردن بقيادته استخدم جميع الوسائل حيث خاض العديد من الحروب وقدم الغالي والنفيس ودماء الشهداء الذين استشهدوا على الاراضي الفلسطينية هو اكبر دليل على مواقف الاردن المشرفة، وكما انه استخدم لجميع الطرق الدبلوماسية ومحاولة انتزاع اي قرار دولي لصالح الاشقاء الفلسطينيين، وكما لا بد من ان يكون هنالك بيان للدور الهاشمي في رعاية القدس والمقدسات الاسسلامية ومايتم تقديمه من رعاية منذ بداية احتلال الكيان للاراضي الفلسطينية وليومنا هذا، ولا بد من توضيح الصورة بأن الاردن قد تحمل الكثير ودفع ثمن مواقفة،ومن هنا تنبع اهمية ادراج هذا الموضوع في مناهج التعليم حيث ان الشريحة المقصودة بالتوعية تشكل النسبة الاكبر من المجتمع الاردني وهم الشباب وهذا الجانب الاول واما من الجانب الثاني أهمية القضية المطروحة والتي تعتبر قضيتنا المركزية..

وعن اللقاء الملكي بأساتذة العلوم السياسية «لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني باكاديميين اردنيين متخصصين في مجال العلوم السياسية جاء للحديث حول تحركات الاردن الدبلوماسية خارجيا لدعم الاشقاء الفلسطينيين وموقف الاردن الثابت تجاه هذه القضية كما جاء للتأكيد على اهمية هذه القضية وموقف الاردن الواضح اتجاهها».

ومن هنا بحسب الحناحنة تقع على عاتق المختصين في مجال العلوم السياسية مهمة ايصال وتوضيح دور وموقف الاردن الثابت اتجاه القضية الفلسطينية بكافة تفاصيلها التاريخية «فهم حلقة الوصل التي تنير بصيرة وطريق متلقي العلم، فلا بد من توضيح كامل للقضية وان يصبح لدى طلابنا الخلفية التاريخية والسياسية للقضية الفلسطينية وموقف المملكة الاردنية الهاشمية المشرف اتجاهها".

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٠ ص٨

* * * * *

الملك: موقف الأردن ثابت من القضية الفلسطينية

عمان – بترا – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أن مجلس الأمة بشقيه شريك أساس في مسارات التحديث الشاملة التي تعمل الحكومة على تنفيذها، مبينا أن على جميع المؤسسات العمل للسير إلى الأمام في متابعة إنجاز تلك المسارات وتنفيذها، من أجل مستقبل الأردن.

ولفت جلالته خلال لقائه في قصر الحسينية، يوم الثلاثاء، المكتبين الدائمين بمجلسي الأعيان والنواب إلى ضرورة الاستمرار في تعزيز التعاون بين المجلسين والعمل بتشاركية مع الحكومة.

وأعرب جلالة الملك عن شكره لمجلسي الأعيان والنواب على روح المسؤولية العالية في التعامل مع التشريعات، والتنسيق الدائم مع الحكومة بما يخدم المصلحة الوطنية...>>.

<<... وأكد جلالة الملك موقف الأردن الثابت من القضية الفلسطينية، مشيرا إلى جهود المملكة الدبلوماسية في الفترة الأخيرة لاحتواء التصعيد في الأراضي الفلسطينية ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية، ومواصلة رعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف من منطلق الوصاية الهاشمية عليها...>>.

<<... وثمن رئيس مجلس الأعيان جهود جلالة الملك في تعزيز مكانة الأردن العربية والدولية وحماية المصالح الوطنية، مؤكدا مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للمملكة وضرورة التصدي للإجراءات الإسرائيلية الأحادية...>>.

<<... وتحدث أعضاء المكتبين الدائمين في مجلسي الأعيان والنواب في مداخلاتهم عن عدد من القضايا المحلية والإقليمية والدولية، مشيدين بجهود جلالة الملك الدبلوماسية ومؤكدين أهمية الوصاية الهاشمية في حماية ورعاية المقدسات في القدس...>>.

<<... وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص٢

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس

أسبوع الوئام العالمي.. رسالة محبة ترفع عن الشعب الفلسطيني الظلم والاستعمار في عالم تتثاقله الأزمات

عبد الله توفيق كنعان*

اتخذت الأمم المتحدة قراراها الأخلاقي والإنساني الهام بتاريخ ٢٠ تشرين الأول عام ٢٠١٠م وذلك بإعلانها الأسبوع الأول من شهر شباط من كل عام أسبوعا للوئام العالمي بين الأديان، ليكون شاملاً لجميع الأديان والمذاهب والمعتقدات لدى مختلف المجتمعات؛ ومن المعلوم أن أسبوع الوئام العالمي بين الأديان كان اعتماده بناء على اقتراح قدم من جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله، في الأمم المتحدة بهدف تعزيز السلام ونبذ العنف، عن طريق نشر رسالة ومفاهيم وقيم التسامح والعيش المشترك، في مناخ يتسم ببعده عن الكراهية وآثارها المدمرة للمحبة والحياة، حيث قال جلالته في خطابه التاريخي بمناسبة الدورة الخامسة والستين للجمعية

العامة لهيئة الأمم المتحدة عام ٢٠١٠م، ((... ومن الضروري أيضا مقاومة قوى الفرقة، التي تنشر سوء الفهم وعدم الثقة، خصوصا بين أتباع الديانات المختلفة، والحقيقة أن الروابط بين الشعوب لا تقتصر على المصالح المشتركة، بل هي مبنية أيضا على الوصايا المشتركة، التي تدعو إلى محبة الله ومحبة الجار...)).

إن الموروث العربي والإسلامي والثقافة الإنسانية للهاشميين جميعها جعلت من الحكمة واستشراف المستقبل رائدهم ونهجهم عبر تاريخهم ومسيرتهم الوطنية والقومية والإنسانية، فالخطاب الهاشمي على كافة الأصعدة وفي مختلف الظروف والمناخات المتأزمة والمتشابكة، يقوم على معادلة متزنة طرفيّها الثبات على الحرية والحقوق من جهة، والتطلع نحو السلام والاستقرار بوصفهما سبيلاً للتنمية من جهة أخرى، واستعراض سريع للمسيرة الهاشمية نستشعر أن قيم التسامح والوئام كانت المادة الأولية لجميع منطلقاتهم واستراتيجياتهم بدءاً من رسالة الإسلام السمحة التي حملها جدهم الأعظم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، مروراً بنضالات جدهم المغفور له الشريف الحسين بن علي ومبادئ النهضة العربية الكبرى التي تجسدت في سياسة ودبلوماسية بنو هاشم الأخيار من بعده، فعلى خطاه جاءت منظومة الفعاليات الدبلوماسية الدولية لجلالة الملك عبد الله والتي أصبحت متوجة باتخاذها مقاييس ونماذج بل وفعاليات عالمية منها أسبوع الوئام العالمي، وبالتزامن معها جاءت رسالة عمان والأوراق النقاشية المتصلة بالحراك الديمقراطي كطريق للنهضة والتقدم، ومبادرات ملكية كثيرة تأتي في سياق نشر ثقافة السلام وتعزيز مفهوم المجتمعات الإنسانية المتكاتفة الملتزمة بالشرعية الدولية والأخلاق الإنسانية، وهنا يمكن للمتتبع للفكر الهاشمي ملاحظة جذور التسامح وثماره في كل ما يصدر عن الهاشميين من نظريات وممارسات وأقوال، فقبل أيام نشر صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال مقالاً بعنوان: "حرية التعبير المسؤولة واحترام الرموز الدينية"، ليبين سموه أن حرية التعبير بكل سقوفها ومستوياتها لا يجب أن تنساق بالإنسان نحو التعدي والتطاول على الرموز الدينية، فما هو في مجال حريتك حسب رأيك، قد يدخل أحيانا في الدائرة المقدسة للغير، لذا ينبغي عدم التطاول عليه واحترامه ترسيخاً للوئام والعيش المشترك، من هنا أطلق سموه نداء إنسانياً جامعاً، هو صندوق الزكاة العالمي، بغية تطهير النفوس ومساعدة المجتمعات على التنمية والتغلب على الفقر، إضافة إلى مقالات ومبادرات كثيرة لسموه لا يتسع المجال لذكرها تختص بالكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية والحوار الحضاري.

واليوم وفي غمرة احتفالات الأمم المتحدة بالعديد من المناسبات الإنسانية، نجد من الضرورة الإشارة إلى حتمية إيجاد إستراتيجية أممية تختص بمسألة التطبيق والتنفيذ، خدمة لهذه المناسبات وعدم ترك الاحتفال بها شعارات فقط، وأجدني هنا في أسبوع الوئام العالمي أحتاج الوقوف عند قضية عالمية مركزية تشغل بال كل حر، وهي قضية فلسطين وجوهرتها القدس مدينة السلام والوئام التي أفقدها الاستعمار الإسرائيلي بسبب سياسة الاحتلال والبطش معناها كمناخ ومجتمع إنساني تتاح فيه حرية العبادة والمعتقد، خاصة إذا أدركنا بأن نظام الأبرتهايد والعنصرية الإسرائيلي الصهيوني يلجأ إلى مخطط خطير يقوم على تغيير الوضع التاريخي الراهن والاعتداء على الإنسان المقدسي ومقدساته الإسلامية والمسيحية بما فيها المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، فخلال الشهر الماضي وبداية أسبوع الوئام تمدنا الإحصائيات

بأرقام تعكس الإجرام والوحشية الاستعمارية ضد المقدسي الأعزل، فقد اقتحم المسجد الأقصى ٤٥٠٠ مستوطن، وتم هدم ٣٠ منزلاً، واعتقل ٢٥٥ مقدسياً، واستشهاد خمسة مقدسيين، إضافة صدور ٢٨ قرار إبعاد و٣٧ قرار حبس منزلي، وتعرض كنيسة (حبس المسيح) في البلدة القديمة لاعتداء ومحاولة حرقها من قبل المستوطنين، يضاف لها إحصائيات كثيرة سابقة متراكمة تبين جرائم إسرائيل من القتل والاعتقال والهدم ومصادرة الأراضي وحجز جثامين حوالي ٣٧٣ شهيداً فلسطينياً فيما يعرف بمقابر الأرقام التي لم يعرف العالم لها مثيلاً، ولا شك أننا نشهد اليوم للأسف سياسة الكيل بمكيالين والانحياز لإسرائيل وعدم الجدية وغياب الإرادة الدولية بإلزام إسرائيل بمئات قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن منظمات دولية تدعو اليوم للوئام العالمي وتحتفل به.

لذا فإن مفهوم الوئام العالمي في جميع القواميس اللغوية والثقافات الإنسانية يرتكز على روافع أبرزها الحرية والمساواة والعدالة والعيش المشترك ونبذ الكراهية، ولا يمكن له أن يتحقق في عالم يعيش أزمة سياسية واقتصادية وثقافية، فحتى نحصل عملياً على "مجتمع الوئام الفاضل" الذي نريده وحتى نُعيد القدس إلى رمزيتها الإنسانية، فإننا نحتاج إلى مثقف واع وسياسي متسلح بالأخلاق والقانون يحرص على المصلحة العامة ومشرع يتمسك بالعدالة والحق ويفرق بين شرعية النضال لأجل نيل الحقوق وترسيخ الوئام في ظلها، وبين مغتصب للحقوق والتاريخ يحاول فرض ما يدعي باسم قيم الوئام والتعايش، لذا فإن على القيادة العالمية الحرة والمنظمات الدولية والمؤسسات الثقافية والإعلامية ترتيب أولوياتها ودعوة الجميع التقيد بالقيم والمبادئ بما فيها قرارات العالم المجمع عليها وهي قرارات الشرعية الدولية فإما أن تطبق إسرائيل الشرعية الدولية أو شريعة الغاب التي تستوجب إيجاد القوة والعقوبة اللازمة لوقفها، بغية تحقيق مبادئ وميثاق الأمم المتحدة، خاصة أن الوئام والتعاون الدولي وحق تقرير المصير هي المطلب العالمي الأول ليتحقق السلام والعدالة الكونية.

* أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

الغد ٢٠٢٣/٢/٦

* * * * *

كنعان: الدفاع عن القضية الفلسطينية مبدأ راسخ لدى القيادة الهاشمية

عمان – بترا – صالح الخوالدة – قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله كنعان، إن الدفاع عن القضية الفلسطينية، وجوهرتها القدس، مبدأ وأمانة راسخة في فكر ودبلوماسية القيادة الهاشمية.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) بمناسبة يوم الوفاء والبيعة، أن القضية الفلسطينية حاضرة على الدوام وعلى الأصعدة كافة، ولا يتقدمها ملف ولا تعلوها قضية، والمتتبع للمسيرة الوطنية والقومية الخالدة لبني هاشم الأخيار يلاحظ تمسك الهاشميين ودفاعهم ونضالهم عنها في جميع الظروف ورغم كل التحديات والصعاب، لتكون بحق مدينة القدس هي أيقونة الفكر والمسيرة الهاشمية منذ الأزل وستبقى كذلك إلى الأبد.

وبين أنه ومنذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية تسلم أمانة الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس من الملك الراحل المغفور له الحسين بن طلال، فتصدرت القضية الفلسطينية السياسة والتوجيهات الملكية والدبلوماسية المحلية والدولية لجلالة الملك عبدالله الثاني منطلقاً فيها على مرتكزات محددة وهي تمسك جلالته بضرورة حل

الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية المتمثلة بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

وأشار إلى دعوة جلالته المستمرة للعالم ومنظماته بمطالبة إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) الالتزام بقرارات الشرعية الدولية إذا أرادت العيش بسلام، وتركها لسياسة الاستفزازات غير المقبولة والتي من شأنها جرّ المنطقة لحرب دينية لا يمكن التنبؤ بنتائجها، وأن المطالع لخطابات جلالته في مختلف المناسبات، إضافة إلى كتاب جلالته المعنون بـ (فرصتنا الأخيرة السعي نحو السلام في زمن الخطر) يلاحظ الاستراتيجية الثابتة لجلالته والتي يدعمها اليوم التأييد الدولي والثقة العالمية بمواقف جلالته مع القضية باعتبارها خارطة طريق للسلام والوئام العالمي.

وقال: «إننا اليوم وبكل شعور وطني وقومي خالد نلاحظ والقاصي والداني جهود الاستمرار الهاشمي بإعمار ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والتي تخللها مبادرات ملكية عديدة لجلالة الملك عبدالله الثاني، منها، مبادرة عام ٢٠١٢ والتي تتضمن إنشاء وقفية باسم «وقفية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه» وتشمل تخصيص مكان في المسجد الأقصى المبارك، وكذلك إنشاء كرسي أستاذية لتدريس فكر الإمام الغزالي في جامعة القدس»، كما تضمنت الوقفية تخصيص جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لدراسات التراث العلمي للإمام الغزالي، وكذلك توفير عدد من المنح للطلبة الذين يدرسون في هذا الكرسي وتشمل منحة ماجستير وأخرى دكتوراه، ومبادرة عام ٢٠١٦ المتعلقة بإعمار (القبر المقدس) في كنيسة القيامة، ومبادرة عام ٢٠٢٢، وتتضمن إنشاء وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك من خلال إقامة حلقات تعليمية لحوالي ١٠٠٠ قارئ ومتعلم للقرآن الكريم، وفق برنامج تنظيمي محدد وبإشراف الأوقاف الأردنية.

وأكد أن هذه الجهود الغاية منها تعزيز الرباط داخل المسجد الأقصى على مدار اليوم والعام، كما تواصل وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية جهودها من خلال مديرة الأوقاف ومجلس الأوقاف والمحاكم الشرعية في القدس التابعة للقضاء الشرعي ودائرة قاضي القضاة الأردنية، وحوالي ١٠٠٠ موظف تابع لها هناك، إضافة إلى أكثر من ٥٠ مدرسة وقفية تشرف عليها الوزارة.

وبين أن الحكومة الأردنية تواصل دورها أيضا وبتوجيهات ملكية وعبر مختلف وزاراتها ومؤسساتها الرسمية والأهلية، بدعم القطاعات الثقافية والاقتصادية والصحية والتعليمية في القدس، من خلال العديد من المؤسسات والهيئات المعنية، منها، لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة عام ١٩٥٤، واللجنة الملكية لشؤون القدس عام ١٩٧١، والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة عام ٢٠٠٧ الذي تزامن مع إعادة منبر صلاح الدين الأيوبي إلى مكانه التاريخي في المسجد الأقصى المبارك عام ٢٠٠٧، ولجنة أطباء لأجل القدس التابعة لنقابة الأطباء الأردنية و«لجنة مهندسون لأجل القدس» التابعة لنقابة المهندسين الأردنية، وأكثر من ٢٥ جمعية أهلية أردنية.

وزاد، «يقترن ذكر القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس في جميع خطابات جلالة الملك عبدالله الثاني في المحافل الدولية باعتبارها قضية أردنية وطنية قومية بل عدّها إلى جانب ذلك قضية عائلية هاشمية تحظى بالاهتمام الكامل، ومن خطابات جلالة الملك عبدالله الثاني وأقواله: (إن استمرار الاحتلال إلى

يومنا هذا مأساة أخلاقية عالمية، فلا يمكن لاحتلال أو نزوح أو إجراءات تتخذ بالقوة أن تمحو تاريخ شعب أو آماله أو حقوقه)، وفي خطاب جلالته في الجلسة العامة للاجتماع الخامس والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢٢ أيلول ٢٠٢٠، قال جلالته: (ولا يمكننا الوصول إلى حل لهذا الصراع، دون العمل للحفاظ على القدس الشريف كمدينة تجمعنا ورمزاً للسلام، لجميع البشرية.

وكصاحب الوصاية الهاشمية، من واجبي الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ولكن مسؤولية حماية المدينة المقدسة تقع على عاتقنا جميعاً).

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي ظل تصاعد الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني من قبل حكومة اليمين المتشددة القائمة على مخطط تنفيذي عنصري يستند على برامج الأحزاب الدينية الصهيونية التي تتشكل منها حكومة نتنياهو، وأمام غياب الإرادة الدولية الحازمة وانتشار سياسة الكيل بمكيالين، تدعو إلى ضرورة وحدة الصف الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي الحر ودعم كل الجهود المساندة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها صمود ورباط أهلنا في فلسطين والقدس والوصاية الهاشمية بوصفها الدرع القوي وصمام الأمان الصامد في وجه حرب التهويد والأسرلة والعبرنة.

وبين أن اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة يوم الوفاء والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني، تؤكد وقوف الشعب الأردني والعالمي الحر خلف جلالة الملك في الدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، كما تؤكد على رسالة الوئام والسلام التي نادى وما زال ينادي بها جلالة الملك عبد الله الثاني خاصة ونحن نحتفل هذا الأسبوع بأسبوع الوئام العالمي الذي اعتمدته الأمم المتحدة منذ عام ٢٠١٠، بناء على اقتراح من جلالة الملك عبدالله الثاني.

وتقدم كنعان باسم اللجنة من جلالة الملك عبد الله الثاني والعائلة الهاشمية والأسرة الأردنية الواحدة والعالم الحر، بالتهنئة والتبريك بمناسبة الاحتفال بيوم الوفاء والبيعة، وأن الأردن شعبا وقيادة هاشمية سيبقى، المدافع عن الحق العربي الفلسطيني مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٧ ص٦

* * * * *

القضية الفلسطينية تفقد قرمش ونضاله في نشر الرواية الفلسطينية

عمان– بترا – صالح الخوالدة – فقدت القضية الفلسطينية أمس الأول أحد رجالاتها الذين آمنوا بها وحافظوا عليها حيّة في نفوس الأجيال من أجل الحفاظ على الهوية العربية في فلسطين والقدس، وتبرز في الوقت نفسه للرأي العام العالمي مدى الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني والتزوير والافتراء الذي واجهه الحق والتاريخ العربي في فلسطين والقدس.

وتشير اللجنة الملكية لشؤون القدس في بيان اليوم الثلاثاء إلى أن الراحل الأرشمندريت الأب قسطنطين قرمش، يعتبر من الأعلام الذين ساهموا عبر عقود من الزمن في الدفاع عن الحق العربي في فلسطين والقدس، وخاصة في دحض الرواية التوراتية المزيفة وادعاءات الصهيونية ومن يؤيدها في الغرب باسم الدين.

كما أشارت إلى مساهماته في هذا المجال في اللقاءات والندوات والمقابلات التي أجراها سواء مع الرعية من المسيحيين أو اللقاءات العامة التي كان غالباً يحضرها ويشارك فيها، نظراً لإخلاصه للقضية

الفلسطينية وشخصيته المتزنة المحبة للسلام والعيش المشترك والبعيدة عن التعصب والكراهية.

ومن مؤلفات الراحل قرمش كتاب "إسرائيل في المفهوم الارثوذكسي" الذي ناقش فيه أسطورة شعب الله المختار وبدعة إعادة الهيكل المزعوم، حيث اثبت بالنصوص الدينية والمنطقية بطلانها.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان قال، إن اللجنة تستذكر الراحل ومساهمته الكبيرة في الدفاع عن القضية الفلسطينية من خلال المناصب الكثيرة التي شغلها ومنها نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بين عامي ٢٠١١-٢٠٢٢، ومن خلال عضويته في المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٩١ حتى وفاته.

وأشار كنعان إلى حرص الراحل على متابعة كل ما يجري في فلسطين والقدس من انتهاكات وجرائم إسرائيلية، وزيارته المستمرة للجنة الملكية لشؤون القدس للوقوف على تلك الاعتداءات الاستعمارية، خاصة انه يشكل وبحكم مكانته حلقة وصل مهمة بين عدد من المؤسسات المدنية والروحية، ويسعى لتنسيق وتكثيف الجهود لأجل دعم صمود الأهل في فلسطين والقدس.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس، أهمية الدور العربي (الإسلامي والمسيحي) الوطني والقومي والعالمي الحر، في توحيد الكلمة والجهود خاصة أن الوئام والمحبة رسالة جميع الأديان وأولوية هاشمية نستذكرها في أسبوع الوئام العالمي الذي اقترحه جلالة الملك عبدالله الثاني واعتمدته هيئة الأمم المتحدة أسبوعاً عالمياً يتم الاحتفال به منذ عام ٢٠١٠.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٢/٧

* * * * *

كنعان لـ "الدستور": الكنيست الإسرائيلي مناخ ملائم لتشـــريعات "الأبرتهايد"

عمّان - ماجدة أبو طير - تتصدر مسألة اصلاح القضاء أولوية لدى الحكومة الاسرائيلية اليمينية الحالية، وتعود اسباب ذلك الى وجود رغبة في الحد من صلاحية المحكمة العليا الاسرائيلية.

ويعلق أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان في تصريحات لـ»الدستور» : أن ما يسمى بالاصلاح يهدف الى السيطرة السياسية على تعيينات القضاة بحيث تصبح عضوية لجنة اختيارهم مشكلة من الائتلاف الحاكم في الكنيست والذي يغلب عليه الاحزاب اليمينية، كذلك إضعاف قدرة المحكمة العليا على إلغاء التشريعات أو إصدار أحكام ضد الحكومة، ومنعها حتى من مراجعة التشريعات الصادرة عن الكنيست، وتتضح معارضة واسعة ضد هذه السياسة الاصلاحية بعلة أنها تساهم في الغاء الفصل بين السلطات وتوسع من الفساد ولها ضرر مباشر على الاقتصاد.

وتجدر الاشارة إلى أن قانون أساس القضاء الاسرائيلي المعمول به حالياً صادقت عليه الكنيست بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٨م، خلال فترة ولاية الدورة العاشرة للكنيست، ويحدد القانون صلاحيات المحاكم بكل هيئاتها المختلفة ويقر مبادئها القانونية ومن بينها علانية جلسات المحاكم وعدم تبعية السلطة القضائية، كما يقر القانون التعليمات الخاصة بانتخاب القضاة، ويتضمن القانون تعليمات بخصوص استقرار السلطة القضائية ومن خلالها فإن القضاء محمي من أي تغييرات بواسطة أنظمة الطوارئ.

ويضيف كنعان «إن ما يجري من سياسة الاصلاح القضائي وبنشاط واضح من رئيس لجنة

الدستور في الكنيست (سيمشا روتمان) عضو حزب الصهيونية الدينية، يأتي ضمن اتجاه حكومة نتنياهو اليمينية السيطرة على القضاء والحد من صلاحيات المحكمة العليا الاسرائيلية وفتح باب الاستيطان وتهجير وطرد الشعب الفلسطيني وممارسة كل اشكال القمع والتنكيل والقتل ضده، خاصة في ظل صدور قرارات تأجيل ترحيل وهدم منازل فلسطينية من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية، وبالتزامن مع هذه السياسة الاتجاه عملياً نحو اقرار قوانين عنصرية كثيرة، موجهة ضد الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى وضد كل من يبدي أي مرونة أو تعاطف وان كان بسيطاً معهم، وفي هذا السياق جرى مثلاً طرح قانون يمنع الترشح للكنيست او حتى المشاركة بالانتخابات الاسرائيلية لكل من يناصر حركة المقاطعة، ويقصد بهم تحديداً الأحزاب اليسارية مثل ميرتس الذي يتضمن برنامجه الحزبي تأييد التفاوض مع الفلسطينيين والقدس عاصمة مشتركة للدولتين، والذين ضعف دورهم من خلال عدم حصولهم على نسبة حسم كافية للحصول على مقاعد والدخول الى الكنيست، والأحزاب العربية الذين لم تعد لهم أدوار في الائتلافات الحكومية لوجود أحزاب صهيونية ودينية متشددة تساهم في تشكيل الائتلاف الحاكم المطلوب، والذي يرسخ الدولة القومية اليهودية بزعامة نتنياهو».

ويوضح كنعان ان مساعي السيطرة والسيادة الاسرائيلية الكاملة على الاراضي الفلسطينية المحتلة فيما صرحت به حكومة اليمين ببرنامجها أمام الكنيست بمصطلح مزعوم هو (ارض اسرائيل)، اضافة الى نهج مستمر من التضييق على الفلسطينيين ومنعهم من أي سلوك نضالي يدافعون به عن انفسهم هو الاجندة الاساسية في جميع تشريعات الكنيست، ومن ذلك القانون الاول الذي اقر في الكنيست الحالي وهو اعلان تمديد سريان القانون الاسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية، والقوانين الاخرى الموجهة ضد الاسرى الفلسطينيين وقانون سحب الاقامة والجنسية من كل فلسطيني أدين بمهاجمة اسرائيل حسب زعمهم، خاصة في ظل توجه لدى بعض اعضاء الكنيست الطالبة باعدامهم، علماً بأن مسألة تلفيق التهم والاعدام الميداني الظالم ضد أهلنا في فلسطين والقدس ودون وجود مبررات هي سياسة اسرائيلية اجرامية يومية.

وفي الختام يؤكد كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس توضح للراي العام وللاحرار في العالم أن حكومة اسرائيل والكنيست تغير ما هو متعارف عليه في المفهوم العالمي للتشريعات والتي يفترض بها أن تكون وسيلة لحفظ النفس والحقوق الانسانية، لتصبح اليوم على يد المتشددين من اعضاء الكنيست وبرعاية حكومة نتنياهو التشريعات عنصرية واداة لخدمة الجرائم الشاملة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني، وبشكل يعارض القوانين الدولية التي يفترض ان تكون المظلة التي تحمي الانسانية من قوانين الابرتهايد، لذا فان السؤال المطروح هل سيصمت العالم ومنظماته ومحكمته الدولية عن شريعة الغاب التي تمارسها اسرائيل؟ وهل سيطالبها ويلزمها بالشرعية الدولية التي اقرت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، ولا شك أن هذه المطالبة تحتاج لوحدة الصف الفلسطيني والعربي والاسلامي والعالمي الحر وتكثيف جهودهم في اعداد اللجان والفرق القانونية المختصة للدفاع عن الحق الفلسطيني.

وسيبقى الاردن شعبا وقيادة هاشمية السند والداعم لاهلنا في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٩ ص٦

* * * * *

كنعان: "الإسراء والمعراج".. مناسبة لتوجيه البوصلة لنصرة القدس ومقدساتها

مسيرة إعمارات هاشمية وتوجيهات ملكية لدعم صمود الأهل بالقدس

عمان – بترا – تحتفل الأمة الإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج، وهي تُعيد للذاكرة الكثير من المعاني والدروس العظيمة، هذه الرحلة الربانية المعجزة التي كانت نصرة للرسول الكريم في بعثته وسيرته ورسالة الإسلام الخالدة، والتي جاء ذكرها بالقرآن الكريم بسورة تخلد اسمها وآياتها، بقوله تعالى «سُبحَانَ الّذي أَسرَى بعَبده لَيلاً منَ المَسجد الحَرَام إلَى المَسجد الأَقصَى الّذي بَارَكنَا حَولَهُ لنُريَهُ من آيَاتنَا إنّه هُوَ السّمِيعُ البَصيرُ».

ووثقت هذه الآية الكريمة العلاقة المقدسة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى المبارك، ورسختها كعقيدة ثابتة في قلب وضمير كل أبناء الأمة على مدى الأيام والأزمان، مرتبطة بعبادتهم وتلاوتهم في الصلاة التي فرضت في حادثة الإسراء والمعراج، وتمنحهم الأمل والوعد الإلهي بالنصر في ظروف تتشابه في مناخها المؤلم والمحزن بما يجري اليوم، بسبب واقع الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والقدس وما يمارس من حكومة الأحزاب اليمينية الدينية الصهيونية من سياسة عنصرية تعارض القيم والأخلاق والشرعية والقرارات الدولية.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن هذه الحادثة تشكل العلاقة الروحية الدينية بين جد بني هاشم الأخيار الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وبين المسجد الأقصى المبارك والوصاية النبوية الهاشمية التاريخية عليه، التي يحمل أمانتها اليوم جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال مسيرة الإعمارات الهاشمية وقيادته للدبلوماسية وتوجيهاته الملكية للمؤسسات الرسمية والأهلية الأردنية بضرورة دعم صمود الأهل في فلسطين والقدس بشكل خاص، حفاظا على الهوية العربية لمدينة القدس وحماية للوضع التاريخي القائم وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أنه وفي سياق الوصاية والرعاية، قال جلالته في خطابه في مؤتمر القاهرة (القدس صمود وتنمية): «والأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومواصلة مشروعات الصيانة والإعمار في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، انطلاقا من الوصاية الهاشمية عليها، فهذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي».

وأشار إلى أنه في إطار تعزيز النضال والرباط المقدسي، أطلق جلالة الملك العديد من المبادرات كان منها أخيرا وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك، لتسهم في تبديد مخططات الاحتلال ومشاريعه الصهيونية في محاولة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك.

وقال كنعان إن اللجنة الملكية لشؤون القدس في هذه المناسبة العظيمة تتقدم من صاحب الوصاية الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني والأهل في الأردن وفلسطين وجميع أبناء الأمة الإسلامية بالتهنئة والمباركة، وتؤكد أن إحياء ذكرى الإسراء والمعراج يكون بتوجيه البوصلة الدبلوماسية والثقافية والإعلامية والاقتصادية نحو القدس إنسانها ومقدساتها وأرضها، فهي تتعرض اليوم لهجمة تهويد وأسرلة شاملة لا يمكن للعالم الذي يدعي الديمقراطية السكوت عليها.

وأضاف أن على المنظمات الدولية أن تطالب الدول بتجاوز سياسة الكيل بمكيالين التي تتبناها للأسف تجاه القضية الفلسطينية، وأن تدعو إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) إلى الالتزام بالشرعية الدولية والقيم الإنسانية للحفاظ على عالم متسامح تعيش فيه الأجيال بأمن وسلام، وعليها إذا أرادت السلام كما تدعي وقف الاحتلال والانتهاكات بما فيها الاقتحامات والاستيطان الذي يبتلع الأراضي الفلسطينية والإعدامات اليومية بحق المدنيين العزل في فلسطين والقدس، كذلك وقفها للتشريعات والقوانين العنصرية بحق الأسرى والمعتقلين مثل قانون سحب المواطنة والإقامة من أسرى الداخل المحتل والقدس.

وأضاف، تؤكد اللجنة أن المعنى الحقيقي لوعينا وفهمنا لمناسبة الإسراء والمعراج وقدسية المسجد الأقصى المبارك، يكون بترجمتها عبر البدء بخطوات جادة نحو وحدة الأمة وسرعة تنفيذ نتائج وقرارات القمم والمؤتمرات العربية والإسلامية المتعلقة بفلسطين والقدس، والقيام بأنشطة عملية تساهم في فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي أمام الرأي العام العالمي من خلال وسائل الإعلام بما في ذلك المنصات والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، ومن خلال تفعيل جُملة من المبادرات المتنوعة تفيد في جهود تنمية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في القدس.

وثمن جميع المبادرات في هذا الاتجاه ومنها مبادرة (أسبوع القدس العالمي) التي أطلقها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والتي تهدف لبيان مسؤولية كل مسلم تجاه المقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

وقال إن ذكرى الإسراء والمعراج ستبقى رسالة من السماء إلى الأرض بأن القدس بوابة السماء هي عقيدة يجب الدفاع عنها وسيزول عنها الاحتلال والظلام مهما طال، فمن حسن الطالع أن تحرير صلاح الدين الأيوبي لمدينة القدس عام ١١٨٧م صادف ذكرى الإسراء والمعراج، وستبقى القدس ومقدساتها في صدور أبناء الأمة يبذلون من أجلها الغالي والنفيس، وسيبقى الأردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية السند للأهل في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٩ ص٢

* * * * *

كنعان: سياسة طمس الهوية العربية مرتبطة بالحرب ضد التعليم

عمان – إيمان النجار – قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان: لا شك أن سياسة طمس الهوية العربية مرتبطة بالحرب الشرسة ضد التعليم في القدس، سواء من خلال حذف التاريخ الوطني والقومي الفلسطيني العربي من المناهج، وفرض المناهج الاسرائيلية التي تزور الحقائق والمعلومات وتبث الكراهية ضد الفلسطينيين والعرب بشكل صريح، أو من خلال التضييق على التعليم باغلاق المدارس ومنع صيانة بنيتها التحتية وتجريم توسيعها، الذي بات ضرورة ملحة لاستيعاب الطلبة المقدسيين الذين لا تكفيهم المدارس الموجودة، ويعانون من نقص كبير في الكوادر الادارية الفنية بسبب محدودية الموارد المالية، فضلاً عن الازدواجية بسبب تعدد الجهات المشرفة على التعليم المقدسي.

وأشار الى أن فرض القيود على حرية الحركة والتنقل تعيق وصول التلاميذ إلى مدارسهم القليلة أساسا، خصوصا بوجود عشرات الحواجز الاسرائيلية، وإجراءات تفتيش وتدقيق شديدة للطلبة الذين يتعرضون

خلالها للمضايقات من الجنود والمستوطنين، وجدار العزل العنصري بوصفه يعزل القرية الواحدة عن بعضها بما فيها المدارس وكافة الخدمات لاجبار الاهالي على التوجه نحو المؤسسات التعليمية الاسرائيلية.

ولفت كنعان الى ان سحب تراخيص ست مدارس مقدسية واستبدالها بتراخيص مؤقتة العام الماضي، تمهيداً ربما لاغلاقها وتشريد طلبتها، معتبرا ان هذا الفعل مخالفة صريحة للشرعية الدولية والقانون الدولي الذي الزم جميع الدول والكيانات المحتلة بحفظ الحقوق الاساسية للافراد في الاقاليم الخاضعة لها، حيث تنص المادة ٥٠ من اتفاقية جنيف الموقعة ١٩٤٩ على أن السلطة القائمة بالاحتلال »يجب عليها التعاون مع السلطات الوطنية والمحلية لتسهيل سير عمل جميع المؤسسات المكرسة لرعاية وتعليم الأطفال».

من جهتها ومنذ قراراها الاول عام ١٩٤٨ بشأن القضية الفلسطينية شددت اليونسكو على حق التعليم للفلسطينيين، وفي قرارها رقم ١٨م/١،١٣ عام ١٩٧٤م نداء عاجل الى اسرائيل بعدم منع سكان المناطق العربية المحتلة من التمتع بحقهم في التعليم والثقافة الوطنية.

كما نصت المادة (٢٦) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على أنه لكل شخص الحق المكفول في التعليم، كما اقرت الامم المتحدة ٩ ايلول من كل عام يوما باسم اليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات، ويوم ٥ تشرين الاول من كل عام يوما باسم اليوم العالمي للمعلمين.

واضاف كنعان ان اللجنة الملكية تؤكد أن التعليم والثقافة مرتكزات اصيلة في الحفاظ والتثبيت للهوية المقدسية الفلسطينية، ولا يجوز تاريخياً وقانونياً وانسانياً لاسرائيل التعرض لها بأي شكل وبحجج مزعومة، لذا يجب تكثيف الدعم العربي والاسلامي والعالمي الفردي والمؤسسي بما في ذلك الاونروا واليونسكو للتعليم في القدس، لتعزيز الصمود وضمان حق الطفل الفلسطيني والمقدسي بشكل خاص في البقاء على اتصال حضاري بهويته العريقة والاطلاع على النتاج الفكري العالمي.

وتابع ان اللجنة وانطلاقاً من الوصاية التاريخية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس تؤكد على استمرار الاردن في دعم التعليم المقدسي بتوجيهات ومبادرات مباشرة من جلالة الملك عبد الله.وقال أن اللجنة تعمل أيضا على فضح الممارسات الاسرائيلية تجاه القدس بما في ذلك محاولات تهويد التعليم.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص١

* * * * *

القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس في السياسة والضمير الكويتي

عبدالله توفيق كنعان*

إن الحضور الدائم للقضية الفلسطينية وجوهرتها القدس في السياسة والوجدان العربي والاسلامي والعالمي الحر، يشكل دلالة على عدالة القضية وعلى وحدة الموقف القومي العربي والاسلامي في دفاعه ونضاله لاجل فلسطين والقدس وحق أهلها في الحفاظ على هويتهم وتقرير مصيرهم بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧م، فالقدس بوصلتنا جميعاً نعمل لاجلها دائماً، فلا مناسبة أو نشاط عربي الا فلسطين والقدس؛ عنوانها، فالمؤتمرات واللقاءات وحتى الانشطة والفعاليات الرياضية والثقافية والمناسبات الوطنية والقومية تجد نُصرة ودعم فلسطين والقدس اهلها ومقدساتها في صدارتها وملفها الابرز.

فقد تلقيت قبل أيام دعوة كريمة من سفارة دولة الكويت لحضور حفل بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت

الشقيقة حفظ الله أميرها وأرضها وأهلها من كل سوء ومكروه، ورغبت أن استذكر مع القراء الكرام بعض المحطات التاريخية في سياق حرص الكويت ممثلة بأمرائها وحكومتها وبرلمانها وشعبها، على مساندة القضية الفلسطينية ومن هذه المحطات، توجيه حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر رحمه الله عام ١٩٣٧م برقية الى وزير المستعمرات البريطاني في لندن آنذاك يلفت نظره فيها الى خطورة التقسيم الذي تنوي بريطانيا اعتماده وتبنيه في فلسطين المحتلة، حيث جاء التقسيم بناء على توصيات اللجنة الملكية البريطانية (لجنة بيل التي تشكلت عام ١٩٣٦) وأشارت في أواخر حزيران ١٩٣٧ إلى أنها توصي بتقسيم فلسطين إلى ثلاث أقاليم: هي اقليم عربي واقليم تحت انتداب بريطانيا وهو القدس واقليم يهودي مزعوم، ورداً على تقرير «بيل» الذي دعا إلى تقسيم فلسطين شكل الشباب الكويتي عام ١٩٣٧ لجنة تحمل اسم "شباب الكويت"، ولوعيها السياسي أرسلت برقيات ورسائل احتجاج لمجلس العموم البريطاني وعصبة الأمم ووزير المستعمرات والمقيم البريطاني آنذاك في الكويت.

وضمن التنسيق والتعاون بين الاردن والكويت الشقيق تمّ انشاء المعهد العربي في القدس عام ١٩٥٨م، وقد وضع حجر الاساس عام ١٩٦٦م برعاية المغفور له الملك الحسين بن طلال وبرعاية المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح، هذا التنسيق المهم يعتبر نموذجاً للعمل والاستراتيجية العربية المشتركة .

ولاحقاً استمر الدعم السياسي الكويتي للشعب الفلسطيني من خلال سماح الكويت وكأول دول عربية عام ١٩٦٤م للفلسطينيين بمن فيهم المقدسيين المقيمين على ارضها للتصويت في انتخابات أول مجلس وطني فلسطيني، كما نشأت في الكويت عام ١٩٦٥م مؤسسة الاسرى والشهداء الفلسطينيين بمن فيهم المقدسيون، يقدم لها الدعم من حكومة وابناء الشعب الكويتي، يضاف الى ذلك أن الخطوط الجوية الكويتية وفي خطوة مهمة منذ ستينيات القرن العشرين كانت تقوم برحلات جوية منتظمة الى مدينة القدس، حيث سافر الشيخ صباح السالم الصباح والشيخ عبد الله الجابر الصباح رحمهما الله عبر الخطوط الكويتية للصلاة في المسجد الاقصى المبارك لتأكيد اسلاميته ومكانته في الصدور، وفي اطار النضال في الحروب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي صدر مرسوم عن الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله بتاريخ ١٩٦٧م يعلن فيه عن قيام الحرب الدفاعية بين دولة الكويت والعصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة، وقد شاركت الوية وكتائب كويتية شجاعة عديدة في الحروب العربية ضد اسرائيل وبرز من هذه الالوية الكويتية (لواء اليرموك، وقوة الجهراء).

وعلى اثر حركة التهجير القسري الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وفي عملية تطهير عرقي وابرتهايد بشعة، وانطلاقاً من واجب التعاضد العربي استقبلت دولة الكويت وبكل رحابة صدر النازحين الفلسطينيين على اثر حرب عام ١٩٦٧م وقد بلغ عدد الفلسطينيين في الكويت منتصف العقد السابع من القرن العشرين (١٩٧٥م) وحسب الدراسات حوالي (٢٠٤) الف نسمة، ليزيد عددهم لاحقا وتحديدا عام ١٩٩٠م الى حوالي نصف مليون فلسطيني، كما اسس أول فرع لمكتب الهلال الاحمر الفلسطيني في دولة الكويت عام ١٩٦٨م.

واستمر الدور الكويتي في العقود التالية ومن ذلك تبرع الكويت عام ١٩٧٠ بمبالغ مالية لغاية المساهمة في تدريس الطلبة الفلسطينيين في دول العالم الاسلامي، كما تبرعت أيضاً عام ١٩٧٣م بمبلغ مالي يزيد عن مائة مليون دولار لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني .

ولأن ديمومة الدعم ومأسسته مهمة فقد قامت الكويت بتأسيس صندوق القدس في الكويت عام ١٩٨٠م، والذي اقيم لدعم ابناء القدس والجالية المقدسية في الكويت، وتأسس بيت الزكاة الكويتي عام ١٩٨٢م، ومنذ

تلك اللحظة التي شكل فيها جعل من اولوياته تقديم الدعم للشعب الفلسطيني حيث قدم اكثر من ٧ مليون دولار، بما فيها ترميم المنازل واقامة المشاريع الصحية والخدمات الاجتماعية وكفالة اكثر من ١٥٠٠ يتيماً فلسطينياً ومشاريع الاضاحي وافطار الصائمين في القدس.

وعلى صعيد دعم المرأة والطفل وهي الاطراف الاكثر تعرضاً للاضطهاد والخطر في الازمات خاصة ما تشنه اسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) من اعتداءات وحشية على الشعب الفلسطيني فقد تشكلت لجنة المرأة والطفل في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٨٧م، وكان مقرها دولة الكويت، حيث قدم لها الدعم من الحكومة والشعب الكويتي وتنشط في مساندة الشعب الفلسطيني بمن فيهم المقدسيين.

وضمن هذه الجهود تبرعت الكويت أيضاً ما بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٩٠م بمبالغ مالية الى مستشفيات القدس مثل مستشفى سانت جون للعيون بالقدس، ومستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية وما تزال التبرعات تقدم لها حتى اليوم، وعلى صعيد المؤتمرات العربية استمر الدعم السياسي والدبلوماسي الكويتي للشعب الفلسطيني من خلال القمم العربية، اذ وقفت الكويت بشكل حازم لدعم الموقف العربي الرافض للسياسة الاسرائيلية ودعمت جميع قرارات هذه القمم، كما ساهمت في تقديم دعم مالي لها ومن ذلك مبلغ ١٢٤ مليون دولار خلال قمة الجزائر عام ٢٠٠٥م واستمرت هذه المواقف في القمم العربية اللاحقة، وعلى صعيد الجهود الدولية المساندة للشعب الفلسطيني قدمت الكويت خلال مؤتمر الدول المانحة لدعم السلطة الفلسطينية المنعقد في العاصمة الفرنسية باريس عام ٢٠٠٧م، دعما ماليا مقداره ٣٠٠ مليون دولار.

وبمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عقدت منظمة (BDS) ندوة في الكويت بعنوان (القدس عنوان الامة) بتاريخ ٢٠١٧م، وعلى الصعيد الثقافي قدمت دولة الكويت الشقيقة من خلال الصحافة والاذاعة والتلفزيون وكافة وسائل الاعلام دورا اعلاميا توعويا مهما للقضية الفلسطينية وجوهرتها القدس، وفي هذا الاطار وتقديرا لهذه الجهود فازت الكويت في مهرجان القاهرة الاذاعي عام ٢٠٠١م بجائزة القدس عن برنامجها (القدس لنا).

واقيم ايضاً عام ٢٠١٧م مؤتمرا دوليا لفضح الممارسات الاسرائيلية وبيان اثر الاحتلال على زيادة معاناة الطفل الفلسطيني، وعام ٢٠١٨م أُقيم معرض الكويت الدولي للكتاب، بعنوان (القدس عاصمة ابدية لفلسطين)، قبل أيام شارك وفد حكومي كويتي في اعمال مؤتمر القاهرة (القدس صمود وتنمية) للتأكيد على موقف الكويت ومساندتها الدائمة للشعب الفلسطيني، وانا على يقين كغيري من ابناء أمتنا أن الكويت ستبقى على عهدها الداعم الازلي للقضايا والهموم العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودرتها مدينة القدس المحتلة.

ان ما اريد تاكيده بعد هذا الاستعراض السريع بأن دولة الكويت كما هي المواقف العربية من المحيط الى الخليج همّها وبوصلتها فلسطين والقدس، واؤكد بأن الاردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ستبقى الداعم والسند والدرع الذي يدافع عن القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، خاصة مع ما نشاهده والعالم الحر من سياسة يمينية متشددة تقوم بها حكومة الاحزاب الصهيونية برئاسة نتنياهو ضد القدس وفلسطين بهدف تهويدها واسرلتها وتهجير اهلها منها، واذ ابارك للكويت أميراً وحكومة وبرلماناً وشعباً بعيدهم الوطني لادعو الله أن يديم عليهم التوفيق والنجاح والخير والسعادة والرفاه والتقدم والازدهار، وانني على يقين وثقة دائمة بأن العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الشقيقين، والتي عززتها الدبلوماسية والتوجيهات الحكيمة التي قادها جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين مع أخيه سمو

الشيخ نواف الأحمد جابر الصباح حفظهما الله، ووثقتها أواصر المحبة بين الشعبين، ستدافع عن فلسطين والقدس وكافة الحقوق والمصالح العربية والاسلامية والانسانية العادلة على الدوام.

* أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

الغد ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

دروس الإسراء والمعراج في فكر الهاشميين

عبدالله كنعان/ أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

إن المناسبات الدينية والوطنية والقومية تعتبر مضامينها ودروسها مخزوناً فكرياً مهماً تستمد منه المجتمعات الحضارية على اختلافها طاقة معنوية وثقة كبيرة في عموم مسيرتها، لتساهم في تعاطيها مع كل ما يستجد من مواقف وأحداث، بوصفها مناسبات تحمل قيم الحرية والاستقلال والإيمان والتعاضد والتشاركية، والاهم ترسيخها للدافعية نحو الإنتاج والعطاء والبذل، تحقيقاً لغاية الوجود وفلسفته المتمثلة بالعبادة والتنمية.

ومن المعلوم أن رسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام حمل رسالة الرحمة والنجاة للبشرية، والمتتبع لسيرته العطرة عليه السلام يجد ويتلمس الكثير من الدروس والعبر والمواعظ، والتي جاءت متزامنة معها وقائع معجزة ارتبطت بعظمة الخالق سبحانه وتعالى، وكرمه اللامتناهي على نبيه المصطفى، ومن هذه المناسبات حادثة الإسراء والمعراج ولكي نفهم عمقها وأثرها، علينا التدقيق في توقيتها ومناخها السياسي والاجتماعي الذي عاشته الدعوة الإسلامية، فقد نقلت المعجزة العظيمة المباركة الجماعة والأمة بقيادة نبينا عليه السلام من مناخ الحزن والألم إلى واقع دولة متماسكة تربط أفرادها العقيدة الراسخة والثقة المطلقة والعلاقات المتينة القائمة على الصدق والتضحية، وفي ذات السياق الوحدوي جاء الربط المكاني والروحي بين المسجد الحرام وبين المسجد الأقصى المبارك، قال تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأقصى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ". وهذا تأكيد على أن المسجد الأقصى بل ومدينة القدس عقيدة راسخة في ضمائرنا وقلوبنا نتمثلها في كل سلوكياتنا وندعم نضال أهلها وكفاحهم في حماية المقدسات أمام هجمة وغطرسة الاحتلال الإسرائيلي، الذي تجاوز كل تعاليم الأديان والأخلاق والشرائع القانونية والدولية.

ويُعد الفكر الإنساني الحضاري الهاشمي مدرسة عصرية لها جذورها الممتدة إلى جدهم الأعظم النبي محمد عليه الصلاة والسلام، فعلى عاتقهم واجب مقدس هو نشر قيم التسامح والإخاء واحترام حقوق الإنسان وكرامته، وكجزء من الكرامة الإنسانية وعناصرها الوجدانية تمثل المقدسات ركيزة عبادة وهوية تتكون منها ذات الأمة، ولأن الوصاية الهاشمية هي تجسيد حقيقي لتعاليم الرسول الكريم ووصاياه النبيلة، فإن أمانة الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي تعود الى الإسراء والمعراج بالنسبة للمسجد الأقصى المبارك وكل المقدسات الإسلامية تعتبر نتيجة مباشرة لهذه المعجزة، ودرس عملي يدلل على عالمية هذه الحادثة وقداستها الروحية والزمانية حتى وقتنا الحاضر، والمطالع لخطابات جلالة الملك عبدالله الثاني يستشعر أهمية مناسبة ذكرى الإسراء والمعراج في بث العزيمة والإرادة في أوقات ظهرت فيها تحديات تستلزم المجابهة، ومن ذلك أزمة جائحة كورونا حمى الله العالم منها دائماً، ففي كلمة جلالته للشعب الأردني بتاريخ ٢٣ أذار ٢٠٢٠م ودعوته لنا بالالتزام بتعليمات السلامة العامة والتعاون لتجاوز الأزمة الصحية، قال جلالته حينها: ((وإننا إذ نستمد الشعور بالبركة من مناسبة

الإسراء والمعراج، في ليلة من أيامنا هذه، فإننا نستذكر حديث جدي الأعظم، المصطفى، عليه الصلاة والسلام، "المُؤمنُ للمُؤمنِ، كَالبُنْيانِ المَرْصُوصْ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً"، فقد كان الأردني دائما لأخيه الأردني، سندا، وسيظل لوطنه درعا))، وهي وحدة مطلوبة أيضاً في سبيل الدفاع عن القدس ومقدساتها، خاصة اليوم نتيجة لسياسة اليمين الإسرائيلي وأحزابه الصهيونية المتشددة وهجمتها الشرسة على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وكامل أحياء ومقدسات مدينة القدس وفلسطين، وبمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج يقول جلالته: ((في ذكرى الإسراء والمعراج، ندعو الله عز وجل أن يُعيننا على حمل أمانة حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته، مسرى نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم كل عام والأمتان العربية والإسلامية بخير وطمأنينة))، ونستخلص من هذه العبارات يقين وثبات جلالته على تجاوز كل ما يسعى الاحتلال الإسرائيلي إليه من محاولة بائسة للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك وتغيير الوضع التاريخي القائم عن طريق مشاريع الاستيطان ومخططات التهجير القسري للشعب الفلسطيني، ضمن مرحلة تطهير عرقي خطيرة.

وبنفس السياق المدرك لعظمة معجزة الإسراء والمعراج نُطالع الدرس الفكري الآخر في مدرسة الهاشميين، والمتمثل في مقال صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال بعنوان ((الإسراء والمعراج من الإشراق الى التنوير))، وهو مقال عميق المعاني والدلالات تحتاج كل عبارة فيه الى مقال منفصل لتدارسها وسبر أغوار ما تحويه من مضامين، ولكنني سأقف هنا عند الإسراء والمعراج والمسجد الأقصى ودلالة هذا الربط، فالبركة من المسجد الأقصى انتشرت لدائرة مكانية أوسع لتطال البشر جميعهم بوصفهم تحت مظلة عبودية واحدة لله تعالى، وبالتالي نهوض جماعي بالإنسان كإنسان عالمي بأخلاقه وطموحاته وواجباته، ينشر الفضيلة والعدالة ويتحقق بذلك التناغم الاجتماعي.

وكما أكد سموه أيضاً بالأمس في حفل أقيم في السفارة النمساوية على التعددية والتضامن بدلاً من التحريض والكراهية، ولا شك أن سموه أراد بمصطلحات الإشراق والتنوير هو أيجاد منهج دائم للعلاقات الإنسانية الفردية والدولية بما في ذلك السلام والأمن العالمي وحرية العبادة وحق ممارسة الشعائر بعيداً عن الانتهاكات والاعتداءات، واقتبس هنا جزءاً من مقالة سموه حول الرابط العميق بين الإسراء والمعراج والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس حيث قال سموه: " تذكرنا معجزة الإسراء والمعراج، بالمسؤولية الروحية والتاريخية التي يتصدر لها الأردن في رعايته للمسجد الأقصى، والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

ورغم الضغوطات والتحديات، فإن هذه الرعاية ستبقى تستمد قوتها من روح الإسراء، التي تمثل امتدادا لذلك الرباط المُقَدّس بين بيت المقدس، والمصطفى وآلــ بيته وأتباعه أجمعين، تؤكد حادثة الإسراء والمعراج، حاجة مجتمعاتنا البشرية إلى منظومة أخلاقية، تعالج تصدعات العدالة الاجتماعية، وتحرر إرادة المستضعفين، وترفض نزعات الكراهية والعنف، وتقينا ويلات الكوارث والحروب، وتدعم روح التضامن والتكافل بين بني الإنسان"، وهذا خطاب هاشمي ثابت أشار له صاحب الوصاية الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين قبل أيام في مؤتمر القاهرة "القدس صمود وتنمية".

إن مدرسة الفكر الهاشمي الشاملة ممثلة بملوك وأمراء وأسرة بني هاشم تُعنى بالإنسان وحالة الطمأنينة والسلام التي يجب أن تسود في عالم يقوم على الحرية واحترام حقوق الإنسان وكرامته واستقلاله

في تقرير المصير بعيداً عن الاستعمار والاحتلال، فرسالة الثورة العربية الكبرى ونهضتها القومية ورسالة عمان وحوار الأديان والتسامح جميعها اليوم تدلل على أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس لا تقتصر على الاعمار والرعاية فقط، بل هي دعوة للجميع بتبني السلام العادل على أساس الحقوق التاريخية والشرعية كنهج في السياسة والدبلوماسية والعلاقات الدولية، وهنا علينا جميعا أفراد ومؤسسات على اختلافها اعتماد استراتيجيات وخطط وبرامج فعالة تقوم في فلسفتها وأهدافها على مفردات الفكر الهاشمي ونستلهم منها طريق عمل يمكن به العبور، بل تجاوز كل ما يعترينا من صعوبات وتحديات، فالإسراء والمعراج في فكر الهاشميين نموذجاً للفهم في إطار الجهود الفاعلة لتحقيق تناغم إنساني تحترم فيه الحقوق والمقدسات بعيداً عن يد الاحتلال والتطاول والظلم.

عمون ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

كنعان: الأردن الداعم والسند المدافع عن القدس ومقدساتها

ماجدة ابو طير – أكد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان إن الحضور الدائم للقضية الفلسطينية وجوهرتها القدس في السياسة والوجدان العربي والاسلامي والعالمي الحر، يشكل دلالة على عدالة القضية وعلى وحدة الموقف القومي العربي والاسلامي في دفاعه ونضاله لاجل فلسطين والقدس وحق أهلها في الحفاظ على هويتهم وتقرير مصيرهم بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧م.

فالقدس بوصلتنا جميعاً نعمل لاجلها دائماً، فلا مناسبة أو نشاط عربي الا فلسطين والقدس عنوانها، فالمؤتمرات واللقاءات وحتى الانشطة والفعاليات الرياضية والثقافية والمناسبات الوطنية والقومية تجد نُصرة ودعم فلسطين والقدس اهلها ومقدساتها في صدارتها وملفها الابرز.

واستذكر كنعان محطات تاريخية لمساندة الكويت للقضية الفلسطينية والتنسيق والتعاون بين الاردن والكويت في دعم الشعب الفلسطيني.

واكد بأن الاردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ستبقى الداعم والسند والدرع الذي يدافع عن القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، خاصة مع ما نشاهده والعالم الحر من سياسة يمينية متشددة تقوم بها حكومة الاحزاب الصهيونية برئاسة نتنياهو ضد القدس وفلسطين بهدف تهويدها واسرلتها وتهجير اهلها منها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٣ ص٣

* * * * *

رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للمتقاعدين العسكريين السابقين تزور اللجنة الملكية لشؤون القدس وتطلع على نشاطاتها

خاص – قام وفد من اللجنة الوطنية للمتقاعدين العسكريين السابقين بزيارة اليوم الثلاثاء إلى اللجنة الملكية لشؤون القدس اطلع خلالها على البرامج والمشاريع التي تنفذها اللجنة.

وأعرب رئيس اللجنة الوطنية للمتقاعدين العسكريين السابقين العميد الركن المتقاعد احمد عبد الكريم الرقاد عن سعادته وزملائه بهذه الزيارة التي اطلعوا خلالها على الدور الذي تلعبه اللجنة الملكية

لشؤون القدس، مشيداً بالانجازات التي تحققها اللجنة وتلك المشاريع التي تقوم الهيئة بتنفيذها حالياً بكل كفاءة واقتدار.

وأكد العميد الرقاد حول التباحث والتشاور حول مستجدات الأمور على الساحة الفلسطينية والمنطقة بشكل عام.

من جانبه رحب أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان برئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للعسكريين السابقين.

وقال ان الهوية الحضارية العربية (الإسلامية والمسيحية) تشكل هاجساً مقلقاً للاحتلال الإسرائيلي باعتبارها ركيزة تؤكد الحق العربي الفلسطيني التاريخي المتأصل في فلسطين والقدس، لذا أصبحت هذه الهوية العربية عرضة لمخططات صهيونية ومشاريع تهويدية خطيرة تطال كل ما هو عربي، تقوم على تنفيذها الحكومة الإسرائيلية وأذرعها التنفيذية المتمثلة في شركات ومؤسسات الاستيطان وبلدية القدس المحتلة واللجنة المركزية الإسرائيلية للتخطيط والبناء وغيرها.

وأضاف ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن السياسة الاستيطانية والتهويدية تجري وفق مخطط شمولي يسعى من خلاله الاحتلال إلى تهويد وعبرنة فلسطين والقدس، ومحو هويتها التاريخية العربية بشكل سافر ويعارض الشرعية الدولية والمبادئ والأخلاق الإنسانية التي توجب احترام هوية الأخر وكرامته. وتم عرض فليم وثائقي عن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس من إعداد وإخراج فراس عليان.

وجرى خلال اللقاء نقاش موسع شارك فيه أعضاء الوفد الزائر تناول العديد من المواضيع التي تهم القضية الفلسطينية والقدس حيث أجاب الدكتور كنعان على استفسارات الحضور.

نيروز الإخبارية ٢٠٢٣/٢/٢٨

* * * * *

شؤون سياسية

الملك: موقفنا ثابت باتجاه القضية الفلسطينية

واشنطن – بترا – عقد جلالة الملك عبدالله الثاني في واشنطن، يوم الثلاثاء، لقاء ثنائيا مع رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي، تبعه لقاء موسع ضم قيادات المجلس.

... من جانبه، أشاد رئيس مجلس النواب الأميركي بعمق الصداقة بين الأردن والولايات المتحدة، معربا عن تطلعه لتطوير العلاقات بين البلدين، وعن فخره بأن يكون جلالة الملك هو أول زعيم يستقبله في الكونغرس بعد انتخابه رئيسا للمجلس.

وأكد مكارثي أهمية جهود الأردن، بقيادة جلالة الملك، في السعي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، مشددا على أن علاقات الصداقة والتعاون مع الأردن مستمرة وثابتة حتى مع انتخاب قيادات جديدة في مجلس النواب، وأن المملكة تحظى باحترام أعضاء الكونغرس.

... وشدد جلالته على مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية الأساس في الشرق الأوسط، مؤكدا ضرورة الدفع لإعادة إحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين، وأهمية دور الولايات المتحدة المحوري في الدعوة إلى التهدئة ووقف التصعيد.

ولفت جلالته إلى أن السلام العادل والشامل يجب أن يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، مجدداً رفضه لأية إجراءات أحادية تقوض فرص إحياء عملية السلام.

وأشار جلالة الملك إلى سلسلة الاجتماعات التي عقدها في الأسابيع الماضية، والرامية لحشد جهود قيادات المنطقة لإيجاد سبل لوقف التصعيد في الضفة الغربية في أسرع وقت ممكن، محذرا من التداعيات الأمنية وخطر استمرار الأوضاع الراهنة اللذين سيؤديان إلى وقوع المزيد من الضحايا، خصوصا مع اقتراب شهر رمضان الفضيل.

كما أعاد جلالته التأكيد على ضرورة شمول الفلسطينيين في جميع فرص التنمية الاقتصادية بالإقليم لتحسين أوضاعهم.

وأشار جلالة الملك إلى لقائه مع الرئيس جو بايدن المزمع عقده يوم الخميس المقبل، والذي سيبحث فيه القضية الفلسطينية وأبرز قضايا المنطقة.

من جانبهم، أشاد قادة مجلس النواب الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بمساعي الأردن لتحقيق السلام، مؤكدين أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

كما أعربوا عن تقديرهم لجهود المملكة في استضافة اللاجئين، وتقديم الخدمات الإنسانية والتعليمية والصحية لهم.

وحضر اللقاء الموسع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفيرة الأردنية في واشنطن دينا قعوار.

كما التقى جلالته برئيسي وأعضاء اللجنتين الفرعيتين في لجنة المخصصات المعنيتبن بوزارة الخارجية والعمليات الخارجية وبالدفاع في مجلس النواب الأميركي، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١ ص١

* * * * *

الرئيس الفلسطيني يستقبل رئيسي جهازي المخابرات المصرية والأردنية

رام الله – استقبل الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة، بمدينة رام الله، أمس، رئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل، ورئيس جهاز المخابرات الأردنية أحمد حسني.

ونقل رئيسا جهازي المخابرات رسالة دعم وتضامن كل من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، والملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، "والتأكيد على دعمهما للرئيس محمود عباس، وفلسطين وشعبها الشقيق والحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة".

من جانبه، أكد الرئيس، أهمية استمرار التنسيق مع الجانبين المصري والأردني وشكره للجهود التي تبذلها كل من مصر والأردن للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وحضر اللقاء أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

الأيام ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

الجامعة العربية تطالب بالتحرك الفوري لدعم القانون الدولي وحماية الفلسطينيين

بيشوى رمزى – أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تصعيد إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لهجماتها المميتة وتدابيرها العقابية ضد السكان المدنيين الفلسطينيين فى الضفة الغربية بما فى ذلك القدس الشرقية المحتلة حيث أعدمت خلال الشهر الماضي ٣٥ فلسطينياً من بينهم ٥ أطفال وسيدة وجرحت مئات آخرين وأطلقت العنان لقطعان المستوطنين لتنفيذ اعتدائهم على المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم في إطار العدوان المتصاعد الذي يشنه جيش الاحتلال ومستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي في بيان له اليوم بشأن تصعيد إسرائيل لهجماتها المميتة وتدابيرها العقابية تجاه السكان المدنيين الفلسطينيين، إنه في نفس الوقت الذي ترتكب فيه سلطات الاحتلال مجازر هدم البيوت والمؤسسات والممتلكات الفلسطينية في القدس وسائر أنحاء الضفة الغربية على نطاق واسع بتصعيد غير مسبوق ومعلن بصورة رسمية من الحكومة الإسرائيلية، محذرا من خطورة هذه المجازر وتداعياتها ومحملا سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن ارتكابها.

وأكد الأمين العام المساعد، أن هدم بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة تأتي في إطار سياسة التهجير القسري والتطهير العرقي متزامنة مع جرائم إلغاء حقوق الإقامة وترحيل المدنيين الفلسطينيين وتنفيذ الإعدامات الميدانية في كافة أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبا المجتمع الدولي بمؤسساته الأممية وهيئاته المعنية بحقوق الإنسان التحرك الفوري لدعم القانون الدولي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ووقف الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة بما في ذلك جميع ممارسات الترحيل والتهجير القسري والتطهير العرقي وجميع سياسات العقاب الجماعي وهدم المنازل والممتلكات وتكثيف النشاط الاستيطاني غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار أبوعلي، إلى البيان الصادر عن خبراء الأمم المتحدة في ٢٠٢٣/١/٢٧ والذي أشار إلى أن إسرائيل كقوة احتلال ملزمة بضمان حماية أمن ورفاهية السكان المدنيين الفلسطينيين الواقعين تحت احتلالها بموجب القانون الدولي، وأنها تقوم بعكس ذلك تماماً من خلال تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم وشيطنتهم وعقابهم بصورة جماعية وهو ما يشكل جريمة حرب، مشددا إن هذه الجريمة التي تستدعي المسائلة والملاحقة أمام القضاء الدولي، محذرا من الإفلات المستمر من العقاب الذي يؤشر إلى ازدواجية المعايير الدولية مما يشجع سلطة الاحتلال على الإمعان والتمادي في عدوانها وارتكاب جرائمها وتحدي القانون والشرعية الدولية.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

بلينكن: الولايات المتحدة تعارض أي تحرك إسرائيلي لضم الضفة الغربية أو تعطيل الوضع التاريخي في القدس

رائد صالحة – واشنطن – قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن مهمته العاجلة هي استعادة الهدوء في المنطقة، ولكنه أكد على ضرورة العمل أكثر من مجرد خفض التوترات على المدى الطويل.

وبحسب بيان اطلعت "القدس العربي" على نسخة منه، أكد بلينكن في مؤتمر صحافي عقده في فندق "والدورف أستوريا" في القدس المحتلة على أن

الولايات المتحدة تلتزم بالعمل نحو الهدف الدائم المتمثل في ضمان تمتع الفلسطينيين والإسرائيليين بتدابير متساوية من الحرية والأمن والفرص والعدالة والكرامة.

وقال بلينكن إن "قناعة الرئيس بايدن الراسخة بأن الطريقة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف هي من خلال الحفاظ على رؤية دولتين لشعبين ثم تحقيقها، ستستمر الولايات المتحدة في معارضة أي شيء يضع هذا الهدف بعيدًا عن متناوله، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر توسيع المستوطنات، وإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية غير القانونية، والتحرك نحو ضم الضفة الغربية، وتعطيل الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، وعمليات الهدم. وعمليات الإخلاء والتحريض والقبول على العنف".

وأضاف "سندعم أيضًا كل الجهود لتقريبنا أكثر من السلام، وتوسيع أفق الأمل، وتعزيز الحقوق والفرص المتساوية للفلسطينيين والإسرائيليين. ويشمل ذلك البناء على الجهود التي بذلناها خلال العامين الماضيين لتحسين حياة الشعب الفلسطيني بطرق ملموسة"

وأشار بلينكن إلى أن الولايات المتحدة قد عززت المساعدة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بما في ذلك ما يقرب من ٥٠ مليون دولار من التمويل الجديد الذي تم الإعلان عنه في رام الله، مما يتيح توفير الخدمات الأساسية مثل الغذاء واللقاحات والتعليم، فضلاً عن المساعدات الحيوية للاجئين.

وأوضح بلينكن إلى أن إجمالي التمويل الأمريكي للفلسطينيين خلال العامين الماضيين وصل إلى ما يقرب من ٩٤٠ مليون دولار.

وقال: "نحن ندعم الرعاية الصحية عالية الجودة من خلال شبكة مستشفيات القدس الشرقية، ونحقق تقدمًا حقيقيًا نحو تنفيذ اتفاقية لتوفير شبكة ٤".

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

سياسيون لـ «الدستور»: لقاءات الملك تركز على القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة والعالم

عمان – ماجدة ابو طير – تتخذ زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني الى الولايات المتحدة أهمية بالغة لما تمر به المنطقة من احداث جسيمة، حيث تضمنت الزيارة لقاءات جمعت جلالته بمسؤولين امريكيين من مختلف المستويات اضافة الى اللقاء الأهم مع الرئيس الامريكي جو بايدن في واشنطن اليوم.

ولدى جلالته والرئيس الامريكي ملفات مثقلة بالأزمات ومزدحمة تحتاج الى التحرك العاجل من اجل تصحيح مسارها، ووقف الآثار السلبية الملموسة على أرض الواقع، وكما هو معروف فإن علاقة الأردن بالولايات المتحدة تعد علاقة استراتيجية وثيقة قائمة على الاحترام المتبادل والتشاركية.

خلال هذه الجولة التقى جلالته مع رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي، تبعه لقاء موسع ضم قيادات المجلس، وأكد مكارثي أهمية جهود الأردن في السعي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، مشددا على أن علاقات الصداقة والتعاون مع الأردن مستمرة وثابتة حتى مع انتخاب قيادات جديدة في مجلس النواب، وأن المملكة تحظى باحترام أعضاء الكونغرس.

وفي الاسابيع الماضية عقد جلالته سلسلة من الاجتماعات بهدف حشد جهود قيادات المنطقة لإيجاد سبل لوقف التصعيد في الضفة الغربية في أسرع وقت ممكن، محذرا من التداعيات الأمنية وخطر استمرار الأوضاع الراهنة اللذين سيؤديان إلى وقوع المزيد من الضحايا، خصوصا مع اقتراب شهر رمضان الفضيل.

رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية، الدكتور خالد شنيكات أكد أن المحادثات ستتضمن عددا من الملفات، على المستوى الداخلي حيث تأتي الزيارة من أجل تعزيز العلاقات الثنائية والتطلع الى زيادة التعاون العسكري والتأكيد على اهمية الشراكة مع الولايات المتحدة لمواجهة المخاطر.

واضاف شنيكات: وستتضمن المناقشات ملف القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية في المنطقة، والتشديد على طرح حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم الذي تقبله الشعوب ويشكل حقا وضرورة لها، وضمان استمرارية الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية، وخطورة مواصلة الانتهاكات والاستفزازات التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية الاكثر تطرفا، مع الاشارة الى اهمية ضغط الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل انهاء هذا النهج غير المقبول.

وبين شنيكات أنّ الاوضاع الاقليمية سيتم تداولها ومن بينها الحرب الروسية الاوكرانية، اضافة الى ما يجري في العراق واليمن وسوريا، وبالطبع سيكون هنالك جزئية كبيرة لملف اللاجئين السوريين، فضلا عن ضرورة العمل المشترك لوقف ومحاربة الارهاب وغيرها من القضايا.

وتجدر الى ان وزير الخارجية الامريكي انتوني بلينكن قد نفذ جولة في القاهرة ورام الله وتل ابيب، واجرى مجموعة محادثات مع القيادات وأكد خلال ذلك اهمية اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة التصعيد ووقف العنف وتقليل التوترات ومحاولة أيضا خلق الأسس لمزيد من الإجراءات الإيجابية للمضي قدما.

وأكد بلينكن التزام الولايات المتحدة بحل الدولتين وقال إنه يعارض أي إجراءات أحادية الجانب تحول دون ذلك. وذكر بلينكن ان من ضمن الإجراءات ما يتعلق بتوسيع المستوطنات أو إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية وأعمال الهدم والطرد وتغيير الوضع القائم في الأماكن المقدسة وبالطبع التحريض على العنف أو الموافقة عليه».

قضايا عالقة

من جهته قال أستاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة الحسين بن طلال، د. حسن الدعجة إن هذه الزيارة تأتي في ظل متغيرات اقليمية ودولية حساسة ومع صعود اليمين الاسرائيلي المتطرف ووجود حكومة متشددة وتعمل بطريقة خطيرة قد تنذر بتفجر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويكون لها اثر سلبي على ملفات اقليمية اخرى. فالأردن لن يقف مكتوف الايدي حيال ما ستقوم به هذه الحكومة المتطرفة.

وواصل الدعجة بالقول «ومن هنا سيكون الملف الفلسطيني الرئيسي على طاولة المحادثات، مع التأكيد على حل الدولتين واستعادة عملية السلام لتمكين الاشقاء الفلسطينيين في بناء دولة مستقلة واحلال الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط وهي ضرورة ملحة للولايات المتحدة حتى تتمكن من التفرغ للقضايا الاخرى التي تواجهها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢ ص٥

* * * * *

الملك وبلينكن يبحثان جهود وقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية

واشنطن – اجتمع جلالة الملك عبدالله الثاني في واشنطن، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، لبحث العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والجهود المشتركة لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط.

ولفت جلالته، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، إلى الحرص على مواصلة التنسيق والتعاون المستمرين بين البلدين، مثمنا الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للمملكة.

وتناول الاجتماع المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصا القضية الفلسطينية وجهود الدفع نحو التهدئة ووقف التصعيد والإجراءات الأحادية في الأراضي الفلسطينية، التي تقوض فرص تحقيق السلام.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأمريكي عمق الشراكة بين البلدين، مشيدا بجهود الأردن في التحديث السياسي والاقتصادي والإداري.

وأشار بلينكن إلى أهمية الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة بالقدس في الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم بالمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

كما تطرق الاجتماع إلى جهود التوصل إلى حلول سياسية للأزمات في الإقليم.

وحضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفيرة الأردنية في واشنطن دينا قعوار.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٣ ص٢

* * * * *

الملك يؤكد ضرورة تكثيف الجهود لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية

عمان – التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١، قيادات مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وتناول اللقاء، الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، عمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين ومجالات تطوير التعاون، إذ أعرب جلالته عن تقديره لدعم الولايات المتحدة للمملكة في مختلف القطاعات.

وفي الحديث عن مجمل التطورات الإقليمية، تم التأكيد على دور الولايات المتحدة بالشراكة مع الأردن في تثبيت الاستقرار، وعلى ضرورة تكثيف الجهود لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية والدفع نحو التهدئة.

وشدد جلالة الملك على مركزية القضية الفلسطينية، مؤكدا أهمية الدفع لتوفير أفق سياسي يمهد الطريق لإعادة إحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين.

وأشار جلالته إلى مشاريع التكامل الاقتصادي في الإقليم ودورها في تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة، معيدا التأكيد على ضرورة شمول الفلسطينيين في هذه المشاريع.

من جانبهم، أكد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، وزعيم الأقلية الجمهورية ميتش مكونيل، والحضور اعتزازهم بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين، لافتين إلى أهمية المملكة كشريك محوري في الشرق الأوسط ودورها في تثبيت الاستقرار والسعي نحو السلام.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفيرة الأردنية في واشنطن دينا قعوار.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٣ ص٤

* * * * *

الأردن والكويت في خندق واحد حيال القضية الفلسطينية

عمان – بترا – أكدت لجنة فلسطين النيابية عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين الأردن والكويت والحرص على توطيدها والبناء عليها، فضلا عن ضرورة التنسيق والتشاور، سيما بشأن إحقاق العدالة لإعادة الحق الشرعي للشعب الفلسطيني.

وأشادت اللجنة، خلال لقائها سفير دولة الكويت لدى المملكة عزيز رحيم الديحاني، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، في مقر السفارة بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه العلاقات حتى باتت تمثل أنموذجاً في العلاقات العربية – العربية بفضل قيادتي البلدين وحكمة جلالة الملك عبد الله الثاني وأخيه سمو الأمير نواف الأحمد الصباح.

وأكد رئيس اللجنة، النائب الدكتور فايز بصبوص، أن "فلسطين النيابية" تستند، في جهودها الرامية إلى تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، إلى مواقف جلالة الملك عبد الله الثاني الحازمة والثابتة لصالح مركزية القضية الفلسطينية.

كما أكد أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف تعد صمام أمان للمقدسات الدينية والهوية العربية للمدينة المقدسة، لافتاً إلى أهمية الأبعاد السياسية لهذه الوصاية.

وأشار بصبوص إلى ضرورة تسليط الضوء على البعد السياسي في هذه المرحلة لأننا في اللجنة بصدد إطلاق مبادرة لدعم البعد السياسي للوصاية الهاشمية وإسناد جهود جلالة الملك في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في جميع المحافل الرسمية والدولية.

وثمّن بصبوص مواقف الكويت المشرفة والداعمة للأردن وللقضية الفلسطينية، قائلاً: "لكم في وجدان الشعبين الأردني والفلسطيني آثار وبصمات تحفزنا للاستفادة من خبرتكم وعمق قدرتكم الاستشرافية في اسناد مبادرتنا".

وبين بصبوص أن الوضع الحالي والذي يجري على الأراضي الفلسطينية في ظل حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرفة لا تهدد الواقع الفلسطيني فحسب، وإنما تهدد الوجود العربي ككل مما يتطلب بذل الجهود لإعادة تنظيم الصف العربي وتوحيد كلمتهم....

من جهتهما، أكد النائبان امغير الهملان وسليمان القلاب ضرورة الوقوف خلف القيادة الهاشمية، حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، معربين عن شكرهما للكويت قيادة وحكومة وشعباً على مواقفهم الثابتة تجاه القضايا العربية لاسيما القضية الفلسطينية.

بدوره، قال الديحاني: "أننا في الكويت نؤكد على مواقف الأردن الثابتة والراسخة حيال القضية الفلسطينية، مضيفا أن القضية الفلسطينية ستبقى من ثوابت دولة الكويت، وستبقى في قلب جميع الدول العربية".

وأوضح أن القضية الفلسطينية حاضرة في جميع الخطابات الرسمية لدولة الكويت، مؤكداً أن الكويت والأردن في خندق واحد.

وتابع الديحاني أن موقف بلاده قيادة وحكومة وشعباً واضح وصريح وثابت وصلب مع الأردن في موضوع الوصاية الهاشمية، مؤكدا أن هناك تطابقا كاملا في مواقف الأردن والكويت حيال القضايا العربية.

وأعرب عن فخره واعتزازه بجهود ودور مجلس النواب ولجنة فلسطين النيابية، مؤكداً أهمية إدامة التعاون والتشاور المستمر تجاه جميع القضايا التي تهم الوطن العربي.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٣ ص٥

* * * * *

الملك: ضرورة التهدئة في فلسطين

واشنطن – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال لقائه في واشنطن، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، ممثلين عن منظمات يهودية دولية وأمريكية، أهمية دعم المنظمات

للجهود الهادفة إلى تحقيق السلام العادل والشامل بالمنطقة.

وشدد جلالته على ضرورة تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية، وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

وأشار جلالة الملك إلى مواصلة الأردن بذل الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس الشريف، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفيرة الأردنية في واشنطن دينا قعوار.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٤ ص١

* * * * *

النائب المساعيد: تعزيز القيمة العالية للوصاية الهاشمية على المقدسات

عمان – بترا – أكد مساعد رئيس مجلس النواب ذياب المساعيد، أهمية تعزيز العمل البرلماني العربي وتوحيد أطره بما يخدم القضايا المشتركة خصوصًا القضية الفلسطينية...

جاء ذلك لدى لقائه رئيسة لجنة الخارجية في مجلس النواب المغربي نادية بو عيدا بدار البرلمان المغربي الجمعة ٢٠٢٣/٢/٣....

وأكد المساعيد، ضرورة تعزيز القيمة العالية للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في المحافظة على هوية المدينة المقدسة من خطر التهويد....

كما أشاد الوفد النيابي بطبيعة العلاقات التي تجمع الأردن بالمغرب الشقيق، مؤكدًا القيمة للدبلوماسية البرلمانية التي من شأنها توحيد المواقف تجاه عديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك...

وأكدت انسجام المواقف التي تجمع كلا المجلسين الشقيقين خصوصًا فيما يتعلق بالوقوف مع الشعب الفلسطيني بقضيته العادلة وبالدعم المطلق للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٤ ص٣

* * * * *

قطر تجدد دعمها للوصاية الهاشمية في القدس

الدوحة – بترا – جدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشّيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، موقف دولة قطر الداعم للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزير القطري ليلة أمس مع وكيلة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند التي تزور الدوحة حاليًا.

وقالت وكالة الأنباء القطرية، إنه جرى خلال الاجتماع، استعراضُ علاقات التعاون الثنائي بين البلدَين، وسبل دعمها وتطويرها، خاصةً في مجال الطاقة، ومناقشة آخر المستجدات الإقليمية والدولية، سيما أمن المنطقة، والقضية الفلسطينية، وآخر المستجدات في أفغانستان، وتطوّرات الأزمة الروسية الأوكرانية.

وأكّدَ الجانبان خلال الاجتماع، أهمية تهيئة المناخ السياسي للقضية الفلسطينية، والعودة إلى مفاوضات هادفة تحقق حل الدولتين وَفقًا لحدود ١٩٦٧ وإيقاف الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وجرى مناقشةُ آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، حيث شدد الجانبان، في هذا السياق، على ضرورة التهدئة وخفض التصعيد.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٤ ص١

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تشيد بمنظمة حقوقية إسرائيلية

تل أبيب – مع إعلان مجلس الكنائس العالمي تضامنه مع الشعب الفلسطيني ضد الظلم الذي يتعرض له، وخروج العديد من المنظمات والحركات الدولية ضد الممارسات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية، أشادت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية بهذه الجهود وطالبت مجلس الأمن بأن يتحمل هو الآخر مسؤولياته ويستخدم صلاحياته لوقف التصعيد الإسرائيلي قبل فوات الأوان.

واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية الحقوقية، تحمل إدانة واضحة للجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني.

ورحبت بتقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش"، بشأن تلك الانتهاكات، واعتبارها ترتقي لمستوى جرائم ضد الإنسانية، خاصة جميع أشكال العقوبات الجماعية التي تندرج في إطار الفصل العنصري والاضطهاد.

كما رحبت بتقرير المنظمة الحقوقية الإسرائيلية "يش دين"، "التي تفضح عنصرية الاحتلال ومؤسساته في التغاضي عن جرائم المستوطنين، وتوفير الحماية القانونية لاعتداءاتهم الاستفزازية"، كما جاء في بيان الوزارة.

وأدانت الوزارة إجراءات الاحتلال أحادية الجانب غير القانونية ضد الفلسطينيين، وأرضهم، وممتلكاتهم، ومقدساتهم، التي كان آخرها عمليات الهدم الواسعة النطاق في القدس، ودوما قرب نابلس، وأريحا، وواد القلط، وكفر الديك، وكما هو حال مسافر يطا والأغوار التي تتعرض على مدار الساعة لانتهاكات جسيمة تهدف لإلغاء الوجود الفلسطيني فيها، وكذلك حملات الاستيلاء على الأراضي كما حصل في بلدتي حزما وجبع وغيرهما.

وحذرت من خطورة التصعيد الإسرائيلي الراهن، معتبرة أن "حرب الاحتلال المفتوحة ضد شعبنا وقيادته ومؤسسات دولة فلسطين، تهدف لإضعاف الكل الفلسطيني، وضرب أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض".

وكان السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي، القس جيري بيلاي، أكد تضامن المجلس مع الشعب الفلسطيني والوقوف بحزم مع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مشددا على أنه "سيرفع صوته دوما ضد أشكال الظلم، بغض النظر عن الجهة التي تمارسه أو المكان الذي يحدث فيه".

وجاء كلام القس جيري بيلاي خلال استقباله، الخميس، في مقر المجلس بمدينة جنيف السويسرية، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في سويسرا السفير إبراهيم خريشي، و"سكرتير ثاني" دعاء نوفل من البعثة، بحضور المديرة التنفيذية لبرنامج مجلس الكنائس العالمي لمنطقة الشرق الأوسط كارلا خيويان، ومدير الشؤون الدولية في المجلس بيتر بروف، ومديرة الاتصالات في المجلس ماريان إيجدرستن.

وقال بيلاي: "وجهة نظرنا تنطلق من أساس الشهادة المسيحية، فنحن منظمة قائمة على الإيمان، وإيماننا يدعونا للعمل من أجل العدالة والسلام والدفاع عن الحقوق في العالم".

واستنكر بيلاي اعتداء مستوطن على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية، مؤكدا إدانة المجلس لكل الأعمال العدائية التي تتجاهل الرموز الدينية.

وأضاف: "بغض النظر عن توجهاتنا ومعتقداتنا، يتوجب علينا احترام المعتقدات والرموز الدينية المقدسة لدى الآخرين".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٤ ص٥

* * * * *

"الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي عاجل لرفع الحصار عن أريحا

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، الحصار الظالم الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة أريحا لليوم الثامن على التوالي.

واعتبرت الخارجية في بيان صحفي الأحد، حصار أريحا شكلا من أشكال العقوبات الجماعية على عموم المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل الذين يمضون ساعات طويلة على حواجز الاحتلال أثناء تنقلهم أو سفرهم أو عودتهم إلى الوطن، ليس فقط في أريحا ومحافظتها وإنما في الضفة الغربية المحتلة، خاصة أن مدينة أريحا هي بوابة فلسطين ويتنقل منها وإليها عموم المواطنين من جميع محافظات الوطن، بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، وكذلك يؤدي هذا الحصار إلى ضرب اقتصاديات المواطنين الفلسطينيين ويضع العراقيل أمام متابعة المواطنين لأعمالهم ومشاريعهم الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها.

وأشارت إلى انها تتابع هذا الحصار مع الجهات الدولية المختصة كافة باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الموقعة.

وطالبت الخارجية بتدخل دولي وأميركي عاجل لرفع هذا الحصار الظالم عن مدينة أريحا من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقفه فورا.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/٥

* * * * *

النائب عطون: مخطط يستهدف القدس والأقصى

القدس المحتلة – حذر النائب المقدسي أحمد عطون، من مخطط خطير يهدد المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة خلال الفترة المقبلة، تزامناً مع الحملة التحريضية التي يشنها الاحتلال ضد الرموز المقدسية وأبرزهم خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وقال النائب عطون في تصريح صحفي إن "الحملة التحريضية ضد الشيخ عكرمة صبري عدوان على الرموز المقدسية"، معتبراً أن الاحتلال يحاول بهذه الأساليب بعث رسائل للمقدسيين والمسلمين والعرب، أن هناك شيء خطير جداً قادم على مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى على وجه الخصوص.

وأشار إلى أن الاحتلال مقبل على تنفيذ هذا المخطط الخطير، وبدأ خطواته بمحاولة إسكات جميع الأصوات المنددة بممارساته العدوانية، والتي قد تعطل تمرير مخططاته لفرض وقائع جديدة بالقدس المحتلة.

ودعا عطون إلى الضغط على الاحتلال لوقف عدوانه في القدس، واستهدافه للوجود الفلسطيني والرموز المقدسية، مضيفاً أنه "يجب أن تقول الأمتين الإسلامية والعربية كلمتها لوقف تغول الاحتلال على مقدساتنا".

وانطلقت دعوات مقدسية، للحشد والرباط في باحات المسجد الأقصى غداً الاثنين، لمواجهة الاقتحامات التي دعت لها جماعات استيطانية في ذكرى ما يسمى "عيد الشكر".

وشددت الدعوات على ضرورة الدفاع عن مقدسات المسلمين، والرباط في المسجد الأقصى المبارك، للتصدي لاقتحامات المستوطنين المقررة غداً.

وتجددت دعوات المستوطنين لاقتحام الأقصى في عيدهم اليهودي، إلى جانب إدخال الأدوات الخاصة بالصلوات والطقوس التلمودية إلى المنطقة الشرقية من المسجد، لفرض وقائع جديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٥

* * * * *

الجامعة العربية تدين جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني

القاهرة – أدانت الجامعة العربية، الحرب المفتوحة والجرائم الإسرائيلية المنظمة التي تُمارَس بحق الشعب الفلسطيني، والتي أدت إلى ارتقاء عشرات الشهداء منذ بداية العام الحالي.

وحذّر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، من خطورة السكوت عن التدهور في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع تصاعد حملة القمع التي تُمارسها قوات الاحتلال في الضفة.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه بممثل الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز في مقر الأمانة العامة للجامعة، بالعاصمة المصرية، القاهرة، تناول آخر مستجدات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسُبل مواجهة انسداد الأفق السياسي.

وانتقد أبو الغيط "تكوص كل أنصار السلام، بمن في ذلك الاتحاد الأوروبي، عن تحميل إسرائيل نصيبها من المسؤولية عن هذا التصعيد، خاصة في ضوء توجهات حكومتها الحالية نحو توسيع الاستيطان وتشديد الخناق على الفلسطينيين عبر حملات عسكرية متكررة، فضلًا عن الاعتقال وهدم المنازل، وغير ذلك من الإجراءات القمعية التي تنتهك القانون الدولي الإنساني".

كما أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، "الحرب المفتوحة، والعدوان، والإرهاب، والجرائم الإسرائيلية المنظمة التي تُمارَس بحق الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه كافة"، والتي كانت آخرها اليوم في مدينة أريحا ومخيم عقبة جبر، والتي أدت إلى ارتقاء عدد من الشهداء.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي في تصريح صحفي، إن "هذه الجريمة الجديدة تضاف إلى سلسلة الجرائم المتصاعدة، والتي تُرتكَب في ظل غياب الموقف الدولي الفعال، وصمت المجتمع الدولي وتجاهله لها، وتحمل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكاتها وجرائمها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة".

كما أدان سياسة الحصار الشامل الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة أريحا منذ عشرة أيام، في إطار العقوبات الجماعية على المدن والمدنيين الفلسطينيين، في مخالفة صريحة لكل الأعراف والمواثيق الدولية.

ودعا المجتمع الدولي بكافة هيئاته، بشكل عاجل إلى تحمل مسؤولياته بالعمل الفوري، والضغط بكل الوسائل لوضع حد لهذا العدوان الإجرامي فورًا،

ومضاعفة الجهود والضغوط الدولية لتوفير نظام حماية دولية فوري وفعال للشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٦

* * * * *

الفايز: نثمن دعم السعودية للوصاية الهاشمية ومساندتها للأردن

شاد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز بمواقف المملكة العربية السعودية الداعمة للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وعلى مواقفها المساندة للأردن، لتمكينه من تجاوز التحديات الاقتصادية التي تعترضه، بسبب الأوضاع المحيطة به، وما خلفته جائحة كورونا وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على أسعار السلع والطاقة...

أما بخصوص الأوضاع الراهنة في المنطقة فقد اكد الفايز، على ضرورة عودة الشرعية لليمن والاستقرار لسوريا وليبيا، والعمل على حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا، على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، مؤكدا بذات الوقت على أن أية حلول للقضية الفلسطينية تمس الثوابت الوطنية الأردنية، هي حلول مرفوضة وسيتم التصدي لها بقوة وحزم.

وقال " إننا في الأردن لن نقبل بأية حلول تغير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس أو تتجاوز على ثوابتنا، مؤكدا أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني سيواصل دعمه لقضايا امتنا العادلة، والتنسيق مع الشقيقة المملكة العربية السعودية، لتعزيز علاقاتنا الثنائية وخدمة مصالحنا المشتركة".

من جانبه أشاد رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبد الله آل الشيخ بالمستوى العالي الذي تتميز به العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين واصفا إياها بالطيبة والقابلة للبناء في عديد من المناحي والمجالات.

وأضاف "إن العلاقات المتينة التي تربط السعودية والأردن، جاءت نتيجة التنسيق والتشاور المتواصل بين قيادة البلدين الشقيقين، حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، والعمل على تعزيز العلاقات الثنائية ودفعها للأمام، والحرص المشترك على معالجة التحديات التي تعترضها خاصة في مجال النهوض بالجوانب الاستثمارية والاقتصادية والموضوعات ذات الاهتمام المتبادل"....

الدستور ٢٠٢٣/٢/٧ ص١١

* * * * *

الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تتحدى الجهود الدولية لوقف "التصعيد" في الأراضي الفلسطينية

رام الله – (د.ب.أ) – اعتبرت الرئاسة الفلسطينية، الاثنين، أن إسرائيل تتحدى الجهود الدولية لوقف "التصعيد" في الأراضي الفلسطينية وذلك عقب استشهاد خمسة فلسطينيين برصاص إسرائيلي في الضفة الغربية.

وأدانت الرئاسة في بيان: "الجريمة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم عقبة جبر في أريحا"، معتبرة أنها دليل على أن الحكومة الإسرائيلية "ماضية في مسلسل الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني".

ورأت أن "جريمة قوات الاحتلال في أريحا، تحد لكل الجهود الدولية التي بذلت خلال الأيام الماضية لوقف العدوان الإسرائيلي"، مشيرة إلى أن "الصمت الدولي على انتهاكات الاحتلال وجرائمه، يشجعه على ارتكاب المزيد من المجازر".

ودعت الرئاسة الفلسطينية المجتمع الدولي خاصة الإدارة الأمريكية إلى "التدخل والضغط على حكومة الاحتلال لوقف تصعيدها الخطير، وتجنيب المنطقة مزيدا من العنف والتوتر، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني".

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الأمم المتحدة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وعدم السماح للجناة بالإفلات من العقاب.

وكان محافظ أريحا والأغوار في السلطة الفلسطينية جهاد أبو العسل أعلن، في بيان، أن قوات إسرائيلية قتلت خمسة شبان عقب اقتحامها مخيم عقبة جبر للاجئين في جنوب مدينة أريحا.

وبحسب مصادر محلية، وقع اشتباك مسلح بين قوات إسرائيلية ونشطاء فلسطينيين داخل المخيم، على خلفية مطاردة خلية نفذت عملية إطلاق نار على مطعم في مستوطنة إسرائيلية جنوب أريحا قبل نحو ١٠ أيام.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أن "هدف العملية العسكرية اعتقال أفراد الخلية التابعة لحركة حماس، التي نفذت إطلاق نار على مطعم في فيرد يريحو في ٢٨ كانون الثاني/ يناير الماضي".

وحسب بيان الجيش، فإنه خلال اقتحام القوات للمخيم "تم رصد عدد من المسلحين ودار تبادل إطلاق نار، وسعت القوة إلى الاشتباك وتمكنت من تحييد المسلحين".

ونددت فصائل فلسطينية في بيان منفصلة بـ "جريمة" القتل الإسرائيلية في أريحا وتوعدت بالرد.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٧

* * * * *

ثيوفيلوس الثالث: نؤكد البيعة للملك وصيًّا على المقدسات

القدس المحتلة – أكد بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن، ثيوفيلوس الثالث، البيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية والحماية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والوفاء لباني الأردن جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال.

وقال البطريرك في بيان أصدره أمس الاثنين بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للوفاء والبيعة، «يعترينا الفخر ونحن نبارك للأردن وقيادته وشعبه ذكرى مبايعة جلالة الملك عبدالله الثاني ملكا خلفا لخير ملك بنى وطنا وأسس لمحبة شعب عظيم، وقدم الغالي والنفيس للحفاظ على وطنه، أسرة واحدة، مسيحيين ومسلمين، لرفعة شأن بلدهم وحمايته وصون مقدراته.

وأضاف، إن هذه البيعة التي نجددها اليوم لجلالته، هي البيعة ذاتها التي أطلقها أحرار القدس مسلمين ومسيحيين، لمبايعة شريف العرب الحسين بن علي، ومن بعده الملك المؤسس الشهيد عبد الله الأول، وهي العهدة التي استمرت مع الملك طلال طيب الله ثراه، والملك الراحل الباني الحسين طيب الله ثراه الذي نستذكره اليوم وأسرته الأردنية الكبيرة، كملك إنسان وقائد حكيم.

وثمن غبطته المواقف الثابتة للأردن ولجلالة الملك عبدالله وحمله القضية الفلسطينية، في مختلف المحافل الدولية، سيما قضايا مسيحيي الأراضي المقدسة وأوقافها وعقاراتها، مضيفا «لن ننسى المساعي الموصولة لجلالته لتثبيت استمرارية الوجود المسيحي، والاهتمام الجلي بدعم البطريركية

الأرثوذكسية المقدسية، ومواقف كثيرة تعكس الحرص والاهتمام بما تقوم به الكنائس، ليغدو الهواشم تجسيدا حيا للعلاقة بين المسلمين والمسيحيين، وصمام أمان للوجود المسيحي في هذه الأرض المقدسة، منطلقين من ارث عظيم لقيم العيش بين الشعوب والتآخي والحوار بين أتباع الأديان».

ودعا الله أن يحفظ الأردن وشعبه وجيشه وأجهزته الأمنية، وعلى رأسهم حامي المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس والوصي الأمين عليها جلالة الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمين، وأن يعضده بالحكمة والقوة ليقود المملكة الأردنية كما قادها الهواشم على الدوام، ليبقى الأردن واحة للأمن والاطمئنان والعيش المشترك، وأن تبقى الأسرة الأردنية الواحدة متحدة في الضراء والسراء، ونموذجا حيا للعالم في العيش المشترك والوئام والمحبة والإخاء».

الدستور ٢٠٢٣/٢/٧ ص٥

* * * * *

الاحتلال يرجئ هدم عمارة وادي قدوم

أرجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عملية هدم مبنى يضم نحو ١٢ شقة سكنية، يقطنها أكثر من ١٠٠ مقدسي في حي وادي قدوم ببلدة سلوان في القدس المحتلة، والتي كان من المقرر أن تتم خلال الأسبوع الجاري، وذلك إثر تحذيرات أمنية وضغوطات دولية.

وأفادت التقارير التي أوردتها وسائل إعلام "إسرائيلية" بأنّ السفارة الأميركية وسفراء دول أوروبية لدى إسرائيل، توجهوا لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وطالبوه بتعليق عملية الهدم التي سعى وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، لتعجيلها.

ووفقا لهيئة البث العام الإسرائيلية "كان ١١" فإنّ موعد الهدم تأجل إلى موعد غير محدد، وذكرت القناة الرسمية "الإسرائيلية" أنّ التأجيل جاء في أعقاب الضغوطات التي مارستها إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، على حكومة نتنياهو.

وفي وقت لاحق، مساء الإثنين، ذكرت "كان ١١" أنّ رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، ورئيس جهاز أمن الاحتلال العام "الشاباك" (رونين بار) حذّرا "نتنياهو" من أنّ هدم المبنى في القدس قد يؤدي إلى "تصعيد أمني سيستمر طوال شهر رمضان".

وأشارت القناة إلى أنّ "نتنياهو" قد أوعز بإلغاء عملية الهدم فور تلقيه التحذيرات الأمنية. ووجه مسؤول أمني مطلع على المحادثات مع "نتنياهو" تحدث لـ "كان ١١"، انتقادات حادة للمسؤولين في جهاز الشرطة، وقال إن "الشرطة باتت تعمل لصالح بن غفير"، وأضاف: "أرادوا تنفيذ الهدم دون إجراء تقديرات أساسية" للتداعيات.

ونفى "بن غفير" أن يكون هناك أي تأجيل، زاعما بأن وسائل الإعلام حددت جدولا زمنيا للهدم وافترضت لاحقا التأجيل.

وأكد بن غفير، في تعليق أوردته "كان ١١"، أنّ "إخلاء المبنى سيتم عاجلاً أو آجلاً، هناك خطة منظمة لن أفصح عنها".

وكان "بن غفير" قد شدد أمس على أن "حكم القانون يجب أن يطبق – هذه هي سياستي". وجاء في تصريحاته، اليوم، أنه "أنتم حددتم موعدا للهدم وقلتم إنه سيكون غدا، وإذا لم يحدث غدا ستقولون إنه تأجل.

وكانت التقارير قد أفادت بأن شرطة الاحتلال تستعد لتنفيذ عملية الهدم والتهجير التي تستهدف نحو ١٠٠ مقدسي، بينهم ٤٢ طفلًا، يوم الثلاثاء أو الأربعاء من الأسبوع الجاري، وبأن شرطة الاحتلال رصدت ٥٠٠ عنصر لتأمين العملية التي كان من المقرر أن تستمر لأكثر من ٢٤ ساعة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٧

* * * * *

أبو الغيط: المؤتمر الدولي لدعم القدس يهدف إلى تعزيز صمود المقدسيين

مسقط – أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أهمية عقد المؤتمر الدولي حول دعم القدس، والذي تستضيفه الأمانة العامة للجامعة الأحد المقبل.

جاء ذلك خلال لقائه وزير خارجية سلطنة عُمان بدر البوسعيدي، الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٨، بمقر وزارة الخارجية العُمانية في العاصمة مسقط.

وأشار أبو الغيط إلى أهمية إعطاء هذا الحدث الزخم اللازم، للتعريف بقضية القدس وأبعادها: القانونية، والسياسية، والاقتصادية، وحشد كل دعم من أجل تعزيز صمود المقدسيين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي، التي تهدف إلى تضييق الخناق عليهم، توطئة لتهويد المدينة المقدسة، وإلغاء وجهها التعددي.

وبحث اللقاء تطورات القضية الفلسطينية، والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم القدس، والتطورات على الصعيد العربي، ومُجمل التحديات التي تواجه المنطقة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

الهدمي: مؤتمر "دعم القدس" له أهمية ودلالات كبيرة لتعزيز صمود أهل القدس

القاهرة – أكد وزير شؤون القدس فادي الهدمي، أن عقد مؤتمر "دعم القدس" في جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة، الأحد المقبل، بحضور الرئيس محمود عباس، له أهمية ودلالات كبيرة لتعزيز صمود أهل القدس.

وقال الهدمي في تصريح لـ"وفا"، الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٨، عقب لقائه مع الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة سعيد أبو علي، إن شعبنا يعول على إنجاح هذا المؤتمر الذي يعقد في وقت غاية في الأهمية، مشيرا إلى أنه حدث كبير في ظرف سياسي صعب وتوقيت يكابد به المقدسيون الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أن الرد على غطرسة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحق شعبنا سيأتي من الجامعة العربية بالدعم والمساندة خاصة لأبناء القدس، وضرورة ترجمة الأقوال إلى أفعال.

وشدد على أن العمق العربي ودعمه للقضية الفلسطينية يتجسد في المؤتمر، من خلال الحضور الواسع والرافض للاعتداءات اليومية وقتل أبناء شعبنا والاعتداء على المسجد الأقصى المبارك، وبناء المستوطنات.

وأوضح الهدمي، أن المؤتمر سيناقش التطورات السياسية في فلسطين إضافة إلى الأبعاد القانونية والتنموية الاستثمارية حيث تم تحضير حزمة من المداخلات التي تترجم الخطاب العربي الداعم لفلسطين، والقضية الأولى القدس من خلال محاور ومشاريع.

ولفت إلى أن المقدسيين ينتظرون نتائج هذا المؤتمر، فالتوقع كبير ودلالة الحضور الرفيعة تؤكد جدية إنجاحه في هذه الظروف الصعبة التي تعصف بفلسطين وما يجري على الأرض في القدس وأهلها.

وقال الهدمي إنه منذ اليوم الأول لبدء التحضير لهذا المؤتمر كنا نحرص على ألا يكون تشخيصا لمعاناة شعبنا لأنها واضحة ومعروفة، بل من أجل أن تكون له مخرجات محددة وأن يتجاوز كلمات التضامن وعبارات الإدانة.

وأكد أن شعبنا الفلسطيني سيبقى صامدا على أرضه، ويواصل دفاعه عن مقدساته، وستبقى مدينة

القدس والأماكن المقدسة فلسطينية عربية إسلامية، والعاصمة الأبدية لدولتنا الفلسطينية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

ناجح بكيرات يدعو لتكثيف الرباط ودعمه من الخارج والداخل

قال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث ناجح بكيرات إنّ الاحتلال الإسرائيلي يشن سياسة إجرامية ممنهجة بحق المقدسات الإسلامية ومنازل المقدسيين في مدينة القدس.

وبيّن بكيرات أنّ الاحتلال ينفذ اقتحامات واسعة داخل باحات المسجد الأقصى المبارك وهذا خطر كبير، ويسعى لتهجير المقدسيين عن مدينة القدس لتنفيذ مخططاته التهويدية.

وأكد بكيرات أنّ الاحتلال يحاول تهويد المسجد الأقصى المبارك لبناء هيكله المزعوم، محملاً إياه المسؤولية الكاملة عن أي انتهاك يمس المسجد الأقصى المبارك.

وقال بكيرات ضمن تصريحه: "جرائم الاحتلال بحق المسجد الأقصى بحاجة إلى وقفة جادة من الدول العربية والإسلامية ومن الشعب الفلسطيني".

ودعا بكيرات أبناء شعبنا لتكثيف رباطهم إلى المسجد الأقصى لإفشال مخططات الاحتلال الإجرامية، كما دعا لتفعيل الدور الأردني الرسمي تجاه المسجد الأقصى المبارك وحمايته.

وتابع قائلاً: "يجب علينا إنهاء الاحتلال الصهيوني الذي يمعن في جرائمه بحق المقدسات الإسلامية".

وتتواصل الدعوات المقدسية للحشد والرباط الواسع في المسجد الأقصى، لإفشال كل مخططات الاحتلال في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، وتقسيمه زمانيًّا ومكانياً.

وشددت الدعوات على ضرورة تكثيف الرباط والحشد في الأقصى خلال وقتي الضحى والظهر، لإفشال مخططات المستوطنين واقتحاماتهم للمسجد المبارك.

وأكدت على أهمية تلبية نداء الأقصى تزامناً مع تصاعد وتيرة اقتحامات المستوطنين، وتجرؤهم على أداء طقوسٍ تلمودية غير مسبوقة داخل باحاته.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

السلطة الفلسطينية ترفض تهدئة محصورة باحتياجات إسرائيل الأمنية

رام الله – تجد الولايات المتحدة صعوبة في دفع اتفاق تهدئة إلى الأمام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بسبب رفض السلطة الفلسطينية اقتصار الاتفاق على تلبية الحاجات الأمنية الإسرائيلية فقط.

وقال مصدر فلسطيني مطلع على المباحثات لـ"الشرق الأوسط"، إنه يتم إبلاغ الأميركيين في كل مرة تجري فيه مباحثات، أنه لا يمكن المضي قدماً في تهدئة ما دامت القوات الإسرائيلية مستمرة في قتل الفلسطينيين كل يوم، وتقوم بكل أشكال الانتهاكات.

وأكد المصدر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يرفض حتى الآن استئناف التنسيق الأمني إلا ضمن اتفاق واسع يضمن وقف إسرائيل اقتحام المناطق الفلسطينية، ووقف الإجراءات الأحادية، بما فيها إلغاء العقوبات على السلطة الفلسطينية، ووقف اقتطاع أموال الضرائب، ووقف دفع خطط بناء استيطاني في الضفة الغربية، ولجم المستوطنين في القدس والضفة، وعدم المس بالوضع القائم في المسجد الأقصى.

وبحسب المصدر، رفضت السلطة اختصار الحديث في هذا الشأن، بخطة أمنية في الضفة؛ لأن الخلاف ليس خلافاً تكتيكياً أمنياً، وإنما خلاف حول الاحتلال واستمراره في كل أشكال الانتهاكات في الضفة للاتفاقات من جهة، وللإنسان من جهة ثانية.

وتحاول واشنطن دفع خطة أمنية لاستعادة الهدوء في مناطق شمال الضفة الغربية، عبر إعادة سيطرة الأجهزة الأمنية هناك، وطرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأمر خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله قبل أكثر من أسبوع، وضغط عليه لقبول الخطة التي تقوم على تدريب فرق من القوات الخاصة التابعة للسلطة الفلسطينية ونشرها في مناطق الشمال، وتحديداً في جنين ونابلس، من أجل إعادة سيطرة السلطة الفلسطينية في المنطقة.

لكن الفلسطينيين أبدوا تحفظات كثيرة عليها، أبرزها أنها لا تتضمن أي مطالب من إسرائيل بوقف اقتحامات المدن الفلسطينية، أو حتى تقليص عمل القوات الإسرائيلية في الضفة، ولا تأخذ بعين الاعتبار حاجة السلطة الفلسطينية لبناء دعم شعبي لمثل هذه العملية.

الفلسطينيون أبدوا استياء من الخطة أيضاً لأنها لا تتماشى مع طريقة عملهم التي تقوم على أساس المفاوضات مع المجموعات المسلحة، وليس فقط استخدام القوة.

كما أن الجدول الزمني الذي حدده الأميركيون في إطار تنفيذ الخطة كان قصيراً جداً.

وأكدت المصادر أن عباس ما زال يرفض الخطة بصيغتها الحالية، ويريد اتفاقاً أوسع من أجل مناقشة القضايا اللوجيستية، وليس العكس.

لكن على الرغم من ذلك، تتواصل المباحثات بهذا الشأن، وتحاول الولايات المتحدة الضغط على إسرائيل من أجل تقليص الاقتحامات في الضفة، والتوقف عن اقتطاع أموال السلطة، وكذلك تجنب أي استفزاز في المسجد الأقصى مع اقتراب شهر رمضان.

وتخشى الولايات المتحدة من أن رمضان قد يتحول إلى مناسبة للتصعيد الكبير، وهي مخاوف إسرائيلية كذلك.وتستعد الشرطة الإسرائيلية لتجنيد ٤ سرايا احتياط تابعة لقوات "حرس الحدود"، من أجل تعزيز عناصرها في المسجد الأقصى في مدينة القدس عشية رمضان.

وقالت هيئة البث الإسرائيلي العام "كان ١١"، إن الشرطة ستجري تدريباً يحاكي اقتحاماً للمسجد في مواجهة اضطرابات محتملة.

جاء ذلك بعد أن أظهرت تحديثات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن عدد التحذيرات من العمليات قفز خلال الأسابيع الأخيرة ٣ أضعاف، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

بناءً عليه، قرر الجيش أيضاً تعزيز القوات ميدانياً، عبر نشر وحدات هجومية ميدانية في الضفة الغربية لصالح إحباط عمليات ومجموعات مسلحة، ثم إضافة تعزيزات من كتيبتين أو ثلاث. والمخاوف الرئيسية لدى الأجهزة الأمنية هي أن تتوسع العمليات خلال شهر رمضان خارج حدود الضفة الغربية وتصل أيضاً إلى القدس.وحث الحاخام الأكبر للشرطة الإسرائيلية، رامي برخياهو، في رسالة الخميس، الحاخامات والمصلين، على حمل أسلحة مرخصة وقت التجمع في الكُنس؛ درءاً لأي هجمات محتملة تستهدف اليهود.

وقال برخياهو إن "الأحياء والمعابد اليهودية (الكنس) يمكن أن تكون هدفاً واسعاً للأعمال الإرهابية".

وأضاف: "بالتشاور مع الحاخامات البارزين، وبناءً على توصية من سلطات الشرطة ذات الصلة، أناشد حاخامات إسرائيل أن يوجهوا مجتمعاتهم بأن يحمل كل شخص لديه رخصة لحمل سلاح ناري، سلاحه معه يوم السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكنس".

وتابع: "كل كنيس يجب أن يتوفر فيه هاتف خلوي يمكن استخدامه للاتصال بالشرطة في حالة الطوارئ". وشدد على أنه في حال وقع طارئ يشكل "خطراً على الحياة، يجب الاتصال بالشرطة حتى في أيام السبت".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٩ ص٨

* * * * *

الشبول: دعم ملكي مطلق للقضية الفلسطينية

عمان – بترا – هبة العسعس – افتتح وزير الاتصال الحكومي، فيصل الشبول، والمشرف العام على الإعلام الرسمي الفلسطيني، الوزير أحمد عساف، الخميس ٢٠٢٣/٢/١٠، المقر الجديد للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في عمان.

وقال الشبول، بحضور السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيري، إن شعب فلسطين لطالما تعرض لدعاية مضادة في القضية الفلسطينية، مؤكدا في هذا الإطار دعم جلالة الملك عبد الله الثاني المطلق للقضية، وتوجيهاته للحكومات المتعاقبة بالوقوف مع الأشقاء الفلسطينيين في كل المواقف والأحوال كاستراتيجية أردنية وطنية وقومية.

وأضاف أن وجود مكتب للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في عمان يعد إنجازا مهما وأساسيا لإبقاء صوت فلسطين قويا، لتجسيد صوت العدالة للقضية الأكثر تعرضا للظلم بالعالم، مؤكداً أهمية دور وسائل الإعلام والتواصل الحديثة في إشعار العالم بعدالة هذه القضية أكثر من أي وقت مضى.

كما أكد الشبول استعداد الحكومة من خلال وزارة الاتصال الحكومي ووسائل الإعلام الرسمية لتقديم الدعم المطلوب للهيئة ومقرها الجديد، مشيرا إلى دور الإعلام الوطني في دعم القضية الفلسطينية والتأكيد على مكانة وأهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

من جهته، قال مدير الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، أمين شحرور، إن افتتاح المقر في عمان يكسبها أهمية خاصة، لارتباطها الكبير بالقضية الفلسطينية، والمساعدة في إيصال رسالة فلسطين لكل العالم.

وبين أن افتتاح المقر الجديد للهيئة في عمان، يعكس العلاقات الأصيلة بين البلدين الشقيقين، والشراكة المتجذرة بين الإعلام الأردني والفلسطيني، مثمنا في هذا الإطار الدعم الأردني لتسهيل افتتاح المقر وعمله، ودعم السفارة الفلسطينية والتسهيلات التي قدمتها لهذه الغاية.

وأضاف أن الهيئة حرصت على توفير المعدات والإمكانات المطلوبة في مكتب عمان، لتمكين الطواقم من القيام بعملها على أكمل وجه، مشيرا إلى وجود فروع أُخرى للهيئة في كل من بيروت، وتونس، والقاهرة، ودمشق، وعشرات المراسلين حول العالم.

وأشار إلى دور الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في دعم الإعلام الفلسطيني وتعزيز دوره ليوصل رسالته، التي يحاول الاحتلال منعها عن العالم وطمس حقيقته، مؤكدا أن هذه المحاولات لن تمنع هيئة الإعلام الفلسطينية من القيام بواجبها تجاه شعبها وقضيته العادلة.

وأشاد شحرور بدعم الصندوق القومي الفلسطيني، لافتتاح المقر، الذي يعد بصمة إضافية جديدة في تعزيز العلاقات الأردنية الفلسطينية، وإيصال صوت فلسطين عبر الأردن الشقيق.

بدوره، ثمن السفير الفلسطيني، في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، هذا الإنجاز في ظل الظروف، التي يمر بها أبناء الشعب الفلسطيني من معاناة وهجمات استيطانية، مشيرا إلى أهمية إيصال ذلك للعالم وتسليط الضوء عليه عبر وسائل الإعلام كافة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٠ ص٤

* * * * *

العدل الدولية تحدد ٢٥ تموز موعدا لتقديم مذكرات حول عدم شرعية احتلال فلسطين

رصد – حددت محكمة العدل الدولية يوم ٢٥ تموز المقبل موعدا لتقديم المذكرات المكتوبة من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها بشأن عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وقالت المحكمة في بيان صحفي الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٨، "بناءً على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية لإصدار فتوى بشأن العواقب القانونية الناجمة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية"، تقرر المحكمة أن "من المحتمل أن تكون الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، بما في ذلك دولة فلسطين (دولة بصفة المراقب) قادرة على تقديم معلومات عن الأسئلة المقدمة إلى المحكمة للحصول على رأي استشاري".

وأضاف البيان انه ووفقا "للمادة ٦٦ – الفقرة ٢ من نظام المحكمة الأساسي، تحدد المحكمة تاريخ ٢٥ تموز ٢٠٢٣ باعتباره المهلة الزمنية التي يتم خلالها تقديم البيانات المكتوبة، ويمكن تقديم الأسئلة إلى المحكمة"، وأيضا ووفقا لنفس المادة – الفقرة ٤ يحدد تاريخ "٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٣ كحد زمني يجوز خلاله للدول والمنظمات التي قدمت بيانات مكتوبة، تقديم تعليقات مكتوبة على البيانات المكتوبة الصادرة عن دول أو منظمات أخرى".

وكان أمين عام الأمم المتحدة، انطونيو عوتيريس قد أحال طلب الفتوى إلى المحكمة برسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٣، تم استلامها في قلم المحكمة بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٣ تشمل قرار الجمعية العامة الذي ينص على أنه ووفقا للمادة ٩٦ من ميثاق الأمم المتحدة، تقرر الجمعية العامة أن تطلب إلى محكمة العدل الدولية، عملا بالمادة ٦٥ من النظام الأساسي للمحكمة، أن تصدر على وجه السرعة فتوى بشأن المسألتين التاليتين:

أولا، ما هي الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها طويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، واستيطانها وضمها لها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس الشريف وطابعها ووضعها، وعن اعتمادها تشريعات وتدابير تمييزية في هذا الشأن.

ثانيا، كيف تؤثر سياسات إسرائيل وممارساتها المشار إليها في الفقرة السابقة على الوضع القانوني للاحتلال، وما هي الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٠ ص٧

* * * * *

الجامعة العربية تطلق حملة إعلامية بمناسبة مؤتمر القدس

القاهرة – أطلق قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية حملة على مواقع التواصل الاجتماعي باللغة العربية والإنجليزية، للتعريف بالانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها المقدسيون ومحاولات تهويد القدس، وذلك بمناسبة مؤتمر "القدس صمود وتنمية" الذي ينعقد يوم الأحد المقبل.

وتنفذ الحملة عبر صفحات الأمانة العامة الرسمية، حيث ستصدر منشورات الحملة يوميا عند السادسة والثامنة مساء، ابتداء من الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠ وحتى يوم الأربعاء المقبل، من خلال "فيسبوك" و"تويتر".

يذكر أن مؤتمر القدس الدولي رفيع المستوى سبق أن أقره مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورته الـ ١٥٨، وكذلك أقرته القمة العربية في الجزائر، بدورتها الـ ٣١، وتقرر عقده في هذا التوقيت الحرج، تحديدا في محاولة لتدويل قضية القدس، ودعم صمود الفلسطينيين، ولإبقائها على أجندة العمل العربي المشترك، وتوحيد الموقف العربي، لمواجهة ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ظل الاستهداف الشرس لمدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية والمواطنين المقدسيين فيها، وزيادة وتيرة التهويد، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، لا سيما عقب تشكيل حكومة اليمين المتطرف التي تستهدف تدمير حل الدولتين، والاستفراد بمدينة القدس، ومحاولة عزلها وطمس هويتها.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٠

* * * * *

السلطة الفلسطينية تسعى لإنشاء صندوق عربي تطوعي لدعم القدس

رام الله – (د.ب.أ) – أعلن دبلوماسي فلسطيني، الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠، أن السلطة الفلسطينية ستقترح إنشاء صندوق عربي تطوعي لدعم القدس خلال مؤتمر لدعم المدينة تعقده جامعة الدول العربية في القاهرة.

وصرح سفير فلسطين في مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيصل إلى القاهرة غدا السبت للمشاركة في مؤتمر دعم القدس.

وأوضح اللوح أن عباس سيحث على توفير مزيد من الدعم العربي والمؤسساتي تنمويا واستثماريا في مدينة القدس؛ لتعزيز صمود الفلسطينيين في القدس، من خلال تمويل مشاريع تنموية استثمارية في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان وتمكين المرأة.

وأضاف أنه سيتم تقديم مقترح لإنشاء صندوق عربي تطوعي تساهم فيه الدول الأعضاء والصناديق العربية والقطاع الخاص ووكالات التنمية العربية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة القدس.

وأشار كذلك إلى أنه سيتم البحث في تشكيل لجنة قانونية من الخبراء القانونيين العرب لـ"متابعة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني أمام المحاكم الدولية".

واعتبر اللوح، أن مشاركة عباس في فعاليات المؤتمر "هدفها مواجهة ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي في ظل الاستهداف الشرس لمدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية والمواطنين المقدسيين فيها مع زيادة وتيرة التهويد وفي مقدمتها المسجد الأقصى".

وشدد السفير الفلسطيني على أهمية مؤتمر دعم القدس "لا سيما عقب تشكل حكومة اليمين المتطرف التي تستهدف تدمير حل الدولتين، وكذلك من أجل تسليط الضوء على معاناة أهل القدس ودفاعهم عن حقهم في الحياة على أرضهم وإبراز صمودهم".

الشروق المصرية ٢٠٢٣/٢/١٠

* * * * *

أبو حلبية: الأقصى يتعرض لهجمة صهيونية ترمي للسيطرة الكاملة عليه

قال النائب في المجلس التشريعي رئيس لجنة القدس فيه الدكتور أحمد أبو حلبية: إن القدس والأقصى يتعرضان لهجمة صهيونية شرسة طالت الحجر والشجر والبشر.

وأوضح في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الاحتلال يحاول السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى من خلال فرض التقسيم الزماني والمكاني، ومحاولة اقتطاع المنطقة الشرقية منه، إضافة لتشجيع الاقتحام اليومي للمستوطنين.

وأشار إلى أن اليهود حاليًا يعدّون أن كل ما هو مقام هو الهيكل المعنوي لهم عندما فشلوا في المراهنة على وقوع زلزال يهدم الأقصى وبناء الهيكل، وهم يقيمون الطقوس التلمودية مثل النفخ في البوق وتقديم القرابين النباتية ومحاولة تقديم القرابين الحيوانية، والانبطاح التلمودي.

وأكد أن الاحتلال يستخدم كل الطرق والوسائل للسيطرة على المسجد الأقصى المبارك، من سرقة الأراضي وهدم المنازل، وتهجير المقدسيين، والكثير من الانتهاكات.

وطالب العرب والمسلمين بالتفاعل الكبير مع "أسبوع القدس العالمي" تضامنًا مع الأقصى والمدينة المقدسة، عبر إقامة الفعاليات الثقافية والإعلامية للتوعية بما يحدث في القدس.

وقال: نحن في غزة من خلال ٧ مؤسسات تهتم بشؤون القدس أعددنا خططًا للتفاعل مع الأسبوع العالمي، رغم الحصار والتضييق، فإننا سنشارك.

ودعا النائب أبو حلبية الحكام العرب والمسلمين إلى تقديم كل الدعم لأهل مدينة القدس المحتلة، الذين يتعرضون لهجمة شرسة من الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

نسيم ياسين: وتيرة الهجمة ضد الأقصى ارتفعت وربما يتجهزون لهدمه

أكد نسيم ياسين – رئيس رابطة علماء فلسطين – أن مدينة القدس تمر في ظروف صعبة للغاية، ومؤامرات مع حكومة اليمين المتطرفة.

وقال في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن الهجمات ازدادت ضد الأقصى في عهد هذه الحكومة، ومع وجود الوزراء المتطرفين الداعمين للاقتحامات والقيام بالعبادات تمهيدًا للسيطرة على الأقصى.

وأشار إلى أن وتيرة الاعتداءات متسارعة، وربما يتجهزون لهدم الأقصى لإقامة هيكلهم المزعوم.

ودعا ياسين في أسبوع القدس العالمي العلماء إلى القيام بواجبهم نحو مدينة القدس، مؤكدًا أن المدينة

بحاجة للعلماء، وأنهم يجب أن يكونوا في مقدمة المدافعين عنها.

وقال: لا بد أن يكون أن تأثير العلماء واضحا، وأن يوضحوا ما يجرى في المسجد الأقصى، للدفاع عنه إلى حين موعد دخوله كما وعد الله.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

الاتحاد الأوروبي يدين عنف المستوطنين ويدعو للتحقيق في جريمة قتل الشاب مثقال ريان

بروكسل – أدان الاتحاد الأوروبي قتل المستوطنين للشاب مثقال ريان في بلدة قراوة بني حسان، غرب سلفيت.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان له، مساء الأحد ٢٠٢٣/٢/١٢، "يحزننا أن يكون هناك ضحية أخرى لعنف المستوطنين وهو مثقال ريان الذي قتل أمس في قراوة بني حسان. يدين الاتحاد بشدة عنف المستوطنين ويشعر بالقلق لتزايد عدد هجماتهم".

وتابع: "هذا النوع من العنف الذي لا معنى له سيؤجج الوضع المتوتر بالفعل ويجب أن يتوقف، هناك حاجة إلى إجراء تحقيق سريع وشفاف ويجب تقديم الجناة إلى العدالة".

وكان الشاب مثقال سليمان ريان (٢٧ عاما)، قد استشهد مساء أمس، متأثرا بإصابته برصاص مستوطنين، في بلدة قراوة بني حسان.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

اشتية يطالب "اليونسيف" بمحاسبة مرتكبي الجرائم الإسرائيليين

رام الله – طالب رئيس الوزراء محمد اشتية منظمة "اليونيسيف" بمحاسبة مرتكبي الجرائم الإسرائيليين وعدم تمكينهم من الإفلات من العقاب.

وقال رئيس الوزراء: "قصي وأكد طفل في ربيعه الرابع عشر، تزهق روحه، ويسفك دمه برصاص الإرهاب المنظم الذي يمارسه جنود الاحتلال بحق أبناء شعبنا خلال اقتحام مخيم جنين اليوم، مستفيدين من شعورهم بالإفلات من العقاب".

وتقدم رئيس الوزراء من عائلة الشهيد وذويه بأحر العزاء وصادق مشاعر المواساة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

أبو ردينة: الاستيطان جميعه غير شرعي وكل الإجراءات الأحادية مرفوضة

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على شرعنة ٩ بؤر استيطانية في الضفة الغربية، مدان ومرفوض وهو تحد للجهود الأميركية والعربية، واستفزاز للشعب الفلسطيني، وستؤدي لمزيد من التوتر والتصعيد.

جاء ذلك ردا على تصويت حكومة الاحتلال، مساء اليوم الأحد، على شرعنة ٩ بؤر استيطانية وترخيص وحدات استيطانية في مستوطنات، وتوصيل خدمات المياه والكهرباء لبؤر إستيطانية.

وقال أبو ردينة إن الإجراءات الأحادية مرفوضة حسب قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الثنائية.

وشدد أبو ردينة على أن الاستيطان كله غير شرعي وكله إلى زوال، وهو مخالف للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن بما فيها قرار ٢٣٣٤، مؤكدا أنه لن يكون هناك أمن أو استقرار في المنطقة دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية.

وفا ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

فتوح: مجزرة هدم المنازل في القدس جريمة حرب ويتوجب لجم حكومة الاحتلال

رام الله – قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح: "إن مجزرة هدم المنازل التي تقوم بها حكومة الاحتلال في مدينة القدس، تحديدا في حي جبل المكبر، "جريمة حرب" جديدة، تجمع ما بين التهجير القسري، والتطهير العرقي بحق أبناء شعبنا وحق الإنسانية.

وطالب فتوح، في بيان صحفي، الأحد ٢٠٢٣/٢/١٢، المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية بالتحرك الفوري لوقف جرائم التطهير العرقي التي تمارسها حكومة الاحتلال الفاشية بحق أبناء شعبنا في مدينة القدس المحتلة.

وأكد أن سلطات الاحتلال تواصل تصعيدها بحق أبناء شعبنا، ضاربة بعرض الحائط كافة القرارات الأممية التي تحافظ على مدينة القدس، ومعالمها الدينية والتاريخية. وقال: "تصر إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال على القتل، والجريمة، والتهجير، وتكشف لنا كل يوم عن وجهها العنصري اللاإنساني، والفاشي، والبشع".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

النقابات المهنية: نعتز بقيادتنا الهاشمية الداعمة للشعب الفلسطيني

قال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين المهندس علي أبو نقطة ان «مؤتمر دعم القدس صمود وتنمية» الذي عقد في القاهرة بمشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني هو خطوة إيجابية مقدرة، تأتي في التوقيت الصحيح لدعم صمود أشقائنا في فلسطين.

وأكد أبو نقطة أن النقابات المهنية تنظر بعين التقدير للمشاركة الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ولكل جهد يعيد توجيه البوصلة نحو فلسطين، دعماً وتعزيزاً للصمود وإحياءً للقضية واستمراريتها في العالم أجمع ليعود الحق إلى أصحابه وإن طال الزمن.

وأضاف رئيس مجلس النقباء أننا نقف بكل جهدنا وقوتنا مع مواقف مملكتنا الأردنية الهاشمية الداعمة لأهلنا وأشقائنا في فلسطين، وكل ما يعزز من وصايتنا الهاشمية على القدس والمقدسات، وأن أي مساس بها أو محاولة الانتقاص منها نعتبره اعتداءً على السيادة الأردنية لا يقبله شعبنا الأردني الذي لايرى الاحتلال إلا عدواً صهيونياً سيرحل يوماً ما عن الأرض.

وذكر أبو نقطة ان مؤتمر القدس هو بارقة أمل تنتظرها الشعوب العربية منذ زمن لتعيد للقضية الفلسطينية حضورها في جو من الوحدة وتوجيه الجهد والفعل نحو الصمود والتنمية، وهي بانتظار الانجاز الحقيقي على الأرض.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٣ ص١٠

* * * * *

لجنة فلسطين في الأعيان: مؤتمر القدس يُشكل عودة مباركة لتوحيد الموقف العربي

عمّان – بترا – قالت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان إن مؤتمر "القدس صمود وتنمية"، الذي عُقد في العاصمة المصرية القاهرة، يوم أمس الأحد، وجاء تنفيذا لتوصيات قمة الجزائر الأخيرة، يُشكل عودة مباركة لتوحيد الموقف العربي.

وبحسب بيان صحفي، اليوم الاثنين، أوضحت اللجنة التي يرأسها العين نايف القاضي، أن "ما حصل في مؤتمر القدس هو دعم عربي للوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، وهو عودة مباركة لتوحيد الموقف العربي، ودعم للأشقاء الفلسطينيين للثبات على أرضهم والدفاع المقدس عن أرضهم من أجل قيام دولتهم على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف".

وجاء في البيان أن "انعقاد مؤتمر القدس جاء في ظروف عربية وإسلامية وإقليمية حساسة ودقيقة، بمشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ممثلين عن الدول العربية استناداً إلى القرار الصادر عن مؤتمر القمة الأخير، الذي انعقد في الجزائر في شهر تشرين الثاني الماضي

وأشار البيان إلى أن جلالة الملك "أجاد في المؤتمر كعادته في تأكيد الموقف الثابت من قضية القدس بكل قوة وإرادة وتعبير عن إرث هاشمي ثري بهدف التنوير والتعريف بحقائق التاريخ الناصعة التي يقوم عليها استراتيجية أردنية من أجل حماية القدس بما يتناسب مع دعوة الوصي الهاشمي الصادق الأمين".

وبين أن "خطاب الملك تضمن تذكيرًا بما ورثه عن جده الشريف الحسين بن علي حين لبى نداء أبناء فلسطين قبل أكثر من ١٠٠ عام لتصبح دعوة مستمرة وقاعدة للعمل الموحد من أجل حماية القدس والحرم القدسي الشريف لمنطلق يحفزنا من أجل توحيد الجهود العربية لدعم الصف الفلسطيني عن الأرض الفلسطينية أولا واعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وفي مقدمات أولويات القضايا العربية".

ولفت البيان إلى أن "جلالة الملك أعاد في خطابة في مؤتمر القدس أن بيت المقدس هو قبلة المسلمين الأولى ولا يمكن لمنطقتنا أن تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار والقضية الفلسطينية دون حل".

وتضمن البيان أن "جلالة الملك أكد من جديد فرص السلام على أساس حل الدولتين يتطلب وقف كل الانتهاكات الإسرائيلية والاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف".

وبين جلالته، وفقًا للبيان، "أننا في المملكة الأردنية الهاشمية نقف إلى جانب أخواننا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليه وهذا التزام ملكي هاشمي كما هو في العهدة العمرية، التي حفظت الوئام والعيش المشترك في القدس منذ ١٤٠٠ عام".

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

مصر: "شرعنة" بؤر استيطانية "استفزاز" يؤجج الوضع المحتقن

القاهرة – أدانت مصر قرار الحكومة الإسرائيلية "شرعنة" بؤر استيطانية في فلسطين، وبناء وحدات استيطانية جديدة، باعتباره عملاً "استفزازياً" من

شأنه تأجيج الوضع "المحتقن" في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في إفادة رسمية (الاثنين)، إن هذا القرار يعد "مخالفة صارخة" لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، التي تؤكد على "عدم قانونية أو شرعية" النشاط الاستيطاني بكل أشكاله وصوره.

ووافقت الحكومة الإسرائيلية (مساء الأحد)، على قرار من شأنه الاعتراف رسمياً بـ٩ بؤر استيطانية في الضفة الغربية، وتزامن القرار مع انعقاد مؤتمر "دعم القدس" بالقاهرة، الذي اختتم أعماله (الأحد) بتوافق المشاركين فيه على إجراءات لتعزيز صمود المقدسيين.

وحذرت مصر من تبعات قرار الحكومة الإسرائيلية، وقالت إن القرار من شأنه "تأجيج الوضع المحتقن بشدة في الأراضي المحتلة، منذراً باتساع نطاق أعمال العنف ووتيرتها، ما يؤدي إلى تداعيات وخيمة على أمن واستقرار المنطقة كلها". وطالبت القاهرة بـ"التوقف بشكل فوري عن كافة الإجراءات الأحادية من جانب إسرائيل، بما في ذلك هدم المنازل والاعتقالات والمداهمات التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته".

وجددت مصر، في الإفادة الرسمية، التأكيد على أن السبيل الوحيدة لتهدئة الأوضاع، هي "التوقف عن الممارسات المخالفة للقوانين الدولية، والتي يرفضها الضمير الإنساني، وتهيئة المناخ للعودة إلى مائدة المفاوضات بهدف التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية على أساس مقررات الشرعية الدولية، يحقق السلام الشامل والعادل".

بدوره، أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، القرار، وقال، في بيان صحافي (الاثنين)، إن القرار "يكرس الاستخفاف الإسرائيلي بإرادة المجتمع الدولي، ويعكس الطبيعة بالغة التطرف للحكومة الإسرائيلية الجديدة، على نحو بات يُهدد بإشعال الأوضاع في الأراضي المحتلة، ويُشكل خطراً على الاستقرار الإقليمي".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/١٤ ص٨

* * * * *

الحكومة الفلسطينية تطالب بمعاقبة اسرائيل على تحديها لقرارات الأمم المتحدة

رام الله – بترا – طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، بمعاقبة إسرائيل على تحديها لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، ولسياسة أميركا وأوروبا، المناوئة للاستيطان والمنادية بوقفه.

وقال اشتية في كلمة بمستهل جلسة الحكومة الفلسطينية التي عقدت في مدينة رام الله اليوم الاثنين، إن جميع المستعمرات الإسرائيلية غير شرعية وغير قانونية، مشيرا إلى أن قرار الحكومة الإسرائيلية، "شرعنة" البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية المحتلة، يقع ضمن إجراءات الضم التي تمارسها هذه الحكومة المتطرفة.

واعتبر القرار تحديا لكل المسؤولين الأميركيين الذين زاروا المنطقة أخيرا، وتحد لقرار مجلس الأمن (٢٣٣٤)، الذي جرّم الاستيطان، معربا عن تطلعه إلى نقل قرار (٢٣٣٤)، من حالة التقرير إلى حالة التنفيذ.

وعبر اشتية عن شكره للأشقاء العرب الذين استجابوا لنداء القدس، بعقد مؤتمر خاص حمل اسم: "القدس صمود وتنمية"، والذي عُقد أمس في مقر الجامعة العربية في القاهرة، لحشد الدعم للقضية الفلسطينية ولمدينة القدس المحتلة، التي تتعرض إلى

محاولات من أبشع أنواع القمع وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

قرار فلسطيني بتسريع خطوات التوجه للأمم المتحدة ردا على شرعنة بؤر استيطانية إسرائيلية

غزة – أفادت مصادر سياسية مطلعة لـ "القدس العربي"، أن الجانب الفلسطيني أجرى اتصالات مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية، خاصة بالفريق المكلف من قبل وزير الخارجية أنتوني بلينكن، للإشراف على عودة الهدوء، بعد قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة، القاضية بشرعنة عدة بؤر استيطانية، والتخطيط لبناء آلاف الوحدات، وتوسيع رقعة الهجمات ضد مدينة القدس المحتلة.

وطالب الجانب الفلسطيني المسؤولين الأمريكيين بالتحرك بشكل عاجل، من خلال قرارات على الأرض، لصد مخططات حكومة بنيامين نتنياهو، وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة والشجب.

كما حث الجانب الأمريكي على ضرورة التحرك تجاه تل أبيب، بدلا من الطلب من الجانب الفلسطيني العودة عن قراراته السابقة لمواجهة حكومة نتنياهو والخاصة بوقف التنسيق الأمني، والتوجه للأمم المتحدة ومحكمة الجنايات.

وذكر مصدر مطلع، أنه جرى التأكيد فلسطينيا لرئيس مكتب الشؤون الفلسطينية في الخارجية الأمريكية، أنه لن تكون هناك عودة قريبة للقرارات المتخذة من قبل القيادة الفلسطينية، وأنه سيسار إلى تسريع خطوات المواجهة السياسية مع إسرائيل في الأمم المتحدة، بالطلب من المنظمة الأممية إصدار قرارات تدين الاحتلال.

ويدور الحديث أن الجانب الفلسطيني أكد أنه سيبدأ قريبا في الإجراءات العملية، للتوجه إلى الأمم المتحدة، لاستصدار قرار يقضي بمنح فلسطين العضوية الكاملة.

ولم يحمل الجانب الأمريكي أي ردود على الطلبات الفلسطينية، واكتفى بتقديم وعود جديدة، بالتحرك من أجل الحفاظ على التهدئة، وجدد موقفه الرافض لأي تغيير في الوضع القائم، واعتراضه على الاستيطان، كما أنه طلب من رئاسة الوزراء الإسرائيلية، تقديم إيضاحات حول تلك القرارات، وأنه ينتظر ذلك.

ويدور الحديث في أروقة صنع القرار الفلسطيني أن هناك حالة عدم رضا من موقف الإدارة الأمريكية، لعدم قدرتها على لجم سياسات دولة الاحتلال، على خلاف ما وعدت به قبل تشكيل حكومة اليمين الحالية، وهو ما يدفع باتجاه الاستمرار في تنفيذ الخطة السياسية، والتي أعلن عنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال كلمته في المؤتمر الذي عقد الأحد في مقر الجامعة العربية لدعم مدينة القدس المحتلة.

وكان الرئيس الفلسطيني، قال في كلمته إنه أمام التعنت الإسرائيلي، وممارساته التي تخطت كل الخطوط الحمراء، سيتم التوجه قريبا إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي، للمطالبة باستصدار قرار يؤكد على حماية حل الدولتين من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وأوضح أنه سيطلب بوقف الأعمال الأحادية، وعلى رأسها الاستيطان الذي يعتبر كله "باطلا وغير

قانوني"، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأكد ان دولة فلسطين تحتفظ بحقها، وستواصل الذهاب إلى المحاكم والمنظمات الدولية حماية لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

جدير ذكره ان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن زار المنطقة قبل أكثر من أسبوع، كثالث مسؤول أمريكي رفيع بعد زيارة كل من مستشار الأمن القومي ومدير المخابرات المركزية، بهدف تهدئة الأوضاع الميدانية المتوترة، وأكدوا على عدم الموافقة على المشاريع الاستيطانية، وجاء ذلك في وقت بدأ فيه الوسيط المصري باتصالات ولقاءات مماثلة، غير أن قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة تدفع باتجاه التصعيد.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٤ ص٧

* * * * *

واشنطن و٤ دول أوروبية: الاستيطان يفاقم التوتر ويقوض حل الدولتين

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط – حذرت الولايات المتحدة و٤ دول أوروبية، الثلاثاء، من أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية "يفاقم التوترات ويقوض الجهود المبذولة لتحقيق حل الدولتين".

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، وفرنسا كاترين كولونا، وألمانيا أنالينا بيربوك، وإيطاليا أنطونيو تاياني، وبريطانيا جيمس كليفرلي، وصل الأناضول نسخة منه.

وقال وزراء الخارجية إنهم "منزعجون بشدة من إعلان الحكومة الإسرائيلية المضي قدما في بناء نحو ١٠ آلاف وحدة استيطانية، وتنوي البدء في عملية لتشريع ٩ بؤر استيطانية كانت تعتبر في السابق غير قانونية بموجب القانون الإسرائيلي".

وأضاف البيان: "نحن نعارض بشدة هذه الإجراءات الأحادية الجانب التي لن تؤدي إلا إلى تفاقم التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتقويض الجهود المبذولة لتحقيق حل الدولتين المتفاوض عليه".

وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت، الأحد، المضي قدما بحوالي عشرة آلاف وحدة استيطانية وبدء عملية لإضفاء الشرعية بأثر رجعي على ٩ بؤر استيطانية في الضفة الغربية كانت تعتبر في السابق غير قانونية بموجب القانون الإسرائيلي.

وقال الوزراء في بيانهم: "تواصل دعم سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط، والذي يجب تحقيقه من خلال المفاوضات المباشرة بين الأطراف".

وأضافوا: "يستحق كل من الإسرائيليين والفلسطينيين العيش بسلام، مع تدابير متساوية من الحرية والأمن والازدهار".

"نعيد تأكيد التزامنا بمساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على تحقيق رؤية إسرائيل مندمجة بالكامل في الشرق الأوسط تعيش جنبًا إلى جنب مع دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة"، تابع وزراء الخارجية.

وأشار الوزراء إلى مواصلتهم "مراقبة التطورات على الأرض عن كثب والتي تؤثر على جدوى حل الدولتين والاستقرار في المنطقة ككل".

وكانت السلطة الفلسطينية والعديد من الدول العربية والإسلامية والغربية أدانت القرار الإسرائيلي.

ولكن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، أعلن الثلاثاء أن الحكومة ستزيل جميع القيود عن البناء الاستيطاني بالضفة الغربية.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

الكويت تدين شرعنة وبناء مستوطنات في الضفة والقدس

الكويت – أعربت دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين، لقرار حكومة الاحتلال شرعنة بؤر استيطانية، وبناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجددت "الخارجية الكويتية"، في بيان، اليوم الثلاثاء، "موقف دولة الكويت المبدئي والثابت، الرامي إلى دعوة المجتمع الدولي للتحرك السريع لوقف هذه الانتهاكات، وتوفير الحماية الكاملة للشعب الفلسطيني وممتلكاته".

كما طالبت بضرورة العمل على وقف هذا القرار الأحادي الجانب، وصولاً إلى الحل النهائي القائم على قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها "القدس الشرقية".

يذكر أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) صدّق – مساء الأحد – على شرعنة تسع بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة.

والبؤر الاستيطانية هي مواقع يقيمها مستوطنون على أراض فلسطينية خاصة، دون موافقة حكومة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

اجتماع ثلاثي في بروكسل لبحث التطورات الفلسطينية وسبل إحياء جهود السلام

ناقش الممثل الأعلى، نائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيبوريل، مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عملية السلام في الشرق الأوسط، والتطورات الميدانية في الأراضي الفلسطينية، مع تزايد عدد ضحايا العنف والصراع والاحتلال، وغياب منظور سياسي لحل سلمي.

وأدان المشاركون في الاجتماع الثلاثي الذي عقد في بروكسل، قرارشرعنة الحكومة الإسرائيلية تسع بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، واتفقوا على استكشاف سبل إحياء آفاق حل الدولتين، وصونه، وتحقيق سلام عادل، وشامل، ودائم، وحرية، وأمن، واعتراف ومساواة في الحقوق والازدهار لجميع الشعوب المتضررة من الصراع الدائر، وفقًا للمعايير الدولية المعترف بها ومبادرة السلام العربية.

واتفقوا على التواصل مع الشركاء الدوليين والإقليميين لتحقيق هذه الغاية.

وارتكز الاجتماع على الاجتماع الوزاري الذي عقد في نيويورك في ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، لمناسبة الذكرى العشرين لمبادرة السلام العربية، بناءً على دعوة وزير خارجية المملكة العربية السعودية والأمين العام، واستضافة الممثل الأعلى، حيث ناقش المشاركون أفكارًا لإحياء جهود السلام في الشرق الأوسط على أساس مبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة ومعايير السلام الدولية الراسخة.

وقد أكد الاجتماع الأهمية الدائمة لمبادرة السلام العربية، واقتراح الاتحاد الأوروبي الوارد في نتائج المجلس في كانون الأول عام ٢٠١٣، لتقديم

حزمة غير مسبوقة من الدعم السياسي والاقتصادي والأمني لفلسطين وإسرائيل في سياق اتفاق الوضع النهائي.

وفي ضوء الوضع الصعب للغاية على الأرض، اتفق المشاركون على الحاجة الملحّة لإحياء جهود السلام في الشرق الأوسط مع تصور إمكانات السلام الإقليمي الشامل، حيث يهدف هذا الجهد إلى تحديد المساهمات التي يمكن أن تقدمها حكومات ومنظمات المشاركين لتحقيق سلام شامل، إذا ما تم التوصل إلى اتفاق إسرائيلي – فلسطيني، حول الوضع النهائي حيث تعيش دولة فلسطينية ذات سيادة ومتصلة جنبًا إلى جنب في سلام وأمان مع اسرائيل.

وقد اتفق المشاركون على إنشاء مجموعة عمل تضع مقترحات للتواصل مع أعضاء جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والشركاء الدوليين المعنيين لتنسيق الجهود عن كثب لتشجيع الأطراف على إظهار التزامهم – من خلال السياسات والإجراءات – بمبدأ حل الدولتين.

وفا ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: ازدواجية المعايير الدولية تُشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم

رام الله – قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن ازدواجية المعايير الدولية تُشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وأدانت الوزارة في بيان، الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤، جريمتي القتل خارج القانون بحق الطفل محمود ماجد العايدي (١٧ عاما)، الذي ارتقى خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوب طوباس فجرا، والشاب هارون رسمي أبو عرام الذي ارتقى اليوم متأثرا بإصابته قبل عامين برصاص الاحتلال في مسافر يطا جنوب الخليل.

واعتبرت الوزارة هذه الجرائم الجديدة جزءا لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق أبناء شعبنا وبغطاء وموافقة المستوى السياسي.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاقتحام الدموي بما رافقه من جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وطالبت بموقف دولي وأميركي فاعل لإجبار دولة الاحتلال على وقف هذا التصعيد الإجرامي، ودعت الجنائية الدولية إلى سرعة الانتهاء من تحقيقاتها وإصدار مُذكرات جلب واستدعاء لمرتكبي هذه الجرائم، بما يضع حدا لإفلات إسرائيل من العقاب.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

أميركا: قلقون من "إضفاء الشرعية" على ٩ مستوطنات بالضفة وبناء جديدة

واشنطن – وجّه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مساء أمس الأول، انتقادات لقرار الحكومة الإسرائيلية «إضفاء الشرعية» على تسع مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وبناء نحو ١٠ الاف وحدة استيطانية جديدة، مبديا معارضته بشدة للتدابير الأحادية التي تقوم بها إدارة الدولة العبرية والتي من شأنها تأجيج التوتر مع الفلسطينيين، والتي تفاقم التوترات وتقوّض آفاق حل إقامة دولتين منفصلتين بالضفة الغربية.

وقال بلينكن، في بيان صحفي، اننا «كمثل الإدارات السابقة، الديمقراطية والجمهورية، نعارض

بشدة مثل هذه الإجراءات أحادية الجانب، التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض احتمالات حل الدولتين المتفاوض عليه.

ويقيم نحو ٤٧٥ ألف مستوطن إسرائيلي في بؤر لا يعترف بها القانون الدولي بالضفة الغربية وسط أكثر من ٢،٨ مليون فلسطيني يعيشون في أراضيهم.

ودعا الوزير جميع الأطراف إلى تجنب الإجراءات الإضافية التي يمكن أن تزيد من تصعيد التوترات في المنطقة واتخاذ خطوات عملية من شأنها تحسين رفاهية الشعب الفلسطيني.

ويأتي موقف بلينكن غداة اتّخاذ مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر قرارا بـــ»إضفاء الشرعية على تسع مستوطنات».

وعلى صعيد متصل، قالت الحكومة الأميركية إنها تدين بشدة إطلاق النار على مثقال ريان، من قبل مستوطن إسرائيلي من مستوطنة حفات يائير غير قانونية في سلفيت.

وقال المكتب الاميركي للشؤون الفلسطينية في القدس «لقد رأينا تقارير تفيد بأن الشرطة الإسرائيلية تحقق في الحدث، ونشير إلى أن إسرائيل لديها المسؤولية عن الأمن في المناطق التي تسيطر عليها.»

وقال المكتب اننا «نحث على إجراء تحقيق شامل وشفاف في إطلاق النار» اي «تحقيق يؤدي إلى المساءلة ويمنع عنف المستوطنين في المستقبل»، مشيرة الى ما قاله وزير الخارجية الاميركي انتوني بلينكن الشهر الماضي «يجب على جميع الأطراف اتخاذ خطوات لمنع المزيد من تصعيد العنف وخطوات لاستعادة الهدوء».

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٥ ص٦

* * * * *

الجامعة العربية: مؤتمر القدس شكل دعماً قوياً لأهلها في مواجهة سياسات الاحتلال

قال السفير أحمد خطابي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، إن المؤتمر الدولي حول القدس شكل دعما قويا لأهلها في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي وتجاوزاته التي تمس بالطابع الروحي المتميز للقدس كأرض للتسامح بين الأديان السماوية، ويمثل دعما قويا لمشروعية قضية القدس.

وأضاف السفير خطابي، في ختام الحملة الإعلامية التي أطلقتها الأمانة العامة لمواكبة مؤتمر دعم القدس، أن المؤتمر شكل مناسبة لبحث الأوضاع في القدس بأبعادها السياسية والاقتصادية والقانونية والمعيشية وفرص دعم جهود أهاليها على مختلف الأصعدة.

وأكد أن قضية القدس تظل جوهر الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، حيث عمدت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على نهج سياسات متعارضة مع أحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في ظل تنفيذ مخططات تهدف إلى تغيير البنية السكانية للمدينة المقدسة، والتهجير القسري للفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وهدمها، فضلا عن اتخاذ إجراءات باطلة لتشويه هويتها العمرانية والتاريخية والحضارية والثقافية.

وأشار خطابي إلى أنه منذ عام ١٩٦٧ ضم الاحتلال أراضي الضفة الغربية بما في ذلك القدس وإعلانها عاصمة "موحدة " لإسرائيل وبناء جدار عازل لفصلها عن محيطها الفلسطيني الأصلي.

كما صدرت قرارات عن الأمم المتحدة ببطلان الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب وقضت محكمة العدل الدولية بعدم قانونية الجدار، وطالبت "اليونسكو" باحترام الوضع الخاص للقدس العتيقة المدرجة على قائمة التراث العالمي.

وقال خطابي إن "مدينة القدس التي وضعت على رأس قضايا الحل النهائي ما زالت، مع بالغ الأسف، تصطدم بتعنت إسرائيل في ظل انتهاك الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية ورؤية حل الدولتين، لإنهاء عقود من الصراع المرير وإرساء السلم والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط".

وأوضح أن "الوضع الميداني في القدس يزيد تعقيدا بسبب الاقتحامات الاستفزازية المستمرة للمستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك بحماية من قوات الاحتلال مع التضييق على حق ولوج أماكن العبادة لممارسة الشعائر الدينية، وفق ما تنص عليه الشرائع والمواثيق الدولية، وإقدام الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية على خطوات استيطانية ذهبت إلى حد خلق وشرعنة بؤر استيطانية جديدة وتسليح المستوطنين لاستهداف أبناء الشعب الفلسطيني العزل".

الشروق المصرية ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

اشتية: إقرار الكنيست سحب الجنسية ممارسة عنصرية وانتهاك للقوانين الإنسانية

تل أبيب – حذر رئيس الوزراء محمد اشتية من التبعات الخطيرة المترتبة على إقرار الكنيست الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، قانون سحب الجنسية من أبنائنا الأسرى في أراضي عام ٤٨، وفي مدينة القدس المحتلة.

وقال اشتية في بيان صدر عنه، الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥، إن هذا القرار ممارسة عنصرية، وانتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني؛ داعيا الأمم المتحدة، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي؛ إلى التنديد بالقرار، وممارسة الضغط على إسرائيل لحملها على إلغائه.

واعتبر القرار أنه نتيجة طبيعية لسياسة المعايير المزدوجة، التي تبعث برسائل خاطئة لإسرائيل تشجعها على ارتكاب المزيد من تلك الانتهاكات طالما أنها قادرة على الإفلات من العقاب وفق تلك المعايير التي تطمئن قادة إسرائيل بأنهم لا يحاسبون عما يفعلون.

وحذر من مخاطر تكريس تلك السياسة، وتعميمها لتكون بمثابة ترحيل بطيء لأبناء شعبنا الذين يقاومون الاحتلال ويرفضون سياسات الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي التي تمارسها سلطات الاحتلال بصورة ممنهجة.

وأكد اشتية أن كل تلك الممارسات لن تزيد شعبنا إلا صمودا وتحديا، وأنها لن تثنيه عن مواصلة نضاله المشروع؛ لبلوغ حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس...

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين إقرار "الكنيست" الإسرائيلية "قانون سحب الجنسية"، واعتبرته أبشع أشكال العنصرية وجريمة تطهير عرقي واسعة النطاق.

وأكدت الوزارة ان إفلات الاحتلال من العقاب وازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع القانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، يشجع الحكومة الإسرائيلية على التمادي في تعميق استعمارها الاحلالي لأرض دولة فلسطين، والإمعان في تغولها وتنكيلها بالمواطنين الفلسطينيين، كما ان تشريع هذا القانون يعتبر تصعيدا خطيرا في الأوضاع وجرها نحو

الانفجار الشامل، واستخفافا بجميع الجهود والمواقف الرامية لتحقيق التهدئة.

وأكدت الوزارة ان إقرار مثل هذا القانون يضفي المزيد من المصداقية على التوجه الفلسطيني لتدويل القضية الفلسطينية ولمؤسسات الأمم المتحدة والمحاكم الدولية.

وفي تعقيب له، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح إن مصادقة "الكنيست" على مشروع القانون، يدل على "سياسة الكره والتطرف ودكتاتورية الحكومة المجرمة بأهدافها العنصرية للقضاء على الوجود الفلسطيني، خاصة في مدينة القدس وأهلنا من أراضي عام ٤٨".

وأضاف في بيان اليوم الأربعاء، "سيترتب على ذلك عمليات ترحيل جماعية بذرائع وهمية، تهدد كل من هو غير يهودي كي تكون دولة يهودية عنصرية، لا تعترف بالآخرين وخاصة سكان البلاد الأصليين من الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين".

وتابع أن "تبعات هذا القانون العنصري ستؤدي إلى مزيد من الجرائم والتنكيل بحق كل من هو غير يهودي، وهذا دليل على جنون العنصرية والتطرف الخارج عن السيطرة لهذه الحكومة الفاشية التي تسعى بكل الطرق لاختلاق قوانين فاقت الفاشية وعصابات الإجرام".

وحمل فتوح الأسرة الدولية المسؤولية الكاملة بسبب الظلم التاريخي للشعب الفلسطيني، والتحيز والصمت على جرائم إسرائيل، وتجاهل كل القرارات التي تخص القضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

الصين تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني ورفضها أي إجراء لتغيير الوضع التاريخي في القدس

بكين – أكدت وزارة الخارجية الصينية، دعم الصين، للشعب الفلسطيني في قضيته العادلة لاستعادة حقوقه المشروعة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ ون بين، في مؤتمر صحفي، إن بلاده "تدعم بقوة الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة لاستعادة حقوقه المشروعة، وتدعم أيضا جهود تعزز التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، وتعارض أي إجراءات أحادية من شأنها تغيير الوضع التاريخي في القدس".

وأضاف: على المجتمع الدولي أن يعمل أكثر ويتخذ خطوات ملموسة للدفع باتجاه حل الدولتين، من أجل تحقيق التعايش السلمي بشكل أساسي بين فلسطين وإسرائيل.

وأعرب عن استعداد الصين لمواصلة العمل مع المجتمع الدولي لتعزيز تسوية شاملة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية في أقرب وقت ممكن.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

"المحامين العرب" يدعو إلى ضرورة العمل بتوصيات مؤتمر القدس

القاهرة – دعا الأمين العام لاتحاد المحامين العرب المكاوي بن عيسى، المجتمع الدولي ودول العالم الحر، إلى ضرورة العمل بتوصيات مؤتمر "القدس صمود وتنمية"، الذي عُقد بمقر الجامعة العربية، والتي أكدت مطالب الشعب الفلسطيني بحق العودة، والتعويض، ووقف المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس وفي المسجد الأقصى المبارك.

كما ثمن بن عيسى في بيان له الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥، توصيات المؤتمر الذي عُقد بمشاركة

الرئيس محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، مضيفا أن المؤتمر جاء في وقت هام، وعكس أهمية القدس الشريف والقضية الفلسطينية العادلة لدى العرب، ونجحت توصياته في التأكيد على كافة حقوق الشعب الفلسطيني، بزوال الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الحماية الدولية، وإقامة دولته ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس، ومنحها عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

وأكد أهمية مؤتمر القدس الذي أدان الاعتقال التعسفي والإداري الإسرائيلي، والحرمان من العلاج، والإهمال الطبي المتعمد القاتل للأسرى، والتعبير عن الدعم لنضال الأسرى لتحقيق حريتهم، وحث المحكمة الجنائية الدولية على إنجاز التحقيق الجنائي ومساءلة ومحاسبة مرتكبي الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا.

وأوضح أن أهمية رفض المؤتمر لأي قرار يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، بما يشمل فتح أي مكاتب أو بعثات دبلوماسية في المدينة، وترحيبه بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٤٧/٧٧، والقاضي بطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، والآثار المترتبة على هذا الوجود.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

الجامعة العربية تدين إقرار إسرائيل لقانون سحب الجنسية: يشكل تصعيداً خطيراً

بيشوي رمزي – أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأشد العبارات إقرار الكنيست الإسرائيلي لما يسمى قانون سحب الجنسية الجائر والعنصري الذي يشكل تصعيداً خطيراً وتطهيراً عرقياً .

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي في بيان له اليوم، إن هذا القانون يعد جزء من مشروع التهجير القسري الذي تنفذه إسرائيل في ظل غياب الردع الدولي مما شجع الحكومة الإسرائيلية على التمادي في خرقها الصارخ للقانون الدولي.

وأضاف البيان، أن هذا القانون يمثل تكريس لسياسة العقاب الجماعي التي تمارسها إسرائيل في حق أبناء الشعب الفلسطيني والتي تأتي في سياق متصل مع تصاعد الإعدامات الميدانية والاقتحامات ومجازر هدم المنازل التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة في القدس خاصة والضفة الغربية بصورة عامة بينما تتصاعد وتيرة بناء المستوطنات غير الشرعية وشرعنة البؤر الاستيطانية وأخرها شرعنة ٩ بؤر استيطانية.

كما دعت الأمانة العامة، المجتمع الدولي بدوله ومنظماته ومؤسساته إلى الضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) للتدخل الفوري لوقف هذا القانون العنصري والحرب المفتوحة على أبناء الشعب الفلسطيني وتؤكد أن استمرار إسرائيل في هذه السياسات والممارسات والجرائم في إطار تنفيذ مشاريع وخطط الضم والتهويد ستدفع لانفجار الأوضاع في المنطقة مما يهدد الأمن والسلم الدوليين، وأن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون يشجعها على ارتكاب مزيد من الجرائم في ظل ازدواجية المعايير وإفلاتها من العقاب.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٢/١٦

* * * * *

فارس: ما يجري في القدس نكبة متجددة

تهدف لمحاربة الوجود الفلسطيني وتهجير المقدسيين

رام الله – قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، إن الحكومة الإسرائيلية اليمينية الفاشية تشن عدوانا غير مسبوق ضد أهلنا في القدس يطال كل شيء.

ووصف فارس، في بيان صحفي، اليوم الخميس، ما يجري من ملاحقة لعائلات الأسرى، والمحررين، والحجز على ملايين الشواقل من أموالهم بذريعة تلقيهم مخصصات من السلطة الوطنية الفلسطينية، بمثابة نكبة متجددة، يُنفذها الاحتلال بأدوات مستحدثة، حاول ترسيخها فعليا منذ سنوات، إلى أنّ اعتلت الحكومة التي يقودها الوزير المتطرف "بن غفير" سدة الحكم، حتى وصلت ذروتها.

وأوضح أن حكومة الاحتلال الحالية تواصل سياسة قديمة جديدة، تهدف إلى محاربة الوجود الفلسطيني، وتهجير أهلنا في القدس، والذي وصل أقصى حد، بما يواجهه المقدسي من عمليات تنكيل، واستيلاء، وملاحقة، واعتقال، وتضييق، وسرقة، وإعدامات ميدانية، وهدم منازل، وفرض غرامات بملايين الشواقل على العائلات وبأشكال مختلفة على هيئة "غرامات مالية"، و"تعويضات"، و"ضرائب"، عدا عن جملة القوانين العنصرية، آخرها المصادقة على قانون سحب الإقامة والجنسية من المقدسيين، ومن الفلسطينيين داخل أراضي عام ١٩٤٨.

وتابع: "يعتقد بن غفير واهما أنه بالإمكان تطويع وإسكات المواطن المقدسي، ومنعه من التصدي لإجراءاته العنصرية والفاشية، وفي محاولة منه لإرضاء شهوة المتطرفين"، مؤكدا أن "هذه الإجراءات ستكون مقدمة لمواجهة كبيرة قادمة، والتي تتزامن مع تصاعد العدوان على الأسرى داخل السجون".

يُشار إلى أنّ سياسة حجز أموال الأسرى المقدسيين والمحررين، ابتدعها الاحتلال منذ عدة سنوات، وطالت المئات من الأسرى، وعائلاتهم، ومحررين وعائلاتهم، عدا عن الاستيلاء على ممتلكات ومبالغ مالية، ومصاغ ذهبي من منازلهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢/٢/١٦

* * * * *

شبح "فيتو" أميركي يخيم على مشروع "عدم شرعنة الاستيطان في الضفة"

واشنطن – علي بردى – كشف دبلوماسيون في الأمم المتحدة، لـ"الشرق الأوسط"، عن أن الولايات المتحدة تبدي اعتراضاً واضحاً على مشروع قرار يطالب إسرائيل بوقف الخطوات التي تتخذها لإضفاء الشرعية على ٩ بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وباحترام الوضع التاريخي الراهن للأماكن المقدسة في القدس الشرقية، بالإضافة إلى دعوة المجتمع الدولي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وتصنف الأمم المتحدة الاستيطان مخالفاً للقانون الدولي، ويعدّه كثير من الدول عقبة رئيسية أمام التوصل إلى حل للنزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، لكنّه استمر في ظل كل الحكومات الإسرائيلية منذ حرب عام ١٩٦٧.

وأكد دبلوماسي؛ طلب عدم نشر اسمه، أن المفاوضات لا تزال جارية على مدار الساعة، وأن مشروع القرار الذي أعدته الإمارات العربية المتحدة بالتنسيق الوثيق مع الجانب الفلسطيني، أُخضع إلى

"تعديلات جوهرية الخميس"، متوقعاً "نسخة معدلة إضافية" الجمعة.

وقال إن "الهدف الآن هو التصويت على الصيغة النهائية الاثنين المقبل" مع انعقاد الجلسة الشهرية المعتادة لمجلس الأمن حول "الحالة في الشرق الأوسط؛ بما في ذلك المسألة الفلسطينية"، لافتاً إلى ازدحام جدول الأعمال بقضايا مختلفة في بقية أيام الأسبوع المقبل.

وإذ أشار الدبلوماسي إلى "توقع انضمام الصين إلى تبني مشروع القرار مع الإمارات"، كشف عن أن "التوقعات تفيد بأن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) لإجهاض هذه المحاولة"، مضيفاً أن البعض يروج لإمكان أن تقبل واشنطن ببيان.

ويحتاج أي مشروع قرار في مجلس الأمن إلى ٩ من الأصوات الـ ١٥ للدول الأعضاء، على ألا تستخدم أي من الدول دائمة العضوية: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، امتياز "الفيتو". أما البيانات؛ فهي غير ملزمة؛ لكنها تحتاج إلى الإجماع لإصدارها.

وبدا الفلسطينيون ساعين إلى تكرار تجربة القرار "٢٢٣٦" الذي تبناه مجلس الأمن في ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٦ لمطالبة إسرائيل بوقف بناء المستوطنات. وحينها امتنعت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، عن التصويت على مشروع القرار، في خطوة مخالفة لممارساتها التي تحمي إسرائيل من إجراءات الأمم المتحدة.

وكانت النسخة الأولية من مشروع القرار الجديد تطالب إسرائيل بـ"الوقف الفوري والكامل لكل النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وتؤكد أن "إنشاء إسرائيل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧؛ بما في ذلك القدس الشرقية، ليس له أي شرعية قانونية، ويشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي".

كما تندد بـ"كل محاولات الضم؛ بما في ذلك القرارات والإجراءات التي تتخذها إسرائيل بخصوص المستوطنات".

وتعجل الفلسطينيون اللجوء إلى مجلس الأمن بمشروع قرار بعدما منحت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأحد، تراخيص بأثر رجعي لـ ٩ مواقع استيطانية في الضفة الغربية، وأعلنت أنها ستبني نحو ١٠ آلاف وحدة من المساكن الجديدة في المستوطنات القائمة، مما دفع بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى التعبير عن "انزعاجه الشديد".

كذلك يعدّ معظم القوى العالمية "المستوطنات التي تشيدها إسرائيل على أراض احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ غير قانونية". ولكن إسرائيل ترفض ذلك.

ويعيش حالياً نحو ٥٧٥ ألف إسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية، حيث يعيش أيضاً ٢,٩ مليون فلسطيني. كما يقطن ٢٣٠ ألف مستوطن في القدس الشرقية، حيث يقيم أكثر من ٣٦٠ ألف فلسطيني.

وينشد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية، بينما تعدّ إسرائيل القدس بكاملها عاصمتها الموحدة.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/١٧ ص٤

* * * * *

رئيس "النواب": فلسطين قضية كل أردني

عمان – بترا – أكد رئيس مجلس النواب، أحمد الصفدي، أن القضية الفلسطينية هي قضية كل أردني، مشدداً على أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني سيبقى داعماً للأشقاء الفلسطينيين حتى نيل حقوقهم

المشروعة على ترابهم الوطني وعلى رأس ذلك إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه بدار المجلس، اليوم الخميس، وفداً فلسطينياً ضم عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور عبدالله عبدالله، ومدير عام دائرة حقوق الإنسان في منظمه التحرير الفلسطينية، منسق عام حملة الاعتراف بدولة فلسطين، قاسم عواد، بحضور النواب: النائب الأول لرئيس المجلس الدكتور أحمد الخلايلة، وخليل عطية، وعلي الطراونة، ويزن شديفات، وطلال النسور، وتيسير كريشان.

وقال الصفدي، خلال اللقاء، الذي جاء بالتنسيق مع النائب المهندس خليل عطية، إننا في مجلس النواب أخذنا على عاتقنا في كل المحافل أن تكون القضية الفلسطينية على رأس أجندتنا، مؤكداً ضرورة تنسيق الجهود المشتركة لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ودعم صموده.

من جهته، أشاد الوفد الفلسطيني بمواقف الأردن الثابتة بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني المدافع الأول عن حق الشعب الفلسطيني، في المحافل الإقليمية والدولية كافة.

وجرى، خلال اللقاء، الاتفاق حول آليات التعاون المشترك في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والترتيبات لإطلاق حملة من تحت قبة البرلمان الأردني لأجل فلسطين وبحضور رئيس الحملة أحمد التميمي، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار الوفد إلى أن الحملة تقوم عليها منظمة التحرير الفلسطينية وتستهدف برلمانات العالم والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني؛ للدفع باتجاه اعتراف العالم بدولة فلسطين مرتكزين على خطاب فلسطين الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الدورة ٧٧ للأمم المتحدة.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٧ ص١

* * * * *

الرئيس الفلسطيني يؤكد ضرورة إلزام إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب

رام الله – تلقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن، جرى خلاله البحث في آخر المستجدات في أعقاب التصعيد، والقرارات الإسرائيلية الأخيرة التي تنتهك الاتفاقات الموقعة، وقرارات الشرعية الدولية، وتفاقم الوضع القائم على الأرض.

كما جرى بحث موضوع القرار الفلسطيني بالتوجه إلى مجلس الأمن، نتيجة لاستمرار هذه الممارسات الإسرائيلية، حيث أكد الرئيس ضرورة إلزام إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب، بما يشمل الاستيطان، وهدم المنازل، والاقتحامات للمدن، والقرى، والمخيمات، والمسجد الأقصى المبارك، وأعمال القتل، وتنصل الحكومة الإسرائيلية من الاتفاقيات الموقعة.

وطالب سيادته الإدارة الأميركية بالتدخل السريع والفاعل للضغط على إسرائيل، لوقف جميع هذه الإجراءات الخطيرة، الأمر الذي سيفتح الأفق السياسي المستند إلى تنفيذ حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأميركي أنه سيجري اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية، وأن الإدارة

الأميركية ستواصل جهودها من أجل العمل على وقف الأعمال الأحادية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

اشتية أمام قمة الاتحاد الأفريقي: آن الأوان لمساءلة إسرائيل على جرائمها

أديس أبابا – أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال مشاركته في القمة الإفريقية، نيابة عن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أنه آن الأوان لمساءلة إسرائيل ومحاسبتها على جرائمها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وإدانتها على مستوى محكمة العدل الدولية.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته خلال القمة المنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، اليوم السبت، بحضور رئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جمهورية السنغال ميكي سال، والمفوض العام لمؤتمر القمة الأفريقي محمد فقيه، ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية مبنية على التمييز العنصري.

وأشار اشتية إلى أن هذه الحكومة العنصرية صرحت بشكل واضح أن للشعب اليهودي الحق الحصري في كافة أراضي إسرائيل والتي هي أرض فلسطين، ما يعني الاستيلاء على مزيد من الأراضي وبناء المستوطنات في انتهاك لكل المواثيق والقوانين الدولية.

ودعا رئيس الوزراء المجتمع الدولي، إلى بذل المزيد من الجهود من أجل انهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض دولة فلسطين...

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

طرد وفد الاحتلال الإسرائيلي من قمة الاتحاد الإفريقي

الجزائر – ذكرت مصادر إعلامية، السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، بأنّ أمن قمة الاتحاد الإفريقي، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، طرد وفد الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت المصادر، أنه "بالرغم من تسلل الوفد الإسرائيلي خلسة إلى قاعة الجلسة، مستعملاً بطاقات دخول لأشخاص آخرين، إلا أنّ أمن قمة الاتحاد الإفريقي اكتشفهم وطردهم".

وادّعى وفد الاحتلال أنّ "لديه دعوة لحضور جلسة افتتاح قمة الاتحاد الإفريقي، لكن لم يتمكن من إثبات ذلك، وعلى أثرها أجبرهم أمن القاعة على الخروج".

وفي وقت سابق، ذكرت تقارير إعلامية أنّ مفوضية الاتحاد الأفريقي ألغت دعوة كانت وجّهتها سابقًا إلى (إسرائيل) لحضور افتتاح القمة اليوم، بعد ضغوط مارستها الجزائر وجنوب أفريقيا لمنع "تل أبيب" من حضور أيّ نشاط في القمة.

وكانت مصادر إعلامية جزائرية قد كشفت أنّ مسألة سحب صفة العضو المراقب في الاتحاد الإفريقي من (إسرائيل) ستكون على جدول أعمال القمة الإفريقية العادية.

وأضافت المصادر أنّ "الكيان الصهيوني يمارس ضغوطًا على دول القارة السمراء من أجل قبوله عضوًا مراقبًا في الاتحاد الإفريقي، خلال الدورة المرتقبة".

وكانت (إسرائيل) قد مُنحت رسميًّا، في شهر تموز/ يوليو من عام ٢٠٢١، صفة عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي.

وقوبل هذا الأمر بانتقادات سفارات كل من الأردن والكويت وقطر وفلسطين واليمن، وبعثة جامعة الدول العربية مع السفارات الإفريقية العربية.

ومن المنتظر أن تناقش الدورة الخامسة والثلاثون للقمة الإفريقية التي تنعقد يومي السبت والأحد، في أديس أبابا، جملة من القضايا، من بينها النظر في طلب جملة من الدول، مراجعة قرار إسناد دولة الاحتلال الإسرائيلي صفة عضو مراقب بالاتحاد الإفريقي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

وزير الخارجية يجري مباحثات مع عدد من نظرائه والمسؤولين المشاركين بمؤتمر ميونخ

ميونخ – بترا – أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم السبت، محادثات مع عدد من نظرائه والمسؤولين المشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن بحثت العلاقات الثنائية، وعديد قضايا إقليمية تقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكد الصفدي أنه على المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل فوري وفاعل لوقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية والاستفزازية التي تقوض حل الدولتين وتنذر بتفجر الأوضاع في فلسطين المحتلة.

وشدد الصفدي خلال لقاءات عقدها مع ١٧ وزير خارجية ومسؤول مشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن، أن هذه الإجراءات التي تشمل الاستيطان وهدم البيوت وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، والتضييق الاقتصادي على الشعب الفلسطيني، تقوض حل الدولتين، وتفقد الثقة بجدوى العملية السلمية، وتدفع باتجاه تفجر العنف، قبيل شهر رمضان الكريم الذي يتزامن هذا العام مع أعياد دينية مسيحية ويهودية.

وقال الصفدي إن السلام العادل والدائم والشامل الذي تعمل المملكة وكل الدول العربية من أجله خيار استراتيجي، وضرورة للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين، لن يتحقق من دون تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وبحث الصفدي مع نظرائه الخطوات التي يجب القيام بها، والجهود التي تبذلها المملكة بالتعاون مع الأشقاء والشركات في المجتمع الدولي لوقف التدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإيجاد أفق سياسي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة للوصول إلى حل الدولتين الذي يشكل السبيل الوحيد لإنهاء الصراع وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام...

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/١٩

* * * * *

فتوح يرحب بطرد الوفد الإسرائيلي من القمة الإفريقية

رام الله – رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، بطرد نائبة مدير الشؤون الإفريقية بوزارة الخارجية الإسرائيلية وأعضاء الوفد

المرافق لها، من قمة الاتحاد الإفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وأعرب فتوح عن تقديره لكل الجهود والمساعي التي نجحت في منع حضور ومشاركة الوفد الإسرائيلي في هذه القمة الإفريقية، وخاصة موقف جنوب إفريقيا ودول إفريقيا كافة، الداعم للقضية الفلسطينية، والذي يأتي منسجما مع قيم ومبادئ نبذ العنصرية والاحتلال للاتحاد الإفريقي.

كما أشاد فتوح بموقف الاتحاد الإفريقي في دعم القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة لشعبنا في إنهاء الاحتلال الفاشي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ودعا كل الدول الإفريقية الصديقة إلى عدم استقبال وفود للاحتلال المجرم، وإلى تبني هذه المواقف المشرفة، والعمل على عزل الاحتلال الفاشي العنصري وحكومته الفاشية، وإبعاده عن هذا الاتحاد الذي تأسس لنصرة الحرية ومناهضة العنصرية والظلم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٩

* * * * *

الصفدي: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى التي يشكل حلها على أساس حل الدولتين شرطا لتحقيق الاستقرار والأمن والسلام العادل والدائم والشامل.

وقال الصفدي في ندوة حوارية حول الشرق الأوسط التي عقدت ضمن أعمال مؤتمر ميونخ للأمن، بعنوان "تسليط الضوء: إسرائيل، فلسطين، والشرق الأوسط" إنه على المجتمع الدولي أن يتحرك فورا لحماية حل الدولتين من الاجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تقوضه عبر وقف جميع هذه الاجراءات والانخراط الجدي في مفاوضات فاعلة لتحقيقه.

وأضاف أن الوضع الراهن خطر ويهدد بانفجار دوامات العنف، وأن جهودا كبيرة ومكثفة تبذل الآن للحؤول دون ذلك ووقف التدهور الذي سيدفع ثمنه الجميع.

وأوضح أن الأردن مستمر في العمل المكثف مع جميع الأطراف المعنية لتحقيق ذلك.

وأكد الصفدي أن إيجاد أفق سياسي يطلق مفاوضات جادة لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل ضرورة عاجلة لوقف الانهيار والتقدم نحو السلام العادل والشامل.

وأكد أن تحسين الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني ضرورة لتخفيف معاناته لكنه ليس بديلا عن الحل السياسي الذي يلبي حقوقه كاملة.

وقال إن هذا السلام هو خيار استراتيجي، وضرورة إقليمية ودولية وسبيله الوحيد هو حل الدولتين، والعمل من أجله يجب أن ينطلق فورا في ضوء التوتر المتصاعد وفقدان الأمل وانهيار الثقة بجدوى العملية السلمية المتوقفة فعليا منذ سنوات.

الغد ٢٠٢٣/٢/٢٠ ص٣

* * * * *

مصدر دبلوماسي: مجلس الأمن سيعتمد بياناً رئاسياً بديلاً عن التصويت بشأن الاستيطان

نيويورك – وكالات – أكد مصدر دبلوماسي، مساء أمس، أن مجلس الأمن الدولي سيعقد، اليوم، جلسة من دون التصويت على مشروع قرار يطالب إسرائيل "بوقف فوري وكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وسيعتمد بياناً رئاسياً بديلاً عن التصويت يتلى ويعتمد في الجلسة، ويكون له رقم كوثيقة رسمية للمجلس.

وذكر المصدر "أنه يكون مضمون الاجتماع مستوحى من مشروع القرار الذي لم يعترض على نصوصه ١٤ عضواً، ولم تشارك أميركا في التعليق على النص؛ لأنها كانت معترضة على صدور قرار، ولكن موافقة على بيان رئاسي".

وأضاف: "بهذا يبقى العالم موحداً ضد الاستيطان والبؤر الاستيطانية المدانة وكافة الأعمال الأحادية غير القانونية، وبالتالي الاستمرار في عزل إسرائيل في هذه الجولة، والاستعداد الجماعي للتصدي للجولات القادمة".

وكانت وسائل إعلام عبرية نشرت أن الإمارات العربية أبلغت الأمم المتحدة، أنه لن يتم التصويت، اليوم، على مشروع القرار.

وجاء في المذكرة، إنه "بالنظر إلى المناقشات الإيجابية بين الطرفين، نعمل حالياً على مسودة بيان رئاسي من شأنه أن يحظى بتوافق الآراء". وبناء على ذلك، لن يكون هناك تصويت على مشروع القرار اليوم".

وبهذا الصدد، قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، مساء أمس: إنه "استمراراً لعمليتنا، توصلنا مع الأعضاء في مجلس الأمن إلى المحافظة على جبهة دولية متماسكة وقوية من الجميع"، مشدداً أنه سيَطرح، اليوم، في جلسة مجلس الأمن بياناً رئاسياً يعتمد بالمجلس، ويأخذ رقماً.

وأضاف: إنه من ضمن مشاورات، استطعنا التوصل إليها، بحيث ألا تحدث أي شروخ أو انقسامات في هذه الجبهة الدولية، والتي تزيد من حصارها ضد الأعمال الأحادية غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل من خلال الاستيطان أو البؤر الاستيطانية أو هدم المنازل، أو ما إلى ذلك من بقية الانتهاكات التي ترتكبها.

وقال منصور: "مشروع القرار الذي تقدمنا به حول الاستيطان لم يكن هناك اعتراض على فحواه من ١٤ عضواً، ولكن الولايات المتحدة لا تريد قراراً، ولا تريد أن تفعل (فيتو)، حيث إنها موافقة على مشروع بيان رئاسي، لذلك سيكون هو المخرج، اليوم، وهو خطوة إضافية في الطريق الذي سرنا فيه".

وشدد على أنه من المهم أن نحافظ على وحدة هذه الجبهة الدولية ومحاصرة الطرف الإسرائيلي المعزول، لأن المعارك قادمة، ولذلك نريد من الجميع أن يكون في نفس الخندق لمواجهة ما هو قادم، كما يواجهون الأعمال الأحادية غير القانونية بشأن الاستيطان والبؤر الاستيطانية وكافة الانتهاكات الأخرى.

الأيام ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

"الإسلامية المسيحية" تحذر من مخاطر إقرار "الكنيست" قانون طرد العائلات المقدسية

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من خطورة قانون العقاب الجماعي الذي أقره "الكنيست" والذي يعطي وزير الداخلية في حكومة

الاحتلال صلاحية طرد عائلات مقدسية من القدس تحت ذرائع ومزاعم أمنية.

وقالت الهيئة في بيان لها يوم الأحد، إن تشريع هذا القانون الذي يمكن الاحتلال من ممارسة سياسة الطرد الجماعي بحق المقدسيين تحت حجج وذرائع واهية، هو جريمة حرب وشكل جديد من أشكال إرهاب الدولة الممنهج الذي تمارسه سلطات الاحتلال بصورة علنية.

وأكدت الهيئة أن شرعنة طرد المقدسيين من أرضهم ومنازلهم يشكل إهانة لكل القيم والمبادئ الإنسانية، وانتهاكًا غير مسبوق للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة التي عدّت الإبعاد القسري للمواطنين تحت الاحتلال جريمة حرب يجب معاقبة مرتكبيها.

وحذرت الهيئة سلطات الاحتلال من تداعيات تنفيذ هذا القانون الفاشي وما يترتب عنه من تصعيد خطير للأوضاع سوف يتحمل الاحتلال مسؤولية تفجرها، مؤكدةً أن مثل هذه القوانين العنصرية لن تخيف الشعب الفلسطيني ولن تثنيه عن التمسك بحقوقه الوطنية المشروعة والدفاع عن أرضه ومقدساته.

ودعت الهيئة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى الخروج من دائرة الصمت وتحمل المسؤولية وإدانة هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني واتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لوقف هذه الانتهاكات وإرغام الاحتلال على وقف عدوانه والانصياع للقوانين والقرارات الدولية، وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

"مجلس الأمن" يؤكد الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس ويدين استمرار النشاط الاستيطاني

نيويورك – أكد مجلس الأمن الدولي على أهمية دور الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس المحتلة، ورفضه للاستيطان وتأكيده على حل الدولتين وعلى الوضع التاريخي في الأماكن المقدسة في القدس.

جاء ذلك، في بيان رئاسي أصدره المجلس أمس الاثنين، مشددا بقوة على ضرورة التزام جميع الأطراف بالتزاماتها الدولية؛ مؤكدا معارضته بشدة للتدابير أحادية الجانب التي تعيق السلام، بما في ذلك، البناء الإسرائيلي وتوسيع المستوطنات ومصادرة أراضي الفلسطينيين و"تقنين" البؤر الاستيطانية وهدم منازل الفلسطينيين وتهجير المدنيين الفلسطينيين.

وتاليا أبرز ما جاء في البيان: أكد "مجلس الأمن من جديد حق جميع الدول في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليًا، ويؤكد أن كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين الحق في تدابير حرية متساوية، الأمن والازدهار والعدالة والكرامة".

وأكد مجلس الأمن "من جديد التزامه الثابت حل الدولتين حيث تعيش دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين جنبا إلى جنب في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

وأعرب مجلس الأمن "عن قلقه واستيائه العميقين من إعلان إسرائيل في ١٢ شباط عن مزيد من البناء و توسيع المستوطنات و "تقنين" البؤر الاستيطانية"، مكررا تأكيده على أن "استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية تعرض وبشكل خطير قابلية الحل القائم على وجود دولتين، استنادا إلى خطوط عام ١٩٦٧".

وشدد مجلس الأمن "بقوة على ضرورة التزام جميع الأطراف بالتزاماتها الدولية؛ وهو يعارض بشدة التدابير أحادية الجانب التي تعيق السلام، بما في ذلك،

من بين أمور أخرى، البناء الإسرائيلي وتوسيع المستوطنات ومصادرة أراضي الفلسطينيين و "تقنين" البؤر الاستيطانية وهدم منازل الفلسطينيين وتهجير المدنيين الفلسطينيين.

ودعا مجلس الأمن "جميع الأطراف إلى التزام الهدوء وضبط النفس، والامتناع عن الأعمال الاستفزازية والتحريض والخطابة الملهبة للمشاعر، بهدف إعادة بناء الثقة، مما يدل من خلال السياسات والإجراءات والالتزام الصادق إلى حل الدولتين، وتهيئة الظروف اللازمة لتعزيز السلام".

ودعا مجلس الأمن إلى "التمسك بالوضع التاريخي دون تغيير في الأماكن المقدسة في القدس قولا وتطبيقا، ويؤكد ان هذا يتعلق بالدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية".

وكان مجلس الأمن الدولي، استمع أمس الاثنين في جلسته الشهرية بشأن فلسطين إلى إحاطة من منسق الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند الذي أعرب عن القلق من أن التطورات على الأرض تواصل مسارها السلبي، وتزداد وتيرتها وكثافتها.

وقال وينسلاند، اننا نشهد تصاعدًا في أعمال العنف، بما في ذلك بعض أكثر الحوادث دموية منذ ما يقرب من عشرين عامًا مشددا أن "الإجراءات الأحادية الجانب تؤدي إلى تباعد الأطراف، مما يؤدي إلى تفاقم التوترات ويؤدي إلى الصراع"....

واستعرض وينسلاند في إحاطته أعمال العنف وإجراءات وبناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها، وإجراءات عقابية ضد منفذي الهجمات في القدس وعائلاتهم وكذلك زيادة الاقتطاعات الشهرية من العائدات التي تجمعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية وهو الأمر الذي "سيساهم في تقويض استقرار السلطة الفلسطينية".

وأشار المنسق الأممي إلى إعلان الحكومة الإسرائيلية لقرارات تتعلق بالتقدم الاستيطاني والبؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة وتوسعة الوحدات السكنية في المستوطنات بالإضافة إلى تعزيز وحدات الشرطة وشرطة حرس الحدود في القدس المحتلة وتوسيع عملياتها حيث "تزيد من الوجود الاستيطاني وتخلق نقاط احتكاك في الضفة الغربية المحتلة".

وشددت الأمم المتحدة على أن مثل هذه التحركات الأحادية تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقوض احتمالات حل الدولتين المتفاوض عليه كما أن المستوطنات الإسرائيلية، بما في ذلك البؤر الاستيطانية، غير قانونية بموجب القانون الدولي وتظل عقبة كبيرة أمام السلام.

وأعرب وينسلاند عن قلقه ازاء عمليات الهدم والمصادرة للممتلكات المملوكة للفلسطينيين حيث "هدمت السلطات الإسرائيلية أو استولت على أو أجبرت أصحابها على هدم ٥٢ مبنى مملوكًا لفلسطينيين في المنطقتين (ب) و(ج) و٤٦ في القدس الشرقية المحتلة، مما أدى إلى نزوح ١٣٠ فلسطينيًا، من بينهم ٦٨ طفلاً".

كما نُفِّذت سلطات الاحتلال عمليات الهدم بحجة "عدم وجود تصاريح بناء إسرائيلية، والتي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها"، مشيرا إلى الأوامر الصادرة بهدم قرية الخان الأحمر البدوية و"هدم مبنى متعدد الطوابق يضم حوالي ١٠٠ فلسطيني في حي سلوان بالقدس الشرقية".

وأعرب المسؤول الأممي عن قلقه من "الزيادة الملحوظة في عمليات الهدم، لا سيما في القدس

الشرقية" وحث "إسرائيل على الكف عن هذه الممارسة بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي"....

وكرر وينسلاند "دعوة الأمين العام لجميع الأطراف إلى الامتناع عن الخطوات التي من شأنها تصعيد التوترات في الأماكن المقدسة وحولها، وأن يحافظ الجميع على الوضع الراهن تماشيا مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية".

وشدد وينسلاند في نهاية كلمته الشهرية لمجلس الامن على ضرورة "تحديد ومتابعة كل فرصة للمضي قدمًا في هدفنا الطويل الأجل وهو: إنهاء الاحتلال وإقامة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في السلام والأمن على أساس خطوط ١٩٦٧ بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات السابقة".

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢١ ص١

* * * * *

"المنهج الخفي" سلاح المقدسيين لمحاربة تهويد التعليم

عمان – إيمان النجار – يبذل الاحتلال كل جهده في محاولة لتهويد التعليم في القدس من خلال فرض تدريس مناهجه في مختلف المدارس بالمدينة المقدسة، وذلك كون التعليم يشكل الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، وبالتالي فان تهويد التعليم في القدس سيؤدي إلى تهويد القدس بشكل كامل.

وما يحصل في قطاع التعليم في القدس ليس بعيدا عن الحياة اليومية للفلسطينيين التي يتخللها تحديات كبيرة يفرضها الاحتلال، ويأتي هذا ضمن محاولات فرض السيطرة على الارض وكذلك الانسان في القدس وطمس التاريخ ومحو الهوية الوطنية للفلسطينيين.

وقال وكيل المؤتمر الوطني الشعبي للقدس والمحلل السياسي الدكتور يونس العموري في حديث مع الرأي بأن ٢٥٩ مدرسة في القدس تتوزع على خمس مرجعيات هي (مدارس الأوقاف) والتي تعمل ضمن اطار وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتلتزم بالمنهاج الفلسطيني ويبلغ عددها ٥٤ مدرسة ويدرس فيها حوالي ١١٠٠٠ طالب وطالبة.

وتابع أن هناك المدارس الخاصة وهي المدارس التابعة للكنائس أو الجمعيات الخيرية أو حتى لافراد بشكل خاص ويبلغ عددها ٨٤ مدرسة ويدرس فيها ٣٤٠٠٠ طالب وطالبة، حيث تلتزم هذه المدارس بالبرامج التعليمية الفلسطينية والمنهاج الفلسطيني، رغم ان غالبيتها تعمل تحت ضغوطات اسرائيلية بسبب حصولها على تمويل اسرائيلي مقابل تزويدها بالتراخيص، بالاضافة الى مدارس المعارف والبلدية/ التابعة لسلطات الاحتلال وهي ٧٩ مدرسة يدرس فيها حوالي ٤٦٠٠٠ وتدار بشكل كامل ومباشر من دائرة المعارف الاسرائيلية وبلدية الاحتلال، وتخضع لتطبيق المناهج الفل؟طينية المحرفة وجزء منها يطبق فيه المناهج الاسرائيلية.

اضاف: يوجد أيضا مدارس شبه معارف (سخنين) وهي ٣٨ مدرسة مرخصة من المعارف الاسرائيلية يدرس فيها حوالي ٢٠٠٠ طالب وطالبة، ويطلق عليها ايضا اسم مدارس المقاولات لأنها تتضمن تعاقداً بين جمعيات او افراد مع المعارف الاسرائيلية لفتح صفوف في مباني سكنية، وذلك لسد العجز الحاصل في الغرف الصفية مقابل ان تقوم المعارف بتغطية النفقات المترتبة على ذلك، ومع هذا فإن دائرة المعارف كثيراً ما تتهرب من التزاماتها بفتح صفوف

وفق المواصفات المعتمدة مثل توظيف معلمين مثبتين لهم كامل الحقوق.

وبين أن هناك مدارس تابعة لوكالة الغوث «الانروا": وهي ٦ مدارس تعمل تحت ادارة الوكالة وتلتزم بالنظام التعليمي الفلسطيني والمنهاج الفلسطيني ويدرس فيها ١٠٠٠ طالب وطالبة، مشيرا الى أنه يضاف الى ذلك حوالي ٣٠ الف طالب وطالبة في مرحلة رياض الاطفال تابعة للمظلات التعليمية السابقة باستثناء «الاونروا»، وقبل اربع سنوات لم تكن نسبة الطلبة الذين يتلقون التعليم وفق المنهاج الإسرائيلي في مدينة القدس تزيد على ٣ – ٥%، واليوم يجري الحديث عن نسبة تصل من ١٥%.

وبين ان السلطات الإسرائيلية ما زالت تحاول فرض مناهجها في المدارس العربية في القدس المحتلة، لتنتقل من تحريف المناهج الى محاولة التغيير وفرض مناهج الاحتلال في محاولة لتهويد المنهاج، لافتا انه لا يحق لسلطات الاحتلال الإسرائيلي تغيير المنهاج والكتب المدرسية او المس بمعتقدات وثقافة وتراث وتقاليد ولغة الشعب الفلسطيني، كما ان الإعلان العالمي لحقوق الانسان اكد على حق التعليم وليس على أي دولة ان تمنعه او تتدخل فيه.

وتابع: الاحتلال يحاول ارغام التعليم الفلسطيني على تبني وجهة النظر الإسرائيلية في التاريخ والخطاب الإسرائيلي بدلا من تبني وجهة النظر الفلسطينية في الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي والفكري للشعب الفلسطيني، ويقف الاحتلال عائقاً امام تطوير المنهاج كما هو عائق امام كل أوجه الحياة في فلسطين، داعيا الى مقاومة ذلك والعمل على تثبيت الهوية الوطنية الفلسطينية، والقيم الحضارية العربية والإسلامية والإنسانية بشكل عام.

امثلة على محاولة التهويد

وقدم العموري امثلة على محاولات تهويد التعليم التي يقوم بها الاحتلال، ففي بداية الامر حذفت وزارة المعارف الإسرائيلية صورة العلم الفلسطيني من بعض الكتب وفي خطوة تالية حرفت بعض الجمل والحوارات، وهكذا باتباعها سياسة التدرج في سلب الجيل الفلسطيني الناشئ ذاكرته الوطنية واستبدالها بذاكرة يهودية تماما مبنية على اساطير لا وجود لها في التاريخ، منبها ان إسرائيل تعمل في سباق مع الزمن لتغيير جوهر المنهاج الفلسطيني على مدار السنوات المقبلة ليصبح منهاجا يهوديا صرفا وذلك في اطار مخطط الاحتلال لتهويد القدس ارضا وشعبا وهي ا؟سياسة التي لن تنجح طالما ان هناك وعيا وطنيا لدى المقدسيين وتشبثا بالهوية الوطنية.

واشار إلى انه في العام ٢٠١١ صعدت اسرائيل هجمتها على المناهج الفلسطينية بمنهاج فلسطيني محرف حيث اقدمت ادارة البلدية وحاولت فرض هذه المناهج على المدارس الخاصة التي تتلقى معونات مالية من بلدية الاحتلال وقوبلت هذه الخطوة برفض مؤسسات المجتمع المحلي وإدارات المدارس وكذلك برفض شعبي ورسمي، واصدرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية كتابا تحذر فيه من اعادة طباعة كتبها وتوزيعها، فيما اعادت بلدية الاحتلال محاولتها لفرض المنهاج المحرف وذلك بالشروع بتوزيع الكتب مجاناً وتصاعدت حملة الرفض من قبل المؤسسات الفلسطينية ؟إدارات المدارس ومديرية التربية والتعليم ووسائل الاعلام وخطباء المساجد ومجالس أولياء الأمور.

وفي حينه اعلنت وزارة التربية والتعليم العالي عن قرارها بتوزيع الكتب مجاناً على طلبة القدس كافة بغض النظر عن جهة الاشراف، وقد اثمرت هذه الحملة من خلال استمرار المدارس الخاصة بتدريس المنهاج الفلسطيني في النسخة الأصلية، ومن الجدير بالذكر ان

المواد المحذوفة من الكتب تشمل كافة المناهج التي تعرضت لحذف كل ما يتعلق بالعلم والهوية وحب الوطن وحق الدفاع عنه وحق العودة والآيات القرآنية التي تدعو للجهاد وقصائد شعرية وطنية أو أي نصوص تدعو للحرية او كشف ممارسات الاحتلال، منوها أنه وفي العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ اعادت بلدية الاحتلال الكرة من جديد في تغيير المناهج الفلسطينية الجديدة التي تم اعتمادها وانتقلت من التحريف الى التغيير واستبدال الحقائق.

ولفت الى أن الاحتلال لم يكتف بتحريف المنهاج الفلسطيني المدرس في المدارس التي تتبع له فقد اقدم على افتتاح مدارس جديدة ذات منهاج إسرائيلي كامل ووفرت الدعم والاغراءات للأهالي من مواصلات مجانية إلى برامج ترفيهية مدفوعة ودفعت بالأهالي للتسجيل فيها من خلال تقليل الصفوف والميزانيات للمدارس الأخرى ذات المنهاج المحرف، حيث تركزت المدارس الجديدة في منطقة واد الجوز، كما عملت الحكومة الإسرائيلية الى اغراء المدارس الخاصة الفلسطينية لإدخال نظام «البجروت» مقابل الدعم للمدرسة.

وأشار الى استمرار الهجمة مع بدء تنفيذ الخطة الخمسية من قبل الاحتلال والتي يدعي الاحتلال انها تهدف الى تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية في القدس ٢٠١٨-٢٠٢٣، وخصصت لقطاع التعليم ميزانية تزيد عن ٧٥ مليون دينار اكثر من ثلثه لتشجيع تدريس المنهاج الاسرائيلي، وعليه اصبحت حوالي ٩٠% من المدارس الخاصة تتلقى اموالا من الاحتلال بشكل شهري تصل حوالي الى ٢٥٠ دينار عن كل طالب، بالاضافة الى نسبة من رواتب المدرسين.

أثر محاولة تهويد التعليم في القدس

ومع استمرار محاولة الاحتلال تهويد التعليم في القدس ترك ذلك اثرا كبيرا على الابنية المدرسية حيث يمنع الاحتلال صيانة الكثير منها او ايجاد أبنية مدرسية ملائمة، كما جمد بناء اي مدرسة جديدة ووضع العراقيل لمنح رخص بناء، بل زاد على ذلك ان قام باصدار اوامر هدم مدارس قائمة، ومع الزيادة السكانية الطبيعية للفلسطينيين ادى ذلك لنسبة اكتظاظ مرتفعة في الصفوف المدرسية مع نقص في الغرف الصفية يزيد عن ٢٢٠٠ غرفة مما اثر على اداء المعلم والطالب ونتج عنه التسرب المدرسي الذي يبدأ في مدارس القدس من المرحلة الاساسية ليزداد بشكل كب؟ر خلال المرحلة الثانوية.

تقويض حق التعليم والمعرفة

في ذات السياق اعتبر منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس مدير عام بيت الذاكرة الفلسطيني الدكتور جودت مناع ان سلطة الاحتلال الإسرائيلية ممثلة بوزارة المعارف الإسرائيلية في القدس المحتلة تسعى لتقويض حق التعليم والمعرفة في مدينة القدس من خلال إلغاء المنهج الفلسطيني في المدارس المقدسية باختلاف إداراتها ومرجعياتها المختلفة، مبينا ان سياسة تقويض العملية التربوية تتخذ أكثر من منحى من خلال تقديم الرشوة المالية تحت غطاء المساهمة في تطوير العملية التعليمية لكن الهدف هو تسويق البرنامج التعليمي الإسرائيلي التطبيعي مع الاحتلال الإسرائيلي للمدينة ومصادرة الحق التعليمي الوطني وفقا للمنهج الفلسطيني.

وقال للرأي إنه ولغاية الاستحواذ والسيطرة على المدارس المقدسية يتم ممارسة الضغوطات على إداراتها وتترافق مع مداهمات لعدد من المدارس وانتزاع و/ أو مصادرة الكتب الدراسية ذات المنهج الفلسطيني من طلبة المدارس بما في ذلك اعتقال عدد

من الطلاب، مبينا أن بعض إدارات المدارس قبلت الرشوات المالية من وزارة المعارف الإسرائيلية بذريعة تعرضها لعجز مالي نتيجة تخلف أولياء أمور الطلبة عن دفع الرسوم جزئيا أو كليا لهذه المدارس.

وأضاف أنه ومع تزايد الاجراءت الإسرائيلية ضد المواطنين المقدسيين من هدم المنازل والاستيلاء على الممتلكات والمضايقات التي يتعرض لها المصلون أثناء توجههم إلى المساجد والكنائس، غابت الحلول الوطنية وأدوات ثني بعض المدارس عن الانصياع لخطة إسرائيل وبمعنى أدق تفضيل المنهاج الإسرائيلي عن المنهاج الفلسطيني دون الأخذ بعين الاعتبار لتداعيات هذه الخطوة على تربية الأطفال وتعليمهم وفقا لمنهاج غير وطني شأنه تحوير العقل الفلسطيني من واقع الحقيقة إلى حالة الوهم التي تعيشه سلطة الاحتلال.

واوضح ان من تداعيات تهويد التعليم برنامج «البجروت» الإسرائيلي البديل لبرنامج التوجيهي في المنهاج الفلسطيني وهذا البرنامج اصطاد آلاف الطلبة المقدسيين وبعضهم تم قبوله في جامعات ومعاهد فلسطينية وعربية دون قراءة واضحة في آثار هذا البرنامج الإسرائيلي على مستوى الطالب الفلسطيني علما وثقافة وهو ما يستدعي إعادة النظر في قبول طلبة حملة «البجروت» مستقبلا في أي من الجامعات الفلسطينية والعربية اعتبارا من تاريخ معين كي لا تضيع فرصة استكمالهم التعليم واستثناء من وقع في مصيدة وزارة المعارف الإسرائيلية والقبول بتلقي منهاجاً اسرائيليا.

خرق لأحكام القانون الدولي الإنساني

ويؤيد استاذ القانون الدولي وحقوق الانسان الدكتور ايمن هلسة ما ذهب اليه كنعان ويضيف: في النزاعات المسلحة، القانون الواجب التطبيق هو القانون الدولي الإنساني، ودولة الاحتلال عليها مجموعة من الالتزامات في الأراضي المحتلة منها تعليم الأطفال، ويُعهد بأمر تعليمهم إلى أشخاصٍ ينتمون إلى التقاليد الثقافية ذاتها وفقا لرغبات آبائهم أو أولياء أمورهم في حالة عدم وجود آباء لهم، كما ان القانون كفل حق التعليم للمعتقلين؛ إذ من حقهم مواصلة تعليمهم وهم قيد الاعتقال.

وبين انه في حال عدم احترام هذه الالتزامات أو قيام سلطات الاحتلال بفرض مناهج معينة غير متفقة مع المكنون الثقافي والاجتماعي والتاريخي للفئة الواقعة تحت الاحتلال، فانه يمكن إعلام أجهزة الأمم المتحدة بان هناك خرق لأحكام القانون الدولي الإنساني ومن الممكن ان يتم تحقيق دولي بناءً على طلب أحد أطراف النزاع؛ حيث يتم فتح تحقيق حول انتهاك المعني، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق حول إجراءات التحقيق، فيتعين على الأطراف الاتفاق على تعيين محكم تكون مهمته وضع الإجراءات التي يجب أن تتبع من قبل أطراف النزاع.

سبل مقاومة محاولات التهويد

وحول التساؤلات التي يتم طرحها لافضل السبل التي يجب ان يتسلح بها المقدسيين لمقاومة محولات تهويد التعليم في مدينتهم أكد الخبير التربوي حسني عايش في حديث الى «الرأي» ان الطريقة التي يمكن للمقدسيين من خلالها مقاومة محاولة تهويد التعليم والاثر الذي يتركه موافقة بعض الاهالي على تعليم المنهاج الاسرائيلي لابنائهم كون لا احد يستطيع منع الاحتلال محاولة فرض مناهجه التعليمية على جميع مدارس القدس، عدا ان وضع الفلسطينيين في القدس الذين يتلقون المنهاج الاسرائيلي لا يختلف عن وضع الفلسطينين في مناطق الـ ١٩٤٨ الذين يجبرون عل؟ دراسة المنهاج الاسرائيلي، يأتي عن طريق ما يسمى

في التربية والتعليم بـ"المنهج الخفي» والذي يضاف الى منهاج التعليم الاسرائيلي، مع الاشارة الى ان المنهج الخفي هو اهم سلاح مضاد للمنهاج الاسرائيلي الرسمي لان التفاعل الحقيقي في الصف المدرسي غير ما يكتب في الكتب المدرسية، فالمعلم الذي يقرأ في الكتاب المدرسي حديث ضد طلبته المقدسيين لن يتوانى عن شرح حقيقة هذا الكلام وحث طلابه على عدم الاخذ به.

وبين عايش ان المنهج الخفي هو ما يقوم بتدريسه المعلم خلال الحصة للطلاب بعيدا عن المنهاج الرسمي، فيوضح لهم ان ما يتم تدريسه مفروض عليهم ويجب ان لا يأخذوا به ويوضح لهم الحقيقة عن الموضوع الذي يدرس.

من جانبها أوضحت معلمة في احدى المدارس الخاصة في القدس طلبت عدم ذكر اسمها، كيفية التعامل مع المنهاج الاسرائيلي من حيث قيامها بالشرح للطلاب ان المنهاج المفروض فقط لتحصيل العلامات اما الحقيقة فأمر مختلف، وضربت مثالا على ذلك بأنها تحث الطلاب على عدم تصديق الخارطة في الكتاب المدرسي وتقوم برسم خارطة فلسطين ما قبل الاحتلال وتوضح لطلبتها ان هذا هو ما يجب ان يحفظوه جيدا.

من جانبه لفت مناع الى انه في «الحملة الدولية» تم اقتراح تصميم برنامج تعليمي الكتروني لتجاوز الصعوبات التي تعترض الطلبة المقدسيين من حيازة كتب المنهاج الفلسطيني وهي فكرة لاقت نجاحا في مؤسسات تعليمية واجهت بها عمليات إغلاق المدارس والجامعات، وعلى سبيل المثال لا الحصر برنامج «ريتاج» الذي صممته جامعة بير زيت للتواصل بين المعلم وطلبته لتتغلب على قرارات إغلاق الجامعات والطرق المؤدية إليها وقد حققت الفكرة أهدافها.

وأضاف أنه من بين الحلول التي يمكن عن طريقها مقاومة فرض منهاج الاحتلال، العمل على إيفاد مسؤولين فلسطينيين من تلك المدارس لطلب مساعدات من دول عربية قادرة على تغطية نفقات جزء من التزامات المدارس المتعثرة ماليا، وهو ما فعلته المملكة العربية السعودية خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية حين أرسلت ملايين الدولارات لتغطية رسوم طلبة الجامعات التي تعثرت بسبب الاجتياح العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية آنذاك.

وختم مناع ان الحلول كثيرة التي يمكن التوصل إليها ووضعها على مسارات صحيحة للحفاظ على حق الطلبة الفلسطينيين بالتعليم وفقا لعقيدتهم التربوية ووطنيتهم المستهدفة من عدو لا ينشد السلام بل الحرب على كل شيء يلامس الحقيقة الوطنية التي هي من نسغ تاريخ المدينة مقدساتها وثقافتها وحضارتها، داعيا الى عقد مؤتمر دولي يناقش هذه القضية التي تمس صميم الكفاح الفلسطيني لأجل حريته واستقلاله الوطني وفي طليعة أدواته الحق في التعليم بالتعاون مع المؤسسات الدولية ذات العلاقة.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص١

* * * * *

الجامعة العربية ترحب بإدانة مجلس الأمن للاستيطان الإسرائيلي

القاهرة – بترا – رحبت الجامعة العربية، بالبيان الذي أصدره مجلس الأمن أمس بالإجماع بإدانة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي واعتباره تهديداً خطيراً على إمكانية تطبيق حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ونقل جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أمس الثلاثاء، تأكيد أحمد أبو الغيط على

ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في الدفاع عن حل الدولتين والتسوية السلمية في مواجهة السياسات الإسرائيلية التي تُهدد بتفجير الوضع في الأراضي المحتلة.

وأضاف رشدي أن بيان مجلس الأمن عكس الإجماع الدولي الرافض للتوجهات والسياسات الخطيرة للحكومة الإسرائيلية ذات النزعة اليمينية المتطرفة، خاصة لجهة شرعنة عدد من البؤر الاستيطانية والإعلان عن بناء المزيد من الوحدات في الضفة الغربية المحتلة، بما يُقوض فعلياً إمكانية قيام دولة فلسطينية متواصلة الأطراف وقابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص٤

* * * * *

إسرائيل تطرد نائبة في البرلمان الأوروبي

القدس المحتلة – كامل ابراهيم والوكالات– قال الاتحاد الأوروبي إن توقيف إسرائيل نائبة إسبانية في البرلمان الأوروبي وصلت في رحلة رسمية إلى الأراضي الفلسطينية وترحيلها امس «مخيب للآمال» و«مفاجئ».

وكتبت النائبة في البرلمان الأوروبي آنا ميراندا على تويتر أن الإجراء الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية بحقّها كان «إهانة دبلوماسية» وأظهر «عدم احترام» للهيئة التشريعية في الاتحاد الأوروبي.

بدوره، أعرب وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس عن استيائه قائلا «نطالب السلطات الإسرائيلية بتفسير».

من جهتها، قالت الناطقة باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي نبيلة مصرالي للصحافيين إن ترحيل ميراندا كان «مفاجئا» لأن «السلطات الإسرائيلية كانت قد سمحت بدخولها بشكل صريح».

وأضافت «نحن نأسف لهذا القرار» ونعتبره «مخيبا للآمال».

وشددت على أن «احترام البرلمان الأوروبي وجميع أعضائه ضروري لعلاقات جيدة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل».

وصلت ميراندا مساء الاثنين إلى مطار بن غوريون الإسرائيلي الذي ينبغي الدخول عبره للوصول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع أعضاء آخرين في وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين.

وقالت ميراندا «لم تسمح لي إسرائيل بالدخول». وأرسلتها في أول رحلة متجهة إلى مدريد في ساعة مبكرة صباح امس.

العام الماضي، استأنف الاتحاد الأوروبي وإسرائيل اجتماعات مجلس مشترك بعد توقف استمر عقدا بسبب الاستياء الإسرائيلي من انتقادات بروكسل للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة والذي يعد غير قانوني بموجب القانون الدولي.

لكن عودة نتانياهو رئيسا للوزراء قضت على الآمال في تحسين العلاقات مع أوروبا.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص١٠

* * * * *

البرلمان العربي يرحب بإدانة مجلس الأمن للاستيطان والإجراءات الإسرائيلية الأحادية

القاهرة – رحب البرلمان العربي، بالبيان الرئاسي لمجلس الأمن، الذي أدان الاستيطان والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، التي تقوض حل الدولتين على نحو خطير، وطالبها بالتوقف عنها،

والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وقرارات الشرعية الدولية.

واعتبر البرلمان العربي أن البيان يعكس الإجماع الدولي الرافض للتصعيد والسياسات الخطيرة التي تنتهجها حكومة اليمين المتطرفة، منذ توليها الحكم، من "شرعنة" الاستيطان، وتصعيد في المواجهات والاقتحامات، وحرب تصعيد المستوطنين المتكررة على المواطنين وممتلكاتهم، والأماكن المقدسة، والتي من شأنها عرقلة آفاق حل الدولتين، ومزيد من التوتر والعنف في المنطقة.

ودعا البرلمان العربي المجتمع الدولي وكافة الأطراف المعنية إلى إدانة أعمال الإرهاب والعنف، وتحمل مسؤولياتهم في الدفاع عن مبدأ حل الدولتين، والضغط على القوة القائمة بالاحتلال لوقف كافة أشكال التصعيد والعنف وتجنب الأعمال الاستفزازية الإسرائيلية أحادية الجانب، لتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

رئيسة وفد البرلمانيين الأوروبيين: تسارع عمليات الضم ينذر بالانفجار

رام الله – حذرت عضو البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين مارجريت أوكين، من تفجر الأوضاع في فلسطين، جراء تصاعد وتيرة عمليات الضم التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت أوكين، في مؤتمر صحفي في مقر رئاسة الوزراء برام الله، في أعقاب لقائها برئيس الوزراء محمد اشتية، "هذه ليست أول زيارة لي إلى فلسطين، ولكن في هذه المرة صدمت بفعل تسارع أعمال الضم، والتي من شأنها أن تقضي على فرص قيام الدولة الفلسطينية، وتؤجج الأوضاع على الأرض، وتدفعها نحو الانفجار".

وأكدت أن على الاحتلال التوقف عن فرض الحقائق على الأرض، والالتزام بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وشددت على أهمية التمسك بحل الدولتين، الذي يكفل قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافياً على حدود الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وتابعت: "الاحتلال هو لب الصراع، ويتوجب علينا العمل على إنهائه لا التخفيف عنه".

وتعقيباً على ارتقاء ١٠ شهداء وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين في نابلس، قالت عضو البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين مارجريت أوكين، إن الأوضاع مقلقة للغاية، منوهة إلى أن الوفد عندما سيعود أدراجه سيعمل على وضع المسؤولين في دول الاتحاد الأوروبي بصورة الأوضاع، ويقدم المعطيات التي شاهدها على الأرض، بما سيترك أثراً واضحاً.

وتطرقت كذلك إلى تولد حالة من الغضب لدى الوفد حيال رفض السلطات الإسرائيلية توجهه إلى قطاع غزة، ومنع اثنين من أعضائه من الدخول إلى فلسطين، وهما رئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين مانو بينيدا، وعضو مجموعة الخضر / التحالف الأوروبي الحر في البرلمان الأوروبي آنا ميراندا.

وأضافت أوكين: "إسرائيل لا تحبهما، ولكن ليست هي من يقرر من يرسله البرلمان الأوروبي إلى هنا. أمر غير مقبول أن تفرض إسرائيل شروطاً على تشكيلة الوفد المتوجه إلى فلسطين".

وأوضحت أن الوفد الذي تقوده، والمكون من ٧ أعضاء من البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين، ويمثلون ٦ دول في الاتحاد الأوروبي و٤ مجموعات سياسية مختلفة، وصل إلى فلسطين مساء الإثنين،

وتوجه في اليوم التالي إلى الخليل لزيارة الحرم الإبراهيمي الشريف ومسافر يطا جنوباً.

كما عقد لقاءات مع ممثلين عن مؤسسات مختصة، للاطلاع على واقع التوسع الاستيطاني، الذي تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي على حساب الأراضي الفلسطينية، إلى جانب اللقاءات الرسمية التي عُقدت يوم الأربعاء، مع رئيس الوزراء محمد اشتية، ووزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، وعدد من ممثلي الأحزاب السياسية الفلسطينية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تدين بناء وحدات استيطانية جديدة وتعتبرها ردا إسرائيليا على مجلس الأمن

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين مصادقة ما يسمى المجلس الأعلى للتخطيط الإسرائيلي الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢ على بناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية في تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم، كجزء من آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة التي أقرها "الكابينت" الإسرائيلي سابقا.

واعتبرت الخارجية في بيان صدر عنها، أن المصادقة على وحدات استيطانية جديدة امتداد لجرائم الاحتلال، وسياسته الاستعمارية العنصرية القائمة على الضم التدريجي الصامت للضفة الغربية المحتلة، وتقويض لفرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية، واستخفاف إسرائيلي رسمي بقرارات الشرعية الدولية وبيان مجلس الأمن الدولي الأخير الذي صدر بإجماع الدول الأعضاء.

وطالبت الخارجية، مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ ما يلزم من الإجراءات والخطوات العملية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة القرار ٢٣٣٤، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا، كمقدمة لتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

الأردن يدين الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المدن الفلسطينية

أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة والاعتداءات المتكررة عليها، وآخرها العدوان على مدينة نابلس الأربعاء.

واستنكر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، مواصلة إسرائيل لحملاتها العسكرية، وأعاد تأكيد الموقف الأردني بضرورة وقف هذه الحملات، والعمل الفوري على وقف التصعيد؛ تجنباً للمزيد من التدهور ووقف أسبابه وتحقيق التهدئة، محذراً من انعكاسات هذا التدهور على الجميع.

وقال المجالي، إن الأردن يعمل بشكل مكثف مع جميع الأطراف لتحقيق ذلك.وشدد على ضرورة إيجاد أفق سياسي حقيقي يحول دون استمرار دوامة العنف ويوقف التدهور ويؤدي إلى استئناف المفاوضات وصولاً لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي

يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

المملكة ٢٠٢٣/٢/٢٣

* * * * *

الفايز يثمن مواقف كندا الداعمة للسلام

عمّان – أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، عمّق العلاقات الأردنية الكندية القائمة على الاحترام المتبادل وخدمة القضايا المشتركة وكل ما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وأكد الفايز أن الأردن دولة تؤمن بالسلام وتدعو له، وانطلاقا من سياستها الثابتة في هذا الإطار، فإن جلالة الملك، يقوم بجهود كبيرة وحثيثة من أجل إحلال السلام والاستقرار في المنطقة وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وفق القرارات الشرعية الدولية وعلى أساس حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

كما ثمن مواقف كندا الداعمة لجهود جلالة الملك الرامية إلى إحلال السلام العادل في المنطقة، ودعمها للقضايا العربية العادلة، مؤكدًا أن أية حلول للقضية الفلسطينية تمس ثوابت الأردن ومصالحه العليا، هي حلول مرفوضة، ولن يقبل الأردن أيضًا بأية حلول تغير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس أو تمس بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

وقال الفايز إن المجتمع الدولي وخاصة الدول الكبرى فيه، مطالب باتخاذ إجراءات عملية، تدفع الحكومة الإسرائيلية إلى وقف ممارساتها الوحشية والعنصرية اليومية بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاتها المتكررة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والعودة إلى عملية السلام وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، لافتًا إلى أن استمرار الممارسات الإسرائيلية، من شأنه أن يؤجج الصراع في المنطقة، ويزيد من دوامة العنف فيها.

من جانبه، أشاد رئيس مجلس الشيوخ الكندي جورج فيوري بجهود الأردن الكبيرة، بقيادة جلالة الملك لإحلال السلام في المنطقة وعودة الأمن والاستقرار لها، مؤكدًا أن الأردن دولة صديقة لكندا ولها دور محوري تجاه مختلف قضايا المنطقة.

وأكد أن بلاده تدعم جهود جلالة الملك عبدالله الثاني، التي تدعو إلى إنهاء الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين، ووفق قرارات الشرعية الدولية.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٣ ص٣

* * * * *

الصفدي ورئيس مجلس الشيوخ الكندي يؤكدان أهمية الوصاية الهاشمية

عمان – بترا – استقبل رئيس مجلس النواب، أحمد الصفدي، اليوم الأربعاء، رئيس مجلس الشيوخ الكندي، جورج فيوري، والوفد المرافق له، حيث جرى بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات كافة، بخاصة التعاون البرلماني المشترك.

وأكد الصفدي أهمية تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية المشتركة، وفرص تعزيز التجارة والاستثمار بين البلدين، معرباً عن تقدير الأردن للمواقف الكندية في المجالات كافة، لا سيما دعمها لحل الدولتين ومساعيها المتواصلة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط ووقف جميع الإجراءات الأحادية والاستفزازية التي تقوض حل الدولتين.

كما عبّر عن التقدير الكبير للمواقف الكندية الداعمة للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وأهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها.

من جهته، أكد رئيس مجلس الشيوخ الكندي عمق العلاقات التاريخية بين الأردن وكندا، قائلاً: إن جلالة الملك عبد الله الثاني أجرى عدة زيارات إلى كندا وكان يلتقي خلالها المسؤولين ويؤكد على ضرورة التعاون في مختلف المجالات، خصوصا نشر السلام ومكافحة الإرهاب، وتوسعة التبادل التجاري، الأمر الذي ساعد في تمتين العلاقات بشكل كبير.

وأضاف أن الكنديين يؤكدون ضرورة إيجاد حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية، مؤكدا دعم بلاده للوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٣ ص٤

* * * * *

فلسطين النيابية" تدين مجزرة نابلس

عمان – دانت لجنة فلسطين النيابية، ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي من ارتكاب مجزرة في مدينة نابلس، يوم الأربعاء، ما أدى إلى استشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة نحو مئة آخرين.

ووصف رئيس اللجنة النائب الدكتور فايز بصبوص، في بيان صحفي أصدرته اللجنة اليوم، ان حكومة دولة الاحتلال بـــ"الفاشية والدموية، والأكثر تطرفًا وإرهابًا"، مؤكدًا أنها "ذاهبة في تنفيذ مخططاتها الهمجية وغير الأخلاقية وغير الإنسانية، ضد الشعب الفلسطيني الأعزل".

وأعرب عن تخوفه وأعضاء اللجنة من أن تؤدي زيادة تصعيد دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة، لا أحد يستيطع التنبؤ بنتائجها الكارثية.

وقال بصبوص إن ما حصل في نابلس "مجزرة وحشية ارتكبتها إسرائيل"، مضيفًا أن ذلك يُعتبر تكرارًا لمجازر الاحتلال من عمليات تصفية ميدانية للشعب الفلسطيني، وهدم ممنهج لمنازل الفلسطينيين.

وطالبت اللجنة، المجتمع الدولي والعربي والإسلامي بالضغط على حكومة الاحتلال، وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، واتخاذ موقف قوي ومتكاتف ضد الممارسات الإسرائيلية الظالمة التي وقعت وما تزال على الشعب الفلسطيني من قبل آلة الحرب الإسرائيلية.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٣ ص٥

* * * * *

مصر تدين اقتحام إسرائيل لنابلس

القاهرة – أدانت مصر، الأربعاء، اقتحام القوات الإسرائيلية لمدينة نابلس الفلسطينية، ما أسفر عن مقتل ١٠ فلسطينيين.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية: "أدانت جمهورية مصر العربية يوم الأربعاء ٢٢ فبراير (شباط) الحالي، اقتحام القوات الإسرائيلية لمدينة نابلس الفلسطينية، ما أسفر عن فقدان أرواح ١٠ من الفلسطينيين، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين حتى الآن".

وتابع البيان: "أعربت مصر عن قلقها البالغ تجاه التصعيد المستمر والخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة مؤخراً، والذي يزيد الأوضاع تعقيداً وتأزماً كل يوم، ويقوض من جهود تحقيق التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويؤثر على فرص إعادة إحياء عملية السلام على أساس مقررات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٢٣ ص٥

* * * * *

غوتيريس: الحفاظ على الوضع بالقدس تماشيًا مع الوصاية الهاشمية

نيويورك – بترا – أكد أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، أمس الأربعاء، ضرورة الحفاظ على الطابع الديموغرافي والتاريخي للقدس الشريف بما يتماشى مع الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

جاء ذلك، خلال خطاب ألقاه أمس، في افتتاح دورة عام ٢٠٢٣ للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

وقال غوتيريس في خطابه إن «موقف الأمم المتحدة واضح: لا يمكن تغيير وضع القدس بفعل أحادي الجانب» مشددا على ضرورة «الحفاظ على الطابع الديموغرافي والتاريخي للقدس، والحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة، بما يتماشى مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية».

وأكد أن «جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية بموجب القانون الدولي»، وأن «كل مستوطنة جديدة هي عقبة أخرى على طريق السلام.

وأضاف أن «دورات العنف المميتة تستمر في التسارع: فالتوترات عالية، وعملية السلام ما زالت متوقفة، فيما يزداد الوضع في القدس (قالها بالعربية) هشاشة وسط الاستفزازات وأعمال العنف في الأماكن المقدسة وحولها.

وأعرب غوتيريس عن قلقه البالغ من إجراءات عقابية اتخذتها إسرائيل، أخيرا، ضد السلطة الفلسطينية في أعقاب قرار الجمعية العامة الذي يسعى للحصول على فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال»، مضيفا «يجب أن لا يكون هناك أي انتقام من السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بمحكمة العدل الدولية.» وأشار إلى أن العام الماضي من أكثر الأعوام دموية بالنسبة للفلسطينيين منذ أن بدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تتبع الوفيات بشكل منهجي في عام ٢٠٠٥، ومع مرور شهرين من العام الحالي فقد احتدم العنف دون توقف.

وقال غوتيريس إن الوضع الأرض الفلسطينية المحتلة في أشد حالات الاحتراق منذ سنوات وأضاف «في هذا الصباح فقط ... أدت عملية نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلية وما تلاها من اشتباكات في نابلس إلى مقتل عشرة فلسطينيين وإصابة أكثر من ٨٠ آخرين».

وحذر غوتيريس، بأن هذه الإجراءات تنذر بزعزعة استقرار السلطة الفلسطينية في وقت تعاني فيه السلطة بالفعل من أزمة مالية حادة تقوض من قدرتها على تقديم الخدمات للناس.

وأشار، إلى أن وكالة الأونروا شريان الحياة الحيوي للفلسطينيين: في مواجهة مهمة مستحيلة لتلبية الاحتياجات المتزايدة بالتمويل الراكد.

وحث غوتيريس جميع المانحين للوفاء بالتزاماتهم وضمان حصول الأونروا على دعم يمكن التنبؤ به ومستمر يمكنها من الوفاء بمهمتها الحاسمة،

مؤكدا أنها تظل «مرنة بشكل ملحوظ، وعالية الأداء، وفعالة من حيث التكلفة».

وأشار إلى أن أهداف الأمم المتحدة النهائية تبقى دون تغيير »إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين»، وأنه «كلما طال الوقت دون مفاوضات سياسية ذات مغزى، ابتعدت هذه الأهداف عن متناول أيدينا».

ودعا الأمين العام الشركاء الإقليميين والدوليين إلى العمل بشكل جماعي – بإلحاح وتصميم أكبر – لمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين – على استعادة أفق سياسي موثوق.

وقال أيضا الخطوط العريضة للحل واضحة وهي مذكورة في قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية».

وأضاف «المطلوب هو الإرادة السياسية والشجاعة لاتخاذ الخيارات الصعبة من أجل السلام، سلام ينهي الاحتلال ويضمن وجود دولتين: إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة، تعيشان جنبًا إلى جنب ضمن حدود آمنة ومعترف بها »ويتمتع فيه الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء بمقاييس متساوية من الديمقراطية والفرص والكرامة في حياتهم».

وأكد الأمين العام «أهمية تسهيل حركة البضائع والأشخاص من وإلى قطاع غزة» داعيا للعمل من أجل الرفع الكامل لعمليات الإغلاق المنهكة بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٨٦٠».

وانهى غوتيريس كلمته بالقول: السلام باختصار عادل وشامل ودائم» مضيفا أنني «أتعهد بمواصلة العمل لدعم هذا الهدف».

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٣ ص٣

* * * * *

فلسطين تطالب الدول العربية بقرارات عملية لتوفير الحماية الدولية ومواجهة العدوان

غزة – دعت فلسطين جامعة الدول العربية، لعقد اجتماع عاجل على مستوى المندوبين، في إطار خطة مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني لدى مصر والجامعة العربية دياب اللوح، إنه بناء على توجيهات الرئيس محمود عباس، وتعليمات من وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، تم تقديم طلب عقد "اجتماع عاجل" لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير عادية بأقصى سرعة ممكنة.

وأشار إلى أن الطلب قدم من أجل بحث التحرك العربي والدولي لـــ "مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم على مدينة نابلس وعموم الأرض الفلسطينية المحتلة".

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن السفير الفلسطيني قوله "الاجتماع العاجل سيبحث أيضا طلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ضد هذا العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد، والذي نتج عنه ارتكاب مجزرة بشعة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين الفلسطينيين".

وأكد على ضرورة أن ينتج عن الاجتماع "قرارات وإجراءات عملية" ترتقي إلى مستوى ما وصفه بـــ"الحدث الكارثي غير المسبوق"، بهدف توصيل رسالة عربية موحّدة من جامعة الدول العربية، تؤكد ضرورة توفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني، ضد مثل هذه الممارسات الممنهجة والانتهاكات المتواصلة والخطوات التصعيدية الخطيرة.

وأشار إلى أن الهجمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل حكومة يمينية إرهابية "تتطلب تحركا سريعا لاتخاذ إجراءات لمنع استمرار هذه الجرائم اليومية بحق شعبنا، والضغط الفوري لوقف الممارسات الإجرامية

لسلطات الاحتلال برئاسة نتنياهو ومساعديه قطعان المستوطنين، بحق أبناء شعبنا".

يشار إلى أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، أعلن عقب ارتكاب قوات الاحتلال للمجزرة في مدينة نابلس، أن القيادة الفلسطينية، قررت الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، لطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في ظل استمرار جرائم الاحتلال.

وفي رسائل متطابقة بعثها السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إلى قادة المنظمة الدولية وهم الأمين العام ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العمومية، دعا المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، للعمل بما يتماشى مع الالتزامات بموجب الميثاق وجميع الأحكام الأخرى ذات الصلة من القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني، وحذر المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، من تصاعد التوترات بشكل خطير في الأرض الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٢٤ ص٧

* * * * *

الاتحاد الأوروبي يدين موافقة الاحتلال على بناء ٧٠٠٠ وحدة استيطانية في الضفة

دان الاتحاد الأوروبي، السبت ٢٠٢٣/٢/٢٥، موافقة سلطات الاحتلال على خطط لبناء أكثر من ٧٠٠٠ وحدة استيطانية في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم مسؤول العلاقات الخارجية والشؤون الأمنية للاتحاد الأوروبي، نبيلة مصرالي، في تصريح صحفي، إن "هذا يتجاوز العدد الإجمالي الذي تم تقديمه خلال عام ٢٠٢٢ بأكمله، والذي كان عامًا قياسيًا من حيث التوسع الاستيطاني غير القانوني".

وأضافت مصرالي: "تجدد موقفنا بأن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وندعو السلطات الإسرائيلية لوقف بناء المستوطنات، وإلغاء هذه القرارات الأخيرة على وجه السرعة".

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قالت، أمس الجمعة، إن مجلس التخطيط والبناء الأعلى في المستوطنات، صادق الأربعاء الماضي، على ٣٠٠٠ وحدة استيطانية، وأتبعها بـ ٤٠٠٠ وحدة إضافية، في اليوم الذي يليه، بينها وحدات استيطانية قائمة لكن تمت المصادقة عليها حديثًا.

وبذلك، يصبح إجمالي ما تمت المصادقة عليه في اليومين الماضيين ٧٢٨٧ وحدة استيطانية، مقابل ٤٤٢٧ وحدة تمت المصادقة عليها عام ٢٠٢٢.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٥

* * * * *

الصفدي: كنا وسنبقى مع العراق وخلف الملك بدفاعه عن مقدسات القدس

بغداد – قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إن الأردنيين جميعاً وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله الثاني يدعمون جهود العراق الرامية إلى تحقيق مصالحهم الوطنية، ولطالما كان جلالة الملك يدعو المجتمع الدولي وقواه الفاعلة إلى إسناد العراق.

وأضاف الصفدي: هذا هو الأردن، صفحة بيضاء، لا موارية فيها، فنحن مع العراق كنا وما زلنا وسنبقى مع شعبه وكل مكوناته السياسية والعرقية والدينية والتي نرى في تنوعها على أنها نقطة قوة ما دام

الجميع يقدم المصلحة العراقية على سواها من المصالح الضيقة، نعم هذا هو الأردن الذي وقف إلى جانب أشقائه في مختلف المحن، انطلاقا من واجب الشقيق تجاه شقيقه، فتحمل وما زال وآثر على نفسه رغم ما به من خصاصة، وما تاجر بالدم العربي، ولا كانت أرضه ساحة لحروب الوكالات والبرامج والصفقات المشبوه، بل دفع ثمن صموده وثباته خلف سليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٦ ص٨

* * * * *

٥ دول تلتقي في العقبة اليوم لاستكمال جهود السلام

عمان – نيفين عبد الهادي – يستضيف الأردن اليوم الأحد في مدينة العقبة اجتماعاً فلسطينياً – إسرائيلياً، سياسياً/ أمنياً، يحضره ممثلون عن جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة، ليكون الاجتماع الأول بين الفلسطينيين والإسرائيليين بمشاركة إقليمية ودولية منذ سنوات.

وبحسب مصدر حكومي مأذون، فإن هذا الاجتماع يأتي في سياق الجهود المبذولة لوقف الاجراءات الأحادية والوصول إلى فترة تهدئة واجراءات بناء ثقة، وصولا لانخراط سياسي أشمل بين الجانبين، مشددا على أن عقد الاجتماع جاء بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني.

ولفت المصدر في تصريح خاص لـ»الدستور» إلى أن هذا الاجتماع يأتي استكمالا للجهود المكثفة التي يبذلها الأردن بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وبقية الأطراف لوقف الإجراءات الأحادية والتصعيد الأمني الذي يهدد بتفجير دوامات كبيرة من العنف، إضافة الى الوصول الى اجراءات امنية واقتصادية تخفف من معاناة الشعب الفلسطيني.

وبين ذات المصدر، أن هذا الاجتماع هو الأول بين الفلسطينيين والإسرائيليين بمشاركة إقليمية ودولية منذ سنوات، وانعقاده يعدّ خطوة ضرورية، للوصول الى تفاهمات فلسطينية إسرائيلية توقف تدهور الأوضاع.

وشدد المصدر على أن وقف جميع الاجراءات الأحادية هو المنطلق الرئيس لوقف التدهور وسيكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها الاجتماع.

ولفت المصدر إلى أن الاجتماع يحظى باهتمام دولي كبير، هذا الاجتماع الذي يأتي في وقت شديد الحساسية، وأن عقده يمثل خطوة ضرورية للوصول إلى تفاهمات فلسطينية اسرائيلية توقف التدهور وتمهد لإجراءات تمهد لانخراط أعم، وهو يشكل خطوة ضرورية لوقف الإجراءات أحادية الجانب والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني.

في السياق ذاته، اكد مصدر فلسطيني مطلع ان مشاركة الوفد الفلسطيني في اجتماع العقبة تهدف وبدعم من الاردن ومصر الى الوصول الى تفاهمات تضع حدا لاستمرار عمليات القتل والاستيطان واستباحة القدس والمقدسات وعربدة المستوطنين والاصرار على ضرورة وقف شامل لكل الاجراءات الاحادية بما يؤسس للعودة الى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وخلق افق سياسي يؤدي الى انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال والحرية.

واكد المصدر في بيان وصل لـ»الدستور» نسخة عنه ان قرار الحضور نابع من الحرص على وقف شلال الدم ووضع حد للمجازر وغطرسة قوة الاحتلال، وان الاحتلال يتحمل مسؤولية تفجير وانهيار الاوضاع.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٦ ص٥

* * * * *

الرئاسة الفلسطينية تدين أعمال المستوطنين الإرهابية وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا الإرهاب

رام الله – أدانت الرئاسة الفلسطينية الأعمال الإرهابية التي يقوم بها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حوارة وبورين وعينبوس وغيرها من المناطق، والتي أدت إلى إصابة أكثر من ١٠٠ فلسطيني وحرق المحلات التجارية والمنازل والسيارات وممتلكات عامة أخرى.

وأكدت الرئاسة أن هذا الإرهاب ومن يقف خلفه يهدف إلى تدمير وإفشال الجهود الدولية المبذولة لمحاولة الخروج من الأزمة الراهنة.

وحملت الرئاسة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن هذا الإرهاب للحكومة الإسرائيلية، و"هو يؤكد انعدام الثقة بالوعودات المقطوعة المتعلقة بوقف إرهاب المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين، وأن ما قام به المستوطنون اليوم هو ترجمة لمواقف بعض الوزراء في هذه الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة.

وفي هذه اللحظات الخطيرة، تؤكد الرئاسة "أننا نقف على مفترق طرق، إما أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، بإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف اعتداءاتها ووقف جرائم المستوطنين على الفور، وإلا فإن الوضع ينذر بالدخول في دوامة من الفعل ورد الفعل، لا أحد يتنبأ بمصيره.

وحيت الرئاسة الفلسطينية جماهير شعبنا وتحديدا في المدن والقرى والمخيمات المستهدفة على صمودهم ومقاومتهم لهذا الإرهاب الأعمى.

بدوره، حمل رئيس الوزراء محمد اشتية، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجرائم المروعة التي يرتكبها المستوطنون بحماية من جنود الاحتلال بحق أبناء شعبنا في حوارة وزعترة والبلدات والقرى المجاورة.

وقال اشتية في بيان صدر عنه، مساء الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦، إن هذه الجرائم تعكس سياسة ممنهجة، تمارسها، الحكومة الإسرائيلية التي يجاهر وزراؤها بدعمهم لتلك الجرائم في انتهاك للقوانين الدولية، وتنكر لجميع الاتفاقيات الثنائية الموقعة.

وطالب رئيس الوزراء الأمم المتحدة، والمنظمات الحقوقية الدولية، بالتدخل العاجل لتوفير الحماية لأبناء شعبنا، مضيفا: "أن مشاهد إحراق المنازل والسيارات، والاعتداء على المواطنين، ومنع سيارات الإطفاء من الوصول للمنازل المحترقة، والاعتداء على سيارات الإسعاف التي تنقل المرضى والمصابين؛ كل تلك الجرائم توجب تدخلا دوليا عاجلا لحمل سلطات الاحتلال على وقفها". وأكد اشتية أن كل تلك الجرائم لن تثني شعبنا عن مواصلة نضاله لتحقيق أهدافه بالحرية، والاستقلال، وإقامة دولته على خطوط الرابع من حزيران عام٦٧ وعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٦

* * * * *

"الخارجية الفلسطينية" تحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن إرهاب المستوطنين

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين حرب قوات الاحتلال وميليشيا المستوطنين الإرهابية المسلحة، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في بلدات وقرى محافظة نابلس وغيرها. واستنكرت الوزارة بشدة، في بيان صدر عنها، مساء الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦، المواقف

والتصريحات التحريضية التي أطلقها أكثر من مسؤول إسرائيلي، خاصة المتطرفين الفاشيين سموتريتش وبن غفير، معتبرة إياها غطاء سياسيا لانتهاكات وجرائم ميليشيا المستوطنين، وتشجيعا لعناصرها الإرهابية على ارتكاب المزيد من الاعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين الآمنين في منازلهم.

وقالت الخارجية: "تنظر بخطورة بالغة لمشاركة جيش الاحتلال مع ميليشيا المستوطنين في ممارسة تلك الاعتداءات وتوفير الحماية العلنية والدعم والإسناد لعناصرها الإرهابية التي ترتكب اعتداءاتها ضد المواطنين ومنازلهم ومركباتهم وممتلكاتهم وبلداتهم، ما يؤكد أن حكومة الاحتلال هي حكومة استيطان ومستوطنين وتنفذ برامجهم ليس فقط في تعميق وتوسيع الاستيطان، بل في ممارسة أبشع أشكال القمع والتنكيل بحق المواطنين الفلسطينيين، والتضييق عليهم لضرب مقومات صمودهم في أرض وطنهم". وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات الإرهابية، باعتبارها إرهاب دولة منظم، مؤكدة أنها تتابع إرهاب المستوطنين وتورط جيش الاحتلال فيه مع الجهات الدولية والأممية كافة، مطالبة بتدخل دولي وأميركي عاجل لوقف تغول المستوطنين وإرهابهم ضد المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/٢٦

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تعقد غدا اجتماعا استثنائياً لبحث العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني

جدة – تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعا استثنائيا مفتوح العضوية، يوم غد الاثنين، بشأن تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، ولا سيما ما حدث بمدينة نابلس، الذي نتج عنه ارتقاء ١١ شهيدا وسقوط عشرات الجرحى.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار تنسيق المواقف والجهود للتحرك مع المجتمع الدولي، من أجل تحمل مسؤولياته، تجاه وضع حد لهذه الجرائم الإسرائيلية المتواصلة، والتأكيد على ضرورة توفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/٢٦

* * * * *

الملك: أهمية تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية

عمان – بترا – التقى جلالة الملك عبدالله الثاني أمس الأحد، نائب مساعد الرئيس الأمريكي ومنسق البيت الأبيض للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد.

وأكد جلالته في اللقاء، الذي حضره سمو الأمير غازي بن محمد كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية والمبعوث الشخصي لجلالته، أهمية تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

وشدد جلالة الملك على ضرورة إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشار جلالته إلى مواصلة الأردن بذل الجهود لحماية الأماكن المقدسة بالقدس الشريف، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

"اجتماع العقبة".. تأكيد على السلام وخفض التصعيد

عمان – بترا – بدعوة من المملكة الأردنية الهاشمية، اجتمع كبار مسؤولين أردنيين ومصريين وإسرائيليين وفلسطينيين وأميركيين في مدينة العقبة، الأردن، اليوم ٢٦ شباط ٢٠٢٣.

وبعد مناقشات شاملة وصريحة، أعلن المشاركون عن تأكيد الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التزامهما بجميع الاتفاقات السابقة بينهما، والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم.

وجددا التأكيد على ضرورة الالتزام بخفض التصعيد على الأرض ومنع المزيد من العنف.

كما أكدت الأطراف الخمسة على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس قولاً وعملاً دون تغيير، وشددوا في هذا الصدد على الوصاية الهاشمية/ الدور الأردني الخاص.

وأكدت الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية استعدادهما المشترك والتزامهما بالعمل الفوري لوقف الإجراءات الأحادية الجانب لمدة ٣-٦ أشهر، ويشمل ذلك التزاماً إسرائيلياً بوقف مناقشة إقامة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة ٤ أشهر، ووقف إقرار أي بؤر استيطانية جديدة لمدة ٦ أشهر.

واتفقت الأطراف الخمسة على الاجتماع مجددا في مدينة شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية في شهر آذار المقبل لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

كما اتفق المشاركون أيضاً على دعم خطوات بناء الثقة، وتعزيز الثقة المتبادلة بين الطرفين من أجل معالجة القضايا العالقة من خلال الحوار المباشر.

وسيعمل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بحسن نية على تحمل مسؤولياتهم في هذا الصدد.

وتعتبر الأردن ومصر والولايات المتحدة هذه التفاهمات تقدما إيجابيا نحو إعادة تفعيل العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وتعميقها، وتلتزم بالمساعدة على تيسير تنفيذها وفق ما تقتضيه الحاجة.

وشدد المشاركون على أهمية لقاء العقبة، وهو الأول من نوعه منذ سنوات.

واتفقوا على مواصلة الاجتماعات وفق هذه الصيغة، والحفاظ على الزخم الإيجابي، والبناء على ما اتفق عليه لناحية الوصول إلى عملية سياسية أكثر شمولية تقود إلى تحقيق السلام العادل والدائم.

وشكر المشاركون الأردن على تنظيم واستضافة هذا الاجتماع وعلى جهوده لضمان تحقيق نتائج إيجابية. كما شكروا مصر على دعمها ودورها الأساسي ومشاركتها الفاعلة.

كما شكروا الولايات المتحدة على دورها المهم في الجهود المبذولة للتوصل إلى تفاهمات أدت إلى هذا الاتفاق اليوم، مؤكدين على دورها الذي لا غنى عنه في جهود منع التدهور وإيجاد آفاق للسلام.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٧ ص٣

* * * * *

العين الملقي: الأردنيون يقفون صفا واحداً خلف الملك بدعم الفلسطينيين

عمان – بحث رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية والمغتربين في مجلس الأعيان العين هاني الملقي، الأحد، مع نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي هيلين كونواي، أهم التطورات السياسية والاقتصادية التي

تشهدها المنطقة، بعد موجة الربيع العربي والتغيرات السياسية في الدول المحيطة.

وتحدث العين الملقي، بحضور العين يوسف القسوس، والسفير الفرنسي لدى المملكة أليكس لو كور جراندمايسون، عن التعاون المشترك بين الأردن والعراق ومصر لتعزيز البنية التحتية الاقتصادية، والتبادل التجاري بما يعود بالنفع على جميع الأطراف.

وقال، إن الأردن حريص على البناء على العلاقات الجيدة التي أرسى قواعدها جلالة الملك عبدالله الثاني مع جميع الدول الأوروبية خاصة فرنسا، التي أثمرت عن العديد من الاستثمارات الفرنسية الناجحة في المملكة، منها شركة "لافارج" و"أورانج للاتصالات".

وأكد العين الملقي أن الشعب الأردني يقف صفا واحدا خلف جلالة الملك في دعم الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة، وفِي مقدمتها حقه في إقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية سبيلا وحيدا لتحقيق السلام الشامل والعادل.

ولفت إلى أن العالم أصبح مطلعا أكثر على الجرائم التي تقوم بها إسرائيل بحق الفلسطينيين، خصوصاً أن الإعلام حاليا لم يعد يقتصر على إعلام الصحف الورقية والقنوات الموجهة، بل تعداه إلى منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت في متناول الجميع دون استثناء.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٧ ص٢

* * * * *

الجامعة العربية تُحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن جرائم المستوطنين بحق الفلسطينيين

كتبت: سوزان عاطف – حملت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الجرائم الممنهجة والخطيرة والمروعة لميليشيات المستوطنين المسلحة التي قام بها المستوطنون المسلحون طوال ليلة، الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦ بحماية ومشاركة ودعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، وعن تداعياتها على الوضع المتدهور في الأرض الفلسطينية المحتلة، وانعكاساتها الإقليمية والدولية.

وأدان الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو على، بأشد العبارات تلك الجرائم المروعة وما تمارسه تلك الميليشيات من إرهاب في إطار سياسة الحرب المفتوحة، وغطاء سياسي رسمي من وزراء في الحكومة الإسرائيلية، في بلدات وقرى محافظة نابلس حوارة وبورين وعينبوس وغيرها من المناطق، والتي أدت إلى استشهاد مواطن وإصابة أكثر من ٤٠٠ فلسطيني وحرق عدد كبير من منازل المواطنين العزل التي تجاوز عددها أكثر من سبعين منزلًا، وأكثر من مائة سيارة، بالإضافة إلى عدد من المنشآت التجارية، في الوقت الذي منع فيه جيش الاحتلال سيارات الإطفاء والإسعاف من التدخل.

وأضاف "أبوعلي" في تصريح صحفي له اليوم، بشأن اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال على حوارة وقرى وبلدات مدينة نابلس، أن سلطات الاحتلال ما تزال تغلق قرى وبلدات نابلس وتمنع حركة المواطنين، وتفرض حصاراً مشدداً على نابلس وقراها بانتهاكات جسيمة لكل الأعراف الدولية وأبسط قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، استمراراً لممارسة إرهاب الدولة الرسمي المنظم.

كما أكدت الأمانة العامة في بيانها، أن هذه الحرب العدوانية التي تأتي في سياق التصعيد الإسرائيلي المستمر، على أبناء الشعب الفلسطيني في نابلس وجنين وغيرها من المدن الفلسطينية المحتلة، والتي تترجم المواقف والتصريحات الرسمية لحكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة، وما تتضمنه من وعيد وتهديد وعنصرية

وتحريض يستهدف الوجود والحقوق الفلسطينية، وممارسة كل أشكال العداء المعبرة عن حقيقة السياسات والخطط الإسرائيلية، إنما تهدف أيضاً إلى تدمير وإفشال الجهود والمساعي الدولية والإقليمية المبذولة لمحاولة الخروج من الوضع المتأزم والبالغ الخطورة، بإيجاد مسار سياسي يعيد إطلاق محادثات السلام وإحياء فرص حل الدولتين قبل فوات الأوان.

وطالبت الأمانة العامة بالضرورة الملحة ليتحمل المجتمع الدولي وأطرافه الفاعلة والمعنية بتدارك هذه الأوضاع المتفجرة وبشكل ناجع وعاجل، وإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف فوري لهذه الجرائم الخطيرة والاعتداءات المتواصلة، بما يشمل توفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني من تلك الجرائم التي توجب مساءلة مرتكبيها طبقاً لمبادئ القانون الدولي وأحكامه.

المصري اليوم ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

المملكة المتحدة تدين عنف المستوطنين في حوارة وتدعو إلى تقديمهم إلى العدالة

القدس المحتلة – أدانت المملكة المتحدة، الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧، عنف المستوطنين في بلدة حوارة الليلة الماضية، الذي أسفر عن مقتل المواطن سامح أقطش وإصابة المئات، وتدمير عشرات المنازل وإحراقها.

وقالت القنصلية البريطانية في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، "مشاهد مروعة لعنف المستوطنين في حوارة والقرى المجاورة أمس، أسفرت عن إصابة مئات الفلسطينيين وإحراق عشرات المنازل والشركات والمركبات،يجب تقديم المستوطنين المسؤولين عن هذا العنف إلى العدالة".

وأدانت مقتل الشاب سامح أقطش (٣٧ عاما) خلال الهجمات التي نفذها المستوطنون، وقالت: "كان سامح عامل إغاثة فلسطيني خاطر بحياته لإنقاذ ضحايا الزلزال في تركيا، نحث إسرائيل على محاسبة مرتكبي هذه الجريمة المروعة.

وكان السفير البريطاني لدى إسرائيل نيل ويغان، وصف في تغريدة على "تويتر"، الاثنين، مشاهد اعتداء المستوطنين على أهالي بلدة حوارة وحرق المنازل والمركبات بـــ"المروعة".

وقال السفير ويغان إن "إسرائيل بحاجة إلى التعامل مع عنف المستوطنين، هذه أنباء مروعة، وأنا أدين مثل هذا العنف الذي يفاقم الوضع في الضفة".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

وينسلاند يدين عنف المستوطنين

نيويورك – أعرب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧ عن قلقه البالغ إزاء تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية، ولا سيما أعمال عنف ارتكبها مستوطنون إسرائيليون بحق فلسطينيين في بلدة حوارة جنوب نابلس أمس.

وشدد وينسلاند، في بيان صحفي، على أنه تقع على عاتق قوات الاحتلال "مسؤولية الحفاظ على الأمن ومنع الأفراد من أخذ القانون بأيديهم"، مضيفا أنه "لا يمكن أن يكون هناك مبرر للإرهاب، ولا للحرق العمد وأعمال الانتقام ضد المدنيين"، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

ودعا وينسلاند إلى إدانة أعمال العنف "بشكل لا لبس فيه" ومحاسبة جميع مرتكبيها والتوقف فورا عن الاستفزازات والتحريض، مؤكدا أن الأمم المتحدة ملتزمة بدعم فلسطين وإسرائيل لتحقيق سلام عادل ودائم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تدين "إرهاب" الاحتلال ومستوطنيه وتحث الجنائية الدولية على محاسبة مرتكبي جرائم الحرب

جدة – أدانت منظمة التعاون الإسلامي، استمرار انتهاكات إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها الجريمة الأخيرة البشعة في مدينة نابلس، والتي راح ضحيتها ١١ شهيداً وعشرات الجرحى المدنيين.

كما أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها الاستثنائي مفتوح العضوية، المنعقد الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧، في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة،؛ بشأن تصعيد عدوان إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، الجرائم المتواصلة لعصابات المستعمرين الإسرائيليين المدعومين والمحميين من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتعمل كذراع من أذرعه، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم.

وأشادت بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الهمجي المتواصل من إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، وتؤكد دعمها لكفاح الشعب الفلسطيني العادل لاسترداد حقوقه الوطنية، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وتجسيد سيادة دولة فلسطين على أرضه المستقلة وعاصمتها القدس الشريف؛

وأكدت منظمة التعاون الإسلامي أن هذه الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، والاستمرار في سياساتها الاستعمارية، تشكل جرائم حرب جسيمة، وجرائم ضد الإنسانية وخرقا فاضحا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتهديداً خطيراً على أمن واستقرار المنطقة برمتها.

وشددت على أن هذه الجرائم المتزايدة وصلت إلى مستوى خطير لا يمكن السكوت عنه، ويجب مواجهته على الأصعدة كافة، من خلال إدراج المستعمرين وتنظيماتهم وقادتهم على قوائم الإرهاب الدولية، وحملت حكومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جرائم المستعمرين التي وقعت في حوارة وزعترة وبورين، وفي سائر أنحاء دولة فلسطين، بما فيها القدس الشريف.

ودعت "التعاون الإسلامي" المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في لجم وكف يد المستعمرين المسلحين والجيش الإسرائيلي عن هذه الفظائع والجرائم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل ومساءلة مرتكبيها.

وحملت سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي المسؤولية الكاملة عن تبعات مثل هذه الأعمال الوحشية والجرائم البشعة التي يمارسها جيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وتؤكد أن المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ومن ضمنها مشروع قانون غير شرعي يهدف إلى شرعنة تسعة بؤر استيطانية، ومخططات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، غير قانونية وتشكل عقبة أمام السلام، وتقوض حل الدولتين.

ودعت "التعاون الإسلامي" المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتوفير حماية للشعب الفلسطيني، ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، وضمان

امتثال إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وطلبت من مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي في المنظمات الدولية ذات الصلة التحرك بشكل عاجل لإدانة الجرائم الإسرائيلية واعتداءاتها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والمطالبة بتفعيل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

كما دعت الأمين العام إلى الاتصال بالأطراف الدولية الفاعلة، وتوجيه خطابات إلى كافة الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، ورئيس الاتحاد الأوروبي، لنقل موقف المنظمة بشأن هذه الانتهاكات المستمرة في أرض دولة فلسطين، بما فيها مدينة القدس، والمطالبة بوقف وردع هذه الاعتداءات الإسرائيلية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وطالبت الأطراف الدولية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة بتحمل مسؤولياتها وفرض احترام الاتفاقية في دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، واتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لوقف الانتهاكات والجرائم المتواصلة التي تقترفها إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي وعصابات المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين المدنيين.

وحثت المحكمة الجنائية الدولية على إنجاز التحقيق الجنائي، ومساءلة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل، قوة الاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، بما فيها جرائم العدوان، والاستيطان الاستعماري، والضم، والإعدام الميداني المتعمد للمدنيين الفلسطينيين، والتهجير القسري.

وطالبت "التعاون الإسلامي" بتدخل دولي عاجل لوقف حملة الاعتقالات التعسفية الإسرائيلية، والتي طالت العديد من أبناء الشعب الفلسطيني في أرض دولة فلسطين، بما فيها القدس الشريف، والعمل على إطلاق سراحهم ووقف الإجراءات التعسفية بحقهم، وتشدد على عدم شرعية محاكم الاحتلال الإسرائيلي وقراراتها، وبالتحديد مشروع القانون الأخير الذي ينص على حرمانهم من العلاج، وتؤكد أن حرية الأسرى كافة شرط أساسي لتحقيق السلام.

ودعت إلى دعم جهود دولة فلسطين وتوجهها في مواصلة التحرك لدى محكمة العدل الدولية، في إطار اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٧٧ لطلب الرأي الاستشاري من المحكمة حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين والآثار المترتبة على هذا الوجود والممارسات غير القانونية المرتبطة به، وإذ ترحب بتحديد محكمة العدل الدولية التواريخ المحددة للدول والمنظمات الدولية لتقديم مرافعات خطية للمحكمة، فإنها تدعو الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى الاستعداد لتقديم المرافعات الخطية والشفهية ذات الصلة وتقديمها أمام المحكمة.

وأكدت منظمة التعاون الإسلامي أهمية مواصلة التنسيق والتعاون فيما بين منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، من أجل ضمان المتابعة الشاملة للأوضاع الخطيرة والمتصاعدة التي تشهدها أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشريف، وضمان اتخاذ الخطوات اللازمة لتفعيل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ولإرغام إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، على الكف

عن ارتكاب هذه الأعمال الإجرامية، والتعهد إلى الأمين العام لمتابعة تنفيذ هذا البيان وتقديم تقرير حوله إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

الرويضي: الأيام المقبلة خطرة على الأقصى

رام الله – أكد مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، أن الأيام المقبلة خطرة على المسجد الأقصى المبارك، في ظل معركة تثبيت وحماية المقدسات والعقارات والمؤسسات، وأن هدف المشاريع التي يجري الإعلان عنها تباعا تكريس سيادة الاحتلال وخلق حقائق جديدة على الأرض، تستهدف تقليص الوجود الفلسطيني.

وأوضح في بيان له، اليوم الاثنين، أن الهدف النهائي من كل هذه المشاريع هو إعلان "الحوض الوطني المقدس"، ويشمل البلدة القديمة ومحيطها كمنطقة يهودية خالصة، وفي قلبها إقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

وأكد الرويضي أن الاحتلال وأدواته الإعلامية تروج مفاهيم جديدة تتجاوز الحقوق التاريخية والقانونية والدينية للمسلمين في المسجد الأقصى المبارك، مثل تسويق مصطلح "مجمع المسجد الأقصى" أو "الوضع الراهن" الذي يعني استمرار اقتحامات المستوطنين وتحكم سلطات الاحتلال بكل ما يتعلق بالمسجد، واعتبار أن الأقصى هو المسقفات دون الساحات. وشدد على موقف القيادة الفلسطينية الثابت في ضرورة احترام الوصاية الأردنية ومسؤوليتها في إدارة "الأقصى" والإشراف الكامل عليه وعلى الأوقاف الإسلامية في القدس.

ودعا الرويضي كافة المهتمين ووسائل الإعلام إلى عدم الانجرار للمصطلحات والمفاهيم التي يحاول الاحتلال تسويقها، وأن المسجد الأقصى المبارك لا يحمل إلا هذا الاسم بمساحته الكاملة ١٤٤ دونما، وهو حق خالص للمسلمين لا يشاركهم به أحد، بما فيه حائط البراق الذي تؤكد الوثائق التاريخية والقانونية انه جزء من المسجد الأقصى ووقف إسلامي خالص.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

"برلمانيون لأجل القدس" تدعو لتنظيم مؤتمر برلماني حول القضية الفلسطينية

بغداد – دعا رئيس "رابطة برلمانيون لأجل القدس" (دولية مستقلة)، الشيخ حميد بن عبد الله الأحمر، إلى تنظيم مؤتمر برلماني عربي حول القضية الفلسطينية، لتقييم واقع القضية عربيًا، واستعادة صدارتها.

وطالب الأحمر خلال كلمته الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦ في أعمال المؤتمر الـ ٣٤ للاتحاد البرلماني العربي والذي يعقد حاليا في بغداد تحت عنوان "الدعم العربي لتعزيز استقرار العراق وسيادته"، إلى "العمل على تشكيل لجنة قانونية برلمانية لمتابعة مجرمي الحرب الصهاينة وتقديمهم للعدالة الدولية، وإيجاد آلية لتنسيق جهود المجموعة العربية والإسلامية المتعلقة بفلسطين في إطار اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي".

وأكد على أهمية تشكيلُ لجانٍ دائمة لفلسطين في البرلمانات العربية، وعدم الاكتفاء بلجان الصداقة، والعمل على تجميد عضوية برلمان الاحتلال (كنيست) في الاتحاد البرلماني الدولي، مشيدًا "بالموقف المشرف الذي اتخذته الدول الإفريقية، لا سيما الجمهورية الجزائرية، المتمثل بسحب صفة المراقب من دولة الاحتلال في الاتحاد الأفريقي".

وبين الأحمر، أن الرابطة تسعى لتكون آليةً لتنسيق الجهود البرلمانية عربيا وإسلاميا ودوليا، وحشد الدعم للقضية الفلسطينية بالتنسيق مع المجلس الوطني والبرلمانات العربية والإسلامية.

واعتبر أن الرابطة التي يرأسها "لاعب أساسي في الأوساط السياسية والبرلمانية تحديدًا في القارة الأوروبية ودولِ أمريكا اللاتينية، ومصدر هام للمعلومات حول الرواية الفلسطينية".

يذكر أن وفدا من رابطة "برلمانيون لأجل القدس"، وصل إلى العراق الخميس الماضي، للمشاركة في أعمال المؤتمر الـ٣٤ للاتحاد البرلماني العربي والذي يعقد تحت عنوان "الدعم العربي لتعزيز استقرار العراق وسيادته".

ويضم الوفد بالإضافة إلى رئيس الرابطة الشيخ حميد الأحمر، المدير العام للرابطة محمد مكرم بلعاوي، ومدير العلاقات العامة عبد الله البلتاجي.

و"برلمانيون لأجل القدس" رابطة أُنشئت في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥، بمبادرة من برلمانيين مؤيدين للحق الفلسطيني، واتخذت من مدينة إسطنبول مقرًا لها، وتتكون حتى الآن من عضوية نحو ألف و٥٠٠ برلماني من كل أنحاء العالم، وتضم هيئتها التنفيذية أعضاء من عدة دول عربية.

وتحظى الرابطة بصفة مراقب في الاتحاد البرلماني العربي، بالإضافة لعضوية مراقب في اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد البرلماني الأفريقي، والمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد، والجمعية البرلمانية الآسيوية.

قدس برس ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

الرشق: اعتداءات المستوطنين جرائم ممنهجة تتحمل حكومة الاحتلال تداعياتها

الدوحة – قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، إنّ اقتحام المستوطنين لجبل صبيح بالقرب من بلدة بيتا ومحاولتهم إقامة بؤرة استيطانية اليوم، وارتكابهم أمس جرائم مروّعة في بلدات حوّارة وبيت فوريك وزعترة وبورين بنابلس، بغطاءٍ من قوات الاحتلال.. لَهِيَ جرائم ممنهجة، تكشف الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال وسياساتها الفاشية.

ويرى "الرشق"، في تصريح صحفي، ظهر يوم الاثنين، أن حكومة الاحتلال هي من تمنح الغطاء السياسي والأمني لقطعان المستوطنين؛ لممارسة إرهابهم وإجرامهم بحق الشعب الفلسطيني، وهي مَن تتحمّل المسؤولية المباشرة عن تداعيات تلك الممارسات العنصرية.

وحذر "الرشق"، من مغبة الاستمرار في تلك السياسات الممنهجة، مؤكداً أن تلك الجرائم المستمرة والحاصلة أمام مرأى ومسمع العالم، لن تفتَّ في عضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد أن الشعب الفلسطيني "سيواجه جرائم الاحتلال وعربدة مستوطنيه بقوّة، وسيمضي في طريق المقاومة حتى كنس آخر مستوطن عن أرضنا ومقدّساتنا".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

وزير الخارجية: اجتماع العقبة تتويج لجهود الملك لجمع كافة الأطراف

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، إن قمة العقبة كانت تتويجا للجهود الهائلة التي بذلها جلالة الملك عبدالله الثاني لجمع الأطراف معا.

وأضاف الصفدي، خلال مقابلة مع شبكة NCN مساء أمس، أن «جمع الأطراف معا تحت مظلة الولايات المتحدة الأمريكية، والحضور الأردني والمصري كان خطوة سياسية مهمة لمحاولة جلب بعض المنطق السليم إلى طاولة المفاوضات والتحدث عن تدابير حقيقية»، مشيرا إلى أنه يمكن التهدئة بدلا من تصعيد الموقف والإنقاذ من خطر اندلاع مزيد من العنف وفقدان الأمل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وفي إجابته على ما إن كانت القمة ناجحة، في ظل أعمال العنف بالأراضي الفلسطينية المحتلة، قال الصفدي إن «القمة كانت مهمة في بدء مناقشة سياسية جادة، ولقد شهد اجتماع الأمس مفاوضات صريحة وصعبة للغاية حول ما يجب القيام به لمنع المزيد من العنف».

وأعاد التأكيد على أن قمة العقبة هي «الاجتماع الأول من نوعه منذ سنوات، فقد أسفر عن اتفاق يلتزم فيه الطرفان بالعمل معا لتخفيف التصعيد لإنهاء الإجراءات الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة سابقا، لذا؛ كنتاج سياسي، وكخطوة سياسية كان الاتفاق مهما للغاية».

وشدد على أن «الوضع على الأرض يحتاج إلى معالجة الآن، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في العقبة، ووقف الإجراءات الأحادية والاستفزازية التي تستمر في الدفع إلى مزيد من العنف».

ولفت إلى أن «اجتماع العقبة انعقد في ظل الأحداث المروعة التي وقعت أمس في الضفة الغربية أثناء اجتماعنا، وهذا سبب آخر لأهمية هذه الاجتماعات، لأن الأطراف ما لم تجلس وتتحدث، وما لم نحاول التوصل إلى اتفاق، فإننا ننظر إلى وضع أسوأ في المستقبل».

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٨ ص٥

* * * * *

مجلس الأمن يناقش الوضع في فلسطين

نيويورك – بترا – يعقد مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء جلسة مُغلقة بشأن الأوضاع في فلسطين المحتلة يستمع خلالها الأعضاء الى إحاطة من منسق الأمم المتحدة للشرق الأوسط، تور وينيسلاند، بعد طلب من دولة الإمارات العربية، العضو العربي الوحيد في المجلس.

وكان المجلس عقد الأسبوع الماضي جلسته الشهرية أصدر خلالها بيانا رئاسيا بشأن الاستيطان فيما عقد الشهر الماضي اكثر من جلسة إحداها كانت طارئة، بسبب زيارة وزير إسرائيلي متطرف للحرم القدسي الشريف.

ودانت الرئاسة الفلسطينية "الأعمال الإرهابية" التي يقوم بها المستوطنون في الضفة الغربية، وأكدت الرئاسة أن "هذا الارهاب ومن يقف خلفه يهدف إلى تدمير وإفشال الجهود الدولية المبذولة لمحاولة الخروج من الأزمة الراهنة".

كما دان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس "العنف في الضفة الغربية بما في ذلك الهجوم الإرهابي الذي أسفر عن مقتل إسرائيليين وعنف المستوطنين الذي أسفر عن مقتل فلسطيني وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين وتدمير واسع النطاق للممتلكات".

كما نددت الخارجية الفرنسية بالهجوم الذي أدى إلى قتل إسرائيليين واعتبرت "أعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين غير مقبولة".

ودعت ألمانيا "الجميع" إلى "عدم تأجيج وضع متوتر جدا".

من جانبها، دانت منظمة التعاون الإسلامي "الجرائم المتواصلة" التي ينفذها المستوطنون. وقالت في بيان إن "الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في الأرض الفلسطينية المحتلة... تشكل جريمة حرب جسيمة وجرائم ضد الإنسانية".

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٨ ص١٠

* * * * *

واشنطن ترحب بالاتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتشكر الأردن

واشنطن – بترا – رحبت الولايات المتحدة ليل الأحد بالتزام الإسرائيليين والفلسطينيين بـــ "تفادي أية أعمال عنف جديدة" خلال اجتماع عقد في مدينة العقبة بالأردن، مشيرة إلى أن "التطبيق سيكون حاسما"، بحسب واشنطن بوست.

وقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايك سوليفان في بيان، "ندرك أن هذا الاجتماع هو نقطة انطلاق وأنه سيكون هناك الكثير من العمل يتعين القيام به في الأسابيع والأشهر المقبلة من أجل بناء مستقبل مستقر ومزدهر للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وسيكون التطبيق حاسما".

وشكر سوليفان على وجه الخصوص الدور الذي اضطلع به في الأسابيع الأخيرة جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي "لضمان شروط نجاح" الاجتماع.

ويعد هذا الاجتماع الأول من نوعه منذ سنوات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بمشاركة إقليمية ودولية لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، حيث تم فيه الاتفاق على الاجتماع مرة أخرى في مدينة شرم الشيخ بمصر في آذار المقبل ٢٠٢٣.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/٢٨

* * * * *

مفتي القدس يدين اعتداءات المستوطنين جنوب نابلس

القدس المحتلة – بترا – دان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك محمد حسين، جرائم واعتداءات المستوطنين المتطرفين، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، في القرى والبلدات الفلسطينية، خاصة في حوارة وبورين وعصيرة القبلية جنوب نابلس.

ودعا مفتي القدس في بيان اليوم الاثنين، المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى سرعة التدخل لتوفير الحماية الدولية لشعب فلسطين الأعزل، ووضع حد لجرائم المستوطنين المتصاعدة ضده، ومنع استباحة المناطق الفلسطينية، وجر المنطقة إلى دوامة من العنف وعدم الاستقرار.

وأشاد بصمود أبناء الشعب الفلسطيني وشجاعتهم في التصدي لهمجية المستوطنين واعتداءاتهم، مؤكداً أن الشعب متمسك بحقوقه والدفاع عن أرضه، مهما بلغت المضايقات والتضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٨ ص٥

* * * * *

الخارجية الأمريكية: جيش الاحتلال لا يمنع اعتداءات المستوطنين

الناصرة (فلسطين) – كشف تقرير نشرته وزارة الخارجية الأمريكية (الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧) والذي يلخص عام ٢٠٢١، أن جيش الاحتلال عادة لا يمنع اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين، ونادرا ما يعتقل أو يلاحق المستوطنين الذين يهاجمون الفلسطينيين.

ووصف الإعلام العبري التقرير الأمريكي بأنه الأخطر أمريكياً، بشأن عنف المستوطنين والطريقة التي تتعامل بها حكومة الاحتلال معهم، خصوصا أن نشره تزامن مع عملية اقتحام "حوارة" من قبل المستوطنين.

ويشير التقرير إلى أنه وفقا لبيانات الأمم المتحدة، فقد شهد عام ٢٠٢١ ارتفاعا ملحوظا في عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث أشار إلى قيام المستوطنين باعتداءات جسدية على الفلسطينيين، واعتداءات على الممتلكات وجرائم على خلفية قومية ضد الفلسطينيين.

وأضاف التقرير إلى أنه بحسب منظمات حقوق الإنسان طرأ تغير في طبيعة اعتداءات المستوطنين، إذ كانت العمليات قد نفذت في الماضي من قبل أفراد أو مجموعات مكونة من ٣-٤ مستوطنين، فقد نفذت هذه العمليات الآن من قبل مجموعات مكونة من عشرات المستوطنين. وقال التقرير "هناك مؤشرات على أن هذه الهجمات مخطط لها بشكل شبه مؤكد مسبقا."

وبين التقرير أن أفراد جيش وشرطة الاحتلال عادة لا يمنعون هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين، ونادرا ما يعتقلون أو يوجهون اتهامات ضد المستوطنين الذين يرتكبون أعمال عنف".

قدس برس ٢٠٢٣/٢/٢٨

* * * * *

تقارير

الإضراب الشامل بمواجهة عقوبات الاحتلال الجماعية بحق المقدسيين السلطة الفلسطينية: عودة التنسيق الأمني مقابل وقف تصعيد الاحتلال

نادية سعد الدين – احتدمت معركة الدفاع ضد تهويد القدس المحتلة بإعلان المقدسيين، أمس، الإضراب الشامل وبدء خطوات العصيان المدني ضد العقوبات الجماعية التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي عليهم، وسط اعتصام أهالي المدينة وتصديهم لقوات الاحتلال أثناء قيامها بهدم منازلهم، مما يجعل المشهد المقدسيّ على حافة الانفجار والخروج عن السيطرة.

وتصدرت بلدتا "الخان الأحمر" و "جبل المكبر" المقدسيتين واجهة المشهد المتوتر عند تقاطر جموع المقدسيين حول أهاليهما وتصديهم لجرافات الاحتلال ضد قرار ترحيل السكان وهدم منازلهم، وسط دعوات الفصائل الفلسطينية "للنفير العام"، مما أدى لاندلاع المواجهات العنيفة ووقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين.

حكومة الاحتلال اليمينية، التي فتحت على نفسها جبهة أخرى بالاعتداء ضد الأسرى الفلسطينيين في سجونها والذين أعلنوا أمس الاستنفار، قد قررت المضي بعقوباتها بحق القدس المحتلة، والتهديد بشّن عملية عسكرية واسعة بالضفة الغربية، شبيهة "بالسور الواقي ٢"، في ظل تأمين قوات الاحتلال الحماية الأمنية المشددة

لاقتحام المستوطنين المسجد الأقصى المبارك واستباحة باحاته بالجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية المزعومة، وسط تصدي المصلين لعدوانهم.

ولم يعكس الواقع الميداني المقدسي المتوتر ما جاء وزير الخارجية الأميركي، "أنتوني بلينكن"، إلى فلسطين المحتلة لأجله قاصدا التهدئة والضغط على السلطة الفلسطينية لإعادة التنسيق الأمني مع الاحتلال، وهو مطلب رفضته شريطة وقف تصعيد الاحتلال في القدس المحتلة، وأنحاء الضفة الغربية.

وسادت أجواء التوتر والاحتقان الشديدين، أمس، القدس المحتلة، بإعلان أهالي "جبل المكبر" الإضراب الشامل رفضاً لقرار الاحتلال بهدم عشرات المنازل، فيما أغلق الشبان الفلسطينيون مداخل البلدة وشوارعها بالحجارة والأخشاب والإطارات المشتعلة من أجل منع اقتحام قوات الاحتلال وتنفيذ عمليات الهدم.

ودعت جهات مقدسية لإعلان العصيان المدني في مختلف أحياء مدينة القدس المحتلة للتصدي لمخططات حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة الهادفة إلى تهجير المقدسيين من منازلهم وأراضيهم والاستيلاء على ممتلكاتهم لصالح التهويد والاستيطان.

وأغلقت المنشآت التجارية أبوابها وأعلنت المؤسسات التعليمية الإضراب العام وخلت شوارع البلدة من روادها المقدسيين احتجاجاً على سياسة هدم بيوت المقدسيين، فيما اندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت شوارع وأحياء البلدة المقدسية وأطلقت القنابل الغازية باتجاه منازل البلدة.

وأسوة بحال "جبل المكبر" فقد أعلن أهالي "الخان الأحمر" المقدسية الاعتصام رفضاً لقرار هدم المنازل وتهجير سكانها، وسط دعوات الفصائل الفلسطينية للتواجد الدائم في القرية لحماية الأهالي ومنع تهجيرهم.

واعتبرت الفصائل الفلسطينية أن هدم وتهجير الأهالي في منطقة "الخان الأحمر"، التي تضم ٢٥ تجمعا فلسطينيا، يعني الاستيلاء على آلاف الدونمات الممتدة من السفوح الشرقية للقدس حتى البحر الميت، وتهجير ٤٠٠٠ فلسطيني منها.

وتستهدف قوات الاحتلال تهديد نحو ٢٠٠ فلسطيني بهدم مساكنهم وترحيلهم عن أرضهم ومصدر رزقهم في القرية الواقعة على بعد ١٥ كم شرقي القدس المحتلة، فضلاً عن الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الممتدة من شرقي القدس وحتى البحر الميت، بهدف تفريغ المنطقة من أي تواجد فلسطيني، كجزء من مشروع لفصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها، وعزل مدينة القدس المحتلة عن باقي الضفة الغربية.

من جانبها، دعت حركة "حماس" إلى توسيع الإضراب والنفير للتصدي لمجزرة الهدم التي يعتزم الاحتلال تنفيذها في القدس المحتلة.

وشدد الناطق باسم الحركة عن مدينة القدس، محمد حمادة، على ضرورة تصعيد الاشتباك مع قوات الاحتلال، والعصيان والإضراب للدفاع عن القدس والأسرى والأسيرات".

وأكد أن "عزم الاحتلال هدم ١٤ منزلا في جبل المكبر ضمن قرار حكومي صهيوني، واستهداف الأسرى، لن يغطي على فشل منظومة أمن الاحتلال أمام بطولات أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الصامدة والمتصاعدة في أرجاء الوطن المحتل".

جاء ذلك على وقع اعتداءات قوات الاحتلال بحق عدد من الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال ورشهن بالغاز المسيل للدموع، والتنكيل بالأسرى في عدة سجون، واستمرار عزل عدد منهم، ما حدا بهم إلى تصعيد خطواتهم الاحتجاجية، وإعلان الاستنفار العام رداً على عملية القمع التي تعرضت لها الأسيرات.بدورها، أدانت الفصائل الفلسطينية، اعتداء الاحتلال على الأسيرات والأسرى داخل السجون الإسرائيلية، مشددين على أن المعركة لن تبقى داخل السجون، داعية أبنا الشعب

الفلسطيني إلى نصرة الأسرى وإسنادهم في معركتهم مع الاحتلال.

في حين دعت القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية لتشكيل لجان الحراسة والحماية خاصة في القرى والبلديات القريبة من المستوطنات الاستعمارية والتصدي لاعتداءات المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني وبحماية جيش الاحتلال.

وأكدت ضرورة وقف التنسيق الامني وفتح الحوار الداخلي من أجل تعزيز الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام وتوفير كل الامكانيات للدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه بالحرية والاستقلال ودولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

الغد ٢٠٢٣/٢/١ ص٢٢

* * * * *

كلية "بارد" الأمريكية تدرس مادة معتمدة عن جريمة الفصل العنصري الإسرائيلية

غزة – أعلنت كلية "بارد" الخاصة في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، عن فتح باب التسجيل لتدريس مادة جامعية، عن جريمة "الفصل العنصري" التي تقترفها سلطات الاحتلال.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن هذه المادة تعتمد ساعاتها أكاديميا تحت عنوان: "الفصل العنصري في إسرائيل وفلسطين"، ويدرسها البروفيسور ناثان ثرال.

وذكر أن هذه هي المرة الأولى عالميا، وعلى مستوى الولايات المتحدة، التي يتم فيها تدريس مادة معتمدة جامعيا وتحتسب ساعاتها في تخرج الطلبة، عن سياسات الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين.

وتشمل المادة وفق الموجز الذي نشرته الجامعة، تعريف الفصل العنصري ولماذا يعتبر جريمة.

أما منهاج التدريس فيتناول الأسباب التي أدت إلى اعتبار منظمات حقوق الإنسان المحلية والإسرائيلية والدولية ومنظمة الأمم المتحدة، إسرائيل "دولة فصل عنصري"، والعقوبات القانونية المتوقعة على ممارسي هذه الجريمة.

ويتزامن هدا الإعلان مع إطلاق برنامج أولي على مستوى الولايات المتحدة، لتدريب المهتمين والناشطين على متطلبات تفكيك نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وفي هذا السياق دعا عضو الهيئة الإدارية لشبكة المنظمات الفلسطينية الدكتور سنان شقديح، طلبة كلية "بارد" والناشطين المهتمين، إلى التسجيل في هذه المساقات، التي تفتح المجال أمام التعليم والتدريب فيما يتعلق بمساقات العلاقات الدولية والشرق الأوسط والصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١ ص٧

* * * * *

أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣

براءة درزي – أعطى شهر كانون الثاني/يناير لمحة عن خريطة الاعتداء على الأقصى التي تحضّر لها حكومة الاحتلال التي شكّلها نتنياهو وأدّت اليمين أمام "الكنيست" أواخر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢، وعزّزت حضور الصهيونية الدينية والكاهانية بما تعتنقه من اتجاه لتعزيز العدوان على المسجد والسيطرة عليه.

أمّا "جماعات المعبد" فرأت في هذه الحكومة، ولا سيّما وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي يتولى مسؤولية قوات الاحتلال والشرطة التي توفر الحماية للاقتحامات وما يرافقها من طقوس وصلوات تلمودية، فرصة لتصعيد عدوانها على الأقصى وتحقيق

مزيد من "المكتسبات"، حيث حددت هذه الجماعات مجموعة من المطالب وطرحتها للوقوف على سياسة الحكومة حيالها.

اقتحم الأقصى في شهر كانون الثاني/ يناير ٤٥١٦ مستوطنًا، وفق شبكة القسطل الفلسطينية، وترافقت الاقتحامات مع أداء صلوات تلمودية بحماية قوات الاحتلال، لا سيما في المنطقة الشرقية من الأقصى، وفي بعض المرات أدّى جنود الاحتلال الصلاة في الأقصى.

واستغلّت "جماعات المعبد" الشهر الماضي مناسبة هامشية، هي بداية رأس شهر شباط العبري، للدعوة لتكثيف الاقتحامات، فشهد يوم ١/٢٣ مشاركة ٣٢٣ مستوطنًا في اقتحام الأقصى، ورفع علم الاحتلال في المسجد، وأداء طقس الانبطاح، أو السجود الملحمي، قرب باب القطانين في الجهة الغربية من المسجد، وهي المرة الأولى التي يؤدى فيها هذا الطقس في هذه المنطقة، علمًا أنّ المستوطنين باتوا يكررون هذ الطقس في المنطقة الشرقية من المسجد وعند أبوابه.

كذلك، أعلنت "جماعات المعبد" عن اقتحام الأقصى في ١/٢٩ "للصلاة وطلب الرحمة لقتلاهم، والدعاء بالشفاء لجرحاهم"، الذين سقطوا في عمليتي بيت حنينا وسلوان يومي ١/٢٧ و١/٢٨ على التوالي.

وأشار تقرير نشرته القناة السابعة إلى ارتفاع عدد المستوطنين المشاركين في اقتحام الأقصى خلال حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، وقال إنّ ثمة وتيرة مستمرة لارتفاع عدد المقتحمين منذ تولي حكومة بنيامين نتنياهو الحالية.

وبحسب التقرير فإن اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير للأقصى، أدى كذلك إلى زيادة عدد المقتحمين؛ وقال التقرير إن الفترة الأخيرة شهد تسجيل زيادة تصل إلى ٧% في عدد المقتحمين للأقصى، مقارنة بالعام الماضي. ونقل التقرير عن المقتحمين قولهم إنّهم يشعرون بارتياح كبير في الأقصى، منذ تولي بن غفير منصب وزير الأمن القومي.

في ٢٠٢٣/١/٣، اقتحم وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وقال إعلام الاحتلال إنّ "الشاباك، سمح لبن غفير باقتحام الأقصى بعد تأكده أنّ اقتحام بن جفير لن تعقبه ردّات فعل حقيقة من الفلسطينيين، وخاصة قطاع غزة.

وفي رسالة تحدٍ للأردن، قال بن غفير، في ١/٢٥، إنه سيجدد اقتحام المسجد الأقصى، خلال الفترة المقبلة. وجاء هذا التصريح بعد يوم من لقاء نتنياهو بالملك الأردني عبد الله الثاني وتعهده بـــ "المحافظة على الوضع القائم" في الأقصى.

في ١/١٧، منعت قوات الاحتلال السفير الأردني غسان المجالي من دخول الأقصى، حيث لاحقه أحد أفراد شرطة الاحتلال لدى دخوله إلى الأقصى من جهة باب الأسباط مع مرافقيه، واعترض طريقه داخل باحات المسجد ومنعه من الدخول بحجة عدم وجود تنسيق مسبق.

وعلى الرغم من أن السفير عاد ليدخل الأقصى بعد بعض الوقت، إلا أنّ ذلك لا ينفي أنّ اعتراضه من قبل شرطة الاحتلال جزء من الاعتداء المستمر على المسجد الأقصى وعلى الدور الأردني فيه، وضمن سياسة التعامل مع المسجد كمقدس يهودي تديره سلطات الاحتلال.

ودانت وزارة الخارجية الأردنية الاعتداء، وأعلنت عن استدعاء سفير الاحتلال في عمان، احتجاجًا على اعتراض السفير الأردني على أبواب المسجد.

وهذا الاعتداء جزء من العدوان المستمر على المسجد الأقصى وعلى الدور الأردني فيه، وضمن سياسة التعامل مع المسجد كمقدس يهودي تديره سلطات الاحتلال، وفي سياق تغيير الوضع القائم التاريخي.

بداية عام ٢٠٢٣، كشفت "جماعات المعبد" عن مطالبها في ما يتعلّق بالأقصى في عهد الحكومة الجديدة، والسياسة التي سيعتمدها بن غفير بعد تولّيه حقيبة الأمن القومي، وتندرج المطالب تحت ثلاثة عناوين، هي التقسيم الزماني والتقسيم المكاني، والتأسيس المعنوي للمعبد.

وتضمّنت المطالب تمديد ساعات الاقتحامات، والسماح بها على مدار أيام الأسبوع، والسماح بأداء كل الصلوات والطقوس التوراتية، ورفع أيّ حظر على إدخال "الأدوات المقدسة" إلى الأقصى، وتحديد موقع لكنيس في المسجد، وإنهاء مرافقة شرطة الاحتلال للمجموعات المقتحمة، والسماح بدخول المستوطنين من الأبواب كافة، وعدم منع الاقتحامات في أي مناسبة إسلامية، وإعلان "الحق المتساوي" لجميع الأديان في الأقصى، علاوة على وقف إبعاد المستوطنين عن المسجد، وفتح باب كنيس المحكمة التنكزية، الخاضع حاليًا لسيطرة وزارة الجيش، أمام جميع المستوطنين.

وفي سياق مشابه، بدأت "جماعات المعبد" حملتها لإدخال "القربان" إلى الأقصى في "الفصح العبري" الذي يوافق ما بين ٦ و٢٠٢٣/٤/١٢.

فقد أرسلت جماعة "العودة إلى جبل المعبد" المتطرفة رسالة إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير طالبت فيها بتسهيل ذبح "قربان الفصح" في الأقصى، وعدّت تشكيل حكومة يمينية حقيقية لأول مرة في تاريخ دولة الاحتلال "فرصة ذهبية" لتحقيق هذه الطقوس في المسجد.

كشف الباحث معاذ إغبارية أنّ الاحتلال اخترق سور البلدة القديمة خلال حفر "نفق جديد" يمتد حتى أساسات المسجد الأقصى، ويمتد النفق ١٥ مترًا تحت شارع باب المغاربة، وعرضه نحو أربعة أمتار.

وقال إغبارية إنّ النفق الجديد الممتد من وادي حلوة بسلوان إلى شارع باب المغاربة، اخترق سور البلدة القديمة حتى القصور الأموية، وهو الاختراق الذي لم يكن موجودًا قبل شهر.

وأوضح أنه شاهد العمال، حينها، يواصلون الحفريات في النفق الجديد، لكن بعد شهر اخترقوا السور حتى وصلوا القصور الأموية، من دون معرفة وجهتهم بالحفريات، في وقت ما زالت الأعمال مستمرة، وأشار إلى أن العمال يواصلون الحفر بالنفق الجديد باتجاهين، الأول من عين سلوان حتى وادي حلوة بسلوان، والثاني من وادي حلوة إلى القصور الأموية.

وثمّة نفق قديم، عدا الجديد، يمتد من عين سلوان إلى أساسات المسجد الأقصى، وهو عبارة عن قنوات مائية من زمن الرومان.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

"أوروبيون من أجل القدس" تصدر تقريرها الشهري لاعتداءات الاحتلال في القدس

أكدت مؤسسة "أوربيون لأجل القدس" أنها رصدت ارتفاعًا كبيرًا في الاعتداءات الصهيونية في مدينة القدس المحتلة خلال شهر يناير ٢٠٢٣.

وقالت المؤسسة في تقريرها الشهري لتوثيق الاعتداءات في القدس إنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي اقترفت ١٣٠١ اعتداءً، توزعت على ١٧ نمطاً من انتهاكات حقوق الإنسان، وجاء في مقدمة هذه

الاعتداءات الاقتحامات والمداهمات بنسبة ٢٣,٩%، يليها الاعتقالات بنسبة ١٤,٤%.

ورصد التقرير ٩٧ حادث إطلاق نار واعتداء مباشر في أحياء القدس المحتلة، أدت إلى استشهاد ٥ فلسطينيين، بينهم طفلان، وإصابة ٩٨ آخرين بجروح والعشرات بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال المواطنين، فضلا عن تعرض ما لا يقل عن ١١٥ مواطناً للضرب والتنكيل.

ووثق فريق "أوربيون لأجل القدس" خلال الشهر الماضي تنفيذ قوات الاحتلال ٣١١ عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها ١٨٧ فلسطينياً، منهم أطفال ونساء واستدعت ١٢٧ آخرين وفرضت الحبس المنزلي على ٣٧ فلسطينياً غالبيتهم من الأطفال.

ورصد التقرير ٤٠ عملية هدم وتوزيع إخطارات، نجم عنها هدم ٨ منازل منها ٤ أجبر مالكوها على هدمها ذاتيا، ومنزل دمرت محتوياته الداخلية على خلفية العقاب الجماعي، فضلا عن تدمير ١٨ منشأة وأعمال تجريف للأراضي وتوزيع عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

ووثق التقرير ٦ عمليات استيلاء نفذتها قوات الاحتلال أو المستوطنين، استهدفت ٥ قطع أراضي، ومركبة في أحياء القدس.

ورصد التقرير ٨ قرارات وعمليات تجريف تهدف إلى تغيير هوية القدس وطابعها العربي الإسلامي، أخطرها أعمال الحفر والتهويد في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وخاصة منطقة باب العامود، ضمن مخططات بلدية الاحتلال لإحداث تغييرات ملموسة وكبيرة في طابع وهوية القدس العربية الإسلامية، مستهدفة بذلك تغيير معالم منطقة باب العامود، كونها تشكل مدخلًا رئيسًا للبلدة القديمة والأقصى.

وخلال هذا الشهر، شارك ٤٥١٧ مستوطناً وعشرات الآلاف تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار ٢٣ يوماً.

كما رصد ١٦ اعتداءً، أخطرها مطالبات جماعات الهيكل بفرض أمر واقع جديد في المسجد الأقصى، واقتحام الوزير المتطرف ايتمار بن غفير، وفق التقرير.

واستمرّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ سياسية الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر أصدرت ٢٧ قرارا بالإبعاد، ٤ منها استهدفت نساء عن المسجد الأقصى وأحياء القدس.

ووثق التقرير ١٦ اعتداء نفذها المستوطنون، أبرزها اقتحام المقبرة البروتستانتية المشتركة للكنيستين الإنجيلية واللوثرية، في منطقة جبل صهيون، وسط شرقي القدس، وتحطيم صلبان واقتلاع شواهد ٣٠ قبراً فيها.

ورصد التقرير، نصب قوات الاحتلال لـ ٩٤ حاجزاً ثابتاً وفجائياً، و١٧ عملية إغلاق لشوارع و١٠ قرارات منع سفر، ومع اجتماع عام، و٣ إجراءات عقاب جماعي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

خلال شهر كانون الثاني الماضي.. (٢٣) اقتحاماً للأقصى ومنع رفع الأذان (٤٤) وقتاً بالحرم الإبراهيمي

رام الله - بترا - قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد الأقصى المبارك بمدينة

القدس المحتلة ٢٣ مرة، ومنعت رفع الآذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل ٤٤ وقتا، خلال كانون الثاني الماضي.

وأوضحت الوزارة في تقريرها الشهري الصادر يوم الأربعاء، أن المستـــوطنين أدوا رقصات استفزازية وطقوسا تلمودية على الجهة الخارجية من باب السلسلة، ورفعوا الأعلام الإسرائيلية في الأقصى "قبالة باب السلسلة"، وسط ترديدهم شعارات عنصرية، كما أدوا عند المنطقة الشرقية للأقصى"، قرب مصلى باب الرحمة، وباب القطانين، طقوسا تلمودية جماعية. ولفتت إلى أن المتطرف بن غفير اقتحم ومجموعة من المستوطنين ساحات "الأقصى" بعد توليه منصبه وزيرا للأمن القومي الإسرائيلي.

وأشارت إلى أنه في إطار حملة التحريض على المسجد الأقصى، بحثت سلطات الاحتلال مخططا جديدا عرضته ما تسمى "جماعات الهيكل" المزعوم، طالبت فيه بن غفير بفتح جميع بوابات المسجد الأقصى أمام المستوطنين حتى في أيام السبت، وتمديد ساعات الاقتحام إلى ساعات المساء، والسماح للمستوطنين باقتحام الأقصى بشكل فردي، ودخول جميع أروقته، فيما طالبت منظمات "المعبد" شرطة الاحتلال بالسماح لها بذبح "قربان الفصح" في الأقصى.

وبينت الوزارة أن قوات الاحتلال تواصل سياسة التضييق على دخول المصلين للأقصى، خاصة يوم الجمعة، فيما أبعدت العشرات عنه لفترات متفاوتة، كما لا يدخر الاحتلال جهداً في محاربة المرابطين والمرابطات تارة بالإبعاد أو الاعتقال.

وفيما يتعلق بأعمال الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال مع الجهات المتطرفة الداعمة لذلك، وثق التقرير تسارعاً خطيراً في أعمال الحفريات في محيط المسجد الأقصى، من الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية.

ورصد التقرير اعتداء قوات الاحتلال على أراض وقفية في بلدة عناتا وترقوميا وأريحا، واعتداء على مقبرتين في القدس والخليل، ومنع أعمال الصيانة بمسجد ووقف الوكالة في البلدة القديمة من الخليل، واقتحام المقامات الإسلامية في كفل حارس، والاعتداء على مؤسسة أحياء التراث في أبو ديس، بقنابل الغاز، وتحطيم زجاجها.

وفي السياق ذاته، تواصل سلطات الاحتلال تدخلها في شؤون الحرم الإبراهيمي، حيث نظمت مجموعة من المستوطنين الذين يقطنون البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي الخليل، حفلاً استفزازياً صاخباً في محيطه، والطرقات المؤدية إليه.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢ ص٥

* * * * *

استمرار مجزرة هدم المنازل والمنشآت في القدس

القدس – تجمع عشرات المقدسيين في بلدة "صور باهر" رغم الرياح العاتية والبرودة الشديدة في محيط منشأة المواطن المقدسي أكرم عميرة حيث أخذوا يراقبون قيام جرافات وآليات الاحتلال بعملية هدم لم يسبقها أي إنذار سابق.

ومن وسط المتجمهرين خرج المقدسي عميرة حاملا تصريح بناء المنشاة في أرضه الخاصة حيث قال: "لقد قمت بترخيص المنشاة من بلدية القدس منذ فترة طويلة، ولدي الموافقات الرسمية، أما اليوم فقد جاءت جرافات الاحتلال من دون أي إنذار".

وأضاف: "ماذا يعني أن يهدموا منشاة ونحن نحمل رخصة قانونية من جهات الاختصاص؟ هذا يعني أن

من يمتلك أوراقا رسمية فإنها لا تضمن له حصانة أو حماية من سياسات الهدم التي تمارسها قوات الاحتلال".

وتابع قائلا: "وين نروح؟ شو نعمل؟ يريدون أن نترك المكان.. ولكن نحن نقول لهم إننا سنبقى قاعدين فيها ورح نضل قاعدين".

وقال: "لقد هدموا المخزن ودمروا كل المواد والمعدات التي فيه.. لقد كلفنا ترخيصها ١٠٠ ألف شيكل من بلدية الاحتلال في القدس".

وعملت جرافات الاحتلال على هدم المنشأة التجارية بحي وادي الحمص في صور باهر بمدينة القدس المحتلة.

وفي سياق متصل هدمت آليات الاحتلال غرفة خشبية للمقدسي صلاح حجازي في حي العباسية ببلدة سلوان، بحجة البناء دون ترخيص.

ووثقت صور وفيديوهات لنشطاء مقدسيين آثار الدمار الذي خلفته قوات الاحتلال بالغرفة الخشبية.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال نفذت ٢١١ حالة هدم في مدينة القدس المحتلة خلال عام ٢٠٢٢، تشمل منازل ومنشآت تجارية، وبركسات وأسوارا، وغيرها، فيما يتهدد شبح الهدم أكثر من ٢٢ ألف منزل خلال العام الجاري، وفق إحصائيات مقدسية.

كما وأطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، وسم "#أوقفوا_هدم_القدس" ردًا على سياسة بلدية الاحتلال بهدم منازل المقدسيين.

ولقي الوسم تفاعلاً واسعًا، خاصة أن إطلاقه يأتي بالتزامن مع هجمة الاحتلال الأخيرة التي استهدفت عشرات المنازل في مدينة القدس خلال شهر كانون الثاني/ يناير الجاري.

وتشير إحصائيات مؤسسات مقدسية إلى أن ٣٠ عملية هدم لمنشآت المقدسيين في مناطق مختلفة من المدينة المحتلة نفذها الاحتلال منذ مطلع شهر كانون الثاني/ يناير الجاري وحتى نهايته...

وكشف تقرير مؤسسة مقدسية أن شهر كانون الثاني/ يناير الماضي شهد قفزة ملحوظة في الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال بحق القدس والمقدسيين، مقارنة بالأشهر السابقة.

وبحسب مؤسسة القسطل فإن الاحتلال صعّد في عمليات الهدم التي نفذها لمنشآت المقدسيين وممتلكاتهم، حيث شهد الشهر هدم أكثر من ٣٠ منشأة مقدسية، وتجريف العديد من الأراضي، واقتلاع الكثير من الأشجار.

ووثقت المؤسسة مجموعة من الانتهاكات التي نفذها الاحتلال في القدس، والتي كان على رأسها استشهاد خمسة مقدسيين، وهم كل من: سمير أصلان من مخيم قلنديا، وخيري علقم من بلدة الطور، ووديع أبو رموز من بلدة سلوان، ويوسف محيسن من بلدة الرام، والفتى محمد علي من مخيم شعفاط.

أما في سياق اقتحامات المسجد الأقصى، فقد وثقت "القسطل" اقتحام ٤ آلاف و٥١٦ مستوطنًا المسجد، من بينهم وزير أمن الاحتلال "إيتمار بن غفير"، وعضو كنيست الاحتلال السابق "موشيه فيغلين"، إضافة إلى عضو كنيست الاحتلال السابق "يهودا غليك".

كما مثّل اقتحام أكثر من ٦٠ عنصرًا من عناصر مخابرات وضباط الاحتلال سابقة خطيرة بحق الأقصى، منتهكين بذلك حرمة مصلياته وباحاته.

وفي سياق متصل كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن يوم الأربعاء يحمل اختبارًا هامًا لحكومة بنيامين نتنياهو، وسيكون يومًا حاسمًا لمصير الخان الأحمر، حيث تنتهي مهلة تدمير القرية وطرد سكانها. ويُنتظر من حكومة نتنياهو أن تقدم، (مساء اليوم) ردها على التماسٍ لإخلاء الخان الأحمر بعد أن تم تمديد المهلة ثماني مرات.

كما وأشارت صحيفة هآرتس، إلى أن أوامر هدم عديدة صدرت في السنوات الماضية، لكن الحكومات المتعاقبة تجنبت تنفيذ الإخلاء بضغط من المجتمع الدولي.

واستبق نحو ٣٠ دبلوماسيًا غربيًا رد الحكومة بزيارة الخان الأحمر، بينهم ممثلون عن القنصليات البريطانية والايرلندية والألمانية.

وفي الأيام الماضية، طالب كبار الوزراء الإسرائيليين علنًا بتدمير قرية الخان الأحمر وتهجير سكانها، من بينهم الوزير بتسلئيل سموتريتش، أحد مؤسسي منظمة "ريجافيم"، التي قدمت الالتماس الحالي لتنفيذ الإخلاء في عام ٢٠١٩.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٢ ص٦

* * * * *

تقرير لـ "الأورومتوسطي" يوثق ارتفاع عمليات القتل الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

غزة – أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، عن وجود ارتفاع حاد في عمليات القتل التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة خلال عام ٢٠٢٢، وطالب بتفعيل جميع أشكال المحاسبة وإنهاء حالة الإفلات من العقاب التي تتمتع بها إسرائيل منذ عقود.

وذكر المرصد الأورومتوسطي ومقره جنيف، في تقرير أصدره، بعنوان "الضغط على الزناد خيار أول"، إن أعداد الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية سجلت في عام ٢٠٢٢ ارتفاعا بنسبة ٨٢% مقارنة بعام ٢٠٢١، وارتفاعا بنحو خمسة أضعاف ٤٩١% مقارنة بعام ٢٠٢٠.

وأكد أن تحليل المعطيات الميدانية أظهر أن معظم الشهداء الفلسطينيين كانوا من المدنيين، إذ قتلهم الجيش الإسرائيلي في عمليات وسياقات لا مبرر لها، ولم يكن يشكل وجودهم خطرا أو تهديدًا محدقًا على حياة الجنود أو المستوطنين الإسرائيليين.

واستند التقرير على مسح شامل لحالات القتل خلال عام ٢٠٢٢، وتوثيق ميداني للأحداث، ومقابلات أجراها فريق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان مع ذوي وأصدقاء الضحايا وشهود عيان على حوادث القتل الموثّقة في التقرير.

وقال رئيس المرصد الأورومتوسطي رامي عبده "إن عمليات القتل والإعدام الميداني التي ينفذها الجيش الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين سياسة دولة وليست تصرفات فردية، ويتضح ذلك من خلال تعليمات فتح النار المتساهلة، إلى جانب منظومة الحماية التي توفرها السلطات الإسرائيلية للمسؤولين عن تلك الانتهاكات المروّعة".

وأشار إلى أنه سواء كانت الحكومة في إسرائيل تمثل اليسار أو الوسط أو اليمين؛ فإن الثابت في سياستها "استخدام العنف المميت ضد الفلسطينيين".

وعبر عن خشيته أن يشهد العام الجاري "ارتفاعًا إضافيًا في العنف الإسرائيلي مع تولي السلطة صناع قرار متطرفين لا يؤمنون سوى بقتل الفلسطينيين وطردهم من أراضيهم".

هذا وقد استعرض تقرير المرصد الأورومتوسطي بالأرقام مؤشرات تفصيلية لحالات قتل الفلسطينيين على يد قوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين خلال عام ٢٠٢٢، إذ وثق مقتل ٢٠٤ فلسطينيين على مدار العام المنصرم، منهم ١٤٢ من الضفة الغربية بواقع ٦٩,٦% من إجمالي الشهداء، و٣٧ من قطاع غزة بواقع ١٨,١% من إجمالي الشهداء، و٢٠ من القدس بواقع ٩,٨% من إجمالي الشهداء، و٥ من البلدات العربية داخل إسرائيل بواقع ٢,٤% من إجمالي الشهداء.

وأظهرت المعطيات التي عرضها التقرير أن الجيش الإسرائيلي نفّذ ٣٢ عملية إعدام ميداني خلال عام ٢٠٢٢، منها ١٨ نُفّذت بعد ادعاءات بتنفيذ أو محاولة تنفيذ عملية طعن أو دعس ضد إسرائيليين قرب حواجز

أو نقاط تمركز إسرائيلية، والبقية كانت غالبًا دون أي مبرر أو لمجرد الاشتباه.

وفق التقرير فقد شهدت محافظة جنين سقوط العدد الأكبر من الشهداء الفلسطينيين مقارنة بباقي المدن والمحافظات الفلسطينية، إذ استشهد فيها ٥٥ فلسطينيًّا بما يمثل ٢٦,٩% من الشهداء، تليها نابلس ٣٥ شهيدا بنسبة ١٧,١%، وارتبط ذلك بزيادة وتيرة عمليات الاقتحام التي نفذتها القوات الإسرائيلية للمحافظتين وتنفيذها عمليات خاصة فيهما.

وأوضح أن شهر أغسطس سجل استشهاد أكبر عدد من الفلسطينيين في شهر واحد، بواقع ٤٢ شهيدا، ٢٠,٥% من العدد الإجمالي، ويرجع ذلك إلى الهجوم الذي شنّه الجيش الإسرائيلي ضد حركة "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة في ذلك الشهر، يليه شهر أكتوبر الذي شهد استشهاد ٢٨ فلسطينيًا، ومن ثم شهر أبريل بواقع ٢٣ شهيدا، ونوفمبر ٢٠ شهيدا، وسبتمبر ١٨ شهيدا، ومارس ١٧ شهيدا.

وأظهر تحليل سياقات القتل وطبيعة الضحايا أن ١٢٥ شخصًا من بين الشهداء كانوا من المدنيين غير المنخرطين في أي أعمال مواجهات، بما يمثل ٦١,٢% من إجمالي الشهداء، يضاف لهم ١٧ شخصًا استشهدواخلال محاولاتهم تنفيذ هجمات فردية (طعن أو دهس)، في حين استشهد٦٢ شخصًا من المسلحين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون إما بشكل فردي أو منخرطين ضمن مجموعات مسلحة، وغالبيتهم قُتلوا خلال اشتباكات أو محاولة تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

ووفق الأرقام التي وثّقها التقرير، شكّل الأطفال نحو ٢٠% من ضحايا عمليات القتل الإسرائيلية خلال عام ٢٠٢٢، إذ استشهد ٤١ طفلاً في هجمات واعتداءات نفذتها القوات الإسرائيلية، بينما قُتلت ثماني نساء في ذات العام، ثلاثة منهن قضوا في عمليات إعدام ميداني في الضفة الغربية.

وأكد المرصد الأورومتوسطي أنّ تفويض المستوى السياسي الرسمي الإسرائيلي للجيش والأمن للعمل بـــ"حرية كاملة" تحت ذريعة "دحر الإرهاب" هو ما "مهد لإطلاق يد القوات الإسرائيلية على نحو غير مبرر لقتل المدنيين الفلسطينيين والتنكيل بهم على الحواجز العسكرية وفي مختلف المدن والقرى والبلدات بالأراضي المحتلة".

وأشار إلى أن سلوك القوات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين يظهر استهتارها الواضح بالتزاماتها الدولية بموجب مواثيق حقوق الإنسان ذات العلاقة، ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة، التي تُلزم أطراف النزاع بحماية المدنيين وعدم تعريضهم للخطر، إلى جانب ميثاق روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، والذي ترقى بموجبه الممارسات الإسرائيلية إلى "جرائم حرب".

ودعا المرصد الأورومتوسطي الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة العمل باتفاقية الشراكة مع الحكومة الإسرائيلية بالنظر إلى انتهاكات السلطات الإسرائيلية لبنودها المتعلقة باحترام حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية، ووقف برامج التعاون إلى حين الوفاء بالتزاماتها والحد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

كما حث المرصد الأورومتوسطي آليات وهيئات الأمم المتحدة ذات العلاقة على التحرك العاجل لحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات جادة لضمان التحقيق والمساءلة عن الانتهاكات الجسيمة والانتهاكات التي قد ترقى لـــ "جرائم حرب".

وطالب المحكمة الجنائية الدولية بـــ "إنهاء حالة التلكؤ" والشروع الفعلي في تحقيقاتها في الانتهاكات الإسرائيلية، والتعامل مع الحالة في الأراضي الفلسطينية بذات السياسة التي تتعامل بها مع ملفات مشابهة في مناطق أخرى من العالم.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٢ ص٦

* * * * *

١٦٠ مؤسسة حقوقية تطالب الكونغرس الأمريكي بوقف تمويل "المجازر الإسرائيلية" ضد الفلسطينيين

غزة – طالبت ١٦٠ منظمة حقوقية وإنسانية فلسطينية وأمريكية عاملة في الساحة الأمريكية، "الكونغرس" بوقف تمويل ما وصفتها بـ "المجازر"، التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلية، بحق الشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" التي أوردت النبأ، أن هذه المنظمات شددت على ضرورة اتخاذ "الكونغرس" إجراءات سياسية فورية تجاه المساءلة، لوقف تسليح إسرائيل عبر إنهاء التمويل العسكري لها، "كي توقف المجازر والجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين والتي كان آخرها الأسبوع الماضي في جنين".

وأشارت المنظمات في مطالبها للكونغرس، إلى أهمية تلبية مطالب الشعب الفلسطيني من أجل الحرية في وطنه.

وجاء ذلك في وقت يواصل فيه فلسطينيون وحقوقيون في الولايات المتحدة الأمريكية، التوقيع على عريضة الكترونية تطالب وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن، بمراجعة علاقة بلاده مع دولة الاحتلال، والتذكير بأن التطبيع بين إسرائيل والدول العربية لا يخدم القضية الفلسطينية.

ويطالب الموقعون على العريضة من الادارة الأمريكية بوقف دعمها لإسرائيل، من أجل الضغط على حكومتها للامتثال للقانون الدولي ووقف انتهاكاتها لحقوق الإنسان الفلسطيني.

ويؤكدون أن تعزيز علاقات أمريكا مع دولة الاحتلال "سيمكنها من مواصلة مشروعها الاستيطاني، ويؤدي ذلك الى قتل المزيد من الفلسطينيين على يد اسرائيل وطردهم من منازلهم".

وأشار الموقعون الى أهمية وقف الإدارة الأمريكية جهود التطبيع التي أطلقت شرارتها الإدارة السابقة، لافتين إلى أن هذه الجهود تمنع محاسبة إسرائيل على احتلال فلسطين وتزيد من الدعم العالمي لدولة الفصل العنصري.

جدير ذكره أن الفعاليات المساندة للحقوق الفلسطينية، والمنددة بالاحتلال، تتواصل بوتيرة مرتفعة في الولايات المتحدة التي تعد من أكبر داعمي دولة الاحتلال، وتمثلت مؤخرا في احتجاجات في الجامعات وفي الشوارع، شارك فيها داعمي الحقوق الفلسطينية، ووصفوا فيها إسرائيل بـ "دولة فصل عنصري".

وكانت منظمة العفو الدولية "أمنستي" طالبت السلطات الإسرائيلية بـ "تفكيك نظام الفصل العنصري" (أبارتهايد) الذي يسبب الكثير من المعاناة وإراقة الدماء.

وذكرت في بيان لها، أنه منذ إطلاقها حملة كبرى ضد "نظام الفصل العنصري" قبل عام واحد، قتلت القوات الإسرائيلية ما يقرب من ٢٢٠ فلسطينيا، من بينهم ٣٥ في يناير الماضي.

وأشارت إلى أن عمليات القتل غير المشروع "تساعد في الإبقاء على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وتشكل جرائم ضد الإنسانية، مثلها مثل الانتهاكات الجسيمة والمستمرة الأخرى التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية، مثل الاعتقال الإداري والنقل القسري".

وتطرقت في بيانها إلى ما شهدته الأيام القليلة الماضية، من تنفيذ الاحتلال سلسلة من الهجمات

المميتة، والتي تحتاج بشكل ملح إلى المساءلة، ومنها شن هجوم دامي على مخيم جنين، قتلت ١٠ فلسطينيين بينهم مسنة.

وأكدت الأمينة العامة لـــ "أمنستي" أغنيس كالامار، أن "الأحداث المفجعة" التي وقعت في الأسبوع الماضي، كشفت مرة أخرى، مدى التكلفة المميتة لنظام الفصل العنصري، وشددت على أن تقاعس المجتمع الدولي عن محاسبة السلطات الإسرائيلية على جرائم الفصل العنصري، وغيرها من الجرائم، "أطلق لها العنان لعزل الفلسطينيين، وتفرقتهم، والسيطرة عليهم، وقمعهم بشكل يومي"، لافتة إلى أنه يساعد أيضا في "إدامة العنف المميت".

وقالت "إن الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية، ومن المفزع أن نرى الجناة يفلتون من العدالة عاما بعد عام"، مؤكدة أنه في ظل نظام الفصل العنصري، "تسيطر السلطات الإسرائيلية، فعليا على كل جانب من جوانب حياة الفلسطينيين تقريبا، وتعرضهم للقمع والتمييز المجحف يوميا من خلال شرذمة المناطق، والتفرقة القانونية، حيث يُعزل الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة في جيوب منفصلة، مع عزل أولئك الذين يعيشون في قطاع غزة عن بقية العالم من خلال الحصار الإسرائيلي غير القانوني، الذي تسبب في أزمة إنسانية، وهو شكل من أشكال العقاب الجماعي".

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٣ ص٧

* * * * *

"رايتس ووتش": "إجراءات السطات الإسرائيلية الأخيرة ترقى إلى جرائم الحرب"

غادة الشيخ – عمّان – اعتبرت منظمة "هيومان رايتس" أن إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإغلاق منزلي عائلتين فلسطينيتين في الضفة الغربية، مشتبه بأنهما هاجما إسرائيليين، يرقى إلى مستوى العقاب الجماعي والذي يعتبر جريمة حرب.

وما يؤكد على أنه جريمة حرب، وفق بيان "رايتس" الصادر أول من أمس، هو ما أعلنت عنه سلطات الاحتلال بنيتها هدم منزلي عائلتي المشتبهين، خيري علقم" (منفذ العملية داخل مستوطنة "النبي يعقوب" في القدس وقُتل فيها ٨ مستوطنين) و(عملية الكنيس اليهودي بحي سلوان والمتهم فيها الفتى محمد عليوات) وسط تصعيد للعنف أودى بحياة ٣٥ فلسطينيا منذ الاول من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣، وشمل مداهمات غير قانونية للجيش الإسرائيلي على المدن ومخيمات اللاجئين الفلسطينية، وهجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم من قبل مستوطنين إسرائيليين، الذين نادرا ما يواجهون أي عقاب على هذه الجرائم.

وقال المحامي ممثل عائلة علقم لـــ"هيومن رايتس ووتش" إن مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي سمح بإغلاق منزل عائلة علقم بالشمع، وهو ما نفذته السلطات على الفور، فيما قال المحامي ممثل عائلة عليوات الذي يُزعم الاحتلال تنفيذه هجوم سلوان إن السلطات الإسرائيلية تحتجز والدة الفتى، ووالده، وشقيقه منذ الهجوم، فيما وافق مجلس الوزراء بدوره على إغلاق منزل عائلة الصبي بالشمع.

وكشفت "ووتش" أن السلطات الإسرائيلية اتخذت أيضا مجموعة من الإجراءات الإضافية ردا على هجوم نيفيه يعقوب، فقد صعّدت من عقابها لمالكي العقارات الفلسطينيين بسبب "البناء غير القانوني" وفق ادعائها في القدس الشرقية، وهو ما يؤدي أصلا إلى هدم ممتلكات ومنازل للفلسطينيين في ظل استحالة الحصول على تصاريح بناء.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية أيضا إنها تخطط لتعزيز مستوطنات الضفة الغربية وهو ما يعد انتهاكاً للقانون الدولي وفق "ووتش"، حيث يحظر القانون الإنساني الدولي، بما فيه "أنظمة لاهاي" لسنة ١٩٠٧ و"اتفاقية جنيف الرابعة"، العقاب الجماعي، بما يشمل الإيذاء المتعمد لأقارب المتهمين بارتكاب جرائم، في جميع الظروف، وتعاملت المحاكم في جميع أنحاء العالم مع العقاب الجماعي على أنه جريمة حرب.

واعتبرت "ووتش" أن السياسات التي اعتمدت عليها السلطات الإسرائيلية لقمع الفلسطينيين منهجيا تشمل الأنواع المختلفة من العقاب الجماعي، مثل الهدم العقابي للمنازل والقيود الكاسحة على التنقل ضد مناطق أو مجتمعات بأكملها بناء على أفعال لقلة من الناس، ويرقى هذا القمع المنهجي، مقرونا بالأعمال اللاإنسانية المرتكبة ضد الفلسطينيين كجزء من سياسة للحفاظ على هيمنة اليهود الإسرائيليين على الفلسطينيين، إلى الجريمتين ضد الإنسانية المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد، بحسب النتائج التي توصلت إليها منظمة هيومن رايتس ووتش.

الغد ٢٠٢٣/٢/٣ ص١٤

* * * * *

إسرائيل ترتكب ٣٥٣٢ انتهاكاً في الضفة الغربية والقدس في كانون الثاني

كشف مركز المعلومات الوطني الفلسطيني أن مستوطني الاحتلال الإسرائيلي وقواته ارتكبوا ٣٥٣٢ انتهاكا ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين في كانون الثاني/ يناير.

وكشف مركز المعلومات في تقرير له أن شهر كانون الثاني/ يناير كان الشهر الأكثر دموية في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ٢٠١٥، مشيرا إلى مقتل ٣٥ فلسطينيا، بينهم ثمانية أطفال وامرأة تبلغ من العمر ٦١ عاما، وقتل ٢٠ منهم في جنين وحدها. كما أشار التقرير إلى أن مستوطني الاحتلال الإسرائيلي وقواته أصابوا ٣٤٢ فلسطينيا.

وبحسب مركز المعلومات، ارتكب مستوطنو الاحتلال ١٧ نشاطا استيطانيا، شملت سرقة الأراضي وتجريف المزارع وتعبيد الطرق الاستيطانية الجديدة والموافقة على وحدات استيطانية جديدة، بالإضافة إلى ٣١٩ اعتداء على المستوطنات.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال والمستوطنون ٢٩٠ منشأة تجارية وزراعية وصادرت ٤٠ منشأة أخرى.

ووثق مركز المعلومات أيضا هدم إسرائيل لـ ٤٠ منزلا فلسطينيا وأصدر ١٥٤ إخطارا بالهدم.

ووثق التقرير ٢٩ اعتداء على الأماكن المقدسة، وإغلاق طرق في ٣٨ منطقة، و٥١١ حاجزا عسكريا إسرائيليا مؤقتا ودائما في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٤

* * * * *

المطران عطا الله حنا: لا بدّ من حراسة المقدسات منعاً من دخول المتطرفين أصحاب الأهداف المبيّتة

الناصرة – انتقد مجلس الكنائس الكاثوليكية في فلسطين الاعتداء الأخير على إحدى كنائس القدس، واعتبر أن ردود الفعل الإسرائيلية الرسمية الفاترة على مثل هذه الاعتداءات تؤدي للمزيد منها. كما انتقد الناطق بلسان مجلس الكنائس الكاثوليكية في البلاد، وديع أبو نصار، تمادي المتطرفين، وغياب الردع، واستمرار استنكار السلطات الإسرائيلية دون توفير حلول للاعتداءات

المتكررة على المقدسات المسيحية في القدس وسائر أماكن البلاد.

وتابع أبو نصار: "تحدثت بعض المصادر عن قيام ثلاثة رجال يهود، يحملون مظاهر التدين، باعتداء داخل كنيسة "حبس المسيح" في طريق الآلام في البلدة القديمة في القدس. أحيي الشاب ماجد الرشق على سيطرته على أحد المعتدين وتسليمه للشرطة".

ويلاحظ أن الاعتداءات على المقدسات المسيحية في فلسطين زادت في الآونة الأخيرة، وهذا برأيه يدلل على "وجود من يشجع ذلك بالأساس، مع غياب أي موقف قوي وواضح من القيادات الإسرائيلية يجب على رئيس الحكومة والدولة ووزير الأمن القومي إدلاء تصريحات وإدانات واضحة بهذا الصدد".

كما يقول أبو نصار: "لا بد أن هناك، خلف تصاعد الاعتداءات، تقديم لوائح اتهام ركيكة و/أو محكوميات بسيطة على المعتدين، أجواء من التحريض والاستعلاء من قبل بعض السياسيين ضد من ليس معهم".

وتابع أبو نصار: "تصحت رؤساء الكنائس بعدم الاكتفاء ببيانات الاستنكار والتحرك بأربعة اتجاهات متوازية: طلب لقاء مستعجل مع رئيس الحكومة للاحتجاج وللمطالبة بخطوات رادعة. مخاطبة المجتمع الدولي ومطالبة تدخل جدي. تنظيم مظاهرات احتجاجية وتنظيم صلوات خاصة لرفع الصوت إلى الله ليفهم حكم الأرض بأن ثقتنا محدودة بهم".

وفي هذا المضمار قال سيادة المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، اليوم، بأن الاعتداء العنصري، الذي تم يوم أمس، من قبل أحد المستوطنين المتطرفين في دير حبس السيد المسيح للآباء الفرنسيسكان في طريق الآلام، إنما هو مؤشر خطير يستدعي منا جميعاً مزيداً من الحذر واليقظة والاهتمام بمراقبة الأماكن المقدسة ومن يدخل إليها".

وتابع: "لولا نباهة الأخ ماجد الرشق، والذي يعمل في هذا الدير، لربما تمكن هذا المستوطن من إحداث أضرار أكبر، ولربما كان يخطط لأمور أخرى لا يمكن أن نتكهنها".

وقال "إن الأماكن المقدسة في القدس، سواء كانت مسيحية أم إسلامية، يدخلها زوار ومصلون وحجاج من مختلف أرجاء العالم، وما نخشاه أن يتسلل بين هؤلاء أشخاص مشبوهون متطرفون لإحداث حالة من الهلع والخوف، ولربما الاعتداء أيضاً على الأماكن المقدسة وروادها".

وأضاف: "قبل الاعتداء على دير حبس المسيح شهدنا تعديات في منطقة باب الجديد، وشهدنا تعديات بالقرب من البطريركية الأرمنية، وكذلك اعتداء عنصرياً على مقبرة مسيحية في جبل صهيون، وهنالك سلسلة طويلة من الاعتداءات العنصرية التي تعرضت لها مقدساتنا وأديرتنا وكنائسنا، ناهيك عن التآمر الذي تتعرض له أوقافنا المسيحية، سواء كان هذا في باب الخليل، أو في سلوان، أو في غيرها من الأماكن، والتي تُسلب وتُسرق منا بأساليب معهودة وغير معهودة، ويتم نقل السيطرة عليها إلى مجموعات استيطانية متطرفة".

وأضاف حنا: "نحن أمام مرحلة خطيرة فيها استهداف للحضور المسيحي، واستهداف الحضور المسيحي والمقدسات والأوقاف المسيحية إنما يندرج في إطار استهداف الكل الفلسطيني، فالمؤامرة والمخططات الاستعمارية الاحتلالية تستهدفنا جميعاً كأبناء للشعب الفلسطيني الواحد، ولا تستثني أحداً على الإطلاق".

وقال حنا أيضاً إن "ردود الفعل على التعدي على كنيسة دير "حبس السيد المسيح" كانت شاجبة ومستنكرة، وسمعنا أيضاً من يقول بأن المستوطن الذي اعتدى على الكنيسة إنما هو مختل عقلياً، وهذه معلومات نسمعها بشكل دائم عندما يكون هنالك تعد على الأماكن المقدسة،

وحتى مَن أقدمَ على حرق المسجد الأقصى، قبل سنوات، قيل عنه إنه مختل عقلياً".

وتابع: "وسواء كان مختلاً عقلياً أو لم يكن، فظاهرة العنصرية موجودة، وظاهرة التطرف قائمة ووجب علينا جميعاً أن نكون يقظين ومنتبهين لئلا يتسلل إلى أماكننا المقدسة متطرفون هدفهم الإضرار بهذه الأماكن المقدسة وزوارها والمصلين فيها، ولذلك فإنني أقترح بأن يكون هنالك اهتمام أكبر في مسألة حراسة الأماكن المقدسة، سواء كانت مسيحية إسلامية، وخاصة عندما تكون الصلوات والشعائر الدينية حيث يتجمع المؤمنون من أجل الصلاة والعبادة، فيجب أن يكون هنالك اهتمام أكبر وحراسة أشد لمتابعة من هم الداخلون، لأن الخوف هو أن يكون هنالك متسللون قد يدخلون من أجل القيام بأعمال نتمنى ألّا تحدث على الإطلاق".

وتابع بالقول: "لا أريد أن أدخل أحداً في حالة من الرعب والخوف، ولكن الحذر واجب، وإذا لم نحرس نحن كنائسنا ومساجدنا فلن يقوم بهذا أحد بالنيابة عنا، فنحن أصحاب هذه المقدسات، ونحن سدنتها وحراسها والمطالبون بحمايتها والتصدي لأية محاولة هادفة لإحداث أضرار، سواء في ما يتعلق بهذه المقدسات أو روادها المصلين المدنيين الآمنين".

يذكر أن هنالك بعضاً من المسيحيين الذين طالبوا بإغلاق الكنائس، وبعضهم من يقول بأنه لم يبق لنا مكان في هذه الأرض، ويجب أن نغادر إلى بلاد الله الواسعة، لأننا أصبحنا نشعر بالغربة في بلدنا في ظل استفحال وانتشار ظاهرة التطرف بكافة أشكالها وألوانها.

وخلص المطران حنا للقول: "كنائسنا لن تغلق، وستبقى مفتوحة على مصراعيها، وستبقى أجراس كنائسنا تقرع مبشرة بقيم المحبة والأخوة والسلام، ولكن، وكما قلنا سابقاً، فالحذر واجب، ويجب إعطاء أهمية أكبر لمسألة الحراسة ومتابعة ومراقبة من يدخلون إلى أماكننا المقدسة لكي لا يتسلل معهم متطرف عنصري حاقد".

و"أقول للمسيحيين الذين يفكرون بترك هذه البلاد وهم يشاهدون هذه المظاهر العنصرية؛ لا تفكروا بالرحيل لأنكم لن تجدوا مكاناً أجمل من القدس، وأجمل من فلسطين في هذا العالم، صحيح أن هنالك عنصرية، وهنالك مظاهر سلبية، وهنالك احتلال يستثمر كل هذا خدمة لأجنداته، ولكن يبقى هذا الوطن وطنكم، وهذه الأرض أرضكم، وبهاء وجمال هذه الأرض لن يكتمل إلا من خلال هذا التنوع وهذا التلاقي وهذا الحضور المشترك بين كافة مكونات شعبنا، مسيحيين ومسلمين".

كما أكد على أن من حمى كنيسة "حبس السيد المسيح" هو شاب مقدسي فلسطيني، ديانته إسلامية، ولكن الوازع الإنساني والوطني جعله يحمي هذه الكنيسة، ونحن نقول بأنه لن تقوم لنا قائمة في هذه الديار إلا من خلال لغة المحبة والأخوة والتلاقي التي تجمعنا كأبناء للشعب الفلسطيني الواحد مسيحيين ومسلمين.

وتابع: "ترفض خطاب الكراهية والعنصرية، أياً كان مصدره، وأياً كانت الجهة التي تروج له، فالاحتلال يستهدفنا جميعاً كفلسطينيين، وكما يستهدف المسجد الأقصى تستهدف الأوقاف والمقدسات المسيحية، ولذلك وجب علينا أن نوحد صفوفنا، وأن نكثف من تعاوننا وتفاعلنا حفاظاً على القدس، والتي هي أمانة في أعناقنا، ويجب أن نحميها بكل ما أوتينا من قوة وعزم وحكمة ورصانة ومسؤولية".

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٤ ص٧

* * * * *

الملك داعم للوجود المسيحي بالقدس والشرق

كتبت: نيفين عبد الهادي – يُمارس الاردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني بمثالية مطلقة التعايش والوحدة والوئام الديني بواقع مجسّد على أرض الممارسة، عملا لا قولا، فتجسّدت رؤى جلالة

الملك بهذا الشأن في مبادرات تعدّت جغرافيا المملكة لتصل للعالم كافة في سعي ملكي جاد لتحقيق تعايش ووئام حقيقي يحقق السلام الثقافي ويعززه ونبذ العنف بغض النظر عن ديانة أيّ دولة.

وطالما شكّل الأردن بقيادة جلالة الملك نموذجا يحتذى في التعايش الديني وتحقيق الوئام بأعلى درجاته بين أتباع المذاهب والأديان، بسعي جاد لتحقيقه بواقعية وبعدالة، بتأكيدات من جلالة الملك أن الوئام يجب أن يعمّ العالم وتحديدا في مدينة القدس الشريف، وفي المسجد الأقصى، حيث قال جلالته في خطاب سابق (الوئام الذي نريده يعني الحديث عن القدس والمقدسات، وعن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وهذا لا يتم إلا بحصول الوئام في المسجد الأقصى المبارك والمقدسات جميعا)، هذا هو الأردن وهذا قائده.

ونحو تعزيز دولي للوئام والتعايش الديني، قدم جلالة الملك عبد الله الثاني قبل ١٢ عاما، مبادرة الوئام بين الأديان، مبادرة ملكية أردنية جعلت الأردن عنوانا للسلام، وللوئام على مستوى دولي، بوصفة نموذجية وضعها أمام العالم، لتصبح منذ ذلك الوقت مناسبة دولية يحتفل بها العالم من خلال احتفاليات تؤكد أن الأردن نموذج يحتذى في حفاظه على القيم الإسلامية بمفهومها الصحيح، وقيم السلام والوئام واحترام التعددية، وصون حقوق الإنسان في دينه وكرامته.

في الأسبوع الأول من شباط تحيي الأمم المتحدة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، بموجب قرار من الجمعية العامة بعد مبادرة قدّمها جلالة الملك عبد الله الثاني لتعزيز السلام الثقافي ونبذ العنف، حيث أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان في قرارها رقم ٥/٦٥ الصادر في ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٠، مبينة في حينه أن «التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بعدين مهمين من الثقافة العالمية للسلام والوئام بين الأديان، مما يجعل الأسبوع العالمي وسيلة لتعزيز الوئام بين جميع الناس بغض النظر عن ديانتهم»، ليصبح الأسبوع حدثا سنويا يُحتفل به، ويحضر الأردن بقيادته الحكيمة بشكل عملي وواقعي من خلال رؤى جلالة الملك للعالم التي أنار بها دربا كانت خطاه ضالّة عند الكثيرين.

أسبوع الوئام رسالة سلام من جلالة الملك عبد الله الثاني للعالم بأن يحيا الجميع أياما من عامهم مليئة بالوئام والسلام ونبذ العنف، شريطة أن يكون هذا الوئام حالة سائدة باقي أيام العام، وفي كافة دول العالم أولها مدينة القدس الشريف، والمسجد الأقصى، حتى يكون وئاما حقيقيا، تعيش به مدينة السلام السلام الحقيقي دون عنف وانتهاكات واقتحامات، وجرائم تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية على حدّ سواء، دون توقف.

هدف هذا الأسبوع، الذي يعدّ وسيلة لتعزيز الوئام بين جميع الناس بغض النظر عن دياناتهم، يحتفل به العالم والأردن، لتعزيز التفاهم المتبادل والانسجام والتعاون بين الناس، ولجعل الحوار هو السائد لنشر رسالة الانسجام والوئام، وإلغاء كل أشكال العنف والانتهاكات التي من شأنها النيل من قدسية الأديان، وصون العيش المشترك، وفي ذلك تطبيق لمبادئ ديننا الإسلامي بجوهرها الحقيقي، وليحيا العالم كما الأردن الذي يعدّ نموذجا يحتذى في التعايش.

وفي متابعة خاصة لـ «الدستور» حول أهمية أسبوع الوئام الذي يحيا العالم ساعاته وأيامه خلال الأيام الحالية، أكدت شخصيات دينية إسلامية ومسيحية من الأردن وفلسطين على أهمية هذا الأسبوع والذي يعتبر هدية ملكية للعالم لتعزيز الوئام بين الأديان والمذاهب، وجعلها صفة سائدة بين شعوب العالم للعيش

بسلام حقيقي ونبذ العنف بصورة مثالية، تحمي قدسية الأديان وتجعل العيش المشترك حقيقة عند كافة شعوب العالم.

ورأى متحدثو «الدستور» أن جلالة الملك عندما تقدّم بهذه المبادرة في الأمم المتحدة ولاقت بطبيعة الحال موافقة فورية، ركز على جعل هذا الوئام حاضرا في كافة دول العالم، وأن الوئام الذي أشّر له جلالة الملك «يعني الحديث عن القدس والمقدسات، وعن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وهذا لا يتم إلا بحصول الوئام في المسجد الأقصى المبارك والمقدسات جميعا»، محذرين من الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي اليوم في القدس الشريف، وفي فلسطين، وفي ذلك جرائم يجب وقفها ومنعها.

وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة

وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة أكد خلال الاحتفال الذي أقيم بمناسبة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان قبل نحو ١٢ عاما قدم جلالة الملك عبدالله الثاني، مبادرة الوئام بين الأديان، هدية للمجتمع الإنساني، ومنذ ذلك الوقت والعالم، بمختلف دوله وأجناسه، يحتفل بهذه المناسبة الخيرة التي انطلقت من رحم شريعتنا السمحة، وتاريخنا المزدحم بصور العيش المشترك، ومن بلدنا الأردني الهاشمي الذي يشكل أنموذجا فريدا لقيم السلام والمحبة، واحترام التعددية، والحفاظ على كرامة الإنسان.

وأضاف: «نجتمع اليوم في هذا الحمى الأردني العزيز، مسلمين ومسيحيين، موحدين في إطار المحبة والاحترام، لكي نبعث للعالم برسالة الوئام الحقيقي، ونموذجها الحي الصادق، فالعالم اليوم أحوج ما يكون لمثل هذه الرسالة في ظل ما يشهده من اضطرابات خطيرة، تعصف به وبمنطقتنا، وبلداننا العربية والإسلامية، أبرزها ما يحدث في فلسطين المحتلة، وما تتعرض له مقدساتنا الإسلامية والمسيحية من انتهاكات على يد الاحتلال، وهي فرصةٌ للتذكير بالخطر الداهم على اتباع الأديان كلّها، فالوئام في أدق معانيه هو احترام الآخر، وعدم المساس بمقدساته ورموزه الدينية، ولا يمكن للوئام بين أتباع الأديان أن يأخذ فرصته الحقيقة، ما دام الاحتلال قائما، والمقدسات تتعرض للتهديد، ومنع اتباعها من إقامة العبادة فيها»، مبينا أن أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، والذي أطلق مبادرته جلالة الملك عبدالله الثاني في تشرين الأول العام ٢٠١٠، وتم تبنيها من قبل الأمم المتحدة بالإجماع، وفي مجال الحوار بين المسلمين، من اتباع المذاهب والمدارس الفقهية، جاءت رسالة عمان عام ٢٠٠٤ من قبل جلالة الملك، لتصارح العالم بحقيقة الإسلام، وتدعو الإنسانية، على اختلاف أديانها وأجناسها إلى الوئام والسلام، وتحذر من الفهم المغلوط للإسلام، ومن الإساءة لاتباعه، ومن صراعات باسم الدين قد تنشأ بسبب سوء الفهم بين الإنسان وأخيه الإنسان.

وأشار الخلايلة إلى أن ما يفعله الاحتلال اليوم يتعارض مع كل القيم التي ندعو إليها، ومعنا العالم كله، وعليه نضم صوتنا لأصوات كل الخيرين والمنصفين والعقلاء من القيادات الدينية، وأتباع الأديان في العالم، كي نتحد جميعا لمواجهة أي اعتداء أو إساءة، تمس مقدساتنا الدينية، وقيمنا الروحية المشتركة، وقضايانا العادلة، ذلك أن الاعتداء على قيم الإنسان ورموزه وحقوقه، هو اعتداء على مستقبل الإنسانية كلها، وحق أجيالها بالسلام والأمن والوئام.

الشيخ عزام الخطيب

من جانبه، أكد مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك على ان اسبوع الوئام العالمي من اهم المبادرات التي تؤكد على التعايش بين الاديان وخاصة المسلمين والمسيحيين،

التعايش القائم على الاحترام المتبادل والمحافظة على وحدة المجتمع والسلم الاهلي واحترام الحقوق والمساواة في الواجبات.

وأضاف الشيخ الخطيب وبناء مجتمعات مبنية على بناء امة متكافلة متضامنة تعمل على بناء مجتمع تسوده المحبة والعدالة واحترام الاخر ووقف كل ما من شأنه الاعتداء على مقدسات الآخرين.

الدكتور عبد الفتاح صلاح

وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأسبق الدكتور عبد الفتاح صلاح أكد أن أسبوع الوئام الذي يأتي من رحم الدين الإسلامي ورسالته السمحة، يعدّ هدية الملك للعالم حتى يحيا الجميع في سلام ووئام وعيش مشترك بواقعية، والتي نأمل أن تطبّق مبادرته كما أرادها جلالته تحديدا في مدينة القدس الشريف، هذه المدينة التي للأسف تعيش انتهاكات مستمرة من الاحتلال الإسرائيلي.

وأعرب صلاح عن أمله بأن يكون الوئام حالة سائدة يعيشها العالم، الذي للأسف ما يزال يشهد في بعض دوله تجاوزات وانتهاكات وعدم احترام للأديان، فكم هو جميل أن يحيا الجميع وئاما حقيقيا، بعيدا عن العنف وعدم احترام الأديان، فنحن بأمس الحاجة للوئام الذي أطلقه جلالة الملك وصولا لعيش مشترك حقيقيا.

المطران عطا الله حنّا

ومن فلسطين، قال رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنّا بداية نوجه تحيتنا لجلالة الملك عبد الله الثاني على هذه المبادرة الهامة، الإنسانية الوحدوية، والتي نحتاجها جميعا أمّة عربية وفي فلسطين.

وأضاف المطران حنّا انه أسبوع الوئام العالمي بين الأديان ونحن بدورنا ندعو إلى الأخوّة والمحبة والحوار والتواصل بين كافة أتباع الديانات في عالمنا خدمة للإنسانية وخدمة لقضايا العدالة ونبذا للكراهية والعنصرية المقيتة التي هي ظاهرة مرفوضة من قبلنا جملة وتفصيلا.

وبين المطران حنّا أن هناك أديانا متعددة في هذا العالم لا سيما الديانات التوحيدية الثلاث ونحن كأبناء للأمة العربية ننتمي الى ديانة المسيحية أو الإسلامية نحن مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نعزز من ثقافة الحوار والتفاهم، مشددا على أن كل أولئك الذين ينتمون لهذه الديانات من حقهم أن يحافظوا على عقائدهم وعلى خصوصيتهم وعلى طقوسهم وعلى شعائرهم، ولكن هذا لا يمكن أن يكون حائلا بأي شكل من الأشكال أمام الانفتاح على الآخرين والتواصل مع الآخرين حتى وإن كان هناك اختلاف في الأمور الدينية أو العقائدية.

وشدد المطران حنّا على أننا اليوم بأمس الحاجة إلى تكريس ثقافة قبول الآخر ورفض الكراهية والعنصرية ونحن في هذا المشرق سواء في الأردن وفلسطين ودول العالم العربي، مطالبون أن نعمل معا وسويا كأبناء للأمة العربية الواحدة من أجل مزيد من التفاعل والتعاون خدمة لقضايانا وفي مقدمتها قضية فلسطين.

الأب الدكتور رفعت بدر

فيما أكد مدير المركز الكاثوليكي للدراسات والاعلام الأب الدكتور رفعت بدر على أن أسبوع الوئام بين الأديان الذي يتجدد سنويا يذكرنا دائما بالقيم الإنسانية النبيلة التي عليها أن تحكم اتباع الديانات في

علاقتهم بخالقهم، ونحو القريب، لكن أيضا بعلاقة أتباع الأديان الواحدة تجاه الأخرى.

وأضاف الأب بدر في هذا العام يأتي هذا الأسبوع، وقد أصغينا قبل يومين إلى كلمتين هامتين في واشنطن، الأولى لجلالة الملك عبدالله الثاني، وطمأننا بقوله بأن البشرية قد عاشت أيام وئام أكثر مما عاشت أيام تناحر وبالأخص في هذه المنطقة، نعم بإمكان الإنسان أن يختار العيش بتناحر وقد أثبتت الأيام بأن هذا لن يجلب سوى المآسي على ذات الشخص وعلى الآخرين لكن بدرب الوئام نحن نستطيع أن نبني وأن نكمل المشوار والمسيرة.

أما الكلمة الثانية، بحسب الأب بدر فهي لجلالة الملكة رانيا العبد الله في الغداء الدولي الذي أعقب الفطور الدولي السنوي في واشنطن، فقد ركزت جلالتها على دور الصلاة كتعبد وتلاق بين الإنسان وخالقه، ولكنه أيضا هو دور تقريب الآخرين تقريب الناس بعضهم ببعض وجعل الدين عامل مودة وإخاء.

وأضاف الأب بدر لا ننسى في هذا الأسبوع أن الرابع من شباط من كل عام، هو يوم أيضا الأخوة الإنسانية، استذكارا للوثيقة التاريخية التي تم توقيعها في أبو ظبي عام ٢٠١٩ مثل هذا النهار والتي أصبحت فيما بعد مبادرة لا بل يوما عالميا تبنته الأمم المتحدة، وأصبح ساري المفعول منذ أربع سنوات.

وقال الأب بدر كلنا فخر بأن جلاله الملك عبد الله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبد الله قد نالا جائزة زايد للأخوة الإنسانية، في مثل هذا الأسبوع من العام الماضي، وهذا يضاف إلى الجوائز الدولية التي تسلمها جلالته عرفانا وتقديرا من العالم للجهود التي يبذلها جلالة الملك، وكل الخيرين في هذا البلد من أجل التركيز على القيم التصالحية في العالم، عوضا عن القيم الصراعية، نحن في الأردن فخورون بأن رسائلنا تصل إلى مختلف أنحاء العالم، وهي تحمل أبلغ الدروس في أهمية الوئام والمحبة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٥ ص١

* * * * *

سلطات السجون تواصل عزل عشرات الأسرى بلا أغطية وملابس في البرد رغم الاتفاق على وقف التنكيل

غزة – برغم الإعلان عن موافقة سلطات الاحتلال على وقف الهجمة العنيفة التي تشنها ضد الأسرى الفلسطينيين، إلا أن إدارة "سجن النقب" لا تزال تواصل التنكيل بعشرات الأسرى، من خلال عزلهم جماعيا.

وذكر نادي الأسير أن إدارة "سجن النقب الصحراوي"، تواصل عمليات التّنكيل بحق ٦٨ أسيرًا يقبعون في قسم (٦)، وتفرض بحقّهم عملية عزل جماعيّ، وتجردهم من احتياجاتهم الأساسية، بما فيها الأغطية والملابس.

وتؤثر عملية العزل على هؤلاء الأسرى، الذين يحرمون من الأغطية والملابس في ظل تدني درجات الحرارة في هذه الفترة، خاصة في منطقة النقب الصحراوية.

ولا يتوفر حاليا للأسرى سوى عدد قليل من البطانيات لا تقيهم من البرد القارس.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحافي، أنه منذ تعرض الـ٦٠ أسيرا لعملية قمع في الـ٢٨ من يناير المنصرم وحتى اليوم، لم يتمكنوا من الاستحمام، كما تحرمهم إدارة المعتقل من الخروج إلى ساحة السّجن (الفورة)، وتتعمد كذلك القوات الخاصة الإسرائيلية اقتحام القسم الذي يتواجدون فيه بشكل متكرر.

وأكد أن إدارة هذا السجن تتعمد إحضار الطعام غير مطهي جيدًا، فيما تحضر كميات قليلة من الخبز، علما بأن عددا من الأسرى هم من كبار السن والمرضى.

وأشار إلى أنّه ورغم الجهود المستمرة منذ أيام من أجل إنهاء عزلهم ومعاناتهم، إلا أن الإدارة تواصل سياسة التّنكيل بحقّهم، ولا تستجيب لمطالب الأسرى.

وحمل النادي إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن مصيرهم، وطالب الجهات المختصة وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالتدخل العاجل من أجل إنهاء معاناتهم.

والجدير ذكره أن الأسرى الـ ٦٨ تعرضوا لعملية قمع قبل أسبوع، وجرى نقلتهم من قسم (٨) إلى قسم (٦)، بعد الاعتداء عليهم والتّنكيل بهم، وتزامن ذلك مع عمليات قمع تعرض لها الأسرى في عدة أقسام، في سجون (عوفر، مجدو، الدامون).

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن الأسرى في سجون الاحتلال يصرون على مواجهة كافة الإجراءات التعسفية التي اتخذت بحقهم مؤخرا، ما سيدفعهم إلى تنفيذ إجراءاتهم النضالية والتمرد وصولا لإضراب مفتوح عن الطعام، إضافة لحل التنظيمات أمام إدارة السجون.

وأشار إلى أن الأخطر من الإجراءات التي اتخذتها إدارة سجون الاحتلال مؤخرا بحق الأسرى هي سلسلة التهديدات والتصريحات غير المسبوقة التي يطلقها الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، ضدهم.

وكانت قيادة الحركة الأسيرة، أعلنت الجمعة انتهاء الأزمة القائمة مع الاحتلال، ووقف الخطوات الاحتجاجية في كافة السجون الإسرائيلية عقب التوصل إلى تفاهمات مع إدارة سجون الاحتلال، تشمل عودة الحياة في السجون إلى ما كانت عليه خاصة عند الأسيرات في "سجن الدامون" وأسرى "سجن النقب"، ورفع العقوبات عن الأسرى.

وجاء ذلك بعدما رفعت قيادة الأسرى حالة الاستنفار، بعد الهجوم الخطير الذي شنته قوات الاحتلال ضد الأسيرات في "سجن الدامون"، والذي تخلله الاعتداء عليهن بالضرب ورشهن بالغاز، وعزل عدد منهن، وما سبقه من هجمات خطيرة ضد الأسرى في عدة سجون، وقد قررت وقتها لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، إغلاق الأقسام في كافة السجون كخطوة أولية للرد على عدوان إدارة السجون.

وجاءت الهجمات الأخيرة ضد الأسرى والأسيرات، في إطار تطبيق سلطات الاحتلال خطة وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير، الذي قرر فرض العقوبات على الأسرى، من خلال تشديد ظروف اعتقال الأسرى، ووقف توزيعهم داخل السجون بناء على الانتماء السياسي، وإلغاء ممثل الأسرى، كما قرر منع الأسرى من طهي طعامهم بأنفسهم، أو شرائه من "الكانتين" في السجن، علاوة على قراره بإجراء عمليات تنقلات واسعة للأسرى، وسحب مقتنياتهم.

وبسبب حالة الغضب وتهديد الأسرى بالإضراب، كشف النقاب في إسرائيل، عن تحذيرات مسؤولون أمنيون، من خطورة تطبيق خطة بن غفير، خاصة بعد تحذيرات فصائل المقاومة بالتدخل وعدم ترك الأسرى يخوضون المعركة بمفردهم.

ووفق تقارير عبرية، فإن توصية أمنية دعت للامتناع عن أي تشديد على الأسرى في هذه المرحلة الأمنية العصيبة وتأجيل ذلك إلى ما بعد شهر رمضان القريب والأعياد اليهودية.

كما أوصى الأمن الإسرائيلي بمناقشة أي تشديدات على الأسرى في جلسات المجلس الوزراء المصغر، والاستماع خلاله إلى مواقف أجهزة الأمن،

فيما يتعلق بمسألة حساسة إلى هذه الدرجة، لها انعكاسات على الأمن في الأراضي الفلسطينية.

وفي هذا السياق، قال القيادي في لجان المقاومة الشعبية، علي الششنية، إن "القمع والتنكيل بالأسيرات والأسرى في السجون الصهيونية جريمة ضد الإنسانية يرتكبها مجرمي الحرب في الحكومة الصهيونية الفاشية وتجاوز لكل الحدود لا يمكن السكوت عليه".

وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يقبل أبدا بـــ "الاعتداءات الإجرامية" ضد الأسرى، وقال "لن تمر هذه الجرائم دون رد من أحرارنا ومقاومينا في كل مكان من أرضنا الفلسطينية المحتلة"، مشددا على أن قضية الأسرى على سلم أولويات كافة الفصائل وأذرعها العسكرية.

ودعا للاتفاق على استراتيجية وطنية موحدة لـــ"نصرة الأسرى ومساندتهم في معركتهم في مواجهة مصلحة السجون الفاشية".

وفي سياق الحديث عن معاناة الأسرى وأسرهم في الخارج، داهمت الشرطة الإسرائيلية، منزل الأسير وليد دقة، في مدينة باقة الغربية داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وعبثت بمحتوياته بطريقة استفزازية.

وتخلل عملية الاقتحام، منع شرطة الاحتلال زوجته سناء سلامة، من تصوير اقتحام المنزل وتفتيشه، وحاولت الاستيلاء على هاتفها.

كما تخلل العملية الاستيلاء على بعض الممتلكات والصور للأسير وليد دقة التي وضعت داخل منزل العائلة.

والأسير وليد دقة (٦٠ عاما) معتقل منذ العام ١٩٨٦ ومحكوم بالسجن المؤبد، الذي حدد لاحقا بـــ٣٧ عاما، وأضافت محكمة إسرائيلية على حكمه لاحقا عامين آخرين، وخلال العام ١٩٩٩ ارتبط بزوجته سناء سلامة، وخلال العام ٢٠٢٠ رزقا بطفلة أسمياها "ميلاد"، عبر تهريب نطفة مهربة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٦ ص٦

* * * * *

حملـــة تحريض إسرائيلية واسعة ضد خطيب الأقصى

وبين الشيخ صبري أن حملة التحريض ضده متوقعة، وهي امتداد لحملات منظمة تهدف لإبعادنا عن قضية الأقصى، متهما الإعلام الصهيوني بالكذب والتحريض على الشعب الفلسطيني، مشددًا أن هذا لن يضرنا، ولن يوقف دفاعنا عن الأقصى والحفاظ عليه.

وخضع الشيخ عكرمة صبري لأكثر من عشرات المرات خلال العام الماضي للاستجواب والاستدعاء والتحقيق لعدد من المرات، والإبعاد عن المسجد الأقصى ومحيطه عدة أشهر، كما صدر حكم بحقه بعدم السفر خارج البلاد، ومنعه من التواصل مع شخصيات فلسطينية في فلسطين ٤٨، الأمر الذي يؤكد أن فضيلة الشيخ صبري تستهدفه يد الاحتلال الإسرائيلي لغايات منعه من حماية والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، ليكمل هذه السياسية بشن حملة إعلامية ضده، تحريضية عدائية.

وأكدت الهيئة الإسلامية العليا في القدس أن «تحريض منظمات وإعلام الاحتلال الإسرائيلي على فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري هو مساس بالمرجعية الدينية في فلسطين، مضيفة : «ونحذر بشدة من أي خطر يتعرض له، وتتحمل السلطات المحتلة تبعات هذا التحريض».

وحذّر طاقم الدفاع عن الشيخ عكرمة صبري من حملات التحريض على سماحة الشيخ عكرمة صبري، معتبرين هذه الحملات أمرا خطيرا، يهدف لشرعنة ملاحقة الشيخ صبري من قبل أجهزة الاحتلال، واستهداف حياة فضيلة الشيخ.

وأكد طاقم المحامين أنهم ينظرون لأصوات المتطرفين اليهود وخاصة الشخصيات المتنفذة التي تحرض على سماحة الشيخ عكرمة صبري في كل مناسبة، بعين القلق الشديد الى تبعات هذا التحريض على سلامة سماحة الشيخ وخاصة ان هذا التحريض المنفلت صدر عن شخصيات مؤثرة رسمية وإعلامية، وهذا التحريض من شأنه أن يستهدف بالأساس سلامة الشيخ لأن هذا التحريض يقع على مسامع المتطرفين اليهود الذين تسممت عقولهم بهذا التحريض ويمكن أن يحولوه الى عمل فعلي لاستهدافه.

وقال طاقم الدفاع عن صبري : لقد رصدنا تبعات هذا التحريض المنفلت على منصات التواصل الاجتماعي للمجموعات والأفراد اليهودية المتطرفة والتي أظهرت بشكل واضح خطورة هذا التحريض المنفلت، حيث ظهر لنا من خلال ذلك دعوات المتطرفين الى استهداف الشيخ بشكل مباشر وهذا يزيدنا قلقاً على حياة وسلامة الشيخ عكرمة صبري، مشددين على أن الهدف من هذا التحريض هو محاولة بائسة لإسكات صوت الشيخ عكرمة وكتم صوته المدافع عن المقدسات وخاصة القدس والمسجد الاقصى والثوابت الدينية والوطنية.

وحمّل المحامون الحكومة الاسرائيلية والأجهزة الأمنية الاسرائيلية المسؤولية عن اي مكروه قد يتعرض له الشيخ صبري، معتبرين ملاحقته من طرف الاجهزة الشرطية والمخابراتية والقضائية الاسرائيلية هو توظيف للقانون من أجل شرعنة الملاحقة السياسية والفكرية والدينية للشيخ عكرمة.

ووجه طاقم المحامين نداء الى العالم العربي والاسلامي، بضرورة التحرك لحماية الشيخ عكرمة من هذا التحريض والملاحقة الرسمية التي تستهدف سماحة الشيخ.

المطران عطا الله حنّا

وتضمنت إحدى المواضيع التي استهدفت وحرّضت على الشيخ عكرمة صبري صورا له مع رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنّا، حيث نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، في صدر صفحتها الأولى مؤخرا تقريراً تحت عنوان «محرضو القدس» مرفقاً بصورة للشيخ عكرمة صبري، واتهمته بأنه إحد آلات التحريض الكبرى ضد اليهود، وقالت إن الدولة لا زالت تسمح لشخص كهذا بالتجول حرا. وتضمن التقرير التحريضي صفحتين كاملتين تتوسطهما صورة للشيخ عكرمة صبري، وإلى جانبيه الشيخ رائد صلاح والمطران عطا الله حنا.

وبحسب المطران عطا الله فإن التحريض وحملاته المتكررة لن تؤثر على الشخصيات الوطنية المقدسية، والاحتلال مخطئ إن ظن أن هذه الشخصيات يمكن أن تخاف أو تتراجع، مبينا أن هذه الحملة ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، معربا عن رفضه لهذه الحملة الصهيونية على الشيخ عكرمة صبري والشخصيات الوطنية المقدسية الإسلامية والمسيحية، وما هذه الحملات إلاّ مؤشر على حجم الكراهية والاستهداف والحقد تجاه كل فلسطيني مسلم أو مسيحي يدافع عن القدس والمقدسات.

وشدد المطران حنّا على أن هناك قاعدة ثابتة، وهي أن من حقنا بل من واجبنا أن ندافع عن القدس ومقدساتها وهويتها وتاريخها وتراثها وعراقتها والوجود الفلسطيني الإسلامي والمسيحي.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦ ص١

* * * * *

جرائم الاحتلال تتواصل.. إعدام فتى بمواجهات في نابلس

ناديا سعد الدين – عمان – ما تزال جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة تستبيح الدم الفلسطيني؛ بإعدام فتى استشهد أمس بنيران قواته خلال مواجهات في مدينة نابلس، بالضفة الغربية، بينما امتدت انتهاكاته نحو المسجد الأقصى المبارك بتأمين اقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين لباحاته والاعتداء على حرمته، وسط دعوات فلسطينية للاحتشاد وصد عدوانه.

ولم تكن القدس المحتلة بمنأى عن التصعيد؛ فقد قررت حكومة الاحتلال اليمينية، أمس، تأجيل قرار هدم بناية مقدسية تضم نحو ١٢ شقة سكنية، وتهجير سكانها المقدرين بأكثر من ١٠٠ فلسطيني، بينهم ٤٢ طفلاً، في حي وادي قدوم ببلدة سلوان، والذي كان مقررا أمس، بفعل الضغوط الدولية والصمود الفلسطيني، فضلا عن تحذير أوساط أمنية إسرائيلية بموجة عنف دموية في ظل التوترات الحالية.

إلا أن التأجيل جاء لكسب مزيد من الوقت لحين اقتناص الفرصة مجدداً لتنفيذ مخطط تهويد القدس المحتلة، في ظل مأزق حكومة الاحتلال الداخلي المتواصل منذ خمسة أسابيع بتظاهرات إسرائيلية حاشدة تطالبها بالتنحي، ففي خلال أقل من أسبوعين فقط، هدمت سبعة من أصل ١٤ مبنى مقدسيا أمر ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف "ايمار بن غفير"، بهدمها وتهجير سكانها.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بأن السفارة الأميركية وسفراء دول أوروبية لدى الكيان المُحتل طالبوا رئيس حكومة الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، بتعليق عملية الهدم والتهجير، التي سعى المتطرف "بن غفير"، لتعجيل إتمامها.

وأمام ضغط المتطرف "بن غفير"، فإن مسؤولين أمنيين إسرائيليين حذروا من قرار سلطات الاحتلال هدم المبنى المقدسي، في ظل التوترات الحالية، بما يؤدي إلى جولة تصعيد أمني عنيفة في مدينة القدس المحتلة، وفق ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية.

إلى ذلك؛ واصلت الفصائل الفلسطينية دعواتها لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى لإفشال اقتحامات المستوطنين وتنفيذهم الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية غير المسبوقة داخل باحاته، بحماية قوات الاحتلال.

الغد ٢٠٢٣/٢/٨ ص١٨

* * * * *

مدير "بيت مال القدس": المغرب ظل المساهم الوحيد في ماليته

الرباط – قال محمد سالم الشرقاوي، مدير وكالة بيت مال القدس الشريف، إن المساهمات المالية للدول في الوكالة توقفت منذ عام ٢٠١١؛ إذ لم تتوصل الوكالة منذ ذلك الحين لأي مساهمة من أي دولة، موضحاً أن المملكة المغربية ظلت هي "الممول الوحيد لهذه المؤسسة بنسبة ١٠٠ في المائة في صنف تبرعات الدول"، ونحو ٧٠ في المائة في صنف "تبرعات المؤسسات والأفراد".

وقال الشرقاوي خلال لقاء صحافي، الثلاثاء، مع وكالة المغرب العربي، خُصص لمناقشة موضوع "وكالة بيت مال القدس الشريف... ٢٥ سنة من العطاء في خدمة القدس والمقدسيين"، إن "الوكالة تواصل عملها على الرغم من الظروف الصعبة التي تفرضها خصوصية القدس ووضعيتها السياسية والاجتماعية المعقدة، ومحاولات الاحتلال فرض الأمر الواقع عليها".

وأضاف أن الوكالة أنجزت ما بين ٢٠٠٠ و٢٠٢٢، نحو ٢٠٠ مشروع كبير وعشرات المشاريع المتوسطة والصغيرة، استفادت منها فئات المجتمع

المقدسي كافة. وبلغت كلفة هذه المشاريع ما مجموعه ٦٤ مليون دولار، شملت مجالات الإعمار والصحة والتعليم، ومشاريع دعم الأيتام والأرامل والمسنين والأشخاص في وضعية الإعاقة.

وأشار مدير وكالة بيت مال القدس الشريف، إلى أنه خلال الـ٢٥ سنة الماضية، بلغ إجمالي التبرعات التي توصلت لها الوكالة نحو ٦٤,٩ مليون دولار، ضمنها ٢٢,٣ مليون دولار تمثل تبرعات الدول، تمثل منها مساهمة المملكة المغربية نسبة ٧٥ في المائة.

ودعا الشرقاوي إلى تضافر الإرادات العربية والإسلامية والدولية لدعم القطاعات المتضررة من قبيل السكن والشغل، وتوفير الدعم المتناسب والملموس والمستدام للمؤسسات المقدسية، موضحاً أنه رغم محدودية تمويل الوكالة، فإنها تمكنت من المحافظة على وتيرة إنجاز بموازنة تتراوح بين ٣,٥ مليون دولار و٥ ملايين دولار.

وأشار مدير الوكالة إلى الجهود المبذولة مع الهيئات والمؤسسات، خاصة من خلال أجهزة منظمة التعاون الإسلامي، لطلب تقديم الدعم الذي يمكن هذه المؤسسة من تنفيذ مشاريعها المبرمجة في القدس لمساعدة المدينة وسكانها بشكل يتناسب مع حجم المتطلبات المتزايدة.

وقال إن هناك حاجة إلى بناء ما بين ١٥ و٢٠ ألف وحدة سكنية في المدينة القديمة، وبناء ٢٨ مدرسة جديدة بطاقة استيعابية تبلغ ٨٦٤ قاعة درس، وإنشاء ٢٠ حضانة للأطفال، وتجهيز مراكز العلاج في المستشفيات ودعم موازناتها التسييرية، بما لا يقل عن ٣٠ في المائة من هذه الموازنات لسد النقص.

من جهة أخرى، قال سفير دولة فلسطين لدى المغرب، جمال الشوبكي، خلال اللقاء، إن المملكة المغربية تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على مدينة القدس ودعم صمود المقدسيين ضد محاولات تشويه وطمس المعالم الدينية والعمرانية لها.

واعتبر السفير الفلسطيني أن المغرب يعد "شريكاً تاريخياً لفلسطين في موضوع القدس".

وقد أُحدثت وكالة بيت مال القدس الشريف عام ١٩٩٨، بمبادرة من العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني، من أجل الحفاظ على المدينة المقدسة ودعم السكان المقدسيين في صمودهم.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٨ ص٧

* * * * *

هاجس الهدم يلاحق مسجد "القبة الذهبية" بالقدس

عادت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة لإثارة قضية هدم مسجد الرحمن في بلدة بيت صفافا جنوب شرقي المدينة، والضغط باتجاه تنفيذ القرار، بحجة أن قبته الذهبية تشبه قبة الصخرة المشرفة داخل المسجد الأقصى المبارك، مما يشكل هاجسًا للمستوطنين.

وخلال العام الماضي، أخطرت بلدية الاحتلال بهدم القبة الذهبية بالمسجد القائم في شارع التوحيد بالبلدة، بعدما جرى ترميمه، وذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وبحسب وسائل إعلام عبرية فإن بلدية الاحتلال قدمت بالفعل طلبًا إلى المحكمة لإصدار أمر لتنفيذ الهدم، الذي كان مقررًا تنفيذه العام الماضي، لكن خشية حدوث موجة تصعيد في القدس تم تأجيل التنفيذ.

وقال موقع "واللا" العبري: إن "الوضع قد يختلف الآن، وربما يتم تنفيذ الهدم في ظل دعوة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لزيادة وتيرة الهدم".

وسابقًا، توجهت منظمات يمينية متطرفة إلى بلدية الاحتلال، للمطالبة بهدم القبة فورًا، "حتى لا تصبح المنطقة حرمًا شريفًا، ولا تصبح القدس كمكة المكرمة".

ومسجد الرحمن قديم قائم منذ أكثر من ١٠٠ عام، يقع على مساحة ٣٠٠ متر مربع تقريبًا، ويعد أحد أربعة مساجد في بيت صفافا، وتم خلال السنوات الماضية ترميمه وبناء بعض المرافق والإضافات له، وهو ما لم يرق للمستوطنين الذين احتجوا على أن قبّته تُشبه قبة الصخرة، وتشكل خطرًا في موقعها ومكانها.

مختار بيت صفافا محمد عليان يقول: إن استهداف الاحتلال للقبة الذهبية في مسجد الرحمن تأتي في إطار التحريض لتنفيذ عمليات الهدم، خاصة في ظل وجود الحكومة اليمينية المتطرفة والوزير بن غفير الذي يسعى إلى تنفيذ أوامر الهدم في المدينة المقدسة، بحجة أنها غير قانونية وغير مرخصة.

ويوضح عليان في حديث لوكالة "صفا"، أن الاحتلال يريد إثارة الموضوع وإيجاد أي ذريعة من أجل اقتحام بلدة بيت صفافا ومحاولة استفزاز الأهالي، عبر الضغط باتجاه تنفيذ قرار هدم المسجد، والقيام بأعمال استفزازية وعنصرية تثير غضبهم، باعتباره رمزًا إسلاميًا.

ويضيف: "قدمنا اعتراضًا لبلدية الاحتلال على قرار الهدم، وحاولنا خلال السنوات الماضية استصدار تراخيص بناء للمسجد، إلا أن البلدية تضع عراقيل أمام ذلك".

ويشير إلى أن لجنة المساجد في بيت صفافا وبتطوع وتبرع من الأهالي وأهل الخير بالقدس أجروا عمليات ترميم للمسجد، لكن بلدية الاحتلال تصر على هدم قبته الذهبية، بادعاء أنها تشبه قبة الصخرة، رغم أن هذه القبة ليست بديلة للمسجد الأقصى.

ويبين أن "بن غفير" يحاول خلق أجواء مشحونة وتنفيذ أعمال استفزازية في كل بلدات وأحياء القدس، بهدف إرضاء المستوطنين، الذين يستغلون تواجده كوزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية المتطرفة للتحريض على المقدسيين ومقدساتهم الإسلامية.

وبيت صفافا تقع على مسافة ٦ كم جنوب شرقي القدس، وتقدر مساحة أراضيها بـ ٣٣١٤ دونمًا، تُحيطها المستوطنات من جميع الجهات، صادرت سلطات الاحتلال مئات الدونمات من أراضيها لصالح شق شوارع استيطانية، تقطع أوصالها، وتعزلها عن محيطها.وبحسب عليان، فإن تحريض المستوطنين المتواصل على مسجد الرحمن وقبته دفع بلدية الاحتلال للمطالبة بهدمه والضغط تجاه تحقيق ذلك، ما يعني أن كابوس الهدم بات يتهدد المسجد أكثر من أي وقت مضى.

ويتابع "توجهنا عبر محامين لمحكمة الاحتلال من أجل وقف هدم المسجد، وسنواصل مساعينا وإجراءاتنا القانونية لمنع تنفيذ القرار"، محذرًا في الوقت نفسه، من خطورة إجراءات وقرارات الاحتلال التي تستهدف المساجد في المدينة المقدسة.

ويدحض عليان ادعاءات المستوطنين، قائلًا:" كلها باطلة لا أساس لها من الصحة، هدفها التشويه والتحريض، لأن قبة المسجد عبارة عن معدن مطلي بلون الذهب فقط".

ويقول مختار بيت صفافا: "نحن كأهالي ومخاتير البلدة نرفض قرار الهدم، وسنعمل بكافة الوسائل على وقفه، باعتباره خط أحمر وبيت من بيوت الله، لن نسمح بهدمه والمساس به، وسندافع عن مسجدنا وبيوتنا وأرضنا بكل الإمكانيات المتاحة".

ولمنع هدم المسجد، قدم محامون مقدسيون سابقًا اعتراضًا أمام محكمة الشؤون المحلية الإسرائيلية، وقالوا في الاعتراض: "من المعروف أن دافع الهدم هو إزالة رمز ديني إسلامي من سماء بيت صفافا والقدس، بسبب عدم تسامح الأحزاب السياسية مع وجود بيوت العبادة الإسلامية فيها".

وأضاف المحامون أن "بلدية الاحتلال في القدس علمت ببناء القبة عام ٢٠١٨، ولم تعترض عليه، لكنها فطنت لذلك عام ٢٠٢٢ بعد شكوى المستوطنين".

السبيل ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

ناصر الهدمي: سلطات الاحتلال تعيش معضلة حقيقية في القدس

أكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، السبت ٢٠٢٣/٢/١١، أنّ سلطات الاحتلال تعيش معضلة حقيقية في مدينة القدس المحتلة، وذلك بسبب تواصل عمليات المقاومة، والتي كان آخرها عملية الدهس التي أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين وإصابة ٦ آخرين.

وأوضح الهدمي أنّ الحالة في القدس تشكل ثغرة أمنية للاحتلال، لأنه مضطر للعمل على حماية البؤر الاستيطانية على الدوام، في ظل سهولة وصول أي مقدسي لهذه البؤر وقدرته على الإثخان بها، وتنفيذ أي عمل مقاوم ضد الاحتلال.

وأشار الهدمي إلى أنّ هناك انزعاج في صفوف المقدسيين إثر تغلغل قوات الاحتلال في الأحياء الفلسطينية المقدسية، والعمل على غرس البؤر الاستيطانية.

وشدد الهدمي على أن الشعب الفلسطيني مقتنع تماماً أنه لا سبيل للتفاوض مع هذا المحتل المتطرف، ولن يتنازل عن الاستقلال والكرامة والحرية بكل معانيها.

وتابع الهدمي قائلاً: "المواجهة في أشدها والشعب الفلسطيني لن يقبل بالهزيمة، وقد رأى ملامح من الانتصار التكتيكي في أحداث عدة وأنه قادر على فرض شروطه على الاحتلال، ولا يمكن أن يتراجع ويرفع الراية البيضاء".

وذكر الهدمي أنّ "ما يقوم به الاحتلال من جرائم تشكل دافعاً لشعبنا الفلسطيني في مواصلة المقاومة، ولن تقوده نحو الاستسلام".وتوقع الهدمي أن يكون العام الجاري ثقيلاً على الشعب الفلسطيني، ما يتطلب الوحدة والثبات والتضحية والتمسك بالثوابت، منوهاً إلى أن الاحتلال يؤمن بالقبضة الحديدية، رغم الفشل الواضح في تعامله مع الفلسطينيين والمقدسيين.

وبيّن الهدمي أنّ "القدس تؤرق الاحتلال بشكل كبير، والأحداث اليومية تثبت أن الاحتلال فشل في تمرير مخططاته في المدينة المقدسة، وأوامر بن غفير تعبر عن الفشل وعدم الفهم للواقع، وفقدان الاحتلال للسيطرة على القدس".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

٣ عوامل ستؤدي لتفجر الأوضاع في القدس والضفة الغربية

قالت وسائل إعلام عبرية السبت ٢٠٢٣/٢/١١ إنّ المجلس الوزاري المصغر لدى الاحتلال "الكابينت"، يستعد لإجراء مباحثات أمنية خلال الأسبوع الجاري، بشأن إمكانية توتر الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية مع قرب شهر رمضان المبارك.

وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإنّ المناقشات التي سيجري تناولها خلال اجتماع "الكابينت"، هي الاستعدادات والسيناريوهات التي يمكن أن تشهدها القدس والضفة الغربية خلال شهر رمضان.

ووفقاً للموقع العبري، " ستتركز على ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد (الإرهاب) من خلال العمل بطريقة لا تصعد من حالة التوتر على الأرض أكثر مما هي عليه الآن".

بدوره قال المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، "رون بن يشاي" إن هناك ٣ عوامل قد تؤدي إلى مزيد من تفجر الأوضاع، التي لن يكون رمضان إلا مقدمة لها، وهي المواجهات المستمرة في الضفة والقدس، وارتقاء الشهداء خلالها وما يصحب ذلك من عمليات انتقامية، والفوضى السياسية في "إسرائيل" وما يصاحبها من تصريحات من بعض الوزراء مثل "إيتمار بن غفير"، والتي تخلق جوًا من الاضطراب والتوتر، والثالث استمرار تحريض فصائل المقاومة الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأشار المحلل العسكري "بن يشاي" إلى أنّ "الشاباك" يستعد للعمل في الفترة المقبلة على تنفيذ عمليات اعتقال ضد "المحرضين" عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فيما سيتم تحذير بعضهم خاصة قبل شهر رمضان.

وأوضح أنّه سيتم تفعيل وحدة خاصة لمتابعة ومراقبة المنشورات الإخبارية عبر شبكات التواصل للتحقق منها والرد عليها.وبيّن أنّ شرطة الاحتلال ستغرق الشوارع في القدس بعناصرها، وستكون وحدات خاصة للاستجابة الفورية لأي حدث.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

حكومة الاحتلال تدعم عملية قمع واسعة للفلسطينيين بالقدس

نادية سعد الدين – عمان – انتصرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي مجدداً، أمس، لسياسة التطرف والغلو بدعم قرار الاستعداد لشن عملية عسكرية واسعة في القدس المحتلة، ضمن سياسة تهويد المدينة، وامتدادها لأنحاء الضفة الغربية، بهدف قمع الغضب الفلسطيني العارم، وسط دعوات فلسطينية كثيفة لتصعيد المواجهة ضد عدوان الاحتلال.

وتشمل العملية العسكرية للاحتلال في القدس المحتلة؛ شن حملة اعتقالات واسعة ضد الفلسطينيين في المدينة، وتكثيف العمليات الأمنية داخل الأحياء المقدسية، ومواصلة هدم المنازل، وتهجير السكان، وتشديد الخناق على الفلسطينيين بالقدس عبر فرض ما يسمى "عقوبات مدنية"، ومنها إلزام المقدسيين بدفع الضرائب الباهظة، وفق المواقع الإسرائيلية.

حكومة الاحتلال اليمينية، التي استقبلت خلال اجتماعها أمس نبأ مقتل مستوطن ثالث أصيب في عملية القدس الأخيرة، لم تجد صعوبة في دعم قرار وزيرها المتطرف، "ايتمار بن غفير"، بهدم ٢٠٠ منشأة فلسطينية وتهجير سكانها المقدسيين، ضمن عملية "السور الواقي ٢" التي يهدد بتنفيذها، بدون الاكتراث لانتقاد أوساط سياسية وأمنية إسرائيلية حذرت من انفجار الأوضاع في ظل الأزمة الداخلية.

وهدد رئيس حكومة الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، أيضاً أمس بشن عملية عسكرية واسعة في القدس وأنحاء الضفة الغربية، بزعم "وقف العمليات الفلسطينية المسلحة"، مبيناً أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينيت" سيجتمع للاستعداد لتنفيذها، ولتعزيز الاستيطان.

وإزاء الهجمة لليمين المتطرفا الذي يقود حكومة الاحتلال قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن السلطة الفلسطينية ستتوجه إلى الأمم المتحدة لاستصدار قرار يحمي حل الدولتين من خلال منح فلسطين العضوية الكاملة.

جاء ذلك في كلمة عباس خلال أعمال مؤتمر "القدس صمود وتنمية" المنعقد في العاصمة المصرية القاهرة بمشاركة عربية وإقليمية ودولية رفيعة المستوى.

وقال الرئيس الفلسطيني إنه "أمام التعنت الإسرائيلي وممارساته التي تخطت كل الخطوط الحمراء، سوف نتوجه في الأيام القليلة القادمة إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة بما في ذلك مجلس الأمن الدولي".

وأضاف "سنطالب باستصدار قرار يؤكد على حماية حل الدولتين من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ووقف الأعمال الأحادية وعلى رأسها الاستيطان الذي يعتبر كله باطلا وغير قانوني، مضيفا سنطالب بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام".

ولفت عباس إلى أن "دولة فلسطين تحتفظ بحقها بل ستواصل الذهاب إلى المحاكم والمنظمات الدولية لحماية حقوق شعبنا المشروعة".

وطبقاً لقناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية "كان"، فإن المتطرف "بن غفير" يستهدف نقل الضغط للأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة، مُدعياً بأن من صلاحيات جهاز شرطة الاحتلال الذي يسيطر عليه "تدمير المنازل غير القانونية، واعتقال أكثر من ١٥٠ فلسطينياً ومداهمة المنازل، ووقف التحريض في المساجد"، وفق مزاعمه.

ويبدو أن المتطرف "بن غفير" قد أعد بالفعل مخطط العملية العسكرية ضد القدس المحتلة، شبيهاً بعدوان شباط (فبراير) ٢٠٠٢، بالرغم من الانتقادات الإسرائيلية الواسعة التي وُجهت إليه لعدم تشاوره مع أي مؤسسة رسمية بشأنها، ولكن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، غير معنية بتفجير ألأوضاع قبل شهر رمضان الكريم.

وقد اعتبرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن سلسلة العمليات الفلسطينية الأخيرة التي نفذت في القدس المحتلة، على يد ناشطين مقدسيين، أفقدت المستوى السياسي الإسرائيلي صوابه، وفق تعبيرها.

وأفادت الصحيفة نفسها، أن الحكومة اليمينية الإسرائيلية لا تمتلك أي حلول سحرية لوقف دائرة العمليات الفلسطينية، في ظل قلة الوسائل المتاحة لمواجهتها، مشيرةً إلى أن الفجوة ما بين تصريحات المستوى السياسي ومدى استعداد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية كبيرة.

واستهل المتطرف "بن غفير" مخططه بإصدار تعليمات لهدم ٢٠٠ منشأة فلسطينية في القدس المحتلة بحجة "عدم الترخيص"، وفق صحيفة "معاريف" ألإسرائيلية، التي أفادت بأنه يخطط لتنفيذ أوامر الهدم بشكل صارم وواسع النطاق، وذلك بعد هدم ١٣ منزلاً مؤخراً.

كما أخطرت محكمة الاحتلال، ستة مقدسيين بإخلاء منازلهم في بلدة "جبل المكبر" جنوب القدس المحتلة، تمهيدا لهدمها، مما أدى لاندلاع المواجهات بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين الذين تصدوا لعدوانها.

وقالت محافظة القدس، التابعة للسلطة الفلسطينية، بأن "مجزرة جديدة من الهدم والتشريد والتهجير سترتكبها سلطات الاحتلال في القدس المحتلة".

في حين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، وثق خلال الشهر الماضي، هدم ومصادرة ٨٨ مبنى، تعود ملكياتها لفلسطينيين في القدس والمنطقة (ج) بالضفة الغربية.

وأفاد بأن سلطات الاحتلال "شردت بفعل عمليات الهدم ٩٩ فلسطينياً، من بينهم ٥٤ طفلا، فيما تأثرت سبل عيش حوالي ٢١ ألفاً آخرين".

واقتحمت قوات الاحتلال، أمس، عدة بلدات في القدس المحتلة، وشنت حملة اعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين، أسوة بما حدث في بلدة سلوان، كما اقتحمت بلدة العيسوية، شرقي القدس المحتلة، ونصبت حاجزاً على مدخلها، واقتحمت أحد المنازل، وصادرت الأعلام الفلسطينية وأزالت الشعارات الوطنية عن جدران منازل الأهالي.

واقتحمت قوات الاحتلال المحال التجارية في مخيم شعفاط، ومنطقة رأس خميس المجاورة، وذلك ضمن سلسلة المضايقات التي تقوم بها سلطات الاحتلال، بعد إعلان "نتنياهو" عزمه تنفيذ عملية واسعة ضد مدينة القدس والضفة الغربية، بتوصية من المتطرف "بن غفير".

وكان "نتنياهو"، أعلن عن نيته العمل خلال الأسبوع الجاري، على تمرير مقترح عضو "الكنيست"، أوفير كاتس، يقضي "بسحب المواطنة من ما سماهم "المخربين" وإبعادهم" عن القدس المحتلة.يأتي ذلك في وقت أصيب، فيه أمس ٣ فلسطينيين بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها، شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أنه أدخلت الإصابات التي وصفت حالتهم بالخطرة لغرف العمليات.

وأضافت أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة وحاصرت منزلا في حي الجابريات، واعتقلت الأسير المحرر جبريل الزبيدي، الذي أمضى أكثر من ١١ عاما في سجون الاحتلال.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٣ ص٣٠

* * * * *

صحيفة عبرية تحذر من انتفاضة في الضفة والقدس

عن وكالة "معا" – نشرت صحيفة «معاريف» العبرية، تقريرًا لها بعنوان «عاصفة تقترب» تُحذّر فيه من التداعيات الخطيرة لإجراءات حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، في الضفة الغربية، والقدس.

وقالت الصحيفة العبرية، إن تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتوافق مع رسالة رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «AIC»، وليام بيرنز، بشأن «التخوف من اندلاع انتفاضة ثالثة، حيث نقترب من تصعيد أمني دراماتيكي في الضفة الغربية».

ونوهت بأن «رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الأمن يوآف غالنت، حاولا تفكيك ألغام لوقف التصعيد، بكلمات أخرى اتخذت الحكومة سلسلة أعمال لتهدئة المنطقة، ومع ذلك لا نوصي بالمسارعة للإعلان بأن بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير تراجعا قليلا إلى الوراء».

وقالت: «يسعى نتنياهو ليوضح للأمريكيين أنه لا تغيير في السياسة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بينما تجاه الوزراء من اليمين يتعهد بالتغييرات التي وعد بها في الاتفاقات معهم، لكن يتعين عليه أن يتراجع عن بعض وعوده»، موضحة أن «تقديرات أجهزة الأمن تشير إلى أن هناك احتمالا لتصعيد دراماتيكي آخر في الميدان أعلى بكثير مما كان في السنوات الماضية، خصوصا في شهر رمضان المقبل.

ورأت «معاريف»، أن تحذير بيرنز، هو «رسالة أمريكية حادة للحكومة في إسرائيل، بشأن

الاقتراب من حافة الهاوية؛ مواجهة عنيفة سيكون من الصعب جدا التراجع عنها، فمثل هذا القول الحاد الذي يتوقع نشوب انتفاضة ثالثة في المناطق لم يصدر عن أي مسؤول أمريكي منذ سنوات عديدة، وبالتأكيد ليس في هذا الشكل الحاد».

وأشارت إلى أن تأجيل إخلاء قرية «الخان الأحمر»، وكبح نوايا بن غفير هدم البيت الفلسطيني في حي سلوان، والتوافقات التي تحققت بين مصلحة السجون وقادة الأسرى، كلها «تجسد الفهم الإسرائيلي للموقف الأمريكي الذي يطالب بسياسة براغماتية ومعتدلة لا تختلف جوهريا عن السياسة التي أدارتها الحكومة السابقة».

ولفتت «معاريف» إلى أنه من الصعب على نتنياهو أن يلتزم بما صرح به وزير المالية المتطرف سموتريتش أمام رؤساء مجلس «يشع» للمستوطنين بأن «الحكومة ملتزمة بتسوية الاستيطان وتنميته وإقامة مستوطنات جديدة، فهذا الموضوع يصعب على نتنياهو توفيره في وجه الضغط الأمريكي الذي يطالب بالامتناع عن خطوات من طرف واحد، وهذا توتر دائم سيتعين على الحكومة في السنوات القادمة أن تتصدى له».

وأفادت «معاريف» أن أربعة عوامل مركزية تشكل محفزات للتصعيد في جهاز الأمن وهي؛ أولا: ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين، ثانيا: الصراع على الأرض في المناطق «ج»، ثالثا: قضية الأسرى وأخيرا؛ التوتر في القدس والمسجد الأقصى.

وذكرت أن المعطيات تفيد بأن عدد الشهداء في ٢٠٢٢ كان كبيرا، ووصل ١٦٠ شهيدا، وأما المعطيات منذ بداية ٢٠٢٣، فتكاد تكون مضاعفة وتبلغ بالمتوسط شهيدا فلسطينيا كل يوم، حيث بلغ عدد الشهداء منذ بداية العام ٣٨ فلسطينيا، وهذا مؤشر على تواصل العمليات العسكرية الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٤ ص١٥

* * * * *

الحكومة الإسرائيلية ماضية في شرعنة الاستيطان بالضفة

تل أبيب – نظير مجلي – اتخذت القيادة السياسية في إسرائيل سلسلة قرارات استيطانية تقضي بتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بما لا يقل عن ٩٤٠٩ وحدات سكن، وفي الوقت نفسه زيادة هدم البيوت الفلسطينية في القدس الشرقية والمناطق "ج" من الضفة، على الرغم من الانتقادات الحادة التي صدرت في واشنطن والعواصم العربية والغربية.

وقال مصدر سياسي في تل أبيب، إن الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، التي تعرف أن هدم البيوت الفلسطينية وبناء الوحدات السكنية للمستوطنين اليهود، يشعلان التوتر ويقودان إلى تصعيد شديد وخطير، قررت التعاطي مع الغضب الفلسطيني بالمزيد من القوة والبطش، ونقل ثلاث سرايا في قوات الاحتياط التابعة لوحدة حرس الحدود إلى القدس الشرقية، وأرسلت ٧٠ في المائة من الوحدات القتالية في الجيش إلى الضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية "كان" (الثلاثاء)، أن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، طلب من المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، تسريع عمليات هدم منازل فلسطينية في القدس الشرقية، على الرغم من معارضة قيادة الشرطة. فأجابه شبتاي بأن "هذه العمليات تتطلب إضافة ٣٠٠ شرطي، بسبب الوضع الأمني في المدينة".

ونقلت صحيفة "هآرتس"، في اليوم نفسه، عن شهود عيان، أن "سجالاً دار بين بن غفير وشبتاي، ارتفع خلاله الصراخ".

وإثر ذلك اقترح بن غفير تعزيز قوات الشرطة في القدس الغربية بقوة من الجيش الإسرائيلي، بهدف نقل قوات إلى القدس الشرقية، إلا أن شبتاي رفض فتنازل بن غفير عن اقتراحه، لكنه قرر استدعاء قوات احتياط في حرس الحدود.

وتحدثت "كان" عن تزايد الخشية لدى الشرطة الإسرائيلية من عمليات ينفذها فتية مقدسيون رداً على الإجراءات القمعية، مثلما حدث (الاثنين)، في عمليتي طعن في مخيم شعفاط، وفي البلدة القديمة، اللتين نفذهما فتيان فلسطينيان في سن ١٣ و١٤ عاماً.

وكانت مصادر أخرى، قالت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اختلف مع بن غفير ورفض مطلبه بهدم مبان في القدس الشرقية، بينها عمارة كبيرة مؤلفة من ١٤ طابقاً في بلدة السواحرة، كردّ انتقامي على عملية الدهس في مستوطنة "راموت"، بذريعة أن البناية غير مرخصة.

وقال نتنياهو إن هدم البناية من شأنه أن يثير انتقادات دولية ضد إسرائيل. ورد بن غفير "سئمت من سياسة الاحتواء".

وقال مقرب من الحكومة، نقل عنه موقع "واينت"، فإن نتنياهو حذر من أن هدم البناية في السواحرة سيؤدي إلى حالة غليان بين المقدسيين، وسيعتبر بنظر العرب أنه "عمل على غرار قصف الضاحية في بيروت"، في إشارة إلى قصف معقل حزب الله خلال حرب لبنان الثانية في عام ٢٠٠٦. إلا أن بن غفير أصر: "نحن دولة ذات سيادة تطبق قوانين البناء في عاصمتها".

وفي موضوع الاستيطان، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تفاصيل الخطة الحكومية، ويتبين منها أن الحديث يجري عن ٤٣ مشروعاً استيطانياً تبنى فيها ٩٤٠٩ وحدات، في أنحاء الضفة الغربية.

فعلى سبيل المثال ستبنى ٣٨٠ وحدة في مستوطنة "كدوميم" التي يعيش فيها وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش، و٤٠٠ وحدة سكن في البؤرة الاستيطانية نتيفي أفوت، التي ستتحول إلى مستوطنة، و١٠٨٣ وحدة في معاليه أدوميم.

وهناك مئات الوحدات في مستوطنات نائية. وقد رحب سموتريتش بهذه الخطة، ووجّه الشكر لنتنياهو الذي استجاب لطلباته كاملة.

الجدير ذكره أن الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، كانا قد انتقدا قرار تحويل ٩ بؤر استيطانية في الضفة الغربية إلى مستوطنات رسمية وبدء مسار لبناء ١٠ آلاف وحدة سكنية في المستوطنات.

لكن سموتريتش رفض الانتقادات، وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في البؤرة الاستيطانية العشوائية "غفعات هرئيل" في رام الله: "(الإعلان الأميركي) رد فعل معقول جداً. لدينا مصالح مشتركة. وهذه الإدارة الأميركية تعلم أن هذه الحكومة ملتزمة بالاستيطان. ومسموح أن تكون هناك خلافات بين الأصدقاء أيضاً".

وكشف مصدر حكومي في تل أبيب، أن إسرائيل أبلغت الإدارة الأميركية مسبقاً بقرارها الاستيطاني، وقال سموتريتش إن "حزب الصهيونية الدينية ملتزم بتسوية الاستيطان كله، وبإزالة القيود على البناء".

وعبر عن أمله بأن ينهي رئيس الحكومة نتنياهو، عملية نقل موضوع الصلاحيات من وزير الدفاع إليه. وقال: "سنعمل في البناء والتطوير خصوصاً، وسننهي خضوع نصف مليون ساكن (مستوطن) للحكم عسكري".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/١٥ ص٤

* * * * *

الاستيطان الصهيوني يسابق الزمن لحسم مستقبل "الوضع النهائي"

زايد الدخيل – عمان – تزامنا مع إدانة الأردن الرسمي لقرارات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى بناء وحدات استيطانية إضافية، و"شرعنة" بؤر استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أكد مراقبون أن عمليات الاستيطان التي تجري في الضفة الغربية، تتم بوتيرة تنذر بخطر حقيقي على جغرافيا الأرض والسكان.

ودعا هولاء في حديثهم لـــ "الغد"، إلى ضرورة إسناد الدبلوماسية والجهود الأردنية؛ لوقف الحرب المفتوحة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الوجود الفلسطيني، في القدس والضفة الغربية.

وصادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الأحد الماضي، على شرعنة ٩ بؤر استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وعلى مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وبحسب وسائل إعلام عبرية، دعا المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية الإسرائيلي (الكابينيت)، المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة الغربية للانعقاد خلال الأيام المقبلة، من أجل المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنات قائمة بالقدس والضفة، ردا على عملية الدهس في مستوطنة راموت يوم الجمعة الماضي التي قتل فيها ثلاثة مستوطنين وجرح سبعة آخرون.

ويرى الوزير الأسبق الدكتور وائل عربيات، أن الاحتلال الإسرائيلي يسابق الزمن لحسم مستقبل قضايا الوضع النهائي من جانب واحد بالقوة، وذلك بهدف تعميق الاحتلال، والاستيطان، وطرد الفلسطينيين من أراضيهم، وتهجيرهم، بعد هدم منازلهم، لافتا إلى مجزرة الهدم المستمرة التي تطال المنازل والمنشآت الفلسطينية في القدس والضفة الغربية، وسباق الاحتلال مع الزمن، للانتقال من مرحلة التعايش مع الصراع وإدارته إلى حسمه على الأرض.

وقال عربيات إن ما تحتاجه المنطقة حاليا هو اسناد حقيقي للجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني، لإيجاد أفق سياسي للصراع على أساس حل الدولتين، وليس المزيد من الخطوات الاستفزازية التصعيدية التي تحاول فرض الأجندات المتطرفة وتهدد بتفجير دوامات جديدة من العنف.

وأضاف: "تتسارع الجهود الأردنية لمواجهة تبعات مثل هذه الإجراءات التي ستفضي نحو المزيد من العنف الذي سيدفع الجميع ثمنه، حيث يقود جلالة الملك عبدالله الثاني شخصيا جهدا دبلوماسيا وسياسيا في كل الاتجاهات للتعامل مع تلك التبعات، والتواصل مع عواصم القرار العالمي، عبر لغة واضحة رافضة لهذا القرار الخطير وتداعياته، خاصة التوسع الاستيطاني وتهجير السكان من منازلهم الذي يعد خرقا صارخا وانتهاكا جسيما للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وفي مُقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤.

من جهته، يرى النائب السابق حابس الفايز أن "من المؤكد أن إسرائيل ذاهبة باتجاه إكمال مشروعها، بعدما أفشلت خيار حل الدولتين، والتهرب من

استحقاقات السلام، لتعيد تشكيل المعادلة ككل، وتغيير قواعد اللعبة، مع عدم خسارة العالم، وحتى ممن لهم مصالح في عملية السلام".

وقال الفايز إن مثل هذه الإجراءات والقرارات الخاصة بالاستيطان في الضفة الغربية، تفضي نحو المزيد من العنف الذي سيدفع الجميع ثمنه، داعيا إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض كل فرص تحقيق السلام، وضرورة إلزام إسرائيل باحترام الشرعية الدولية ومسؤولياتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

وأضاف: "حكومة الاحتلال من خلال تشجيعها على الاستيطان، تخالف القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وتخل بالالتزام الواقع عليها بمخالفتها لنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة، التي نصت على أنه (لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحّل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها).

وتابع: "كما تخالف قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية، التي تؤكد أن بناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها والأنشطة الأخرى المرتبطة بالاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي، ويوجب على الاحتلال التوقف عنها وإزالتها".

وقال الفايز إن الملك عبدالله الثاني "استطاع خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن، ان يوصل قضايا المنطقة للإدارة الأميركية والتنبيه للمخاطر، التي قد تحدث في المنطقة في حال عدم التجاوب مع الافكار التي يقدمها جلالة الملك على مستوى المنطقة والعالم، والتي قد تؤدي لمزيد من العنف والتطرف في المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

من جهته، اوضح السفير احمد مبيضين أن جلالة الملك "يحمل هم الأردنيين والعرب اينما ذهب، ويمثل صوتا للعقل ليس على المستوى المحلي بل والدولي، ويطرح المواقف بطريقة يفهمها الغرب ويتفاعل معها بصورة إيجابية، مثل قضايا الاستيطان والقدس وحقوق الفلسطينيين والحرب على الإسلام من الخوارج وأمثالهم، بالإضافة إلى الهم الاقتصادي وما يواجه الأردن من تحديات.

ودعا مبيضين إلى اسناد جهود الدبلوماسية الأردنية بقيادة جلالة الملك الذي قدم خريطة طريق واقعية لكل قضايا المنطقة، ووضعها امام أركان الادارة الامريكية مؤخراً، اذ شدد جلالته على الدور القيادي للولايات المتحدة في الدفع نحو التهدئة وإيجاد أفق سياسي حقيقي للحفاظ على فرص تحقيق السلام الشامل والعادل القائم على حل الدولتين.

وأكد أهمية دعم الدور الكبير لجلالة الملك عبدالله الثاني وجهوده الموصولة في إقناع الإدارة الأميركية بالتحول عن موقفها حيال قضايا الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معربا عن أمله ان يكون اللقاء الأخير لجلالته مع الإدارة الأميركية، أكثر تأثيرا وفائدة للأردن وللمنطقة العربية، لقدرة جلالته على مخاطبة العقلية الغربية، وإحداث التحول الكبير في سياسة الإدارة الأميركية الحالية حيال قضايا المنطقة، ولا سيما الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان البيت الأبيض اعتبر أن بناء وحدات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو توسعة المستوطنات القائمة "قد لا تكون عاملاً مساعداً" لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، مؤكدا ان ترمب لم يتخذ بعد موقفاً رسمياً حيال هذا الموضوع.

بدوره أكد رئيس مجلس الاعيان الاسبق طاهر المصري أن التحول في موقف الادارة الأميركية بخصوص الاستيطان بعد اللقاء الذي جمع جلالة الملك مع ترامب، يشير إلى أهمية جهود جلالة الملك، تجاه الإدارة الأميركية مبكرا بعد الانتخابات الأميركية مباشرة.

وقال المصري إن هذا اللقاء لم يخصص لمباحثات مبكرة، ولكن جلالته استطاع بحكمته وبأسبابه المقنعة، تغيير بعض آراء الرئيس الأميركي في قضية حساسة ومهمة مثل الاستيطان، مشيرا الى ان لقاء جلالته الذي سيجري الفترة المقبلة، وبزيارة رسمية للبيت الابيض، سيكون اكثر تأثيرا وفائدة للأردن وللمنطقة، مشيرا الى ان جلالة الملك يفهم التفكير الغربي وكيفية مخاطبة الادارات الأميركية، مبينا ان نتائج هذه اللقاءات ستظهر في القريب العاجل.

واشار الى ان لقاء جلالة الملك مع الادارة الأميركية الجديدة، امر ايجابي ليس التحول والتغيير في السياسة الأميركية بخصوص الاستيطان، ولكن مثل هذه اللقاءات ذات اثر ايضا في تأمين مصالح واستقرار الاردن في هذه المنطقة الملتهبة والمعقدة والمتداخلة في مصالحها.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٥ ص٦

* * * * *

خبراء أمميون: إخلاء وتهجير الفلسطينيين جريمة حرب

واشنطن – قال خبراء في الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إنه يجب على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات لوقف عمليات الهدم والإغلاق الممنهج والمتعمد للمساكن، والتهجير التعسفي والإخلاء القسري للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وبين المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فرانشيسكا ألبانيز، والمقرر الخاص المعني بالحق في السكن اللائق بالاكريشنان راجاجوبال، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخليًا بولا جافيريا بيتانكور، انه في شهر كانون الثاني الماضي وحده، هدمت السلطات الإسرائيلية ١٣٢ مبنى فلسطينيًا في ٣٨ تجمعًا محليًا في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك ٣٤ مبنى سكنيا و ١٥ مبنى ممولا من المانحين.

ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة ١٣٥%، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، ويتضمن خمس عمليات هدم عقابية.وقال الخبراء في بيان «إن الهدم المنهجي لمنازل الفلسطينيين، وإقامة المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، والحرمان المنهجي من تصاريح البناء للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، يرقى إلى مستوى هدم المساكن».

وجددوا قلقهم بشأن الوضع في مسافر يطّا، حيث لا يزال أكثر من ١١٠٠ فلسطيني معرضين لخطر وشيك يتمثل في الإخلاء القسري والتشريد التعسفي وهدم منازلهم وسبل عيشهم ومرافق المياه والصرف الصحي.

واشاروا الى انه في تشرين الثاني ٢٠٢٢، هدمت السلطات الإسرائيلية مدرسة ممولة من المانحين في الفوقا، كما صدرت أوامر هدم لأربع مدارس أخرى في المنطقة.

وقال الخبراء إن «الهجمات المباشرة على منازل الشعب الفلسطيني ومدارسه ومصادر رزقه وموارده المائية ليست سوى محاولات إسرائيل للحد من حق الفلسطينيين في تقرير المصير وتهديد وجودهم».

وأضافوا: «يبدو أن التكتيكات الإسرائيلية المتمثلة في التهجير القسري للسكان الفلسطينيين

وطردهم لا حدود لها. وفي القدس الشرقية المحتلة، تواجه عشرات العائلات الفلسطينية أيضًا مخاطر وشيكة من عمليات الإخلاء القسري والتهجير، بسبب أنظمة التخطيط والتخطيط التمييزية التي تفضل التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وهو عمل غير قانوني بموجب القانون الدولي ويرقى إلى جريمة حرب».

كما أعرب الخبراء عن قلقهم إزاء تأييد الحكومة الإسرائيلية وتصعيدها لعمليات الإخلاء والهدم العقابية، وغيرها من الإجراءات العقابية المطبقة على مرتكبي الهجمات المزعومة وأفراد أسرهم، مثل إلغاء وثائق الهوية وحقوق المواطنة والإقامة ومساعدات الضمان الاجتماعي.

وأشار البيان الى إعلان السلطات الإسرائيلية، في ٢٩ كانون الثاني الماضي عن تدابير لإغلاق منازل عائلات الأشخاص المشتبه في قيامهم بتنفيذ الهجمات يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر نفسه في القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك الهجوم الذي وقع في مستوطنة نيفي يعقوب في ٢٧ كانون الثاني والذي أدى إلى مقتل سبعة إسرائيليين على الأقل.وتم اجلاء عائلتين من المهاجمين المزعومين قسراً من منازلهم، وأُلقي القبض على أكثر من ٤٠ شخصاً، بمن فيهم أفراد من عائلاتهم، على صلة بالهجمات.

وشدد الخبراء على انه «يجب أن تسود سيادة القانون في أي عمل تقوم به اسرائيل ضد أعمال العنف» مشددة على «إن إغلاق منازل عائلات «الجناة» المشتبه بهم وما تلاه من هدم لمنازلهم يشكل ازدراء أساسيًا لمعايير حقوق الإنسان الدولية وسيادة القانون».

وقال الخبراء إن مثل هذه الأفعال ترقى إلى مستوى العقاب الجماعي المحظور بشكل صارم بموجب القانون الدولي.

وقالوا «نأسف لأن الإفلات من العقاب سائد، ولا سيما على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب المحتملة التي ترتكبها القوة المحتلة. لقد حان الوقت لأن تحدد هيئات التحكيم الدولية طبيعة الاحتلال الإسرائيلي والسعي لتحقيق العدالة والمساءلة عن جميع الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٥ ص٦

* * * * *

الاحتلال يسعى لإحباط تحرك فلسطيني بالأمم المتحدة ضد القرار الاستيطاني

نادية سعد الدين – عمان – لا يردع الاحتلال الإسرائيلي أمام المضي في جرائمه ضد الفلسطينيين، موقف المجتمع الدولي الباهت الذي يكتفي ببيانات الإدانة من دون الأفعال، مما جعله يعلن بكل جسارة عن مخطط استيطاني ضخم من شأنه أن يُقطع أوصال الضفة الغربية ويضم مساحة كبيرة من القدس المحتلة للكيان المحتل.

حكومة الاحتلال، التي لم تكترث لردود الفعل الإقليمية والدولية المناهضة، سارعت إلى تكثيف جهودها لدى الأمم المتحدة والإدارة الأميركية لإحباط تحرك فلسطيني من أجل طرح تصويت في مجلس الأمن الدولي ضد قرار الاحتلال بشأن توسيع المستوطنات.

ويسعى ما يسمى السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، "جلعاد إردان، إلى جانب مسؤولين إسرائيليين آخرين للتأكد من استخدام الولايات المتحدة الأميركية حق النقض "الفيتو" ضد أي قرار يُطرح للتصويت، في ظل تقدير المؤسسة السياسية الإسرائيلية بنجاح السلطة الفلسطينية على الأرجح في تجنيد ٩ من أعضاء مجلس الأمن للتصويت.

ومن شأن قرار الاحتلال الاستيطاني الأخير بإقامة ٩٤٠٩ وحدة استيطانية جديدة أن يستهدف تفتيت الضفة الغربية وتحويلها إلى "كانتونات" غير متصلة ومحاطة بالمستوطنات والطرق الالتفافية، وذلك وسط مطالبة فلسطينية بتحويل أقوال المجتمع الدولي لأفعال.

وانتقدت السلطة الفلسطينية عدم اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات عملية لوقف قرارات الاحتلال الاستيطانية التوسعية، والتي تقوض فرصة تطبيق "حل الدولتين" الذي يحظى بإجماع دولي.

وأوضحت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأن المخطط الإسرائيلي يستهدف السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية الاستراتيجية والحيوية، مثل الأغوار ورؤوس الجبال المطلة عليها أو المناطق المؤدية إليها ومناطق جنوب الخليل وجنوب نابلس.

ونوهت إلى أن الاحتلال يرتكب أبشع وأوسع عملية ضم تدريجية للضفة الغربية المحتلة، مشيرة إلى أن بعض تلك البؤر الاستيطانية العشوائية كانت سلطات الاحتلال قد تعهدت أمام المجتمع الدولي بالعمل على اخلائها، غير أن كعادتها لا تنفذ تلك التعهدات ولا تلتزم بالقانون الدولي وبالاتفاقيات الموقعة.

ونوهت إلى أن المشروع يهدف لتوسيع المستعمرات القائمة وتعميق بؤر استيطانية عشوائية معزولة في عمق الضفة الغربية، وشرعنة تسع بؤر عشوائية لتوطين المستوطنين وتحويلها إلى مستعمرات قائمة، وتسهيل ربط المستوطنات ببعض وتحويلها إلى تجمع استيطاني ضخم مرتبط بالعمق الإسرائيلي.

وكانت حكومة الاحتلال قررت إقامة ٧٠٣٢ وحدة استيطانية في جميع مستوطنات الضفة الغربية من أصل ٩٤٠٩ وحدة استيطانية إجمالية، منها ١١٠٠ في "معاليه أدوميم" و٦٠٠ في "تل عتصيون" و٥٠٠ في "غفعات زئيف" و٤٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "كدوميم"، الإسرائيلية.

من جانبها؛ دانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المخططات الاستيطانية الجديدة التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية، بما يشكل تصعيدا خطيرا للأوضاع على الأرض، محملة حكومة الاحتلال مسؤولية التداعيات التي ستنجم عن هذه القرارات المتطرفة.

وأكدت أن تصاعد الهجمة الاستيطانية التي تواجهها مدينة القدس وباقي الأراضي الفلسطينية، تشكل استخفافا بالمجتمع الدولي، وتحديا للقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي أكدت على عدم شرعية الاستيطان، وما تشكله من مخاطر على حل الدولتين.

وحملت الولايات المتحدة والدول الأوروبية مسؤولية إمعان سلطات الاحتلال في سياسة الاستيطان، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل الفلسطينية.

ورأت الهيئة أن مواقف الإدانة والتعبير عن القلق من جانب الولايات المتحدة لم تعد كافية، ولا يمكن أن تشكل رادعا لسياسة الغطرسة الإسرائيلية، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير جدية لوقف العدوان، وتحويل مواقف الإدانة والرفض للاستيطان إلى أفعال جدية، تجبر الاحتلال على وقف عدوانه على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

جاء ذلك في ضوء إعلان أهالي مخيم شعفاط بالقدس المحتلة الإضراب الشامل رداً على انتهاكات الاحتلال بحق المقدسيّن، حيث نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عمليات هدم في مدينة القدس المحتلة، وسط مداهمات واعتداءات متواصلة ضد المقدسيين.

وهدمت قوات الاحتلال منشأة فلسطينية في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وذلك بعد اقتحام جيش الاحتلال البلدة برفقة جرافة، أسوة بهدم سبعة محلات تجارية ومنشأة صناعية فلسطينية في بلدة شعفاط بالقدس، ضمن سياسة التهجير المتصاعدة بحق السكان المقدسيين.

ويواصل الاحتلال إغلاق حاجز مخيم شعفاط، ويعرقل حياة الفلسطينيين، في إطار المعاناة اليومية للمقدسيين، ما أدى إلى إعاقة وصولهم لأعمالهم والمدارس، بينما داهمت قوات الاحتلال منطقة قريبة من حاجز شعفاط بالقدس المحتلة، وقامت بتفتيش عدد من الشبان الفلسطينيين، واحتجزتهم في الطريق القريب من الحاجز العسكري.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٦ ص٢٦

* * * * *

التنديد الدولي لا يوقف البؤر الاستيطانية والمطلوب اوراق ضغط غربية على اسرائيل

محمد الكيالي – عمان – أكد محللون سياسيون أن لدى واشنطن والغرب جميع الأوراق اللازمة للضغط على إسرائيل لوقف سياستها الاستيطانية، إلا أن هذه الأوراق يجب أن توضع على الطاولة وليس الاكتفاء بالتنديد وإبداء القلق وحسب.

وأشاروا في تصريحات لـ"الغد"، إلى أنه "بدون إجراءات عقابية رادعة، فإن إسرائيل يمكنها التملص والمضي قدما في بناء المستوطنات التي يمكن أن تؤدي إلى إشعال فتيل الأزمة في عموم فلسطين".

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، قال أول من أمس الثلاثاء، إنه يريد أن يرى المزيد من المستوطنات اليهودية، وذلك بعد أن قال وزراء خارجية أوروبيون ووزير الخارجية الأميركي إنهم "منزعجون من قرار إسرائيل الأخير بالسماح ببؤر استيطانية".

وأضاف بن غفير في رسالة مصورة أعقبت البيان الصادر من واشنطن وحلفائها الأوروبيين فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا أن "أرض إسرائيل ملك لشعب إسرائيل".

وفي هذا السياق، قال وزير الإعلام الأسبق الناطق الرسمي باسم الحكومة الأسبق الدكتور محمد المومني إن المجتمع الدولي يجب أن يدرك أنه يتعامل مع حكومة يمينية متطرفة لا تحترم القوانين ولا الشرعية الدولية ولا تقيم وزنا للمواقف العالمية.

وأضاف المومني أن البيان الذي صدر من عواصم العالم لإدانة ما حدث والتعبير عن القلق يعدّ خطوة جيدة، إلا أنه يجب أن يتبع ذلك خطوات أخرى تؤكد على عدم شرعية وقانونية المستوطنات.

وأكد أن هنالك إجراءات أخرى يمكن استخدامها كوقف استيراد أي شيء من هذه المستوطنات وإدانة كل الممارسات على المستوى الدولي بشكل مستمر، وحرمان إسرائيل من أي فرصة لزيادة مستوطناتها على سبيل المثال.

ولفت إلى أنه يجب الانتقال بالتفكير من الإدانة إلى إجراءات على الأرض لفرض عقوبات محددة وخاصة اقتصادية على إسرائيل وعلى سياساتها الاستيطانية.

من جانبه، قال رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية الدكتور خالد شنيكات إن هناك ٩ بؤر استيطانية جديدة سيتم الشروع في بنائها فورا بالإضافة لمداهمات واعتقالات لكل من يشتبه به مقاومة الاحتلال.

وأضاف شنيكات أن هناك مجموعة كبيرة من السياسات التي تتعلق بالقدس بما يتعلق بفرض السيادة الإسرائيلية بشكل كامل عليها.

ونوه بأن المتوقع من إجراءات الغرب هو استباق الوضع بمحاولة ضمان الاستقرار وعدم خلق حالة

من التوتر في المنطقة تؤدي إلى حالة من العنف، لافتا إلى أن كل المواقف الغربية مبنية على ضبط الاستقرار، في حين أن الغرب لا يرغب بفتح جبهات في المنطقة تشغلهم عن الحرب الروسية الأوكرانية التي تستنزف الكثير من الموارد والجهود.

وأضاف شنيكات: "المواقف الغربية مرتبطة باللغة الخطابية أكثر من الفعل ما لم يحدث تغيير جوهري في الضفة الغربية وعموم فلسطين وحتى غزة فيما يتعلق بانتفاضة ثالثة أو انفجار في الوضع الراهن".

وقال: "هنا ستنتقل الحالة الغربية إلى المزيد من الضغط على إسرائيل، ولكن في الحالة الحالية ستبقى المواقف الغربية مقتصرة على التصريحات المحدودة والاستنكار والشجب دون أي فعل على أرض الواقع".

وأشار إلى أنه "إن تغيرت المعادلة وأصبح هناك انفجار في الضفة الغربية، فمن المتوقع أن تتحرك الردود الغربية لأبعد من الإدانات الكلامية، وصولا إلى أفعال تتعلق بالمزيد من العزل لإسرائيل وتقليل العلاقات الدبلوماسية وتقليص التعاون".

وشدد على أن هذه الاجراءات جميعها "دبلوماسية ومن المستبعد القيام بإجراءات عسكرية ضد إسرائيل"، موضحا أن علاقة إسرائيل بالغرب هي علاقة متينة وخاصة مع الولايات المتحدة الأميركية، كما أن نفوذها لا يقارن بالكونغرس خاصة مع فوز الجمهوريين.

وأوضح أنه "قد يحدث تباين بين موقف الإدارة الأميركية والكونغرس، لكن لا أعتقد أن واشنطن ستذهب بعيدا في معاقبة إسرائيل، فهي مع تهدئة الأوضاع فقط حاليا".

أما مدير مركز القدس للدراسات السياسية المحلل السياسي عريب الرنتاوي فقال إن رد الفعل الأمريكي والغربي عموما على الاجراءات الاستيطانية من النوع "المحتمل"، متسائلا: "لماذا كل هذا الهلع من التوسع الاستيطاني والخشية من انعكاساته على العلاقات الإسرائيلية والأميركية؟".

وأضاف الرنتاوي أن "الإسرائيليين ليسوا قلقين من ذلك، ما دامت الردود الأميركية تدور بين قلق وانزعاج واستنكارات"، لافتا إلى أن هذا "لا يردع إسرائيل ولا يوقفها، وربما يؤدي إلى بطء في بعض المشروعات في المناطق الحساسة، ارضاء للموقف الأميركي، لكن النهج التوسعي الاستيطاني هو قرار لا رجعة عنه من قبل هذه الحكومة".

وأكد أن "للغرب جميع الأوراق التي بمقدوره أن يستعملها ضد إسرائيل وليس لوقف الاستيطان فقط، بل لتفكيك المستوطنات القائمة أيضا".

وأوضح أن "إسرائيل من دون علاقات استراتيجية وثيقة وحميمة مع الولايات المتحدة ستكون في موقع الخطر الاستراتيجي الماحق، وهم يدركون ذلك، وأوروبا أكبر شريك استراتيجي لإسرائيل".

وأضاف: "يكفي اتخاذ إجراءات اقتصادية بحق إسرائيل حتى يتوقف الاستيطان، لكن لا مصداقية لدى الغرب في ادعائه بالتمسك بحل الدولتين، في حين أنه في واقع الحال يكتفي بمواقف لفظية ناعمة تجاه إسرائيل".

وأكد الرنتاوي أن المشروع الإسرائيلي على أرض الواقع يتواصل ويستمر، والمواقف الغربية قد تشكل غطاء للجانب الإسرائيلي طالما أنه ليس هناك أي تهديدات للعلاقة ولا توجد ضغوط جدية.

وقال: "لا اعتقد ان إسرائيل تكترث. هناك أوراق لدى الغرب لا يريدون استخدامها، وسيبقون على هذا المنوال، وإسرائيل تستطيع أن تتكيف وان تتعامل وتسير ملف الخلاف مع أوروبا كما تشاء".

الغد ٢٠٢٣/٢/١٦ ص٣

* * * * *

وزير الأمن القومي الإسرائيلي "بن غفير" يثير الجدل بإجراءاته وتعهداته ضد الأسرى الفلسطينيين

(أ.ف.ب) – أثار وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير الثلاثاء، الجدل مجددا بعد تصريحاته الأخيرة باستهداف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وتعهد المسؤول الذي أدين أكثر من مرة في السابق بالتحريض على العنصرية منذ انضمامه إلى الحكومة الأخيرة بضمان عدم معاملة السجناء الفلسطينيين بشكل مريح.

وحذر مسؤولون فلسطينيون من أن الضغط على الأسرى قد يؤدي إلى انفجار الشارع الفلسطيني. ويقبع قرابة ٤٧٠٠ فلسطيني بينهم ١٩٠ من القصّر في السجون الإسرائيلية.

يشن وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير الذي يتهم غالبا بإثارة توترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حملة على المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، مثيرا الجدل مرة أخرى حول قضية بالغة الحساسية في الصراع بين الجانبين.

ويرأس بن غفير حزب "القوة اليهودية"، وقد أدين أكثر من مرة في السابق بالتحريض على العنصرية. ومنذ انضمامه إلى الحكومة الإسرائيلية الأخيرة برئاسة بنيامين نتانياهو، تعهّد بضمان عدم معاملة السجناء الفلسطينيين بشكل مريح.

وبن غفير معروف بتصريحاته المتطرفة والمثيرة للجدل، وهو يدعو إلى ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، وطرد قسم من العرب الإسرائيليين المنحدرين من الفلسطينيين الذين بقوا على أرضهم بعد قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، وتوزيعهم على الدول المجاورة.

وبعد هجوم نفذه فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة في مستوطنة "تفي يعكوف" أواخر الشهر الماضي، قتل خلاله ٧ أشخاص خارج كنيس يهودي، صرّح بن غفير بأنه سيضمن عدم حصول "الإرهابيين" على خبز طازج كل صباح.

وقال: "لا أفهم لماذا يتلقى الإرهابيون قتلة الأطفال والنساء خبزا طازجا كل صباح، كما لو أنهم في مطعم".

وأضاف: "لن يستمر ذلك أمام عيني". وأمر بإغلاق المخابز في سجني ريمون وكيتسعوت. لكن إدارة مصلحة السجون امتنعت عن التعليق حول وجود مخابز تقدم فعلا خبزا طازجا يوميا للسجناء، أو حول مسألة إغلاقها.

وخلال زيارة في كانون الثاني/ يناير إلى سجن نفحة في صحراء النقب، قال بن غفير لوسائل إعلام إسرائيلية، إنه يريد ضمان ألا يعيش النزلاء الفلسطينيون براحة أكبر "نتيجة بناء زنازين جديدة".

ويقترح بن غفير معاقبة الفلسطينيين المدانين "بالإرهاب" بالإعدام.

ويحظى المعتقلون الفلسطينيون باحترام واسع بين الفلسطينيين الذين يعتبرونهم أبطالا. ويقبع قرابة ٤٧٠٠ فلسطيني بينهم ١٩٠ من القصّر، بحسب مؤسسة "الضمير" التي تعنى بشؤون السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

واعتقلت إسرائيل مئات الآلاف من الفلسطينيين منذ احتلال الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة عام ١٩٦٧. وقد انسحبت القوات الإسرائيلية لاحقا من القطاع.

وقالت ميلينا أنصاري من مؤسسة الضمير: "كل عائلة في الضفة الغربية لديها على الأقل شخص واحد اعتقل أو أوقف أو قدم إلى محكمة عسكرية".

وأضافت لوكالة الأنباء الفرنسية: "هذه قضية تمس بعمق جوهر الهوية الفلسطينية".

"تجاوز الخطوط الحمراء"

وتقدر مؤسسة الضمير أن أكثر من ٨٠٠ ألف فلسطيني دخلوا السجون الإسرائيلية منذ ١٩٦٧. ولم تنفذ إسرائيل عقوبة الإعدام في أحكامها على الفلسطينيين منذ ذلك الوقت.

وأثار هجوم بن غفير على السجناء ردود فعل قوية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث حمل متظاهرون لافتات كتب عليها "بن غفير اذهب إلى الجحيم".

وحذرت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة في رسالة رسمية إلى دبلوماسيين، من أن التحركات الإسرائيلية للمس بحقوق السجناء "تجاوزت كلّ الخطوط الحمراء".

ووصفت القضية بأنها "فتيل يمكن أن يؤدي إلى تدهور خطير في الوضع المتوتر أصلا منذ فترة".

وحذر مسؤولون فلسطينيون من أن الضغط على الأسرى قد يؤدي إلى انفجار الشارع الفلسطيني.

التنظيم السياسي للأسرى

وقال الباحث المتخصص في قضايا الأسرى الفلسطينيين باسل فراج: "بينما توجد في الخارج انقسامات كبيرة بين حركتي حماس وفتح، يعزّز السجن الوحدة بين أعضاء الفصائل المختلفة".

وأضاف: "رأينا رغبة بتوحيد صفوفهم السياسية في مسعى لتحقيق هدف معين كجزء من مقاومة الأسرى للسياسات الإسرائيلية داخل السجون".

ورأى أن بن غفير "يريد تفكيك شعورهم بالتنظيم السياسي".

ويمثل عدد من السجناء أهمية بالغة للفلسطينيين.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن سجناء سيبدأون إضرابا عن الطعام في شهر رمضان، احتجاجا على تحركات بن غفير.

فرانس٢٤ – ٢٠٢٣/٢/١٦

* * * * *

محافظة القدس: عمليات الهدم الاسرائيلية تصعيد وجريمة حرب

عمان – نيفين عبدالهادي – اعتبرت محافظة القدس أن عمليات الهدم الاسرائيلية الاجرامية في القدس تصعيد خطير وجريمة حرب باعتبارها تنفذ من خلالها تهجيرا قسريا وتطهيرا عرقيا بكل ما بالكلمة من معنى .

جاء ذلك، في بيان صدر عن محافظة القدس تعقيبا على الجرائم اليومية لدولة الاحتلال التي تقوم بها من عمليات هدم وتهجير للسكان بشكل مسعور وغير مسبوق في كافة مناطق العاصمة. واكدت المحافظة ان الاعباء المفروضة على كاهل المواطن المقدسي لا يتخيلها عقل بشري، فحكومة التطرف وهياكلها الامنية كافة تلحق بالمقدسيين اشد انواع التنكيل، فهي من جانب تمنع ولا تمنح تراخيص البناء، وتلاحق المواطن المقدسي اشهر وسنوات من لحظة تشييده لمنزله، بفرض غرامات تبدأ من عشرات وتصل الى مئات آلاف وملايين الشواقل، ومن ثم تنفذ مجزرة الهدم وتجبر صاحب المنزل على دفع غرامته، ولاحقا تفرض عليه غرامة إزالة الردم ومن ثم كلفة الهدم والتي تصل ايضا الى مبالغ طائلة جدا.

واضافت المحافظة في بيانها ان حكومة الاحتلال تتفنن في ابتداع ما يرهق المواطن المقدسي للدفع بالمقدسيين الى التفكير بهجرة مدينتهم، وهذا الذي لن يحصل. وقالت ان الأمر يستدعي بذل كل

الجهود الممكنة وعلى كافة المستويات لوضع استراتيجية تعزز صمود المواطن المقدسي وترتقي لمستوى التحدي الذي يواجهه أمام هذه الآلة الإجرامية.

وحذرت المحافظة في بيانها من عمليات عسكرة المدينة وانتشار الحواجز العشوائية التنكيلية التي تمارس ارهابها وقمعها بحق الكل المقدسي، والتنكيل اليومي للشبان والنساء والشيوخ والمرضى الفلسطينيين في القدس وخاصة ما يجري على حواجز الفصل العنصري الاحتلالية في مخيمي شعفاط وقلنديا من ضرب واهانة وقمع واجبار على خلعهم للملابس وغيرها.

وحملت المحافظة في بيانها الحكومة الإسرائيلية القوة القائمة بالاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذه الجريمة بصفتها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة. واعتبرت المحافظة أن اكتفاء المجتمع الدولي والإتحاد الأوروبي ببيانات الإدانة والشجب لعمليات هدم المنازل والمنشآت غير كاف ولا يُشكل ضغطاً حقيقياً على سلطات الاحتلال لوقف هذه الجريمة.

وقالت إن المطلوب محاسبة قادة الاجرام الاسرائيلي في حكومة الاحتلال على انتهاكاتهم الجسيمة للشرعية الدولية وقراراتها وللقانون الدولي الإنساني، مؤكدة انه لا يمكن لدولة الاحتلال ان تظل فوق القانون الدولي دون محاسبة، معتبرة ان افلات اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال من العقاب في كل مرة ترتكب فيها هذه الجرائم هو ما جعلها تتمادى في غيها وجرائمها واضطهادها لأبناء شعبنا في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية.

وقالت المحافظة في بيانها، إن تصريحات التطرف في حكومة الاحتلال تحريض رسمي بتصعيد الحرب المفتوحة على الوجود الفلسطيني في القدس، ورخصة بمواصلة مطاردة وملاحقة هذا الوجود وان استمرار هذه العمليات الاجرامية لها تداعيات، الاحتلال وحده يتحمل نتائجها.

واختتمت المحافظة بيانها بتوجيه التحية والاجلال والاكبار لأهلنا وابناء شعبنا في العاصمة المحتلة الذين يذودون عن ارضهم وبقائهم فيها ومقدساتهم بالغالي والنفيس وهم يواجهون آلة الاجرام والقمع الصهيونية. واضافت ان مشاهد الشموخ والعز التي سطرتها جماهير شعبنا في بلدات واحياء ومخيمات وريف وبادية القدس تدعو للفخر والعزة والعنفوان، وخاصة في البلدة القديمة وسلوان وجبل المكبر وحي بشير والعيسوية ومخيمي شعفاط وقلنديا وجبل الزيتون وقرى شمال غرب وشمال شرق وجنوب المدينة، الذين يرسخون كل يوم الدروس والعبر في التصدي بصدور عارية لجرائم الاحتلال، ايمانا منهم بعدالة قضيتهم وحقهم بالحرية والاستقلال، فهم القادة الميدانيون وسدنة المدينة وخط دفاعها الاول.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٧ ص٢

* * * * *

الاحتلال يصادر أموال ٣٤ مقدسياً

القدس – عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس من حربها على المقدسيين من خلال فرض غرامات ومصادرة أموال لأكثر من ٣٤ مقدسيا فيما صلى ٨٠ ألف مصل صلاة الجمعة رغم تشديد قوات الاحتلال من الإجراءات العسكرية على مداخل المسجد الأقصى.

وفي التفاصيل، أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال

الإسرائيلي على أبواب المسجد ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو ٨٠ ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، من القدس، والضفة الغربية، وداخل أراضي عام ١٩٤٨.

وأفاد معتكفون بأن قوات الاحتلال انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

وفي سلوان أدى مواطنون صلاة الجمعة أمام بناية مهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في حي واد قدوم ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وعلق الأهالي لافتات على جدران البناية تؤكد صمودهم وثباتهم في القدس رغم إجراءات الاحتلال.

وكانت القوى الوطنية والأهلية ونشطاء في القدس دعوا لأداء صلاة الجمعة أمام البناية، لإسناد العائلات والوقوف معها ضد قرار الهدم.

وعقب الصلاة اقتحمت قوات الاحتلال حي واد قدوم وانتشرت في محيط البناية.

وكانت سلطات الاحتلال قد أخطرت بهدم البناية، التي تضم ١١ شقة سكنية، ويعيش فيها نحو ٧٥ فردا، ومنذ ما يزيد عن ٨ أعوام وهم يحاولون الحصول على ترخيص، إلا أن بلدية الاحتلال فرضت عليهم شروطا تعجيزية حالت دون ذلك.

أما فيما يخص حرب العقوبات على الأسرى وعائلاتهم فقد حجزت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، خلال الساعات الماضية، على أموال وممتلكات أسرى وعائلاتهم من بلدة العيساوية شمال شرقي القدس المحتلة، بمجموع ٣٤ مقدسيًا، كما فرضت عليهم غرامات مالية باهظة مجموعها نحو مليونين و٧٧٢ ألف شيقل (٧٧٥ ألف دولار).

وفرض الاحتلال غرامة ٧٨ ألف شيقل على كل من موسى وحكيم درباس، وزياد وطارق درويش، وعمران وسائد داري، وغرامة ٢٥ ألف شيقل على فادي ووفاء عطية، وغرامة ٩٧ ألف شيقل على محمد ناصر، ولبنى عليان، و١٠٥ آلاف شيقل على كل من وليد ونسرين عليان.

كما غرّم الاحتلال لؤي وعلي محمود بـ ٩١ ألف شيقل لكل منهما، و١٠٧ آلاف شيقل بحق كل من إبراهيم وعبير درباس، و٣٤ ألفًا لكل من عيسى وعلي درباس، فيما سلمت تامر وماجدة مليحات غرامة ٥٨ ألف شيقل، ومحمد ونجمة عبيد بـ ١١٤ ألف شيقل، ومفيد ويوسفية عبيد بـ ٥٥ ألفًا.

أما سلطان وجنان أبو الحمص فقد غرّمتهما سلطات الاحتلال بـ ١٣١ ألف شيقل لكل منهما، ومحمد درباس بـ ٨٧ ألف شيقل، وصالح محمد ومحمد محمود بـ ٩٥ ألف شيقل، وأحمد ونوال عبيد بـ ١٣٩ ألف شيقل، وندى درباس بـ ٨٣ ألف شيقل، إضافة إلى فرض غرامة ١٦ ألف شيقل على كل من محمد ومجد درويش.

وعُرف من الأسرى الذين تعرضوا للعقوبات الأسير محمد عبيدات، الذي يقضي حكماً بالسجن ١٩ عاماً، حيث حجزت سلطات الاحتلال على حسابه البنكي، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة ٣٠٠ ألف شيقل.

كما أغلق الاحتلال الحساب البنكي الخاص بوالد الأسير بشار العبيدي، علماً أنه يقضي حكماً بالسجن لمدة تسع سنوات، وحجز كذلك على الحسابات البنكية للأسير المحرر مفيد عبيد، ووالد الأسير حكيم درباس، وصادر مركبتيهما.

في السياق ذاته، فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية على الأسير المحرر إبراهيم درباس بمبلغ ١٠٧ آلاف شيقل، إضافة إلى مصادرة مبلغ مالي بقيمة ١١٠٠ دولار أمريكي، وعطور ثمينة وألعاب الكترونية وخوذة لدراجته النارية، من منزله.

وبحسب مصادر مقدسية فإن قائمة أسماء الأسرى الذين فرضت عليهم سلطات الاحتلال غرامات مالية، بالإضافة إلى الحجز على ممتلكاتهم الخاصة، بحجة "تلقيهم أموالاً من السلطة الفلسطينية" بلغ عددهم ٢٤٣ أسيراً فلسطينياً، من بينهم نحو ١٦٨ أسيراً من القدس المحتلة.

وكان ما يسمى "وزير الجيش" في حكومة الاحتلال، يوآف غالانت، قد أصدر الأسبوع المنصرم قراراً بفرض عقوبات على عدد من الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم، في أعقاب العملية التي نفذها الشهيد المقدسي حسين قراقع، الجمعة الماضي، وأدت إلى مقتل ثلاثة مستوطنين، وإصابة آخرين بجراح.

وفي ذات السياق قال أمجد أبو عصب، رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، إن "قرار الاحتلال بمعاقبة الأسرى وعائلاتهم، وخاصة الأسرى المحررين، يعد قرارًا عنصريًا وظالمًا".

وشدد أن "الاحتلال يسعى من خلاله إلى فتح جبهة لكل أسير لاستنزافه وترحيله عن القدس".

وفي ذات السياق قال رئيس نادي الأسير الفلسطينيّ قدورة فارس، إنّ الحكومة الإسرائيلية اليمينية الفاشية تشن عدوانًا غير مسبوق ضد المقدسيين تطال كل شيء.

ووصف ما يجري من ملاحقة لعائلات الأسرى، والمحررين، والحجز على ملايين الشواقل من أموالهم بذريعة تلقيهم مخصصات من السلطة الوطنية، بمثابة نكبة متجددة، يُنفذها الاحتلال بأدوات مستحدثة، حاول ترسيخها فعليا منذ سنوات، إلى أنّ اعتلت الحكومة الفاشية التي يقودها الوزير الفاشي (بن غفير) سدة الحكم، حتّى وصلت ذروتها...

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٨ ص٦

* * * * *

الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب بوقف خطة بن غفير في القدس

وديع عواودة وسعيد أبو معلا وأشرف الهور – الناصرة – رام الله – نابلس – الخليل – غزة – القدس المحتلة – تتفاعل الخلافات في أوساط قادة الأجهزة الامنية داخل إسرائيل حول تصرفات وقرارات وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، في ما يتعلق بالقدس والسجون التي تهدد بالانفجار الوشيك إذا ما طبقت سياسة بن غفير العقابية ضدهم.

وتصاعدت أمس الدعوات للأجهزة الأمنية في إسرائيل لاتخاذ موقف واضح وصريح. وتطالب هذه الأجهزة الأمنية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوقف خطط بن غفير لا سيما في القدس المحتلة.

ووصف ضباط في "مصلحة السجون الإسرائيلية" بن غفير بعديم المسؤولية وأن قراراته ستقود للفوضى داخل السجون.

وحذر ضباط كبار في "المصلحة" من أن التعليمات التي أصدرها بن غفير ضد الأسرى الفلسطينيين، ستقود لإثارة الفوضى في السجون، ولذلك تم رفع حالة الاستنفار في السجون إلى درجة واحدة قبل الدرجة العليا.

وكان بن غفير قد قرر أخيراً وقف خبز "البيتا" للأسرى الفلسطينيين في أقسام السجون، وتحديد مدة الاستحمام بأربع دقائق فقط.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن الضباط الكبار قولهم: "إن الوزير بن غفير يتصرف بشكل عديم المسؤولية وسيقود لفوضى في السجون وفي الدولة كلها"، وأضاف أحد الضباط: "أخشى على حياة سجانين وينتابني هلع بالغ على مصير إسرائيل من جراء وتيرة إدارة الأمور بهذا الشكل".

وتابع الضابط قوله: "في نهاية الأمر، هؤلاء هم الجهات المسؤولة عن أمن المواطن، وعندما ترى كيف تتخذ قرارات الوزير من خلال استغلالها وفقط من أجل صنع عناوين في وسائل الإعلام، فإن هذا عديم المسؤولية".

وبحسب الصحيفة العبرية، فإن المسؤولين في "مصلحة السجون" يتحسبون من هجوم ينفذه أسرى ضد أحد السجانين أو أكثر في أعقاب التضييق عليهم الذي يمارسه بن غفير".

وأشارت الصحيفة إلى أن محادثة متوترة جرت بين بن غفير و"مفوضة السجون"، كيتي بيري، في أعقاب تقييد مدة استحمام الأسرى.

وزعم بن غفير خلال المحادثة أن "المياه تُضخ بين أربع إلى سبع ساعات، وهم يفعلون ذلك من أجل إثارة غضبنا". واجابته بيري قائلة: "إنه ليس صائبا القيام بذلك، ومنذ سنوات طويلة لم نتخذ إجراءات كهذه، دعنا نشكل لجنة".

وتواصلت أمس الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، حيث أقدم مستوطنون على اقتلاع ٧٠ شجرة زيتون في منطقة مسافر يطا في الخليل جنوب الضفة.

وأصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص المعدني في مواجهات في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. ولم تمنع هذه الإصابات من أن يؤدي أكثر ٨٠ ألفا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

ولأول مرة منذ زمن بعيد تم إطلاق بالونات حارقة من غزة صوب مستوطنات الغلاف.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٨ ص١

* * * * *

إضراب شامل بالقدس الأحد

نادية سعد الدين – عمان – يعم إضراب شامل، اليوم في القدس المحتلة ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسيين ولأحياء المدينة المحاصرة، والمُطوقة أمنياً، وسط خشية أجهزة أمن الاحتلال من رد قطاع غزة في ظل تصاعد التوتر في الضفة الغربية.

يأتي ذلك على وقع توافد آلاف الفلسطينيين من عموم فلسطين المحتلة، أمس، إلى المسجد الأقصى المبارك للصلاة وإحياء ذكرى "الإسراء والمعارج"، رغم الحواجز والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عبر نصب الحواجز العسكرية، واجراء تفتيشات دقيقة في بطاقاتهم، ومنع العديد منهم من الوصول إلى "الأقصى".

... وتغلق المنشآت التجارية والتعليمية أبوابها، اليوم في كافة أنحاء القدس المحتلة وضاحيها التزاماً بالإضراب الشامل والعصيان المدني الذي دعت إليه القوى والفصائل الفلسطينية ضد عدوان الاحتلال بحق المقدسيين وما يتعرض له مخيم شعفاط المحاصر.

ودعت القوى والفصائل الفلسطينية، المقدسيين للتصدي لعدوان الاحتلال واعتداءات مستوطنيه المتكررة في القدس المحتلة، ومواجهة الانتهاكات المتوالية وهجمة الاحتلال غير المسبوقة التي يتعرض لها مخيم شعفاط؛ حسبما ورد في بيان صادر عنها.

وأكدت رفض سياسة التنكيل والحصار والعقاب الجماعي من قبل سلطات الاحتلال، داعية إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال.

وتعمدت قوات الاحتلال، إغلاق الحاجز العسكري عند شعفاط منذ فترة والتضييق على الفلسطينيين، وخصوصاً أثناء خروج الموظفين والعمال والطلاب في ساعات الصباح إلى أعمالهم ومدارسهم، تزامناً مع قيامها باستفزاز سكان القدس المحتلة بشكل جماعي عند مرورهم عبر الحاجز، من خلال التفتيش المهين والاعتداءات والاعتقالات التي طالت أمس عددا من أهالي القدس عموما.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٩ ص٢٦

* * * * *

ما أبرز قرارات بن غفير ضدّ الفلسطينيين منذ توليه حقيبة "الأمن القومي" في حكومة الاحتلال؟

منذ تولّيه وزارة الأمن القومي في حكومة الاحتلال، يحاول إيتمار بن غفير أن يبدو أكثر فهمًا للوضع في القدس والسجون من سواه من الوزراء الذين سبقوه، ومن قادة الأجهزة الأمنية، وهو يسعى إلى تصعيد الاعتداء على الفلسطينيين، حتى في الداخل المحتل، محاولاً أن يثبت ان مزيدًا من البطش سيضمن أمن المستوطنين.

ولا يعني تصعيد بن غفير العدوان أنّ غيره من مسؤولي الاحتلال أقلّ رغبة من التخلص من الفلسطينيين، أو هدم منازلهم، أو حرمانهم من حقوقهم، لكن من جهة أولى فإنّ هؤلاء يحاولون التدرج في الوصول إلى أهدافهم خوفًا من رد فعل فلسطيني غاضب إضافة إلى بعض المراعاة للمواقف الدولية التي يمكن أن تثيرها طريقة التنفيذ. ومن جهة أخرى، فإنّ الانقضاض على الفلسطينيين بـــ "الضربة القاضية"، ليس ممكنًا بسبب نقص الموارد البشرية لدى الاحتلال التي يمكن أن تنفّذ مثل هذه السياسات وأن تتعامل مع ردّ الفعل الفلسطيني عليها.

هنا أبرز قرارات بن غفير المتعلقة بالتصعيد الأمني في شرق القدس، والهدم، والأسرى، وتسليح المستوطنين، والعلم الفلسطيني.

في ٢٠٢٣/٢/١٠، أعلن بن غفير عزمه إطلاق عملية أمنية بعنوان "السور الواقي ٢".

وفي ٢٠٢٣/٢/١٢، قرّر "الكابينت" دعم خطة بن غفير الأمنية، وقال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في بداية جلسة "الكابينت" إنّ "مجلس الوزراء سيجتمع لتحرك واسع النطاق في شرق القدس والضفة الغربية".

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إنّ بن غفير يريد أن "يخوض حملة مشتركة لإنفاذ القانون لكل الوزارات الحكومية في شرقي القدس، وهو يعتزم التوجه لوزراء الحكومة والطلب منهم أن تكون الشرطة مقاول التنفيذ لهذه الإجراءات، في جملة مواضيع ترتبط بوزارات مختلفة.

وأمر بن غفير المفتش العام وقائد لواء القدس بالبدء في سلسلة أعمال واعتقال ١٥٠ فلسطينيًا ممن طرحت أسماؤهم في أعمال استخبارية لجهاز "الشاباك" والشرطة وتشديد الإنفاذ الشرطي في القرى، بحيث كل يوم تقتحم القوات حيا أو قرية فلسطينية، إلى جانب ذلك، ستتواصل أعمال هدم المباني والمنازل في شرق القدس".

وسعى بن غفير إلى فرض "إغلاق شامل على العيسوية"؛ وهو ما رفضه رئيس بلدية الاحتلال والمفتش العام لشرطة الاحتلال.

وطلب بن غفير من نتنياهو أن يقرّ تجنيد سرايا احتياط من "حرس الحدود"، ونقل مزيد من السرايا من المناطق إلى القدس المحتلة.

في ٢٠٢٣/١/٢٩، أصدر بن غفير تعليماته بهدم ١٤ منزلاً في القدس المحتلة بزعم "عدم حصولها على ترخيص بناء".

وقالت صحيفة "معاريف" إنّ بن غفير طلب من بلدية الاحتلال في القدس القائمة الكاملة لأوامر الهدم الصادرة لمنازل وأبنية فلسطينية في المدينة.

وإلى جانب التذرع بالبناء من دون ترخيص، يسعى بن غفير إلى هدم مبنى في حي السواحرة مكوّن من ١٤ طبقة على الرغم من أنّه مبني بعد الحصول على ترخيص من سلطات الاحتلال، ويتذرع بأنّ الشبان يستخدمون سطح المبنى لرشق الحجارة على جنود الاحتلال. وقد دار سجال في جلسة الحكومة الأخيرة بين نتنياهو وبن غفير على خلفية هذا التوجه الذي عارضه نتنياهو كونه "يثير انتقادات دولية واسعة".

وفي حوار بين بن غفير ومفوض شرطة الاحتلال يعقوب شبتاي، في ٢٠٢٣/٢/١٦، حول تكلفة الحماية البشرية لعمليات الهدم، قال شبتاي إنّ تسريع وتيرة هدم المنازل في شرق القدس غير ممكن حاليًا بسبب النقص في القوى البشرية لدى شرطة الاحتلال، إذ إنّ عمليات الهدم تستلزم تكثيف القوات المرافقة لطواقم التنفيذ، لا سيمّا في حال نشوب مواجهات، وللاعتداء على المقدسيين الذين يتصدّون لعملية الهدم.

أعلن بن غفير في دعايته الانتخابية أنه سيسعى للتضييق على الأسرى الفلسطينيين وإلى دفع تبني "الكنيست" لعقوبة الإعدام، وهو ما بدأ بنقله إلى حيز التنفيذ. وقال في تغريدة على تويتر إنّه ماض في مخططه باتجاه تبني قانون يفرض عقوبة الإعدام على الأسرى المتهمين بقتل أو محاولة قتل إسرائيليين.

وأصدر بن غفير قرارًا بتقليص قدرة أعضاء "الكنيست" على زيارة الأسرى، بعدما ألغى جدول زياراتهم للأسرى الأمنيين في سجون الاحتلال.

وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، تواصل الحكومة الجديدة سياسة إلغاء قرارات الحكومة السابقة، إذ قرّر بن غفير أيضًا إلغاء جدول سابق وضعه سلفه عومير بارليف، ورئيس "الكنيست" ميكي ليفي. وبعث بن غفير برسالة إلى رئيس "الكنيست"، أمير أوحانا، جاء فيها أن "الخطّة التي سنطبّقها سبق أن وافق عليها المستشار القانوني للحكومة، وهي تضمن وجود توازن بين الحاجة إلى تقييد زيارات أعضاء الكنيست للإرهابيين في السجن، وأهمية الحفاظ على قدرتهم على ممارسة دورهم في الرقابة البرلمانية"، مضيفًا أنّ عقْد اجتماعات بين أعضاء "الكنيست" والأسرى الأمنيّين "يمنح الدعم لهم"، وقد يؤدي إلى "التحريض وترويج الدعاية الإرهابية".

وكانت حكومة بينت – لابيد، صادقت على خطة تسمح لكلّ عضو من أعضاء "الكنيست" البالغ عددهم ١٢٠، بزيارة أسير أمني في السجن، بعد موافقة مكتب وزير الأمن الداخلي. وبحسب الخطّة الجديدة لبن غفير، سيتمكّن عضو "كنيست" واحد فقط من كلّ كتلة، من زيارة الأسرى الأمنيين في السجون، ومن ناحية أخرى، سيتم السماح لجميع الأعضاء بزيارة السجناء الجنائيين.

وفي ٢٠٢٣/٢/١، قرّر بن غفير إغلاق مخابز "البيتا" في سجني "ريمون" و "النقب" اللذين يقبع فيهما أسرى فلسطينيون، بذريعة أنّ من يدير تلك المخابز هم مجموعة من الأسرى الفلسطينيين لتزويد زملائهم بالخبز الطازج في السجون، وقال بن غفير إنّ سيضمن عدم حصول "الإرهابيين" على خبز طازج كل صباح، وقال: "لا أفهم لماذا يتلقى الإرهابيون قتلة الأطفال والنساء خبزًا طازجًا كل صباح، كما لو أنهم في مطعم".

وفي ٢٠٢٣/٢/١٤، قطعت إدارة سجن "نفحة" الإسرائيلي المياه الساخنة عن الأسرى الفلسطينيين، ضمن الخطوات والإجراءات التي ينفّذها بن غفير.

ولمزيد من التضييق على الأسرى، أمر بن غفير مصلحة السجون الإسرائيلية بتخصيص ٤ دقائق فقط للاستحمام لكل أسير أمني، ودخلت هذه الخطوة بالفعل حيز التنفيذ في سجن نفحة وجارٍ تعميمها على باقي السجون.

ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال، قرابة (٤٧٨٠)، من بينهم (١٦٠) طفلاً، و(٢٩) أسيرة، و(٩١٤) معتقلًا إداريًا.

تعهد بن غفير، في ٢٠٢٣/٢/٧ بالمضي قدمًا في خطط زيادة تصاريح حمل السلاح بمقدار ٥ أضعاف، ووفق توجيهه، ستتم زيادة إصدار تراخيص الأسلحة الشخصية من حوالي ٢٠٠٠ إلى ١٠ آلاف تصريح شهريًا.

وعَقد بن غفير اجتماعًا مع مسؤولي دائرة منح تراخيص الأسلحة، وهدّدهم بإغلاق الدائرة في حال عدم إيجادهم حلّاً لمعضلة عشرات الآلاف من الرخص المعلَّقة في غضون يوم واحد، وأقرّ بن غفير مضاعفة عدد الموظفين الحالي، وزيادة عدد ساعات وأيّام العمل، وتكثيف المقابلات الوجاهية مع مقدّمي الطلبات كلّ ساعة. أمّا الإجراء الأخطر، فتَمثّل في إعفاء كلّ عناصر الأجهزة الأمنية والعسكرية من المقابلات، ومنْحهم التراخيص مباشرةً، بما يشمل جنود الجيش، وعناصر "حرس الحدود" والشرطة، وعناصر "الموساد" و"الشاباك" و"مصلحة السجون"، ورجال الدفاع المدني (الإطفاء).

وفي تقرير نشره موقع "كول حاي" مترجم في صحيفة الأخبار، تقدّم ١٧ ألف إسرائيلي بطلبات للحصول على تراخيص لحمل السلاح"، الذي أفاد بأن ملفّات هؤلاء لا تزال قيْد المعالجة في القسم، فقد وضع بن غفير موعدًا نهائيًا للبتّ في ما بين ٥ آلاف و٨ آلاف طلب في الشهر، وصولاً إلى تخليص جميع الملفّات العالقة، والتفرّغ للطلبات الجديدة التي ستُقدَّم تباعًا. وعبّر الوزير عن "سعادته العظيمة" لأن "موظّفي القسم يتعاضدون من أجل تمكين مُواطني إسرائيل من الدفاع عن أنفسهم".

أصدر بن غفير أوامره للشرطة بحظر رفع أي علم فلسطيني، في المجال العام، وقال في تغريدة عبر "تويتر": "وجهت الشرطة اليوم لفرض حظر رفع أي علم فلسطيني، أو أي علم يظهر تماهيه مع منظمة إرهابية أو يحرض ضد دولة إسرائيل".

وقال بن غفير في بيان، إنّه "لا يمكن للمخالفين للقانون أن يلوحوا بالأعلام الإرهابية ويحرضوا ويشجعوا على الإرهاب، لذلك أمرت بإزالة الأعلام الداعمة للإرهاب من الأماكن العامة ووقف التحريض ضد إسرائيل" وجاء هذا البيان عقب الإفراج عن الأسير كريم يونس بعد قضائه ٤٠ عامًا في الأسر، وقد لوّح بالعلم الفلسطيني أثناء استقباله في بلدته عارة في الداخل الفلسطيني المحتل.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

المقدسيون ينفذون إضراباً شاملاً وعصياناً ضد جرائم الاحتلال

نادية سعد الدين – عمان – نفذ المقدسيون، أمس، إضرابا شاملا عم القدس المحتلة، في أولى

خطوات قرار العصيان المدني الذي دعت إليه الفصائل الفلسطينية تنديدا بانتهاكات وجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدينة والشعب الفلسطيني، محذرة من تصعيد الإجراءات حد العصيان المفتوح.

وعلى وقع الغضب الفلسطيني؛ فإن إدارة الرئيس الأميركي، "جو بايدن"، ستكون أمام اختبار "الاستيطان" اليوم في مجلس الأمن الدولي، الذي يجتمع لبحث مشروع قرار يدين الاستيطان ويطالب الاحتلال بوقفه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بوصفه انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

ولا يعول الفلسطينيون كثيرا على المخرجات الأممية إزاء توقع استخدام واشنطن حق النقض "الفيتو" ضد إدانة الاحتلال، أو أقلها الامتناع عن التصويت إذا عجزت عن إزالة القرار واستبداله بإدانة عامة، ولهذا فهم يمضون بأنفسهم في اجراءاتهم التصعيدية ضد جرائم الاحتلال.

وأغلقت المنشآت التجارية والتعليمية أبوابها، كما تم إغلاق مداخل الأحياء والبلدات في محافظة القدس المحتلة، مثل مداخل مخيم شعفاط وبلدات العيسوية وعناتا وجبل المكبر والرام، في ظل تأكيد أهالي القدس بمقاطعة الاحتلال بشتى الطرق احتجاجا ضد عدوانه المتواصل بحق الشعب الفلسطيني.

في حين أصدرت حكومة الاحتلال اليمينية تعليماتها للأجهزة الأمنية والعسكرية برفع حالة التأهب الأمني واستخدام القوة لقمع الغضب الفلسطيني، بينما قال ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف "ايتمار بن غفير"، أنه أعطى تعليماته لشرطة الاحتلال لإظهار ما سماه اليد الصارمة، لتكثيف نشاطها الأمني في القدس المحتلة.

وقد دارت المواجهات العنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت بلدات في مدينة القدس المحتلة، وإطلاق القنابل الغازية الكثيفة بحق سكانها.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدتي العيسوية وجبل المكبر، وقامت بفتح الطرقات والشوارع المغلقة تنفيذا لقرار العصيان المدني، ونفذت حملة اعتقالات واسعة بحق سكانها، في حين قام الفلسطينيون بإغلاق الطرقات في البلدات المقدسية، عبر الحجارة والإطارات المشتعلة.

وفي مخيم شعفاط، اقتحمت القوات المحتلة مدخل المخيم وسط اطلاق للقنابل الغازية بشكل مكثف بمرافقة جرافة اقتحمت المدخل لفتح الشوارع المغلقة تنفيذاً للعصيان ضد الاحتلال.

وأكدت القوى والفصائل الفلسطينية أن العصيان المدني ضد الاحتلال ومؤسساته وأجهزته القمعية يأتي كرد من الفلسطينيين في القدس المحتلة على جرائمه وانتهاكاته المتكررة ضد أهالي القدس وكافة المحافظات الفلسطينية، من قتل واعتقالات وهدم المنازل.

وأشارت إلى ما يتعرض له أهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا من تنكيل وقمع واعتداءات عند حاجز شعفاط العسكري، إضافة إلى استهداف الأسرى المقدسيين والمحررين بفرض غرامات مالية كبيرة عليهم واقتحام منازلهم ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم للتضييق عليهم.

وحذرت القوى الفلسطينية في القدس، من استمرار التنكيل بالمقدسيين في القدس، وعدم تراجع الاحتلال عن خطواته التصعيدية بحقهم.

من جانبه، قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي، إن من حق الفلسطينيين الدفاع عن وجودهم، في ظل عمليات الهدم والتهجير القسري، والبناء الاستيطاني، ومشاريع التصفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق محافظة

القدس المحتلة.

وأضاف الرويضي، في تصريح له أمس، إن "المقدسيين يقولون كلمتهم برفض كل ممارسات الاحتلال، ويؤكدون أن أيا كان لن يستطيع فرض إجراءاته بحق الشعب الفلسطيني الحر، الذي يبحث عن حق تقرير مصيره، ولن تتمكن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة فرض إجراءاتها القمعية والعنصرية بحقه".

وأشار إلى أن العصيان المقدسي يبعث ثلاث رسائل، الأول إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والثانية إلى المجتمع الدولي الذي عليه أن يتحمل مسؤولياته بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، والثالثة، إلى العالم العربي مفادها بوجوب تنفيذ القرارات المتفق عليها بخصوص المدينة المقدسة.

يأتي ذلك في ظل تأمين قوات الاحتلال للحماية الأمنية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذ الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية داخل باحاته.

وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في باحات الأقصى وعند أبوابه، عبر التضييق على دخول المصلين "للأقصى"، والتدقيق في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، عدوان المتطرف "ابن غفير" ضد المقدسيين ومقدساتهم وأحيائهم وبلداتهم ومنازلهم في القدس المحتلة، عبر فرض العقوبات الجماعية والتطهير العرقي، وتوسيع جرائم هدم المنشآت الفلسطينية وفرض الاغلاقات على المناطق الفلسطينية في المدينة المقدسة.

واعتبرت "الخارجية الفلسطينية" أن اجراءات "ابن غفير" وجرائمه تُعبر عن فشل سلطات الاحتلال بضم القدس وتهويدها وفرض السيطرة الإسرائيلية عليها، وعجزها أمام إرادة المقدسيين في الصمود والدفاع عن مدينتهم المقدسة عاصمة دولة فلسطين.

واعتبرت أن تصاعد عدوان الاحتلال يكشف أيضاً عن عمق أزمات حكومة الاحتلال وفشلها في السيطرة على احتلال واستعمار الشعب الفلسطيني.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية، برئاسة "بنيامين نتنياهو"، المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات سياسة "ابن غفير" المتطرفة في القدس المحتلة، مطالبة مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته في احترام قراراته وضمان تنفيذها، والتدخل الفوري لوقف جرائم وانتهاكات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، بما يضمن وقف جميع الإجراءات أحادية الجانب تحقيقاً للتهدئة.

الغد ٢٠٢٣/٢/٢٠ ص١

* * * * *

قانون "سحب الجنسية" الجديد ومآلاته على المشهد المقدسي العام

كمال الجعبري – خاص – تتواصل الحرب التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مختلف جوانب حياة الإنسان المقدسي، وتتصاعد في ظل حكومة الاحتلال اليمينية الجديدة. اليوم ومع بداية العام الحالي، بدا أنّ الاحتلال الإسرائيلي يسعى للحسم في ملفات عدة عالقة من ملفات الصراع والمواجهة في القدس المحتلة، ومن تلك الملفات الساخنة، ملف أسرى القدس، والحالة الشعبية المتقاطعة معهم، إذ يواجه الأسرى المقدسيون المحررون والحاليون خطر الحرمان من أبسط حقوقهم، ألا وهو الحق بالإقامة في مدينتهم المحتلة.

مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١٦، وبشكل سريع، بخلاف ما يحدث عادة خلال اتخاذ مثل هكذا قرارات، صادق "كنيست" الاحتلال الإسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة، وبصورة نهائية على ما يعرف باسم "قانون سحب الجنسية"، والذي سبق وأن تمت المصادقة عليه بالقراءة الأولى بتاريخ ٢٠٢٣/١/١١.

ينص القانون "الإسرائيلي" على اعتبار محدديْ: "القيام بأعمال عدائية ضد إسرائيل"، و"تلقي التعويضات من السلطة الفلسطينية" أساساً يتم من خلاله "سحب الجنسية" من فلسطينيي الداخل المحتل عام ١٩٤٨، وبطاقة "الإقامة الدائمة" للمقدسيين من الفلسطينيين.

وجاءت المصادقة النهائية على القانون بموافقة أغلبية من أعضاء "الكنيست" بواقع ٩٠ صوتاً من أصل ١٢٠، وبمعارضة ٩ أعضاء له، وجرت المصادقة على القانون من قبل ما يعرف باسم "اللجنة الوزارية لشؤون التشريع بالـ "كنيست"، وذلك بعد معركة تداخل فيها المستويين الأمني والتشريعي لدى الاحتلال لإقرار مثل هكذا قانون منذ العام ٢٠١٨، إذ سبق وأن تم إقراره بالقراءتين الثانية والثالثة في ٢٠١٨/٣/٢، ولكن الاحتلال تراجع، آنذاك، بعد تقديرات أمنية بتسبب مثل هكذا قانون بتصاعد العمليات الفدائية والمقاومة الشعبية في الضفة والقدس.

اليوم وفي ظل حكومة الاحتلال اليمينية الحالية، سارعت أجهزة أمن الاحتلال، التي يتحكم بها بشكل أو بآخر "إيتمار بن غفير" وحزبه، لتنفيذ القرار بشكل عاجل، فنفذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عمليات سطو على أموال الفلسطينيين، ممن اعتبرهم الاحتلال ضمن الشرائح المستهدفة بالقانون، فخلال يوم الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٧، حجز الاحتلال على أموال حوالي ٣٤ مقدسياً من أهالي بلدة العيساوية، شمال شرق القدس، كما سطت سلطات الاحتلال على ما يعادل ٣٣ ألف دولار تعود ملكيتها للأسيرة المقدسية السابقة في سجون الاحتلال، إيمان الأعور، وقدرت بعض المصادر الإعلامية عدد المقدسيين الذي تم السطو على أموالهم بحوالي ١٦٠ مقدسياً، منهم ٢٤ يقبعون في سجون الاحتلال، كما أفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، أمجد أبو عصب، في حديثٍ لموقع "الجزيرة نت".

قد يظن المتابع للوهلة الأولى أنّ القانون متعلقٌ بالأسرى المقدسيين فقط، ولن يطال كافة شرائح المجتمع المقدسي، ولكن هذا الاعتقاد يصطدم بحقيقة مفادها، أنّ نسبة الاعتقال في القدس المحتلة مرتفعة جداً بالنسبةً إلى عدد السكان، ويقول ناصر قوس، مدير نادي الأسير المقدسي، في تصريحٍ منه لموقع مدينة القدس: "هذا القانون يؤثر كثيراً على المقدسيين، لأننا نحن المقدسيون نحمل (الهوية المقدسية) ويعاملنا الاحتلال الإسرائيلي كـ (مقيمين دائمين) في فلسطين المحتلة، ومن هنا يستطيع الاحتلال من خلال هذا القانون سحب (الهوية المقدسية) من أعداد كبيرة من المقدسيين، وتحديداً ممن يمارسون أعمال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ولا يتوقف القرار عندهم فقط، بل قد يمتد إلى عائلاتهم".

ويضيف قوس قائلاً: "أمّا الفلسطينيين من أهالي الداخل المحتل، ممن يحملون "الجنسية الإسرائيلية" فالتعامل معهم من قبل الاحتلال سيكون أكثر صعوبة من التعامل مع حالة المقدسيين، إذ أنهم يواجهون إجراءات معقدة متعلقة بسحب الجنسية، بخلاف عملية (سحب حق الإقامة) الأسهل من حيث الإجراءات، ما يشير بشكل واضح إلى أنّ المقدسيين هم المستهدفون الأساسيون بهذا القرار، والتأثير الأكبر سيكون عليهم ومن هنا تأتي خطورة هذا القرار".

أمّا علي إبراهيم، الباحث في مؤسسة القدس الدولية، فقد أكدّ أنّ خطورة هذا القانون تكمن في كونه أداة جديدة بيد الاحتلال الإسرائيلي لاستهداف الفلسطينيين في القدس والداخل، إذ يربط القانون قرار الترحيل بتلقي الأسرى، أو عائلتهم لأي شكل من أشكال الدعم المالي من قبل السلطة الفلسطينية.

وقال إبراهيم في حديثه لموقع مدينة القدس: "وهنا يمكن أن نسجل نقطتين في القانون وتفسيراتها، الأولى وهي تلقي التمويل، التي ستحرم من جهة هذه العوائل من أي مساعدة مالية، ويفتح المجال أمام معاناة جديدة لهم، خاصة أنّ كثيراً من منفذي العمليات الفردية يسجنون فترات طويلة، أو ينالون الشهادة في مكان تنفيذ العملية. إلى جانب أنّ النقطة التي يتمحور عليها القانون وهو تلقي المساعدات، سيفتح الباب أمام الاحتلال ليلفق الاتهامات لعوائل المنفذين، ليستطيع ترحيلهم، ولو لم يتلقوا أي مساعدات مالية أو غيرها".

ويضيف إبراهيم: "أمّا النقطة الثانية فهي التفسيرات القانونية التي يمكن أن تستخدمها سلطات الاحتلال الأمنية والقضائية، إذ تصبح تهم (التخريب) و(الإرهاب) شماعة تستهدف بها السلطات (الإسرائيلية) الناشطين والمؤثرين في الساحة الفلسطينية، ما يفتح المجال أمام أخطار متجددة لترحيل هذه الفئة المهمة، والتي تعدها سلطات الاحتلال خطرًا لا يقل عن أي منفذٍ للعمليات الفردية".

ويتابع علي إبراهيم قائلاً: "في حقيقة الأمر، إنّ هذا القانون يسعى لتحويل (الأبرتهايد) والقرارات العنصرية التي تستهدف المجتمع الفلسطيني في المناطق المحتلة، إلى شكلٍ إجرائي يرتبط بموافقة وزير الأمن الداخلي ووزير القضاء ومحاكم الاحتلال، على أن يطبق بمجرد ما تنتهي محكومية الأسير، ويتم الإبعاد إلى الأراضي الفلسطينية التي تديرها السلطة، ما يجعل حرمان الفلسطيني من الوجود في أرضه مرهونًا بقرارات من قبل أذرع الاحتلال هذه، ويفتح المجال ليتم تطبيق القانون بأثر رجعي، لتستهدف سلطات الاحتلال رموزًا من الحركة الأسيرة، قضى بعضهم عشرات السنوات في سجون الاحتلال".

واعتبر الأسير المقدسي السابق، والذي تعرض للإبعاد عن القدس عدة مرات سابقاً، عنان نجيب، أنّ القانون يأتي في سياق تطور مدرسة القمع "الإسرائيلية" واتساع مساحة التنكيل بحق مدينة القدس وأسراها ومناضليها، وقال نجيب: "لن تتوقف هذه القوانين عند هذا الحد، ويجب أن يفهم الجميع بأنّ الاحتلال يهدف إلى التضييق على كل من يرفض الخنوع والاستسلام له، وهو يعكس أيضاً مقدار ما أحدثته العمليات الفردية التي نفذها المقدسيون من كي للوعي لدى المنظومة الأمنية للاحتلال".

تتعامل منظومة الأمن "الإسرائيلية" مع معطيات المشهد المقدسي الحالي بتجلياته الشعبية، وما يرتبط بها من أشكال المقاومة، والتي تتصف بالسيولة والتجدد، والطابع اللاهرمي، بأدوات الضبط والسيطرة والتحكم التقليدية التي تستخدمها أجهزة الأمن الاستعمارية عادةً، فتختلق المصطلحات الخاصة بها مثل "الرباط" و"الإرهاب" وغيرها، وتجرمها وتطبق سياساتها القمعية تجاه من "تتهمه" بممارستها، وهذا ما يفعله الاحتلال اليوم في تطبيقه وتشريعه لقانون "سحب الجنسية" فاستخدمت مصطلح "الأعمال العدائية" دونما تعريف لها كأساس لتجريم المقدسيين وفلسطينيي الداخل لنزع حق الإقامة في فلسطين المحتلة منهم، والسطو على أموالهم.

ويقول قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، تعقيباً على هذه السياسة الاحتلالية: "يستخدم الاحتلال هنا توصيفاً فضفاضاً وهو (الأعمال

العدائية) والذي يمكن توظيفه ليشمل فئات واسعة جداً، تتجاوز بطبيعة الحال، من قاموا بأعمال نضالية ضد الاحتلال، وهذا سيستهدف عائلا الأسرى الحاليين والمحررين والشهداء والجرحى، وقد يطور الاحتلال هذا القانون في المستقبل بحيث يستهدف كل من يعبر عن رفضه للاحتلال، لذلك فهو قانون في منتهى الخطورة، وهو فصل من فصول عملية (الترانسفير)، والمسعى الاحتلالي المتواصل لتهويد القدس".

يتعامل الاحتلال مع الحالة الشعبية الفلسطينية، والمقدسية على وجه التخصيص، ضمن مبدأ "بالونات الاختبار" ومحاولة قياس ردات الفعل، وهو ما يمكن أن نفسر من خلاله المسارعة "الإسرائيلية" لتطبيق القانون فيما يخص الاستيلاء على الأموال الخاصة بالأسرى وعوائلهم، فسطا على عشرات الآلاف من "الدولارات"، وبحسب ما يرى قدورة فارس فإنّ: "من استهدفهم الاحتلال بعد صدور القانون، تم استهدافهم في سياق تطبيق الاحتلال لـــ (بروفا) لقياس طبيعة ردة الفعل على تطبيق القانون".

ويضيف فارس: "إذا مر الموضوع مرور الكرام، فسيفتح ذلك شهية الاحتلال للتوسع في تطبيق القانون واستهداف فئات أخرى من أبناء الشعب الفلسطيني، فهم يريدون إفقار وتيئيس وتجويع الشعب الفلسطيني، والاعتداء على نتاج تعبهم وعرقهم، كي يُحبط الناس ويغادروا مدينة القدس بكل تحمله من رمزية، وبكل الأبعاد السياسية والوطنية والدينية والإنسانية، لذلك هذا من أخطر القوانين التي شرّعها الاحتلال".

أمّا عنان نجيب، فيقول: "ربما لن يعرف التاريخ دولة بهذه العقلية الإجرامية، فهي تمارس السطو المسلح على أموالٍ تدعي أنها مقدمة للأسرى من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، بل وصل بهذه العصابات لأن تصادر أدوات المطبخ والأحذية من بيوت بعض الأسرى المدرجين ضمن قوائم الاحتلال المعدة مسبقاً قبل صدور هذا القانون ".

يعتقد الاحتلال الإسرائيلي بأنّ تطبيقه لمثل هكذا قوانين في ظل وجود حكومة الاحتلال اليمينية الحالية سيقوده لـــ "حرق المراحل" في مسار مخططاته التهويدية والقمعية التي تستهدف الأرض الفلسطينية والإنسان الفلسطيني في القدس، ولكنه سيصطدم لاحقاً بصخرة واقع الصمود الفلسطيني مع العنف المفرط من قبل الاحتلال.

ويرى علي إبراهيم أنّه على الرغم من المآلات الخطيرة لتطبيق هذا القانون على العديد من المقدسيين، "إلا أنّ السنوات الماضية أكدت أن مختلف إجراءات الاحتلال العقابية لم تؤثر على الفعل المقاوم الفلسطيني، وأنّ قتل المنفذين واستهداف عوائلهم، وصولًا إلى هدم المنازل أو إغلاقها لم يوقف العمل المقاوم في المناطق الفلسطينية المحتلة، بل سيفتح القانون المجال أمام المزيد من العمليات الفردية، وأن يجد المنفذ نفسه أمام خيار الشهادة، كي لا يتحول إلى أسير ومن ثم يعاني هو وعائلته من قرارات الاحتلال العنصرية".

ويضيف إبراهيم قائلاً: "ستقودنا هذه الحالة، إلى مزيدٍ من الرفض الفلسطيني، فإقرار الحكومة اليمينية المتطرفة هذا القانون، وأي قوانين متطرفة أخرى لن يدفع سوى إلى اشتعال الجبهة الفلسطينية".

ويتابع علي القول: "يمكننا القول بأنّ الاحتمالات الفلسطينية التي تضيق في وجه آلة الاحتلال العنصرية والإحلالية، تتسع نحو المزيد من العمل المقاوم، والمواجهة، وهو ما يمكن أن يرفع من حجم وحدة العمليات والمواجهات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة أن الاحتلال يسعى لفرض المزيد من التضييق على الفلسطينيين في الـــ ٤٨، على أثر

مشاركتهم في الهبة الفلسطينية في عام ٢٠٢١، وقدرة هذه الهبة على إرباك الاحتلال، وفتح المزيد من الجبهات في وجهه".

وهذا ما يؤكده عنان نجيب إذ يقول: "ليعود الاحتلال إلى التاريخ ويتعلم الدروس التي تقول له بأنّ هذا شعبٌ لن تردعه أي قوة تحت هذه الشمس من الدفاع عن حقوقه ومقدساته ومقاومته لهذا الاحتلال".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢١

* * * * *

محافظة القدس: تحذر من توسع حملات الاعتقال في العاصمة المحتلة.. واعتقال أكثر من ٤٠٠ فلسطيني منذ بداية العام

عمان – نيفين عبد الهادي – حذرت محافظة مدينة القدس المحتلة، يوم الثلاثاء، من حملة الانتهاكات الإسرائيلية والاعتقالات المتصاعدة بحق المواطنين المقدسيين.

وقال المستشار الإعلامي لمحافظة القدس معروف الرفاعي، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي وسعت من حملات الاعتقال ضد نشطاء وشبان العاصمة المحتلة، إثر العصيان المدني الذي نفذه فلسطينيون بمناطق عدة بالقدس قبل يومين.

تصاعد حالات الاعتقال الجماعية

أوضح الرفاعي أن أعداد المعتقلين بلغت أكثر من ٤٠٠ معتقل منذ بداية العام وحتى الآن، وهذا يعد تصعيدًا خطيرًا بالمقارنة بأعداد معتقلي نفس الفترة من العام ٢٠٢٢ الماضي.

وأشار إلى تصاعد حالات الاعتقال الجماعية التي تنفذها أجهزة الاحتلال الأمنية، خاصة مع قرب حلول شهر رمضان، وتزامن عيد الفصح اليهودي مع الأسبوع الثالث منه. وتجري قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقالات احترازية قبل هذا الموعد من كل عام.

وشدد المستشار الإعلامي لمحافظة القدس على أن "تصاعد حالات الاعتقال ضد الشبان المقدسيين، استمرار للسياسة الممنهجة التي تتبعها حكومات الاحتلال المتعاقبة من أجل الضغط على شبان العاصمة المحتلة لتفريغها من أهلها الأصليين، في محاولة مستميتة لتهويدها وإحلال المستوطنين مكانهم".

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص٤

* * * * *

دعوات فلسطينية لدعم العصيان في القدس

نادية سعد الدين – عمان – صعد الاحتلال الإسرائيلي من عدوانه أمس ضد الضفة الغربية باقتحام مدينة جنين ومداهمة منازلها والاعتداء على سكانها، وسط دعوات فلسطينية بدعم المقدسيين في خطواتهم الاحتجاجية رداً على اعتداءات الاحتلال وجرائمه المتواصلة بحقهم.

وأكدت الفصائل الفلسطينية ضرورة دعم العصيان المدني في مختلف البلدات والأحياء المقدسية، لما يؤثر بشكل كبير في اقتصاد الكيان المحتل، احتجاجاً ضد جرائم الاحتلال بحق أهالي القدس المحتلة، ومحاصرته لمخيم شعفاط، في إطار سياسة تهويد القدس المحتلة.

ويشكل العصيان المدني، بحسب الدعوات الفلسطينية لدعمه، ضغطاً على سلطات الاحتلال، مثلما يؤكد صلابة أهالي القدس المحتلة، وثبات صمودهم وتمسكهم بأرضهم وتصديهم لانتهاكات الاحتلال المتواصلة بحقهم.

وتشدد قوات الاحتلال من انتهاكاتها وحملات التضييق على المقدسيين، وأغلق حاجز شعفاط

العسكري بشكل متعمد لعرقلة حركة الموظفين والطلبة تجاه أماكن عملهم ودراستهم.

وفي ألأثناء؛ اقتحم المستوطنون المتطرفون، أمس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، كما تلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية للمسجد، وسط استفزاز للمصلين.

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

وجدد المقدسيون دعواتهم لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية في مدينة القدس.

في حين شيع الفلسطينيون، أمس، جثمان الشهيد الطفل منتصر محمد الشوا (١٦ عاماً) الذي ارتقى متأثراً بجراحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في نابلس، بالضفة الغربية، في الثامن من الشهر الحالي، وسط هتافات منددة بجرائم الاحتلال، ومطالبة بالرد.

وباستشهاد الطفل الشوا، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا منذ بداية العام الحالي برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين إلى ٥٠ شهيدا، بينهم ٤ برصاص المستوطنين، و١٢ طفلا، وسيدة مسنة، وأسير في سجون الاحتلال.

الغد ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص١

* * * * *

شركة استيطانية تتقدم بطلب لشرطة الاحتلال لتمكينها من تنفيذ مشاريع لإتاحة اقتحام المستوطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة للأقصى

قدمت شركة "تسيلمو" الاستيطانية، طلبًا إلى شرطة الاحتلال الإسرائيلي لتمكينها من تنفيذ مشاريع تهويدية في المسجد الأقصى، خدمة لذوي الإعاقة من المستوطنين المقتحمين.

وزعمت الشركة المختصة بأنّ مشاريعها تهدف لتسهيل الوصول للمباني المعمارية والدينية بشكل خاص، بعد أن وردتها: "طلبات عديدة وصلتها من مستوطنين من ذوي الإعاقة واجهوا صعوبات أثناء اقتحامهم المسجد الأقصى والصلاة فيه".

وردت شرطة الاحتلال على طلب الشركة، قائلة: "إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة مسألة مهمة، ضباط الشرطة الذين يؤمنون الزيارات إلى جبل الهيكل يؤدون واجباتهم بتفان ويفعلون كل ما في وسعهم لتقديم خدمة مناسبة للجمهور".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢١

* * * * *

القوى الوطنية والإسلامية تدعو للإضراب والنفير الإعلام رداً على جرائم الاحتلال

دعت القوى الوطنية والإسلامية في القدس أبناء المدينة المحتلة إلى الإضراب الشامل والنفير العام في جميع مناطقها وبلداتها ومخيماتها المحتلة غداً الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٣.

وقالت القوى الوطنية والإسلامية في بيانها: "تترحم على شهداء شعبنا الفلسطيني الذين ارتقوا اليوم

في مدينة نابلس بسبب الإجرام الصهيوني لحكومة الاحتلال الإسرائيلي المجرمة دفاعا عن القدس والمقدسات وعن شرف الأمة العربية، وندعو أبناء شعبنا في العاصمة المحتلة إلى الإضراب العام والخروج إلى الشوارع وعلى الحواجز الاحتلالية وإعلان حالة النفير العام والتصدي لجرائم الاحتلال في كافة المناطق الفلسطينية وخاصة في القدس المحتلة".

ودعت القوى الوطنية والإسلامية في القدس في بيانها جماهير الأمة العربية إلى الخروج في شوارع العواصم العربية "غضباً واحتجاجاً على دماء شعبنا الفلسطيني التي ترهق كل يوم بآلة الحرب الصهيونية المجرمة، والضغط على حكومات الأنظمة العربية من أجل التحرك في كل المحافل الدولية نصرة لشعبنا الفلسطيني البطل الذي يواجه أعتى وأبشع احتلال عرفته البشرية".

كما دعت القوى الوطنية والإسلامية في القدس أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في أماكن تواجدهم إلى الخروج في مسيرات ومظاهرات في كافة عواصم العالم "تنديداً بما ترتكبه آلة الحرب الإسرائيلية بحقنا".

واختتمت القوى بيانها بالقول" سيعلم (نتنياهو) وعصابته الإجرامية الإرهابية أنّ شعبنا الفلسطيني لن ترهبه آلة القتل الصهيونية التي تمعن فينا كل يوم قتلاً وإعداماً بدم بارد، وأنّ شعبنا البطل سيواصل انتفاضته في وجه هذا القتل والتدمير والظلم الذي يرتكب بحقه كل يوم وسيلقن العدو الصهيوني درساً لن ينساه".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

"أوروبيون لأجل القدس" توثّق ١٣ ألف اعتداء إسرائيلي بالقدس في عام ٢٠٢٢

أطلقت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس تقريرها السنوي الذي يرصد الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس، في مؤتمر صحفي عقد في مقر البرلمان الإيطالي.

وعرضت المؤسسة في المؤتمر ملخصًا لمحتوى التقرير الذي جاء بعنوان "القدس ٢٠٢٢.. تسارع سياسات التهويد".

وأوضح محمد حنون، مدير مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، أن إطلاق التقرير يأتي في وقت تتسارع فيه المخاطر التي تستهدف المسجد الأقصى وعموم مدينة القدس مع تولي حكومة ائتلافية تضم أكثر الجماعات اليمينية المتطرفة التي تسعى لتنفيذ مخططات التهويد التي يمكن حال تطبيقها إحداث تفجير وحالة غضب في المنطقة بأسرها.

وأشار إلى أن التقرير ثمرة جهود توثيق كبيرة استمرت على مدار العام، وهو تتويج وإجمال للتقارير الشهرية التي ترصد فيها "أوروبيون لأجل القدس" الانتهاكات الإسرائيلية لحالة حقوق الإنسان في مدينة القدس.

وقال: إن إطلاق التقرير من داخل البرلمان الإيطالي يأتي ليوجه رسالة إلى دول الاتحاد الأوروبي للوقوف على مسؤولياتها وحمل دولة الاحتلال على احترام القانون الدولي والقرارات الأممية، والتوقف عن التعدي على الأعيان المدنية ومحاولة العبث بالهوية الحضارية للقدس، وضمان تمكين المقدسيين من تأدية شعائرهم الدينية في المساجد والكنائس بكل حرية.

وأظهرت المعطيات أن السلطات الإسرائيلية اقترفت قرابة ١٣ ألف انتهاك بعام ٢٠٢٢، الذي شهد تصاعدًا خطيرًا في سياسات التهويد ومحاولة فرض وقائع جديدة تمس المسجد الأقصى، وهوية المدينة وطابعها العربي الإسلامي.

ووفق التقرير، قتلت قوات الاحتلال ١٩ فلسطينياً من القدس المحتلة عام ٢٠٢٢، فيما توفي معتقل مقدسي في سجون الاحتلال، في إطار استمرار انتهاك الحق في الحياة. بين الضحايا شقيقان قتلا بعد تعرضهما للدعس المتعمد من مستوطن.

ورصد التقرير ١٢٦٦ إصابة بذخيرة الاحتلال (أعيرة نارية، ومعدنية، وقنابل غاز وصوت)، وضمن المصابين نساء وأطفال قصر، جميعهم أصيبوا برصاص أو قنابل مباشرة، فضلا عن إصابة المئات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي تطلقه قوات الاحتلال.

ووثق التقرير ٧٨٨ عملية إطلاق نار في أرجاء القدس خلال عام ٢٠٢٢، وتركز أغلبها خلال الاقتحام للأحياء الفلسطينية وقرب الحواجز الإسرائيلية. وكانت أكثر النقاط الساخنة منطقة باب العامود وحي الشيخ جراح وسلوان ومخيم شعفاط وحاجز قلنديا.

ورصد التقرير أكثر من ٢٩٩٦ عملية اقتحام ومداهمة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للأحياء الفلسطينية في شرقي القدس، تخللها ٢٥٤١ حالة اعتقال، بزيادة ٢٢,٤% عن إجمالي المعتقلين العام الماضي الذين بلغ عددهم ٢٥٤١.

وتبين أن شهر نيسان/ إبريل شهد أوسع الاعتقالات بواقع ٧٥٤ معتقلا يليه مايو ٤٠٣ معتقلين ويناير ٢٥٤ معتقلا، وتوزعت باقي الاعتقالات على باقي الأشهر كما هو مبين في المخطط أعلاه.

وأظهرت المعطيات التي جمعها التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت ٢٥٦ عملية هدم في عام ٢٠٢٢، جاء الأعلى منها في شهري كانون الثاني/يناير وآب/ أغسطس بواقع ٣٥ عملية هدم.

وتشير المعطيات التي جمعها التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أجبرت مقدسيين على هدم (٦٩) منزلاً ذاتيًّا عام ٢٠٢٢، ما أدى إلى تشريد عشرات المواطنين.

ووثق التقرير ما لا يقل عن ٦ حالات تم فيها الاستيلاء على منازل ومبانٍ فلسطينية، و٧ حالات تم فيها الاستيلاء على أراضٍ زراعية، وغالبية هذه الحالات وقفت وراءها جمعيات استيطانية على رأسها "إلعاد" بدعم وإسناد كامل من قوات الاحتلال.

وترمي هذه السياسة إلى فرض بؤر استيطانية في عمق الأحياء الفلسطينية لتغيير الواقع الديمغرافي وطابع المدينة.

كما رصد التقرير هدم قوات الاحتلال أكثر من ١٠٠ منشأة مختلفة، أغلبها عبارة عن محال أو بركسات وورش. وشهد شهر شباط/ فبراير أكبر عمليات هدم لمنشآت بواقع ١٨ منشأة.

ونفذ المستوطنون اقتحامات للمسجد الأقصى، في ٢٥٥ يومًا بواقع عمليتي اقتحام يوميًّا، بمشاركة ٥٦٨١٥ مستوطنًا في اقتحام بزيادة ٤٥,٥% عن العام الماضي الذي شهد اقتحام ٣٨٧٦١ مستوطنًا.

ووثق التقرير ١٠٩ اعتداءات أخرى نفذتها قوات الاحتلال أبرزها اقتحام المسجد الأقصى، ومنع عمليات الترميم ووضع العراقيل أمام الصيانة داخل المسجد وخارجه، في محاولة لبسط سيادة احتلالية كاملة عليه.

ولم يسلم المسيحيون وكنائسهم في عام ٢٠٢٢ من اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، فاقتحمت

عدة كنائس وتعرضت للهجمات من الاحتلال ومستوطنيه.

وأصدرت سلطات الاحتلال ٧٩٧ قرار إبعاد بزيادة ٥٦,٢% عن العام الماضي الذي شهد ٥١٠ قرارات إبعاد.

ورصد التقرير ما لا يقل عن ٣٨٧ اعتداءً نفذها المستوطنون وتمثلت في الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، وكتابة شعارات عنصرية والاستيلاء على ممتلكات وتنظيم مسيرات استفزازية.

وبرز عام ٢٠٢٢ تصاعد محاولات الاحتلال فرض المنهاج الإسرائيلي، ومحاربة المنهاج الفلسطيني بكل الطرق، واقتحام المدارس وسحب تراخيصها، والاعتداء على الطلبة، وانتهاك حرم جامعة القدس أبو ديس.

ونبه التقرير إلى أن القدس والمسجد الأقصى تشكل عنواناً للتفجير المستمر، بسبب سياسات الاحتلال التي تحاول شطب الوجود الفلسطيني في أكبر عملية تطهير عرقي في العصر الحديث وعبر سياسات تتسم بالتمييز والعنصرية، وسط صمت يكاد يكون مطبقًا من العالم.

وحذر من مخاطر جدية في عام ٢٠٢٣ لتنفيذ خطط غاية في العنصرية تستهدف المسجد الأقصى وعموم المدينة، بدأت مبكرًا باقتحام وزيرا لأمن القومي بن غفير، وكذلك مطالب "جماعات المعبد" التي تتضمن إقامة كنيس وفرض تغيير جذري على الأمر الواقع المستقر في المدينة رغم إجحافه بالحق الفلسطيني.

كما حذر من الخطط الإسرائيلية الساعية لفرض وقائع جديدة وتنفيذ رؤى الجماعات اليمينية التي تهيمن على الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وفي مقدمة ذلك فرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى، وتغيير الأمر الواقع للأسوأ، وهي أمور تنذر بتفجر موجات جديدة من الصراع والعنف.

ودعا إلى إسناد مالي وسياسي وقانوني لتعزيز صمود أهل القدس أصحاب الأرض والحق والتاريخ، وبما يمكنهم مواجهة محاولات الاقتلاع والتهجير العنصري التي يتعرضون لها.

وتوجه برسالة إلى دول الاتحاد الأوروبي للوقوف على مسؤولياتها وحمل دولة الاحتلال على احترام القانون الدولي والقرارات الأممية، والتوقف عن التعدي على الأعيان المدنية ومحاولة العبث بالهوية الحضارية للقدس، وضمن تمكين المقدسيين من تأدية شعائرهم الدينية في المساجد والكنائس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٣

* * * * *

محللون إسرائيليون: الضفة ستشتعل بفقدان السيطرة على المستوطنين

القدس المحتلة – وكالات – هجوم المستوطنين الهمجي في حوارة، أمس، يدل على أن نتنياهو يفقد السيطرة على الوضع، ورغم أن هجوم المستوطنين متوقع إلا أن القوات الإسرائيلية لم تحاول منعهم، "فلديهم حصانة من القانون، ورهبة الدولة لا تسري عليهم".

حمّل محللون في الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم، الإثنين، حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة والجيش الإسرائيلي المسؤولية عن العدوان الهمجي والوحشي الذي شنّه المستوطنون في بلدة حوارة في قلب الضفة الغربية، أمس، بزعم الرد على مقتل مستوطنين في البلدة في عملية إطلاق نار، علما أن حوارة تعرضت في السنوات الأخيرة لعشرات الاعتداءات الإرهابية التي نفذها مستوطنون.

وأشار المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، إلى أن اعتداءات كالتي نفذها المستوطنون في حوارة وأماكن أخرى في الضفة الغربية كانت توصف بأنها "تدفيع ثمن"، لكن "الثمن هذه المرة مضاعف أضعافا وحجمه غير مسبوق". فقد استشهد فلسطيني بنيران أطلقها مستوطنون.

وانفلت مئات المستوطنين في البلدة الفلسطينية وأحرقوا مئات البيوت والسيارات وألحقوا أضرارا بالغة فيها.

ووصف برنياع اعتداءات المستوطنين أمس، بأنها "ليلة البلور في حوارة"، في إشارة إلى هجوم النازيين على اليهود عشية الحرب العالمية الثانية.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي سيعتقل أو يقتل منفذي عملية إطلاق النار، لكن المستوطنين الذين "غزوا القرى يعلمون أن أيدي قوات الأمن مكبلة. وفي أفضل الأحوال سيعتقلون لليلة أو اثنتين. فلديهم حصانة من القانون، ورهبة الدولة لا تسري عليهم"، وأن هذا الوضع يتفاقم خلال ولاية الحكومة الحالية، بوجود الوزيرين الكبيرين فيها، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

وأضاف برنياع أن "سموتريتش وبن غفير يتابعان المعتدين في حوارة ويتذكران أنفسهما. فعندما كانا في سنهم تصرفوا مثلهم. هل نضجا؟ ربما، لكن ليس كفاية". ورأى أن "على الحكومة أن تقرر من هي، هل تتصرف في المناطق (المحتلة) كصاحبة السيادة، وهل ستفرض القانون والنظام على العرب واليهود على حد سواء، أم أنها تشكل ورقة تين لشبيبة التلال الذين يتصرفون في المناطق كأنها ملكهم".

ولفت المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، إلى أن "عملية إطلاق النار جرت من دون إنذار مسبق، ولذلك لم يكن بإمكان الجيش الإسرائيلي والشاباك الاستعداد لمواجهتها، بينما انتقام اليهود كان متوقعا بشكل واضح جدا.

والسؤال هو لماذا لم يعزز الجيش الإسرائيلي والشرطة قواتهما في حوارة كي يفرقا بين الجانبين ويقلصان حجم العنف".

وأضاف ليمور أنه "إذا لم تسع القيادات في الجانبين (الإسرائيلي والفلسطيني) إلى تهدئة الأجواء، فقد يتضح أنه في حوارة انطلقت شرارة ستشعل حريقا كبيرا في الضفة وربما خارجها أيضا.

ورغم أن نتنياهو دعا إلى تهدئة الخواطر أمس، لكن المطلوب هو مقولة واضحة من جانب القيادة السياسية والدينية للمستوطنين".

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن الأحداث في حوارة أمس "شكلت مرة أخرى مثالا على عدم سيطرة نتنياهو على واقعي السياسة الداخلية والسياسة الخارجية".

وسبق أحداث حوارة، أمس، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في نابلس، الأسبوع الماضي، وارتقى فيها ١١ شهيدا. وبحسب هرئيل، فقد تجمعت إنذارات لدى الاحتلال بأن الفلسطينيين سينتقمون على هذه المجزرة.

وأضاف هرئيل أن مجموعة "'عرين الأسود'، التي اعتقد جهاز الأمن الإسرائيلي أنه نجح بالتغلب على هذه المجموعة قبل أربعة أشهر، ما زالت حية ترزق.

وبدلا من الناشطين الذين قُتلوا واعتقلوا جاء ناشطون جدد، الذين تلقوا إيحاء من الروح المحلية. وتوجد اليوم مكانة حقيقية لهم في نابلس وحتى أنهم يتطلعون لطرح خط سياسي.

فقد برز بيان عرين الأسود بين البيانات المنددة بإرسال السلطة الفلسطينية ممثلين عنها إلى قمة العقبة".

عرب٤٨ ٢٠٢٣/٢/٢٨

* * * * *

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويعتدون على ممتلكات الفلسطينيين بالضفة

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى المبارك، برفقة وحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا صلوات تلمودية.

وينفذ المستوطنون اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بشكل دائم، في محاولة لفرض أمر واقع والسيطرة عليه.

وأعطب مستوطنون، إطارات ٣ مركبات، وخطوا شعارات عنصرية على منازل الفلسطينيين، في مدينة البيرة في الضفة الغربية.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، قد أصدر تعليمات بالشروع وتسريع عمليات هدم المنازل في القدس الشرقية التي لا تملك ترخيصا من الاحتلال.

وفي أعقاب ذلك، وجه مركز عدالة رسالة عاجلة إلى بن غفير، والمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف – ميارا، طالب فيها بوقف عمليات الهدم في شرق القدس المحتلة وإبطال التعليمات التي أصدرها الوزير، وذلك لعدم قانونيتها وعدم امتلاكه الصلاحية التي تخوله بإصدار تعليمات كهذه، محذرًا من وعواقب مواصلة عمليات الهدم التعسفية، والتي تشكل عقابًا جماعيًا مخالفًا للقانون الإسرائيلي والقانون الدولي.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١ ص١٢

* * * * *

متطرفون إسرائيليون يعتدون على بطريركية الأرمن بالقدس

عمان – ضمن سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية المتطرفة على مواطنين مسيحيين وكنائس في القدس المحتلة، إعتدى متطرفون إسرائيليون على مواطنين فلسطينيين أرمن قرب بطريركية الأرمن في البلدة القديمة من المدينة المقدسة.

وتقع البطريركية أو ما يعرف بالحي الأرمني في الطريق المؤدي من «باب الخليل» أحد أبواب البلدة القديمة وحائط البراق الذي يطلق عليه اليهود «حائط المبكى».

وقام المتطرفون بعرقلة حركة المرور قبالة البطريركية الأرمنية، صارخين «هذا ليس حيكم، هذا بلدنا، اخرجوا من بلدنا»، وقاموا بالاعتداء على الشبان الأرمن بغاز مسيل للدموع، فيما حاولت مجموعة أخرى الصعود إلى سطح البطريركية الأرمنية.

الى ذلك، أدانت «الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات»، اعتداء المستوطنين على مقر بطريركية الأرمن في القدس المحتلة. واعتبرت الهيئة، في بيان صحفي، أن «اعتداء قطعان المستوطنين على البطريركية واعتلاء أسوارها لإزالة علمها تماد خطير بالاعتداء على كل ما هو مقدس بالمدينة المحتلة».

وحذرت سلطات الاحتلال من «مغبة التمادي في إطلاق يد المستوطنين بالمدينة المقدسة، وما قد ينجم عن اعتداءاتهم من تداعيات خطيرة».

وأكدت الهيئة أن «الاعتداء على كنيسة الأرمن وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية يعتبر عملاً عنصريًا واستفزازيًا تسعى سلطات الاحتلال وسوائب المستوطنين من خلاله إلى طمس هوية القدس الوطنية ومعالمها المقدسة».

ودعت الهيئة المجتمع الدولي لـ«تحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لوقف الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية الهادفة إلى طمس الهوية العربية الفلسطينية للمدينة المقدسة وتهويد مقدساتها الإسلامية المسيحية».

الدستور ٢٠٢٣/٢/١ ص٥

* * * * *

١١٢ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى اليوم

اقتحم العشرات من المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١، بحماية من قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونفذ مقتحمو الأقصى يوم الأربعاء عدداً من الطقوس الاستفزازية، وأدى عددٌ منهم "السجود الملحمي" في باحات المسجد.

وبحسب توثيق شبكة "القسطل" الفلسطينية فقد بلغ عدد مقتحمي الأقصى (اليوم) الأربعاء حوالي ١١٢ مستوطناً.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

"إيتمار بن غفير" يقرر إغلاق المخابز المخصصة للأسرى في سجون الاحتلال

قرر وزير الأمن القومي لدى الاحتلال "إيتمار بن غفير"، الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١، إغلاق مخابز "البيتا" التي يديرها ويعمل بها الأسرى الفلسطينيون في السجون.

وتعهد "بن غفير"، في تصريح عبر حسابه على "تويتر"، بمنع التسهيلات، وعدم التسامح مع الأسرى الفلسطينيين.

وبين "بن غفير" أنّ قرار إغلاق مخابز "البيتا"، سيكون في سجني "ريمون" و"النقب"، والتي كان يديرها أسرى فلسطينيون في هذه السجون، وتُزود الأسرى الفلسطينيين في السجون الأخرى كافة بالخبز.

وقبل يومين، قرر "بن غفير"، تقديم مشروع قانون لإعدام الأسرى الفلسطينيين ممن تتهمهم سلطات الاحتلال بتنفيذ عمليات أدت إلى مقتل صهاينة، بـ"الكرسي الكهربائي".

وكان "بن غفير" قد هدد الأسرى الفلسطينيين، بظروف اعتقال أسوأ من الظروف الحالية، مدعيًا أنهم يتمتعون حاليا "بشروط مريحة وممتازة تشبه ظروف المخيمات الصيفية".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

الاحتلال يهدم في القدس وبيت جالا

محافظات – شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار واسعة في مواقع عدة، أقدمت خلالها على هدم منزلين في مدينة بيت جالا وقرية الولجة، ومنشأتين تجاريتين في بلدتي صور باهر وبيت حنينا بالقدس المحتلة.

هدمت قوات الاحتلال منزلين في مدينة بيت جالا وقرية الولجة.

وأفاد عيسى قسيس رئيس بلدية بيت جالا بأن قوات الاحتلال هدمت منزلاً قيد الإنشاء يقع في منطقة "كريمزان" قرب مستشفى الجمعية العربية للتأهيل، مكون من طابق واحد، يعود للمواطن جورج فرح النجار، بحجة عدم الترخيص.

ولفت قسيس إلى أن قوات الاحتلال هدمت منزل المواطن النجار رغم حصوله على قرار من إحدى المحاكم الإسرائيلية، بعدم وقف البناء في منزله.

بينما أكد خضر الأعرج رئيس مجلس قروي الولجة أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية اقتحمت منطقة "عين جويزة" شمال شرقي القرية، وهدمت منزلاً مساحته ١٠٠ متر مربع، يعود للمواطن خليل أحمد سليم عوض الله، بحجة عدم الترخيص.

وأشار إلى أن منطقة "عين جويزة" تتعرض منذ سنوات لهجمة استيطانية، تتمثل بهدم العديد من المنازل وإخطار أخرى بالهدم ووقف العمل فيها، لتفريغها من أصحابها.

وفي مدينة القدس المحتلة، هدمت جرافات الاحتلال منشأة تجارية في بلدة صور باهر.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال ترافقها جرافة اقتحمت حي وادي الحمص في البلدة وهدمت جدراناً ومنشأة قيد الإنشاء، تحتوي على معدات ومواد بناء، تعود للمواطن أكرم عميرة.

وأشارت إلى أنها اقتحمت بلدة بيت حنينا وهدمت مقهى ودمرت محتوياته.

وقال صاحب المقهى عوض أبو صبيح إنه تسلّم قرار هدم، مؤخراً، وتوجه بعدها إلى محكمة وبلدية الاحتلال وقدم لهما الأوراق الثبوتية المطلوبة وحصل على قرار بتجميد عملية الهدم حتى الرابع من الجاري، مشيراً إلى أنه تفاجأ بقوات الاحتلال تحاصر المكان، وتشرع في هدمه، رغم قرار التجميد.

وبين أن مساحة المقهى تبلغ ٢٥٠ متراً مربعاً، وهو مصدر الرزق الوحيد له ولنجليه.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال لم تمنحه فرصة لإخراج محتويات المقهى من ثلاجات ومعدات وغيرها، ما كبده خسائر كبيرة.

الأيام ٢٠٢٣/٢/٢

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الاقصى المصادقة على بناء ١٢٠٠ وحدة استيطانية في القدس المحتلة

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات مشبوهة وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين ووسط تضييق شرطة الاحتلال دخول المصلين الى الاقصى عبر بواباته المختلفة وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

من ناحية ثانية صادقت ما تسمى بلجنة «التخطيط والبناء اللوائية» في مدينة القدس المحتلة، على إيداع خطتين استيطانيتين جديدتين في حي الثوري وعلى أجزاء من أراضي جبل المكبر وصور باهر جنوب

القدس المحتلة، وفي مستوطنتي «كريات يوفيل» و«أرنونا» بإجمالي يصل إلى ١٢٠٠ وحدة جديده.

وبحسب صحيفة «ايسرائيل هيوم» في عددها الصادر الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، تشمل الخطة في شارع القدس الثوري – أبو طور، بناء ١٠٧٠ وحدة استيطانية ستجمع بين المناطق التجارية والتوظيف والمباني العامة، فيما تشمل عند تقاطع شارعي القدس – الخليل في مستوطنة «أرنونا» ١٦٠ وحدة استيطانية سيتم بناؤها في برج من ٣٠ طابقا ومبنى من ١٠ طوابق.

ووفق خطة بلدية الاحتلال، سيجري بناء خمسة أبراج من ٢٣–٣٠ طابقا ستجمع بين المباني التجارية والتوظيف والمباني العامة في الطوابق الأرضية على طول شارع القدس بيت لحم، من إجمالي عدد الوحدات الاستيطانية وسيتم تخصيص ١٥٠ وحدة للشقق الصغيرة التي تصل مساحتها إلى ٥٥ مترا مربعا.

ويوجد حاليا ١٠ وحدات استيطانية من ٨ طوابق في المجمع، تضم حوالي ٣٤٠ وحدة استيطانية سيتم إخلاؤها للمشروع الجديد، بحسب الخطة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٣ ص١٧

* * * * *

محكمة الاحتلال ترفض تجميد قرار إخلاء منزل عائلة شحادة في سلوان

القدس المحتلة – رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي تجميد قرار إخلاء بناية تعود لعائلة شحادة في حي بطن الهوى المهدد بالتهجير، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية بأن محكمة الاحتلال أصدرت قرارا يقضي بإخلاء بناية سكنية تعود للمواطن يونس شحادة وأبنائه، مستندة إلى ادعاءات جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، وتم الاستئناف على القرار، واستمرت المداولات في المحاكم الاحتلالية حتى اليوم، إلى أن قررت المحكمة رفض الاستئناف.

ويعيش في البناية المكونة من خمس شقق، ٣٥ نفرا مهددون بالإخلاء لصالح جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، التي تزعم أن الأرض المقامة عليها البناية السكنية تعود ليهود يمنيين قبل أكثر من مئة عام، استنادا إلى وثائق مزورة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٣

* * * * *

ثلاثة مستوطنين يقتحمون كنيسة في القدس ويحطمون محتوياتها

سعيد أبو معلا – القدس – نفذ ثلاثة مستوطنين اقتحاما لكنيسة في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة وحطموا محتوياتها وعددا من التماثيل بعد أن حاولوا إضرام النار فيها. وأظهرت صور آثار الدمار الذي أحدثه المستوطنون بعد اقتحام كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة في القدس المحتلة وتحطيم بعض محتوياتها.

ويظهر فيديو قيام شاب مقدسي بإلقاء القبض على أحد المستوطنين ويطالب الموجودين في الكنيسة بالاتصال بالشرطة فورا.

وفي تفاصيل الفيديو يبدو الشاب المقدسي منبطحا على المستوطن بعد أن تمكن من طرحه أرضا فيما يطالب بالاتصال بالشرطة فيما المستوطن يتلو آيات توراتية تبرر التكسير داخل الكنيسة.

وحسب مسؤول فلسطيني فإن "هذا شي جديد وخطير على سلوك المستوطنين بحق الكنائس في القدس".

وقالت محافظة القدس في بيان صحافي مقتضب، إن ثلاثة مستوطنين اقتحموا مبنى الكنيسة الواقع مقابل المدرسة العمرية، وقاموا بتكسير وتحطيم محتوياتها،

وحاولوا إشعال النار فيها. وأضافت أن الحارس الموجود في المكان تصدى للمستوطنين.

وجاء في بيان الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية في مدينة القدس أنها ألقت القبض على سائح أمريكي يشتبه في قيامه بتخريب تمثال في كنيسة في البلدة القديمة في القدس... وتتعرض كنائس القدس وممتلكات المسيحيين إلى اعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، والتي كان آخرها تحطيم شواهد ٣٠ قبرا في مقبرة تابعة للكنيسة الأسقفية الإنجيلية في القدس الشرقية....

ويعتبر دير "حبس المسيح" للفرنسيسكان بمثابة دير أثري يقع على طريق الآلام داخل أسوار البلدة القديمة لمدينة القدس. ويحوي هذا الدير كنيستين، أولاهما كنيسة الجلد (حبس المسيح) وكنيسة الحكم بالموت، والكنيسة الأخيرة من الكنائس التي أمرت الإمبراطورة هيلانة بتشييدها في القدس، وهي تحتل مساحة مربعة طول ضلعها ١٠ م، وقد غطيت بقبة محمولة على أربعة أعمدة رخامية وعلى مقربة منها كنيسة "حبس المسيح".

وكان المسلمون قد استولوا عليها في عهد الخليفة العباسي المهدي، لكن هارون الرشيد أعادها للمسيحيين. وبعد تخريب الكنيستين في حصار صلاح الدين الأيوبي للقدس، أعيد تشييدهما بعد ذلك ثم استولى عليهما الرهبان الفرنسيسكان سنة ١٦١٨، وأعادوا تجديدها في عام ١٨٣٨. ومنذ أشهر تتزايد اعتداءات المستوطنين المتطرفين على الكنائس المسيحية في مدينة القدس والداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٨٤. ففي شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تم البصق على البطريرك الأرمني نورهان مانوغيان من قبل جندي إسرائيلي يرتدي الزي العسكري بينما كان البطريرك يسير في موكب رسمي ورافعاً الصليب، فالإساءة الجسدية واللفظية من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة تساعد في خلق بيئة معادية للكنائس.

وحسب الصحافية ميلاني ماكدونا في مقال منشور في مجلة "الهيرولد الكاثوليكي" فإن أكبر مشكلة تواجهها الكنائس في القدس هي مشروع الحديقة الوطنية حول جبل الزيتون، "فهي منطقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بحياة السيد المسيح، بحيث سيتأثر ٢٠ موقعا مسيحيا مقدساً بذلك المقترح".

وخلال أشهر رصدت أكثر من ٣ اعتداءات بين تحطيم شواهد قبور وكتابة شعارات عنصرية مطالبة بالقتل على جدران كنائس من دون أن تقوم الجهات الأمنية الإسرائيلية بالكشف عن هويات الفاعلين.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٣ ص٦

* * * * *

الاحتلال يعتدي على عائلة ويعتقل اثنين من أفرادها عند حاجز قلنديا

القدس – اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت ٢٠٢٣/٢/٤، على عائلة، واعتقلت اثنين من أفرادها، أثناء مرورهم بالمركبة التي كانوا يستقلونها من حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن قوات الاحتلال منعت مركبة عائلة السلايمة من اجتياز حاجز قلنديا، واعتدت على المتواجدين فيها برش غاز الفلفل، كما اعتدت على الشاب بلال السلايمة بالضرب المبرح قبل أن تعتقله مع زوجة أخيه دعاء السلايمة.

وأصيبت مواطنتان واعتقل مواطن ونجله، مساء السبت ٢٠٢٣/٢/٤، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لحي الجالية الأفريقية في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وأفادت المواطنة زهرة قوس لمراسلة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي الجالية الأفريقية بالقرب من باب المجلس في البلدة القديمة، وأطلقت قنابل الصوت

صوب المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى إصابة مواطنتين بشظايا، إحداهما بالكتف والأخرى في الفخذ.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن أحمد القاضي ونجله محمد، بعد أن داهمت منزلهما في الحي.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٤

* * * * *

صحيفة عبرية تحرض على الشيخ عكرمة صبري

زعمت صحيف "معاريف" العبرية أن خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري يحرض على العنف، ويؤيد العمليات الاستشهـــادية، ويدعو للمواجهة مع جيش الاحتلال، مستهجنة بقاءه خارج أسوار السجن.

وقالت الصحيفة في عنوان تقرير تصدّر صفحتها الأولى، السبت ٢٠٢٣/٢/٤، تحت عنوان "محرضو القدس" إن الشيخ صبري هو "أحد آلات التحريض الكبرى ضد اليهود، وما زالت الدولة تسمح لشخص كهذا بالتجول حرًا".

وجاء في التقرير: "الشيخ صبري يؤيد العمليات الاستشهادية، ويدعو المسلمين للشهادة، ويشارك في مناسبات (حماس، وحزب الله اللبناني، والجهاد الإسلامي)".

وقالت الصحيفة إنّ الشيخ صبري "يقف وراء جميع أعمال العنف في المسجد الأقصى"، متسائلة "هل يستطيع أحد الإيضاح لنا كيف تسمح دولة عقلانية لهذا الشخص بالتجول بحرية؟"

وتعرض الشيخ صبري خلال الأشهر الماضية إلى حملة تحريضية ممنهجة وخطيرة من قبل جماعات يمينية استيطانية، طالبت باعتقاله تحت ذريعة "التحريض على مواجهة اقتحامات الأقصى، وزيارة عوائل الشهداء".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٤

* * * * *

الاحتلال يعتقل شابين من القدس

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/٢/٥، شابين من القدس المحتلة، لم تعرف هويتهما بعد.

وفي السياق ذاته، حكمت محكمة الاحتلال بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية بقيمة ٦ الآلف شيقل على الشاب زين سلامة من بلدة عناتا شمال القدس، وهو معتقل منذ ٢٥ كانون ثاني الماضي.

كذلك، أفرجت قوات الاحتلال عن المواطنة المقدسية دعاء السلايمة وفرضت عليها الحبس المنزلي حتى الثلاثاء المقبل، بعد اعتقالها أمس والاعتداء عليها عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، وفق ما ذكرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٥

* * * * *

بن غفير يخطط لتنفيذ عملية هدم خلال أيام لبناية سكنية يقطنها ١٠٠ فلسطيني في القدس

ترجمة خاصة – يخطط ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، إلى تنفيذ عملية

هدم بناية سكنية شرقي القدس المحتلة بحجة البناء بشكل غير قانوني.

وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإنه من البناية الكبيرة يقطن فيها نحو ١٠٠ فلسطيني، وقد تأخر تنفيذ قرار هدمها منذ سنوات لأسباب مختلفة.

وبينت أنه من المتوقع أن يداهم أكثر من ٥٠٠ شرطي إسرائيلي، الثلاثاء، أو الأربعاء، المقبلين، في عملية تتوقع أن تستمر ٢٤ ساعة، وباستخدام أدوات ثقيلة، مشيرةً إلى أن هذا الهدم هو الأكبر منذ سنوات، وسيشارك في تأمينه قوات كبيرة من مناطق مختلفة بالقدس.

وحذر مسؤولون أمنيون إسرائيليون، من أن هذه العملية قد تؤدي إلى تصعيد الأوضاع خاصة في القدس.

وقال بن غفير: "سيادة القانون يجب أن تطبق، هذه هي سياستي".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٢/٥

* * * * *

حكومة نتنياهو تعيد إحياء مخطط قلنديا الاستيطاني

عادت حكومة الاحتلال إلى طرح مخطط قلنديا الاستيطاني في أرض "مطار قلنديا" في شمال القدس المحتلة.

ويجري أعضاء كنيست من جميع أحزاب الائتلاف اليميني المتطرف جولة في المنطقة اليوم، الأحد، تمهيدا لدفع مخطط إقامة مستوطنة كبيرة.

وسيعقد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، اجتماعا حول هذا المخطط في وقت لاحق من الأسبوع الحالي.

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مصدر في حزب الليكود قوله إنه "يعتزمون دفع المخطط بكل قوة". واقترح أعضاء كنيست إطلاق تسمية "تلة السبعة" على المستوطنة في إشارة إلى عدد القتلى في عملية إطلاق النار في مستوطنة "نافيه يعقوب" القريبة.

ويذكر أن منطقة هذا المخطط الاستيطاني تقع بين ضاحية الرام ومخيم شعفاط في شمال القدس المحتلة.

وأجرت حكومات الاحتلال المتعاقبة مداولات حول هذا المخطط الاستيطاني منذ عشر سنوات، لكنه لم يخرج إلى حيز التنفيذ إثر خطوط دولية، خاصة من جانب الولايات المتحدة.

وجمدت حكومة الاحتلال المخطط خلال ولاية الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما. إلا أن إجراءات تنفيذ المخطط استؤنفت خلال ولاية الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب.

وفي العام ٢٠٠٠، قررت بلدية الاحتلال في القدس التوصية أمام لجنة التخطيط الإقليمية بدفع مخطط استيطاني جديد، في مساحة ١٢٦٥ دونما ويشمل بناء ٩ آلاف وحدة سكنية إضافة إلى مبان تجارية ومصانع.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر العام ٢٠١١، أبلغت حكومةُ الاحتلال، برئاسة نفتالي بينيت، الإدارةَ الأميركيّةَ بأنها لن تصادق على التوسّع الاستيطاني في "عطاروت"، الذي صادق عليه قسم التخطيط والبناء في بلدية القدس.

وطالبت إدارة بايدن حكومة نتنياهو بعدم تنفيذ خطوات أحادية في الضفة الغربية والقدس من شأنها منع تنفيذ حل الدولتين.

وطن ٢٠٢٣/٢/٦

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الاقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ببيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية من ساحات الحرم وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، بالإضافة إلى إبعاد العشرات عنه.

وجدد المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الواسع في القدس والمسجد الأقصى، لإفشال كل مخططات الاحتلال و»جماعات الهيكل» المزعوم.

من ناحية ثانية أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قرارا بمصادرة ٤٥ دونما من أراضي المواطنين في بلدة دير استيا، شمال غرب مدينة سلفيت، شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد مجلس بلدي دير استيا أن قوات الاحتلال سلمت إخطارا بمصادرة ٤٥ دونما تعود ملكيتها لعائلة فلسطينية، وتقع في منطقة جبل الذيب، المحاذية لمستوطنة «عمنوئيل» المقامة على أراضي الفلسطينيين هناك.

وأشارت إلى أنه في عام ١٩٨٣ جرى تسليمالعائلة قرارا بمصادرة أرضها، حيث رفعت قضية لدى محاكم الاحتلال التي أبلغتها بأن قرار المصادرة لا يشمل أرضها وأن الأمر بقي كذلك حتى عام ٢٠١٩، حيث باشر مستوطنون عمليات تجريف اعترض الأهالي عليها، وصدر قرار لصالح الأهالي بوقف عمليات التجريف الاستيطاني، ليتم مجددا إصدار إخطار بمصادرة أرضهم.

الى ذلك تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصار مدينة أريحا، لليوم التاسع على التوالي، وتقوم بتقييد حركة مركبات الفلسطينيين، والتدقيق في هويات ركابها، في الوقت الذي اعتقلت فيه قوات الاحتلال ١٧ فلسطينيا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وأوضح شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر جنوبي المدينة فجر أمس السبت، ما أدى إلى إصابة ١٣ فلسطينيا بجروح، وصفت حالة ٢ منهم بالخطيرة، فيما اعتقلت آخرين.

ومنذ ٢٩ كانون الثاني الماضي، أغلق جيش الاحتلال شارع القدس المؤدي إلى مدخل أريحا الجنوبي أمام الفلسطينيين، كما أغلق المدخل الشمالي واحتجز عشرات المركبات لساعات عند مداخل المدينة.

جاء ذلك بعد عملية إطلاق نار استهدفت مطعمًا على مفرق «ألموغ» جنوب أريحا، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات في المكان.

ووفقا لوسائل إعلام إسرائيلية، فقد وصل منفذ العملية إلى المطعم وأطلق رصاصة واحدة بسبب خلل في السلاح، ثم انسحب من المكان، وما زال جيش الاحتلال يلاحقه.

إلى ذلك، قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت، اليوم، وسط إطلاق كثيف للنيران، مناطق متفرقة في مدن بيت لحم والخليل ورام الله والبيرة ونابلس وأريحا وجنين واعتقلت ١٧ فلسطينيا بزعم أنهم مطلوبون.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦ ص١٦

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك– الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، بأن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوسًا تلمودية استفزازية في باحاته وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

على صعيد آخر تستعد شرطة الاحتلال الإسرائيلي، لهدم بناية تضم ١٢ شقة سكنية، يقطنها أكثر من ١٠٠ فرد، في حي وادي قدوم ببلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة، خلال الأسبوع الجاري، بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان ١١").

وأفادت القناة الرسمية الإسرائيلية بأن مسؤولين أمنيين يحذرون من أن الإقدام على هدم البناية في وادي قدوم قد يؤدي إلى جولة تصعيد في القدس المحتلة، وسط معارضة دولية لهدم المبنى الذي سيؤدي إلى تهجير نحو ٧٤ مقدسيًا، بينهم ٤٢ طفلًا.

وأشارت القناة إلى أن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، "وراء تعجيل تنفيذ أمر الهدم، رغم أنه (أمر الهدم) أصدر منذ سنوات". ورجحت "كان ١١" أن يتم تنفيذ عملية الهدم اليوم أو غدا.

والسبت، أخطرت بلدية الاحتلال في القدس، نحو مئة شخص من القاطنين في الشقق السكنية في البناية، عزمها هدمها، علما بأن البلدية كانت قد أخطرت السكان في كانون الأول الماضي، بقرار هدم البناية بزعم "البناء غير المرخص"، وتأجلت عملية الهدم في ظل الضغوط الدولية، بحسب "كان ١١" وصحيفة "هآرتس".

وأشارت "كان ١١" إلى أن شرطة الاحتلال تعتزم تأمين العملية التي قد تستمر لـ"أكثر من ٢٤ ساعة"، بأكثر من ٥٠٠ عنصر، ونقلت القناة عن وزير الأمن القومي الإسرائيلي، بن غفير، قوله إن "حكم القانون يجب أن يطبق–هذه هي سياستي".

وأصدر بن غفير أوامر بالإسراع بتنفيذ عمليات هدم منازل وبنايات فلسطينية في القدس المحتلة، بحجة "البناء غير المرخص" وذلك بحجة الرد على العمليات ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه.

وأفادت "كان ١١" بأنه خلال أقل من أسبوعين تم هدم سبعة من أصل ١٤ مبنى أمر بن غفير بتسريع هدمها، فيما أشارت جمعيات حقوقية إسرائيلية إلى أن بلدية الاحتلال في القدس "تصر على التدمير والإخلاء والقمع، بدلاً من التخطيط. تعيش ١٤ عائلة في هذا المبنى الذي ظل قائمًا منذ ٨ سنوات. من غير المقبول محاولة تدميره".

وضمن ملاحقة المقدسات الإسلامية والمسيحية، أبلغت بلدية الاحتلال بالقدس الفاتيكان أنها فرضت حجزا على حساب البنك لكنيسة وفندق النوتردام المحاذي لاسوار البلدة القديمة – الباب الجديد– أمس، بادعاء أنها مدينة بخمسة ملايين دولار بسبب عدم تسديد فندق نوتردام ضريبة المسقفات "أرنونا" للبلدية، مما قد يقود إلى أزمة سياسية بين إسرائيل والفاتيكان.

وجاء في بيان بلدية الاحتلال بالقدس أن "الحجز تم بسبب عدم تسديد ضريبة أرنونا تجارية فقط، والتي فُرضت على فندق نوتردام الذي بملكية الكنيسة، وذلك على إثر الحقيقة أن الفندق يعمل كمصلحة تجارية مثل أي مصلحة تجارية في المدينة".

الرأي ٢٠٢٣/٢/٧ ص٩

* * * * *

احتجاز موظفي إعلام محافظة القدس ومنع وصولهم لحي الشيخ جراح

نيفين عبدالهادي – قال مصدر مطلع في محافظة مدينة القدس الشريف، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي حظرت على موظفي إعلام المحافظة الوصول لحي الشيخ جراح في مدينة القدس والتواجد به بعد احتجازهم أمس لعدد من الساعات.

وأشار المصدر في تصريح خاص لـ"الدستور" إلى أن شرطة الاحتلال احتجزت أمس موظفي وحدة الإعلام في محافظة القدس، قرابة الساعة وقامت بالتحقيق معهم.

ولفت ذات المصدر إلى أن شرطة الاحتلال احتجزت أمس أيضا هويات موظفي وحدة الإعلام في المحافظة، ثم أطلقت سراحهم بعد أكثر من نصف ساعة، وحذرتهم من عدم العودة والتواجد في حي الشيخ جراح.

وبين المصدر أنه بعد توقيف استمر نصف ساعة أخلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أمس سبيل الإعلامية روز الزرو والصحفي أحمد جلاجل من القدس ومنعهما من استمرار عملهما في الشيخ جراح بحجة أن الأرض تعود للمستوطنين والوقوف عليها ممنوع.

في شأن آخر، أعلن المصدر أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي أوعز أمس بتأجيل عملية هدم البناية السكنية الضخمة التي تضم ١٠٠ فلسطيني في حي واد قدوم بالقدس المحتلة، والتي كان قد أمر بن غفير بهدمها الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٧، مبينا أنه تم حشد أعداد من المقدسيين أمس أمام المبنى لعدم هدمه، ووجهت دعوات وطنية وشعبية للاعتصام في البناية المهددة بالهدم المقرر فجر الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٧.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٧ ص١١

* * * * *

الاحتلال يحول أسيرين مقدسيين للاعتقال الإداري

القدس – حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٧، أسيرين مقدسيين للاعتقال الإداري، وجددت اعتقال ثالث.

وأوضح رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس أمجد أبو عصب، أن محكمة الاحتلال أصدرت قرارا بالاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، بحق الأسيرين أحمد كايد محمود، ووائل ناصر، من بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشابين محمود وناصر في الواحد والثلاثين من شهر كانون الثاني المنصرم، عقب مداهمة منزليهما في البلدة.

وفي السياق ذاته، جددت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير عثمان أحمد جلاجل، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، للمرة الثالثة، لمدة ٦ أشهر.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشاب جلاجل في شهر أيار الماضي، أثناء تواجده في المسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٧

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل مديرة مدرسة في سلوان

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، مديرة مدرسة رأس العامود الشاملة للبنين، في حي رأس العامود ببلدة سلوان.

وأوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود، أنّ قوات الاحتلال اعتقلت مديرة مدرسة رأس العامود الشاملة للبنين شذى محمود، من داخل المدرسة، واقتادتها للتحقيق في مركز شرطة المسكوبية "غرف ٤".

وأشار إلى أنّ التحقيق مع المديرة حول "النشر على صفحة الفيسبوك للشهيد وديع عزيز أبو رموز"، والذي كان أحد طلبة المدرسة في الصف الثاني عشر.

واستشهد الفتى أبو رموز في السابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير الماضي، متأثرًا بجراح أصيب بها خلال مواجهات في بلدة سلوان.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٧

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم مستوطنون متطرفون يهود باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف، بحسب ما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس.

وقالت الدائرة في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات مشبوهة وأدّوا طقوسًا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

من ناحية ثانية استشهد الشاب حمزة أمجد الأشقر (١٧ عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

وقالت الوزارة في بيان، إن الأشقر أصيب برصاصة في وجهه أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال العدوان على نابلس واستشهد متأثرا بإصابته.

وبارتقاء الشاب الأشقر ترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الحالي إلى ٤٢ بينهم ٩ أطفال، إضافة إلى سيدة مسنة.

واقتحمت وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس فجر اليوم وداهمت عدة أحياء في المدينة ما أدى لاندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ٢٧ فلسطينيا من عدة مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، غالبيتهم من محافظة جنين شمال الضفة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن جنين والخليل ونابلس وقلقيلية وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة، واعتقلت المواطنين بزعم أنهم مطلوبون.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٨ ص١٦

* * * * *

الاحتلال يدفع بمخطط مستوطنة "الحيرديم" في شمال القدس إلى الإمام

دفعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي بخطة لإقامة مستوطنة جديدة على أراضي مطار القدس الدولي المهجور، الواقع قرب مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.

وسيضم المخطط ٩ آلاف وحدة سكنية استيطانية، وسيتم تخصيص معظمها للمستوطنين "الحيرديم". وستمدد المستوطنة على مساحة ١٢٤٣ دونماً، على أراضٍ فلسطينية سيطرت عليها سلطات الاحتلال، وما يسمى "صندوق أراضي إسرائيل"، وتضم الخطة إضافة إلى شقق السكن نحو ٣٥٠ ألف متر مربع من مناطق التجارة والعمل والسياحة. وتعمل الاحتلال على دفع هذه الخطة الاستيطانية قدماً، بعد نحو ثلاثة عقود امتنعت خلالها الحكومات الإسرائيلية عن تخطيط وتطوير المستوطنات داخل حدود عام ١٩٦٧. ويهدف هذا المخطط الاستيطاني لقطع التواصل الإقليمي للأحياء الفلسطينية في القدس ويمنع توسعها الطبيعي.

وجاء في وثيقة على عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيلي، أن "إقرار بناء الحي الاستيطاني سيساهم في الجانب الديموغرافي والاقتصادي، وفيه مصلحة استراتيجية لأن بناءه سيمنع التواصل الفلسطيني من رام الله إلى بيت لحم".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

حفريات الاحتلال تتصاعد حول الأقصى.. وخطر داهم يتهدد معالمه ومبانيه

منذ مطلع العام الجاري، والحفريات الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى لم تتوقف، بل تزداد وتيرتها في هذه الفترة بشكل غير مسبوق، بحيث تستغل سلطات الاحتلال الأوضاع والأحداث التي تشهدها القدس والضفة الغربية المحتلتين.

ودائمًا ما تجري الحفريات تحت الأرض، لكن هذه المرة تتم فوقها، وكل من يمر من محيط الأقصى، يُشاهد عددًا كبيرًا من الآليات والجرافات والعمال التابعين للاحتلال والجمعيات الاستيطانية يعملون يوميًا وعلى مدار الساعة في تلك المنطقة.

وتسابق حكومة الاحتلال الزمن للسيطرة الكاملة على الأقصى، وفرض وقائع جديدة فيه، عبر طمس معالمه وآثاره الإسلامية والعربية وسلخ المسجد عن هويته، سواءً عبر الحفريات والأنفاق أسفله وفي محيطه، أو من خلال تكثيف الاقتحامات وفرض الطقوس والصلوات التلمودية فيه، أو تنفيذ مخططات تهويده.

طمس المعالم

الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب يقول إن سلطات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية والتهويدية تُسارع الخطى لتنفيذ أعمال الحفريات والتنقيب في محيط المسجد الأقصى، لكن هذه المرة فوق الأرض وليس تحتها.

ويوضح أبو دياب أن الاحتلال بدأ فعليًا وبشكل أكثر تسارعًا العمل فوق الأرض، بحيث تتركز الحفريات في منطقة حائط البراق، والقصور الأموية وبلدة سلوان، في محاولة لتجريف وطمس المعالم والآثار العربية والإسلامية في محيط الأقصى بشكل كامل.

ويضيف أن هذه الحفريات تهدف إلى ربط "بركة الهيكل" التي يعمل على إقامتها مكان بركة عين سلوان، بعدما استولى على "أرض الحمراء" قرب العين التاريخية، مع طريق "درب الحجاج" الاستيطاني، وصولًا إلى المسجد الأقصى وحائط البراق.

و"درب الحجاج" طريق استيطاني، افتتحته جمعية "العاد" الاستيطانية عام ٢٠١٩، ويمتد مساره تحت الأرض من عين سلوان، ويلتف أسفل سور البلدة القديمة من جهة باب المغاربة، وينتهي عند أساسات حائط البراق غربي الاقصى.

وتستغل حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة – كما يؤكد أبو دياب – الأحداث الميدانية التي تشهدها القدس والضفة الغربية، وانشغال وسائل الإعلام بتسليط

الضوء على الاعتداءات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا، من أجل استكمال حفرياته في محيط الأقصى.

ويشير إلى أن إقامة ما يسمى بـ "مطاهر الهيكل – المغطس" في عين سلوان ومنطقة القصور الأموية، وغيرها، تعد خطوة أولى متقدمة تسبق بناء "الهيكل" المزعوم.

ويبين أن الحفريات الإسرائيلية تجري أيضًا، فوق السور الجنوبي للبلدة القديمة قرب باب المغاربة، بهدف وصلها مع طريق "درب الحجاج"، ولتوسعة "نفق الحجاج" الاستيطاني.

وبحسب الباحث المقدسي، فإن هناك أنفاقًا يجري العمل عليها في محيط الأقصى، أحدهما يمتد من بركة وعين سلوان، وصولًا للقصور الأموية جنوبي الأقصى، ونفق آخر يصل لمنطقة باب الرحمة.

وحسب مخطط الاحتلال بشأن الحفريات، فإنه سيتم إزالة جزء من السور التاريخي قرب باب المغاربة "سور القدس القديم"، لاستكمال مسار "درب الحجاج" فوق الأرض، وإزالة كل المباني الموجودة بالمنطقة.

تغيير كبير

وكل هذه الأعمال التهويدية تُدلل على أن" الاحتلال يسعى حثيثًا إلى تحقيق حلمه في إقامة الهيكل المزعوم، خاصة في ظل وجود الحكومة اليمينية المتطرفة، ورُبما أُعطيت الأوامر للانتهاء من الخطوة الأولى ألا وهي إقامة (مطاهر الهيكل)". وفق أبو دياب.

ويؤكد أن حكومة الاحتلال ترى أن" هذه الفترة تشكل فرصة ذهبية، لأن كل الظروف الإقليمية والعالمية مواتية لتحقيق ما تريد بشأن المسجد الأقصى".

ويُصاحب أعمال الحفريات إغلاق لكل الشوارع والطرق المحيطة بالأقصى، وخاصة المنطقتين الجنوبية والجنوبية الغربية، بالإضافة إلى اقتلاع أشجار الزيتون، ووضع سياج لعدم الدخول إلى المنطقة المستهدفة.

ويوضح أبو دياب أن الأمور في محيط الأقصى أخذت مسارًا تغييرًا كبيرًا فوق الأرض، بعدما كانت كافة الحفريات والأنفاق تتم سابقًا فوقها فقط، لافتًا إلى أن هذا التسارع الخطير في الأعمال لم تشهده مدينة القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧.

ويشير إلى أن بلدية الاحتلال و"سلطة الآثار" الإسرائيلية، وجمعية "إلعاد" الاستيطانية، وما يسمى "صندوق تراث حائط المبكى" يعتبرون أحد أذرع الاحتلال الذين يعملون بشكل متسارع على تهويد القدس والأقصى، وتشويه معالمهما وآثارهما التاريخية والدينية.

ويحذر الباحث في شؤون القدس، من تزايد وتيرة الحفريات الإسرائيلية في محيط الأقصى، مما يُهدد بانهيار أساساته، ويشكل خطرًا داهمًا على المباني التاريخية القديمة وعلى وجوده.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في القدس والضفة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر وصباح الأربعاء، حملة دهم وتفتيش واعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة والقدس المحتلتين.

ففي القدس العاصمة، اعتقلت قوات الاحتلال، صحفيًا فلسطينياً، من بلدة بيت إكسا، المعزولة بالجدار، شمال غرب المدينة.

وأفاد شهود عيان، بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت الصحفي أحمد حبابة، أثناء مروره على حاجز عسكري قرب البلدة.

وفي الخليل، داهمت قوات الاحتلال، منطقة الخلة جنوب المدينة، واعتقلت المواطن جهاد عبد السلام العجلوني ونجله عبد الله.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال، شابين من بلدتي ميثلون ومسلية جنوب المدينة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت الشابين صالح رأفت ربايعة، من بلدة ميثلون، والطالب الجامعي حسن فيصل أبو الرب، شقيق الشهيد مصطفى أبو الرب من قرية مسلية، وذلك عقب مداهمة منزلي ذويهما والعبث بمحتوياتهما.

وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال، مواطنين من قرية بيتلو، شمال غرب المدينة، وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت علاء تيسير، ومحمود لطفي، بعد أن داهمت منزليهما، وفتشتهما.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

سلطات الاحتلال تجدّد إبعاد الشيخ بكيرات عن الأقصى.. ومواقف تدين القرار

جددت سلطات الاحتلال قرار إبعاد نائب المدير العام للأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات عن المسجد الأقصى، ٦ أشهر.

وهذه هي المرة الـ٣٠ لإبعاد الشيخ بكيرات عن المسجد، حيث بدأت سياسة الإبعاد بحقه منذ عام ٢٠٠٣، وبلغت حصيلة الإبعاد نحو سبع سنوات ونصف.

وفي ١١ أيلول/ سبتمبر الماضي، أبعدت سلطات الاحتلال الشيخ بكيرات عن الأقصى٦ أشهر، وقد وصف الشيخ القرار حينذاك بالجائر والعنصري.

إدانات لقرار الاحتلال تجديد الشيخ بكيرات عن الأقصى

دانت رابطة علماء فلسطين بقطاع غزة، قرار سلطات الاحتلال إبعاد الشيخ ناجح بكيرات عن المسجد الأقصى. وقالت الرابطة في بيان: "تابعنا بكل غضب واستنكار خبر إبعاد أحد أبرز الشخصيات المقدسية ناجح بكيرات نائب المدير العام لأوقاف مدينة القدس والمسجد الأقصى ورئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث، الذي سخر حياته كلها للدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس والرباط فيه".

واستهجنت الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة وغير المبررة ضد علماء ومشايخ المدينة المقدسة، والتي تأتي في إطار تضييق الخناق على المقدسيين، وفرض السيطرة على المسجد الأقصى، وإسكات الأصوات التي تصدح بالحق وتكشف فضائح الاحتلال وممارساته.

ودعت الرابطة أحرار العالم والمؤسسات الحقوقية للقيام بدورها للدفاع عن حقوق المقدسيين عامةً وعلماء المدينة المقدسة خاصة.

من جهتها، أكدت دائرة القدس في حركة "حماس" رفضها قرار إبعاد الشيخ بكيرات عن المسجد الأقصى.

وقالت في بيان: "بينما العالم منشغل بالكوارث الطبيعية يطالعنا الاحتلال بجريمة جديدة ألا وهي إبعاد ناجح بكيرات، وهو الذي أفنى حياته في الدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس والرباط فيه، وعن سائر المقدسات".

وأضافت: "ننظر بعين الغضب إزاء هذه السياسة الصهيونية المستهدفة لرموزنا المقدسية والوطنية، وإننا ننذر الاحتلال بأن يتقي غضبة شعبنا ولا يتعرض لرموزنا المقدسية". ولفتت إلى أن "الاحتلال ازدادت شراهته وتجرأ على تجاوز الخطوط الحمراء، وهذا نذير حتمًا سيفجر الأوضاع ولن يسلم الاحتلال، فشعبنا ولّادٌ لن تثنيه تلك السياسات عن ممارسة حقه في التحرر ولو بعد حين".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة وأدوا طقوسًا تلمودية استفزازية في باحاته وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

كما واصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، إضافة إلى إبعاد العشرات عنه وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٩ ص١٢

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم العيساوية وتعتقل عدداً من ذوي الشهيد قراقع

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠، بلدة العيساوية شرق القدس المحتلة، وداهمت منزل منفذ عملية القدس وسط اندلاع مواجهات في محيط البلدة.

وداهمت قوات الاحتلال منزل بطل عملية القدس الشهيد حسين قراقع وعاثت فيه خرابًا، وحققت مع السكان دخل المنزل.

واعتقلت قوات الاحتلال والد الشهيد قراقع واثنين من أشقائه وزوجته، وحولتهم للتحقيق في مراكز اعتقال وتحقيق في القدس المحتلة.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عقب اقتحامها للبلدة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز السام بكثافة صوب منازل المواطنين.

وارتقى الشهيد حسين خالد قراقع، البالغ من العمر ٣١ عاماً، وهو من أهالي بلدة العيسوية، ظهر اليوم الجمعة، برصاص الاحتلال، عقب تنفيذه عملية دهس فدائية في مستوطنة "راموت" المقامة على أراضي بالقدس المحتلة، أدت لمقتل مستوطنين وإصابة ٧ آخرين بجراح.

وفي السياق ذاته، أفادت مصادر مقدسية بأنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الطور وسط القدس المحتلة دونما الإبلاغ عن اندلاع مواجهات، أو تسجيل إصابات في المكان.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٠

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم بلدة عناتا شمال القدس وتبعد المرابط أبو بكر الشيمي أسبوعاً عن المسجد الأقصى

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر السبت ٢٠٢٣/٢/١١، حملة مداهمات في بلدة عناتا بمدينة القدس المحتلة.

واقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال بلدة عناتا في القدس المحتلة، واعتقلت الشاب المقدسي وسام المسالمة من البلدة.

وتتعرض عناتا لاقتحامات مستمرة ومتواصلة من قوات الاحتلال، بسبب وقوعها بين عدد من مستوطنات الاحتلال وتصاعد أعمال المقاومة الشعبية فيها.

وسلمت سلطات الاحتلال المرابط أبو بكر الشيمي صباح اليوم السبت، قراراً بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد.

واعتقلت قوات الاحتلال الشيمي يوم الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠ أثناء دخول المسجد الأقصى من باب الأسباط، حيث احتجز في مركز توقيف القشلة حتى الساعة ١٠ مساءً.

وتسلم أبو بكر صباح السبت ٢٠٢٣/٢/١١ قرار الابعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، قد يتم تجديده لمدة تصل لأشهر.

وقال أبو بكر عقب إبعاده، إنّ الاحتلال يهدف لتفريغ الأقصى من المسلمين، وخاصة قبيل شهر رمضان المبارك حيث يخطط لأمر خطير بحق المسجد.

وأضاف الشيمي أنّ التهديدات كبيرة بحق المسجد الأقصى، داعياً للرباط واليقظة وتحمل الجميع للمسؤولية تجاه المسجد من أي أذى قد يلحق به بسبب مخططات الاحتلال.

وأكد الشيمي إصراره على الوصول إلى المسجد الأقصى، والبقاء بجواره في كل وقت وحين، والصلاة في أقرب مكان يستطيع الوصول إليه.

وأبو بكر الشيمي من مدينة عكا في العقد السادس من عمره، يعيش على حب الأقصى رغم الإبعاد عن المسجد وساحاته.

ودأب الشيمي من ١٠ أعوام على التواجد في الأقصى بأغلب الأيام مواظباً على أداء الصلوات، متعلقا بأركانه وساحاته ومرافقه كتعلق الطفل الصغير بوالدته.

وأبعده الاحتلال عن مدينة القدس وأسوار البلدة القديمة عدة مرات إلا أنه يعود إليها بمجرد انتهاء مدة الإبعاد.

ويستهدف الاحتلال المقدسيين والمرابطين منهم على وجه الخصوص، من خلال الاعتقالات والإبعاد والغرامات، بهدف إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى، وتركه لقمة سائغة أمام الأطماع الاستيطانية.

وصعدت قوات الاحتلال في الآونة الأخيرة من استهداف المقدسيين من خلال الاعتقال والإبعاد والاستدعاء بهدف إفراغ المدينة المقدسة عموما والمسجد الأقصى على وجه الخصوص وصولا إلى تهويد مصلى باب الرحمة.

ويمارس الاحتلال سياسة الإبعاد بحق الفلسطينيين عبر أشكال متعددة، من بينها الإبعاد عن مناطق محددة لها طابع ديني وتاريخي ويعمل الاحتلال على تهويدها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

القوات الإسرائيلية تختطف فلسطينيا في القدس

اختطف جنود إسرائيليون السبت ٢٠٢٣/٢/١٠ شابا فلسطينيا من منزله بالقرب من القدس المحتلة في الضفة الغربية، وأصدروا أمرا بمنع رجل من دخول المسجد الأقصى.

وقالت مصادر إعلامية إن عدة سيارات جيب تابعة للجيش اجتاحت بلدة عناتا، شمال شرق القدس، واختطفت الشاب وسام المسالمة.

وأضافت المصادر أن الجنود فتشوا منزل المسالمة واستجوبوه وعائلته قبل اختطافه. وعلاوة على ذلك، أصدر الجيش أمرا بمنع رجل يدعى أبو بكر الشيمي من دخول المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

وكثيرا ما يصدر الجيش أوامر تمنع الرجال والنساء من دخول الموقع المقدس وساحاته لفترات مختلفة، تصل إلى عدة أشهر في كثير من الحالات، احتجاجا على الاجتياح المستمر للموقع المقدس من قبل عشرات الجنود والضباط لمرافقة مجموعات من المستعمرين المتعصبين بعد الاعتداء على الفلسطينيين واعتقال وخطف العديد منهم. وإجبارهم على المغادرة.

ويوم السبت أيضا، أطلق جنود الاحتلال النار على شاب بالذخيرة الحية وتسبب في معاناة الكثيرين من آثار استنشاق الغاز المسيل للدموع في بلدة بيت أمر، شمال الخليل، في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية المحتلة.

وفي أنباء ذات صلة، هاجم مستوطنون إسرائيليون راعيا فلسطينيا مسنا كان يرعى في المراعي غرب مدينة أريحا شمال شرق الضفة الغربية المحتلة.

محافظة نابلس في الجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة.

علاوة على ذلك، قطع المستعمرون عشرين شجرة زيتون ودمروا غرفة زراعية بالقرب من سلفيت في وسط الضفة الغربية.

ومساء الجمعة، أصاب المستعمرون فلسطينيا شمال بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

الاحتلال يستولي على أموال ومقتنيات للأسير المحرر إبراهيم درباس

استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/٢/١٢، على مبلغ مالي ومقتنيات من منزل الأسير المحرر ابراهيم درباس، في بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مراسلتنا بأن قوات الاحتلال داهمت منزل الأسير المحرر درباس واستولت على ما يقارب ١٥٠٠ دولار وبعض المقتنيات كعطور وألعاب الكترونية وغيرها.

وأضافت أن الاحتلال غرم درباس مبلغ ١٠٧ آلاف شيقل بحجة تلقيه مخصصات مالية من السلطة الوطنية الفلسطينية خلال فترة اعتقاله التي امتدت لـ ٢٢ شهرا.

ويأتي هذا التصعيد بعد قرار وزير الجيش الإسرائيلي يوآفغالانت، فرض عقوبات مالية على ٨٧ فلسطينيا من مدينة القدس المحتلة بحجة تلقيهم أموالا من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفا ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى وإصابة فلسطينيين خلال اقتحام جنين

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة في القدس، ببيان، إن الاقتحامات نفذت وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي المدججة بالسلاح.

وأضافت أن المستوطنين قاموا بجولات مشبوهة وأدوا طقوسًا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين ووسط التضييق من قبل شرطة الاحتلال على دخول المصلين إلى الأقصى عبر انتشارهم واحتجاز هويات العديد منهم على بواباته الخارجية المختلفة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٣ ص١٥

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين، الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

الحياة الجديدة ٢٠٣/٢/١٣

* * * * *

اقتحام قوات الاحتلال لبلدة جبل المكبر وإصابة ٣٠ مقدسياً

أصيب صباح الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣، أكثر من ٣٠ مواطناً مقدسياً أثناء تصديهم لاقتحام قوات الاحتلال بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بهدف هدم ٥ منازل لعائلات بشير وعويسات والحصيني.

وهدمت قوات الاحتلال منزل أدهم بشير، كما جرفت أرضاً بركسات وأشجار تعود للعائلة في محاولة للوصول إلى منزل والده إبراهيم وشقيقه زيد تمهيداً لهدمهما.

وأخطر الاحتلال ٥ عائلات مقدسية بهدم منازلها اليوم ويملكها إبراهيم وأدهم وزيد بشير، وعثمان عويسات، وإيهاب الحصيني.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٣

* * * * *

القدس المحتلة: الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله

القدس – أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤، المواطن المقدسي نزار محيسن على هدم منزله ذاتيا في بلدة العيسوية، شمال شرق القدس المحتلة.

وسلمت قوات الاحتلال المقدسي محيسن قرارا بهدم منزله – البالغة مساحته ٨٠ مترا مربعا– ذاتيا قبل الخامس عشر من هذا الشهر، ما دفع العائلة إلى تنفيذ عملية الهدم، تجنبا لدفع غرامات مالية باهظة في حال هدمه الاحتلال.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤، شابا ومددت اعتقال طفل من القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب سيف الشيخ بعد مداهمة منزله بضاحية السلام في بلدة عناتا، شمال شرق القدس.

كما مددت محكمة الاحتلال اعتقال الطفل المقدسي محمد زلباني (١٣ عاما) حتى الأحد المقبل، علما أن قوات الاحتلال اعتقلته مساء أمس عند حاجز شعفاط، بذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

مواجهات وإصابات في جبل المكبر مع بدء الاحتلال حملة هدم جديدة

القدس – أصيب، الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣، عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال مواجهات عنيفة أعقبت حملة هدم جديدة في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة، طالت ٣ منازل وجدراناً استنادية.

واقتحمت قوات الاحتلال حي بشير في البلدة عند الساعة الخامسة فجراً، وحاصرت منازل تعود للمواطن إبراهيم بشير ونجليه، وخلال ذلك اعتدت على أفراد العائلة والجيران بالضرب والاعتقال والدفع والقنابل والأعيرة المطاطية، ولم تسلم النسوة والأطفال من الاعتداء.

وأوضح إبراهيم بشير أن جرافات الاحتلال هدمت منزله ومنزل نجله مهند، إضافة لهدم جزء من منزل نجله أدهم على بعد أمتار منه، مشيراً إلى أن المنازل الثلاثة تؤوي ١٧ فرداً، بينهم أطفال ونسوة.

وأوضح أن منزل نجله أدهم قائم منذ العام ٢٠١٠، أما منزله ومنزل نجله مهند فقائمان منذ العام ٢٠١٦، لافتاً إلى أنه حصل على تجميد قرارات الهدم مدة عام، ولكن مع تعليمات الوزير المتطرف إيتمار بن غفير تم التسريع في تنفيذ قرارات الهدم، وأكد أن سلطات الاحتلال فرضت على العائلة غرامات مالية بقيمة ١٥٠ ألف شيكل، ومع ذلك نفذت عملية الهدم.

وأشار إلى أن بلدية الاحتلال تهدده بفرض غرامة مالية عليه "أجرة هدم لطواقم البلدية والقوات المرافقة لها".

وقبيل الشروع بعملية الهدم، هدمت جرافات الاحتلال أسواراً واقتلعت أشجاراً لتسهيل وصولها لموقع الهدم.

وأوضح الشاب مسلم جعابيص أن جرافات الاحتلال جرفت أرض عائلته وهدمت جدراناً استنادية وأعمدة خشبية وحطمت ما على الأرض، للوصول إلى موقع منازل عائلة بشير، لافتاً إلى أن الانهيارات تتهدد منزل عائلته بعد هدم الجدار الاستنادي.

وخلال عملية الهدم، شهدت البلدة مواجهات عنيفة، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وأحرقوا مكاتب تابعة لبلدية الاحتلال "عبارة عن غرف متنقلة" وأغلقوا طرقاً في وجهها بينما أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والأعيرة المطاطية والقنابل الغازية والصوتية بكثافة خلال ذلك، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أيمن عدنان بشير خلال اقتحامها البلدة وعرقلت عمل الصحافيين واستهدفت اثنين منهم بالرصاص.

وأشارت إلى أن حالة من التوتر خيمت على بلدة جبل المكبر في الوقت الذي أغلق فيه الشبان طرق البلدة الرئيسة بحاويات النفايات احتجاجاً على سياسة الهدم والتهجير في المنطقة، بينما أمّ أهالي البلدة موقع الهدم وأدوا فيه صلاة الظهر قربها تضامناً مع العائلات المشردة.

من جهتها، قالت جمعية الهلال الأحمر إن طواقمها قدمت الإسعافات إلى ٢٥ إصابة بالرصاص المعدني وإصابتين جراء الضرب إلى جانب إصابات بالاختناق.

يذكر أن بلدة جبل المكبر شهدت قبل نحو أسبوعين إضراباً شاملاً تخلله إغلاق طرق ومواجهات عنيفة رفضاً لقرارات الهدم التي طالت العديد من منازل

البلدة، وباتت تهدد عشرات المنازل بالهدم وعشرات العائلات بالتشرد.

الأيام ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى واعتقالات تطال ٢٣ فلسطينياً في الضفة والقدس

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية قبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ٢٣ فلسطينيا بحملة مداهمات واقتحامات واسعة شنتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، في الوقت الذي هدمت فيه سلطات الاحتلال ٤ منازل في مدينة عكا داخل أراضي الـ ٤٨ المحتلة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٥ ص١٦

* * * * *

قوات الاحتلال تنفذ عدة أعمال هدم في مخيم شعفاط والرام

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥، عمليات هدم في مدينة القدس المحتلة، وسط مداهمات واعتداءات متواصلة بحق المقدسيين.

وهدمت قوات الاحتلال منشأة فلسطينية في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وذلك بعد اقتحام جيش الاحتلال البلدة برفقة جرافة.

وفي سياق متصل، هدمت جرافات الاحتلال منشأة صناعية في بلدة شعفاط، تعود ملكيتها للمواطن المقدسي صادق الرشق أبو جمعة.

كما هدمت قوات الاحتلال ٧ محلات تجارية في بلدة شعفاط بالقدس، ضمن سياسة التهجير المتصاعدة بحق السكان المقدسيين.

ويواصل الاحتلال إغلاق حاجز مخيم شعفاط، ويعرقل حياة المواطنين، في إطار المعاناة اليومية للمقدسيين، ما أدى إلى ازدحام مروري على الحاجز وإعاقة لوصول الفلسطينيين إلى أعمالهم والمدارس.

وداهمت قوات الاحتلال منطقة قريبة من حاجز شعفاط بالقدس المحتلة، وقامت بتفتيش عدداً من الشبان، واحتجزتهم في الطريق القريب من الحاجز.

وأعلن أهالي مخيم شعفاط بالقدس الإضراب الشامل، رداً على اعتداءات الاحتلال في المخيم.

وشهد المخيم اقتحامات ومواجهات، بعد مقتل أحد جنود الاحتلال قرب حاجز شعفاط، خلال عملية طعن نفذها فلسطيني، تبعها إطلاق نار من قوات الاحتلال، أدت لإصابة الجندي بنيران صديقة أثناء استهداف المنفذ.

يستعد أهالي مخيم شعفاط في القدس المحتلة، للإضراب الشامل يوم الخميس ٢٠٢٣/٢/١٦ لكافة مناحي الحياة، رفضاً لسياسة التنكيل والحصار والعقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال بحقهم.

وقال الناشط المقدسي حسن علقم، إنّ الإضراب يوم غد سيكون رسالة تحذير للاحتلال، بأنه إذا استمر التنكيل بحق أهالي شعفاط فإنهم سيدخلون في عصيان مدني شامل.

وأكد علقم على أنّ "بن غفير" وسياسته تدفع المنطقة لشلال دم، لن تدفع فاتورته من الفلسطينيين فقط.

وأضاف علقم بأنّ الفلسطينيين في شعفاط لن يقبلوا بسياسة العقاب الجماعي، ولن يسمحوا للاحتلال بالمساس بكرامتهم، وأنهم سيقفون موقف عز يدا واحدة.

وشدد علقم على أن اعتداء جنود الاحتلال على الفتيات، يؤلم كل فلسطيني ويخاطب مشاعرهم، مؤكداً بأنهم كرامتهم غالية ولن يفرطوا بها.

وتعمدت قوات الاحتلال في الفترة الأخيرة إغلاق حاجز شعفاط والتضييق على سكانه خاصة في فترة خروج الموظفين والعمال والطلاب في ساعات الصباح.

ومنذ مساء يوم الاثنين الماضي أقدم جنود الاحتلال على إهانة المقدسيين بشكل جماعي على حاجز مخيم شعفاط، من خلال التفتيش المهين والشبح والضرب أحياناً والاعتقال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

الاحتلال يهدم منشأة تجارية في القدس

القدس المحتلة – هدمت جرافات الاحتلال الصهيوني صباح الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥، منشأة تجارية في بلدة شعفاط بالقدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية مقدسية، إن جرافات الاحتلال هدمت مغسلة سيارات للمواطن صادق الرشق أبو جمعة، قبل حاجز مخيم شعفاط في القدس، بدعوى عدم الترخيص.

ومساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤، أجبرت قوات الاحتلال المواطن المقدسي نزار محيسن على هدم منزله ذاتيا في بلدة العيسوية، شمال شرق القدس المحتلة.

ووثقت مؤسسة "أوروبيون لأجل القدس، ٤٠ عملية هدم وتوزيع إخطارات، خلال شهر كانون ثاني/يناير الماضي، نجم عنها هدم ٨ منازل، منها ٤ أُجبر مالكوها على هدمها ذاتيًّا، ومنزل دمرت محتوياته الداخلية على خلفية الانتقام الجماعي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، واستمعوا لشروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية للمسجد وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٦ ص١٦

* * * * *

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل ١٣ مقدسيين من أمام باب العامود

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، ١٣ مقدسياً بعد الاعتداء عليهم، في منطقة باب العمود بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

واعتدت قوات الاحتلال على الفلسطينيين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح، لإحياء ذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى المبارك، في منطقة باب العمود.

ووفقاً لمصادر مقدسية فإنّ قوة من "المستعربين" اعتقل كل من يحيى الباسطي، وعبود

عزيز الحداد، وإسحاق عزيز الحداد، ومحمد عزيز الحداد وجميعهم من القدس.

وقالت هيئة الأسرى، إن قوات الاحتلال اعتقلت ١٣ شاباً خلال الأجواء المتوترة التي شهدتها منطقة باب العامود بالقدس مساء اليوم، وهم: يحيى عوض الباسطي ومحمد نضال أبو حامد ومالك منذر رجبي ومالك شادي سلايمة ونعمان مازن أبو سنينة وآدم عدنان حرحش وجهاد يوسف حسن وعبد القادر القري وموسى الطويل ويوسف حداد ومحمد الرجبي وعلي كاشور وآدم حنيطي

وانتشرت قوات الاحتلال في محيط باب العمود، ولاحقت الشبان والفتية واحتجزت عددا منهم وفتشتهم جسديا.

كما اعتدت على المواطنين خلال تواجدهم في محيط وعند درجات باب العمود بالقدس المحتلة، طوال يوم الأمس.

وأحيى آلاف الفلسطينيين ذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، حيث وصلوا من مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس والداخل الفلسطيني المحتل، إلى المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الباكر.

وتحدى الفلسطينيون القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عبر نصب الحواجز العسكرية، وإجراء تفتيشات دقيقة في بطاقات المواطنين، ومنع العديد منهم من الوصول إلى الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

سلطات الاحتلال تنغص على المقدسيين على فرحتهم بذكرى الإسراء والمعراج

تمر ذكرى الإسراء والمعراج على المقدسيين، بمزيد من الألم والمعاناة المتجددة، التي تفرضها سلطات الاحتلال عليهم مع إحياء أي مناسبة دينية.

وتنغص قوات الاحتلال احتفالات المقدسيين بالمناسبات الدينية كل عام، عبر تعزيز التواجد العسكري في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومنطقة باب العامود.

ويزيد الاحتلال من تضييقه على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، ويمنع التجمع على مدرجات باب العامود وفي ساحاته، وهي المنطقة التي اعتاد المقدسيون على إقامة احتفالاتهم بالمناسبات الدينية فيها.

وانتشرت فرق الخيّالة التابعة لجيش الاحتلال ومركبات المياه العادة، لقمع المحتفلين المقدسيين، ما يؤدي إلى اندلاع مواجهات عنيفة تسفر عن العديد من الإصابات وعشرات الاعتقالات.

ويسعى الاحتلال إلى تفريغ البلدة القديمة وضرب الاقتصاد المقدسي وترهيب الفلسطينيين، ودفعهم إلى العزوف عن التوجه إلى المسجد الأقصى للاحتفال بالمناسبات الدينية، لكن ذلك يقابله إقبال سنوي متصاعد رغم كل الإجراءات القمعية، ما يربك الاحتلال ويدفعه لتعزيز قوته بشكل أكبر.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

الاحتلال يعتقل ٤ مقدسيين منهم طفل وأسير لحظة حريته

القدس المحتلة – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، أربعة مقدسيين، منهم طفل وأسير لحظة الإفراج عنه.

وأفادت مصادر محلية بأن الاحتلال اعتقل المواطن فارس سرحان، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، أثناء انتظاره الإفراج عن شقيقه سلطان.

وأضافت المصادر ذاتها أن الاحتلال أعاد اعتقال الأسير عبد الرحمن إياد الهدرة لحظة الإفراج عنه من أمام بوابة سجن "رامون" الصحراوي، بعد أن أمضى ٢١ شهرا في الأسر.

ووفق المصادر؛ اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أدهم يوسف غيث من جبل المكبر بالقدس المحتلة، كما اعتقلت الطفل يونس الرشق من بلدة الطور، بعد اقتحام منزل عائلته.

وفي وقت سابق اقتحمت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة، وداهمت منزل الأسير عباس الصالحي واستولت على مبلغ مالي بقيمة ٦٥٠ شيقلا، إضافة إلى مصاغ من الفضة.

كما احتجزت قوات الاحتلال مساء الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩ مستشار محافظ القدس للشؤون الإعلامية معروف الرفاعي لمدة من الوقت، على حاجز طيار نصبته بالقرب من بلدة حزما، شمال القدس المحتلة.

إلى ذلك أقدم مستوطنون، الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩، على تخريب مجموعة من الغرف الزراعية وتدمير محتوياتها وسرقة بعضها، في أراضي بلدة سلواد، شرق رام الله.

وأفادت مصادر محلية، أن مجموعة من المستوطنين اقتحمت أراضي المواطنين بمنطقة البرج في البلدة، وخربت ثلاث غرف زراعية ودمرت محتوياتها، وسرقت محركات كهربائية منها.

وأشارت المصادر إلى أن الغرف الزراعية للمواطنين نزيه العنيد، وفواز الشوارب، وفتح الله حماد، وأن منطقة البرج التي تقع بها الغرف منطقة أثرية، وتتعرض لاقتحامات مستمرة وتخريب من المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٩

* * * * *

الاحتلال يحتجز رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين على معبر الكرامة

رام الله – احتجزت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، على معبر الكرامة، لدى عودته إلى أرض الوطن.

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن مخابرات الاحتلال احتجزت أبو بكر لأكثر من ساعة، خضع خلالها للتحقيق والاستجواب على خلفية التطورات التي تشهدها السجون، والخطوات النضالية القادمة للحركة الأسيرة، وجولته في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث أجرى عدة لقاءات رسمية وبرلمانية وجماهيرية حول قضية الأسرى.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٩

* * * * *

٨١ مستوطناً يقتحمون "الأقصى"

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم ٨١ مستوطنا المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية لمراسلتنا، بأن هؤلاء المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية منه.

وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في باحات الأقصى وعند أبوابه، عبر التضييق على دخول المصلين للأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

من ناحية ثانية بدأ تنفيذ «العصيان المدني» في أحياء متفرقة في القدس المحتلة، رفضا لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي، وتصديا لتصاعد جرائمه وانتهاكاته بحق المقدسيين.

وأغلق شبان في مخيم شعفاط فجر اليوم الشارع الرئيس في المخيم عبر إشعال النيران، تنفيذا لقرار العصيان، كما جرى إغلاق مداخل بلدات الرام والعيسوية وعناتا من الشبان الغاضبين.

ووضع الشبان المتاريس والحجارة وغيرها في الطرق لتعطيل أي حركة للمركبات والأفراد، وبهدف تعطيل أي محاولات لاقتحام المخيم والبلدة من قبل قوات الاحتلال.

وردا على العصيان المدني في القدس، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، إنه أصدر تعليماته للشرطة الإسرائيلية بمواصلة النشاط الأمني في شرق القدس»، مضيفا «سنظهر يدا صارمة ولن نتسامح مطلقا مع المخالفين».

إلى ذلك، أكدت شرطة الاحتلال أنها قواتها تقوم بإزالة حواجز من الإطارات وحاويات القمامة وضعها شبان عند مداخل ومخارج أحياء في شرق القدس.

واقتحمت قوات الاحتلال في أعقاب ذلك عدة أحياء منها العيسوية وسلوان وغيرها، وقامت بإزالة المتاريس وغيره في محاولة منها لفتح الطرق.

واندلعت مواجهات في عدة مناطق بين الشبان وقوات الاحتلال التي ألقت قنابل مسيلة للدموع تجاه المقدسيين.

وقال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن من حق الفلسطينيين الدفاع عن وجودهم، في ظل عمليات الهدم والتهجير القسري، والبناء الاستيطاني، ومشاريع التصفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق محافظة القدس.

وأضاف الرويضي «المقدسيون يقولون كلمتهم برفض كل ممارسات الاحتلال، ويؤكدون أن أيا كان لن يستطيع فرض إجراءاته بحق شعبنا الحر، الذي يبحث عن حق تقرير مصيره، ولن تتمكن كل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة فرض إجراءاتها القمعية والعنصرية بحقه».

وأشار إلى أن هذا العصيان يبعث ثلاث رسائل، الأول إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والثانية إلى المجتمع الدولي الذي عليه أن يتحمل مسؤولياته بتوفير الحماية لشعبنا، والثالثة، إلى العالم العربي مفادها بوجوب تنفيذ القرارات المتفق عليها بخصوص المدينة المقدسة.

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية والحراك الشبابي في مخيم شعفاط عن العصيان المدني ضد سلطات الاحتلال ومؤسساته وأجهزته القمعية في المخيم وبلدة عناتا، وقالت القوى في بيان إن «العصيان المدني يأتي ردا على جرائم حكومة الاحتلال المتطرفة والعنصرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في القدس وكافة المناطق الفلسطينية، وخاصة ما تقوم به من

إجراءات انتقامية وتنكيل وتعذيب واذلال وقهر يومي على حاجز مخيم شعفاط».

ودعت العمال إلى عدم التوجه إلى أماكن عملهم في الداخل، ومقاطعة الاحتلال وعدم التعامل معه بشتى الطرق مثل: المعاملات الرسمية، دفع الفواتير والرسوم والضرائب، بلدية الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٠ ص١٦

* * * * *

الاحتلال يخطر بهدم منزل الأسير إسلام فروخ في كفر عقب

القدس – أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٠، بهدم منزل الأسير المقدسي إسلام فروخ (٢٦ عاما) من بلدة كفر عقب في القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد أخذت قياسات منزلين يعودان إلى عائلة الأسير فروخ، تمهيدا لهدمهما، نهاية الشهر الماضي.

وطالبت نيابة الاحتلال بتمديد اعتقال الأسير فروخ إلى حين انتهاء الإجراءات القضائية ضده.

وحكمت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة، الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٠، على مواطن مقدسي بالسجن الفعلي لخمس سنوات.

وقالت مراسلتنا إن محكمة الاحتلال حكمت على المواطن محمد أبو الهوى من بلدة الطور في مدينة القدس المحتلة، بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات وشهرين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

إصابة شاب بالرصاص المعدني وعدد من طلبة المدارس بالاختناق بعد اقتحام الاحتلال مخيم شعفاط

القدس – أصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وعشرات الطلبة بالاختناق بقنابل الغاز، يوم الاثنين، بعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط، واستهدفت طلاب المدارس بالغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

مستوطن يدهس مقدسياً بالقرب من باب الأسباط

أفادت مصادر مقدسية بأنّ مستوطناً "إسرائيلياً" قد دهس المواطن المقدسي عامر أبو ميالة، بالقرب من باب الأسباط، وسط القدس المحتلة.

وتم نقل أبو ميالة إلى مستشفى المقاصد في القدس، ووصف إصابته بالمتوسطة.

وتتصاعد جرائم الاحتلال ومستوطنيه على الفلسطينيين ولا سيما في الضفة والقدس المحتلتين، في ظل صعود حكومة الاحتلال الجديدة، وتصدر تيار الصهيونية للمشهد في الكيان المحتل.

والجدير بالذكر أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد سلمت أبو ميالة بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٦ قراراً بهدم منزله، واستدعته للتحقيق لدى مخابراتها في ذات التقرير.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الاقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ببيان، إن مجموعات من المستوطنين المتطرفين اقتحمت المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذت جولات استفزازية في باحاته.

وأوضحت أن المستوطنين تلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية للمسجد الأقصى.

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للمسجد المبارك، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية. وجدد المقدسيون دعواتهم لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية في مدينة القدس.

من ناحية ثانية يواصل الأسرى الفلسطينيون القابعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم السابع، خطوات «العصيان» الجماعي ضد إدارة السجون الإسرائيلية، ردا على إعلانها البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، للتضييق عليهم.

وكانت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، أعلنت أمس في بيان، أن الخطوات النضالية التي بدأها الأسرى في سجون الاحتلال، لمواجهة حرب المتطرف بن غفير، على الأسرى، لن تتوقف إلا بتحقيق حريتهم.

ودعت لجنة الطوارئ أبناء الشعب الفلسطيني في كل الساحات لنصرة الأسرى كل حسب المستطاع، كما دعت إلى اعتبار يوم الجمعة المقبل يوم غضب نصرة للأسرى ولأهلنا في القدس، الذين يبطش الاحتلال بهم والتضييق عليهم من خلال هدم بيوتهم والاستيلاء على أموالهم، وغيرها من الممارسات العنصرية.

وكانت إدارة سجون الاحتلال قد فرضت عقوبات جماعية بحق الأسرى في عدد من المعتقلات، ردا على خطوات «العصيان» التي نفذوها رفضا لإعلانها عن البدء بتطبيق إجراءات المتطرف بن غفير.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢١ ص١

* * * * *

جماعات "المعبد" تحشد وتدعو لاقتحام المسجد الأقصى خلال "عيد الفصح"

بدأت "جماعات المعبد" المزعوم حشد أنصارها من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، بمناسبة ما يسمى عيد "الفصح" اليهودي، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان المبارك ما بين ٦-١٢ نيسان/ أبريل المقبل.

وخاطبت الجماعات المتطرفة أنصارها من كافة مستوطنات فلسطين المحتلة، قائلة إنها ستوفر لهم عدة مزايا منها: "النقل المجاني، وتوفير دليل أو مرشد داخل المسجد مجاناً، إضافة إلى إمكانية دمج اقتحام الأقصى مع زيارة إلى مركز لغربلة تراب الأقصى".

ويتزامن هذا الحشد مع حملة جمع تواقيع لتثبيت تجريم لعب كرة القدم في المسجد الأقصى، إذ طالبت "جماعات الهيكل" شرطة الاحتلال الإسرائيلي

بمصادرة كل كرة على الأبواب ومنع دخولها، وتقديم لاعبها – جلهم من الأطفال – للتحقيق.

وخلال عيد "الفصح"، تزداد ممارسات الاحتلال واعتداءاته بحق القدس والأقصى، وتُصبح أشد ضراوة من ذي قبل، وتستغل الجماعات المتطرفة تلك الفترة في التحريض على تنفيذ المزيد من الاقتحامات ومضاعفة أعداد المقتحمين، وفرض واقع جديد في الأقصى.

وأظهرت معطيات لمنظمة "جبل الهيكل في أيدينا" المتطرفة أن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى قد زاد بنسبة ١٦% منذ بداية "السنة العبرية" قبل خمسة شهور تقريبًا وحتى اليوم، مقارنةً بالفترة ذاتها قبل عام.

وأوضحت أن أكثر من ٢٠ ألف مستوطن اقتحموا الأقصى منذ بداية "السنة العبرية" بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، في حين أن عدد المقتحمين في ذات الفترة قبل عام بلغ ١٧,٣٧٧.

وقالت المنظمة: إن "معدل المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى يوميًا ١٤٠ مستوطنًا، بينما كان المعدل قبل عام حوالي ١٢٠ مستوطنًا يوميًا".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢١

* * * * *

الاحتلال يستولي على مبلغ مالي من منزل أسير في سلوان

القدس – استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١، على مبلغ مالي من منزل الأسير محمد فرحات في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

واقتحمت قوات الاحتلال البلدة وداهمت منزل الأسير فرحات، وفتشت في مقتنيات العائلة التي لم تكن متواجدة في المنزل، قبل أن تستولي على ٣ آلاف شيقل.

والأسير فرحات محكوم عليه بالسجن الفعلي مدة ١٢ سنة أمضى منها ٦ سنوات.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت عشرات منازل الأسرى والأسرى المحررين في القدس المحتلة خلال الأيام الأخيرة، واستولت على أموال ومقتنيات ثمينة، كما حجزت على الحسابات البنكية لعوائل الأسرى.

وتأتي هذه الهجمة على الأسرى وذويهم بعد قرار ما يسمى وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير ووزير المالية في حكومة الاحتلال المتطرف بتسلئيل سموتريتش، بالاستيلاء على أموال ٨٧ أسيرا وأسيرا محررا من القدس المحتلة.

يُشار إلى أنّ سياسة حجز أموال الأسرى المقدسيين والمحررين، ابتدعها الاحتلال منذ عدة سنوات، وطالت المئات من الأسرى، وعائلاتهم، ومحررين وعائلاتهم، عدا عن الاستيلاء على ممتلكات ومبالغ مالية، ومصاغ ذهبي من منازلهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢١

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت وسط حماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، موضحة أن المستوطنين المقتحمين قاموا

بجولات مشبوهة وأدوا طقوسًا تلمودية استفزازية داخل ساحات المسجد الأقصى وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى المبارك.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص١٦

* * * * *

جنود الاحتلال يختطفون طفلاً في القدس

اختطف جنود الاحتلال طفلا فلسطينيا مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١، من القدس المحتلة في الضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اختطفوا ريان عتيق (١٥ عاما) بينما كان يسير بالقرب من بوابة الساهرة، إحدى بوابات البلدة القديمة في القدس.

وأضافوا أن الجنود أخذوا الطفل المختطف إلى مركز شرطة قريب، بالإضافة إلى ذلك، أوقف الجنود واستجوبوا عددا من الفلسطينيين أثناء فحص بطاقات هويتهم.

وفي بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، اقتحم الجنود حي بئر أيوب، مما أدى إلى اندلاع مظاهرات، وأطلقوا العديد من قنابل الغاز والقنابل الارتجاجية باتجاه المتظاهرين والمنازل المحيطة.

وفجر الثلاثاء، اختطف الجنود الإسرائيليون ما لا يقل عن ثمانية وعشرين فلسطينيا من منازلهم في عدة أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، معظمهم من الخليل، في الجزء الجنوبي.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

القدس المحتلة: الاحتلال يعتقل شابين وطفلا واندلاع مواجهات في عدة مناطق

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين، من مدينة القدس المحتلة.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال الشابين المقدسين نور الشلبي وفراس الأطرش من شارع صلاح الدين في القدس المحتلة.

كما اعتقلت الفتى يونس الرشق (١٢ عاما) من شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢، بلدتي صور باهر والطور في القدس المحتلة ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت صوب المواطنين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

كما اندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الرام شمال القدس المحتلة وفي محيط جامعة القدس ببلدة أبو ديس، شرق المدينة المحتلة.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أدى لإصابة عدد من الشبان بالاختناق.

كما اعتدت قوات الاحتلال على أحد الشبان المقدسيين بالقدس المحتلة.

من جانب آخر، أجّلت سلطات الاحتلال محاكمة الشاب حمزة عودة الله من مخيم شعفاط حتى يوم الأحد المقبل، علما أنه معتقل منذ السادس من شباط الجاري.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

اندلاع مواجهات في ٥ مواقع من القدس المحتلة

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢، بلدات صور باهر والطور وسلوان والعيزرية والرام في القدس المحتلة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين.

وبحسب مصادر مقدسية فقد اقتحمت قوات الاحتلال بلدات: صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، والطور والعيزرية شرق المدينة، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، والرام إلى الشمال من القدس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت صوب المواطنين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى ويعتدون على ممتلكات الفلسطينيين بالقدس

القدس المحتلة – بترا – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف، في الوقت الذي قام به مستوطنون بالاعتداء على ممتلكات تعود لفلسطينيين في بيت أكسا في مدينة القدس المحتلة، وخط عبارات عنصرية تدعو لطرد الأهالي منها.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي تزامنا مع ما يسمى "رأس الشهر العبري".

وأضافت أن المستوطنين المتطرفين أدوا طقوساً تلمودية استفزازية وقاموا بجولات مشبوهة في باحات المسجد الأقصى المبارك، حيث سادت حالة من التوتر الشديد في جميع أرجاء المسجد الأقصى.

وأشارت إلى أنه منذ صباح اليوم الباكر، قام المستوطنون بأداء الطقوس والرقصات التلمودية في ساحة البراق غرب المسجد الأقصى، فيما شددت شرطة الاحتلال من دخول المصلين إلى الأقصى عبر بواباته الخارجية، وقامت بمنع العديد منهم من دخوله ودققت واحتجزت هويات المواطنين، لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

من جهة أخرى، أعطب مستوطنون متطرفون، إطارات عدد من المركبات الفلسطينية، وخطوا شعارات عنصرية في قرية بيت إكسا، شمال غرب مدينة القدس المحتلة.

وأوضح رئيس بلدية بيت إكسا مراد زايد، أن مستوطنين اقتحموا وسط القرية فجراً، وأعطبوا إطارات ٤ مركبات، وخطوا شعارات عنصرية تدعو إلى طرد الأهالي.

وأشار زايد، إلى أنها ليست المرة الأولى التي يخط فيها المستوطنون شعارات عنصرية في القرية، حيث اعتدوا قبل أيام وخلال الأشهر الماضية على حي البرج في بيت إكسا الذي توسعت مستوطنة "راموت" على حساب أراضيه، وأصبح محاصرا من جميع الجهات ومعزولا عن القرية بالكامل.

يذكر أن بيت إكسا لها مدخل وحيد مقام عليه حاجز دائم لجيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث يتعمد التنكيل بأهالي القرية بشكل مستمر، ويعرقل دخول أي شخص من خارجها إلا وفق شروط مشددة.

ويقطن القرية المحاصرة بجدار الفصل العنصري قرابة ٢٥٠٠ مواطن، يعيشون في ظروف صعبة للغاية جراء الإغلاق المتواصل على القرية منذ ٢٠ عاماً.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٢/٢٣

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى والاحتلال يصادق على بناء ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

واشارت الى ان المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته وقرب أبوابه.

في شان آخر صادق ما يسمى بـ «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الاستيطاني الإسرائيلي»، على بناء ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة بشكل نهائي في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وبحسب موقع صحيفة «هآرتس» فإن المجلس سينعقد اليوم ثانية للمصادقة على بناء ٤ آلاف وحدة أخرى.

ووفقًا للموقع، فإن هذا العدد هو الأكبر من حيث الوحدات السكنية الاستيطانية التي يتم المصادقة عليها خلال العامين الماضيين.

وبين أن بعض خطط البناء التي ستكون على طاولة المجلس، تتعلق بإعادة تأهيل البؤر الاستيطانية القائمة بأثر رجعي، بعد شرعنتها وتحويلها لمستوطنات.

والمستوطنات التي يتوقع تعزيزها بأكبر عدد من الوحدات الاستيطانية هي معاليه أدوميم قرب القدس (حوالي ١١٠٠ وحدة)، كوخاف يعقوب بالقرب من رام الله (حوالي ٦٣٠ وحدة)، جفعات زئيف قرب القدس (حوالي ٤٨٥ وحدة)، معاليه عاموس قرب بيت لحم (حوالي ٤٨٥ وحدة) وإيلعازر بالقرب من كفر عتصيون بين الخليل وبيت لحم (حوالي ٤٣٠ وحدة).

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٥ ص١٤

* * * * *

متطرفون يقتحمون الأقصى وعشرات المصابين في الضفة

القدس المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح موضحة ان عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى ونفذوا فيه جولات مشبوهة وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم وأدوا طقوساً استفزازية في الجهة الشرقية من ساحات الحرم وقبالة قبة الصخرة وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين...

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٧ ص٩

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوسًا تلمودية

القدس المحتلة – اقتحم مستوطنون متطرفون، الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح، عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، تمهيدًا لتأمين الحماية لاقتحامات المتطرفين.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية.

وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

وجدد المقدسيون دعواتهم لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية.

ويشهد المسجد الأقصى يوميًّا عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

الاحتلال يعتقل شاباً من القدس بعد الاعتداء عليه

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧، شابا من البلدة القديمة بالقدس المحتلة، بعد الاعتداء عليه بالضرب.

واحتجزت قوات الاحتلال الشاب محمد بدر في طريق الواد، ومن ثم اقتادته إلى غرفة التفتيش في باب العمود واعتدت عليه، قبل أن تعتقله.

وفي السياق، مددت محكمة الاحتلال اليوم، اعتقال الشابين محمود ناصر، وقصي الشيخ، من بلدة رأس العمود، إلى الثاني من آذار المقبل، والطفل أشرف الرجبي من بلدة سلوان، حتى الرابع عشر من الشهر ذاته.

ورشق مستوطنون مساء الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧ مركبات المواطنين بالحجارة قرب مدخلي قريتي جبع ومخماس، شمال شرق القدس المحتلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة – اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢٨، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية.

وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

وجدد المقدسيون دعواتهم لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية.

وصعّد المستوطنون من انتهاكاتهم لحرمة الأقصى، وأداء طقوس ورقصات تلمودية، وما يسمى بـــ"السجود الملحمي" عند أبوابه، بحماية من قوات الاحتلال.

ويشهد المسجد الأقصى يوميًّا عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٢٨

* * * * *

الاحتلال يصادر أموال الأسير المقدسي المحرر ياسر البراغيثي

بددت إجراءات الاحتلال الصهيوني الانتقامية حلم الأسير المحرر المقدسي ياسر البراغيثي في إتمام زواجه.

وبقي البراغيثي على مدار أشهر يجمع النقود الكافية بالكاد لتجهيزات زفافه قبل أن تقدم قوات الاحتلال على السطو على تلك الأموال البالغة قيمتها ١٩٠ ألف شيكل (الدولار ٣,٥ شواكل)، ضمن حملة عقابية غير مسبوقة استهدفت أسرى ومحررين من القدس المحتلة، وفق معطيات حقوقية.

ويعد البراغيثي واحداً من مئات المقدسيين الذين تعرضوا للسطو على أموالهم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في أعقاب صدور قانون "سحب الجنسية" وما صاحبه من قرارات بمصادرة أي أموال يتلقاها الأسرى المقدسيون كدعم من السلطة الفلسطينية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٨

* * * * *

استيطان

٩٠٠٠ وحدة استيطانية.. يتضمنها مخطط مستوطنة "الحيرديم" في محيط مطار القدس

قالت مصادر إعلامية "إسرائيلية" إنّ حكومة الاحتلال ستبحث قريبًا مخطط بناء مستوطنة كبيرة على أرض مطار قلنديا وعطروت في القدس.

وبحسب المصادر فإنّ هذا المشروع الذي جمدته حكومة "بنيامين نتنياهو" في عهد الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" بسبب رفض إدارة أوباما لمثل هذا المشروع، كونه منطقة هامة للدولة الفلسطينية المستقبلية.

وينص المشروع الاستيطاني الذي وضعته بلدية الاحتلال على بناء ٩ آلاف وحدة استيطانية في مساحة ١٢٦٥ دونمًا، إضافة إلى منطقة تجارية وصناعية صغيرة.

ويدفع الائتلاف الحكومي بقيادة الأحزاب اليمينية المتطرفة في كيان العدو قدماً، بخطة لإقامة حي استيطاني يهودي على أراضي مطار القدس الدولي المحتلة منذ العام ١٩٦٧، والذي يطلق عليه العدو

"مطار عطروت"، الواقع قرب مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.

وبحسب موقع "ذا ماركر" العبري، سيمتد الحي الاستيطاني على مساحة ١,٢٤٣ دونماً، على أراضٍ فلسطينية سيطرت عليها سلطات العدو، وما يسمى "صندوق أراضي إسرائيل".

وتضم الخطة إضافة إلى شقق السكن نحو ٣٥٠ ألف متر مربع من مناطق التجارة والعمل والسياحة.

ويعمل الائتلاف على دفع هذه الخطة قدماً بعد نحو ثلاثة عقود امتنعت خلالها حكومة العدو عن تخطيط وتطوير المستوطنات داخل حدود عام ١٩٦٧.

وفي الأسبوع الأخير أُجريت مداولات بمشاركة نتنياهو وممثلي كتل الائتلاف في موضوع إعادة الدفع بالخطة إلى الأمام، بل إن بعضهم تجول "أمس الإثنين" في الأراضي المخصصة للبناء.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

حكومة نتنياهو تغرق الأراضي الفلسطينية بطوفان استيطاني ضمن مخطط قطع التواصل الجغرافي

غزة – القدس – يعيش المواطنون الفلسطينيون في هذه الأوقات أوضاعا صعبة، ويخشون تعرض حياتهم لخطر الموت، على أيدي العصابات الاستيطانية، التي حصلت على دعم من حكومة اليمين المتطرفة، تشمل تسهيل حصولهم على السلاح، في وقت تستعد فيه دولة الاحتلال لتنفيذ خطط استيطانية كبيرة، ومصادرة مساحات واسعة من الأراضي، ضمن مخطط يهدف إلى تقطيع المناطق الفلسطينية وعزلها عن بعضها البعض.وبسبب القرار الأخير لحكومة اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، وبسبب التشجيع الكبير من وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير، طالب عشرات المستوطنين الارهابيين، الذين يقطنون في البؤر الاستيطانية الزراعية والرعوية في الضفة الغربية المحتلة، بالسماح لهم بحمل السلاح بشكل دائم، والحصول على أسلحة تتعدى المسدسات، وذلك بزعم حاجتهم لحماية مزارعهم وعائلاتهم، وهو ما يشير إلى وجود نوايا لهذه الجماعات المتطرفة لتنفيذ هجمات دامية ضد الفلسطينيين، القاطنين على مقربة من بؤرهم.

ولذلك فقد حذرت الامم المتحدة في بيان للمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، من هذه الخطة، وقالت إنها ستؤدي إلى مزيد من العنف وإراقة الدماء.

وجاء ذلك في الوقت الذي كشف فيه عن استعداد الائتلاف الحكومي الإسرائيلي لطرح مشروع قانون إلغاء "قانون الانفصال" الذي ينص على إلغاء الانسحاب الإسرائيلي من ٤ مستوطنات شمالي الضفة عام ٢٠٠٥، والسماح بإعادة احتلال المستوطنين تلك المنطقة.

كذلك كشف النقاب بأن الائتلاف الحكومي في إسرائيل، يدفع حاليا، لبناء مشاريع استيطانية، في منطقة "مطار القدس" شمال المدينة، بهدف "قطع اتصال المناطق الفلسطينية"، ووفق تقارير عبرية، وهذا المشروع الاستيطاني الذي سيمتد من مخيم قلنديا إلى بلدة الرام شمال المدينة المحتلة، يقام على منطقة مساحتها تبلغ ١٢٦٥ دونماً، وستقام عليه ٩٠٠٠ وحدة استيطانية.

كذلك صادقت حكومة الاحتلال على تحويل حي "تل صهيون" الاستيطاني إلى مستوطنة منفصلة عن مستوطنة "كوخاف يعقوب" المقامة على أراضي قرية كفر عقب بالقدس المحتلة، إضافة إلى إقامة مشاريع خدماتية منها بناء رياض الأطفال وعيادات ومدارس.

وجاء ذلك في ظل تصاعد الهجمات الاستيطانية ضد الضفة الغربية، والتي تضاعفت منذ الاسبوع

الماضي، بشن مستوطنين عشرات الهجمات بدعم وحماية من قوات جيش الاحتلال، والتي اشتملت على حرق منازل وعربات وتحطيم واقتلاع أشجار ونهب أراض.

وينتظر في هذه الأوقات، أن تقوم حكومة اليمين، بالموافقة على خطط استيطانية جديدة، خاصة بعد انتهاء جولات المبعوثين الأمريكيين، الذين وصلوا تباعا، خاصة وأن الإعلان عن هذه المخططات قبل أو أثناء زيارتهم، كان سيسبب حرجا لحكومة نتنياهو، لرفض الإدارة الأمريكية لهذه الخطط.

ولا تزال عملية هدم قرية الخان الأحمر وتهجير سكانها قسرا، تؤرق الفلسطينيين، بسبب التشبث الإسرائيلي في خطة الإخلاء والطرد، ودعم أقطاب الائتلاف الحاكم لها، ورفض تأجيل تطبيق قرار المحكمة الإسرائيلية، إذ يخشى الفلسطينيين بأن يتبع هذا المخطط مخططات أخرى خطيرة، تشمل عمليات "تطهير عرقي" للكثير من الفلسطينيين القاطنين في عدة تجمعات بدوية.

وفي هذا السياق، أكد الوزير في وزارة الجيش المسئول عن ملف الاستيطان المتطرف بتسائيل سموتريتش، أن الخان الأحمر سيُخلى، حتى اذا استغرق الامر وقتاً إضافياً، وذلك بعد أن بات هو المسؤول عن ملف الاستيطان، في خطوة تنذر بإصداره قرارات جديدة للبناء في المستوطنات، أو إصدار أوامر بمصادرة أراضي فلسطينية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١١ ص٦

* * * * *

حكومة الاحتلال تصادق على شرعنة وبؤر استيطانية جديدة في الضفة

فلسطين المحتلة – وكالات – .... صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، على شرعنة ٩ بؤر استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وعلى مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وقالت صحيفة "ايسرائيل هيوم الإسرائيلية"، إن حكومة الاحتلال تبنت عبر ما يسمى "الكابينيت" المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية خطة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في شرقي القدس المحتلة.

إلى ذلك، قرر "الكابينيت" دعوة ما يسمى "المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة" للانعقاد خلال الأيام المقبلة، من أجل المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنات قائمة بالقدس والضفة ردا على عملية الدهس في مستوطنة راموت الجمعة الماضي التي قتل فيها ثلاثة مستوطنين وجرح سبعة آخرون.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٤ ص١٦

* * * * *

استعدادات إسرائيلية لبناء ٧ آلاف وحدة استيطانية بالضفة والقدس

الناصرة – كشف موقع واي نت العبري، أن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي تستعد للبدء في بناء أكثر من ٧ آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية، والقدس المحتلتين.

وذكر الموقع أن ما يسمى المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، سيصدق على خطة بناء أكثر من ٧ آلاف وحدة استيطانية في الضفة والقدس المحتلتين.

وأشار إلى وجود ٤٣ خطة بناء في المستوطنات منها ٢٣ للإيداع، و٢٠ للمصادقة النهائية،

و١٩٤٣ المرحلة التحقق النهائي، بإجمالي ٧٠٣٢ وحدة استيطانية.

وأوضح أن الآلاف من الوحدات ستبنى خارج الكتل الاستيطانية الرئيسية، ومنها ٤٠٠ في بؤرة نتيف ها فوت جنوب غرب بيت لحم التي أخليت بقرار قضائي عام ٢٠١٨ لأن معظمها بنيت على أراضي فلسطينية خاصة.

وتقيم قوات الاحتلال ١٩٩ مستوطنة و٢٢٠ بؤرة استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، يقطن فيها أكثر من ٩١٣ ألف مستوطن، منهم ٣٥٠ ألف في شرقي القدس المحتلة، يقترفون اعتداءات شبه يومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

والثلاثاء، قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش: إن الحكومة الإسرائيلية ستزيل جميع القيود عن البناء الاستيطاني بالضفة الغربية.

جاءت تصريحات سموتريتش، خلال جلسة لكتلته "الصهيونية الدينية" في النقطة الاستيطانية العشوائية "غفعات هارئيل" بالضفة الغربية، وهي واحدة من ٩ بؤر استيطانية عشوائية قررت الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، منحها تراخيص للبقاء.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن "سموتريتش" قوله: "واشنطن تدرك أننا ملتزمون بالاستيطان، وسنزيل جميع القيود عن البناء في الضفة الغربية".

وقال سموتريتش: "المستوطنات الجديدة ستُقام على أراض أميرية (أراضي دولة) وعلى أخرى بملكية يهودية"، على حد زعمه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

مشروع استيطاني سيغير وجه القدس المحتلة

القدس المحتلة – وكالات – ضمن البناء الاستيطاني المتسارع في القدس المحتلة في كل زاوية، كشفت بلدية الاحتلال الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٠ أنه من الخطط التي يجرى تنفيذها بالفعل أو التي سيتم تنفيذها بموافقتها النهائية في لجان التخطيط المختلفة، هناك عدة خطط إستراتيجية من شأنها تغيير وضع المدينة والتأثير على مستقبلها ومستقبل المواطنين الفلسطينيين فيها.

وكشفت بلدية الاحتلال الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٠ عن أن عمق التركيز يجرى على شمال المدينة وجنوبها لترسيخ عزلها عن عمقها في الضفة الغربية المحتلة مع مدينتي رام الله شمالاً بمستوطنة جديدة يجرى وضع اللمسات الأخيرة عليها مكان مطار القدس – قلنديا تحت مسمى (عطروت) بواقع ٩ آلاف وحدة استيطانية وفي جنوب القدس المحتلة توسيع مستوطنات (جيلو وهار همتوس وجبل أبو غنيم، وما هو مخطط له على الأراضي القريبة من دير مار لياس كامتداد لمستوطنة تل بيوت Talpiot) كجزء من الخطة الرئيسة لخلق تكتلين استيطانيين في الشمال والجنوب يحولان دون ارتباط شرق القدس المحتلة بالضفة الغربية كعاصمة للكيان الفلسطيني العتيد.

وحسب بلدية الاحتلال؛ فإن مشروع تسقيف Begin وهو مشروع ضخم سيقام على أراضي قرية لفتا الفوقا المهجر أهلها، تمت الموافقة عليه الأسبوع الماضي فقط لإيداعه في لجنة تخطيط المحلية، وسيخلق المشروع تواصلًا استيطانيا ضخما بين شمال شرق المدينة وغربها ووسط القدس.

ويشمل ذلك خطة ضخمة ستربط "تل أبيب" بالجدار الانتقالي من خلال مد خط سكة حديد (إسرائيل) إلى مجمع الخان العثماني القديم في أبو طور أو حي الثوري في القدس المحتلة جنوب البلدة القديمة، ومن

هناك بواسطة التلفريك –(المشروع الاستيطاني التهويدي الذي تشرف عليه جمعية العاد الاستيطانية)، إلى البلدة القديمة ومنه إلى جبل الطور ومن هناك عبر خط رقم ٤ نحو باب الأسباط الباب الرئيس للبلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك.

وتقول بلدية الاحتلال تحت عنوان (حي مدخل القدس) في السنوات الأخيرة: تغير مدخل القدس إلى درجة لا يمكن التعرف عليها، وسيجد أولئك الذين لم يزوروا المدينة مؤخرًا صعوبة في التعرف على مكان وجودهم، وبعد مدّة وجيزة، سيتم توجيه حركة مرور المركبات تحت الأرض، وستنقل السكك الحديدية الخفيفة والمواصلات العامة فوق الأرض، كجزء من مشروع فصل المستوى في شمال وجنوب ووسط القدس وخاصة محيط البلدة القديمة.

وتضيف البلدية (الإسرائيلية): إلى جانب الفصل المستوي فوق الأرض وتحت الأرض، يجري بناء مجمع حي المدخل إلى المدينة هذه الأيام، ما سيغير رؤية مدخل القدس، تم تطوير المجمع بأكمله كمنطقة تجارية، ويجب أن يوفر حوالي ٦٠,٠٠٠ فرصة عمل جديدة للمستوطنين المتدينين في شمال وجنوب القدس المحتلة.

واستعرضت بلدية الاحتلال تفاصيل المشروع الأخطر، والذي سيغير (وجه القدس) على حد قولها، قررت أن المشروع وجه المدينة سيقام على مساحة تبلغ حوالي ١,٢ مليون متر مربع للبناء الاستيطاني الجديد: ٦٥٠ ألف متر مربع للعمالة، ٢٠٠ ألف متر مربع للفنادق، ١٠٠ ألف متر مربع للاستخدامات العامة والثقافية، ٧٢ ألف متر مربع للتجارة، ٧٠ ألف متر مربع للسكن الاستيطاني للإيجار، و٢٥٠٠٠ متر مربع من الاستيطان المحمية، كل هذا على حوالي ٢٠ برجًا من ١٨–٤٠ طابقًا.

وفصّلت بلدية الاحتلال: "تقع المنطقة في قلب مركز مواصلات كبير يشمل خط القطار فائق السرعة بين تل أبيب والقدس وخطوط السكك الحديدية الخفيفة ومحطة حافلات مركزية وموقف سيارات عام تحت الأرض به ١٣٠٠ مكان لوقوف السيارات بالإضافة إلى درجة. فصل في جنوب القدس قرب جيلو وأراضي الولجة، الموقع المركزي للمشروع، عند المدخل الرئيس للقدس، سيسمح بمرور مريح وسريع يربط بين أجزاء مختلفة من المدينة. وأشارت إلى أن بناء مشروع مدخل القدس على مراحل، وخطوة بخطوة، من أجل إنشاء اتصال مثالي بالمدينة بالفعل في المراحل الأولى من المشروع، وستضم المنطقة ١٧ مجمعًا فرعيًّا، تم تسويق ستة منها حتى الآن وتبقى ثلاثة مجمعات أخرى للتسويق. باقي المجمعات مخصصة للاستخدام العام أو الخاص.

ووفق شركة التخطيط الاستيطانية؛ هناك ثورة استيطانية في جنوب المدينة – في المنطقة الصناعية والتجارية القديمة في تلبيوت، وهذه خطة مبتكرة وهي من أهم التحركات الإستراتيجية التي عرفتها المدينة، وبموافقة البلدية والحكومة الجديدة، أصبحت جيلو وتل بيوت Talpiot مركز جذب لرجال الأعمال من جميع أنحاء البلاد والمدينة

ووفق مخطط جنوب القدس المحتلة – تشمل الخطة ١,٣ مليون متر مربع للاستخدامات التجارية والتوظيفية والمباني العامة والثقافية والمساحات المفتوحة، وذلك إلى جانب إنشاء ما يقرب من ٨٥٠٠ وحدة استيطانية، وسيتم تشييد المباني العامة في المجمع، بما في ذلك المباني التعليمية – رياض الأطفال والمدارس، والمباني الصحية والرياضية والدينية، جنبًا إلى جنب مع المراكز الثقافية والترفيهية، والكشافات،

والشوارع وغيرها من البيئة الخضراء لمصلحة الجمهور.

وتقول بلدية الاحتلال إنها بصدد البدء في عملية التسقيف للشارع اللاتفافي شمال جنوب غرب القدس المسمى باسم (بيغين) عند مدخل المدينة غرباً على أراضي لفتا الفوقا حتى مستوطنة جيلو ومنطقة مدخل المدينة من جنوب القدس وعلى حدود مع مدينة بيت لحم وبيت جالا، وتشتمل الخطة على حوالي ٢٠٠٠ وحدة استيطانية، و٢٥٠ وحدة استيطانية محمية، ونحو ٣٠٠ غرفة فندقية، ونحو ٣٦ ألفًا لمناطق العمل، وحوالي ١٠ آلاف متر مربع للمناطق التجارية، ونحو ٦٧ ألف متر مربع للأماكن العامة، ونحو ٦٠ دونمًا للمناطق المفتوحة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

الاستيطان: ٢١٢ وحدة في التلة الفرنسية والإعداد لبناء ٣٤١٢ أخرى في "إي واحد"

القدس – أعلنت بلدية الاحتلال أنها قررت، من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، التوصية بإيداع مخطط لبناء ٢١٢ وحدة استيطانية في مستوطنة التلة الفرنسية بالقدس الشرقية المحتلة. وقالت في بيان: "تتضمن الخطة هدم مبنيين من ٥ طوابق مع ٥٣ وحدة وإنشاء مبنيين جديدين: مبنى شمالي مكون من ٩ طوابق ومبنى جنوبي مكون من ٣٠ طابقا بما مجموعه ٢١٢ وحدة". وأضافت: "توفر الخطة أيضا موقف سيارات تحت الأرض وإمكانية واجهة تجارية في الطابق الأرضي.

من جهة أخرى، قالت جمعية "عير عميم" اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: إن اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية ستنعقد في ٢٧ آذار لمناقشة خطط الاستيطان في "E1"، ومن المحتمل أن تتحرك نحو الموافقة عليها. وأضافت في بيان وصل "الأيام": "تمت جدولة هذه المناقشة وإلغاؤها لاحقا في ثلاث مناسبات مختلفة على مدار العام ٢٠٢٢ بسبب الضغط الدولي، ويأتي الإعلان عن الموعد الجديد بعد أيام فقط من التزام إسرائيل المزعوم بوقف تقدم المستوطنات الجديدة مؤقتا مقابل تعليق السلطة الفلسطينية مساعيها للتصويت في مجلس الأمن ضد المستوطنات الإسرائيلية".

وتابعت: "المخططان ينصان على إقامة ما مجموعه ٣٤١٢ وحدة سكنية على مساحة تزيد على ٢١٠٠ دونم في موقع استراتيجي بين القدس الشرقية ومستوطنة (معاليه أدوميم)". وأشارت إلى أنه "لطالما اعتُبِر البناء في (E1) عاملاً في تغيير قواعد اللعبة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث سيقسم الضفة الغربية ويفصلها عن القدس الشرقية، ما يوجه ضربة قاضية لآفاق إطار الدولتين مع عاصمتين في القدس.

وقالت: لسنوات، تم تجميد خطط (E1) بسبب معارضة قوية من الحزبين الأميركيين والمجتمع الدولي إلى أن أصدر رئيس الوزراء نتنياهو تعليمات بإيداع الخطط للاعتراضات كجزء من محاولته لإعادة انتخابه لعام ٢٠٢٠ وفي إطار خطوات الحكومة المتسارعة نحو الضم.

وأضافت: "في تشرين الأول ٢٠٢١، عقدت اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية مناقشتين بشأن الاعتراضات التي قدمتها العديد من المجتمعات الفلسطينية والمنظمات الإسرائيلية، بما في ذلك (عير عميم) و(السلام الآن) وجمعية العدالة البيئية في إسرائيل. في هذه المناقشات، لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد".

وتابعت: "بالإضافة إلى تداعياته الجيوسياسية المميتة، يهدد البناء الإسرائيلي في هذه المنطقة أيضا بتهجير ما يقرب من ٣٠٠٠ فلسطيني يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في المنطقة، وأبرزهم الخان

الأحمر، في وقت سابق من هذا الشهر، طلبت الدولة التمديد التاسع من المحكمة العليا لتأجيل تقديم ردها على التماس قدمته منظمة (ريجافيم) للمستوطنين، والذي يدعو إلى الإخلاء الفوري وهدم الخان الأحمر، وزير المالية بتسلئيل سموتريتش هو أحد مؤسسي المنظمة وقد دعا بنشاط إلى إزالة القرية. قبلت المحكمة طلب الدولة جزئيا في ٧ شباط، وأمرت إياها بتقديم ردها بحلول ٢ نيسان".

الأيام ٢٠٢٣/٢/٢٥

* * * * *

حفريات

حفريات "إلعاد" تهدد منازل المقدسيين في جبل المكبر وسلوان

كشفت الأمطار الغزيرة في مدينة القدس المحتلة، عن مخاطر يتعرض لها المقدسيين بسبب حفريات الاحتلال أسفل منازلهم، وضعف البنية التحتية في البلدات المقدسية.

وخلال الساعات الماضية، انهارت جدران استنادية، وأرضيات منازل في أحياء القدس، وسط تحذيرات من خطر يهدد منازل في سلوان وجبل المكبر.

ففي وادي الجوز انهار جدار استنادي فوق مركبة، فيما انهارت أرضية خارجية بأحد المنازل في حي الشياح بالقدس المحتلة.

وفي سلوان جنوب المسجد الأقصى، تصاعد الخطر على منازل المقدسيين من حدوث انهيارات، بعد أن هدمت قوات الاحتلال سوراً استنادياً يعود لعائلة أبو تايه قبل أيام.

وسبق أن كشفت جمعية "إلعاد" الاستيطانية، أنها اختتمت الحفريات التي قامت بتنفيذها في جبل المكبر وسلوان، وأنها حصلت على مصادقة بلدية الاحتلال في القدس للشروع ببناء مركز سياحي ضخم أعلى سفوح جبل المكبر.

وتعمل الجمعيات الاستيطانية على ربط استيطاني بين سلوان وجبل المكبر وحصار الفلسطينيين ومنع توسعهم جغرافياً.

وتتزامن المخاطر المحدقة بمنازل المقدسيين، في وقت ظهرت مزيد من التشققات وسقطت حجارة من أعمدة وجدران المسجد الأقصى المبارك.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

هدم منازل

إسرائيل تأمر بهدم ستة منازل فلسطينية في القدس

أمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ست أسر فلسطينية في حي جبل المكبر بالقدس المحتلة بمغادرة منازلها تمهيدا لهدمها، بحسب ما أفاد مراسل وفا.

قالت إن محكمة إسرائيلية أمرت إبراهيم بشير وآدم بشير وزيد بشير وعثمان عويسات وإيهابي

حسيني بمغادرة منازلهم استعدادا لهدمها، تاركة لهم ولعائلاتهم دون مأوى.

وتحت ذريعة البناء دون ترخيص، والتي نادرا ما تمنح للفلسطينيين في المدينة المحتلة، دأبت بلدية الاحتلال على هدم أو إجبار الفلسطينيين على هدم منازلهم كجزء من سياسة تهدف إلى تقييد التوسع والنمو الفلسطيني في القدس المحتلة.

وفي الوقت نفسه، تقوم البلدية والحكومة الإسرائيلية ببناء عشرات الآلاف من الوحدات السكنية في المستوطنات غير القانونية في القدس الشرقية لليهود بهدف تعويض التوازن الديمغرافي لصالح المستوطنين اليهود في المدينة المحتلة.

يقول الفلسطينيون في القدس الشرقية، وهي جزء من الأرض الفلسطينية المعترف بها دوليا والتي تخضع للاحتلال العسكري الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، إنهم يتعرضون للتمييز في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الإسكان والعمل والخدمات، ولا يمكنهم الوصول إلى الخدمات في الضفة الغربية بسبب بناء الجدار الفاصل الإسرائيلي.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

الاحتلال يجبر مقدسيا على هدم منزله في سلوان

القدس – أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٣/٢/١١، مواطنا على هدم منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال أجبرت المقدسي محمد الأعور على هدم منزله ذاتياً، تجنبا لدفع غرامات مالية باهظة في حال هدمها الاحتلال، إضافة إلى تعرضه للاعتقال إذا لم يتم التنفيذ قبل الـ ١٥ من الشهر الجاري، ما اضطره وعائلته للانتقال واستئجار منزل آخر.

وفي سياق منفصل، نصبت شرطة الاحتلال حاجزا في منطقة باب المغاربة المطل على بلدة سلوان للتدقيق في البطاقات الشخصيّة، وتفتيش المركبات، والتضييق على المواطنين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

قوانين عنصرية

"أمنستي": الخطر يداهم الفلسطينيين بينما تُرسخ إسرائيل نظام الفصل العنصري (أبارتهايد)

باريس – طالبت منظمة العفو الدولية "أمنستي" السلطات الإسرائيلية بتفكيك نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الذي يسبب الكثير من المعاناة وإراقة الدماء.

وأوضحت المنظمة في بيان صدر عنها، يوم الأربعاء، أنه منذ إطلاقها حملة كبرى ضد نظام الفصل العنصري قبل عام واحد، قتلت القوات الإسرائيلية ما يقرب من ٢٢٠ فلسطينيا، من بينهم ٣٥ في يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٣.

وأشارت إلى أن عمليات القتل غير المشروع تساعد في الإبقاء على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وتشكل جرائم ضد الإنسانية، مثلها مثل الانتهاكات الجسيمة والمستمرة الأخرى التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية، مثل الاعتقال الإداري والنقل القسري.

وقالت: "خلال الأيام القليلة الماضية، سلطت سلسلة من الهجمات المميتة الضوء على الحاجة الملحة إلى المساءلة، ففي ٢٦ كانون الثاني، شنت القوات الإسرائيلية غارة على مخيم جنين للاجئين، وقتلت ١٠ فلسطينيين، من بينهم امرأة تبلغ من العمر ٦١ عاما.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار: "لقد كشفت الأحداث المفجعة التي وقعت في الأسبوع الماضي، مرة أخرى، مدى التكلفة المميتة لنظام الفصل العنصري، إن تقاعس المجتمع الدولي عن محاسبة السلطات الإسرائيلية على جرائم الفصل العنصري، وغيرها من الجرائم، قد أطلق لها العنان لعزل الفلسطينيين، وتفرقتهم، والسيطرة عليهم، وقمعهم بشكل يومي، ويساعد في إدامة العنف المميت"، مبينة أن الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية، ومن المفزع أن نرى الجناة يفلتون من العدالة عاما بعد عام.

وأضافت: "لقد حاولت إسرائيل، منذ فترة طويلة، إسكات من استنتجوا بأنها ترتكب جرائم الفصل العنصري من خلال حملات تشويه مستهدفة، بينما يرضى المجتمع الدولي لنفسه الانصياع للتخويف الذي تسببه هذه الأساليب، وحتى يُفكَّكَ نظام الفصل العنصري، ما من أمل في حماية أرواح المدنيين، ولا أمل في تحقيق العدالة للعائلات المكلومة".

ولفتت المنظمة في بيانها، إلى أنه في ظل نظام الفصل العنصري، تسيطر السلطات الإسرائيلية، فعليا على كل جانب من جوانب حياة الفلسطينيين تقريبا، وتعرضهم للقمع والتمييز المجحف يوميا من خلال شرذمة المناطق، والتفرقة القانونية، حيث يُعزل الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة في جيوب منفصلة، مع عزل أولئك الذين يعيشون في قطاع غزة عن بقية العالم من خلال الحصار الإسرائيلي غير القانوني، الذي تسبب في أزمة إنسانية، وهو شكل من أشكال العقاب الجماعي.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١

* * * * *

إسرائيل تدرس وقف الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية

القدس – وكالات – يعتزم المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إجراء مداولات حول توقف إسرائيل عن الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية، في إطار محاربة إسرائيل ما تزعم أنه "إرهاب"، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" أمس.

وبادر وزير الزراعة الإسرائيلي، آفي ديختر، إلى مشروع قرار كهذا بادعاء أن من شأنه إضعاف العلاقة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والمواطنين العرب في إسرائيل.

وبحسب ادعاء ديختر، الذي تولى في الماضي منصب رئيس الشاباك، فإنه خلال دراسة الطلاب العرب من مناطق الـ ٤٨ في الجامعات الفلسطينية ينكشفون إلى "مواد ورسائل معادية لإسرائيل وحتى تشجيع الإرهاب، والتي يعودون معها إلى البلاد وينقلونها إلى طلابهم".

وقالت رئيس لجنة التربية والتعليم السابقة، شيران هسكل، من حزب الليكود، في إطار التحريض العنصري الإسرائيلي على المجتمع العربي، إن أكثر من ٢٠% من المعلمين في المدارس العربية في إسرائيل تخرجوا من جامعات فلسطينية، "بعد أن امتصوا مضامين تصوّر إسرائيل كعدو".

وينضم مشروع القرار الذي قدمه ديختر إلى قرارات صادق عليها الكابينت، يوم الأحد الماضي، حيث تقرر سلب الحقوق في التأمين الوطني من عائلات أسرى وتوسيع عدد تصاريح حمل السلاح للمواطنين اليهود، وسحب المواطنة من عائلات أسرى من المجتمع العربي وسحب بطاقات هوية والإقامة من عائلات أسرى مقدسيين.

وأشارت "كان" إلى أن مندوبي الشاباك الذين شاركوا في اجتماع مغلق وسري، قبل أسبوعين، أبدوا هذه الخطوات، فيما قال أعضاء كنيست شاركوا في الاجتماع نفسه إن تأييد الشاباك سيساعد في دفع هذه الخطوات، رغم أن مندوبي المستشارة القضائية للحكومة تحفظوا منها وأكدوا أنه ينطوي على إشكالية.

الأيام ٢٠٢٣/٢/٢

* * * * *

بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـ "إعدام على كرسي كهربائي"

توعّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، منفذي العمليات من الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، بـ «الإعدام على كرسي كهربائي»، وذلك في تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع لكتلة حزبه («عوتسما يهوديت») البرلمانية، ونقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية.

قال بن غفير إنه «قريبا سنطبق قانون عقوبة الإعدام. على الكرسي الكهربائي بحق من يذبحون المدنيين منا، بحسب ما أوردت القناتان الإسرائيليتان ١٢ و١٣، وذلك خلال حديثه لأعضاء الكنيست من الكتلة البرلمانية عن حزبه، في اجتماع لهم

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي العام («كان ١١»)، عن بن غفير قوله خلال الاجتماع ذاته، إنه «سنهدم البيوت وسننتقل من حي إلى آخر» في إشارة إلى عزمه إصدار أوامر لجهاز الشرطة بتضييق الخناق على الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وأضاف أنه «طالبت بفرض حظر تجول في الحي الذي يكون مصدرا للخطر، والذهاب من باب إلى باب وجمع السلاح.

كما أمرت بمسح شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على أي شخص يحمل سلاحا واعتقاله».

ويدفع بن غفير باتجاه تبني الكنيست لقانون يفرض عقوبة الإعدام على معتقلين فلسطينيين متهمين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

كما طالب بن غفير بفرض حظر للتجول في شعفاط وفي بلدة الطور المقدسية، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، كما طالب بإصدار أوامر لأجهزة أمن الاحتلال باقتحام جميع منازل الفلسطينيين في

القدس المحتلة، «منزلا تلو الآخر» للتحقق من عدم وجود «أسلحة غير قانونية».

ونقلت القناة ١٣ عن مسؤول رفيع شارك في اجتماع الكابينيت، قوله إن «إيتمار بن غفير لا يفهم أنه في مناقشة للكابينيت وليس في لجنة في الكنيست»، ولفتت إلى أن المسؤولين الأمنيين اعتبروا أن مقترحات بن غفير «متطرفة» ومن شأنها توسيع دائرة التصعيد وتؤدي إلى زيادة العمليات الفلسطينية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦ ص١٥

* * * * *

"بن غفير" يريد تنفيذ عقوبات جماعية ضد المقدسيين

فلسطين المحتلة – وكالات – أوعز وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف إيتمار بن غفير، الشرطة بالاستعداد لبدء عملية «السور الواقي ٢» ضد الفلسطينيين في القدس المحتلة، فيما نقلت تقارير إسرائيلية أن خلافا جديا بين بن غفير وقيادات الشرطة في أعقاب قراراته الأخيرة، وأن المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، يتحفظ من قرارات بن غفير ومنها فرض حصار على بلدة العيساوية في القدس وتفتيش سيارات الخارجين منها لأسباب قانونية وأمنية.

وجاء ذلك عقب جلسة لتقييم الأوضاع بمشاركة بن غفير والمفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، وقائد الشرطة في منطقة القدس المحتلة، دورون ترجمان، في أعقاب عملية الدهس التي أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ٦ آخرين في مستوطنة «راموت» شمال القدس المحتلة.

وانتقد مسؤولان رفيعان في الحكومة إيعاز بن غفير للشرطة بالاستعداد لعملية «السور الواقي ٢» من دون إقراره في «الكابينيت»، معتبرا أن «القرار ببدء عملية كهذه لا يتم اتخاذه من دون إعطاء تفسيرات والتنسيق مع باقي المسؤولين في أجهزة الأمن، كما مع رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) ووزير الأمن (يوآف غالانت)»؛ حسب ما ورد في وسائل إعلام إسرائيلية.

وأضاف مسؤول سياسي رفيع في الحكومة أن «منفذ عملية الدهس جرى تسريحه بالأمس من مستشفى الأمراض النفسية، فيما أن المنزل الذي طالب نتنياهو بهدمه ليس بملكيته».

وطالب بن غفير الشرطة بالاستعداد ووضع خطة لبدء عملية «السور الواقي ٢» وان هدف العملية الوصول إلى منازل مرتكبي العمليات واعتقالهم قبل تنفيذهم العمليات».

وأظهرت مشاهد مصورة نشرتها القنوات الإسرائيلية، مساء الجمعة، حوارا أو نقاشا متوترا بين قائد الشرطة وبن غفير في موقع العملية في القدس، في أعقاب قرارات الأخير من موقع العملية مباشرة.

إلى ذلك، فرض وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، عقوبات ومصادرة ملايين الشواكل من عشرات الأسرى الفلسطينيين وأفراد عائلاتهم شرقي القدس الذين يتلقون مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية.

وبموجب القرار الذي وقع عليه غالانت، فإن العقوبات ستطال ٨٧ أسيرا مقدسيا في السجون الإسرائيلية وأسرى مقدسيين محررين وأفراد عائلاتهم.

ومما يذكر أن الشاب حسين قراقع (٣٠ عاما) من العيساوية في القدس المحتلة استشهد في عملية الدهس، وداهمت قوات الاحتلال بلدته واعتقلت زوجته وعددا من أفراد عائلته.

وأوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية بتعزيز قوات الأمن في موقع العملية وتنفيذ تحقيقات واعتقالات بين أقرباء وأصدقاء منفذ العملية.

وذكرت تقارير أن نتنياهو قرر إغلاق منزل الشهيد وهدمه بشكل فوري.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٢ ص١٦

* * * * *

"الكنيست" الإسرائيلية تصادق على قانون سحب مواطنة وإقامة أسرى فلسطينيين

تل أبيب – صادقت الهيئة العامة "للكنيست" الإسرائيلية، نهائيا، بالقراءتين الثانية والثالثة، اليوم الأربعاء، على مشروع قانون لسحب المواطنة أو الإقامة، وإبعاد كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الوطنية، وذلك بتأييد ٩٥ عضو كنيست ومعارضة ٩ أعضاء.

ويسمح القانون "لوزير الداخلية" في حكومة الاحتلال بسحب المواطنة أو الإقامة من شخص "أدين بجريمة إرهابية"، وحصل على مخصصات مالية من السلطة الوطنية، وترحيله إلى الضفة الغربية أو إلى قطاع غزة.

والقانون هو مشترك بين أعضاء من الائتلاف والمعارضة الإسرائيلية على حد سواء، وينص على أن سحب الإقامة أو الجنسية من الأسرى، وترحيلهم بعد انقضاء فترة محكوميتهم، "منوط بمصادقة وزير الداخلية ووزير القضاء والمحكمة الإسرائيلية، في غضون جدول زمني محدد".

ووفقا لمشروع القانون يجب "أن يوافق وزير الداخلية على إلغاء الإقامة والترحيل في غضون ١٤ يوما، ويجب أن يصادق وزير القضاء على القرار في غضون ٧ أيام، والمحكمة في غضون ٣٠ يوما".

ويقضي القانون بسحب المواطنة أو الجنسية من أسرى "تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية وأدينوا بتنفيذ عمل إرهابي"، ويقترح مشروع القانون "ربطا واضحا بين تلقي راتب لتنفيذ العمل الإرهابي وبين الحق بالمواطنة أو الإقامة"، ويأتي ذلك في أعقاب مصادقة لجنة الكنيست على مشروع القانون الذي تمت المصادقة عليه بقراءة تمهيدية، ولاحقا في قراءة أولى.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/١٦

* * * * *

إسرائيل تشرّع قانوناً عنصرياً بمثابة جريمة حرب لمعاقبة الفلسطينيين

الناصرة – صادقت الهيئة العامة للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على قانون العقاب الجماعي سحب الجنسية والإقامة من أسرى القدس والداخل، المتهمين بتنفيذ عمليات ويتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية، بأغلبية ٩٤ عضواً مقابل ١٠ معارضين.

وينص القانون على سحب الجنسية ممن نفّذ عملية قتل ليهود على خلفية قومية، إذا ما كان يتقاضى أموالًا من السلطة الفلسطينية.

وقد اعتبرت كتلة "الجبهة" و"العربية للتغيير"، برئاسة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي، في بيان، بأن هذا قانون عنصري موجّه فقط للعرب، بينما يتغاضى عن اليهود الذين يقتلون عربًا بدافع العنصرية والكراهية.

وأضاف البيان أن حزبيّ الليكود الحاكم ويش عتيد المعارض يحملان نفس الأجندة في ما يتعلق بالمواطنين العرب وبالشعب الفلسطيني، وينسّقان معًا للتصويت مع القوانين العنصرية.

ونوهت "كتلة الجبهة/ التغيير" أن نواباً من الليكود ويش عتيد، برئاسة يائير لبيد، والمعسكر الرسمي برئاسة بيني غانتس، صوتوا لهذا القانون. وفي خطاب النائبة عايدة توما – سليمان من "كتلة الجبهة/ التغيير"، للاعتراض على القانون شددت بأنه حيك تحديداً على مقياس الفلسطينيين، واستثنى اليهود

عمداً، وقالت: "صياغة القانون قد تبدو للبعض وللوهلة الأولى كأنها حيادية إذ يتحدث النص عن مدانين بـ "عمليات إرهابية".

وتساءلت ساخرة، وفي إشارة لإدانة سابقة لوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية باتسلئيل سموتريتش: "أعرف شخصياً أعضاء كنيست أدينوا بمخالفات لقانون "الإرهاب"، هل سينطبق القانون عليهم أيضاً؟ هنالك أسرى يهود يمكثون في السجون جراء جنايات إرهابية، هل سينطبق القانون عليهم أيضاً؟ كيف فعلوا ذلك؟ كيف فصّلوا القانون بحيث ينطبق على العرب فقط؟ عن طريق اشتراط سحب الجنسية ممن يتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية، وبكلمات أخرى الفلسطينيون فقط".

يذكر هنا أن المؤرخ الإسرائيلي البارز بروفيسور دانئيل بارطال قد قال، في حديث لصحيفة "هآرتس" العبرية، قبل أسبوع، إن هناك وزراء نازيين في حكومة الاحتلال الحالية.

وتابعت توما سليمان في هذا المضمار: "الإرهابيون اليهود يحصلون على تمويل من منظمات أمريكية تمولهم وأفراد عائلاتهم، وحتى مستوطناتهم، ولكن شيئاً من هذا لا يقلق المؤسسة الإسرائيلية إذ قامت بطرقها الالتفافيّة باستثنائهم من القانون".

وأكدت توما – سليمان أن "القانون مخالف للقانون الدوليّ، ولكن بالأساس مخالف للقانون الإسرائيلي وقرارات المحكمة العليا أيضاً".

وعن ذلك تابعت بالقول: "تتحدث عن قانون عنصري وانتقامي من أساسه ومخالف للقانون الدوليّ بشكل فظ.

تعتبر الجنسية، وفق القانون الدولي، حق من الحقوق الأساسية للإنسان، وكون الشخص عديم الجنسية له آثار قانونية سلبية وخيمة، لذلك يمنع القانون الدولي سحب الجنسية وإبقاء أي شخص كان بدون الجنسية.

وإذا كانت إسرائيل تضرب القوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط كعادتها، فوفق القانون الإسرائيلي أيضاً ممنوع سحب الجنسية من منطلقات عقاب أو ردع.

حتى المحكمة العليا في إسرائيل تطرقت للقضية قبل شهور معدودة في حزيران/ يوليو ٢٠٢٢ في نقاشها بشأن علاء زيود، بعد أن اعتزم وزير الداخلية السابق سحب جنسية زيود وفق بند من قانون الجنسيّة الاسرائيلي، في حينها أقرت المحكمة العليا أنه، وبالرغم من قانونية البند، إلا أنه لا يسمح بسحب جنسية إنسان وتركه عديم الجنسية".

وأضافت توما سليمان: "تشهد بالفترة الأخيرة فيضاً من القوانين والممارسات الانتقاميّة والعقوبات الجماعيّة. انظروا ماذا يحدث في القدس الشرقيّة، على بعد أمتار من هنا، من تنكيل بالمواطنين، هدم البيوت وفرض العقوبات الجماعيّة، في محاولة للتهرب من حل حقيقي للأزمة، وهو إنهاء الاحتلال ومنح الشعب الفلسطينيّ حقه في تقرير المصير".

وشددت على أن ما يحصل هو العكس تماماً، يعمقون الاحتلال، ويزيدون من إشعال الفتيل، منوهة أن هذا القانون يندرج تحت السياسات ذاتها، هو لن يحل الأزمة، هو قانون انتقاميّ بحت، وسيزيد من الشعور بالاضطهاد والظلم.

وخلصت للإشارة إلى أن لإسرائيل أهدافاً سياسية بعيدة المدى، ابتداءً من تقليص عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية، وانتهاءً بالضم، وهي على استعداد لتجاوز كل الخطوط الحمراء في سبيل ذلك: "ليس محض صدفة كل هذه الهجمة الشرسة على المحكمة العليا، إذ يعلم نتنياهو وحلفاؤه من الأحزاب

الأرثوذكسية المتطرفة واليمينية المتطرفة أنه من أجل إخراج خطتهم العنصرية إلى حيز التنفيذ عليهم أولاً تحييد كل العقبات القضائية، وكل حجر عثرة من شأنه عرقلة ذلك، وعلى رأسها المحكمة العليا".

ووصفت "القائمة العربية الموحدة"، برئاسة منصور عباس، هذه القوانين الانتقامية الجديدة بأنها تكرّس السياسات التي تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وتسعى لتعميق الاحتلال، بدل أن تبحث عن حل سلمي ينهي الاحتلال ويقيم الدولة الفلسطينية. ونوّهت إلى أن هذه القوانين العنصرية تم إسقاطها في الائتلاف الحكومي السابق.

وأبدت قلقها الشديد على مستقبل الديمقراطية والحريات وحقوق مجتمعنا العربي في ظل سيطرة مجموعة عنصرية متطرفة على مقاليد الحكم في الكنيست والحكومة، وربما قريبًا على السلطة.

وحملت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها، اليوم الخميس، على مشروع القانون المذكور، الذي جاء بدعم نواب كثر من المعارضة، واعتبرته عقاباً جماعياً وعنصرياً، ومن الممكن تفسيره بموجب القانون الدولي كجريمة حرب.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٧ ص٧

* * * * *

الإعلام العبري يحرض ضد الفلسطينيين ويدعم القوانين العنصرية ضد الأسرى والهجوم على القدس

غزة – استمرت حملات التحريض التي يمارسها الإعلام الإسرائيلي وكبار الساسة، ضد الفلسطينيين، حيث رصد تقرير فلسطيني جديد تكثيف الإعلام العبري المقالات التحريضية على المجتمع الفلسطيني.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، في تقريرها الجديد، الذي يرصد الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع الإسرائيلي، أن الفترة الماضية شهدت تكثيف الإعلام الإسرائيلي المقالات التحريضية على المجتمع الفلسطيني، وحول قانون سحب الإقامة من الفلسطينيين.

وأشار إلى أن الإعلام العبري صب اهتماما خاصا على تسويق أهمية القانون، ودعمه بشكل كبير، كما قامت وسائل الإعلام العبرية بالتحريض على الأسرى في سجون الاحتلال.

وضمن حملات التحريض نشرت صحيفة "معاريف" مقالا تحت عنوان "بن غفير ماض في تطبيق حملة الجدار الواقي ٢ في شرقي القدس". برر المقال تصريحات هذا الوزير المتطرف، وخطته الرامية لهدم مئات المنازل الفلسطينية وتنفيذ حملات اعتقال كبيرة، وفرض إغلاقات على الأحياء الفلسطينية في القدس.

ويوضح تقرير الرصد، أن الإعلام العبري، ظهر بصورة موظف علاقات عامة، يسوق لخطوات بن غفير، من حيث التعامل معها والتغطية الإعلامية لتكون دون المساءلات والعمل على شرعنتها.

وقد ركز الإعلام العبري فقط على جدوى هذه العملية، التي من شأنها أن تجعل من مئات الفلسطينيين في القدس الشرقية بلا مأوى، بعد هدم منازلهم وتشريدهم.

كذلك رصد التقرير ما نشرته ذات الصحيفة من مقالات بعنوان "خطوات عصيان" للكاتب شاحر برديشبسكي، والذي هاجم الأسرى، ورأى أن ما يقومون به في سجون الاحتلال فقط هو "عصيان وتمرد"، دون أن يأتي على ذكر حقوقهم كأسرى، أو للاتفاقيات الدولية التي تحميهم، وذلك في سياق التحريض عليهم من قبل الوزير

بن غفير من أجل ترسيخ انطباع لدى الإسرائيليين بأن القرارات الأخيرة بحقهم مبررة.

وجاء ذلك في وقت حرضت فيه صحيفة "مكوريشون" عبر مقال للكاتب اساف جيبور بعنوان "السلطة الفلسطينية نظمت جنازة عسكرية رسميّة للمخرب الذي توفي بعد أنّ قام بإلقاء عبوات ناسفة"، ضد السلطة الوطنية الفلسطينية متهمة إياها بأن كافة النشاطات التي تقوم بها يجب أن تعتبر تخريبية، حتى لو كانت جنازة لفتى.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص٦

* * * * *

"إيتمار بن غفير" يصدر قراراً بمعاملة المفرقعات في القدس معاملة المتفجرات

ذكرت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢، أنّ ما يسمى بوزير الأمن القومي (الإسرائيلي) "ايتمار بن غفير" أصدر قراراً جديداً يتعلق بمدينة القدس المحتلة، في ظل اقتراب شهر رمضان المبارك.

وقالت قناة "كان" العبرية، إنّ بن غفير عقد اجتماعاً خاصاً في مكتبه استعدادا لشهر رمضان المقبل.

وبحسب القناة العبرية، فإنّ اجتماع "بن غفير" مع شرطة الاحتلال تركز على استخدام المقدسيين الألعاب النارية ضد شرطة الاحتلال خلال المواجهات.

ووفقاً للقناة العبرية، فإنّ "بن غفير" أصدر قراراً باعتبار الألعاب النارية كمواد متفجرة، مشيرًا إلى أنّ ذلك يرجع إلى استخدامها ضد قوات شرطة الاحتلال في أعمال المقاومة الشعبية في القدس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٢

* * * * *

إقرار مشروع "عقوبة الإعدام" على أسرى فلسطينيين

تل أبيب – صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع (أمس الأحد)، على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين.

ويدفع مشروع القانون هذا وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير.

وتأتي المصادقة بالرغم من معارضة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا.وجاء في بيان مشترك صادر عن بن غفير ورئيس الحكومة نتنياهو، أنه "بموجب القانون، بإمكان المحكمة فرض عقوبة الإعدام على من يرتكب مخالفة قتل على خلفية قومية ضد مواطني إسرائيل".

وكان نتنياهو قد طالب بن غفير بـ"تأجيل النظر في مشروع القانون"، إلا أن الأخير رفض ذلك.

وقررت اللجنة الوزارية للتشريع، أنه بعد المصادقة على مشروع القانون هذا بالقراءة التمهيدية، تم إجراء مداولات بشأنه في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت).

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٢٧ ص٥

* * * * *

شؤون الأسرى

مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل ٥٩٨ فلسطينياً خلال الشهر الماضي معظمهم من القدس

قالت مؤسسات الأسرى، إنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي ٥٩٨ مواطنًا، من بينهم ٩٩ طفلاً، و٨ سيدات، وشكّلت حالات الاعتقال في القدس النسبة الأعلى، تليها الخليل، وجنين.

وأشارت المؤسسات، وهي: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس، في بيان صحفي، اليوم الأحد، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بلغ نحو ٤٧٨٠ أسيراً، حتّى نهاية شهر كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣.

وبينت المؤسسات أنّ من بينهم ٢٩ أسيرة، ونحو ١٦٠ قاصرًا بينهم ثلاث أسيرات قاصرات، و٩١٥ معتقلًا إداريًّا، من بينهم أسيرة و٥ أطفال.

وكانت أعلى نسبة اعتقالات خلال كانون الثاني/ يناير في القدس، حيث بلغت ٢٥٥ حالة، تليها الخليل بـ ٨١، وجنين بـ ٦٢.

فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداريّ الصادرة خلال الشهر، ٢٦٠ أمراً، منها ١٠٣ أمراً جديداً، و١٥٧ أمر تجديد.

وكانت أعلى حملة اعتقالات جرت في القدس في الثامن والعشرين من كانون الثاني/ يناير، وطالت على الأقل ٦٠ مواطنًا فلسطينياً، كان من بينهم والدة الشهيد خيري علقم، ووالدة الجريح محمود عليوات.

وواصلت سلطات الاحتلال انتهاك حقوق الأسيرات المحتجزات داخل سجن "الدامون" خلال شهر كانون الثاني، إذ أقدمت وحدات القمع التابعة لإدارة السجن، بما فيها وحدات اليمّاز على اقتحام غرف الأسيرات، وتفتيشها بطريقة استفزازية، وعزل خمس منهن داخل زنازين الدامون، كما عزلت الأسيرة ياسمين شعبان بسجن "تفي ترتيسيا" بالرملة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

التذمر من سياسات إسرائيل

١٦٠ مؤسسة حقوقية تطالب الكونغرس الأمريكي بوقف تمويل "المجازر الإسرائيلية" ضد الفلسطينيين

غزة – طالبت ١٦٠ منظمة حقوقية وإنسانية فلسطينية وأمريكية عاملة في الساحة الأمريكية، "الكونغرس" بوقف تمويل ما وصفتها بـ "المجازر"، التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلية، بحق الشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" التي أوردت النبأ، أن هذه المنظمات شددت على ضرورة اتخاذ "الكونغرس" إجراءات سياسية فورية تجاه المساءلة، لوقف تسليح إسرائيل عبر إنهاء التمويل العسكري لها، "كي توقف المجازر والجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين والتي كان آخرها الأسبوع الماضي في جنين".

وأشارت المنظمات في مطالبها للكونغرس، إلى أهمية تلبية مطالب الشعب الفلسطيني من أجل الحرية في وطنه.

وجاء ذلك في وقت يواصل فيه فلسطينيون وحقوقيون في الولايات المتحدة الأمريكية، التوقيع على عريضة الكترونية تطالب وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن، بمراجعة علاقة بلاده مع دولة الاحتلال، والتذكير بأن التطبيع بين إسرائيل والدول العربية لا يخدم القضية الفلسطينية.

ويطالب الموقعون على العريضة من الادارة الأمريكية بوقف دعمها لإسرائيل، من أجل الضغط على حكومتها للامتثال للقانون الدولي ووقف انتهاكاتها لحقوق الإنسان الفلسطيني.

ويؤكدون أن تعزيز علاقات أمريكا مع دولة الاحتلال "سيمكنها من مواصلة مشروعها الاستيطاني، ويؤدي ذلك الى قتل المزيد من الفلسطينيين على يد اسرائيل وطردهم من منازلهم".

وأشار الموقعون الى أهمية وقف الإدارة الأمريكية جهود التطبيع التي أطلقت شرارتها الإدارة السابقة، لافتين إلى أن هذه الجهود تمنع محاسبة إسرائيل على احتلال فلسطين وتزيد من الدعم العالمي لدولة الفصل العنصري.

جدير ذكره أن الفعاليات المساندة للحقوق الفلسطينية، والمنددة بالاحتلال، تتواصل بوتيرة مرتفعة في الولايات المتحدة التي تعد من أكبر داعمي دولة الاحتلال، وتمثلت مؤخرا في احتجاجات في الجامعات وفي الشوارع، شارك فيها داعمي الحقوق الفلسطينية، ووصفوا فيها إسرائيل بـــ "دولة فصل عنصري".

وكانت منظمة العفو الدولية "أمنستي" طالبت السلطات الإسرائيلية بـــ "تفكيك نظام الفصل العنصري" (أبارتهايد) الذي يسبب الكثير من المعاناة وإراقة الدماء.

وذكرت في بيان لها، أنه منذ إطلاقها حملة كبرى ضد "نظام الفصل العنصري" قبل عام واحد، قتلت القوات الإسرائيلية ما يقرب من ٢٢٠ فلسطينيا، من بينهم ٣٥ في يناير الماضي.

وأشارت إلى أن عمليات القتل غير المشروع "تساعد في الإبقاء على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وتشكل جرائم ضد الإنسانية، مثلها مثل الانتهاكات الجسيمة والمستمرة الأخرى التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية، مثل الاعتقال الإداري والنقل القسري".

وتطرقت في بيانها إلى ما شهدته الأيام القليلة الماضية، من تنفيذ الاحتلال سلسلة من الهجمات المميتة، والتي تحتاج بشكل ملح إلى المساءلة، ومنها شن هجوم دامي على مخيم جنين، قتلت ١٠ فلسطينيين بينهم مسنة.

وأكدت الأمينة العامة لـــ "أمنستي" أغنيس كالامار، أن "الأحداث المفجعة" التي وقعت في الأسبوع الماضي، كشفت مرة أخرى، مدى التكلفة المميتة لنظام الفصل العنصري، وشددت على أن تقاعس المجتمع الدولي عن محاسبة السلطات الإسرائيلية على جرائم الفصل العنصري، وغيرها من الجرائم، "أطلق لها العنان لعزل الفلسطينيين، وتفرقتهم، والسيطرة عليهم، وقمعهم بشكل يومي"، لافتة إلى أنه يساعد أيضا في "إدامة العنف المميت".

وقالت "إن الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية، ومن المفزع أن نرى الجناة يفلتون من العدالة عاما بعد عام"، مؤكدة أنه في ظل نظام الفصل العنصري، "تسيطر السلطات الإسرائيلية، فعليا على كل جانب من جوانب حياة الفلسطينيين تقريبا، وتعرضهم للقمع والتمييز المجحف يوميا من خلال شرذمة المناطق، والتفرقة القانونية، حيث يُعزل الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة في جيوب منفصلة، مع عزل أولئك الذين يعيشون في قطاع غزة عن بقية العالم من خلال الحصار الإسرائيلي غير القانوني، الذي تسبب في أزمة إنسانية، وهو شكل من أشكال العقاب الجماعي".

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٣ ص٧

* * * * *

العلم الفلسطيني مجدّداً بالشيخ جرّاح رغم حظر بن غفير

القدس – جدد عشرات المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين والأجانب تظاهرتهم الأسبوعية في حي الشيخ جرّاح، بالقدس الشرقية المحتلة.

ورفع النشطاء في مسيرة ووقفة في الحي العلم الفلسطيني، رغم حظر وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير رفع العلم.

وحمل النشطاء لافتات كتب عليها "لا للاحتلال"، ورددوا الشعارات المناهضة للاحتلال وهدم وإخلاء المنازل الفلسطينية.

وتمت التظاهرة على الرغم من الأجواء الباردة، حيث وزع السكان الشاي الدافئ على المشاركين في الوقفة الاحتجاجية.

ويتم تنظيم المسيرة والوقفة أسبوعياً، كل يوم جمعة، منذ عدة سنوات احتجاجاً على الاحتلال وإخلاء المنازل الفلسطينية لصالح مستوطنين إسرائيليين.

الأيام ٢٠٢٣/٢/٤

* * * * *

حقوقي إسرائيلي يستنكر "صمت" أوروبا حيال سياسة حكومة نتنياهو

باريس – استنكر المدافع الإسرائيلي عن حقوق الإنسان يهودا شاؤول، الثلاثاء، "صمت" أوروبا حيال سياسة حكومة بنيامين نتنياهو، الذي يتّهمه بأنه يعتزم "ضمّ" الضفة الغربية المحتلّة وتحويل إسرائيل إلى "ديمقراطية غير ليبرالية".

وقال شاؤول خلال لقاء مع الصحافة في باريس، إن "صمت أوروبا بشأن سياسة الحكومة الإسرائيلية، يُسمع بشكل قويّ في إسرائيل وفلسطين".

وشاؤول هو أحد مؤسسي منظمة "كسر الصمت" غير الحكومية الإسرائيلية، التي تضمّ جنوداً إسرائيليين سابقين ينددون بممارسات الجيش الذي يحتلّ منذ عام ١٩٦٧ الضفة الغربية، ومؤسس مركز "أوفك" لحلّ النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني سلمياً.

وعدّ شاؤول، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن بلاده تشهد "ثورة مزدوجة"، الأولى "داخلية" تحوّل إسرائيل إلى "ديمقراطية غير ليبرالية بشكل كامل"، في إشارة إلى التعديلات على النظام القضائي التي طرحها نتنياهو على رأس ائتلاف حكومي هو الأكثر يمينيةً في تاريخ إسرائيل.

أما الثانية فهي متعلّقة برأيه بسياسة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلّة "التي تهدف في نهاية المطاف إلى أمر واحد هو الضمّ".

وأكد أنه "في ما يخصّ الثورة الأولى، نرى عشرات آلاف الإسرائيليين يتظاهرون" خصوصاً في تل أبيب، مضيفاً: "لكن في ما يخصّ الثانية، للأسف، نحن صامتون".

ورأى أن "قيم" حكومة نتنياهو، الذي عاد إلى السلطة في ديسمبر (كانون الأول)، "ليست هي حقوق الإنسان ولا الديمقراطية الليبرالية، إنما هي قانون الأقوى".

وانتقد "التقاعس الدولي"، مشيراً خصوصاً إلى امتناع فرنسا عن التصويت في نهاية ديسمبر في الأمم المتحدة، على قرار يطالب محكمة العدل الدولية بالنظر في مسألة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وقال: "نحن بحاجة إلى مراقبة أكبر من جانب المجتمع الدولي، وليس أقلّ". وقدّم نفسه أخيراً على أنه مؤيّد بشكل "متطرّف لحلّ الدولتين"، مضيفاً: "لا أرى

سبيلاً آخر كي يعيش الشعبان بكرامة وفي إطار من المساواة".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٨ ص٧

* * * * *

برشلونة تعلق اتفاقية توأمة مع تل أبيب بسبب الانتهاكات ضد الفلسطينيين

لندن – علقت مدينة برشلونة الإسبانية، علاقاتها المؤسسية مع الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك التوأمة مع بلدية تل أبيب، بسبب الانتهاكات المتواصلة ضد الفلسطينيين.

جاء ذلك في رسالة وجهتها رئيس بلدية برشلونة الإسبانية آدا كولاو، إلى رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وذكرت كولاو في رسالتها، أن قرار تعليق التوأمة مؤقتا بين برشلونة وتل أبيب، جاء إثر عريضة قدمتها مجموعات عدة مؤيدة للفلسطينيين في المدينة.

وأضافت المسؤولة اليسارية التي تشغل رئاسة البلدية منذ عام ٢٠١٥: "لقد قررت أن أعلق مؤقتا العلاقات مع دولة إسرائيل ومع المؤسسات الرسمية لهذه الدولة، ولا سيما اتفاقيات التوأمة مع بلدية تل أبيب، إلى أن تـــنهي السلطات الإسرائيلية الانتهاك المنهجي لحقوق الإنسان بحق الفلسطينيين".

وتابعت في رسالتها: "من المهم للغاية التمييز بين سياسات الدولة – في هذه الحالة إسرائيل – وبين عموم اليهود وثقافتهم".

وكتبت كولاو في حسابها على "إنستغرام" أن بلدية المدينة "ستـــبقي العلاقات قائمة مع المؤسسات الإسرائيلية والفلسطينية التي تواصل العمل ضمن السلام وضد الأبارتهايد".

يشار إلى أن توأمة برشلونة مع تل أبب تمت منذ توقيع اتفاقية صداقة وتعاون عام ١٩٩٨.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن طلب وقف التوأمة طرح لأول مرة من بعض المنظمات اليسارية ومنظمات مؤيدة للفلسطينيين في برشلونة قبل أشهر عدة.

وفي أيار/ مايو المقبل ستجرى انتخابات لبلدية برشلونة، وحزب كولاو يكافح من أجل الحصول على أصوات اليسار والطائفة الإسلامية في المدينة، ولهذا فهي لا تمتنع عن مثل هذه القرارات، بحسب "يديعوت أحرونوت".

عربي٢١ ٢٠٢٣/٢/٩

* * * * *

حملة أميركية لمقاطعة رحلات تشجيع الشباب اليهود على الاستيطان في فلسطين

واشنطن – طالب أميركيون بمقاطعة وإلغاء مشروع "حق الولادة" الممول من الحكومة الإسرائيلية ومنظمات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية، الذي يشجع الشباب اليهودي الأميركي على الهجرة والاستقرار في إسرائيل.

ويسعى المشروع لتبرير سياسات الفصل العنصري والجرائم اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. وقد وقع أكثر من ألفي مواطن أميركي على الحملة التي أطلقتها منظمة "كود بينك" ضد هذه الزيارات.

وأشارت الحملة إلى "سياسات القتل التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، خاصة الأطفال، وحملات المداهمة والعنف والرقابة والتفجيرات المميتة على يد إسرائيل منذ بداية النكبة عام ١٩٤٨".

وأوضحت الحملة أن رحلة "حق الولادة" التي تنظم في الجامعات الأميركية هي رحلة مجانية إلى إسرائيل لمدة ١٠ أيام، تخفي عن الزوار حقيقة ما يتعرض له الفلسطينيون. وأشارت إلى أن هدف الحملة التي أطلقت عليها اسم حملة "مقاطعة حق المولد" هو الضغط على الصندوق القومي اليهودي، والصندوق اليهودي المتحد في شيكاغو، للتوقف عن النشاط في الجامعات الأميركية وإيقاف تمويل هذه الزيارات.

وبينت أن رحلات "حق الولادة" تمحو تاريخ فلسطين والفلسطينيين وتستبعد حقيقة وجود الاحتلال كليًا من الزيارة، مشيرة إلى أن منظمي رحلات "حق الولادة" متواطئون بشدة مع الاحتلال، ويشجعون الشباب اليهود على الهجرة إلى إسرائيل والاستقرار فيها، بينما يُحرم الفلسطينيون باستمرار من حق العودة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٩

* * * * *

كي لا ننسى

٢٩ عاماً على مجزرة الحرم الابراهيمي

رام الله – يصادف يوم ٢٠٢٣/٢/٢٥، الذكرى الـ ٢٩ لمجزرة الحرم الابراهيمي، التي أسفرت عن استشهاد ٢٩ مصليا، وإصابة ١٥٠ آخرين.

ففي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شباط/ فبراير ١٩٩٤، الخامس عشر من شهر رمضان، نفذ المستوطن الإرهابي باروخ غولدشتاين، المجزرة عندما دخل إلى الحرم الابراهيمي، وأطلق النار على المصلين.

وأغلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتواجدون في الحرم أبواب المسجد لمنع المصلين من الخروج، كما منعوا القادمين من خارج الحرم من الوصول إلى ساحته لإنقاذ الجرحى، وفي وقت لاحق استشهد آخرون برصاص جنود الاحتلال خارج المسجد وأثناء تشييع جنازات الشهداء، ما رفع مجموعهم إلى ٥٠ شهيدا، ٢٩ منهم استشهدوا داخل المسجد.

وفي اليوم ذاته، تصاعد التوتر في مدينة الخليل وقراها وكافة المدن الفلسطينية، وبلغ عدد الشهداء الذين سقطوا نتيجة المواجهات مع جنود الاحتلال إلى ٦٠ شهيدا ومئات الجرحى.

وإثر المجزرة، أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة لمدة ستة أشهر كاملة، بدعوى التحقيق في الجريمة، وشكلت ومن طرف واحد لجنة "شمغار"، للتحقيق في المجزرة وأسبابها، وخرجت في حينه بعدة توصيات، منها: تقسيم الحرم الإبراهيمي إلى قسمين، وفرضت واقعا احتلاليا صعبا على حياة المواطنين في البلدة القديمة، ووضعت الحراسات المشددة على الحرم، وأعطت للاحتلال الحق في السيادة على الجزء الأكبر منه، حوالي ٦٠% بهدف تهويده والاستيلاء عليه، وتكرر منع الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي مرات عديدة.

ويضم القسم المغتصب من الحرم: مقامات وقبور أنبياء، وشخصيات تاريخية، إضافة إلى صحن الحرم، وهي المنطقة المكشوفة فيه.

كما وضعت سلطات الاحتلال بعدها كاميرات وبوابات إلكترونية على كافة المداخل، وأغلقت معظم

الطرق المؤدية إليه في وجه المسلمين، باستثناء بوابة واحدة عليها إجراءات عسكرية مشددة، إضافة إلى إغلاق سوق الحسبة، وخاني الخليل وشاهين، وشارعي الشهداء والسهلة، وبهذه الإجراءات فصلت المدينة والبلدة القديمة عن محيطها.

يذكر أن الإرهابي باروخ غولدشتاين الذي كان يبلغ من العمر (٤٢ عاما) عند ارتكابه المجزرة يعد من مؤسسي حركة "كاخ" الدينية، وقد قدِم من الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٨٠، وسكن في مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي مدينة الخليل.

"ولد بنيامين غولدشتاين في نيويورك، لعائلة يهودية متشددة، تلقى تعليمه في مدارس "يشيفا" اليهودية في بروكلين، ونال درجة الشرف من كلية ألبرت اينشتاين للطب في جامعة يشيفا، وحقق نجاحات باهرة في مجال الطب، ثم غير اسمه إلى "باروخ" في خطواته الأولى للعنصرية والإرهاب."

لا عفوية قط في مجزرة الحرم الابراهيمي، ليس جنونا فرديا ذلك الذي قام به "باروخ غولدشتاين"، لأن الجنون الفردي ليس قادرا على حساب التفاصيل بدقة، والتخطيط لها، فاختيار الخليل وبالذات الحرم الابراهيمي، واختيار فجر الجمعة من رمضان، ولحظة سجود المصلين لتكون لحظة الذبح، لا يمكن أن يكون اختيارا من شخص مجنون. من كتاب "الجمعة الدامية.. عقيدة غولدشتاين".

ويضيف الكتاب، الذي صدر عام ١٩٩٤، وهو من تأليف: مازن حماد وعامر طهبوب ونادر طهبوب، أن المجزرة جزء من جنون جماعي، فالقاتل لم يوقفه الجنود على بوابات ومداخل الحرم، كما أنه استطاع الوصول بسهولة إلى مصلى المسلمين، وإطلاق عدة صليات من الرصاص لمدة عشر دقائق دون تدخل جنود الاحتلال المرابطين على الحرم.ترك الجيش غولدشتاين ينفذ مجزرته كاملة.

رغم نقاط المراقبة المكثفة في محيط مسرح الجريمة، واستعدادهم الدائم للتحرك تجاه أي حركة أو نشاط مشبوه، وفوق ذلك كله شاركوا في اطلاق الرصاص على المصلين والمئات الذين هرعوا لنقل الاصابات وانقاذ المتبقين، ما أدى إلى ارتقاء شهداء آخرين وصل عددهم إلى أكثر من سبعة شهداء في باحات الحرم ومحيطه، وهم ينقلون الشهداء والجرحى.

وقد سبق للارهابي غولدشتاين، الاعتداء على الحرم الابراهيمي، وتم تبليغ رئيس وزراء الاحتلال آنذاك "رابين"، بإجرامه وحقده العلني والواضح، وخطورة تصرفات غولدشتاين ومستوطنين آخرين متطرفين.

وجاء في رسالة بعثتها "الهيئة الاسلامية العليا""، أن عددا من المستوطنين اعتدوا على ستة من حراس المسجد الابراهيمي وأحد المصلين، مساء الجمعة ٨ تشرين الأول ١٩٩٣، وقام المتطرف غولدشتاين بقطع آذان العشاء بعد اعتدائه على المؤذن.

قبلها بعام، في مساء الخميس ١٤ تشرين الأول ١٩٩٢، قام غولدشتاين بإلقاء مواد كيميائية حارقة على سجاد المسجد، ولولا يقظة الحراس والمصلين، لوقعت مذبحة.

وما زال الاحتلال الإسرائيلي يحاول، ضمن سياسة ممنهجة، السيطرة على المسجد الإبراهيمي وإلغاء السيادة الفلسطينية، وإلغاء اعتباره وقفا إسلاميا خالصا، ففي عام ٢٠٢٠، اغلق الاحتلال المسجد الإبراهيمي ٧٧ يوما ومنع رفع الاذان فيه ٥٩٩ وقتا.كما شهد المسجد، طيلة العام المذكور، اقتحام العشرات من جنود جيش الاحتلال، إضافة إلى قيام رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، يرافقه عدد من

وزرائه، باقتحامه، وهو أمر أدى إلى زيادة الاقتحامات والانتهاكات للمسجد، وأدى إلى تجرؤ المستوطنين على نصب "شمعدان" كبير على سطح الحرم الابراهيمي.

ولم تتوقف سلطات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها الخبيثة فيه منذ احتلال الخليل عام ٦٧، فعلى سبيل المثال لا الحصر منعت دائرة الأوقاف الإسلامية من فرشه بالسجاد في تشرين الثاني ١٩٦٧، وبعد أقل من شهر أدخلت إليه خزانة حديدية فيها أدوات عبادة يهودية، ثم أدخلت كراسي خاصة بهم إلى القاعة الإبراهيمية في حزيران ١٩٦٨، وبتاريخ ١٩٦٨/٩/٢٥ سمحت سلطات الاحتلال لفئة يهودية بالصلاة فيه، في تحدٍّ سافر لمشاعر المسلمين، وبعد أقل من شهر نسفت سلطات الاحتلال درع الحرم الإبراهيمي والبوابة الرئيسية المؤدية إليه وهما أثران تاريخيان.

وبتاريخ ١٩٧١/١٠/١١ أدخل المستوطنون طاولة خشبية إلى القاعة الإبراهيمية، وفي ١٩٧٢/٩/٩ مُنع المصلون المسلمون من أداء صلاة العصر في الحرم لأن المستوطنين كانوا ينشدون الأناشيد الدينية بأصوات مرتفعة وينفخون في البوق، وفي ١٩٧٢/١٢/١٧ أصدر الحاكم العسكري الإسرائيلي أوامره بإغلاق الباب الشرقي للحرم الشريف.

وبتاريخ ١٩٧٣/١٠/١ سمح الحاكم العسكري في الخليل بإدخال ٥٠ كرسيًّا خشبيًّا إلى القاعة اليعقوبية من الحرم الشريف، وقامت سلطات الاحتلال بتغطية صحن الحرم ١٩٧٣/١١/١٠ في محاولة لتغيير معالمه الإسلامية.

وفي حزيران ١٩٧٤ قامت سلطات الاحتلال بسلسلة من الحفريات في محيط الحرم الإبراهيمي، وأسفل الباب الثلاثي إلى الداخل، وإلى الغرب منه، وأسفل المدرسة الحنفية.

وفي مطلع عام ١٩٧٦ اقتحم ثلاثة مسلحين يهود الحرم برفقة سبعة مستوطنين وعبثوا بمحتوياته، وبتاريخ ١٩٧٦/٣/١٦ منع المستوطنون المسلمين من أداء الصلاة في القاعتين اليعقوبية والإبراهيمية.

وفي ١٩٧٦/١٠/٢١، حول جنود الاحتلال قسما من الحرم إلى ثكنة عسكرية ووضعوا فيه أسرَّة وأمتعة للنوم، وفي ١٩٧٦/١١/٢ اعتدى مستوطنون على الحرم وداسوا نسخا من القرآن بأقدامهم، واعتدوا على المصلين بالضرب، وفي ١٩٧٦/١١/١٨ أعلن الحاخام المتطرف مائير كهانا أنه سيحوِّل الحرم الإبراهيمي إلى قلعة للمتطرفين اليهود بهدف ترحيل المواطنين الفلسطينيين من مدينة الخليل.

وفي ١٩٧٧/٣/٨ أعلنت الهيئة الإسلامية عن اختفاء مفقودات ذات قيمة بعد فترة من منع المسلمين دخول الحرم الشريف، وبتاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ اقتحم عدد من المستوطنين الحرم برفقة الحاخام ليفنجر وقاموا بالرقص داخل القاعة الإبراهيمية، وأشهر أحد المستوطنين مسدسه تجاه عدد من المصلين أثناء صلاة الظهر بتاريخ ١٩٧٧/٧/٤.

وفي ١٩٧٨/٢/٢٧ اقتحم أحد المستوطنين الحرم وعبث بمحتوياته، وفي ١٩٧٨/٤/٢٤ أدخل مستوطنان إليه نسخة جديدة من التوراة وأقاما احتفالاً كبيراً بحماية جنود الاحتلال.

وفي ٣١ /١٩٧٩/٥ اقتحم جنود الاحتلال القاعة الإبراهيمية، ووضعوا فيها الكراسي، ومنعوا المسلمين من الوصول إلى الحرم، وفي ١٩٧٩/٢/٢٧ اقتحم ٢٠ مستوطناً الحرم وهم يرفعون الأعلام الإسرائيلية، وفي ١٩٨٤/٦/٢٤ أجرى المستوطنون ختان طفل في القاعة الإبراهيمية، وفي ١٩٨٤/٩/١١ قام الجنود بتركيب عدسات تلفزيونية داخل الحرم لمراقبة المصلين.

انتهاكات وممارسات سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة في مدينة الخليل لم تتوقف، فقد زرعت فيها عددا من البؤر الاستيطانية وأغلقت شوارعها، وارتكبت فيها أفظع الانتهاكات لحقوق الإنسان، من قتل وتدمير، وحظر للتجول، وحصار اقتصادي متواصل أدى إلى شلّ الحركة التجارية في أسواقها القديمة، كما تستمر الاعتداءات على ممتلكات أهلها بهدم المباني الأثرية والتاريخية في أبشع مذبحة تستهدف طمس معالمها الحضارية وتغيير هويتها العربية الإسلامية، وبشق طريق استيطاني يربط بين مستوطنة "كريات أربع" والحرم الإبراهيمي الشريف وجميع البؤر الاستيطانية، بهدف تهويد المدينة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٥

* * * * *

ردود الفعل على الاعتداء على كنيسة حبس المسيح

الجامعة العربية تدين الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح" في القدس

القاهرة – أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اقتحام مستوطن كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وتحطيم محتوياتها ومحاولة إشعال النار فيها.

وشدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، في بيان، اليوم الخميس، على أن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم والانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، وبشكل خاص في المدينة المقدسة، في محاولات لتهويدها وضمها وتغيير هويتها العربية ومعالمها التاريخية.

ودعا إلى ضرورة ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم الإرهابية، مطالبا المؤسسات الدولية ذات الصلة بتطبيق القانون الدولي وحماية الأماكن الدينية، والخروج عن صمتها الذي يشجع الاحتلال ومستوطنيه على مواصلة اقتحاماتهم واعتداءاتهم على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/٢

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تدين اقتحام كنيسة "حبس المسيح" في القدس

رام الله – (أ.ش.أ) – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، اقتحام مستوطنين متطرفين كنيسة "حبس المسيح"، في القدس وتحطيم محتوياتها، واعتبرتها جريمة تندرج في إطار ما ترتكبه سلطات الاحتلال وجمعياتها ومنظماتها الاستيطانية من

اعتداءات على الفلسطينيين ومقدساتهم المسيحية والإسلامية.

وقالت الخارجية في بيان الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية، أن هذا الاعتداء يندرج في إطار محاولات تهويد المقدسات وفرض السيطرة الإسرائيلية عليها كجزء لا يتجزأ من استهداف المدينة المقدسة لتكريس تهويدها وضمها وتغيير هويتها ومعالمها وتهجير مواطنيها وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني.

وطالبت المجتمع الدولي والدول والهيئات الدولية والأممية ذات العلاقة، بتحمل مسؤولياتها بتوفير الحماية الدولية لشعبنا عامة وللقدس ومقدساتها خاصة.

اليوم السابع المصرية ٢٠٢٣/٢/٢

* * * * *

ادانة فلسطينية الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح" في القدس

القدس – المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين: أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، الاعتداء الآثم والجبان الذي قام به مستوطن على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من القدس.

وأضاف الشيخ حسين في بيان صدر عنه، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، أن هذا ليس الاعتداء الأول على المقدسات، فقد سبقها كثير من الاعتداءات على المقدسات الفلسطينية.

وتابع: إن هذه الاعتداءات هي إمعان في التطرف والعنصرية، وتتم تحت مرأى قوات الاحتلال بالمدينة المحتلة وحمايتها، التي أطلقت يد المستوطنين بالاعتداء والتخريب، منتقدا ظاهرة الاعتداء على أماكن العبادة التي استشرت في الآونة الأخيرة، مؤكدا أن تمادي قطعان المستوطنين في اعتداءاتهم وتطاولهم على الأماكن الدينية الفلسطينية يوجه المنطقة برمتها نحو صراعات دينية تتحمل سلطات الاحتلال عواقبها.

وأشار إلى أن الفئة التي قامت بهذا العمل بالضالة والعنصرية والخارجة عن القيم والأخلاق التي جاءت بها

الأديان السماوية، مطالبا بضرورة سن قانون يجرم كل من يسيء إلى المقدسات ويحاكمه، حاثا الدول والمؤسسات المعنية بحرية الإنسان والأديان على الوقوف في وجه الاعتداءات الإسرائيلية الآثمة، وحماية المقدسات الفلسطينية من اعتداءات المستوطنين الذين يعيثون فسادا في الأرض الفلسطينية على مرأى العالم ومسمعه.

قاضي قضاة فلسطين الشيخ محمود الهباش

وأدان قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، الشيخ محمود الهباش، هجوم أحد المستوطنين الإرهابيين على كنيسة "حبس المسيح"، الخميس، في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وتحطيم بعض محتوياتها ومحاولة إشعال النار فيها، واصفاً هذا الاعتداء بأنه جريمة بشعة تنم عن العقلية العنصرية والإجرامية التي تقود دولة الاحتلال، وتمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والإنساني واعتداء فاضح على مبنى عبادة مقدس.

وأكد الهباش، في بيان، أن هذا الاعتداء يؤكد أن الاحتلال ومستوطنيه الإرهابيين، لا يفرقون بين مسلم ومسيحي، فكل ما هو فلسطيني ومن هو من غير ملّتهم فهو مستهدف في نظر هؤلاء الذين يسعون لإخلاء المدينة من سكانها الأصليين مسلمين ومسيحيين ضمن مخطط معد مسبقاً من قبل دوائر الحكم في دولة الاحتلال لتهويد المدينة وإفراغها من سكانها الأصليين.

وطالب الهباش العالم المسيحي ومؤسسات حقوق الإنسان في العالم، بالوقوف في وجه عقلية الإجرام التي تستهدف المحرمات والمقدسات من المساجد والكنائس،

مؤكداً أن استمرار هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته يستوجب رد فعل قوي من قبل العالم والخروج من نطاق بيانات الشجب والاستنكار الى مربع الفعل على الأرض بما في ذلك توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدساته ومعاقبة الاحتلال ومحاكمته على جرائمه.

فيصل عرنكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

وأدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون المغتربين فيصل عرنكي، اقتحام مستوطن كنيسة حبس المسيح، وتكسير محتوياتها ومحاولة اشعال النيران فيها.

وأضاف عرنكي أن الانتهاكات المتكررة والمستمرة التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تتحمل مسؤولياتها حكومة الاحتلال التي يحرض قادتها المتطرفين ضد الوجود العربي الفلسطيني وخاصة في القدس المحتلة، لتنفيذ مخططاتهم لتغيير الواقع التاريخي للمدينة وتهويدها. وأوضح أن القوانين والأعراف الدولية تُجرم المساس بالمقدسات الدينية، مضيفا أن إسرائيل تضرب بعرض الحائط كل هذه القوانين، وهذا نتيجة لعدم وجود رادع من قبل المجتمع الدولي والجنائية الدولية على كافة الخروقات التي تقوم به إسرائيل في القوانين الدولية.

وطالب عرنكي، الاتحاد الأوروبي، والدول العربية والإسلامية، بضرورة التحرك الفوري لوقف كافة أشكال العنف التي تمارس من قبل الاحتلال تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، ومحاسبة قادة الاحتلال لتحريضهم المستوطنين لانتهاكات حرمة المقدسات.

روحي فتوح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

وأدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، اعتداء مستوطن على كنيسة "حبس المسيح" صباح الخميس، في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وتكسير وتحطيم بعض محتوياتها ومحاولة إشعال النار فيها.

وقال فتوح، في بيان صحفي، إن ما يحدث من اعتداءات على الأماكن المقدسة من قبل المتطرفين اليهود برعاية حكومتهم الفاشية هو نهج ثابت وعنصري منذ احتلال المدينة المقدسة، ويرجع ذلك للتحريض والعنصرية المستمرة ضد الأديان والشرائع السماوية.

وأضاف: أن المسيحيين كالمسلمين جزء أصيل من شعبنا، وجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، قدموا تضحيات جسام في سبيل الدفاع عن فلسطين وأرضها وإحقاق حقوق شعبها، فخطت أسماؤهم في قوائم الشهداء والأسرى ومورس ضدهم أبشع أنواع الظلم من تهجير وتهديد وسرقة ممتلكاتهم وتدمير كنائسهم.

الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات

واعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، اقتحام مستوطن كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وتكسير وتحطيم محتوياتها، إصرار على المساس بحرمة المقدسات بالمدينة المحتلة، وتماد خطير من قبل المستوطنين تجاه كل ما هو غير يهودي في القدس.

وأكدت الهيئة أن الاعتداءات الأخيرة من قبل قطعان المستوطنين على المقدسات المسيحية بمدينة القدس، والتي كان آخرها كنيسة "حبس المسيح"، صباح الخميس، وبطريركية الأرمن مؤخرا، إمعان في التطرف والعنصرية، تحت مرأى وحماية قوات الاحتلال، التي أطلقت يد المستوطنين بالاعتداء والتخريب.

وأشادت الهيئة بالفعل البطولي لحارس الكنيسة، بتصديه للمستوطن المتطرف، والذي حال دون الحاق مزيد من الاعتداء والتخريب بالكنيسة.

وحملت الهيئة الإسلامية المسيحية سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن توفير الحماية للأماكن الدينية ودور العبادة.

وحذرت الهيئة سلطات الاحتلال من مغبة التمادي في إطلاق يد المستوطنين بالمدينة المقدسة، وما قد ينجم

عن اعتداءاتهم من تداعيات خطيرة، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف الاعتداءات والانتهاكات الجسيمة بحق المقدسات الاسلامية والمسيحية، ووضع حد للجرائم الإسرائيلية الهادفة إلى طمس الهوية العربية الفلسطينية للمدينة المقدسة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢

* * * * *

"الدولية للدفاع عن القدس" تدين اعتداء المستوطنين على كنيسة "حبس المسيح"

أدانت الحملة الدولية للدفاع عن القدس اقتحام ثلاثة مستوطنين متطرفين يهود لكنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من القدس المحتلة وتحطيم رموز دينية ومحتويات في الكنيسة بغطاء أمني من الشرطة الإسرائيلية.

وقال المنسق العام للحملة الدولية للدفاع عن القدس جودت مناع لـ "الدستور" إن هذه الجرائم تبين أن الحكومة الإسرائيلية لم تتخذ اي إجراءات رادعة ضد المستوطنين الإسرائيليين الذي يقدمون على مثل هذه الأعمال بالرغم من تعهداتها الكلامية للجانب الأمريكي، وخلال زيارة نتنياهو للاردن مؤخراً ولقائه جلالة الملك عبد الله الثاني الوصي الهاشمي على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وتعهده بعدم المس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس إلا أنه نكث بوعده كما في المرات السابقة.

وثمنت الحملة قيام شاب فلسطيني بالتصدي لأحد المستوطنين وطرحه أرضا داخل الكنيسة وفرار المستوطنين الآخرين من موقع الجريمة.

وتهيب الحملة الدولية للدفاع عن القدس بالمواطنين الفلسطينيين باليقظة والحذر من المستوطنين المتطرفين واندفاعهم لارتكاب جرائم والقيام بأعمال تخريبية في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

وتحمل الحملة حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة المسؤولية عن وقوع هذه الجريمة التي تأتي استجابة لتحريض واضح ومستمر من قبل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير الذي ما انفك التحريض على إلحاق الأذى والتخريب في مقدسات المدينة وتوعده باقتحام المسجد الأقصى المبارك واتخاذ تدابير خطيرة ضد الأسرى والأسيرات الفلسطينيات في المعتقلات الصهيونية في فلسطين المحتلة.

وتستغرب الحملة تنفيذ هذه العملية التخريبية من قبل المستوطنين الإرهابيين غداة زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

وتدعو المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات رادعة ضد الحكومة الإسرائيلية لوقف الاعتداءات المتواصلة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٣ ص٥

* * * * *

ردود الفعل على شرعنة الاستيطان

رابطة العالم الإسلامي تدين عمليات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة

مكة المكرمة – أعربت رابطة العالم الإسلامي عن رفضها وإدانتها عمليات الاستيطان غير القانوني على

الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تنتهك كلّ القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة.

وفي بيانٍ للأمانة العامة للرابطة، أهاب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، بأهمية عمل الجميع على مساعي السلام العادل والشامل، وإيقاف كل الإجراءات الأحادية التي تقوّض فرص الحل في المناطق المحتلة.

وجدد التأكيد على موقف رابطة العالم الإسلامي الراسخ إلى جانب الشعب الفلسطيني، وصولًا إلى حل قضيته المصيرية، التي تعد في طليعة القضايا الدولية الملحّة والمؤلمة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

التعاون الخليجي: الاستيطان انتهاك صارخ للقانون الدولي والقضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين

الرياض – أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الأستاذ جاسم محمد البديوي، إقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي مشروع قانون بالموافقة على عدد من البؤر الاستيطانية ومخططات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس.

وطالب البديوي، المجتمع الدولي بالضغط على السلطات الإسرائيلية للرجوع عن تلك القرارات التي تعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واعتداءً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وتشكل عقبة كبيرة أمام احياء السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الأمين العام على مواقف دول المجلس الثابتة تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود الرابع من يونيو١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين، وحل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، ودعا المجتمع الدولي والدول المؤثرة لبذل المزيد من الجهود لاستئناف عملية السلام والمفاوضات بين إسرائيل والجانب الفلسطيني.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

باكستان تدين شرعنة الاحتلال تسع مستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة

إسلام آباد – أدانت باكستان بشدة إجراءات الاحتلال في إضفاء الشرعية على تسع مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية.

وأكدت "الخارجية الباكستانية" في بيان اليوم الثلاثاء، أن ما يمارسه جيش الاحتلال يعد انتهاكاً واضحاً وصارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ويتعدى على حقوق الشعب الفلسطيني.

وجدد البيان دعم باكستان الكامل لشعب فلسطين وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

إسبانيا تعلن رفضها قرار الاحتلال بتوسيع وشرعنة المستوطنات

مدريد – أعلنت الحكومة الإسبانية رفضها للإجراءات التي أعلنتها حكومة الاحتلال الإسرائيلي لتوسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت "الخارجية الإسبانية" في بيان، الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤، رفضها لقرار الحكومة الإسرائيلية بناء ١٠ آلاف منزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإضفاء الشرعية على تسع مستوطنات في الضفة الغربية، معربةً عن قلقتها إزاء جميع الإجراءات أحادية الجانب.

وبينت أن الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية غير شرعي وفقا للقانون الدولي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

اليابان تعرب عن قلقها البالغ من شرعنة الحكومة الإسرائيلية بؤرا اسيتطانية

طوكيو – أعربت حكومة اليابان عن قلقها البالغ إزاء إعلان الحكومة الإسرائيلية شرعنة ٩ بؤر استيطانية وخطة الموافقة على بناء مستوطنات جديدة.

وقال السكرتير الصحفي لوزارة الخارجية اليابانية أونو هيكاريكو في بيان صحفي، إن الأنشطة الاستيطانية تنتهك القانون الدولي وتقوض قابلية تطبيق حل الدولتين.

وحثت اليابان حكومة إسرائيل بشدة على عدم تنفيذ هذه الإجراءات والتجميد التام لأنشطتها الاستيطانية.

وقال السكرتير الصحفي للخارجية اليابانية "بينما تشهد الأوضاع المحيطة بإسرائيل وفلسطين استمرار الاشتباكات وأعمال العنف، والتي أسفرت عن العديد من الضحايا، تدعو اليابان مرة أخرى إلى الامتناع عن الأعمال التي تؤدي إلى تصاعد الأوضاع".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

لوكسمبورغ والدنمارك ترفضان قرار إسرائيل "شرعنة" بؤر استيطانية

بروكسل – تشاركت لوكسمبورغ والدنمارك القلق العميق بشأن إعلان إسرائيل الأخير عن "شرعنة" بؤر استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن في تغريدة على "تويتر"، إنه "يوافق على البيان المشترك الصادر عن الولايات المتحدة الأميركية، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، بشأن المستوطنات التي لن تؤدي إلا إلى زيادة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتقويض الجهود المبذولة للتوصل إلى حل الدولتين المتفاوض عليه".

وفي تغريدة لوزير الخارجية الدنماركية لارس لوك راسموسن، قال إن "بلاده ترفض إعلان إسرائيل الأخير عن الاستيطان، وإن هذه القرارات تزيد من مخاطر تصعيد التوترات وتقوض بشكل واضح الجهود الرامية إلى حل الدولتين".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

مؤتمر الدفاع عن القدس

الملـــك: لا استقرار دون حل القضية الفلسطينية

عمان– قال جلالة الملك عبدالله الثاني، إنه "لا يمكن لمنطقتنا أن تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار، والقضية الفلسطينية تراوح مكانها".

وطالب جلالته خلال مشاركته الأحد، في مؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية" في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، بمشاركة عربية وإقليمية ودولية، المجتمع الدولي بتلبية حقوق أشقائنا الفلسطينيين العادلة والمشروعة، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران/يونيو عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأعاد الملك التأكيد على أن الحفاظ على فرص السلام على أساس حل الدولتين، يتطلب وقف كل الانتهاكات الإسرائيلية، والاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وقال جلالته إن الأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومواصلة مشاريع الصيانة والإعمار في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة.

وأضاف "مستمرون ببذل الجهود لتثبيت صمود المقدسيين وحماية حقوق المسلمين والمسيحيين في ممارسة شعائرهم الدينية"، مؤكدا أن القضية الفلسطينية ستبقى في مقدمة أولويات القضايا العربية، ونجدد تأكيدنا على ضرورة توحيد الجهود العربية، لدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين على أرضهم.

ويهدف مؤتمر القدس، الذي يأتي تنفيذا لتوصيات قمة الجزائر، إلى دعم وتعزيز صمود الفلسطينيين باعتبارهم خط الدفاع الأول عن المدينة، ويخوضون معركة يومية بصمودهم، وتمسكهم بهويتهم ورباطهم، نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية.

كما يعرض المؤتمر قضية القدس على الرأي العام العالمي، خاصة ما يجري من انتهاكات وجرائم إسرائيلية ممنهجة، بهدف إفراغ المدينة من الفلسطينيين، إضافة إلى محاولات تهويد المسجد الأقصى.

وقالت جامعة الدول العربية، إنها حرصت على أن يكون البعد الاقتصادي والاستثماري حاضرا بالتوازي مع المحور القانوني، باعتبار أن تعزيز الاستثمار بالقدس والبلدة القديمة منها، أحد أساليب المقاومة والصمود، لذا تمت دعوة عدد من المستثمرين والاتحادات العربية المعنية بالاستثمار والصناديق السيادية وكل من له علاقة بالتنمية والاستثمار في العالم العربي لكي يستطيع المساهمة العملية في دعم صمود المقدسيين.

يذكر أن قمة الجزائر الأخيرة أوصت بضرورة وضع وصياغة استراتيجية عربية موحدة، تحدد المواقف تجاه القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية، وعدم التنازل عن اعتبار مدينة القدس، ذات المكانة المقدسة في الضمير الجمعي العربي الإسلامي، عاصمة لدولة فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٣ ص١

* * * * *

انطلاق فعاليات مؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية" في القاهرة

القاهرة – بترا – انطلقت في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اليوم الأحد، أعمال مؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية"، بمشاركة جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس المصري

عبد الفتاح السيسي، ووسط تمثيل عربي وإقليمي ودولي رفيع المستوى.

وقال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمة ألقاها بالمؤتمر، إن القدس حاضرة في الوجدان العربي والإسلامي، حتى وهي تحت الاحتلال، ولكن القدس اليوم تئن تحت الوطأة الثقيلة لاحتلال غاشم لا يكتفي بالاستيلاء على الأرض، وإنما يسعى أيضا لتبديل الهوية وسرقة الذاكرة، وطمس التاريخ.

وأضاف أن المؤتمر يعقد تنفيذا لقرار اتخذته القمة العربية في الجزائر في تشرين الثاني الماضي لدعم صمود أهل المدينة المقدسة المرابطين في القدس، والصامدين بكرامة في مواجهة سياسات وإجراءات إسرائيلية بالغة التطرف تهدف إلى القضاء على الهوية الفلسطينية وطمس الوجه التعددي للمدينة وتهويدها، بشرا وحجرا، وإفراغها من سكانها الفلسطينيين عبر القمع وتضييق الخناق وهدم المنازل، وغير ذلك من الإجراءات المنافية للقانون الدولي الإنساني.

ونبه إلى خطورة ما يسعى الاحتلال إلى تكريسه في القدس الشرقية، والبلدة القديمة، وفي الأقصى المبارك، والسعي إلى "تقسيم" الأقصى وطمس وجهه الإسلامي والعربي، داعيا القيادات العربية وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية إلى إيصال رسالة للعالم أجمع بأن القدس، بأهلها وتراثها ومقدساتها، تتعرض للخطر، وأن استمرار الأوضاع الحالية، واستمرار السياسات القمعية التي يتبعها الاحتلال، سيفضي إلى مزيد من التوتر والعنف والكراهية.

وطالب بحل الدولتين، سبيلا وحيدا لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو الحل الذي يتعرض لتقويض ممنهج ومستمر على يد الاحتلال الإسرائيلي.

وثمن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة ألقاها بالمؤتمر، دور الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وقال إن الشعب الفلسطيني يتعرض لأبشع أشكال العدوان والاضطهاد، خاصة في القدس المحتلة عاصمة فلسطين الأبدية، مشيرا إلى أن المؤتمر المخصص لقضية القدس، سيكون بمستوى تلك القضية الكبيرة التي يتناولها، وعلى قدر التحديات الجسام التي تواجهها العاصمة المقدسة، بفعل الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين منذ ٥٥ عاما.

وأشار إلى أن المخططات والإجراءات التي ينفذها الاحتلال، تستهدف تاريخ المدينة ومقدساتها وأهلها، وهويتها العربية والإسلامية والفلسطينية والمسيحية.

وشدد على أن المعركة المحتدمة في القدس وعليها، وفي كل أرض فلسطين، لم تبدأ يوم احتلال المدينة المقدسة عام ١٩٦٧، ولكنها بدأت قبل ذلك بعقود عدة.

وأكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في كلمة ألقاها بالمؤتمر، الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، بما في ذلك المسجد الأقصى بكامل مساحته باعتباره مكان عبادة خالصا للمسلمين، مشددا على أن موقف مصر ثابت إزاء رفض وإدانة أية إجراءات إسرائيلية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم لمدينة القدس ومقدساتها.

وقال إن دعمنا لصمود القدس، عصب القضية الفلسطينية، والقلب النابض للدولة الفلسطينية مدينة السلام ومهد الأديان التي يستدعي ذكرها صور التعايش والتسامح صور الصلاة بالمسجد الأقصى المبارك مختلطة بمشاهد الحج بكنيسة القيامة المدينة التي امتزج فيها طريق إسراء النبي الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- مع درب السيد المسيح عليه السلام.

وأضاف، لقد كانت القدس عبر التاريخ عنوانا للصمود الذي يحمله اسم مؤتمر اليوم، ومن المؤسف أن

هذا "الصمود" أصبح وكأنه قدر تلك المدينة، فهي كما عانت في الماضي، ما زالت تعاني في الحاضر.

وحذر من العواقب الوخيمة التي قد تترتب على محاولة استباق أو فرض أمر واقع يؤثر سلبا على أفق مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وشدد على أهمية التوصل لتسوية شاملة وعادلة، تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما في ذلك إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن عاصمة الدولة التي يرتضيها ويتطلع إليها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ستظل هي القدس الشرقية.

وقال إن الإجراءات أحادية الجانب المخالفة للشرعية الدولية، من استيطان وهدم للمنازل، وتهجير ومصادرة الأراضي، وعمليات تهويد ممنهجة للقدس، واقتحامات غير شرعية للمسجد الأقصى، فضلا عن الاقتحامات المستمرة للمدن الفلسطينية يزيد الاحتقان على الأرض، ويهدد بانفلات الأوضاع الأمنية، كما يعوق حل الدولتين، ويضع الطرفين والشرق الأوسط بأكمله أمام خيارات صعبة وخطيرة.

ودعا المجتمع الدولي وشركاء السلام إلى العمل سويا على إنفاذ حل الدولتين، وتهيئة الظروف الملائمة لاستئناف عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل، باعتباره حجر الزاوية لتطلعات شعوب المنطقة لتحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار والتعايش السلمي.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/١٣

* * * * *

البيان الختامي لمؤتمر القدس يثمن الدور الأردني في رعاية وحماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية

القاهرة – بترا – ثمّن مؤتمر دعم القدس، الدور الأردني في رعاية وحماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، في إطار الرعاية والوصاية لجلالة الملك عبدالله الثاني.

جاء ذلك في البيان الختامي لمؤتمر دعم القدس الذي عقدته جامعة الدول العربية، اليوم الأحد، في العاصمة المصرية القاهرة، تحت عنوان "دعم القدس: صمود وتنمية".

وعبّر المشاركون في المؤتمر، بحسب البيان، عن دعمهم لدور وحق إدارة أوقاف القدس والمسجد الأقصى المبارك الأردنية في الحفاظ على الحرم ضد الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية، باعتبارها الجهة القانونية الحصرية والوحيدة المسؤولة عن الحرم في إدارته وصيانته والحفاظ عليه وتنظيم الدخول إليه.

وطالب البيان جميع الدول بتنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، الصادرة عن الأمم المتحدة، والمجلس التنفيذي لمنظمة "اليونسكو"، ولجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، والتأكيد على سيادة دولة فلسطين على مدينة القدس ومقدساتها.

وأكد البيان الختامي أن القضية الفلسطينية العادلة، القضية المركزية للأمة العربية وللأحرار والمتمسكين بالقانون الدولي وحقوق الإنسان والعدل والمساواة حول العالم. كما طالب جميع دول العالم بالتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني والانتصار لقضيته العادلة، والاعتراف بدولة فلسطين ومنحها حقها بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

ودعا المشاركون المجتمع الدولي للتحرك العملي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني بأشكاله كافة، ومطالبة مجلس الأمن بتحمل

مسؤولياته نحو التنفيذ الفعلي لقراراته ذات الصلة بالقضية الفلسطينية،

كما أكد البيان الختامي لمؤتمر القدس بطلان جميع السياسات والخطط الإسرائيلية الممنهجة وغير القانونية التي تهدف لإضفاء الشرعية على الضمّ الإسرائيلي لمدينة القدس الشرقية، وتشويه هويتها العربية، وتغيير تركيبتها الديموغرافية وتقويض النمو السكاني والعمراني لأهلها، وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

وشدد على ضرورة حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ووقف المحاولات الإسرائيلية الرامية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، وفي المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف، ومحاولات تغيير مسماه، وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه، ورفض الإجراءات الإسرائيلية الممنهجة وغير القانونية لتقويض الكنائس وإضعاف الوجود المسيحي في المدينة المقدسة.

كما طالب مؤتمر القدس المجتمع الدولي بتحمل المسؤوليات القانونية والأخلاقية والإنسانية من أجل الوقف الفوري للمشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في مدينة القدس.

وحول تغيير المناهج وفرض مناهج محرفة، أكد بيان مؤتمر القدس الختامي رفضه السياسة الإسرائيلية الممنهجة لتشويه وتغيير الثقافة والهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس ومحاولات السطو على التراث الفلسطيني، بما في ذلك الاعتداء على الطلبة والمدرسين وتطبيق سياسة الحبس المنزلي على الأطفال، وفرض عقوبات مالية وإدارية على المؤسسات التعليمية الفلسطينية.

وحول ملف الأسرى، فقد دان البيان سياسة الاعتقال التعسفي والإداري الإسرائيلي، والحرمان من العلاج والإهمال الطبي المتعمد للأسرى، والتعبير عن الدعم لنضال الأسرى لتحقيق حريتهم، والضغط على إسرائيل للإفراج الفوري عن جميع الأسرى والمعتقلين وجثامين الشهداء، ووقف سياسة الإبعاد والإقامة الجبرية، والحبس المنزلي التي تمارسها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بشكل واسع وممنهج ضد أطفال ونساء القدس؛ بهدف زرع الخوف في وعيهم وتدمير مستقبلهم.

ورفض المشاركون أي قرار يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس الشريف بما يشمل فتح أي مكاتب أو بعثات دبلوماسية في المدينة؛ مما يشكل عدواناً على حقوق الشعب الفلسطيني، واستفزازاً لمشاعر الأمة العربية الإسلامية والمسيحية، وخرقاً خطيراً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصِّلة.

ورحب البيان الختامي لمؤتمر القدس بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والقاضي بطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، والآثار المترتبة على هذا الوجود، والممارسات غير القانونية المرتبطة به.

كما طالب المحكمة الجنائية الدولية بمساءلة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، بما فيها جرائم الاستيطان والضم، والعدوان والحصار المتواصل على قطاع غزة، والإعدام الميداني، والمتعمد للمدنيين والصحفيين والمسعفين، والتهجير القسري.

ودعا إلى البدء بتنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية، بتشكيل لجنة استشارية من خبراء القانون الدولي في إطار جامعة الدول العربية؛ بهدف دعم الجهود والمساعي الفلسطينية الهادفة إلى إنصاف الشعب الفلسطيني ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم الحالية والتاريخية المرتكبة بحقه.

كما أشار البيان إلى تشجيع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بالشراكة مع صناديق الاستثمار والقطاع الخاص العربي، على تأسيس آلية تمويل تطوعية مشتركة في إطار جامعة الدول العربية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتعزيز صمود أهل القدس بمدينتهم، وتمكينهم من مواجهة السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تقويض وجودهم في القدس وتهجيرهم منها.

يذكر أن المؤتمر عقد استنادا إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية الذي عقد على مستوى القمة، في الدورة ٣١ التي عُقدت في الجزائر.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/١٣

* * * * *

مؤتمر القدس: تضامن عربي للدفاع عن القدس والحق الفلسطيني وتمسك بالوصاية الهاشمية

عمّان – بترا – حشد العرب وبأعلى مستوياتهم القيادية موقفهم في مؤتمر دعم القدس بالصمود والتنمية، وتعزيز موقف أهلها، ونقلوا قضية القدس إلى الرأي العام العالمي، في خطوة تجسد التضامن العربي، في طريق الدفاع عن فلسطين وقضيتها ومقدساتها.

ويهدف المؤتمر الذي عُقد في العاصمة المصرية القاهرة، اليوم الأحد، وجاء تنفيذا لتوصيات قمة الجزائر الأخيرة، إلى دعم وتعزيز صمود المقدسيين ومواجهة الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة السّاعية إلى إفراغ المدينة من أهلها ومحاولة تهويد المسجد الأقصى.

وحضر البعد الاقتصادي والاستثماري في المؤتمر بالتوازي مع المحور القانوني، باعتبار أن تعزيز الاستثمار بالقدس والبلدة القديمة منها، أحد أساليب المقاومة والصمود، وتمت دعوة عدد من المستثمرين والاتحادات العربية المعنية بالاستثمار والصناديق السيادية وكل من له علاقة بالتنمية والاستثمار في العالم العربي للمساهمة في دعم صمود المقدسيين.

واعتبر أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان في حديثه لوكالة الأنباء (بترا) أن مؤتمر القاهرة الذي حمل عنوان: "القدس صمود وتنمية"، يمثل تجمعاً عربياً دبلوماسياً يتمسك بالوصاية الهاشمية والرباط المقدسي كخيار إقليمي للصمود، وبالشرعية الدولية وقراراتها كخيار أممي للسلام والاستقرار في المنطقة.

وقال إن قضية فلسطين المحتلة وجوهرتها القدس الملف الأول دولياً بالرغم من المناخ العالمي الساخن والمعقد، فعلى الرغم من تعدد الأزمات الدولية ووقوع الكوارث المفجعة إلا أن القضية الفلسطينية تتصدر المشهد وتفرض على العالم الزامية التعامل معها وإدراجها في جميع اللقاءات والمؤتمرات الدولية.

وزاد: حرص جلالة الملك عبد الله الثاني على المشاركة والحضور شخصياً في جميع اللقاءات والمشاورات الإقليمية والدولية المعنية بالقضية الفلسطينية والسلام، فهي بالنسبة لجلالته كما يقول دائماً شأن ومسألة عائلية لا تغيب عن وجدانه وضميره، وأمانة يتوارثها بنو هاشم الأخيار وتشكل بأبعادها التاريخية والدينية والقانونية والسياسية جوهر دبلوماسيتهم ونضالهم المستمر في الدفاع عن عروبتها وهويتها وحق شعبها في تقرير مصيره.

وأضاف أن المطالع بعمق لخطاب جلالة الملك في مؤتمر القدس صمود وتنمية يجد تمسك جلالته بالثوابت المتعلقة بأصالة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فاعمار المسجد الأقصى المبارك يسير بالتزامن مع اعمار كنيسة القيامة، وهو دليل عملي على الوئام والتسامح من جهة وعلى حفاظ الوصاية على الوضع التاريخي القائم الذي يمنح سكان القدس وأهلها حرية العبادة.

ولفت إلى انه وإلى جانب ذلك فما تزال قرارات الأمم المتحدة والمبادرة العربية تمثل خارطة تنفيذية للدبلوماسية الأردنية في الدعوة لحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية..

وأكد أن خطاب جلالته يتضمن رسائل مهمة يأمل فيها من القوى العالمية وبالرغم من الأزمات المتشعبة أن تلتفت للقضية الفلسطينية فلا سلام في المنطقة وهذه القضية تراوح مكانها، فقد آن الأوان لوقف سياسة الكيل بمكيالين والعمل على تطبيق الشرعية الدولية وإنصاف الشعب الفلسطيني المسلوبة حقوقه، ويوجه جلالته رسالة لإسرائيل خاصة في ظل التطورات الأخيرة التي تشهد الانتهاكات والاقتحامات والتشريعات العنصرية الإسرائيلية بأن على حكومة نتنياهو وقف سياستها والعمل على عدم تغيير الوضع القائم والامتناع عن مخططات التقسيم الزماني والمكاني، ورسالة عربية وإسلامية وفلسطينية بالوحدة وتكثيف الجهود لدعم القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والخدماتية في القدس وفلسطين.

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد للقاصي والداني أن القضية الفلسطينية والقدس هي الشغل الشاغل لنا في الأردن شعبا وقيادة صاحبة الوصاية التاريخية، فلا تسبقها قضية، وخطاب جلالة الملك هو خارطة دبلوماسية دولية وإقليمية إذا أراد العالم السلام والاستقرار، فهذا المؤتمر تكمن أهميته في هذه الظروف والمتغيرات الإقليمية والعالمية بما فيها تصاعد الهجمة الشرسة للاحتلال الإسرائيلي وحكومته اليمينية المتشددة ببرامجها الحزبية الصهيونية ضد المدنيين في فلسطين والقدس، هو أن فلسطين والقدس العنوان الذي يجمعنا، فجهود نصرتها والدفاع عنها يجب أن تكون بوصلتنا العربية والإسلامية والعالمية الحرة.

وقال النائب المهندس هيثم زيادين في حديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن ما جاء في مضامين كلمة جلالة الملك عبدالله الثاني التي ألقاها بمؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية" الذي عقد بالعاصمة المصرية القاهرة جاء جامعا وشاملا لأسباب الصراع الحقيقي الذي تشهده المنطقة منذ عقود من الزمن وزعز الأمن والاستقرار في العالم بمجمله.

وأضاف إن جلالة الملك استخدام في كلمته مفردات ومصطلحات تعبر عن ضمير ووجدان الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، ولدعاة السلام الحقيقي الذي يحقق نتائج إيجابية وحقيقية تطبق على أرض الواقع.

وزاد إن جلالة الملك حريص في جميع المحافل العربية والدولية وفي كافة اللقاءات التي تجمعه بقادة العالم والشخصيات السياسية ووسائل الأعلام أن يعطي القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية الحصة الأكبر في حديثه لأنه ورث كما ورث من قبله ملوك بني هاشم عن جده الشريف الحسين بن علي الوصاية الهاشمية في القدس الشريف، كما ورثوها عن جدهم الأعظم النبي عليه السلام.

وأشار إلى أننا كأردنيين مسيحيين نفخر بكل ما يقدمه جلالة الملك من خطاب دبلوماسي يعكس فيه روح التعايش والإخاء والمحبة، فكان الأردن نموذجا في التعايش والحب والسلام دون تمييز أو تفريق بين أبناء الشعب الواحد مسلمين ومسيحيين.

وأكد رفضه ورفض كل مسيحي ومسلم لمحاولات التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلية والاعتداءات المستمرة التي تستهدف فيها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، داعيا العالم إلى عدم التغافل عما يحدث من أعمال متطرفة واقتحامات من قبل المستوطنين المتطرفين وشرطة الاحتلال وأعضاء في الحكومة اليمينة المتطرفة للمسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة.

وقال قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش إن كلمة جلالة الملك في مؤتمر دعم القدس في القاهرة كانت كلمة قوية ووأضحة، أكد من خلالها على ثبات الموقف الأردني من القضية الفلسطينية وتمسكه بدعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صمود القدس وصولًا إلى قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وبين أنّ هذا ليس بجديد على جلالة الملك ولا الأردن الداعم والسند الرئيس للشعب والقضية الفلسطينية على كافة الصعد وفي مختلف المجالات.

وأكد أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس هي موقف فلسطيني أردني مشترك وجلالة الملك أكد تمسك الأردن بهذه الوصاية كما، وأكد ذلك أيضًا الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين فالجميع في خندق واحد دفاعًا عن القدس ومقدساتها،والتنسيق في هذا المجال حمى الأقصى من محطات تهويد كبيرة .

وأكد جلالة الملك عبدالله الثاني ضرورة توحيد الجهود العربية لدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين على أرضهم، مبينا أن القضية الفلسطينية ستبقى في مقدمة أولويات القضايا العربية.

وأضاف جلالته في كلمة ألقاها بمؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية" الذي عقد بالقاهرة: "يرتبط محور اجتماعنا اليوم بوجدان كل عربي، فبيت المقدس، هو قبلة المسلمين الأولى، ولا يمكن لمنطقتنا أن تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار، والقضية الفلسطينية تراوح مكانها".

وشدد جلالة الملك على أن الحفاظ على فرص السلام على أساس حل الدولتين يتطلب وقف كل الانتهاكات الإسرائيلية والاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وحذر جلالته من محاولات التقسيم الزماني والمكاني التي تعيق فرص تحقيق السلام المنشود، مضيفا أن أية محاولة للمساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم، ستكون لها انعكاسات سلبية على أمن واستقرار المنطقة بأكملها.

وجدد جلالة الملك التأكيد على وقوف الأردن إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، وقال "تطالب المجتمع الدولي بتلبية حقوقهم العادلة والمشروعة، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية".

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٣ ص١٠

* * * * *

في ذكرى الإسراء والمعراج

في ذكرى الإسراء والمعراج.. المسجد الأقصى إرث ديني وتاريخي وارتباط مقدس بالنبي العربي الهاشمي

عمان – بترا – بشرى نيروخ – يتكثف عبق الخلود ليلة الإسراء والمعراج فتجتاح المؤمنين نفحات من نور الرحلة العظيمة، الرحلة التي حدثت في مثل هذه الليلة في ٢٧ من رجب لتغزل الرباط الذي لا تنفصم عراه بين المكانين المقدسين في الوجدان العربي والإسلامي.

تلك الرحلة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، تربط بين عقائد التوحيد الكبرى من لدن إبراهيم وإسماعيل – عليهما السلام – إلى محمد خاتم الأنبياء والمرسلين– صلى الله عليه وسلم–، وتربط بين الأماكن المقدسة لديانات التوحيد جميعًا، فهي رحلة ترمز إلى أبعد من حدود الزمان والمكان، وتتضمن الكثير من المعاني والدلالات.

فقد اقتضت حكمته تعالى، أن يمر الرسول الكريم بالمسجد الأقصى المبارك، كي يبشره ويبشر المؤمنين بانتصار يؤدي إلى عالمية الإسلام وتغلغله في أكثر المناطق صراعًا بين الحق والباطل.

ذلك المسجد الأقصى، نبض قلب الإسلام، والذي يسكن في وجدان الأمّة، وهو محط اهتمام وقرة عين جلالة الملك عبدالله الثاني والهاشميين، انطلاقًا من وصايتهم الهاشمية التاريخية على المقدسات الدينية.

وارتبط الهاشميون جيلاً بعد جيل، بعقد شرعيّ مع تلك المقدسات، فحفظوا لها مكانتها، وقاموا على رعايتها، مستندين إلى إرثٍ ديني وتاريخي، وارتباطٍ بالنبي العربي الهاشمي محمد صلّى الله عليه وسلم، فأحاطوها بالرعاية اللازمة، ونذروا أنفسهم لها، فبقيت على رأس أولوياتهم، مسخّرين جميع الإمكانيات المادية والكفاءات والثقل السياسي والعلاقات الدولية لمتابعة كافة شؤون ومتطلبات المسجد الأقصى، وقد توالت الإعمارات الهاشمية، باقين على العهد في صون أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وهو ما أكّد عليه جلالته حاملاً راية الدفاع عن القدس ونصرة مقدساتها في خطاب العرش السامي، خلال افتتاح الدورة غير العادية لمجلس الأمة التاسع عشر في ١٠ من كانون الأول ٢٠٢٠: (نحن لم، ولن نتوانى يومًا عن الدفاع عن القدس ومقدساتها وهويتها وتاريخها، فالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، فهي واجب والتزام، وعقيدة راسخة، ومسؤولية نعتز بحملها منذ أكثر من مئة عام).

وإلى جانب الرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس، خاض الأردن وجيشه العربي انطلاقًا من مسؤولياته الوطنية والقومية، معارك بطولة وفداء، لتسطر ذكراها العطرة بماء من ذهب، راسخًا ثابتًا في وجدان أمّة أصرّ القادة الهاشميون أن يعيدوا مجدها وألقها، فكانت خطاهم مباركة، يتردد صداها في العالم بأسره.

أستاذ الشريعة في الجامعة الأردنية الدكتور بسام العموش، يلفت إلى عِظم حدث الإسراء والمعراج، باعتباره جزءًا من عقيدة المسلمين، حيث سجل حدث الإسراء في القرآن الكريم، وتسمت سورة قرآنية بالإسراء....

ويلفت إلى أن هذا الحدث يبقى لنا بارقة أمل بأن عين الله لا تنام، وأن العاقبة للمتقين مهما طال الزمن، وهذا هو اليقين الذي يجعل أملنا باقيًا ومستمرًا في القضية الفلسطينية ونصرة المسجد الأقصى.

ويستذكر العموش في هذا السياق، أنه لا بد من التأكيد على الدور الأردني المتمثل في الوصاية الهاشمية على المقدسات، والتي اعترف بها العالم كله، فاستقرت فلسطين وقلبها القدس في محنتها تحت الاحتلال، ثابتًا لا تحيد عنه السياسة الأردنية منذ عقود طويلة، ذلك أن علاقة الهاشميين والأردنيين بفلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص، علاقة متجذرة تاريخيًا ودينيًا ووجدانيًا.

أستاذ الحديث الشريف وعلومه ومساعد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك الأستاذ الدكتور سعيد بواعنة يقول، ...

بواعنة، وهو عضو جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث وعضو رابطة علماء الأردن، يشير إلى أنها الذكرى الخالدةُ المتجدّدةُ التي حملتْ في طيّاتها أسمى المعاني وأجلّها؛ فمن أقدس البقاع تبدأُ رحلةُ الآيات الربانية لتعانق مكةُ القدسَ الشريف، ولتلتحِمَ الكعبةُ المشرفة مع المسجد الأقصى في ثنائية رباط خالدةٍ عبر الزمن تروي قصّة التوحيد ومهبِط الوحي، وتحكي صدى رسالات الأنبياء الخالدة، وصفحاتهم النّورانية في تجليات فريدة تتقاصرُ عن بلوغ مقامها، ووصفها الحروف والكلمات.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٢/١٧

* * * * *

المسجد الأقصى بالوجدان الرسمي والشعبي الأردني

الكرك – بترا – أكدت فاعليات مجتمعية بالكرك، مكانة المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بالوجدان الرسمي والشعبي الأردني.

وقالوا في أحاديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، إن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس الشريف تحظى برعاية واهتمام أردني على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، تأكيدا على مكانتها التاريخية والحضارية والدينية وحفاظا عليها ضد سياسات التهويد الإسرائيلية.

وقال العقيد المتقاعد خالد البنوي، إن القدس ومقدساته محط اهتمام ورعاية جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال الوصاية الهاشمية والشرعية التاريخية والدينية، مشيرًا إلى مراحل الإعمار الهاشمي وحرص الأردن بالدفاع عن القدس بمختلف المحافل الدولية والعربية، ودعم الأوقاف ماديًا ومعنويًا نظرا للرمزية الدينية للقدس عند اتباع الديانات السماوية.

من جانبه، أشار الناشط الاجتماعي مهند المجالي إلى أن ذكرى الإسراء والمعراج تشكل مناسبة لإبراز الدور والموقف الأردني من المقدسات ودفاعه عنها، بالإضافة إلى أهمية إبراز مكانتها بالوجدان الشعبي عبر التاريخ من خلال ملاحم بطولية سطرها أبناء الأردن بمختلف الحروب، لافتًا إلى أنه يوجد بساحات الأقصى مكان يعرف باسم مصطبة الكرك تأكيد على عمق التواصل المجتمعي.

بدوره، أكد المحامي خلدون الكركي، أن الأقصى، كما باقي المقدسات، حظيت بدفاع مشرف من قبل القوات المسلحة الأردنية في معركة باب الواد واللطرون وتقديم عشرات الشهداء، لافتًا إلى الدور الذي يقوم به الأردن لحماية المقدسات المسيحية والإسلامية بالقدس.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٢/١٧

* * * * *

أمين سر مجلس الأمة الكويتي: ذكرى الإسراء والمعراج تذكّرنا بارتباط المسلمين بالقدس الشريف

استقبل أمين سر مجلس الأمة النائب أسامة الشاهين في مكتبه أمس الخميس وفد مجموعة "القدس أمانتي" والذي يضم رموزا من مدينة القدس المحتلة.

وقال الشاهين في تصريح صحافي إن الزيارة تأتي تزامنا مع ذكرى الإسراء والمعراج التي تذكرنا جميعا بارتباط المسلمين عموما والرسالة الإسلامية بالقدس الشريف من خلال حادثة الإسراء من مكة

المكرمة إلى القدس الشريف ومنها المعراج إلى السماوات العلا.

وأكد الشاهين أن ذكرى الإسراء والمعراج مناسبة يستذكر بها المسلمون مكانة وأهمية القدس الشريف، مبينا أن الكويتيين يعتزون بالأدوار الرسمية والبرلمانية تجاه قضية القدس الشريف، ومن قبل كل ذلك المواقف الشعبية التلقائية تجاه القدس الشريف.

وقال الشاهين "تحية إلى المناضلين والمرابطين وبإذن الله نحن معهم ثابتون على هذا الخط أميرا وبرلمانا وحكومة وشعبا".

من جهته، قال عضو الوفد الزائر المختص في شؤون القدس بروفيسور العمارة المقدسية في جامعة بيرزيت د. جمال عمرو إن الوفد يوجد في الكويت لإيصال رسالة حب وإخاء ومودة من القدس الشريف، مبينا أن الشعب الكويتي كريم ومعطاء وصاحب يد بيضاء وبصمة في فلسطين ومدينة القدس على وجه الخصوص وله مبان ومنشآت ومساهمات في الصحة والمستشفيات والمباني التربوية والتعليمية.

وأكد أن الكويت هي عنوان التوافق والمحبة الذي تلتقي عنده كل الأطراف مهما اختلفت، موضحا أن الزيارة تؤكد علاقات الأخوة والمحبة من أهل فلسطين إلى أهل الكويت.

وأكد أنه سينقل بكل إخلاص وأمانة مشاعر الكويتيين إلى أهلهم في رحاب المسجد الأقصى المبارك، سائلا الله عز وجل أن يجمع المسلمين في رحاب المسجد الأقصى المبارك محررا عزيزا.

من جهتها، قالت المرابطة والمعلمة في المسجد الأقصى زينة عمرو "أتينا إلى الكويت الحبيبة لننقل لكم سلاما من المسجد الأقصى والقدس وصرخة المرابطات والمرابطين في هذه المدينة المباركة ورسالة ألم تعلمونها وتسمعونها وتشاهدونها من خلال الشاشات والتي نعيشها لحظة بلحظة".

الأنباء الكويتية ٢٠٢٣/٢/١٧

* * * * *

الشيخ عكرمة صبري يدعو لمزيد من الرباط في الأقصى

القدس المحتلة – دعا خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إلى اغتنام هذه الأيام بمزيد من الرباط في المسجد المبارك، مؤكداً أن شد الرحال إليه من أعظم الأعمال.

وأوضح الشيخ صبري – في تصريحات نقلتها حرية نيوز – أن أهل بيت المقدس متجذرون في المدينة، وهم على الوعد والعهد، مشدداً على ضرورة حماية الأسرى والمسرى بوجه اعتداءات الاحتلال المتصاعدة.

وانطلقت دعوات مقدسية لإحياء ذكرى الإسراء والمعراج السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، في باحات المسجد الأقصى، مع أهمية تكثيف الرباط فيه، لإفشال مخططات المستوطنين وأطماعهم التهويدية.

وتنغص قوات الاحتلال احتفالات المقدسيين بالمناسبات الدينية كل عام، عبر تعزيز الانتشار العسكري في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومنطقة باب العامود.

ويزيد الاحتلال من تضييقه على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، ويمنع التجمع على مدرجات باب العامود وفي ساحاته، وهي المنطقة التي اعتاد المقدسيون على إقامة احتفالاتهم بالمناسبات الدينية فيها.

وفي وقت سابق، قالت الناشطة المقدسية خديجة خويص: "نُسري بكل جهدنا ووسعنا وطاقتنا إلى القدس والأقصى، ولنجعل للأقصى أفضل أوقاتنا وأخلص أعمالنا، فهو قبلة الروح وجذر من جذور العقيدة".

وأشارت خويص إلى أن رحلة الإسراء والمعراج كانت كرامة ومكافأة على منْ بذل كل وسعه لأجل هذا الدين، وعلى منْ أسرى بعمله إلى بيت المقدس قبل أن يُسرى به بجسده.

وتابعت: "فانظر كيف كان الجبر بعد الكسر لحبيبنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وليجبر الله كسرنا ويشد أزرنا ويقوي ظهرنا، فلنعش الإسراء حالة لا حادثة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

فلسطين النيابية تهنئ بذكرى الإسراء والمعراج

عمان – بترا – هنأت لجنة فلسطين النيابية، جلالة الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، والشعب الأردني والأمتين العربية والإسلامية بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج.

وقال رئيس اللجنة النائب فايز بصبوص، في بيان صحفي، إن تحديث الذاكرة المسلمة بات ضروريا، حيث لا تزال فلسطين قابعة تحت نيران سياسات الاحتلال والتهويد.

ودعا الأمتين العربية والإسلامية إلى مواجهة مخططات الكيان الصهيوني، خصوصا في ظل حكومة متهورة وغير مسؤولة تهدف إلى حسم الصراع لصالح المخطط الشامل للصهيونية العالمية والمتمحور حول يهودية مدينة القدس واستكمال مشروع الضم.

وقال بصبوص إن نضال الشعب الفلسطيني والرؤية الأردنية المقاومة لكل هذه المشاريع تلعب الدور المحوري في إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة على رأس جدول الأعمال، مستمدة قوتها من ثقل وحكمة جلالة الملك عبدالله الثاني والذي ما دأب أن يدعو إلى عدالة القضية الفلسطينية والتي ترتكز عليها وتمدها بكل قوة الأبعاد السياسية للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٩ ص٢

* * * * *

شؤون مقدسية

الرويضي: إسرائيل تسعى لرسم خارطة جديدة للقدس لقلب الحقائق الديموغرافية

القدس – قال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، تعمل منذ مطلع التسعينات على تنفيذ برنامج يهدف لرسم خارطة جديدة للقدس، تعزز من خلالها سيطرتها على المدينة، وتقلب الحقائق الديموغرافية والجغرافية على الأرض، بهدف تعزيز الضم ومنع أي إمكانية لحل الدولتين، وأن تكون القدس عاصمة لفلسطين.

وأضاف الرويضي في بيان صحفي، الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، أن لخطة الاحتلال ثلاثة أبعاد، الأول يهدف إلى تحقيق نتائج سياسية عنوانها تكريس الضم، وثانيها قلب الجغرافيا من خلال بناء مزيد من المستوطنات وضمها جنوبا وشرقا في إطار القدس الكبرى، وثالثها ديموغرافي من خلال تقليص الوجود الفلسطيني من خلال سياسة التهجير القسري وهدم المنازل.

ووفقا للرويضي فإن الهدف الأساسي لهدم المنازل هو منع النمو الديموغرافي للمقدسيين الذين يشكلون اليوم حوالي ٤٠% من مجمل سكان المدينة بشقيها، وتقليص وجودهم إلى أقل من ١٥%، من خلال تنفيذ سياسات تهجيرية كهدم المنازل، مضيفا أن نحو ٢٢ ألف منزل مهدد بالهدم، إضافة لسحب هويات المقدسيين، حيث تشير الإحصاءات إلى أن ١٦ ألف عائلة مقدسية ألغيت إقامتها.

وأكد أن جهودا كبيرة تبذل مع أطراف دولية مختلفة للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لوقف سياسة هدم المنازل والتهجير القسري، لافتا إلى وجود تعليمات واضحة من الرئيس محمود عباس، بتوفير مستلزمات صمود المواطنين أمام سياسيات التهجير القسري والهدم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢

* * * * *

ناصر الهدمي: المقدسيون سيواجهون قرارات الهدم بكل صمود وتحدي

قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي إنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعد من هجمتها على مدينة القدس وسكانها والوجود الفلسطيني فيها، من خلال عمليات الهدم والإخلاء.

وأوضح الهدمي أنّ تصعيد الهدم والإخلاء في القدس يأتي استكمالا وانسجاما مع حكومة الاحتلال الأكثر تطرفا وفاشية من سابقاتها.

وأشار إلى أنّ سلطات الاحتلال تريد الانتقام من أهل مدينة القدس خصوصا بعد العمليتين الفدائيتين اللتين حصلتا في المدينة.

وقال الهدمي: "على طول ٧٥ عامًا، تمارس سلطات الاحتلال سياسة الهدم والتشريد تحت حجج واهية في إطار ما تسميه تطبيق القانون وهدم البيوت غير المرخصة".

وأكد على أن "المقدسيين يواجهون سياسيات الهدم العنصرية بكل قوة وثبات وصبر ووحدة، ويدفعون ثمنا باهظًا للحفاظ على هويتهم ومقدساتهم، وإن شاء الله سيكونون منتصرين رغم كل اعتداءات الاحتلال".

ولفت إلى أن "حكومة الاحتلال تريد تنفيذ ما وعدت به الناخبين الذين جلبوا هذه الشرذمة من المتطرفين".

وشدد على أن "الواقع المقدسي والفلسطيني لن يسمح بأن تستمر هذه المهزلة وهذا الهجوم الشرس الذي تقوم به سلطات الاحتلال بحق مدينة القدس".

وحذر من انفجار قادم بسبب التوتر والانتهاكات المتصاعدة للاحتلال في المدينة، مردفًا: "ولا أحد يستطيع أن يتنبأ كيف سيبدأ أو يكيف سينتهي".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٤

* * * * *

راسم عبيدات: الاحتلال يخطط لتطهير عرقي في سلوان

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخططاتها الاستيطانية بحق بلدة سوان في القدس المحتلة، وذلك لأهميتها التاريخية وموقعها الجغرافي المميز كونها الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك.

ولم تتوقف مخططات الاحتلال منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧م، ورغم خطورة هذه المخططات إلا أنها قوبلت بوعي وثبات مقدسي منقطع النظير.

بدوره أكد الكاتب والمحلل السياسي راسم عبيدات، في تصريح صحفي له اليوم السبت، على أنّ سلطات الاحتلال تحاول تنفيذ أوسع عملية تطهير عرقي بالقدس المحتلة.

وأوضح عبيدات أنّ "نتنياهو" يطلق يد "بن غفير" و"سموتريتش" لفعل ما يخططون له، لافتاً إلى أنّ حكومة الاحتلال تجري حاليًا عملية تطهير عرقي بحي سلوان لتهجير المقدسيين.

وأشار عبيدات إلى أنّ الاحتلال يخطط لإقامة أكبر منطقة عسكرية على جبل المكبر للسيطرة على باقي مدينة القدس، مبينا أن حكومة الاحتلال تنفذ سياسات التهويد على قاعدة "القضم بالتدريج".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٤

* * * * *

الهيئة الإسلامية العليا تحمّل الاحتلال تبعات التحريض بحق الشيخ عكرمة صبري

حمّلت الهيئة الإسلامية العليا في القدس سلطات الاحتلال تبعات تحريض المنظمات والإعلام الإسرائيلي على فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك.

وحذرت الهيئة من أي خطر يتعرض له الشيخ عكرمة، معتبرة أنّ المساس به هو مساس بالمرجعية الدينية في فلسطين.

وبدأت وسائل إعلام عبرية صباح اليوم حملة تحريضية جديدة ضد الشيخ عكرمة صبري، ونشرت صحيفة "معاريف" في صفحتها الأولى تقريراً يستهدف خطيب الأقصى، ويدعو لاعتقاله في سجون الاحتلال.

وادعت الصحيفة أن الشيخ صبري الذي تجاوز عمره الـ "٨٤ عاما"، يدعو لتنفيذ عمليات فدائية في القدس المحتلة.

وسبق أن تعرض الشيخ صبري لاعتداءات وتضييقات "إسرائيلية"، ولحملات يمينية تحريضية ضد اعتقاله وقتله، على خلفية مواقفه الثابتة تجاه المسجد الأقصى، وتصريحاته الرافضة للاحتلال، والمنددة بانتهاكاته بحق الفلسطينيين ومقدساتهم.

وخلال السنوات الأخيرة، تعرض للاعتقال والاستدعاء للتحقيق عدة مرات، والإبعاد عن المسجد الأقصى ومحيطه عدة أشهر، ومنع السفر خارج البلاد، وأيضًا منع التواصل مع شخصيات فلسطينية من الداخل المحتل.

واعتبرت هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس أنّ المساس بالشيخ هو مساس بجميع المرجعيات الدينية في العالم الإسلامي، وحذرت من خطورة الموقف.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٤

* * * * *

بكيرات: تحريض الاحتلال لن يفلح في إسكات الصوت المقدسي

القدس المحتلة – قال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث، ناجح بكيرات: إن محاولات الاحتلال الإسرائيلي وتحريضه على الشخصيات المقدسية لن يفلح في إسكات الصوت المقدسي.

ويرى "بكيرات"، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الاحتلال يحرّض على الشخصيات المقدسية في محاولة لإبعاد أبناء الشعب الفلسطيني عنهم، ولفرض وقائع جديدة في القدس دون فضح ممارساته.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال الفاشية تسعى لتغيير الواقع في مدينة القدس وتهجير المقدسيين.

وبدأت وسائل إعلام عبرية، صباح السبت ٢٠٢٣/٢/٤، حملة تحريض جديدة ضد الشيخ عكرمة صبري.

ونشرت صحيفة معاريف في صفحتها الأولى تقريراً يستهدف خطيب الأقصى، ويدعو لاعتقاله في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٥

* * * * *

تساقط حجارة مزخرفة من الجهة الخارجية لمصلى قبة الصخرة

القدس المحتلة – شهدت الواجهة الغربية من مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى المبارك، سقوط حجراً مزخرفاً مساء الاثنين.

وأوضحت مصادر مقدسية أن الحجر سقط من الواجهة الغربية أسفل المزراب جهة المضلع على يسار المدخل الغربي الرئيس لمصلى قبة الصخرة.

وأشارت إلى أن الحجر هو بلاط خزفي بقياس ٢٠*٢٠ سم تقريباً، وأضيف بعد الترميم المصري الأخير لقبة الصخرة.

ويأتي تجدد سقوط حجارة من مصليات المسجد الأقصى وأعمدته وأسواره، بالتزامن مع منع الاحتلال لأعمال الترميم داخل المسجد.

وتساقطت حجارة من أعمدة المسجد الأقصى أكثر من مرة، بدءا من منتصف يونيو/ حزيران العام الماضي، حيث سقط حجر من الحجارة الداخلية للسور الجنوبي للمسجد الأقصى داخل التسوية المعروفة بمصلى الأقصى القديم.

كما سقطت حجارة من أحد تيجان العمود الأيسر لباب النبي "المزدوج الغربي"، الذي يؤدي إلى الزاوية والمكتبة الختنية داخل مصلى "الأقصى القديم"، نهاية أغسطس الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٧

* * * * *

الاحتلال يرجئ هدم عمارة وادي قدوم

أرجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عملية هدم مبنى يضم نحو ١٢ شقة سكنية، يقطنها أكثر من ١٠٠ مقدسي في حي وادي قدوم ببلدة سلوان في القدس المحتلة، والتي كان من المقرر أن تتم خلال الأسبوع الجاري، وذلك إثر تحذيرات أمنية وضغوطات دولية.

وأفادت التقارير التي أوردتها وسائل إعلام "إسرائيلية" بأنّ السفارة الأميركية وسفراء دول أوروبية لدى إسرائيل، توجهوا لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وطالبوه بتعليق عملية الهدم التي سعى وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، لتعجيلها.

ووفقا لهيئة البث العام الإسرائيلية "كان ١١" فإنّ موعد الهدم تأجل إلى موعد غير محدد، وذكرت القناة الرسمية "الإسرائيلية" أنّ التأجيل جاء في أعقاب الضغوطات التي مارستها إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، على حكومة نتنياهو.

وفي وقت لاحق، مساء الإثنين، ذكرت "كان ١١" أن رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، ورئيس جهاز أمن الاحتلال العام "الشاباك" (رونين بار) حذّرا "نتنياهو" من أنّ هدم المبنى في القدس قد يؤدي إلى "تصعيد أمني سيستمر طوال شهر رمضان".

وأشارت القناة إلى أنّ "نتنياهو" قد أوعز بإلغاء عملية الهدم فور تلقيه التحذيرات الأمنية. ووجه مسؤول أمني مطلع على المحادثات مع "نتنياهو" تحدث لـ"كان ١١"، انتقادات حادة للمسؤولين في جهاز الشرطة، وقال إن "الشرطة باتت تعمل لصالح بن غفير"، وأضاف: "أرادوا تنفيذ الهدم دون إجراء تقديرات أساسية" للتداعيات.

ونفى "بن غفير" أن يكون هناك أي تأجيل، زاعما بأن وسائل الإعلام حددت جدولا زمنيا للهدم وافترضت لاحقا التأجيل. وأكد بن غفير، في تعليق أوردته "كان ١١"، أنّ "إخلاء المبنى سيتم عاجلاً أو آجلاً، هناك خطة منظمة لن أفصح عنها".

وكان "بن غفير" قد شدد أمس على أن "حكم القانون يجب أن يطبق – هذه هي سياستي". وجاء في تصريحاته، اليوم، أنه "أنتم حددتم موعدا للهدم وقلتم إنه سيكون غدا، وإذا لم يحدث غدا ستقولون إنه تأجل.

وكانت التقارير قد أفادت بأن شرطة الاحتلال تستعد لتنفيذ عملية الهدم والتهجير التي تستهدف نحو ١٠٠ مقدسي، بينهم ٤٢ طفلًا، يوم الثلاثاء أو الأربعاء من الأسبوع الجاري، وبأن شرطة الاحتلال رصدت ٥٠٠ عنصر لتأمين العملية التي كان من المقرر أن تستمر لأكثر من ٢٤ ساعة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٧

* * * * *

مع استمرار منع الاحتلال طواقم الأوقاف من ترميمه المياه تتسرب إلى داخل المصلى المرواني

تسببت حفريات الاحتلال المتواصلة أسفل المسجد الأقصى، ومنع أعمال الترميم لمرافقه بتسرب مياه الأمطار إلى أحد مصلياته وانهيار بلاط قرب باب الغوانمة.

وأفادت مصادر مقدسية، أن مياه الأمطار تسربت صباح اليوم الأربعاء، إلى داخل المصلى المرواني أحد مصليات المسجد الأقصى عبر ثقوبٍ في سقفه، وذلك بسبب منع الاحتلال دائرة الأوقاف من ترميم مصليات المسجد المبارك.

وأدى تسرب المياه إلى غرق سجاد المصلى في أماكن متفرقة، مما اضطر حراس الأقصى إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن التي تسربت فوقها المياه.

بالتزامن مع ذلك ظهرت إنهيارات جديدة لبعض البلاط في طريق الآلام قرب باب الغوانمة أحد أبواب المسجد الأقصى.

خطر يهدد المسجد وقال نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الدكتور ناجح بكيرات، إن استمرار منع الاحتلال ترميم مصليات المسجد الأقصى، أو إدخال معدات الترميم للمسجد، يشكل خطراً كبيراً يهدد بانهياره.

وأضاف بكيرات أن سقوط بعض حجارة الأقصى وتسرب مياه الأمطار للمصليات، سيعرضها للتلف والانهيار بشكلٍ كبير، فالمياه تفتت حجارة الأبنية، خاصة وأن المسجد الأقصى عمره مئات السنين، وهو بحاجة للترميم باستمرار للحفاظ على وجوده".

وحمل بكيرات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي خطر قد يتعرض له المسجد الأقصى، كما ناشد المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بالتراث، بمحاكمة الاحتلال على منع ترميم المصليات المتضررة فيه.

ويمنع الاحتلال منذ سنوات عمليات الترميم في المسجد الأقصى، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة البراق، وإقامة الأنفاق التهويدية أسفل المسجد.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٨

* * * * *

الإعلان عن اعتصام مفتوح في محيط العمارة المهددة بالهدم في وادي قدوم

أعلن نشطاء مقدسيون وأهالي حي واد قدوم، في سلوان، ب، صباح الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠ عن بدء الاعتصام المفتوح، رفضاً لسياسة هدم المنازل، وأقاموا صلاة الجمعة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية على جدران المبنى المهدد بالهدم.

وقال الناشط المقدسي أحمد الغول: "من اليوم الجمعة سنبدأ بالاعتصام المفتوح تضامناً مع أصحاب العمارة المكونة من ١٣ شقة والمعرضة للهدم بقرار ساري المفعول حتى اللحظة".

وأكد الغول على أنّ عمليات الهدم التي تنفذها قوات الاحتلال هي زلازل بفعل بشري، وتشرد مئات المواطنين بينهم الأطفال.

وأدى عشرات المواطنين صلاة الجمعة أمام البناية المهددة بالهدم في حي واد قدوم ببلدة سلوان، واندلعت على إثرها مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة أثناء أداء المواطنين لصلاة الجمعة.

وقال المقدسي عماد الخطيب أحد سكان العمارة المهددة بالهدم: "كان هناك حشد أمام العمارة من المواطنين والنشطاء الذين قدموا إلينا تضامنا معنا، وصلينا الجمعة وفجأة هجموا علينا وضربوا قنابل غاز".

وأكد الخطيب أنّ العائلات استوفت كافة الشروط المجحفة من بلدية الاحتلال لمنع هدم العمارة ولإتمام ترخيصها، إلا أنها ما زالت تواصل رفضها الترخيص وتريد الهدم.

وشدد الخطيب على أنّ العائلات لن تخلي منازلها وستبقى صامدة وثابتة على أرضها وفي منازلها، ورافضة العقوبات الظالمة عليها من قبل بلدية الاحتلال في القدس.

من جانبه قال المقدسي أبو محمود سكافي أحد سكان البناية، إنهم يعانون منذ أكثر من ٨ سنوات، محاولين إصدار رخصة لها، ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل، بسبب رفض بلدية الاحتلال لذلك.

وأضاف سكافي: "سنُصبح بلا مأوى، فلا بديل لدينا للسكن، خسرنا كل ما نملك، والحمد لله رب العالمين".

يُذكر أن سلطات الاحتلال صعدت من عمليات هدم منازل المقدسيين، منذ بداية العام الحالي، فقد هدمت أكثر من ٣٠ منشأة ما بين سكنية وتجارية، بينما يُهدد شبح الهدم أكثر من ٢٢ ألف مُنشأة أخرى، وفق إحصائيات مقدسية.

وإلى جانب العمارة في حي واد قدوم، يتهدد ٦ أحياء في سلوان خطر هدم منازلهم بالكامل، بدعوى البناء دون ترخيص، أو بإخلائها وطرد سكانها لصالح الجمعيات الاستيطانية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٠

* * * * *

ناجح بكيرات: ثبات المقدسيين ورباطهم هو من سيفشل مخططات الاحتلال في القدس والأقصى

أكد رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث ناجح بكيرات على أنّ صمود المقدسيين أفشل مخططات الاحتلال بحق المسجد الأقصى.

وقال بكيرات في تصريح له: "ثبات المقدسيين وصبرهم وشد الرحال للمسجد الأقصى ملء ساحاته والتجذر فيه، هو الدعامة الأساسية التي سيفهم من خلالها الاحتلال أن هذا المسجد مسجدنا ولا يقبل القسمة على اثنين وغير قابل للتفاوض".

وشدد على أنّ المقدسيين لن يرضخوا لقوانين الاحتلال الباطلة التي تنفذ من خلالها محاكمه انتهاكاتها بحق المسجد الأقصى المبارك وسياسة الهدم والتهجير في مدينة القدس.

وأضاف بكيرات: "منذ اليوم الأول قلنا بأن المحاكم الإسرائيلي التي أعطتهم هذا الحق هي باطلة وأنشأت على باطل وهي محاكم محتلة ولا نخضع لقوانينها".

وأردف بكيرات: "من أجل ذلك كانت مظاهرات وارتقى في الأقصى عشرات الشهداء، ويتواصل التحدي المقدسي رفضا لكل هذه القرارات".

وتسببت حفريات الاحتلال أسفل الأقصى مؤخرا، بتسرب مياه الأمطار إلى داخل المصلى المرواني، أحد مصليات المسجد الأقصى عبر ثقوبٍ في سقفه، وذلك بسبب منع الاحتلال دائرة الأوقاف من ترميم مصليات المسجد المبارك.

كما تساقطت حجارة أكثر من مرة من أعمدة وأسوار ومصليات المسجد، بسبب منع الترميم داخل المسجد.

ويتهدد الهدم عشرات منازل المقدسيين في القدس المحتلة، حيث طالبت قوات الاحتلال في القدس المحتلة أصحاب ستة منازل بضرورة إخلائها تمهيدا لهدمها الأحد ٢٠٢٣/٢/١٢.

وأطلق نشطاء مقدسيون دعوات للتواجد والرباط في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، للتصدي لمجزرة الهدم بعد إبلاغ سلطات الاحتلال عدة منازل بضرورة إخلائها تمهيدا لهدمها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٢

* * * * *

بكيرات: حكومة الاحتلال تسابق الزمن لتقسيم الأقصى

القدس المحتلة – قال مدير أكاديمية الأقصى للوقف والتراث ناجح بكيرات، إن حكومة الاحتلال تسابق الزمن؛ لتطبيق التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى.

وبين بكيرات في تصريحات صحفية أن حكومة الاحتلال فشلت فشلاً ذريعاً في ترويض الشباب الثائر في مدينة القدس المحتلة، مؤكدا أن مدينة القدس ستنهي الصراع مع الاحتلال الصهيوني كما أنهت أساطير الزمن القديم.

وأضاف: "الحكومة الصهيونية الفاشية واهمة إن ظنت أن بمقدورها فرض روايتها الصهيونية على الشعب الفلسطيني".

وأشار إلى أن الاحتلال يمنع ويعرقل عمل الأوقاف الإسلامية داخل المسجد الأقصى المبارك، ويعمل على تغيير الواقع العمراني شرق القدس المحتلة.

وطالب بكيرات العالم العربي والإسلامي بوضع قضية القدس على رأس أولوياته، فالاحتلال يتعامل مع المسجد الأقصى على أنه ملف أيدولوجي وسياسي وأمني، وينادي بإنهاء الوجود الإسلامي في القدس المحتلة.

وتصاعدت إجراءات الاحتلال التعسفية في مدينة القدس المحتلة، حيث يسعى لإفراغ المدينة من الوجود الفلسطيني، من خلال عمليات الهدم لمنازل ومنشآت الفلسطينيين، بحجة البناء بدون ترخيص.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٧

* * * * *

تدهور صحي يطرأ على حالة الأسير المقدسي المصاب رامي حمودة

قالت عائلة الشاب المقدسي الجريح رامي محمود حمودة من مخيم شعفاط، إنّ تدهوراً طرأ على وضعه الصحي إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي.

وأوضح أحمد حمودة شقيق رامي، أنّه خضع لعمليتين جراحيتين خلال اليومين الماضيين، وهو في غيبوبة وموصول بأجهزة التنفس.

وأضاف أنّ حالة شقيقه خطرة، كما أن والده تعرض للإغماء ونقل للمستشفى بعد رؤية حالة ابنه.

وأشار حمودة إلى أنّ رامي قيد الاعتقال لدى قوات الاحتلال في مستشفى "هداسا" عين كارم، حيث اعتقل بعد إصابته بذريعة محاولته تنفيذ عملية دهس وهو ما تنفيه العائلة.

وكان الشاب رامي حمودة قد أُصيب برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة في ١٣ فبراير الجاري.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص صوب الشاب حمودة أثناء قيادته لمركبته، ثم اعتقل من سيارة الإسعاف بتهمة محاولة تنفيذ عملية دهس.

ويرقد حمودة في مستشفى هداسا عين كارم، مقيد اليدين والقدمين، ويعاني من إصابته بثلاث رصاصات إحداها اخترقت بطنه وخرجت من ظهره.

والشاب رامي حمودة متزوج ولديه طفلة تبلغ من العمر ٧ سنوات، وكان قد أصيب وهو في طريقه للمكتبة لشراء مستلزمات مدرسية لطفلته.

وتواصل قوات الاحتلال، التضييق على أهالي مخيم شعفاط وفرض قيود مشددة عليهم وإعاقة مرورهم عبر الحاجز.

وينتظر أهالي المخيم ساعات طويلة قبل السماح لهم بعبور الحاجز العسكري، ما تسبب بتأخرهم عن أعمالهم.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية والحراك الشبابي في القدس المحتلة، إلى إضراب شامل وعصيان مدني الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩، رداً على جرائم الاحتلال بحق أهالي مخيم شعفاط.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٨

* * * * *

الشيخ عكرمة صبري: واهم من يظن أنه سينال من عزيمة المقدسيين

أشاد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري بأهل مدينة القدس المحتلة وثباتهم في وجه انتهاكات الاحتلال وإجراءاته العقابية.

وقال الشيخ صبري إنّ أهل مدينة القدس ما زالوا على العهد، وأثبتوا للعالم أصالتهم وصمودهم.

وأضاف صبري: "أكد أهل القدس على حرصهم على أرضهم ومسرى نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم، وواهم من يظن أن ينال من عزيمتهم".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٩

* * * * *

ناجح بكيرات: التصدي للاحتلال يكون عبر تعبئة المجتمع المقدسي

قال نائب مدير عام أوقاف مدينة القدس الشيخ ناجح بكيرات، إنّ سياسة الاحتلال في ظل حكومة "نتنياهو" والمتطرف "إيتمار بن غفير" تهدف إلى تجفيف الوجود المقدسي ليس فقط في الأقصى وإنما بكامل المدينة المقدسة.

وبيّن بكيرات أنّ الاحتلال يسعى إلى تغيير الواقع الديمغرافي في المسجد الأقصى المبارك، عادًا ذلك بالخطير جدًا.

وأضاف بكيرات بأنّ الاحتلال يستهدف من خلال إفراغ المدينة من المقدسيين جعل حياة المقدسي لا تطاق داخلها، وجعل نسبة الوجود المقدسي لا تزيد عن ٢٠ %، وهذا دليل على الحرب الديمغرافية التي تسعى لها الحكومة المتطرفة.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي أصبحت تقدم القدس على أنها رواية يهودية، لافتًا إلى

أنها منعت لأول مرة الكشافة في شوارع القدس وتحارب العلم والرواية الفلسطينية وحتى روايتنا القرآنية.

وتابع: "نحن أمام شبه مليشيا، والاحتلال يسعى لتحقيق ما لم يستطع تحقيقه خلال نصف قرن، مردفًا،" إذا استمر هدم البيوت والانتهاكات في الأقصى فإن الأمور ستزداد تفجرا وصدامًا".

ويرى بكيرات أنّه يمكن التصدي لسياسات الاحتلال من خلال تعبئة المجتمع المقدسي مع المقاومة، وعدم التساوق مع المحتل، بالإضافة إلى شد الرحال للمسجد الأقصى وزيادة الوعي، وألا تكون حملة الفجر العظيم يوم الجمعة فقط بل في جميع الأيام.

وشدد على ضرورة توحيد الرؤية الفلسطينية والعربية والإسلامية لخلق رؤية ومخطط جديد قادر على مواجهة الاحتلال ووضعه في زاوية أنه محتل وعليه أن يرحل.

كما دعا نائب مدير عام أوقاف مدينة القدس والمسجد الأقصى، الحكومات العربية والإسلامية إلى استنهاض الجماهير لجعل القدس على رأس سلم الأولويات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

لجنة أهالي القدس: عدوان الاحتلال المتواصل سيحول العصيان المدني إلى الانتفاضة

أكد رئيس لجنة أحياء القدس منير زغير، أنّ سياسة الاحتلال العنصرية في المدينة المقدسة، المتواصلة بحق أهلها ورد الفعل المقاوم عليها، تشكل بداية لانتفاضة جديدة ستنتقل من مخيم شعفاط إلى باقي مدن ومخيمات القدس وصولًا للضفة الغربية.

وقال زغير في حديث خاص لوكالة "شهاب" الفلسطينية: للأنباء، إنّ ما يدور في مدينة القدس تحديدًا مخيم شعفاط هو بسبب الضغط الذي تمارسه حكومة الاحتلال العنصرية بحق سكانها.

وأضاف أن المضايقات التي يرتكبها الاحتلال بحق المقدسيين وغير المقدسيين من جرائم القتل وغيرها على الحواجز، تؤدي لردود فعل كبيرة تجاهه.

وأوضح زغير أنّ العصيان المدني جاء بعد دراسة كاملة من قبل أهالي المدينة المقدسة، لأن حجم العمال الذين يعملون في الداخل المحتل كبير، وكذلك السيارات التي تمر من حواجز المدينة عددها كبير، مشيرًا إلى أن خطوات المقدسيين جاءت لإيصال رسالة للاحتلال أن الإجراءات العقابية لن تؤثر عليهم.

وبين رئيس لجنة أحياء القدس، أنّ العصيان المدني الذي قمنا به في القدس يؤثر بشكل كبير على الاحتلال ومؤسساته، لا سيما المستشفيات والمطاعم والكثير من الأماكن، كون أعداد كبيرة من المقدسيين يعملون في الداخل.

ولفت زغير، إلى أنّ العمليات التي ينفذها الشباب الثائر في القدس جاءت بعد تضييقات الحكومة الفاشية على أهل مدينة القدس، موضحًا أن لكل فعل ردة فعل لا سيما من أهل القدس.

وأشار زغير إلى أن سياسة العقاب الجماعي بحق المقدسيين لا جدوى منها وفاشلة لا سيما أن الاحتلال طبقها أكثر من مرة ولم تأتي بنتيجة.

وكشف زغير أن وزير الأمن القومي المتطرف "إيتمار بن غفير" قام بنقل المعركة إلى الوسط تحديدًا مدينة القدس بسبب قراراته العنصرية، مؤكدًا أن هذا الأمر سيقلق ويربك المنظومة الأمنية الإسرائيلية.

وبدأ في أحياء وبلدات مدينة القدس المحتلة، الأحد ١٩ فبراير ٢٠٢٣، تنفيذ قرار العصيان المدني رفضًا لجرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته بحق المقدسيين.

وأشعل الشبان إطارات المركبات إيذانًا ببدء فعاليات العصيان المدني في شعفاط وجبل المكبر والعيساوية وعناتا، الذي أعلنته القوى الوطنية والإسلامية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

توقيع بروتوكول تعاون لإحداث "خلية اليقظة والتنسيق والتتبع للطوارئ والمستعجلات" بالقدس

الرباط – وُقع في العاصمة المغربية الرباط، الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١، بروتوكول تعاون لإحداث "خلية اليقظة والتنسيق والتتبع للطوارئ والمستعجلات" في القدس، بتمويل من وكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس برئاسة الملك محمد السادس، وذلك في إطار برنامج دعم القطاع الصحي برسم سنة ٢٠٢٣.

ووقع بروتوكول التعاون إلى جانب المدير المُكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشرقاوي، كل من: أمين سر شبكة مستشفيات القدس الشرقية، المدير التنفيذي لمستشفى المطلع فادي الأطرش، ومدير مستشفى المقاصد عدنان فرهود، ومحمد جاد الله عن المركز الصحي العربي وعيادات المسجد الأقصى المبارك، نيابة عن مدير المركز أحمد سرور.

وينظم هذا البرتوكول أوجه التعاون والشراكة بين الأطراف لتنفيذ المشروع الذي تقرر إقامته بمستشفى جمعية المقاصد الخيرية بالقدس، باعتباره المستشفى المرجعي في القدس الذي يؤمن التكفل بالحالات في وضعية الطوارئ والمستعجلات، وذلك لتسهيل التواصل بين المصالح المتدخلة في الحالات التي تستوجب تدخلات طارئة.

ويهدف، كذلك، إلى تنظيم دورات تدريبية في القدس أو خارجها لفائدة الكوادر الطبية والإدارية المتخصصة في حالات المستعجلات والطوارئ، عند الاقتضاء، ووضع برامج مشتركة للتطوير المستمر للتقنيات ولمهارات الموارد البشرية وبرمجة لقاءات علمية مشتركة، مع برمجة زيارات لتبادل الخبرات بين الأطباء والأطر التمريضية والإدارية المختصة في حالات الطوارئ والمستعجلات من القدس إلى المغرب وإلى غيره من البلدان، كلما سنحت الفرصة لذلك.

وحضر التوقيع، الذي جرى بمقر الوكالة في الرباط، سفير دولة فلسطين لدى المغرب جمال الشوبكي، وسفيرة المملكة الأردنية الهاشمية جُمانة غنيمات، وممثلة منظمة الصحة العالمية مريم بيكديلي، إلى جانب مسؤولي القطاع الصحي المدني والعسكري بالمغرب، ورئيس مجلس الأطباء المغاربة، والمدير العام للوكالة الوطنية للتأمين الصحي، وعدد من رؤساء الجمعيات المتخصصة في الصحة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢١

* * * * *

مقابلات صحفية

الصفدي لوكالة الأنباء الكويتية: القدس للهاشميين والأردنيين قضية وجود

عمان – قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إن القدس بالنسبة للهاشميين والأردنيين جميعاً تشكل قضية وجود، ومواقف الأشقاء الكويتيين في الدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس مشهودة.

وأضاف الصفدي، في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية "كونا" أمس الأربعاء أجراها الصحفي عبد الله المرشد، إن الأردن سيبقى داعما "للأشقاء الفلسطينيين" حتى نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني وعلى رأس ذلك إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وفيما يتعلق بدور البرلمان الأردني في القضية الفلسطينية قال الصفدي "نحن نأخذ على عاتقنا في كل المحافل ان تكون القضية على رأس أجندتنا".

وأشار إلى أن البرلمانات الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي دعمت مقترحا للبرلمان الأردني بدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ونال المقترح موافقة البرلمانات الأعضاء وعددها ٥٤ برلمانا.

وتابع بالقول: إن الكويت معروفة بقوميتها ومواقفها الداعمة للأردن ودفاعها عن القضية الفلسطينية وبقيت مع الأردن على الدوام في خندق الأمة، فتاريخنا واحد ومصيرنا واحد.

وتاليا نص مقابلة الصفدي ما يخص القضية الفلسطينية مع وكالة الأنباء الكويتية:

أكد وقوف الأردنيين "صفا واحدا خلف جلالة الملك عبدالله الثاني في حمله لأمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس" مؤكدا أن ملف القضية الفلسطينية بقي حاضرا في مختلف خطابات ولقاءات الملك وولي عهده الأمير الحسين بن عبدالله.

وشدد الصفدي على حرص مجلس النواب الأردني على أن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة على

أجندة مختلف لقاءات المجلس "فنحن أصحاب قضية مع الأشقاء الفلسطينيين وعلى تماس مباشر في قضايا الحل النهائي بخاصة ملفات القدس واللاجئين والمياه".

وأكد الصفدي أن بلاده ستبقى داعمة "للأشقاء الفلسطينيين" حتى نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني وعلى رأس ذلك إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وفيما يتعلق بدور البرلمان الأردني في القضية الفلسطينية قال الصفدي "نحن نأخذ على عاتقنا في كل المحافل ان تكون القضية على رأس أجندتنا".

وأشار إلى أن البرلمانات الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي دعمت مقترحا للبرلمان الأردني بدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ونال الاقتراح موافقة البرلمانات الأعضاء وعددها ٥٤ برلمانا.

ولفت إلى التوافق العربي حول القضية الفلسطينية والإجماع على مركزية القضية الفلسطينية وعلى هوية القدس وحق المسلمين والمسيحيين الأبدي والتاريخي فيها ورفض كل محاولات تهويدها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٦ ص٧

* * * * *

معالم مقدسية

قباب الأقصى.. شواهد عز وشموخ صامدة بوجه غطرسة الاحتلال

محمود كريشان – لا شك أن المسجد الأقصى المبارك، على عهده وصبره يشمخ صامدا في وجه غطرسة العدو الصهيوني.. فمن فوق الثرى الطهور، نتجول في تلك الرحاب الطاهرة، التي ستبقى بإذن الله على عهدها شامخة، صامدة حيث تتوقف "الدستور" عند قباب المسجد الأقصى، التي تختلف في طرازها المعماري، ولكنها تتفق في الأصالة والجمال ودقة التصميم، وروعة الحجارة الكريمة، وهي تواصل صلابتها لتتحطم عليها أحلام الصهاينة.. ولتبقى شواهد عز وطهر ومجد لا ولن تغيب بإرادة المولى القدير جل جلاله.

رعاية هاشمية

في البدء.. يتفق الجميع بلا أدنى شك، على أن المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس حظيت وتحظى باهتمام بالغ منذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، وأضحت جزءاً لا يتجزأ من برامج عمل الحكومات الأردنية، انطلاقا من تأكيد جلالته ضرورة الاهتمام بها والعناية بمرافقها والتعهد بحمايتها في كتب التكليف السامي للحكومات المتعاقبة.. وبالطبع نال المسجد الأقصى في عهد جلالته اهتمامًا كبيرًا، مجسدًا بذلك استمرارية هاشمية في رعاية مدينة القدس ومقدساتها، لما لها من مكانة ومنزلة في سائر الديانات السماوية.

نتوقف هنا عند هذه القباب الطاهرة، التي تبلغ خمس عشرة قبة، متنوعة في الأشكال الهندسية والمعمارية المستمدة من التراث الإسلامي، لنستعرض تلك القباب الطاهرة الشامخة:

قبة الصخرة

تعتبر "قبة الصخرة" أشهر معالم المسجد بل ومدينة القدس وفلسطين عموما، وهي عبارة عن بناء مثمن الشكل، تعلوه قبة مطلية بألواح الذهب، ارتفاعها

٣٥م، يعلوها هلال بارتفاع ٥ أمتار، وقد أنشئت بأمر من الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، بين عامي (٦٦هـ/٦٨٥م - ٧٢هـ/٦٩١م)، من تصميم المهندسين: رجاء بن حيوة البيساني، ويزيد بن سلام المقدسي، فأقاماها على أسس هندسية دقيقة ومتناسقة، وداخل القبة الثمانية الشكل توجد دائرة تتوسطها الصخرة المشرفة، التي يرجح أن تكون الموضع الذي عرج منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى السماوات السبع وهي صخرة غير منتظمة الشكل، تتراوح أبعادها بين ١٣ و١٨ متراً، وارتفاعها نحو المترين، وقد خصصت المساحة المسقوفة المحيطة بالصخرة المشرفة كمصلى للسيدات.

قبة المعراج

تقع هذه القبة في الشمال الغربي من قبة الصخرة وبنيت في عهد الدولة الأيوبية، تخليدا لمعراج الرسول صلى الله عليه وسلم، وهي عبارة عن مبنى ثماني الأضلاع، ذي جدران من الرخام الأبيض، ويقوم على ثلاثين عمودا، وتعلوه قبة مغطاة بصفائح من الرصاص تزيدها جمالا.

قبة موسى

توجد هذه القبة وسط الساحات الغربية للمسجد الأقصى المبارك فوق مصطبة موسى وهي عبارة عن غرفة كبيرة مربعة طولها ستّة أمتار، وعرضها ستّة أمتار، تعلوها قبة، وقام ببنائها الملك الصالح نجم الدين أيوب، ليتعبد فيها الزهاد، وتستخدم القبة اليوم دارا لتحفيظ القرآن الكريم.

قبة الخضر

قبة صغيرة الحجم، محكمة البناء، مرفوعة على ستة أعمدة رخامية فوقها ستة عقود حجرية مدببة وتقع فوق صحن قبّة الصخرة جنوبي البائكة الشمالية الغربية، يقال إنها أنشئت فوق مكان قيل إن الخضر، عليه السلام، كان يصلي فيه.

قبة سليمان

تقع هذه القبة وسط الساحات الشمالية للمسجد الأقصى المبارك وتنسب إلى الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك، وهي عبارة عن بناء مثمن فوقه قبة محمولة على أربعة وعشرين عمودًا رخاميًّا.

قبة النبي

سميت هذه القبة بـ"قبة النبي" للاعتقاد السائد بأنها تقع في المكان الذي صلى فيه الرسول محمد "صلى الله عليه وسلم" إماما بالأنبياء ليلة الإسراء والمعراج، وتقع هذه القبة، التي يعود بناؤها إلى العهد العثماني، إلى الشمال الغربي من قبة الصخرة.

قبة مهد عيسى

بناء تذكاري تم إنشاؤه في العهد العثماني، ويقال إن المسيح عيسى بن مريم، عليه السلام، نام فيه وهو طفل صغير، وهو كلام غير موثق وكان الفاطميون اتخذوا من هذا المحراب وهذه المقصورة مكانًا للعبادة، وأطلقوا عليه وهمًا اسم مسجد مهد عيسى.

قبة السلسلة

تقع على مقربة من قبة الصخرة، حيث توجد على بعد ثلاثة أمتار من الباب الشرقي لها وقد أمر ببنائها الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان، وكان الخليفة سليمان بن عبد الملك يجلس فيها وينظر في أمور الرعية.

القبة النحوية

تقع في الجانب الجنوبي الغربي لصحن قبة الصخرة، تم إنشاؤها في عصر الدولة الأيوبية، لتكون مدرسة متخصصة في العلوم اللغوية من صرف ونحو داخل المسجد الأقصى المبارك، ولذا سميت بالقبة النحوية، وتستعمل اليوم كمقر لمحكمة الإستئناف

الشرعية، جزء من المحكمة الشرعية في القدس، واسمها الآن: مكتب القائم بأعمال قاضي القضاة.

قبة الميزان

تعد هذه القبة تحفة معمارية نادرة فهي ذات تصميم مميز، إذ إنها مبنية على شكل منبر فوقه قبة، ولذا عرفت بإسم منبر برهان الدين، نسبة إلى قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة، الذي أنشأها في عهد الدولة المملوكية تقع جنوب صحن الصخرة المشرفة، ملاصقة للبائكة الجنوبية.

قبة الأرواح

تقع شرق البائكة الشمالية الغربية، وهي قبة مفتوحة الجوانب، مكونة من ثمانية أعمدة رخامية، تقوم عليها ثمانية عقود مدببة، وفوقها قبة واسعة، أما سبب تسميتها فهو في اعتقادهم أنّها أرض المحشر والمنشر وأنّ أرواح العباد تحشر علـــيها.

قبة عشاق النبي

قبة مربعة الشكل قائمة على أربع دعائم ركنيّة، تعلوها أربعة عقود مدببة تعلوها قبـــة، والمبنى مفتوح الجوانب، سميت بهذا الاسم لاعتياد بعض شيوخ الصوفية الاجتماع للذكر تحتها.

قبة الشيخ الخليلي

أطلق عليها اسم شيخ صوفي كان يتعبد فيها، وهي اليوم مكتب لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك، وتقع في صحن الصخرة، إلى الشمال الغربي، وهي عبارة عن مبنى مربّع مقام على أربعة أركان، تعلوه قبّة مبنية على الطراز العثماني.

قبة يوسف أغا

تقع قبة يوسف أغا غرب الجامع القبلي، سُميت باسم منشئها الوالي العثماني يوسف أغا، وهي عبارة عن غرفة مربعة تعلوها قبة، وتستخدم اليوم مكتبًا لبيع تذاكر دخول المتحف الإسلامي لزوار المسجد الأقصى، من غير المسلمين، وتستعمل كذلك كمكتب للاستعلامات.

ختاما.. ستبقى القدس في الوجدان الهاشمي الذي يزهر بالمكارم برعايتها وحمايتها دوما بإذن الله تعالى.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢١ ص٧

* * * * *

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يناقش آثار اعتداءات الاحتلال على الأطفال والنساء

عمان – بترا – ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني يوم الاثنين، آثار تصاعد اعتداءات المستوطنين اليهود وسلطات الاحتلال ضد المقدسيين، ولا سيما على الأطفال والنساء.

وأوضح البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، أن المدينة المقدسة شهدت على مدار هذا الأسبوع مواجهات عنيفة في مناطق متفرقة، احتجاجاً على تصاعد اعتداءات الاحتلال بحق الفلسطينيين، وبدأت في القدس ومحيطها عقب ارتقاء عشرة شهداء في جنين قبل أسبوع، واقتحام الاحتلال لمخيم شعفاط في القدس المحتلة لهدم منزل منفذ عملية حاجز مخيم شعفاط قبل عدة أشهر، الشهيد عدي التميمي.وأشار التقرير إلى أن مواجهات القدس ومحيطها أسفرت عن ارتقاء أربعة شهداء خلال الأيام الماضية، منهم من ووري الثرى، ومنهم من احتجز

جثمانه كالطفل الشهيد وديع أبو رموز الذي ارتقى في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، حيث تم حرمان والدته من إلقاء نظرات الوداع عليه من قبل سلطات الاحتلال.

والدة الشهيد ربيع، هديل أبو رموز، قالت "إنهم لا يملكون رحمة ولا ذرة إنسانية"، حيث أن أخوه الصغير وأخته جاؤوا لوداع أخيهم، إلا أن سلطات الاحتلال لم تسمح لهم حتى برؤيته عن بعد، مشيرة إلى أن من حقها دفن ابنها، وأنه لم يفعل شيئاً وتم إطلاق النار عليه وهو يمشي في الطريق.

وأضاف التقرير أن هذه الهجمة الشرسة أثارت الاستنكار في صفوف المقدسيين الذين يتهمون الاحتلال بافتعال التصعيد المقصود من أجل كسر عزيمتهم، مشيراً إلى أن هذه الأحداث تستمر في الوقت الذي نفذ فيه الشاب خيري علقم عملية أسفرت عن مقتل ٧ إسرائيليين وجرح آخرين في مستوطنة بسغات زئيف المقامة على أراضي القدس الشرقية، وعملية سلوان التي أسفرت عن إصابة إسرائيليين.

حيث عقد المجلس الوزاري المصغر اجتماعاً أعلن فيه عن إجراءات انتقامية بحق أهالي منفذي العمليتين، عبر إغلاق بيوتهم تمهيداً لهدمها لاحقاً، إضافة إلى تكثيف هدم بيوت المقدسيين بحجة عدم الترخيص، وغيرها من الإجراءات الجائرة.ولفت التقرير إلى أن عائلة مطر كانت أولى ضحايا هذه القرارات بعد أن قامت آليات الاحتلال بهدم منزلهم دون أي سابق إنذار في حي المكبر بالقدس المحتلة.

والدة محمد مطر مالك المنزل، الحاجة فاطمة مطر، قالت "إننا ١٣ فرداً كنا نعيش بهذا المنزل الذي قاموا بهدمه دون السماح لنا بأخذ أي شي"، مضيفة أن جنود الاحتلال قاموا بدفع زوجة ابنها الحامل ولم يسمحوا لأحد بمساعدتها في إخراج أي شيء من المنزل، رغم أنهم أتوا على غفلة وأثناء نوم الجميع.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الإعلامي جرير مرقة، عبر اتصال فيديو من القدس بالناشطة المقدسية رتيبة النتشة، التي أكدت أن الشعب الفلسطيني بأطيافه كافة يفتقد إلى أدنى أساسيات الحياة، ومنها الشعور بالأمان ووجود المسكن والقدرة على تحصيل الغذاء، مشيرة إلى هدم البيوت يجعل المقدسي يشعر بأنه مهدد في بيته، وأن هجمات المستوطنين اليهود والعنف المفرط من قبل قوات الاحتلال يجعل المقدسي بأنه مهدد أن يكون مشروع شهيد حتى إن كان ذاهبا لإحضار رغيف خبز لأبنائه.

وأوضحت النتشة أن ما نشهده من صبر وجلد المقدسيات على استشهاد أبنائهن وحسبهم لفترات طويلة يأتي نتيجة لشعورهن أن هذه التضحية جاءت في سبيل الوطن والوصول إلى الكرامة والهوية الوطنية والنصر الجماعي، ما يجعل هذا المصاب "سهلاً" أمام المصاب الأكبر، وهو "أننا دولة محتلة وشعبها يعاني الأمرين يومياً".

وأكدت الناشطة النتشة أن الفلسطينيين ناشدوا المجتمع الدولي وجميع الجهات والهيئات الدولية لتوفير الحماية لهم ولأطفالهم، من جميع الانتهاكات التي تمارس ضدهم من قبل الاحتلال سواء أكان تطهيرا عرقيا أو غيره من الانتهاكات، لافتةً إلى أنه بالرغم وصف غالبية الهيئات والمنظمات الدولة ما يحدث في فلسطين من قبل إسرائيل بأنه تطهير عرقي، إلا أن المجتمع الدولي ما يزال صامتاً على هذه الجرائم الإنسانية.

ما يحتم على الفلسطينيين الصبر على هذه الويلات وتحصين أنفسهم عبر الإيمان بعدالة قضيتهم والصمود في وجه القهر الذي يتعرضون له.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١ ص٥

* * * * *

"عين على القدس" يرصد الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات المسيحية

عمان – بترا – رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاول الاثنين، اعتداءات المتطرفين الإسرائيليين على المقدسات المسيحية في القدس، ولا سيما الاعتداء الأخير الذي نفذه متطرف اسرائيلي على كنيسة حبس المسيح في طريق درب الآلام بالقدس العتيقة.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، مشاهد تظهر تصدي شاب مقدسي للمستوطن المتطرف الذي اقتحم كنيسة حبس المسيح، وحطم بعض محتوياتها، ومن بينها تمثال للمسيح عليه السلام، حيث منعه من اكمال جريمته النكراء بحق هذا المكان المقدس.

وقال المقدسي ماجد الرشق الذي تصدى للمتطرف، إن المستوطن بدأ بتحطيم المجسم الأول، وكان ينوي تحطيم جميع المجسمات، وعندما بدأت بإيقافه حاول ضربي بمطرقة كان يحملها، ثم قمت بالسيطرة عليه والاتصال بشرطة الاحتلال التي قامت باعتقاله.

وأضاف التقرير أن شرطة الاحتلال أكتفت بنشر بيان مقتضب على صفحتها، جاء فيه أنها اعتقلت سائحاً أميركياً مختلا عقلياً اعتدى على الكنيسة، دون التطرق إلى أنه مستوطن إسرائيلي، مشيراً إلى أنه تلفظ عند القبض عليه بعبارات مستوحاة من سفر خروج التوراة، ما يفسر تعمده تدمير محتويات هذه الكنيسة.

ولفت التقرير إلى أن اعتداءات المتطرفين الإسرائيليين على المقدسات المسيحية بما فيها الأديرة والكنائس والمقابر والممتلكات سجلت أرقاماً قياسية منذ بداية هذا العام.

وأشار إلى أن حراسة الأراضي المقدسة أصدرت بياناً حول ٥ اعتداءات في الأسابيع الأخيرة على الأملاك المسيحية في القدس على يد متطرفين اسرائيليين، من بينها تكسير قبور وخط شعار «الموت للمسيحيين على جدران أحد الأديرة في حي الأرمن، بالإضافة إلى أعمال تخريب في باب الجديد بالقرب من مقر حراسة الأراضي المقدسة.

بدوره، قال المتطوع في الكنيسة، فرنادو سواري، إنه لا يعتقد أن المعتدي مختل عقلياً، ولا يوجد مختل يقدم على عمل كهذا، واصفاً العمل بأنه اعتداء على المسيحيين والفلسطينيين من قبل متطرفين إسرائيليين.

وذكر التقرير أن حراسة الأراضي المقدسة دانت هذه الاعتداءات المتزايدة ضد المجتمع المسيحي، خصوصاً في ظل الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي توفر الغطاء القانوني من قبل وزراء متطرفين فيها مثل بن غفير وسموتريتش للاعتداءات، والخطاب العنصري التحريضي الذي يوفر الغطاء السياسي لها، وفقاً لما قاله رئيس التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، ديمتري دلياني.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الإعلامي جرير مرقة، عبر اتصال فيديو من رام الله بالأرشمندريت الدكتور ميلاتيوس بصل، رئيس دير القديسين يواحيم وحنه، الذي قال إن التشدد من قبل الحكومات الإسرائيلية المتتالية، ضمن إطار قانوني ووجود دعم من تيارات صهيونية عديدة، يدفع المتطرفين إلى هذه التعديات، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال عقب كل اعتداء تقول إن المعتدي مختل عقلياً.

وعن الجانب القانوني، قال الدكتور ميلاتيوس إن قانون الاحتلال ينص على أن أي مختل يقوم بـ»شغب» يتم الحكم عليه بالسجن لمدة تتراوح من شهرين إلى ستة أشهر، ثم يُنقل لمدة عام إلى مصح عقلي أو اعتقاله إدارياً في بيته، ومن ثم تنهي المحكمة القضية.

وأكد ميلاتيوس أن الكنيسة تطالب دائماً وقامت بالتوجه عدة مرات إلى القيادات السياسية الأردنية والفلسطينية من أجل تشكيل منهاج إعلامي خارجي لإيصال فكرتها ونقل الاعتداءات والمضايقات التي يتعرض فيها المكون المسيحي في القدس بهدف ترحيله.

الدستور ٨ /٢/٢٠٢٣ ص٦

* * * * *

"عين على القدس" يناقش قرار الاحتلال هدم بناية يقطنها ١٠٠ شخص في حي قدوم

عمان – سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، الضوء على قرار بلدية الاحتلال هدم بناية يقطنها أكثر من ١٠٠ شخص في منطقة وادي قدوم التابعة لبلدة سلوان.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، مشاهد للبناية التي يعتزم الاحتلال هدمها في حي قدوم، أحد أحياء سلوان في القدس المحتلة، حيث تم تعليق لافتة كُتب عليها "أنقذونا من زلزال الاحتلال الذي يستهدف هدم بيوتنا ويجعلنا مشردين".

وأوضح التقرير أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير أصدر أوامر بهدم هذه البناية، التي تقطنها عشرات العائلات، بشكل فوري بحجة عدم الترخيص.

وقال التقرير إن أهالي وادي قدوم أطلقوا نداءات للمقدسيين لإقامة صلاة الجمعة أمام البناية احتجاجاً على القرار المجحف بحقهم ومحاولة إيقافه، الأمر الذي لم يرق لسلطات الاحتلال التي قابلت هذه الوقفة السلمية بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء على المؤازرين لأهل البناية.

وأوضح التقرير أنه بحسب الإحصائيات، أصدرت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم التابعة لبلدية الاحتلال قرارات هدم بحق ٢٢٩٥٠ منزلاً في القدس الشرقية فقط، باعتبار أنها غير قانونية وليس لها تراخيص بناء، مشيراً إلى أن ما يقارب ربع هذه البنايات يقع في بلدة سلوان ومحيطها.

كما أكد التقرير أن ما تمارسه حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة بحق الفلسطينيين يعتبر نكبة جديدة في القدس المحتلة، لأن بلدية الاحتلال أصبحت تنتهج سياسة الهدم الجماعي وفق أوامر سياسية لتشريد أكبر عدد منهم، في الوقت الذي تصادق فيه حكومة الاحتلال على بناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية، لزيادة عدد المستوطنين في القدس المحتلة.

الناطق باسم أهالي بلدة سلوان، فخري أبو دياب، قال إنه في سلوان، الممتدة على ٥٦٤٠ دونماً، هناك ٦٥١٤ منزلاً استلمت أوامر هدم حتى الآن، إما قضائية أو إدارية، ما يشكل ٤٠ بالمئة من مجموع منازل سلوان، مشيراً إلى أن وزير الأمن القومي بن غفير الحاقد على المقدسيين، يريد تفريغ وتصفية الوجود العربي في القدس، عبر ترؤسه حملة لهدم منازل الفلسطينيين فيها، بالتعاون مع بلدية الاحتلال التي يتبع نائب رئيسها لحزب بن غفير.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الإعلامي جرير مرقة، عبر اتصال فيديو من القدس، بعضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان، رمضان طه، الذي أكد أن

عمليات الهدم من قبل سلطات الاحتلال بدأت منذ عام ١٩٤٨، وأن هذه العمليات اشتدت في القدس خاصة منذ عام ١٩٦٧، بالرغم من أن المواثيق الدولية تحتم على أن المواطن الذي يقبع تحت الاحتلال يجب أن يكون آمناً في وطنه وبيته وصحته.

وأضاف أن هذا الاحتلال الغاشم لا يحترم أي مواثيق دولية، ويعمل بكل الطرق الممكنة لاختراق هذه المواثيق والاتفاقيات التي تم عقدها، وأنه يرى أنه لا يوجد أي قوة في العالم تستطيع إيقافه عند حده.

وأوضح طه أن الممارسات التي مارستها سلطات الاحتلال أثناء الاعتراض السلمي لأهل البناية من إطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والاعتداء على الجميع ودب الرعب في قلوب الأطفال، تأتي من باب فرض السيطرة على القدس، مشيراً إلى أن شقيقته تقطن في هذا المبنى المهدد بالهدم، حيث أن عائلتها عملت لمدة تزيد عن ٤٠ عاماً من أجل تحصيل ثمن هذه الشقة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٥ ص٦

* * * * *

"عين على القدس" يرصد هجمة الاحتلال الشرسة على الأسرى

عمان – بترا – رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، يوم الاثنين، هجمة الاحتلال الشرسة والهمجية على الأسرى المقدسيين في السجون الإسرائيلية والأسرى المحررين وعائلاتهم وأملاكهم.

وجاء في التقرير الأسبوعي للبرنامج والمصور في القدس، أن هناك حملة "مسعورة" تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المقدسيين، اشتدت في الآونة الأخيرة لتشمل شتى مناحي الحياة، طالت الأسرى في سجون الاحتلال والأسرى المحررين، بعد أن قرر وزير الدفاع الإسرائيلي إنزال عقوبات على الأسرى وذويهم، حيث شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات لعشرات منازل للأسرى، وأقدمت على تكسير محتوياتها ومصادرة الممتلكات والمصاغ الذهبي والسيارات، كما قامت بالحجز على الحسابات البنكية التابعة لهم بدون سابق إنذار.

وقالت خلود الأعور، والدة الأسير المحرر صهيب الأعور، إن سلطات الاحتلال قامت بالحجز على حسابات عائلتها في البنك وإغلاقها وسحب البطاقات الائتمانية منهم، وتم تبليغها بأن عليها دفع ١١٣ ألف شيكل هي وصهيب، كما تم إبلاغها أن كل شيء باسمها واسم صهيب سيتم مصادرته، وأي شيء له قيمة في البيت سيتم مصادرته، حتى ألعاب الأطفال القيمة، لافتة إلى توقعها اقتحام البيت من قبل سلطات الاحتلال وقوته في أي لحظة.

وأوضح التقرير أن هذه الحملة تشمل مئات الأسرى المقدسيين، بعد نشر لائحة بأسمائهم، فيما لم تتضح بعد الآلية التي قرر الاحتلال بموجبها فرض المبالغ المالية عليهم، حيث "يلاحق الاحتلال الأسرى المدرجين في القائمة وهم فوق الألف شخص بلقمة عيشهم... دون أن يعرف أحد كيف ولماذا"، وفقاً لما قاله الأسير المحرر محمد الأعور.

وبين التقرير أن هذه الحملة طالت جميع أحياء القدس المحتلة، بزيادة عدد عمليات هدم المنازل وفرض غرامات السير ومصادرة البضائع والتنكيل بالمقدسيين على الحواجز وغيرها من العقوبات المجحفة، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات قوبلت من قبل المقدسيين بعصيان مدني في معظم أحياء القدس المحتلة، رفضاً لممارسات حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة بحقهم، ما أدى إلى مواجهات مع شرطة

الاحتلال في كثير من الأحياء، بعد قيام شبان مقدسيين بإغلاق مداخل الأحياء كجزء من الإعلان عن الإضراب والعصيان المدني ليوم واحد، احتجاجاً على الإجراءات العقابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال وتصدياً لتصاعد جرائمه وانتهاكاته بحقهم.

كما أكد أن هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها المقدسيون سلاح العصيان، حيث نجح هذا السلاح قبل عدة شهور بكسر الحصار المفروض على مخيم شعفاط.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الإعلامي جرير مرقة، عبر اتصال فيديو من القدس بالناشط المقدسي حسن علقم، الذي أكد أن الاحتلال يحاول تهجير المقدسيين بكل الطرق والتنكيل بهم، لافتاً إلى أن التنكيل الذي يحدث هذه الفترة يعتبر "سابقة" حيث أنه للمرة الأولى يتم مصادرة أموال الأسرى المحررين والحجز عليها، وتغريمهم مع أهاليهم مبالغ باهظة، كما انه يتم هدم شقق ومتاجر في مدينة القدس بشكل يومي، كما تم فحص أكثر من ١١ ألف مقدسي من قبل الشرطة الإسرائيلية في أحياء مدينة القدس، ومنها مخيم شعفاط الذي تم الاعتداء على البنات فيه والإساءة إليهن، وإغلاق الحواجز في وجه الطلاب والعمال وإعادتهم إلى بيوتهم.

وأوضح علقم أن العصيان المدني الذي تم الإعلان عنه وشمل كل ضواحي القدس، نجح في إيصال رسالة المقدسيين ومفادها رفضهم لهذه السياسة وجميع الأساليب التي يتبعها بن غفير وحكومته اليمينية المتطرفة التي هددت بالمزيد من الخطوات التصعيدية، إلى جانب التنكيل بالأسرى المتواجدين في السجون حالياً، الأمر الذي يجعل كل ما في القدس مستهدفاً من الأسرى إلى الطلاب والعمال والشيوخ والنساء والمسجد الأقصى والأحياء والمقابر وغيرها.

وقال علقم إن رسالة المقدسيين في ظل هذه الظروف واضحة، ومفادها أنهم صامدون وباقون على أرضهم وجاهزون لدفع ثمن هذا الصمود مهما كانت كلفته، موضحا أن أساليب الاحتلال لتهجيرهم والتنكيل بهم لن تهبط من عزائمهم.

ولفت إلى وجود آلية تنظيمية للمقدسيين مكونة من مرجعيات دينية وقومية تقرر ردود الفعل حسب المنطقة وتطور الأمور وسط محيط ملتهب في مدينة القدس، تم إشعاله منذ تسلم اليميني المتطرف ايتمار بن غفير زمام الأمور في وزارة الأمن الداخلي.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٢ ص٤

* * * * *

فعاليات شعبية

الصفدي: الأردن الأقرب لفلسطين

أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي أن الأردن هو الأقرب لفلسطين فقد اختلطت دماء شهداء جيشه العربي بترابها الطهور، مؤكداً اننا في الاردن اصحاب قضية وعلى تماس مباشر بقضايا الحل النهائي التي على رأسها القدس وملف اللاجئين.

حديث الصفدي جاء خلال رعايته اليوم السبت احتفال دائرة الشؤون الفلسطينية ولجان الخدمات والهيئات الاستشارية في مخيمات المملكة بعيد ميلاد

جلالة الملك عبد الله الثاني بحضور وزير الشؤون السياسية والبرلمانية المهندس وجيه عزايزة ورئيس لجنة فلسطين النيابية النائب الدكتور فايز بصبوص والنائب امغير الهملان ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان وعدد من وجهاء وشيوخ المخيمات.

وقال الصفدي إن مواقف جلالة الملك ثابتة وصلبة تجاه القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية، والتي كان اخرها لقاءاته المكثفة مع أركان الإدارة الأمريكية وعلى رأسها الرئيس جو بايدن، والتي دعا خلالها لوقف خطوات حكومة الاحتلال وتكثيف الجهود لدعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه العادلة والمشروعة، وقيام دولته المستقلة.

ولفت الصفدي الى زيارته والوفد البرلماني الى الجزائر الشقيق مؤكداً

دعم (٥٤) برلمانا إسلاميا للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، اضافة إلى تأكيدهم على ضرورة دعم وكالة الأونروا لتستمر في عملها بالشكل المطلوب.

من جهته قال رئيس لجنة فلسطين النيابية الدكتور فايز بصبوص إن جلالة الملك وخلال مسيرته وتسلمه سلطاته الدستورية تمحورت رؤيته حول الهم الوطني كأولوية والابعاد القومية في اطار منطلقات الثورة العربية الكبرى ومحورية البعد الفلسطيني وترابطه غير القابل للقسمة في سياق اي تحول يضع الاردن وفلسطين على أبواب التحول في صراع الهويات.

وبين النائب بصبوص ان وجود الحكومة الاسرائيلية الحالية كشفت الغطاء العنصري والفاشي لها وصنع اختراقا في توجهات الراي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية في تحول محوري في سياق المقاومة للشعب الفلسطيني على الأرض، مؤكدا أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية وأن لجنة فلسطين النيابية تتماهى تماما مع الدبلوماسية الاردنية في ابراز البعد السياسي للوصاية الهاشمية وهو الذي يثبت مرتكزات وثوابت منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في سياق برنامجها المرحلي والاستراتيجي القائم مرحلياً على برنامجها في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

بدوره قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان إن الوصاية الهاشمية امتداد لعهد هاشمي طويل معروف بدفاعه عن القدس ورعايته للمقدسات يمتد من العهدة العمرية التي حمل امانتها الهاشميون على مدار تلك السنين بامانة واخلاص وتفاني.

واضاف ان جلالة الملك ورث امانة رعاية المقدسات الاسلامية والمسيحية بكل اخلاص وتفاني في مواجهة المخططات الصهيونية بكل حزم ويقظة دفاعاً عن القدس الشريف و مقدساته المباركة.

فيما قال رئيس لجنة خدمات مخيم الحسين فتحي غياضة في كلمته إن مكارم جلالة الملك لابناء المخيمات كبيرة وساهمت بتحسين اوضاع سكانها بشكل كبير، مثمناً اهتمام جلالته الدائم بتحسين ظروف معيشة الاردنيين كافة.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٥ ص٢

* * * * *

انطلاق مؤتمر دولي في "ماليزيا" مساند للأسرى الفلسطينيين

انطلقت أعمال المؤتمر الدولي للأسرى الفلسطينيين في العاصمة الماليزية "كوالالمبور"،

بحضور دولي واسع.ووجهت جمعية واعد للأسرى في كلمتها الافتتاحية بالمؤتمر، شكرها لدولة "ماليزيا" على تنظيم المؤتمر الذي يساهم في تعزيز صمود الأسرى وفضح انتهاكات الاحتلال بحقهم.

وأبرقت "واعد" بالتحية لروح الشهيد الأسير "أحمد أبو علي" والذي ارتقى تزامناً مع انعقاد المؤتمر، مشيرةً إلى جرائم الإهمال الطبي المُمنهج بحق الأسرى والذي أودى بحياة ٢٣٥ أسيرًا في داخل السجون.

وأكدت أن الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال بحاجة لدعم وإسناد ونصرة مضاعفة؛ حيث يتعمد الاحتلال التنكيل بحقهن دون رادع من المؤسسات الدولية الإنسانية والحقوقية.

وذكرت "واعد" أن الآلاف من عوائل الأسرى بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن من الأمهات والآباء محرومون من زيارة أبنائهم منذ سنوات، لافتةً إلى أن أهالي الأسرى الذين يسمح لهم بالزيارة يتعرضون لرحلة طويلة وقاسية من العذابات.

وطالبت الشعوب العربية والإسلامية بمزيد من التحرك الفعال نحو توفير حاضنة دولية قانونية وإعلامية وشعبية تعمل وفق رؤية واضحة عنوانها "ألا يترك الأسير الفلسطيني وحده في مواجهة القمع والقتل والإرهاب".

وأعلنت "واعد" افتتاحها المعرض الأول في الخارج، والذي يضم مقتنيات نادرة وتاريخية لأسرى وأسيرات عايشوا الأسر ودخلوا السجون منذ عقود طويلة، منهم من هو على قيد الحياة ومنهم من توفي، داعيةً الشعب الماليزي لزيارة المعرض للاطلاع على هذا الجانب المهم من إبداعات ونضالات الأسرى الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١١

* * * * *

كريشان: الملك يؤمن بأن الوصاية الهاشمية على المقدسات مطبوعة بقلوب الأردنيين

الزرقاء – بترا – عمر ضمرة – قال نائب رئيس الوزراء، وزير الإدارة المحلية توفيق كريشان، إن جلالة الملك عبدالله الثاني يؤمن بأن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس هي وصاية مطبوعة في قلوب كل الأردنيين مثلما هي وصاية يدافع عنها بواسل الوطن الجنود النشامى في قواتنا المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

وأضاف خلال الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي نظمه مجلس محافظة الزرقاء بالتعاون مع مديرية الثقافة على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني، إن الزرقاء تجسد تاريخ البطولة والأبطال الذين دافعوا ويدافعون بشرف عن الوطن وحدوده وعن مقدسات الأمة في فلسطين المحتلة.

ان جلالة الملك يؤكد في خطاباته على الدوام بضرورة التوصل الى حل سلمي عادل وشامل للقضية الفلسطينية يحقق اقامة دولتهم المستقلة وذات السيادة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

بدوره، بين رئيس مجلس محافظة الزرقاء الدكتور ماجد الخضري، أن جلالة الملك عبد الله الثاني، ومنذ أن اعتلى العرش، وهو يعمل على تعزيز دور الأردن الإيجابي والمعتدل في العالم العربي، ويعمل

جاهداً لإيجاد الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية

من جهته قال رئيس بلدية الزرقاء المهندس عماد المومني إن الأردن أصبح، في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني، وبفضل سياساته الحكيمة، واحة أمن واستقرار وبيئة جاذبة للمشاريع التنموية والاستثمارية.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٢ ص٣

* * * * *

"الكتّاب العرب" يرفضون تهويد التراث للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين

عمان – في إطار اجتماعات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب المنعقد في القاهرة في الأسبوع الماضي، برئاسة الأمين العام للاتحاد علاء عبدالهادي، وبحضور رؤساء اتحادات وأسر وروابط ١٥ دولة عربية من بينها رابطة الكتاب الأردنيين برئاسة الشاعر أكرم الزعبي، أكد مجتمعون هوية فلسطين العربية ووقوفهم سدًا منيعًا في وجه التطبيع وأشكاله كافة، وإدانة الإرهاب الذي يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني، ومحاولة تهويد التراثين المادي وغير المادي للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وشاركت الأردن بصياغة البيان الثقافي الصادر عن الاجتماع الذي طالب الحكومات العربية بضرورة إيلاء الثقافة العناية اللازمة، وتطوير البنية الثقافية للمواطن العربي، والاهتمام بالترجمة العكسية، وإنشاء الأرشيف البصري للثقافة العربية، ودعم حرية الإبداع والمبدعين، والحفاظ على أهم ثابت من الثوابت العربية وهو الوقوف ضد أخطار التطبيع، والتأكيد على عروبة فلسطين وحق شعبها العربي في التحرير وتقرير المصير.

وفي نهاية الاجتماعات قام عبدالهادي بتكريم رؤساء اتحادات وروابط الدول العربية المشاركة لجهودهم في الارتقاء بثقافة عربية تواجه تحديات العولمة.

يذكر أن الزعبي شارك في الأمسية الشعرية التي أقيمت لرؤساء الاتحادات ولروابط الشعراء، في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٢ ص٨

* * * * *

انطلاق "أسبوع القدس العالمي" ودعوات للمشاركة الواسعة في فعالياته

إسطنبول – انطلقت الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤ أعمال "أسبوع القدس العالمي"، وتستمر حتى العشرين من شباط/ فبراير الجاري؛ بهدف التذكير بأهمية القدس والمسجد الأقصى.

وقالت اللجنة المنظمة: إن الفعاليات تهدف إلى تذكير المسلمين بأهمية القدس والمسجد الأقصى المبارك، لاسيما في وجه الأخطار التي تحيط به من الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا رئيس "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" (مقره الدوحة) علي القره داغي، إلى تكثيف المشاركة في فعاليات الأسبوع، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والندوات التي تعقد في عدة دول.

وقال رئيس مركز "تكوين العلماء" الموريتاني، الشيخ محمد الحسن ولد الددو: إن "المسلمين جميعا شركاء في فلسطين، وهذا هو الوقت المناسب للعمل من أجل القدس والمسجد الأقصى"، وفق ما نقلته قدس برس.

وبحسب بيان انطلاقة "أسبوع القدس"، فسيدعى خطباء الجمعة حول العالم لتخصيص الخطبة القادمة للحديث عن القدس المحتلة.

وعُقد الاثنين، في غزة، وفي العاصمة القطرية الدوحة، مؤتمران للإعلان عن انطلاقة "أسبوع القدس العالمي".

وشددت اللجنة العليا في بيانها الافتتاحي لـ"أسبوع القدس العالمي"، على أن تكون خطبة الجمعة القادمة حول نصرة القدس والأقصى، وإغاثة المنكوبين في الزلزال المدمّر الذي ضرب الاثنين الماضي كلا من تركيا وسوريا.

ويأتي "أسبوع القدس العالمي" في العام الثالث له، مع تصاعد المخاطر المحدقة في المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات المستمرة عليه، لاسيما في سياق حكومة اليمين المتطرف التي يقودها بنيامين نتنياهو.

ويتزامن "أسبوع القدس العالمي" الذي يقام في آخر أسبوع في شهر رجب من كل عام، مع ذكرى الإسراء والمعراج، وذكرى تحرير بيت المقدس على يد القائد صلاح الدّين الأيوبيّ.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

الشيخ صبري: المسجد الأقصى في خطر ولا يعني ذلك أن نستسلم

مادبا – احمد الحراوي– أكد خطيب الأقصى الشيخ عكرمه صبري «ان الشعب الفلسطيني شعب لايستسلم وله استراتيجيته في الحفاظ على المقدسات».

وأضاف في ندوة بعنوان»فلسطين الواقع وسبل الحماية والمواجهة» نظمتها الهيئة الشعبية الاردنية للدفاع عن المسجد الاقصى والمقدسات في نقابة المهندسين بمادبا بحضور رئيس فرع نقابة المهندسين المهندس احمد الفلاحات، ان المسجد الاقصى في خطر ولا يعني ذلك ان نستسلم، وقال نحمل العالم بخطورة الوضع هناك كون الاقصى لجميع العرب والمسلمين في ارجاء المعمورة والبالغ عددهم مايقارب ملياري نسمة. وقال ان المؤامرات على الاقصى تزداد لعزل جميع العرب والمسلمين عن فلسطين،مبينا ان ما طرح في صفقة القرن يصل بان الهدف هو المسجد الاقصى، وان تركيز الاحتلال منصب الان على الاقصى لتهويده وبسط السيطرة عليه.

وأضاف الشيخ صبري ان اغلاق الاقصى من قبل قوات الاحتلال هي اجراءات استثنائية وما يقومون به نوع من الاستفزاز ومخالف للقانون الدولي والانساني.

وقال المهندس الفلاحات ان ما تشهده فلسطين والقدس والهجمة التي يقودها قطعان المستوطنين هي لتزييف التاريخ والحغرافيا.

وقال رئيس الهيئة الشعبية الاردنية المهندس عبدالله عبيدات، ان الهيئة تاسست بمبادرة من نقابة المهندسين هدفها نشر الثقافة المقدسية. واضاف ان من اهداف الهيئة نشر المعلومات والحقائق التي يقوم بها العدو الصهيوني لتشويه الحقائق بحجة المناسبات الدينية، ونحن كهيئة نؤكد على ثوابتنا،مؤكدين على الدور الشعبي الداعم للدور الاردني الرسمي في حماية المقدسات والداعم للوصاية الهاشمية على المقدسات.

وقال احمد الشيوخي ان الحكومات الاسرائيلية تضع في مخططاتها لتهويد المسجد الاقصى ورفع الاعلام الاسرائيلية فوقه. واشار الى ان العدو الصهيوني قام العام الماضي ولا زال باقتحامات للمسجد الاقصى لتهويده ولتغيير الوضع القائم ورافق هذه الاقتحامات ماتقوم بها سلطات من منع المصلين وخفض

اعدادهم من خلال الاعتقالات بالاضافة لتفريغ المسجد من اي عنصر اسلامي.

وقال الكاتب الصحفي عريب الرنتاوي ان الاقصى اصبح هدفا مركزيا للصهاينة وكان هدفا لتيار متطرف في تدينه وتطرفه وما تعرض له المسجد الاقصى شيء وما ينتظره شيء اخر، وان المسجد الاقصى والمقدسات اصبحت في خطر.

وأضاف الرنتاوي ان الوصاية الهاشمية متطلب ضروري على المقدسات والرعاية لها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٥ ص١٠

* * * * *

رئيس "النواب": الملك مدافع صلب عن القضية الفلسطينية والقدس

السلط – قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إن القدس بالنسبة للهاشميين والأردنيين جميعاً ليست قضية سياسية بل قضية وجود، والشعب الأردني بأجمعه يلتف خلف قيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

حديث الصفدي جاء لدى رعايته أمس السبت ندوة بعنوان (الهاشميون والقدس والوصاية) أقامتها غرفة تجارة السلط في مقرها بالتعاون مع مركز راسل للدراسات والمشاريع والأبحاث، بحضور النائبين نضال الحياري وعارف السعايدة، وعدد من رؤساء بلديات محافظة البلقاء والهيئات والمؤسسات والمراكز الأهلية في السلط.

وأضاف الصفدي لم يخلُ خطاب لجلالة الملك عبدالله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، من الحديث عن القدس، حاملين إرثاً ووصاية تاريخية وشرعية، في الدفاع عن أرض الأنبياء والشهداء، مدافعين في شتى المحافل عن عدالة القضية وحق الأشقاء في إقامة دولتهم المستقلة، ومن خلفهم شعب عظيم، يستذكر في فلسطين كل ذرة من ترابها الطهور، وهو مجبول بدماء جيشنا العربي.

وقال الصفدي في مستهل كلمته، يسرني أن نلتقي في السلط، حيث شرفات القلب تطل على نابلس، فكانت وستبقى قصة ترابط الشعبين الأردني والفلسطيني، أعظم العِبر في التاريخ، شعبان يتوحد فيهما الدم والمصير والقضية، فهذه الأرض المباركة شاهدة على معنى التآخي، وعلى أجيال تعاقبت، وهي تقدم الشهيد تلو الشهيد فداء لفلسطين والقدس. وتابع الصفدي: لدى الحديث عن موضوع الندوة والتي تحمل عنوان (الهاشميون والقدس والوصاية)، فإني أفهم هذا المعنى العميق، من وحي الرسالة السماوية، رسالة الإسلام الخالدة، فقد أسرى المولى جل في علاه، بالنبي العربي الهاشمي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهي مناسبةُ الإسراء والمعراج، ونستذكر معها أعظم معاني الصبر، يوم تحمل النبي الأذى في سبيل نشر دعوة المحبة والتسامح والتوحيد، ونقرأ معها ما تشكله القدس من رمزية ومكانة لدى المسلمين والمسيحيين، من مفهوم واسع عظيم وعميق الدلالات، ومترابط الجذور.

فالقدس قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين ومنها استمد الهاشميون شرعية تاريخية ودينية، يحمل إرثها، وارث راية المجد، جلالة الملك عبدالله الثاني، فما غابت القدس عن خطاباته، ولا هادن ولا استكان للضغوطات، وبقي على جبهة الحق ثابت الإرادة، قوي العزيمة، حر الضمير.

وختم الصفدي بالقول: إن فلسطين ستبقى في وجدان وضمير كل أردني، قضية وحقاً لا تنازل عنه، وأن القدس ليست للمساومة، وبالمهج والأرواح نفديها، ولن نرضخ للضغوطات مهما تعالت، وسنبقى على جبهة الحق والثبات خلف جلالة الملك، مدافعا صلبا عن القضية الفلسطينية والقدس.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٩ ص٨

* * * * *

"فلسطينيي الخارج" يدعو لتعزيز صمود المقدسيين ضد حملة التهويد

عمّان – قالت لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، إن "ما يجري في القدس المحتلة من تهويد يستدعي توفير كل سبل الدعم والإسناد لأهلها، وتعزيز صمودهم، كونهم ينوبون عن الأمة في حماية الأقصى".

وأكدت في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام": أن "العدو الإسرائيلي يستهدف المقدسيين بكل قوة وإرهاب وعنف عبر عمليات الطرد والتهجير والإبعاد، كهدف استراتيجي ومخطط، لإغراق القدس بالوجود اليهودي، وتغييب الطابع الإسلامي والوجود الفلسطيني عنها".

ورأت اللجنة، أن "ما يجري في القدس المحتلة من تهويد يستدعي توفير كل سبل الدعم والإسناد لأهلها، وتعزيز صمودهم، كونهم ينوبون عن الأمة في حماية الأقصى".

وقال البيان: إن "الحفاظ على القدس والأقصى من التهويد هو بمنزلة مقياس لحجم قوة الأمة، ودونها فإن خطراً مُحدقاً يلف المقدسات الإسلامية".

وعدَّت أن حكومة الاحتلال الحالية "الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان الصهيوني، حيث أعلنت الحرب بكل أذرعها على المقدسات، ووضعت الأقصى هدفاً لها في تحدٍّ واضح للعرب والمسلمين".

وأكدت اللجنة، أن "مناسبة الإسراء والمعراج هذا العام، تأتي والمسجد الأقصى يتعرض لهجمة شرسة؛ حيث يسعى الاحتلال "لهدمه وإقامة ما يُسمىّ بالهيكل المزعوم بدلاً منه، في وقت تظهر الأمة في أشد حالاتها ضعفًا، الأمر الذي دفع العدو الصهيوني للاستفراد بالقدس وتصعيد بناء المستوطنات".

وجددت لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج اعتزازها بـــ"أبناء الأمة وأحرارها، وكل المدافعين عن طهر وقدسية أولى القبلتين، والمرابطين في القدس المحتلة، وسائر الأراضي المحتلة".

ودعت كل من يستطيع الوصول إلى المسجد المبارك، "للرباط في ساحاته ومصلياته، والحشد لمواجهة المستوطنين اليهود، ورد دنسهم عن الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٩

* * * * *

الخلايلة: واهم من يعتقد أن المسلمين يتنازلون عن الأقصى

مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، رعى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، الدكتور محمد الخلايلة الاحتفال الذي تقيمه الوزارة بذكرى الإسراء والمعراج الشريفين.

وقال الخلايلة خلال الحفل، إن حياة نبينا محمد وسيرته العطرة جاءت مدرسة عظيمة تعلم العلم، والتربية، والقيم السامية، والأخلاق الكريمة التي تنهض بها الأمم، وترتقي بها في مدارج السمو والرقي في شتى مجالات الحياة الإنسانية، فالله تعالى قد رباه على عينه وجعله عظيم الخلق، وأيده بالمعجزات الباهرات التي تدل على صدق نبوته.

وأضاف أن الثبات على المبدأ مع بذل الوسع والطاقة والصبر وتحمل الألم والصفح والإصرار على بلوغ أسباب النجاح التي لها ما بعدها من الفرج بعد الضيق واليسر بعد العسر، والرخاء بعد الشدة، فقد

جاءت ضيافة الإسراء والمعراج بعد هذه الأحداث الجسام في حياة رسول الله، فكانت ضيافة ربانية وتكريما ربانيا وشحذا لهمة رسول الله من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في القدس الشريف، ليصلي النبي صلى الله عليه وسلم إماما بالأنبياء جميعا، ويكون إمامهم وخاتمهم.

وأكد أن واقع الإسراء هو من جعل المسلمين على مر التاريخ يستبسلون في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك والدفاع عنه منذ العهدة العمرية إلى تحريره في عهد صلاح الدين إلى الوصاية الهاشمية، وإننا اليوم في ذكرى الإسراء، وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من هجمة شرسة من قبل الاحتلال مدعوون لأن نقف صفا واحدا في وجه كل المحاولات التي تحاول النيل من مقدساتنا الإسلامية.

وشدد على أن الإسراء إلى المسجد الأقصى له دلالة باهرة على أهمية هذا المسجد ومكانته في الإسلام، وأنه جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلمين ودينهم، ومن ظن أن المسلمين في يوم من الأيام سيتنازلون عن شبر من أرض المسجد الأقصى أو يتناسون المسجد الأقصى فهذا واهم ولا يعلم حقيقة الإسلام، وأنه باق إلى يوم الدين.

وأشار إلى دور الأردن بقيادته الهاشمية، حيث ما زال يواصل الدفاع عن القدس ومسجدها الأقصى المبارك سواء في جانب الرعاية والإعمار أو في جانب الدفاع عنه في كل المحافل الدولية حيث يؤكد جلالته أمام العالم أجمع بأن المسجد الأقصى المبارك حق خالص للمسلمين دون سواهم ولا يقبل القسمة الزمانية أو المكانية وهي الحقيقة التي يتمسك بها كل المسلمين في العالم.

من جهته، قال سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبد الكريم الخصاونة، إن الإسراء والمعراج معجزتان عظيمتان خالدتان تمنحنا ثقة بالله تعالى ومحبته، وتذكرنا بعظمة الله سبحانه وقدرته، وتوضح لنا ما يلقاه الصادقون الصابرون من عناية الله ورعايته، ومن تكريم الله تعالى وحفظه، بل ومن تسخير الله تعالى لقوى الكون ونصرته.

وأشار إلى أن رحلة الإسراء والمعراج الشريفين كانت تكريماً للرسول صلى الله عليه وسلم، وتجديداً لعزيمته وثباته، مؤكدا أن الرحلة آية كبرى تعبر عن حب الله الكريم لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ثم لأصحابه والتابعين، بل أظهرت الحنان الإلهي والتكريم الرباني لبني آدم.

وأضاف الخصاونة أن هذه المعجزة هي اختبار للمسلمين بحقيقة إيمانهم بالغيب، وبتصديقهم أيضاً بالمعجزات الربانية ويقينهم بقدرة الخالق سبحانه وتعالى، وهذا ما تحتاجه الأمة في كل مرحلة من مراحل الحياة فمن صدق واطمأن قلبه للأيمان فقد فاز ونجا في الدنيا والآخرة، ومن تردد فقد سقط في التكذيب والنفاق وخاب وخسر في الدنيا والآخرة.

وجرى خلال الحفل عرض فيديو قصير عن دور الوصاية الهاشمية بالحفاظ على القدس والمقدسات، وفقرة إنشادية قدمتها فرقة الأناشيد الإسلامية التابعة للوزارة.

وحضر الاحتفال، سماحة قاضي القضاة الشيخ عبد الحافظ الربطة، وسماحة إمام الحضرة الهاشمية الدكتور أحمد الخلايلة، ووزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى، ووزيرة الثقافة هيفا النجار، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والأعيان، وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى الأردن وضباط وضباط صف من القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي والأجهزة الأمنية والمؤسسات الرسمية، والقطاع النسائي.

اخبار الاردن ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

اتحاد رجال الأعمال الفلسطينيين يؤكد على ضرورة تضافر الجهود لدعم المدينة المقدسة

رام الله – شارك رئيس اتحاد جمعيات رجال الأعمال الفلسطينيين المهندس محمد العامور، ووفد الاتحاد في مؤتمر القدس الذي عقد مؤخرا في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

حيث تأتي هذه المشاركة في إطار مسؤولية قطاع الأعمال في فلسطين تجاه المدينة المقدسة وحشد جميع الجهود لتعزيز صمود المواطن المقدسي والفلسطيني.

واكد المهندس محمد العامور الذي مثل اتحاد رجال الأعمال العرب خلال المؤتمر على ضرورة نصرة ودعم المدينة المقدسة التي تأنُّ تحت ظلم الاحتلال الذي يسعى إلى افراغ المدينة من سكانها الأصليين.

واثنى العامورعلى جهود الجامعة العربية الكبيرة والمستمرة في دعم القضية الفلسطينية، مشددا على اهمية تظافر الجهود على كافة المستويات للتصدي للانتهاكات والاعتداءات التي يعاني منها إخواننا في فلسطين كافة وفي القدس خاصة.

ودعا العامور الى مساندة ودعم صمود أهلنا في المدينة المقدسة، وذلك من خلال التعاون والتكاتف في مختلف الفعاليات الاقتصادية وخاصة القطاع الخاص في الوطن العربي، وتعزيز دور مجتمع الاعمال العربي في النهوض وخلق فرص استثمارية ملهمة ومبتكرة.

وأشار العامور الى التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه فلسطين نتيجة الضغوطات الشديدة التي تفرضها قوات الاحتلال؛ مما يشكل تحديا دائما ومعيقا للتنمية، لافتا الى ان الاقتصاد الفلسطيني لا زال يعاني من قيود على الحركة، والعبور، والتجارة، والتي تشكل أكبر عائق استثماري وتجاري، وتحد من امكانية السلع الفلسطينية من الوصول الى الاسواق المختلفة وخاصة العربية.

واوضح ان التدهور الاقتصادي الذي مر به الاقتصاد الفلسطيني خلال السنوات السابقة ادى لتراجع في مستويات المعيشة وانخفاض في أنشطة التصنيع وتفاقم معدلات البطالة والفقر خاصة في قطاع غزة والقدس.

واعرب العامور عن يقينه من قدرات القطاع الخاص الفلسطيني من قيادة حركة التنمية في فلسطين بشكل عام في القدس بالتحديد، اذا ما توفرت له العناصر الاساسية لهذه التنمية والانفتاح العربي على فلسطين على كافة المستويات.

وختم العامور بالدعوة الى خلق رؤى وآفاق اقتصادية جديدة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، لدعم المدينة المقدسة بكافة مكوناتها الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، بالتزامن مع ضرورة وجود الدعم السياسي العربي لهذه التوجهات.

هذا وقدم الدكتور محمود زحايكة عضو الاتحاد مداخلة في جلسة خاصة حول الاستثمار في قطاع الإسكان في القدس وأبرز الفرص والمشاريع الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع المهم، مشيرا الى ضرورة الاستثمار في هذا القطاع المهم لتوفير المسكن الملائم لأبناء المدينة، وتم خلال الجلسة تقديم مشاريع استثمارية ملهمة في هذا القطاع. وكان من أبرز توصيات الجلسة:

تأسيس صندوق لمساندة أصحاب البيوت المهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال بقيمة ٣٠ مليون دولار على أن يرصد هذا المبلغ في وزارة شؤون القدس.

تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار من أجل إقامة ٦٠٠ وحدة سكنية على أن يقدم هذا المبلغ كقروض مدورة بقيمة ١٥٠ الف دولار للاستمرار بإقامة المشاريع السكنية ويصرف من قبل الصناديق العربية.

تأسيس شركة استثمارية للعمل في المجال العقاري والاستثمار في القدس بالمشاركة مع جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين- القدس واتحاد المقاولين العرب والمستثمرين من الدول العربية والجاليات الفلسطينية في الخارج ورجال الأعمال الفلسطينيين في الداخل.

وأشار السيد رائد سلامة عضو الاتحاد خلال المشاركة الى أهمية إيجاد رؤى استثمارية حقيقية بالشراكة مع جميع الأشقاء ورجال الأعمال تهدف الى تعزيز التنمية الحقيقية في مختلف المجالات وخاصة في قطاع الصناعة، واستحداث مشاريع اقتصادية جديدة تعود بالفائدة على فلسطين عامة وعلى القدس خاصة.

هذا وتم خلال المؤتمر مناقشة العديد من الفرص الاستثمارية في العديد من القطاعات الاقتصادية وأبرزها البنية التحتية، والإسكان، والتعليم، وغيرها من القطاعات التي تهدف الى تعزيز صمود المواطن المقدسي، حيث تم دعوة كافة رجال الأعمال المشاركين في المؤتمر الى خلق شراكات اقتصادية ما بين رجال الأعمال الفلسطينيين ونظرائهم في الدول المختلفة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٠ ص١٥

* * * * *

انطلاق فعاليات الفوج التاسع والستين من دورة "علوم بيت المقدس"

تحت شعار "كل يوم حياة.. كل يومٍ قدس" وبالتزامن مع ذكرى الإسراء والمعراج، انطلقت يوم أمس الأحد دورة المستوى العام لعلوم بيت المقدس "الفوج التاسع والستين" بمشاركة ١٦٠ شخصاً من ٧ بلدان مختلفة توزعت بين: الأردن، والجزائر، وتركيا، وقطر، ومصر، ولبنان، والسعودية والإمارات.

وأكد رئيس الهيئة الإدارية لملتقى القدس الدكتور محمد البزور على الدور المركزي الذي تلعبه المعرفة في الإعداد لتحرير بيت المقدس، مشيرًا إلى أن القضية الفلسطينية تعتبر جزء لا يتجزأ من العقيدة الإسلامية.

وأضاف البزور خلال كلمة استهل بها دورة المستوى العام على أنّ الدورة تهدف إلى إعادة الاتصال الروحي والفكري بين المسلمين وبيت المقدس، كما كانت رحلة الإسراء والمعراج.

وينطلق الملتقى بدوراته الإلكترونية بهدف التقريب بين المهتمين بقضية القدس والمسجد الأقصى من مختلف البلدان، والارتقاء بالمشاركين معرفيًا، ضمن منهج محكم مع أكاديميين مختصين ومهتمين بشؤون بيت المقدس، وضمن محاور التاريخ والعقيدة والجغرافيا والمفاهيم وغيرها.

وتتخلل المحاضرات غرفًا تفاعلية مع مجموعة مؤهلة من الميسرين، لتحفيز النقاش والأسئلة بين المشاركين لتبادل الخبرات واكتساب المعارف المتنوعة.

والجدير بالذكر أنّ من المختصين الذين يقدمون المحاور خلال هذه الدورة، هشام يعقوب، رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٠

* * * * *

وقفة احتجاجية رفضا لقرار الاحتلال دمج مدرستين في القدس

القدس المحتلة – اعتصم أهالي ولجنة أولياء الأمور في مدرستي العمرية والمولوية بالبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، السبت ٢٠٢٣/٢/٢٦، رفضا لقرار بلدية الاحتلال دمج المدرستين.

وأعرب المحتجون عن رفضهم القاطع لهذا القرار الجائر، الذي يهدف إلى تفريغ مدرسة القادسية للسيطرة عليها، بعد دمج طالباتها بمدرستي المولوية والعمرية،

ووصف الأهالي هذا القرار بالخطير، كونه سيؤدي الى تفريغ المدارس في البلدة القديمة بمدينة القدس.

من جهته، قال عضو هيئة العمل الوطني في القدس، الناشط المقدسي أحمد الصفدي، إن هذا القرار يهدف بالأساس إلى تفريغ مبنى مدرسة القادسية الموجود بالقرب من باب الساهرة، لتحويله لاحقا لمدرسة للمستوطنين.

وأكد الصفدي ضرورة مواصلة الضغوطات، لمنع تمرير هذا القرار، ولوقف الهجمة الشرسة التي تنفذها سلطات الاحتلال على المدارس في مدينة القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٦

* * * * *

توقيع بروتوكول تعاون بين القدس والرباط

القدس – خاص – شهدت العاصمة المغربية الرباط، يوم الثلاثاء ٢١ فبراير ٢٠٢٣ التوقيع على بروتوكول تعاون لإحداث خلية اليقظة والتنسيق والتتبع للطوارئ والمستعجلات في القدس بتمويل من وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس برئاسة الملك محمد السادس، وذلك في إطار برنامج دعم القطاع الصحي برسم سنة ٢٠٢٣.

ووقّع بروتوكول التعاون إلى جانب الدكتور محمد سالم الشرقاوي، المدير المُكلف بتسيير الوكالة كل من الدكتور فادي الأطرش، أمين سر شبكة مستشفيات القدس الشرقية، المدير التنفيذي لمستشفى المطلع، والدكتور عدنان فرهود، مدير مستشفى المقاصد، والدكتور محمد جاد الله، عن المركز الصحي العربي وعيادات المسجد الأقصى المبارك، نيابة عن السيد أحمد سرور، مدير المركز.

ينظم هذا البرتوكول أوجه التعاون والشراكة بين الأطراف لتنفيذ المشروع الذي تقرر إقامته بمستشفى جمعية المقاصد الخيرية بالقدس، باعتباره المستشفى المرجعي في القدس الذي يؤمن التكفل بالحالات في وضعية الطوارئ والمستعجلات، وذلك لتسهيل التواصل بين المصالح المتدخلة في الحالات التي تستوجب تدخلات طارئة .

ويهدف بروتوكول التعاون كذلك الى تنظيم دورات تدريبية في القدس أو خارجها لفائدة الكوادر الطبية والإدارية المتخصصة في حالات المستعجلات والطوارئ، عند الاقتضاء، ووضع برامج مشتركة للتطوير المستمر للتقنيات ولمهارات الموارد البشرية وبرمجة لقاءات علمية مشتركة، مع برمجة زيارات لتبادل الخبرات بين الأطباء والأطر التمريضية والإدارية المختصة في حالات الطوارئ والمستعجلات من القدس إلى المغرب وإلى غيره من البلدان، كلما سنحت الفرصة لذلك.

وحضر حفل التوقيع بمقر الوكالة في الرباط على الخصوص السيدة جمانة غنيمات، سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية في المغرب، والسيد جمال الشوبكي، سفير دولة فلسطين، والسيد مريم بيكديلي، ممثلة منظمة الصحة العالمية، إلى جانب مسؤولي القطاع الصحي المدني والعسكري بالمغرب، ورئيس مجلس الأطباء المغاربة، والمدير العام للوكالة الوطنية للتأمين الصحي، وعدد من رؤساء الجمعيات المتخصصة في الصحة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٦ ص١٥

* * * * *

نقابة المهندسين تطلق حملة "فلنشعل قناديل صمودها" العاشرة

عمان – أعلنت نقابة المهندسين الاردنيين عن إطلاق المرحلة العاشرة من حملة فلنشعل قناديل صمودها لإعمار بيوت البلدة القديمة الآيلة للسقوط أو المهددة من قبل الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة، ودعم صمود المقدسيين والحفاظ على هويتهم حيث سيكون اليوم المفتوح خلال شهر نيسان القادم عبر إذاعة حسنى.

وعبر نقيب المهندسين الأردنيين المهندس أحمد سمارة الزعبي، عن اعتزاز نقابة المهندسين بهذه الحملة التي اوجعت العدو الصهيوني لافتا الى أنه في العددين الاخيرين لصحيفة "الصوت اليهودي" التي تمثل الجناح المتطرف عند الصهاينة وبمقالين متتاليين يتناولون هذه الحملة ويحذرون من مخاطرها، ويعتبرون أن كل بيت يرمم يتم انقاذه من الصهاينة.

وقال سمارة كلما ضاعفنا جهودنا من أجل ترميم البيوت فإننا ننقذ هذه البيوت من الصهاينة، مؤكداً أن نقابة المهندسين من خلال هذه الحملة أعادت حتى اليوم أكثر من ١٧٠٠ مقدسي الى بيوتهم، حيث وصلت تكلفة المشاريع المنفذه خلال الحملة منذ المرحلة الأولى الى ما يقارب ٩ مليون دينار، والتي شملت اعمال بنية تحتية ودعم التعليم في مراحل التعليم المبكر والاساسي.

وأثنى نقيب المهندسين خلال حفل تكريم المؤسسات الداعمة للحملة على جهود الداعمين مؤكدا أن انجازات الحملة لم تكن لها أن تتحقق لولا دعم طلبة الجامعات، وطلبة المدارس وجهود الخيرين من أبناء الشعب الاردني.

وأعلن سمارة عن اطلاق المرحلة العاشرة لحملة فلنشعل قناديل صمودها منذ اليوم مؤكدا انها مستمرة حتى نهاية العام وحدد موعد اليوم المفتوح للحملة في ٤ نيسان القادم مبينا أن نقابة المهندسين مستمرة بتلقي التبرعات عبر كافة الوسائل المتاحة. ولفت الى أن نقابة المهندسين ومن خلال دورها الوطني لديها عدة حملات أخرى فهناك حملة تقيمها الهيئة العليا لاعمار فلسطين وهي الجهة الوحيدة بعد العدوان على غزة التي عملت ميدانياً على الارض رغم كل الصعوبات التي تواجهها في ادخال المواد والمعدات الى قطاع غزة، اضافة الى حملة ثالثة هي حملة فزعة اهل لترميم بيوت الاسر العفيفة في الاردن والتي ترمم حوالي من ٢٠-٢٥ منزل سنويا.

وبين سمارة أن نقابة المهندسين تفخر أنها كانت من المبادرين لدعم المتضررين من زلزال سوريا وتركيا حيث تم تسيير ٨ قاطرات الى المناطق المتضررة بالتعاون مع الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية تحمل مواد اغاثة، وبصدد تسيير قافلة تضم ٣ قاطرات تحمل مواد غذائية، تليها ٨ قاطرات اخرى تحمل بطانيات وفرشات، مؤكدا أن نقابة المهندسين الاردنيين تنحاز الى امتها وتقف مع سوريا وتركيا كما وقفت سابقا مع العراق وكما وقفت وتقف وستقف دائما مع فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٧ ص٢

* * * * *

إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري في ضيافة معالي بركات عوجان

في الاحتفال الذي جرى الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧ على شرف خطيب وإمام المسجد الأقصى المبارك الشيخ المجاهد عكرمة صبري في منزل معالي الدكتور بركات عوجان/ وزير الثقافة الأسبق وبحضور عدد كبير من الوزراء ووجهاء وشيوخ مدينة معان وجنوب الأردن حيث أدار الحفل عريف الحفل المؤرخ عمر العرموطي..

فقد قال الشيخ المجاهد عكرمة صبري أثناء الاحتفال أنه سعيد جدا بوجوده في عمان عاصمة المهاجرين والأنصار وشقيقة القدس وأكد الشيخ عكرمة على صمود أهلنا المرابطين في الأقصى والقدس

الشريف وأكد بأنهم لن يفرطوا بذرة من ترابها الطهور وأعرب عن تقديره للوصاية الهاشمية والمواقف المشرفة لجلالة الملك عبد الله الثاني تجاه القدس والمقدسات.

وفي كلمة صاحب الدعوة معالي الدكتور بركات عوجان/ وزير الثقافة الأسبق رحب فيها بالشيخ المجاهد عكرمة صبري باسمه شخصيا وباسم أهالي معان وجنوب الأردن وباسم كل الرموز الوطنية والسياسية والعشائرية والبرلمانية والإعلامية والثقافية الذين حضروا الاحتفال مؤكدا على أن الأردنيين يفتدون الأقصى والقدس الشريف بأرواحهم.

من جانبه أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس/ الأستاذ عبد الله كنعان على أهمية الوصاية الهاشمية ومواقف جلالة الملك عبد الله الثاني الداعمة للقدس والأهل المرابطين في الأقصى.

المؤرخ والكاتب عمر العرموطي تحدث بأن قضية الأقصى والقدس الشريف والقضية الفلسطينية هي قضيتنا المركزية في الأردن. وإن جيشنا العربي الباسل والمتطوعين من العشائر الأردنية استشهدوا على أسوار القدس الشريف دفاعاً عن الأقصى والمقدسات.

وقبل سنوات ومن العاصمة الأردنية عمّان أطلقها عميد الهاشميين وحفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم أطلق اللاءات الثلاثة: لا لصفقة القرن. لا للقدس عاصمة لإسرائيل. ولا للوطن البديل وإن الوحدة الوطنية في الأردن نحن نلخصها بجمل بسيطة. وأثناء كلمته وجه المؤرخ عمر العرموطي التحية والتقدير إلى معالي الأستاذ طاهر العدوان/ وزير الإعلام الأسبق باعتبار المرحوم والده قد استشهد على أسوار القدس وهو من ضمن المقاتلين بالجيش الأردني الذين دافعوا عن القدس الشريف وفلسطين الحبيبة..

وقد ألقى أحد أبطال الجيش الأردني العميد الركن المتقاعد محمود أبو وندي أحد أبطال معركة القدس واحد أبطال معركة الكرامة الخالدة كلمة قال فيها إنه أثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ احتل هو وسرية من الجيش الأردني جبل المكبر بالقدس وقد أصيب بجراح دفاعا عن فلسطين الحبيبة وأكد أبو وندي بأن الجيش العربي قد قدم التضحيات والشهداء دفاعا عن الأقصى والقدس وفلسطين.

وأضاف العميد أبو وندي ان الشعب الأردني روحه معلقة بالأقصى وان العشرات من أبناء العشائر الأردنية استشهدوا وقدموا أرواحهم للدفاع عن المقدسات.

وأثناء الاحتفال أعلن الإعلامي الأستاذ رعد عوجان مندوبا عن رئيس بلدية معان بأن بلدية معان قررت إطلاق اسم القدس الشريف أو المسجد الأقصى على أحد ميادينها.. وفي نهاية الاحتفال قدم الدكتور بركات عوجان هدية إلى الشيخ المجاهد عكرمة صبري هي مجسم لمكة المكرمة وقبة الصخرة بالقدس وبينهما خارطة الأردن/ أكتاف بيت المقدس.

كما قدم عدد من الرموز الوطنية والعشائرية هديه عباءة عربية إلى الشيخ عكرمة صبري وهم الشيخ عبد الحي عطا الله المجالي ومعالي الدكتور بركات عوجان ومعالي المهندس العين جمال الصرايرة ومعالي الدكتور راتب السعود ومعالي الدكتور عادل الطويسي وسعادة العين الشيخ حماد المعايطة والمؤرخ الأستاذ عمر العرموطي..

كما قدم الإعلامي رعد عوجان مندوبا عن رئيس بلدية معان درع البلدية هدية للشيخ عكرمة صبري.

نيروز الإخبارية ٢٠٢٣/٢/٢٧

* * * * *

اصدارات

مكتبة الاسرة تعيد طباعة "القدس مفتاح السلام" للمؤرخ الخالدي

عزيزة علي – عمان – ضمن مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة الأردنية، التي تصدرها وزارة الثقافة، أعادت الوزارة طباعة كتاب "القدس مفتاح السلام"، للأكاديمي والمؤرخ الفلسطيني البروفيسور وليد الخالدي الكتاب صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

كتب تقديما للكتاب المستشار العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، محمود سويد، يوضح فيه أن هذا الكتاب الذي يضم مجموعة دراسات عن القدس، والتي قام بتأليفها د. وليد الخالدي وهو كبير المؤرخين الفلسطينيين والمفكر المقدسي الاستراتيجي الذي أمضى عمره في العمل والبحث في مجال القصية الفلسطينية "والقلب منها القدس الشريف"، وإسرائيل والصهيونية، حيث ألم بأدق التفاصيل، ونقب في آلاف الوثائق والمخطوطات، وحاجج كبار المؤرخين الصهيونيين والإسرائيليين ودحض ادعاءاتهم بالحجة العلمية والوثيقة التاريخية الدامغة.

ويقول سويد: "إن هذا الكتاب جاء في الوقت الذي تعود فيه القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام العربي والعالمي، بعد أن طغى عليها تسونامي مدمرا، ضرب المنطقة العربية وقلب أوضاعها رأسا على عقب، فتحولت القضية الفلسطينية إلى تفصيل منسي في خريطة تمتد على مساحة عشرات الآلاف من الكيلومترات المليئة بالموت والخراب وبؤس التهجير".

ويتابع سويد حديثه حول القضية الفلسطينية في هذا التقديم قائلا: "إن الشعب الفلسطيني حمى بنضاله المتنوع قضيته الوطنية، إلى أن استعادت زخمها وموقعها المحق والطبيعي، باعتبار أن الشعب الفلسطيني هو الشعب الوحيد في عالم القرن الحادي والعشرين الذي ما يزال يرزح تحت نيران الاستعمار الاستيطاني، أكثر أنواع الاستيطان ظلما وقهرا ونهبا، فقد أعاد المرشح، الصاخب والمثير للجدل، "دونالد ترامب"، القضية الفلسطينية، وخصوصا قضية "القدس"، إلى واجهة الأحداث، عندما تعهد بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، إذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة، فاستعاد بذلك الصخب الذي أثاره إقدام السلطات الأميركية، على التعاقد مع إسرائيل لاستئجار أراض في القدس الغربية لبناء مبنى السفارة عليها، وتكرمت إسرائيل على واشنطن فجعلت مبلغ الإيجار السنوي "دولارا واحدا لا غير".

يتابع سويد، حمل هذا التحدي الذي أطلقته إدارة أميركية سابقة، المفكر والمؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي على تشكيل فريق عمل من الباحثين نقبوا في السجلات والوثائق الأممية والأميركية والإنجليزية والفلسطينية والإسرائيلية، وبحثوا عن ورثة الملاك الأصليين، في أكثر من قارة، وصدر هذا الجهد في دراسة إضافية موثقة تثبت أن الأرض المتعاقد عليها لبناء السفارة هي أرض يملك لاجئون فلسطينيون "٧٠%"، من مساحتها، وتملك الأوقاف الإسلامية ثلث هذه المساحة".

يواصل سويد: حرص الخالدي على أن يتم تسليم الوثيقة باليد من جانب محام أميركي من أصل فلسطيني إلى وزير الخارجية حينذاك الجنرال "كولن باول"، في مكتبة في واشنطن، كما تم توزيع الوثيقة على نطاق

واسع شمل أعضاء في الكونغرس ومسؤولين أميركيين آخرين".

ويقول سويد: "وما زاد الطين بلة، أن المرشح "ترامب"، الذي صار في مطلع العام ٢٠١٧، رئيسا للولايات المتحدة، اختار معظم أعضاء إدارته الجديدة من أشد أنصار اليمين الإسرائيلي الحاكم، وتطرفا وتعصبا، ومنهم الممثلة الدائمة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة "نيكي هيلر"، التي اشتهرت بآرائها الحادة والنافرة في مجلس الأمن الدولي، وأكدت في مؤتمر "لجنة الشؤون العامة الأميركية – الإسرائيلية (أيباك)"، في واشنطن رفض القرار "٢٣٣٤"، الصادر عن مجلس الأمن، بفضل امتناع ممثل إدارة الرئيس أوباما – في آخر أيام ولايته – من التصويت، وبلغ بها الإسفاف حد التصريح أمام "١٨,٠٠٠"، من حضور مؤتمر "أيباك"، قائلة: "أنا أنتعل حذاء بكعب عال، ليس من أجل الموضة، ولكن لركل أي شخص أراه يوجه انتقادا خاطئا إلى إسرائيل".

أما الثاني "فريدمان"، فهو معروف بأنه ليكودي أكثر من ليكود إسرائيل وصهيوني متطرف، فهو يؤيد نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهو من أشد مؤيدي الاستيطان في الضفة من دون أي ضوابط.

ويري سويد أنه في هذا المناخ الشديد الخطورة، كان لابد من اللجوء إلى أحد أهم مؤرخي الصراع العربي – الإسرائيلي، على الصعيد الفلسطيني – العربي فحسب، بل على الصعيد العالمي، لوضع قضية القدس وعربتها في سياقها الحقيقي بعد أن أمعن القادة الإسرائيليون وألحوا في تلقين العالم أن "القدس الموحدة عاصمة إسرائيل الأبدية"، مطيحين بكل الوقائع الدامغة في تاريخ القدس وحياتها وآثارها وحضارتها، على اعتبار أن الضعف العربي والفلسطيني أبدى، يتيح لهم استباحة الماضي والحاضر والمستقبل وتسريع الخطى نحو هدف واحد وحيد هو "ابتلاع فلسطين كلها، وليذهب كل من عداهم إلى الجحيم".

ويقول سويد: "إن الخالدي أعد هذه الدراسات في مناسبات عديدة وخلال سنوات مديدة، بدءا بالعام ١٩٦٧، عندما كان مستشارا للوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية عدنان الباجه جي إلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمة المتحدة ١٩٦٧، أي بعد حرب حزيران ١٩٦٧، مباشرة، وقد طلب منه الوزير الباجه جي أن يلقي شخصيا خطابا يرد فيه على ممثل إسرائيل وزير خارجيتها آنذاك "أبا إيبن"، ويفند الخالدي ادعاءاته أمام الجمعية العامة، وانتهاء بخطابه بـ "الإنجليزية"، وفي قاعة مجلس الوصاية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٠٠٩، حيث أنهى الخالدي محاضرته تلك بعرض تصور لحل سلمي توافقي للقدس بشطريها الغربي والشرقي".

ويبين سويد أن الخالدي في هاتين المناسبتين أعد أبحاثا تناول فيها تاريخ القدس، وحاجج المؤرخين الإسرائيليين فيما أطلقوا من ادعاءات في هذا المجال، ولا يعيب هذه الدراسات ما سيلاحظ القارئ من تكرار في بعضها، ذلك أن قسما كبيرا منها قدم في مناسبات علمية في عواصم عربية وأجنبية، وباللغتين العربية والإنجليزية، ونشرت في هذا الكتاب بنصوصها الكاملة من دون أي تدخل من التحرير.

الغد ٢٠٢٣/٢/٦ ص١٠

* * * * *

آراء عربية

إدراج تنظيمات المستوطنين على قوائم الإرهاب

سري القدوة

إرهاب ميليشيا المستوطنين المسلحة المتصاعد ضد المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم والذي كان آخره ارتكاب ما يزيد على ١٢٠ اعتداءًا خلال ليلة واحدة في منطقة جنوب نابلس، وإقدامهم على إحراق منزل ومركبات وخط شعارات عنصرية في ترمسعيا واقتحام قرية العوجا في الأغوار ومحاولة إحراق منزل وإصابة شابين وإحراق مركبتين على يد عصابات الإرهاب الاستيطانية في قرية جالود جنوب نابلس كل ذلك اصبح يشكل خطورة بالغة على المستقبل مما يستدعي قيام دول العالم بضرورة اتخاذ موقف واضح من تلك التنظيمات الخطيرة وإدراج مجموعات المستوطنين المتطرفة على قوائم الإرهاب.

الحماية التي يوفرها المستوى السياسي في دولة الاحتلال للمستوطنين وعصاباتهم والدعم والإسناد الذي توفره الحكومة الإسرائيلية للاستيطان يشجع عناصر الإرهاب اليهودي على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم، خاصة ما يتعلق بتوسيع عملية تسليحهم دون ضابط أو قانون الامر الذي يتطلب اتخاذ موقف دولي من اجل حماية حقوق المواطن الفلسطيني وضمان السلم الاهلي في المنطقة.

اقدام ميليشيا المستوطنين على ارتكاب جرائم كبرى أو مجازر بحق المواطنين الفلسطينيين اصبح امر معتاد ضمن سياسة الاحتلال كونها توفر لهم الحماية الكاملة من قبل جيش الاحتلال وهذا الامر يتطلب موقف واضح من قبل المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لوقف التصعيد الإسرائيلي عامة واعتداءات المستوطنين وإرهابهم بشكل خاص الذي بات يستهدف ابناء الشعب الفلسطيني بداخل المدن الفلسطينية.

حكومة الاحتلال المتطرفة عملت على تشجيع ودعم نشاطات جماعات المستوطنين المسلحة وهي من يتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن وجود تلك الجرائم والانتهاكات التي تمارسها ميليشيات المستوطنين وكتائبهم المسلحة، خاصة وأن أذرع دولة الاحتلال المختلفة تشرف وبشكل مباشر على تلك التشكيلات وتدعم انشطتها منذ ان تم إنشائها وتسليحها وتمويلها ورعايتها وحمايتها وصياغة ايدلوجيتها القائمة على العداء للعرب والدعوة لقتلهم والتخلص منهم عبر سموم افكارهم وتعليماتهم التي يتلقوها في المدارس الخاصة التابعة للمستوطنين والمعسكرات التدريبية العسكرية التي تقام خصيصا لتدريب اطفالهم على السلاح وتتعامل معهم كعناصر ومنظمات فوق القانون كونها تنفذ أجندة دولة الاحتلال العسكرية الاستعمارية على حساب الأرض والوجود والحقوق الفلسطينية وبالتالي هي من يتحمل مسؤولية تلك التداعيات الخطيرة والجرائم المتواصلة بحق المواطنين الفلسطينيين وتلك المخاطر الجدية التي تهدد بتفجير ساحة الصراع برمتها واستمرار العنف.

من ناحية اخرى يتواصل ارهاب المستوطنين بحق المسجد الاقصى المبارك حيث يتم تنفيذ الاقتحامات المتكررة للمسجد وإقامة صلوات خاصة وتشكيل حلقات رقص تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال وتستمر هذه الاقتحامات في ظل التصعيد الخطير في الأوضاع واستخفاف إسرائيلي رسمي بالمطالبات الدولية الصريحة والواضحة بضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب الهادفة لتغييره.

لا يمكن استمرار الصمت امام ما صدر من قرارات وإجراءات اتخذتها دولة الاحتلال ويمارسها المستوطنين من خلال ارهابهم وممارستهم للعنصرية والقمع والتنكيل دون اي عقاب او رادع بل يتم ذلك بحماية قانونية من قبل حكومة التطرف الاسرائيلية ويجب التدخل الدولي وتطبيق القانون من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة وكذلك مع الدول كافة بهدف حشد أوسع ضغط دولي على الحكومة الإسرائيلية لوقف تصعيدها الجنوني والغير مسؤول في ساحة الصراع وضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والتعامل مع المنظمات الاستيطانية المتطرفة كتنظيمات إرهابية خارجة عن القانون.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١ ص١٠

* * * * *

٦١ عاماً

لارا علي العتوم

ان الافكار العامة والنظريات بالقانون الطبيعي تظهر من القوانين الطبيعية للسلوك الانساني التي تحدد حاجات الانسان الملحة وهي التي ترسم الحدود والاهداف وكذلك المعايير الاساسية لوجودنا.

لا شك ان اهم ما يؤمن به جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين هو القانون فمنذ ان تولى العرش وضع القانون كأداة نهج وأصر على تفعيل الساكن منها في عدة مواضيع.

يرى جلالته حفظه الله العالم من بؤرة القانون بحرص شديد على تطبيقه حتى في القضية الفلسطينية حيث اتخذ القانون منبراً لا يتجزأ بمطالبته بالعدالة للشعب الفلسطيني وحل الدولتين.

كثيرة هى المواقف التي زها بها القانون في عهد جلالته لان القوانين بنظر جلالته هى نوعية وعلاقات الانصاف سابقة او تسبق القانون الوضعي اي الانصاف والعدالة يسبقان كل شئ.

يرى جلالة الملك ان القضية الفلسطينية تفتقد العدالة والانصاف كما يرى الفردية في العديد من التصرفات والاعمال والافعال مما اثار خشيته عن بطيء السلام وتفشي العنف الذي بات واضحا في الشارع الفلسطيني ومن الجانب الاسرائيلي مما يظهر الحاجة الماسة للقوانين الحيادية التنظيمية وليس صناعة ما يلزم من قوانين لخدمة طرف دون الاخر.

كما شدد جلالته في كثير من المناسبات الداخلية على اهمية فصل السلطات انطلاقا من ايمانه بالقانون من اجل تحقيق حرية الفكر والعقيدة والمساواة والعدالة حتى في نسبها الصغرى مما عزز وانعكس على الحريات وحقوق الانسان في الاردن التي تنعم بمساحة جدا مقبولة ومعقولة وأكبر من مساحات الدول المتقدمة.

لم يكن جلالته يوما متعسفاً ولم يميل الى التعسف في استعمال اي اداة منفتحا على العديد من التعديلات القانونية والتشريعات وان لم يكن هو الداعي الاول لها، ايماناً منه بأن الحرية قد تغيب إذا لم تنفصل السلطات عن بعضها البعض لذلك اعتبر فصلها حجر الاساس للحرية والعدالة الاجتماعية من اجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن والاعتدال.

شمولية نظرة سيد البلاد حفظه الله وعدم الانحصار في زاوية واحدة، فلم يتوانى في التنديد بالسياسات المنافية لحقوق الانسان وانتقد كل ما يمس كرامة المواطن الاردني معتبرا ان هيبة الدولة هى كرامة المواطن الاردني كما هو من أنصار التسامح في مجال السياسة والدين وبالتالي دافع ويدافع عن حرية التعبير والرأي والفكر المعتقد وكانت لأفكاره وارائه الاثر الكبير ليس فقط في نفوسنا بل في العالم حيث تم تكريمه عدة مرات بجانب والأخذ برأيه بعين الاعتبار في العديد من المجالات في العالم.

في عيد ميلادك سيدنا نقول حفظك الله لنا وسدد خطاك، فأنت خير الداعمين لغريزة الحب التي تحتم على الانسان البقاء والاعتدال الذي يحتم على الانسان العيش بهدوء وطمأنينة والحرية التي نحفظ بها نفوسنا ونغذيها بكل جديد وحديث...

حمى الله الاردن

الدستور ٢٠٢٣/٢/١ ص١٠

* * * * *

حضور فلسطيني في واشنطن (٢/١)

حمادة فراعنة

للمرة الثانية يلتقي وزير الخارجية الأميركي طوني بلينكن، مع قادة الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، فقد التقى بلينكن بناء على دعوته، قبل وصوله إلى المنطقة العربية في زيارة عمل بدأت من يوم الأحد ٢٠٢٣/١/٢٩، تشمل: ١- المستعمرة، ٢- فلسطين، ٣- مصر، ولست متاكداً من زيارته لعمان.

يوم الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٧ استقبل بلينكن، في وزارة الخارجية لمدة ساعة ونصف، قادة الجالية الفلسطينية الأميركية: حنا حنانيا، خليل جهشان، زها حسن، جورج سالم، جيمس زغبي، تيد قطوف، سامية بحور، ندى الحانوتي، جون ضبيط ودياب مصطفى.

تناول الحوار جدول أعمال رحلة الوزير إلى المنطقة العربية، بعد تفاقم الوضع الميداني بسبب المجزرة التي قارفتها قوات المستعمرة في مخيم جنين وتداعياتها.

وصف القادة الفلسطينيون نقاشات الاجتماع مع بلينكن أنها كانت جادة وصريحة وموضوعية، سمحت للمشاركين الفلسطينيين التعبير عن مخاوفهم بشأن أهداف السياسة الأميركية، وبياناتها المتعلقة بفلسطين، وتحديداً في جنين، والتهجير الجماعي للفلسطينيين من مسافر يطا في الضفة الفلسطينية، وعمليات التهويد المنظمة للقدس عبر تغيير المعالم والمس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية.

أوضح الفريق الفلسطيني للوزير أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية التصرف المتطرف للمستعمرة كونها تشكل مظلة حماية لها، وبالتالي فهي مطالبة بكبح السلوك الفاشي لحكومة المستعمرة وأجهزتها ضد الشعب العربي الفلسطيني، فقد أدت سياسة الإذعان التي تتصف بها مواقف الولايات المتحدة نحو السياسات الإسرائيلية، أدت إلى تمادي المستعمرة الإسرائيلية في بناء وتوسيع المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل، وانتهاكات حقوق الإنسان، كما أدت إلى إفلات المستعمرة من عقاب المؤسسات الدولية الراعية لحقوق الإنسان، مثلما أدت إلى اليأس الفلسطيني من السياسة الأميركية المنحازة.

طالب قادة المجتمع الفلسطيني لدى الولايات المتحدة، طالبوا إدارة الرئيس بايدن أن تفي بالتزامها بالمساواة في القيمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وحقوقهم في الأمن والازدهار والكرامة، وأصرت المجموعة الفلسطينية في حوارها مع الوزير على إظهار الحزم والتصميم على كبح جماح السلوك الإسرائيلي التي تصفه مؤسسات حقوق الإنسان الدولية، وخاصة: بتسيلم الإسرائيلية، وهيومن رايتس ووتش الأميركية، وآمنستي البريطانية على أنه «أبارتهايد» كامل، نحو المكونات الفلسطينية الثلاثة: ١- أبناء مناطق ٤٨، ٢- أبناء مناطق ٦٧، ٣- أبناء اللاجئين في المنافي والشتات.

وقد عبر القادة الفلسطينيون عن قلقهم بشأن:

- الجهود الإسرائيلية المستمرة للحصول على القبول في برنامج الإعفاء من التأشيرة الأميركية.

- وضع تشريعات وأنظمة إسرائيلية بفرض قيود على زوار الضفة الفلسطينية من الأميركيين، حيث أن المواطنين الأميركيين يتعرضون للتمييز في المعاملة في زيارتهم لعائلاتهم في الضفة الفلسطينية، بينما لا يواجهون نفس القيود إذا كانت زيارتهم مقتصرة على مناطق ٤٨.
- عبروا عن قلقهم من هدف زيارة الوزير للمنطقة العربية لتشجيع اندماج المستعمرة مع العالم العربي، وحثوا وزارة الخارجية على ضمان حقوق الفلسطينيين في أي مشاريع تكامل إقليمية تدعمها الولايات المتحدة، وأظهروا نتائج الاستطلاعات عن الرأي العام العربي، رفضاً عربياً واسع النطاق للتطبيع مع المستعمرة الإسرائيلية.

وتأكيداً لسلوكهم الإنساني بعدم التمييز أكد قادة المجتمع الفلسطيني الأميركي إدانتهم لمعاداة السامية، وجرائم الكراهية التي تمس اليهود، والمجتمعات الضعيفة الأخرى، بما في ذلك المجتمع الفلسطيني، مثلما أعربوا عن قلقهم العميق من الجهود المبذولة لتوسيع تعريف معاداة السامية ليشمل انتقاد السياسات والسلوك الإسرائيلي، وحذروا من أن هذا الخلط ليس أكثر من محاولة قاسية لإسكات الانتقاد المشروع للسياسة الإسرائيلية، وممارساتها العدوانية.

وأجمل النقاش من قبل الجانب الفلسطيني على ضرورة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ودعم طلب فلسطين لتصبح عضوا كاملا لدى الأمم المتحدة، وتضمنت مجزرة مخيم جنين وتداعياتها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١ ص١٢

* * * * *

حضور فلسطيني في واشنطن (٢/٢)

حمادة فراعنة

المرة الأولى التي يلتقي خلالها وزير الخارجية الأميركي طوني بلينكن مع قادة الجالية الفلسطينية وممثليها في الولايات المتحدة كانت يوم ٤ حزيران ٢٠٢١، وهو اللقاء الذي يتم لأول مرة بين وزير أميركي مع ممثلي الجالية الفلسطينية، وحضره تسعة من القيادات الفلسطينية الأميركية وهم: سمر علي، غادة النجار، ميسون زايد، جيمس زغبي، جورج سالم، طالب سهل، داني حرب، خليل برهم وحنا حنانيا، وهو اللقاء الأول الذي يتم بين مسؤول أميركي وممثلي الجالية الفلسطينية، وهذا يعود لسببين:

أولهما تشكيل قيادة فلسطينية أميركية، منفصلة بذاتها، معبرة عن مصالحها ورؤيتها الخاصة بالاتفاق مع مجموع الجاليات العربية الإسلامية، وبدعهم بهدف إبراز الشخصية والهوية الفلسطينية نقيضة للمستعمرة الإسرائيلية ومشروعها التوسعي، في ظل المعطيات الضرورية التي تعزز مكانة الجالية، باعتبارها رافعة لقضايا الشعب الفلسطيني محلياً داخل الولايات المتحدة، ودعماً لنضال شعبهم على أرض الوطن الفلسطيني، على طريق انتزاع حقوقه الكاملة في: ١- المساواة في مناطق ٤٨ أبناء الجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل الفلسطيني التاريخية المختلطة، ٢- الاستقلال لمناطق الاحتلال الثانية عام ١٩٦٧، ٣- حق اللاجئين في العودة إلى المدن والقرى التي طردوا منها، واستعادة ممتلكاتهم منها وفيها وعليها.

ثانيهما للدور المؤثر الذي أدوه في انتخابات الرئاسة الأميركية وجهودهم في إنجاح مرشح الحزب

الديمقراطي بايدن، في مواجهة مرشح الحزب الجمهوري ترامب، وخاصة لدى الولايات الخمسة المتأرجحة غير المحسومة في التنافس بين المرشحين الديمقراطي بايدن في مواجهة الجمهوري ترامب.

والحصيلة الهامة أن وزير خارجية الولايات المتحدة التقى مع قادة المجتمع الفلسطيني الأميركي، بشكل مستقل، وهو بمثابة تطور هام وحدث سياسي غير مسبوق، سيكون له تداعيات ونتائج سياسية ستفرض نفسها تدريجياً في كيفية التعامل الرسمي الأميركي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضاياه الوطنية محلياً ودولياً.

اللقاء الفلسطيني مع طوني بلينكن، لم يكن لأول مرة فقد سبقه لقاءات قبل انتخابات الرئاسة الأميركية يوم ٢٠٢٠/١١/٣، وقد شكلت اللقاءات غير الرسمية قبل الانتخابات المقدمة التي صنعت اللقاءات الرسمية الأولى يوم ٢٠٢١/٦/٤، والثانية يوم ٢٠٢٣/١/٢٧.

اللقاءات الرسمية مع وزير الخارجية سبقها لقاءات متعددة غير رسمية عشية الانتخابات الرئاسية يوم ٢٠٢٠/١١/٣.

فقد جرت عدة لقاءات فلسطينية مع قادة الحزب الديمقراطي، شملت المرشحة لنائب الرئيس كاميلا هاريس، ومع مرشح وزير الخارجية طوني بلينكن، وكان آخر لقاء تم معه يوم ٢٠٢٠/١٠/٣٠، أي قبل الانتخابات الرئاسية بأيام معدودة، تعكس التفاهم بين الجالية الفلسطينية مع الحزب الديمقراطي، والرهان عليهم في دعم وإسناد مرشحي الحزبي: بايدن للرئاسة وهاريس لنائب الرئيس وهذا ما حصل وتم بالنجاح في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢ ص١٢

* * * * *

الملك عبدالله الثاني يبحث مع بإيدن تحريك العملية السلمية لتحقيق رؤية الدولتين

علي ابو حبلة

تأتي زيارة الملك عبدالله الثاني إلى واشنطن في وقت عصيب وتوضع في خانة الزيارة الصعبة وربما الأصعب، في ضوء تعامل الإدارة الرخوة مع إسرائيل وحكومة نتنياهو.

مع ذلك وبالرغم من خطورة الأوضاع التي تنذر بتدحرج الأوضاع الامنيه وتنذر بخطر تفجر انتفاضه ثالثه، نتيجة سياسة حكومة الائتلاف اليميني الأكثر تطرفا وذهاب القوى الصهيونية ذات الأصول الدينية واليمنية باستفزازات وممارسات تستهدف الفلسطينيين وتهويد القدس وممارسة العنصرية لأبعد حدود ومحاولات التعدي على الأماكن المقدسة في محاولة لتغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى ضمن سياسة تقود لفرض التقسيم ألزماني والمكاني للمسجد الأقصى والضرب بعرض الحائط بكل الاتفاقات وفي مقدمتها الولاية والوصاية الهاشمية الاردنيه على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة في القدس.

ذهب بلينكن إلى المنطقة بمسكّنات ومراهم سبق وثبت عدم جدواها، تبدّى ذلك في خطابه الذي لم يخرج عن الموروث حتى في المفردات الخاوية التي تناقلتها الإدارات عن بعضها لتمرير الوقت.

الإدارة الأمريكية «تعارض» كل ما يغير في الواقع القائم وتدعو إلى «التهدئة والقيام بخطوات تؤسس لبناء الثقة المتبادلة» وغير ذلك من المقترحات المتكررة لكثرة ما ترددت منذ أوسلو. حتى أن الخارجية بلسان نائب المتحدث الرسمي، لم تقوَ على تصنيف الصفة الغربية بأنها أرض محتلة. قال إنها مكان

«إقامة» للفلسطينيين، ليعود ويتراجع عن كلامه بعد الضجة التي تمت إثارتها على تصريحاته، ليعود ويضعها في خانة الاحتلال.

على هذه الخلفية التي تنذر بمخاطر انزلاق المنطقة والإقليم تأتي زيارة الملك عبدالله الثاني التي توضع تحت تصنيف الزيارة الصعبة وربما الأكثر صعوبة، في ضوء تعامل الإدارة مع إسرائيل ونتنياهو، فزيارة بلينكن أوضحت أن الرئيس بايدن بالرغم من وعوده، ليس في وارد توظيف رأسمال سياسي وازن قادر على ردع نتنياهو وعلى انتزاع المطلب المتأخر منه، فالإدارة تعمل الآن على تسويق «تجميد» الوضع على أنه إنجاز يضع الأسس اللازمة للمضي في طريق حل الدولتين. هذا إذا استطاعت تجميده. والسوابق لا توحي إلا بالعكس.

وهذه المرة الثالثة التي يعقد فيها الملك عبدالله الثاني مباحثات مع الرئيس، بعد زيارته لواشنطن في ربيع ٢٠٢١ ثم محادثاته مع بايدن على هامش أعمال «منتدى الأمن الإقليمي» الذي انعقد في جدة في يوليو/ تموز ٢٠٢٢.

ما حمله الملك عبدالثاني في هذه الزيارة يتعلق «بتطورات المنطقة» في المدة الأخيرة ومدلولاتها الخطيرة، فالتصعيد الإسرائيلي الأخير الذي حرصت حكومة بنيامين نتنياهو على افتتاح عهدها به، من استباحة حرمة المسجد الأقصى إلى العدوان على مخيم جنين، زاد من «شكوك الملك» بنوايا رئيس الليكود. وهو الخبير فيها وصاحب تجربة معها.

وهو يؤكد على ضرورة وقف التصعيد في فلسطين والدفع نحو التهدئة، وهذا ما طرحه خلال لقائه قيادات مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وشدد الملك، على مركزية القضية الفلسطينية، مؤكدا أهمية الدفع لتوفير أفق سياسي يمهد الطريق لإعادة إحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين، مشيرًا إلى مشاريع التكامل الاقتصادي في الإقليم ودورها في تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة، معيدا التأكيد على ضرورة شمول الفلسطينيين في هذه المشاريع.

شدد الملك عبدالله خلال اللقاء مع الرئيس بايدن «على الدور القيادي للولايات المتحدة في الدفع نحو التهدئة وإيجاد أفق سياسي حقيقي للحفاظ على فرص تحقيق السلام الشامل والعادل القائم على حل الدولتين».

وأكد الملك على «ضرورة وقف الخطوات الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين وتدفع باتجاه المزيد من التأزيم»، مشددا على «أهمية تكثيف الجهود لدعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه العادلة والمشروعة، وقيام دولته المستقلة، على خطوط الـ ٤ من يونيو عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل».

من جانبه، جدد الرئيس الأمريكي «التأكيد على دعمه لحل الدولتين، مشيرا إلى الدور الحيوي للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس... وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف». وأشارت «بترا» إلى أن الزعيمين بحثا «عمق الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، والحرص على مواصلة توطيدها في شتى المجالات».

والتقى الملك عبدالله الثاني بنائب الرئيس، كامالا هاريس، التي أكدت بدورها على «دور الأردن الحاسم كوصي على الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس وكقوة للاستقرار»، وأكدت نائبة الرئيس الأميركي على قوة الشراكة الثنائية والتزام الاداره الامريكيه بأمن الأردن وازدهاره الاقتصادي، معربة

والملك عبد الله عن القلق تجاه أعمال العنف والتوترات الأخيرة في القدس والضفة الغربية»

زيارة الملك عبدالله الثاني إلى واشنطن جاءت لتؤكد على الثوابت الاردنيه وعلى ضرورة وقف التصعيد في فلسطين والدفع نحو التهدئة وضرورة الدفع بمسيرة السلام لتحقق رؤية الدولتين، مشددا أمام المؤسسات الشرعية الأمريكية مجلس النواب ومجلس الشيوخ وفي اجتماعه مع الرئيس بإيدن ونائبة الرئيس الأمريكي هاريس على مركزية القضية الفلسطينية، مؤكدا أهمية الدفع لتوفير أفق سياسي يمهد الطريق لإعادة إحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين، مشيرًا إلى مشاريع التكامل الاقتصادي في الإقليم ودورها في تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة، معيدا التأكيد على ضرورة شمول الفلسطينيين في هذه المشاريع.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٥ ص١٤

* * * * *

الملك في واشنطن.. ثقل أردني في المشهد الأميركي

نيفين عبدالهادي

غيّرت زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى الولايات المتحدة الأميركية من اتجاهات بوصلة الاهتمامات الإقليمية والعالمية، ومن أولويات المرحلة، لما تضمنته من ملفات هامة جدا، على صعيد محلي واقليمي ودولي، إلى جانب الأهمية الكبيرة لتوقيتها حيث تأتي في وقت هام ودقيق يقف به العالم على مفترق طرق حول مختلف القضايا تحديدا الاقتصادية منها والسياسية.

قراءة مضامين زيارة جلالة الملك للولايات المتحدة تتطلب وقتا فوق الوقت، ومساحات فوق المساحات، فهي زيارة تعدّ الحدث الأهم منذ بدء هذا العام، على كافة المستويات، وعمليا غيّرت من وجهة بوصلة أولويات العالم لجهة إيجابية واضحة، وضعت الكثير من القضايا في مكانها الصحيح، ووضعت النقاط على حروف كلمات كثيرة اتسمت بعدم الوضوح طوال أشهر وربما سنوات.

هذه الزيارة التي التقى خلالها جلالة الملك عبد الله الثاني للمرة الرابعة الرئيس الأمريكي جو بايدن، ليكون رابع لقاء يجمعهما خلال نحو عام ونصف، ناهيك عن الاتصالات الهاتفية بينهما، مما يعكس حرص واشنطن على التواصل مع عمّان، والاستماع لجلالة الملك حول مختلف القضايا، والتنسيق المشترك، وتعزيز التعاون والعلاقات الثنائية بصيغة توصف بأنها الأفضل في علاقات الولايات المتحدة بدول المنطقة إن لم يكن بدول العالم

زيارة جلالة الملك هامة جدا، فهي تأتي في زمن تمر به المنطقة بظروف كما الرمال المتحرّكة، تصاعد مستمر، تغييرات لجهة أزمات وتحديات، تدهور الأحوال في فلسطين، انتهاكات إسرائيلية لا تتوقف في القدس الشريف واعتداءات على المقدسات الإسلامية المسيحية، الحرب الروسية الأوكرانية، وغيرها من التحديات، التي جاءت هذه الزيارة لتحسم جوانب مختلفة بها، لجهة الإيجابية والحلول العملية تحديدا فيما يخص عملية السلام وتجديد التأكيد على حل الدولتين.

حضرت فلسطين في زيارة جلالة الملك بشكل كبير، كما حضرت خلال لقاء جلالته بالرئيس الأمريكي حيث شدد جلالته، خلال اللقاء الذي عقد في البيت الأبيض، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، «على الدور القيادي للولايات المتحدة في الدفع نحو التهدئة وإيجاد أفق سياسي حقيقي للحفاظ على فرص تحقيق السلام الشامل والعادل القائم على

حل الدولتين»، كما أكد جلالته على «ضرورة وقف الخطوات الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين وتدفع باتجاه المزيد من التأزيم، مشددا على أهمية تكثيف الجهود لدعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه العادلة والمشروعة، وقيام دولته المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل»، هي الثوابت الأردنية التي تحكي بلغة العقل والحكمة، وتجعل من فلسطين أولوية على أجندة جلالة الملك، فقد أعاد جلالته التأكيد عليها في الولايات المتحدة، ليجعل من القادم يحمل أملا بالأفضل.

وخلال ذات اللقاء الهام، جدد الرئيس الأمريكي التأكيد على دعمه لحل الدولتين، فيما أكد جانبا غاية في الأهمية وهو التأكيد على «الدور الحيوي للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس»، مشددا «على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف»، وفي رسالة جوهرية وهامة جدا للدور الأردني في المنطقة «شكر الرئيس بايدن، جلالة الملك على الشراكة العميقة بين البلدين، وعلى قيادته للأردن كمحور استقرار في منطقة الشرق الأوسط»، نعم هو دور جلالة الملك وقيادته لبلد وصفته واشنطن بأنه محور استقرار في المنطقة، فهو الأردن أيقونة السلام والحضور الهام.

زيارة هامة، في كافة لقاءات جلالة الملك، وطروحاته التي تعكس ثقل الأردن في المشهد الأمريكي، والإيمان المطلق بما يملكه جلالة الملك من حضور ومصداقية في الأوساط الأمريكية سياسيا واقتصاديا وحتى اجتماعيا، فكانت طاولة المباحثات الأردنية الأمريكية تناقش قضايا هامة، فيما تم تجديد التأكيدات الأمريكية ومن قبل الرئيس بايدن على شرعية الوصاية الهاشمية، وعملية السلام، وحماية الوضع التاريخي للأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٥ ص٧

* * * * *

أهمية زيارة جلالة الملك لواشنطن

الاستاذ الدكتور عمر الخشمان

تكتسب زيارة جلالة الملك وولي العهد الى واشنطن اهمية كبيرة حيث انها الزيارة الثالثة في عهد الرئيس الاميركي الحالي جو بايدن لتعميق العلاقات بين البلدين في ظل المتغيرات العالمية الاقتصادية والعسكرية والسياسية وابرزها الحرب الروسية – الاوكرانية وتاثيرها على العالم اقتصاديا وارتفاع فاتورة الطاقة والسلع الغذائية، حيث شهدت الزيارة مباحاث جلالة الملك والرئيس الاميركي ولقاءات عديدة مع اعضاء ولجان وقيادات الكونغرس الامريكي والنواب وكذلك لقاءات مع قيادات منظمات دولية يهودية وامريكية وقيادات اعلامية، كما القى جلالة الملك الكلمة الرئيسية في حفل فطور الدعاء الوطني الـ ٧١ وجاءت الجهود الملكية والدبلوماسية الاردنية لاعادة القضية الفلسطينية الى واجهة الاهتمام العالمي باعتبار القضية الفلسطينية المركزية الاولى وعلى راس الاولويات والدبلوماسية الاردنية وتؤكد ايضا محورية الوصايا الهاشمية على القدس وحل الدولتين، جدد جلالة الملك التاكيد على الموقف الاردني الثابت من القضية الفلسطينية والعمل على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل على اساس حل الدولتين الذي يتكفل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. واكد جلالتة على الثوابت الوطنية السياسية المدافعة عن قضايا الامة وتجسيدا

لسيرة الهاشميين في الدفاع عن الاقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

الموقف الرسمي الأردني ينسجم مع الموقف الشعبي إن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الاولى وان القدس المحتلة هي عاصمة فلسطين وهي حقيقة لا يلغيها احتلال او قرار مرفوض يتناقض مع كل القرارات ذات الشرعية الدولية، ان حق الفلسطينيين في قيام دولة حرة مستقلة هو حق مشروع وحتمية تاريخية عندما يعود الحق لا صحابة وتتخلص الامة بأذن الله من براثن الاحتلال الموقفان الرسمي والشعبي إزاء القضية الفلسطينية وقضية القدس الرافض لكل إشكال التهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة والتي تهدف إلى محاولات طمس المعالم الإسلامية والمسيحية فيها، وكذلك طمس هويتها العربية.

يجب علينا جميعا دعم صمود الشعب الفلسطيني في ارضة المحتل والعمل على دعم الخطوات المناسبة التي تساعدهم على الوقوف في وجه الاحتلال ومقاومته والتاكيد على حق العودة وهو حق مقدس لايقبل المساس به تحت اي ظرف من الظروف وعلينا في الاردن ان نوحد الصفوف في الداخل والوقوف صفا واحدا في مواجهة التحديات التي تستهدف الاردن وكذلك فلسطين وان نقف مع قيادتنا الهاشمية الحكيمة في رفضة لكل اشكال تهويد القدس والتهديد والممارسات الاسرائيلية الاستيطانية وسياسة التشريد التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني والاجراءات التصعيدية التي تستهدف طمس الهوية العربية للمدينة المقدسة القدس الشريف.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٥ ص١٤

* * * * *

قلق أميركي نحو المستعمرة وفلسطين

حمادة فراعنة

وصف مدير المخابرات الأميركية وليم بيرنز الحالة الفلسطينية أنها تشبه الانتفاضة الثانية التي انفجرت عام ٢٠٠٠، بعد فشل مفاوضات منتجع كامب ديفيد بين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس حكومة المستعمرة يهود براك في شهر تموز برعاية الرئيس الأميركي كلينتون.

الإدارة الأميركية قلقة على الوضع الإسرائيلي، فهبت قياداتها من مدير المخابرات، وجيك سلفان مستشار الأمن القومي، ووزير الخارجية طوني بلينكن، ووفدوا فرادى ومجتمعين لمعالجة تفاقم الوضع السياسي والأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لم يُقتل من الفلسطينيين في يوم واحد كما حصل في مجزرة مخيم جنين منذ سنوات طويلة، ولم يُقتل من الإسرائيليين هذا العدد على يد شاب شجاع متمكن كما فعلها خيري علقم قبل استشهادة يوم السبت ٢٠٢٣/١/٢٨ من مخيم شعفاط.

الإدارة الأميركية قلقة، بسبب التطرف الإسرائيلي الذي يزيد من فعالية الكفاح الفلسطيني رداً على الاضطهاد والاحتلال والاستيطان والقتل والاستيلاء وهدم البيوت وتغيير المعالم العربية والإسلامية والمسيحية للقدس، والتطاول عليها والمس بحرمتها وقدسيتها.

ما حققه الشعب الفلسطيني من إنجازات عملية على الأرض وفي الميدان داخل فلسطين، كان نتيجة الانتفاضتين الأولى عام ١٩٨٧، والثانية عام ٢٠٠٠، في الانتفاضة الأولى المدنية غير المسلحة أُرغم اسحق رابين على الاعتراف بالعناوين الثلاثة: ١- بالشعب الفلسطيني، ٢- بمنظمة التحرير كممثل شرعي، ٣- بالحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين، وعلى أرضية هذا الاعتراف جرى: ١- الإنسحاب الإسرائيلي التدريجي من المدن الفلسطينية بدءاً من غزة وأريحا أولاً، ٢- عودة الرئيس الراحل ياسر عرفات ومعه أكثر من ٣٥٠ ألف فلسطيني إلى بلدهم ووطنهم، ٣- ولادة السلطة الفلسطينية كمقدمة لقيام الدولة الفلسطينية على أرض وطنها في فلسطين، وقد دفع رابين الثمن باغتياله من قبل أحد العناصر الإسرائيلية المتطرفة.

في الانتفاضة الثانية شبه المسلحة عام ٢٠٠٠، ونتائجها وتداعياتها، أُجبر شارون على الرحيل من كامل قطاع غزة بعد فكفكة المستوطنات وإزالة قواعد جيش الاحتلال عن غزة.

لهذا عبر بيرنز عن قلقه إزاء المستعمرة، فهو يرى معسكر اليمين مفسخا بين الأحزاب الأربعة المؤتلفة في إطار التحالف الحكومي، وبين الأحزاب الثلاثة اليمينية المعارضة بقيادة يائير لبيد رئيس الحكومة السابق، وبيني غانتس وزير الجيش السابق، وليبرمان وزير المالية السابق، وغياب كلي لمعسكر وسطي معتدل باستثناء حزب العمل الذي حقق لنفسه أربعة مقاعد فقط في البرلمان، وهزيمة حركة ميرتس التي لم تحصل على أصوات الحد الأدنى لدخول البرلمان.

الإدارة الأميركية التي تخلت عن الاهتمام بالعالم العربي وفق برنامج الرئيس جو بايدن، بعد دمار سوريا والعراق وليبيا واليمن، ونجاح ضغوطها في فرض التطبيع مع المستعمرة على عدد من بلدان العالم العربي، وضعف البواقي سياسياً، ولكن الاجتياح الروسي إلى أوكرانيا، وبروز أهمية الغاز والبترول في السوق العالمي، ونجاح اليمين المتطرف لدى المستعمرة، وتمادي إيران وتركيا وأثيوبيا في قلب العالم العربي، دفع إدارة بايدن لإعادة النظر بسياسة تخليها عن الاهتمام بالعالم العربي، بعد أن نجحت في تقسيمه وشرذمته وإضعافه.

الفريق الأميركي الثلاثي رفيع المستوى بلينكن وبيرنز وسيلفان، قدموا دعماً مالياً للسلطة الفلسطينية، سواء للأونروا أو للمؤسسات الأمنية، وللمجتمع المدني لتقوية السلطة في مواجهة المبادرات الكفاحية الفردية من قبل شباب وصبايا فلسطين على قاعدة فرض التهدئة، وفي ثني الرئيس الفلسطيني عن مواصلة خطواته الإجرائية، التي بدأت بقرار من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة ونقل الموضوع الفلسطيني وآثار الاحتلال المدمرة على الشعب الفلسطيني، نحو محكمة العدل الدولية.

لم يأت الفريق الأميركي بأي جديد سياسي يخدم مصالح الشعب الفلسطيني، فالقلق الأميركي نحو أمن المستعمرة، ونحو فرض التهدئة، وتقليص تطلعات الشعب الفلسطيني نحو زوال الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال، ولا أمل يُرتجى من الإدارة الأميركية في ظل المعطيات القائمة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٥ ص١٦

* * * * *

الاراضي الفلسطينية المحتلة والانتهاكات الجسيمة

سري القدوة

سياسة المجتمع الدولي تجاه اجراءات وممارسات حكومة التطرف الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو اصبحت تشكل خطورة بالغة على مستقبل الشرعية الدولية وخاصة في ظل استمرار الإفلات المستمر من العقاب الذي يؤشر إلى ازدواجيه المعايير الدولية مما يشجع سلطة الاحتلال على الإمعان والتمادي في عدوانها وارتكاب جرائمها وتحدي القانون والشرعية الدولية.

وبدورة بات المجتمع الدولي بمؤسساته الأممية وهيئاته المعنية بحقوق الإنسان مطالب بالتحرك الفوري لدعم القانون الدولي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وضرورة اتخاذ خطوات عملية تجاه وقف الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة بما في ذلك جميع ممارسات الترحيل والتهجير القسري والتطهير العرقي وجميع سياسات العقاب الجماعي وهدم المنازل والممتلكات وتكثيف النشاط الاستيطاني غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة

تصعيد حكومة التطرف الاسرائيلية القوة القائمة بالاحتلال لهجماتها المميتة وتدابيرها العقابية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس اصبح امر لا يمكن السكوت او الصمت عنه حيث باتت المنطقة معرضة للانفجار والتدمير بكل نواحي الحياة كون ذلك يتزامن مع سياسة التصعيد الخطيرة التي يمارسها الاحتلال وعصابات المستوطنين حيث تم قتل اكثر من ٣٥ فلسطينيا بشكل متعمد خلال الشهر الماضي فقط من بينهم ٥ أطفال وسيدة وجرحت مئات آخرين وأطلق العنان لقطعان المستوطنين لتنفيذ اعتدائهم على المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم في إطار العدوان المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني وبالوقت نفسه صعدت حكومة الاحتلال من سياستها القائمة على هدم وإغلاق المنازل والتي تأتي في إطار سياسة التهجير القسري والتطهير العرقي حيث تزامنت مع جرائم إلغاء حقوق الإقامة وترحيل المدنيين الفلسطينيين وتنفيذ الاعدامات الميدانية في كافة أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما اقتحم مستوطنين متطرفين كنيسة «حبس المسيح» في القدس وتحطيم محتوياتها وتندرج هذه الجريمة الخطيرة في إطار ما ترتكبه سلطات الاحتلال وجمعياتها ومنظماتها الاستيطانية من اعتداءات على شعبنا ومقدساته المسيحية والإسلامية ويشكل هذا الاعتداء تصعيدا خطيرا في إطار محاولات تهويد المقدسات وفرض السيطرة الإسرائيلية عليها كجزء لا يتجزأ من استهداف المدينة المقدسة لتكريس تهويدها وضمها وتغيير هويتها ومعالمها وتهجير مواطنيها وفصلها تماما عن محيطها الفلسطيني، وبدوره لا بد من المجتمع الدولي والدول والهيئات الدولية والأممية ذات العلاقة تحمل مسؤولياتها وتوفير الحماية الدولية لشعبنا عامة وللقدس ومقدساتها خاصة.

في ظل استمرار تلك السياسة القائمة على الفصل العنصري تستبيح سلطات الاحتلال وتواصل تنفيذ سياستها الارهابية القمعية كونها تسعى الى ادامة الاحتلال وتفرض سيطرتها المسلحة على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وتسيطر على كل جوانب الحياة المتعلقة بأبناء الشعب الفلسطيني بداخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمارس بحقهم ابشع انواع القمع والاضطهاد والعنصرية

استمرار تنفيذ عمليات القتل غير المشروعة من قبل جيش الاحتلال تساعد في الإبقاء على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وتشكل جرائم ضد الإنسانية، مثلها مثل الانتهاكات الجسيمة والمستمرة الأخرى التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية، مثل الاعتقال الإداري والنقل القسري

وكشفت سلسلة الاحداث المفجعة التي وقعت في الأسبوع الماضي مدى التكلفة المميتة لنظام الفصل العنصري وبات تقاعس المجتمع الدولي عن محاسبة السلطات الإسرائيلية على جرائم الفصل العنصري، وغيرها من الجرائم، يؤدي الى أطلاق العنان لعزل الفلسطينيين وتفرقتهم والسيطرة عليهم وقمعهم بشكل يومي ويساعد في إدامة الاحتلال والفصل العنصري والجرائم ضد الإنسانية ومن المفزع أن نرى الجناة يفلتون من العدالة ولا ينالون عقابهم.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٥ ص١٥

* * * * *

جلالة الملك.. رؤية ملخصة ورعاية هاشمية للمقدسات

أ. د. كميل موسى فرام

هناك قادة يستمدون قوتهم من شعوبهم نتيجة سياسات حكيمة تطوع لمصلحة كل مواطن، والأردن

مثال عبر عصور التاريخ، حيث يمثل الحكم الهاشمي بعدالته، قاسما مشتركا بمحبة الناس لجلالة الملك بخلفية فريدة وصفات حميدة يجمعها القائد بمحبة ووجوده بمسافة متساوية من جميع المواطنين، قطافها للكل؛ تأييد وتوافق وتداعم، فهي مزيج وقوام من حرص ورؤية، تخطيط لمستقبل يضمن الأمن والأمان، بالتوازي مع المحافظة على حقوق الغير، بنفس مقياس الإستقرار، فالشعوب خُلِقت مختلفة الأديان والمعتقدات، بنفس الظروف، لتجتهد بالتطوير والبناء، ضمن مساقات الحرص، خطوات مدروسة متتالية، جعلت من الأردن أنموذجا للإقتداء، ومحجا لطالبي الأمن والأمان، يوظف الجديد للتحديث، ضمن خطط مستقبلية تعتمد على الإمكانات وظروف الإقليم.

بالمقابل، وعلى النقيض من امتلاك شعبية حقيقية شفافة، يعتقد بعض القادة بتمتعهم بدرجة من الذكاء تمنحهم فرصة استغلال الظروف لتنفيذ أهداف ومخططات أوهموا أنفسهم بقدرة ترجمتها، حيث يفكر قادة اسرائيل اليوم مثلاً بعد مخاض عسير أفضى بتوافق ملغوم لتشكيل حكومة مشتركة تشركت بالغرور، تتوعد بنسف القوانين ضمن ظروف دولية تغيرت فيها الكثير من الأبجديات، وأصبحت المثاليات مُجرد شعارات انتهى مفعولها، يعطي الإذن بوهم القدرة والأحقية، للعبث بحقوق الشعوب وتغيير طبيعة جغرافيا التاريخ، فمن أفكار ومخططات انتخابية لقادة كلا الطرفين وبحكم زمن سلاح فرض القوة، بثمن يدفع من شعوب واقعها الضعف اليوم، ولتقارب قطبي بأي ثمن، لتنفيذ أحلام وترجمة سراب أو رؤية لخيال حجب الحقيقة والمستقبل، لجهل أو تجاهل بحكم التاريخ، بالرغم أن التاريخ يعطي الدروس المجانية للأذكياء، ويحتوي بجزئية على فقرات مزورة لأنها كتبت بلغة المنتصر، ولكنها افتقرت لضمان الأمان لأن حقوق الشعوب وذاكرتها وتماسكها كانت الأقوى والأقدر، لتصحيح الأخطاء، حيث نجد التصرفات الرعناء على الواقع.

لا يمكننا اختصار مسافات ومساحات الزمن والتاريخ، ولا يمكننا العبث بالحقائق لتجويد الواقع، فهناك تغيرات بسلوكيات البعض، لم تقررها الشعوب، هناك فصول احتضنت عبارات مبطنة قابلة للتفسير بمتناقضات لغوية تخدم الظروف، ووعود إغراء مادية للدول العربية ثمنا للمباركة بوهن التغيير إن حصل أو تهديدا مبطنا لمستقبلها إن رفضت، حيث استطاع الأردن بقيادته الهاشمية المتميزة بالحكمة ومخاطبة العقل والإعتماد على الحق، بالحصول على مباركة دولية وأوروبية بالتحديد، ودعم وحشد لتبني وجهة النظر الأردنية بحل الدولتين المتجاورتين على أسس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة؛ الطريق الأضمن لبسط السلام بكل أركانه لجميع الشعوب، بعكس الرؤية المضادة التي تسوق لفرض واقع الحل الرابض في منطقة سوداوية متجمدة برؤية الدولة الواحدة بصلاحيات هيمنة مطلقة، نتيجة الأجواء الدولية التي ظلت شراعها، وحالة التشردق والضعف العربي الذي نخر البيان والقوام، ظهور الحركات والعصابات التي تؤمن بالعنف والقتل من رحم الرعاة، فتولد من رحم الحاجة البديل اليها بالتوقيت والمكان والقدرات برعاية وحماية، وتصهر أو يحتفظ بفعلها أو تنتقل لمهمة تهديد أخرى في مكان آخر، إزدياد رقعة الخلافات المذهبية واحتلالها صدارة الأحداث اليومية، ظهور مصطلح الخيانة بصوره المتعددة والمبني على أنانية الأفراد وحب الذات، ثورات الربيع العربي التي مزقت آخر فصول القومية، والتهمت الخيرات ودمرت البنية التحتية لعالمنا العربي بقالب استعماري متجدد نتيجة الجهل بالقراءة.

إن تشكيل حكومة متطرفة تؤمن بالفرض والقوة والعنف، تمارس فلسفة الاستفزاز بهدف ضم أجزاء من فلسطين التاريخ، فذلك عبارة عن فصول مسرحية إعلامية، لم تعد تصلح، لأنهم يدركون بداخلهم، أن هذه التصرفات مرفوضة دوليا وعربيا، ولن تمنحهم ظروف القوة اليوم وسادة الراحة والسلام التي يطمعون بإرتدائها، حيث يحار العاقل بالطريقة التي يفكر فيها هؤلاء القادة، فبدلا من التعاون بالجهود لبسط حصيرة السلام للشعوب جميعها، نجدهم يرقصون على أنغام سيمفونية الأنانية وانين الشعوب، يراهنون على مستقبل غامض، ولكنني أجدها فرصة لأذكرهم، أو وجود قادة بحجم الملك عبدالله الثاني، كفيلة بإرساء مبادىء الحق وتطبيق أسس العدالة؛ جرأة بالرفض، رؤية ملخصة لمن قرأ واستوعب واستقرأ فصول التاريخ لأنه يجسد واقع ملك الزمن الصعب، فهل يصحون من سباتهم ويصححون مسارهم؟

وربما التأكيد الأميريكي الأخير بأحقية الرعاية الهاشمية للمقدسات الدينية بالقدس الشريف مقرونة بالتوافق الأوروبي والعربي، قد كانت القول والفصل الذي لن يسمح لأي كان بالتفكير خارج معطيات هذه الحقائق كقدر للعائلة الهاشمية التي حملت وزر الرعاية منذ الـتأسيس وهي تحافظ على هذا العهد، وفاء لوعد لن يُسمح لأحد بالتداخل فيه أو معطياته، وهي إحدى الثمار المهمة للزيارة التاريخية الأخيرة لجلالة الملك ولقائه مع القادة هناك.

أتمنى أن تكون الرسالة قد وصلت للمعنيين بذلك، فالرؤية المخلصة والرعاية الهاشمية للمقدسات حقيقة مضمونة بقناعات دولية، ولم تعد بندا للمناقشات أو المساومات أو التفاوض بعد اليوم وللحديث بقية.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٥ ص٣٢

* * * * *

خلافة الشريف الحسين بن علي وبيعة أهل فلسطين بالمسجد الأقصى

محمد يونس العبادي

مع البيعة بالخلافة للشريف الحسين بن علي في عمّان، في أذار عام ١٩٢٤م، ظهرت بوادر وحدة بين الحواضر العربية والإسلامية، مؤسسةً لحالةٍ فريدةٍ في تاريخنا المعاصر.

فالبيعة للشريف الحسين بن علي، هي واحدة من سيرته (طيب الله ثراه) والتي تروي جانباً من جهاده، وسعيه لوحدة العرب والمسلمين، وهي بيعة مرتبطة بتاريخنا الأردني المعاصر، ذلك أنّ مراسمها، والمخاطبات بشأنها جرت في عمّان، على مدار فترة إقامة الشريف الحسين بن علي، والتي بلغت شهرين ويومين، منذ ١٨ كانون الثاني إلى ٢٠ أذار سنة ١٩٢٤م.

ومن بين أبرز وثائق هذه البيعة، المنشور الذي أذاعه الشريف الحسين بن علي، في ٣١ أذار، من ذات العام، وأهميته أنه أوضح وجهة نظره، ووثق وبيّن أسباب قبوله بهذه البيعة، وسياقاتها.

إذ يقول (طيب الله ثراه): «إن إقدام حكومة انقرة بإلغاء الخلافة.. جعل أولي الرأي والحل والعقد من علماء الدين المبين في الحرمين الشريفين، والمسجد الأقصى وما جاورهما من البلدان والأمصار، يفاجئوننا ويلزموننا، ببيعتهم بالإمام الكبرى، والخلافة العظمى، عوضاً عن إقامة شعائر الدين، وصيام الشرع المبين، أبسطه لعدم جواز بقاء المسلمين أكثر من ثلاثة أيام بلا إمام كما يفهم صراحة من توصية الفاروق الأكرم رضي الله عنه لأهل الشورى».

ويذكر الشريف الحسين، أنه «لما كانت المملكة الهاشمية والقطعة المباركة الحجازية مهد الإسلام ومحل

ظهوره ومطالع نوره وكانت مصونة بعنايته تعالى من كل شائبة في حالتيها السابقة والحاضرة ولا سيما العمل فيها بأحكام كتاب الله وسنّة رسوله بجميع خصوصياته وعمومياته وانطباق حكم البيعة المشروعة من المبايع والمبايع له انطباقاً لا يتصور حصوله في أي مملكة أخرى في الوقت الحاضر كان حقاً علينا إجابة ذلك الطلب الديني المشروع، بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى واستمداد روحانية نبيه صلى الله عليه وسلم».

ومما يعبر عن الخُلق الهاشمي الكريم، في هذه البيعة، قول الشريف الحسين، في ذات المنشور: »وإنه لما كانت العائلة العثمانية ممن سبقت لها خدمات لا تنكر ومفاخر لا تستحقر للإسلام والمسلمين، ولما كان الحكم الأخير عليهم مما تتفتت له الأكباد وتنفطر منه المهج، رأينا من واجب أخوّة الإسلام أن نهيء لها ما يساعدها بما يقوم بأودها ويدفع عنها الغائلة في أمر معاشها».

هذه البيعة بالخلافة، وهي آخر عهد أمتنا بالخلافة جاءت بعد قرار المجلس الوطني الكبير في أنقرة إلغاء الخلافة من تركيا وخلع الخليفة عبد المجيد، في الثالث من أذار١٩٢٤م.

فما إنّ ذاع هذا الخبر حتى اتجهت أنظار العالم الإسلامي إلى الملك الحسين بن علي ملك الحجاز، ومعظم برقيات ووفود البيعة بالخلافة، أقروا له (طيب الله ثراه) هذا الحق، كونه قرب الناس إلى الخلافة بحق تحدّره من الدوحة النبوية الشريفة وكونه سليل النبي القرشي.

ومن أهم مراسم البيعة بالخلافة، هي بيعة فلسطين، حيث اجتمع وجهاؤها، ورجال الدين فيها، في القدس، وعقدوا جلسة في قاعة المجلس الإسلامي الأعلى صباح يوم الاثنين في ١٠ آذار سنة ١٩٣٤م.

إذ تروي الوثائق، أن جلسات عقدت «برئاسة الحاج أمين الحسيني وحضور علماء المسلمين وأشرافهم وقضاتهم وأهل الحلّ والعقد ومندوبي جهات فلسطين، وقد تعيّن السيد شكري التاجي كاتباً لتسجيل المقررات وتباحثوا ملياً في الأمر الجلل الذي أتوا لأجله».

وأصدروا صك البيعة بالخلافة للشريف الحسين بن علي، وجرت هذه البيعة بالمسجد الأقصى، وكتبت على نسختين، مع قلمين، سلمت إحداها للشريف الحسين بن علي في الشونة، ونصها: «نحن مفتي وقضاة وأشراف وفود البلاد الفلسطينية، أهل الحل والعقد بايعنا صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الحسين بن علي بن عون الهاشمي بالخلافة الإسلامية على أن يكون الأمر شورى، كما أمر الله تعالى وعلى أن لا يجري ما يخالف المصلحة العامة للمسلمين وأن لا يكون البت في أمر البلاد الفلسطينية وفي شكل حكومتها ورأيها إلّا برأي أهلها».

وفي ١١ آذار سنة ١٩٢٤م ذهبت الوفود الفلسطينية سلمت النسخة للشريف الحسين، في الشونة، وأجاب بيعتهم بالقول: «إنني أقبل البيعة على كتاب الله وسنة رسوله وأعاهد الله وأعاهدكم بأن الخلافة لم تزدني في خدمة الإسلام عامة والقضية العربية خاصة شيئاً لم أكن عليه قبلها فإني ما زلت ولا أزال شديد التمسك حتى آخر رمق من حياتي بالمبادىء التي قامت عليها النهضة العربية».

ومن أهم ملامح هذه البيعة بالخلافة، بأنها جرت بالحرمين الشريفين مراسمها، وخطت وثائقها، ففي المسجد الأقصى خطت وثيقة البيعة بالخلافة، وفي الحرمين الشريفين، جرت أيضا، وخطت وثائق ومراسم البيعة.

هي بعض وثائق من تاريخنا تروي محطاتٍ وسيرٍ هامة، لتاريخنا الأردني، وأدوار ملوك بني هاشم.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٦ ص١٦

* * * * *

التحرك الاردني والقضية الفلسطينية والتحديات الراهنة

سري القدوة

تحتل القضية الفلسطينية مكانتها المهمة من خلال الدور الكبير الذي تلعبه الاردن والاهتمام الخاص من قبل جلالة الملك عبد الثاني واعتباره فلسطين والقدس خط احمر لا يمكن تجاوزه وان القضية الفلسطينية هي على راس اهتمام الاردن والعمل السياسي والدبلوماسي لتجسد في مضمونها وقائع المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وهذا يعكس أهمية التحرك من قبل المجتمع الدولي وضرورة المطالبة بالوفاء بالتزاماته تجاه لوضع حد للاحتلال وتحقيق العدالة والانتصار للقانون الدولي.

ما جسدته زيارة الملك عبد الله الثاني الى الولايات المتحدة الامريكية وما حملته من نتائج ورسائل مهمة تركزت على بحث العلاقات الثنائية وسبل توطيدها، وأبرز قضايا الإقليم والعالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطورات الا؟وضاع في الاراضي الفلسطينية في ظل مواصلة العدوان الاسرائيلي الظالم على الشعب الفلسطيني وما يشهده العالم من متغيرات سياسية وانعكاسها على القضية الفلسطينية وأهمية قيام المجتمع الدولي بإطلاق عملية السلام ودعم قيام الدولة الفلسطينية في اطار القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة والسعى الدؤوب الى انهاء الاحتلال ووقف ممارسات الاستيطان وسياسة التهويد القائمة في القدس التي تستهدف تهويد المسجد الاقصى المبارك وضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية خاصة في القدس والتي تعيق فرص تحقيق السلام الشامل الدائم في المنطقة وخاصة في ظل استمرار التوتر الامر الذي يتطلب تدخل المجتمع الدولي بكافة مؤسساته لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وفقا للالتزامات بموجب القانون الدولي.

وشكلت زيارة الملك عبدالله الثاني لواشنطن بشكلها ومضمونها ونتائجها واهتمام الصحافة العالمية والعربية والأوروبية بالتغطية الواسعة والشاملة وتحليل مضمونها كونها جاءت في وقت سياسي حرج ومتشعب وشائك وخاصة في ظل تصاعد عدوان حكومة التطرف الاسرائيلية واستهداف القدس والمقدسات الاسلامية لتشكل حدثا تاريخيا مهما وللزيارة أهمية كبيرة من حيث دلالاتها وتوقيتها في ظل تصاعد الاحداث بالمنطقة وما يترتب على ذلك من التزامات تجاه تفعيل وإيجاد افق سياسي للعودة للعملية السياسية المجمدة منذ سنوات وخاصة في ظل العدوان الاسرائيلي ضد القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية وكون الاردن هو صاحب الوصايا الهاشمية على القدس بوضعها التاريخي.

وإمام تلك التحديات تعمل الاردن من اجل توحيد الجهود على المستوى العربي والمنطلقات والثوابت الاساسية تجاه القدس ووضعها السياسي وتفعيل جهودها المستمرة للحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها بموجب الوصاية الهاشمية عليها ورفض القرارات الاستفزازية التي اتخذتها حكومة الاحتلال وخاصة بما يتعلق بالسماح للمستوطنين وتركهم يقتحمون ويستبحون ساحات المسجد الأقصى المبارك وانتهاك الكنائس.

الاردن تحتل مكانتها على المستوى العربي والدولي من خلال تحرك جلالة الملك عبد الله الثاني

واهتمامه بالقضية الفلسطينية وتفعيل العمل العربي الموحد والمشترك مما يعزز الدور الاردني وإرسال رسائل لجميع الاطراف لا يمكن تجاوزها للعمل من اجل تحقيق التقدم والاستقرار والسعي الي رسم سياسية استراتيجية تكون مبنية على اسس التعاون المشترك بين جميع دول المنطقة وإنهاء الصراع على اساس حل الدولتين وممارسة الضغط الكافي على حكومة الاحتلال الاسرائيلي لاحترام التزاماتها وفي مقدمتها انهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وكل اشكال تهويد القدس والحفاظ على المكانة التاريخية للمسجد الاقصى المبارك والسعى لتوفير الدعم المطلوب لقيام الدولة الفلسطينية وأنه بات من الضروري منع أعمال العنف وعدم ترك الاحتلال يمارس عدوانه وسياسته العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦ ص١٣

* * * * *

"تلة السبعة".. لعزل القدس

محمد سلامة

صادقت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، على أكبر مشروع استيطاني شمال القدس باسم "تلة السبعة "في إشارة إلى مقتل سبعة إسرائيليين في عملية شارع نافية يعكوف بالقدس مؤخرا، وأن المتطرفين ايتمار بن غفير وسموتريتش وراء دفعه للمصادقة قبل نهاية الأسبوع الجاري وبهدف عزل القدس عن القرى والبلدات الفلسطينية المجاورة لها.

لجنة الكنيست بدورها وافقت على المخطط الاستيطاني الأضخم، "تلة السبعة" بموقعه في مطار قلنديا شمال القدس، والذي يضم في مرحلته الأولى تسعة آلاف وحدة سكنية إضافة إلى مباني تجارية ومصانع على مساحة تصل لنحو (١٢٦٥) دونما، والمشروع يعزل قرى وبلدات واقعة ما بين رام الله وبيت لحم من جهة وما بين القدس المحتلة، في خطوة واضحة هدفها عزل القدس ومنع إقامة عاصمة فلسطين في شرقها المحتل.

بن غفير هدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا لم يتم المصادقة على المشروع الاستيطاني الجديد "تلة السبعة "نهاية الأسبوع الجاري، فيما يواصل لقاءاته مع أعضاء الحكومة الإسرائيلية الذين أيدوه وأن المشروع سيصار إلى تنفيذه والمصادقة عليه باعتباره ردا على عملية الإرهاب الأخيرة في القدس كما يسميها نتنياهو السادس والمتحمس للإعلان عن المصادقة عليه، وإذا تم ذلك فإنه سيكون ثاني مشروع استيطاني تتم المصادقة عليه في أقل من أسبوعين بعد مخطط مستوطنة "حنون" بغلاف غزة.

نتنياهو السادس مغرم بإعلاناته المصادقة على تكثيف الاستيطان وإرضاء حلفائه في اليمين، وأنه بات يردد عبارات الاستيطان للرد على الإرهاب كما يزعم وأن تحالفه يغرق في تفاصيل الدفع بمخططات استيطانية جديدة في القدس ومناطق "ج" دون النظر إلى التعهدات المقدمة للجانب المصري الذي يقود جهود الوساطة الحالية لمنع التصعيد والحفاظ على التهدئة، فقبل أيام وصل مدير المخابرات عباس كامل إلى إسرائيل وأخذ موافقات على التهدئة، وزار غزة لنفس الهدف، وقد أجرى لقاء مع أمين عام الجهاد الإسلامي زياد نخالة في القاهرة وبانتظار وصول وفد حماس برئاسة هنية للبحث في صيّغ مقبولة لمنع التصعيد.

نتنياهو السادس يستثمر في علاقاته وتحالفاته ويقدم وعودا وعهودا دون أن يلتزم بها، ويرى فرصته في تكريس بقاء ائتلافه وتنفيذ أجنداتك اليمين المتطرف بزعامة سموتريتيش وبن غفير، ومما يتضح أن

الإعلان قريبا عن إقامة مستوطنة "تلة السبعة" قد جرى إعلام الجانب الأمريكي بها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٧ ص١٥

* * * * *

القدس أمانة والدفاع عنها عقيدة وهي في ولاية الهاشميين

علي ابو حبلة

حين ينبري الفلسطينيون والأردنيون ومعهم كل الشرفاء في الدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية من واقع أن القدس ليست مجرد مدينة عربية فلسطينية وفقط عند المسلمين، بل هي عقيدة ارتبطت بتاريخ هذه الأمة من اللحظات الأولى للبعثة ولنزول الوحي، فما أكثر السور والآيات المكية والمدنية التي أشارت إلى قدسية وحرمة المسجد الأقصى ومباركة الله له ولما حوله من الأرض المباركة أرض الشام وهي في ولاية الهاشميين من قرون.

ويمكن أن نبين مكانة القدس وفلسطين في عقيدة المسلمين في النقاط التالية اختصارا.

هي أولى القبلتين وثالث الحرمين «ظل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه رضي الله عنهم يتجهون في صلاتهم إلى المسجد الأقصى ثلاث سنين في مكة قبل الهجرة وستة عشر شهرا في المدينة بعد الهجرة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب في أن يتجه في صلاته إلى المسجد الحرام فنزلت الآيات بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم بالتوجه إلى المسجد الحرام في صلاتهم. قال تعالى: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّـــهُ وَمَا كَانَ اللَّـــهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّـــهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٤٣ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّـــهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٤ [سورة البقرة.

وفي المدينة مسجد ذي القبلتين شاهد على هذه الحادثة حيث تحول المصلون وهم في الصلاة إلى المسجد الحرام، روى البخاري، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللَّه: «صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّه لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قُتِلُوا لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ سورة البقرة آية ١٤٣. [البخاري: كتاب التفسير.

والمسجد الأقصى هو ثاني المسجدين بعد المسجد الحرام،روى البخاري، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلَ، قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ، قَالَ: ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: أَرْبَعُونَ ثُمَّ، قَالَ: حَيْثُمَا أدركتك الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ«. [البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء والمسجد الأقصى هو ثالث الحرمين في المكانة بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي، وإليه تشد الرحال، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ

الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى«. [متفق عليه، روى الإمام أحمد، أَنَّ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ: «أَرْضُ الْمَنْشَرِ وَالْمَحْشَرِ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ»، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ يَأْتِيَهُ؟ قَالَ: «فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَإِنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ، كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ« [مسند أحمد: مسند العشرة

وأهم ما يميز المسجد الأقصى أنه مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرض الإسراء المعراج، قال تعالى: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(١) [الإسراء وهي أرض الأنبياء والمرسلين إن معظم الأنبياء ولدوا وماتوا فيها، فكما يروى عنها في الكتب السماوية عاش الأنبياء، واحدة من ثلاثة أماكن ظهر فيها نور الوحي، قال تعالى: وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ(١) وَطُورِ سِينِينَ(٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ(٣) [التين ذكر المفسرون أن التين والزيتون هي بيت المقدس حيث بعث ابن مريم عليه السلام، وطور سنين هي طور سيناء حيث أوحي إلى موسى الكليم عليه السلام، والبلد الأمين هي مكة حيث بعث خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد وصفها الله بالأرض المباركة في مواضع عدة من القرآن الكريم، قال تعالى: وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (الأنبياء: ٧١)، وقال تعالى: وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (الأنبياء: ٨١) وهذا غيض من فيض في القرآن الكريم. ونختم أن مكانة القدس والأقصى والأماكن المقدسة فيها كانت وما زالت معلقة في قلوب المؤمنين وهي في ولاية الهاشميين وحقا على الجميع الحفاظ عليها وعلى مقدساتها الى أن تتحرر من يد الغاصبين المحتلين.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٨ ص١٤

* * * * *

دعم القدس وتعزيز الصمود الوطني الفلسطيني

سري القدوة

مدينة القدس تمثل محور الصراع وهي القضية الأساسية لكل العرب والمسلمين وأن التضامن العربي والدولي مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل يمثل استراتجية شاملة لا بد من تفعيلها في نطاق تحقيق الطموح الوطني وضمان التصدي لمؤامرات الاحتلال ولذلك لا بد من التحرك العربي العاجل من اجل توسيع حملة التضامن مع القضية الفلسطينية حول العالم والعمل على عقد المؤتمرات الدولية لدعم قضية القدس وتعزيز الوعي الإسلامي والإنساني بالرواية الفلسطينية الدينية والتاريخية والسياسية في مواجهة رواية الاحتلال القائمة على تهويد القدس وسرق التاريخ وتزوير الحقيقة

الوضع اصبح في الاراضي الفلسطينية المحتلة كارثي ولا يمكن ان يستمر حيث يتعرض ابناء الشعب الفلسطيني لظروف حياتية ومعيشية صعبة لا يمكن ان يستوعبه اي احد فالاحتلال قائم على ممارسة القوة والبطش والتطرف العنصري ويعمل على سرقة الارض ويسابق الزمن لإقامة المستوطنات في خرق فاضح للقانون الدولي وتلك المسرحيات وتبادل الادوار التي تجرى بين مختلف الكتل المنتمية لليمين المتطرف تعبر عن طبيعة المأزق السياسي الذي انتجته الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتي استمدت نتائجها من خلال استمرار عمليات القتل والحروب والعدوان الهمجي

والتدمير والحصار والقتل والاستهتار بالقيم الإنسانية وهذا هو جوهر ومرتكزات وطبيعة التوجه الاسرائيلي الذي يكرس نفس الادوات ويعبر عن نفس المشهد القائم مهما تبدلت الشخصيات في ظل تنامي ظاهرة التطرف بالمجتمع الاسرائيلي وصعود المستوطنين وسيطرتهم على اركان دولة الاحتلال ومختلف مؤسساتها الامنية والعسكرية

يجب العمل العربي والإسلامي المشترك من اجل دعم الوصايا الأردنية وتعزيز دور الاردن في حماية المقدسات وضرورة التزام العالمين العربي والإسلامي بدعم أهالي بيت المقدس الذين يدافعون عن كل الأمة ويقفون في وجه الاحتلال الغاشم ولا بد من تعزيز اواصر العمل المشترك من خلال ترسيخ مكانة القدس والتأكيد على الحقوق العربية والإسلامية والتاريخية عبر مؤتمر دعم مدينة القدس المنوي عقده في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة مطلع الأسبوع المقبل، والذي يأتي تطبيقا عمليا لقرارات القمة العربية الأخيرة التي انعقدت على أرض الجزائر، حيث أكدت على مركزية قضية القدس لدى العرب والمسلمين ودعم الجهود الاردنية والفلسطينية لتعزيز الصمود المقدسي والدفاع عن القدس وإنهاء سيطرة الاحتلال العسكري الإسرائيلي على المدينة المقدسة ووقف كل اشكال التهويد وتقديم كل الدعم المادي والمعنوي والسياسي لأبناء الشعب الفلسطيني الذين يخوضون معركة حماية المقدسات

الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا في أرضه وفي عاصمته المقدسة ومرابطا في المسجد الأقصى المبارك رغم كل جرائم الاحتلال وظلمه، الأمر الذي يتطلب مساندة فاعلة وحقيقية من إخواننا العرب والمسلمين وكل أحرار العالم لمساعدة الشعب الفلسطيني ودعم بقاءه والتصدي لمؤامرات الاحتلال وممارسات المستوطنين العدوانية والتي باتت تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة

وبات من الواضح حجم الدعم والمساندة والحماية للمستوطنين لتحقيق أهدافهم الأمنية الخطيرة وسيطرتهم على المسجد الأقصى المبارك وخاصة في ظل تواصل سياسات حكومة التطرف العنصرية الإسرائيلية برئاسة نتنياهو وما تتعرض له الأراضي الفلسطينية والمدينة المقدسة وأهلها المرابطون من اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين واستمرار الاقتحامات اليومية للحرم القدسي الشريف وتدنيس باحاته من قبل المستوطنين بحماية من قبل شرطة الاحتلال كون ان ما يجري في مدينة القدس والأراضي الفلسطينية بشكل عام هو حرب حقيقية تستهدف طمس الهوية الوطنية الفلسطينية والنيل من المشروع الوطني والحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٨ ص١٤

* * * * *

جرائم الاحتلال ورفض العودة للمفاوضات

سري القدوة

حكومة التطرف تعمل من اجل تكريس الاستعمار الاستيطاني وهي لا تبالي بأي نتائج تذكر ومستمرة في تطبيق مخططاتها للسيطرة على الأرض الفلسطينية والاستمرار في رفضها تطبيق اتفاقيات السلام وفي ضوء ما يجرى في الاراضي المحتلة والتطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية وخاصة بعد سلسلة التصعيد واقتحام المدن الفلسطينية وما يتبعه من انتهاكات إسرائيلية واستمرار العدوان الهمجي على الضفة الغربية مما ادى الى ارتقاء شهداء جدد إضافة

إلى التهديدات والدعوات الاستيطانية لهدم قبة الصخرة المشرفة لا بد من التحرك على كافة المستويات وضرورة العمل لحشد الدعم الدولي لصالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وأهمية رص الصفوف والعمل بوحدوية تامة على كافة المستويات المحلية والدولية وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية على المستوى العربي للضغط على الاحتلال وحكومته بوقف هجماته العنصرية الممنهجة ومساعيها المستمرة لتفريغ فلسطين من سكانها الاصلين وخاصة في القدس المحتلة وفضح الممارسات الإسرائيلية والاستيطانية والسياسيات الاستفزازية التي تمارسها حكومة الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك.

وفي ظل تصاعد العدوان ورفض حكومة الاحتلال العودة للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية ووقف القرارات المتعلقة بعملية الانسحاب من مدن الضفة الغربية واستحقاقات عملية السلام حيث تبدي حكومة التطرف من خلال سياستها الواضحة القائمة على التوسع الاستيطاني وتهويد القدس وتعزيز المستوطنات في الضفة الغربية وضم الأحياء العربية في القدس وتهجير سكانها وتعزيز الوجود اليهودي وجلب أكبر هجرة يهودية لدولة الاحتلال منذ تأسيسها للسيطرة على القنبلة السكانية العربية وإقرار قانون يهودية الدولة مما يعني خلق التفرقة العنصرية وضرب الحقوق الفلسطينية المشروعة لأصحاب الارض الاصليين ومصادرة حقوقهم في المواطنة واستمرارهم في تهويد الارض الفلسطينية.

وإمام ما يجرى من المتغيرات على الساحة السياسية الدولية وفي ظل عدم مقدرة المجتمع الدولي فرض عقوبات على دولة الاحتلال او اجبارها على وقف الاستيطان وإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية باتت تتصاعد عمليات الاستيطان ضمن مخطط مكتمل ومدروس يهدف الي تمرير عمليات الاستيطان في العمق الفلسطيني بمحافظات الضفة الغربية مما يعني تنفيذ سياسة الضم تدريجيا وفرض سياسة الامر الواقع والإبقاء على الاوضاع المتصاعد بشكلها الحالي وتصدير سياستها الاستعمارية الاستيطانية كأمر واقع يفرضه الاحتلال على المجتمع الدولي.

وباتت تعمل حكومة التطرف الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو على فرض واقع الاحتلال بشكل واضح واستفزازي في تحدي للمجتمع الدولي حيث سمحت للمستوطنين بحمل السلاح واستخدام القوة المفرطة بحق ابناء الشعب الفلسطيني أينما كانوا وبكافة أنواع الوسائل القتالية ووفرت لهم الحماية الكاملة من قبل جيش الاحتلال مما يعكس مدى تورط حكومة الاحتلال في دعمها لعمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستمرارها في خداع المجتمع الدولي.

صمت المجتمع الدولي وعدم تدخله بات يشجع الاحتلال على ارتكابه المزيد جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويجب العمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفقا للقانون الدولي، وعلى مجلس الأمن والجمعية العامة ومنظومة الأمم المتحدة بأكملها بما في ذلك الأمين العام العمل على تطبيق القانون بشكل عاجل وفوري بما في ذلك تطبيق قرار مجلس الأمن ٩٠٤ ودعوتها المحددة لنزع سلاح المستوطنين الإسرائيليين وتواجد دولي مؤقت من أجل ضمان سلامة السكان المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم ووقف الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والاعتداءات الفتاكة والمدمرة التي تمارسها عصابات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٩ ص١٠

* * * * *

الدعم المنشود للقدس: أين هو؟!

د. اسعد عبد الرحمن

في الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، أعلن مجلس وزراء الاتصالات العرب اعتماد مدينة القدس «العاصمة الرقمية للعام ٢٠٢٣"!

وإن كنا لا نقصد القليل من أهمية أي جهد عربي داعم للقضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس، إلا أن ما يحدث – إسرائيلياً – في زهرة المدائن يجبرك على التساؤل: هل حقا هذا ما تحتاجه القدس اليوم؟!! وهل حقا هذا ما يستطيع العرب تقديمه للقدس في لحظة لربما تكون فيها المدينة تعيش أسوأ أيامها في ظل سياسات الاحتلال القمعية الاستعمارية/ «الاستيطانية"الإحلالية!!! ومع التأكيد، مرارا وتكرارا، على أن ؟لقدس كانت بالنسبة للفلسطينيين، وما زالت، وعلى مدى العصور، موضوعا حيويا وجوهريا باعتبارها أحد المحددات الأساسية للهوية الفلسطينية وللثقافة العربية والإسلامية.

لكن، هل يبقى مصير القدس (بشقيها الغربي والشرقي) حكرا على «إسرائيل»، تقرره وحدها؟ فمنذ احتلال القدس الشرقية، أقدمت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تنفيذ السياسات والإجراءات الممنهجة بهدف تقليص عدد السكان الفلسطينيين فيها عبر تهجيرهم خارج ديارهم. والانتهاكات الإسرائيلية بحق القدس تتصاعد، حيث يواجه المقدسيون والقدس منذ بداية العام الماضي ٢٠٢٢ وحتى اليوم أقسى السنوات منذ الاحتلال.

وبالفعل، تبني العدد الأكبر من المجتمع السياسي الإسرائيلي التفسير الديني للصهيونية، والمواقف الأكثر عدوانية وتطرفا، مما جعل المسجد الأقصى خلال ٢٠٢٢ في قلب المواجهة باعتباره مركز معركة «حسم الهوية» في القدس.

ولقد بدأت «إسرائيل» عام ٢٠٢٢ بوضع اللبنات الواضحة لإقامة «القدس الكبرى» التي تهدف إلى حسم الديمغرافيا لصالح اليهود. وهي تسعى لتحقيق ذلك من خلال إضافة ٤ كتل «استيطانية» كبيرة هي: جفعات زئيف، ومعاليه أدوميم، وغوش عتصيون، وبسجوت.

وهذا الحال سيؤدي إلى خفض نسبة الفلسطينيين في المدينة من ٣٧ إلى ٢١%. علاوة على آثار إقرار المشروع الاستعماري «وادي السيليكون» على مساحة ٧١٠ دونمات في حي وادي الجوز بالقدس، وتحويل كل من حي الشيخ جراح وبلدة سل؟ان إلى أحياء مختلطة عبر زرع مزيد من «المستوطنين» وإصدار أوامر متتابعة بإخلاء الفلسطينيين و/أو هدم منازلهم.

اليوم، المشهد السياسي العربي والمسلم لمدينة القدس ضبابي، تتقاطع فيه المصالح وتتعدد فيه وجهات النظر، وتتقلص فيه الرؤية الوطنية والقومية والإسلامية السليمة، ويركز على إصرار «كلامي» من المسلمين والعرب والفلسطينيين على استرجاع «مدينة السلام»، والحفاظ على طابعها الإسلامي المسيحي الأصيل، فيما «إسرائيل» تجعل (فعليا) من القدس «عاصمة أبدية لدولة إسرائيل» وفقا لجوهر المشروع الصهيوني الديني والسياسي.

وبحزن نتذكر ضآلة الدعم العربي/ الإسلامي للقدس، ونذكر أن ما يتبرع به رجل أعمال داعم «لإسرائيل» يتجاوز، بأضعاف مضاعفة، ما؟يقدمه العرب والمسلمون مجتمعين، بدءا من الملياردير اليهودي الأمريكي الراحل (شيلدون أديلسون)، أو الملياردير الروسي (رومان إبراموفيتش) الداعم

لمشاريع «استيطانية» في القدس وبعض المدن الفلسطينية، أو الملياردير اليهودي (ارفين مسكوفيتش)، فيما نحن نسعد بإعلانات المسؤولين العرب عن إنشاء صناديق بمئات ملايين الدولارات لدعم صمود القدس فيما حقيقة الأمر لا يتعدى رصد ملايين الدولارات الوهمية!!!

المطلوب، إذن، أن يدخل مطلب «دعم القدس» في دائرة الأفعال وليس الأقوال فحسب، فنحن لا نريدها أن تبقى «مدينة الأحزان»!!!

الرأي ٢٠٢٣/٢/٩ ص٣٢

* * * * *

العلاقات الأردنية الفلسطينية

د. أسمهان ماجد الطاهر

لم تكن العلاقات الأردنية الفلسطينية مجرد علاقة بين شعبين أو دولتين بل كانت وعبر التاريخ، هي علاقة مصير مشترك وحضارة واحدة، بنيت بأسس قائمة على المبادئ الراسخة التي أسسها الأجداد لتمتد عبر الأجيال ولتشكل أنموذجا لصياغة المستقبل الواعد بين الشعبين.

الأردن بالنسبة للشعب الفلسطيني، حضارة التاريخ وبوابة فلسطين وعمقها التاريخي والعمق العربي النابض، وجسور المحبة والتواصل، فالعلاقات الأردنية الفلسطينية هي علاقات تاريخية ثابتة.

الملك عبد الله الثاني قائد الدولة الأردنية اعتاد أن يحمل على عاتقة القضايا المهمة في الشرق الأوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

كعادة جلالته، وخلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأميركية، تطرق إلى المستجدات الإقليمية، وبخاصة القضية الفلسطينية، إذ جدد جلالة الملك التأكيد على موقف الأردن الثابت تجاهها، ورفضه للإجراءات الأحادية، وضرورة وقف التصعيد واستعادة الهدوء لتوفير أفق سياسي لإعادة إطلاق مفاوضات جادة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لقد شدد جلالته على ضرورة تكثيف الجهود لتحقيق السلام الشامل والعادل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام.

خلال لقاء جلالته بالرئيس الولايات المتحدة الأميركية، بايدن، تم عقد مباحثات مهمة حول سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، وآليات توسيع التعاون في شتى المجالات.

لقد بحث جلالته مع بايدن آخر المستجدات في الإقليم والعالم، وآخر المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ودور الولايات المتحدة المحوري حيالها،

وخلال نفس الزيارة إلى الولايات المتحدة الأميركية ألقى جلالته خطابا في حفل فطور الدعاء الوطني الـ ٧١ بواشنطن، واستذكر خلاله استشهاد جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين على عتبات المسجد الأقصى المبارك، ونجاة جلالة الملك الراحل الحسين، (الأمير الحسين آنذاك) من تلك الحادثة، وأثر ذلك اليوم على جلالته.

مستذكرا كيف كرس جلالة المغفور له الملك الحسين حياته للعمل لتحقيق السلام حتى أثناء صراعه مع مرض السرطان.

زيارة مهمة ولقاءات عقدها جلالته مع قيادات بمجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، الذين أكدوا بدورهم على أهمية المملكة الأردنية كشريك محوري في الشرق الأوسط ودوره في تثبيت الاستقرار والسعي نحو السلام.

كما أشار وزير الخارجية الأميركي بلينكن إلى أهمية الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة بالقدس في الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم بالمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وجددت نائبة الرئيس الأمريكي كاملا هاريس التأكيد على التزام بلادها بدعم الأردن، مشددة على أهمية دور المملكة في الحفاظ على الوضع القائم في القدس، وحماية المقدسات فيها بموجب الوصاية الهاشمية، إضافة إلى سعي الأردن الدائم لتحقيق السلام.

الموقف الأردني الثابت من أن القدس الشرقية أرض محتلة، والسيادةُ فيها للفلسطينيين، والوصايةُ على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولّاها ملك المملكة الأردنية الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني، ومسؤوليةُ حماية المدينة مسؤوليةٌ دولية وفقاً لالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية.في ذكرى الوفاء والبيعة الرابعة والعشرين نستذكر مسيرة تاريخية لحياة سياسية حافلة يعتز ويفتخر بها الأردنيون.

الأردن، انطلاقاً من مسؤولياته التاريخية، وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية التي يتولّاها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، واصل دوره في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، وحمايتها، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، بالتنسيق الكامل مع الأشقاء في دولة فلسطين، وبدعم إقليمي ودولي رفيع المستوى.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١١ ص١١

* * * * *

دفاعاً عن القدس وفي جميع الأحوال

عزت جرادات

- ما أصعب الحديث عن أي موضوع مجتمعي أو وطني في مثل هذه الظروف التي فرضتْها الكوارث الطبيعية فأصبحت المآسي الإنسانية أشدّ إيلاماً على المجتمعات التي تتابع تلك الكوارث، ما مضى منها، وما يتوقعه الخبراء، أشد من وقع الحسام المهندّ، إلاّ أن أزدحام مشاكل الأمة، السياسية والإقتصادية والإجتماعية تظل بأنيابها بارزة، فكيف إذا كانت الأمة تواجه عدواً يُتْقِنُ إستغلال مثل هذه الظروف لممارسة غطرسته وأساليبه لتحقيق أهدافه ومطامعه، ومن أهم تلك الأهداف والمطامع تحقيق مكتسبات على أرض الواقع لتصبح أمراً واقعاً جديداً.
- *ومن أهم المطامع يظل الحرم القدسي الشريف، من أولويات تلك الغطرسة السياسية التي من المتوقع أن يستغِلّ الإحتلال الصهيوني، فتمثلا بإسرائيل، لمواصلة اعتداءاتها على القدس الشريف، سكاناً وعمراناً ومقدسات.
- من المتوقع أن تتمادى السلطات الاسرائيلية المحتلة في عمليات التهويد للمدينة المقدسة، يطمس المعالم التاريخية والثقافية، وإبراز معالم يهودية مصطنعة لتؤسس لها أثراً زائفاً في المدينة المقدسة متحدية العالم متمثلاً بمنظمة اليونسكو التي تؤكّد من حين لآخر، أن لا علامة لليهود بالقدس وبالحرم القدسي الشريف، تاريخياً أو ثقافياً.
- وتعلن السلطات المحتلة عن مخططات للتمدد في الإستيطان وتكثيف المشاريع الإستيطانية والتي تؤثر بشكل واضح على السكان من

جهة، وعلى طبيعة المدينة المقدسة من جهة أخرى.

- وتعمل تلك السلطات على تحويل حياة السكان العرب الى حياة ضنكاً، لخلق حالة من المناخ التهجيري لتخفيض عدد السكان العرب في المدينة المقدسة، وبخاصة المسيحيين الذين يتناقص عددهم بشكل ملحوظ.
- وتنظم تلك السلطات المحتلة حملات اقتحام الحرم القدسي الشريف بشكل يومي ومبرمج من جميع المستوطنات المشرومية المنتشرة حول القدس وفي الضفة الغربية المحتلة.
- تتمادى تلك السلطات في هذه الأساليب مستغلة الأزمة عالمية ومستغلة أيضاً حالة الضغف العربي والسّبات الإسلامي.
- *إن الحذر مهم جداً في مثل هذه الظروف، حفاظاً على طابع المدينة المقدسة، ودفاعاً صامداً وقوياً عن الحرم القدسي الشريف حيث تتصدى دائرة الأوقاف الأردنية مدعّمة بالواقع السياسي، وبالتأييد العالمي للوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات الدينية، الإسلامية والمسيحية.
- ومن هنا، تأتي أهمية تكثيف المرابطة في الحرم القدسي الشريف، شعبياً، وتكثيف الوجود السكاني في المدنية المقدسة، وتفعيل النشاط الإقتصادي فيها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٢ ص١٣

* * * * *

تعزيز عربي واسلامي ودولي للوصاية الهاشمية

حسين دعسة

في وقت مفصلي، حاسم عربيا واسلاميا ودوليا، يتجه مؤتمر القدس الذي ينعقد بالقاهرة، إلى شراكة سياسية بين فلسطين وجامعة الدول العربية، وعديد المنظمات والاتحادات الدولية والأممية.

- المملكة الأردنية الهاشمية،

وضمن محددات الرؤية الملكية الهاشمية السامية، التي يعززها اصرار وتمسك وخصوصية العلاقة الأردنية مع القدس العربية الإسلامية، وفق رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني، الوصي الهاشمي على أوقاف ومقدسات القدس المحتلة الإسلامية والمسيحية.

يشارك الأردن بقوة، ووضوح فكر وتوجهات وأطر سياسية وحضارية وقانونية شرعية، وثقافية مؤثرة حول الوصاية الهاشمية التي تأتي، وقفة عز هاشمية من أجل حماية القدس ومنع تهويدها، ولهذا، الأردن، في المؤتمر، من خلال وزارة الخارجية، وحضور الدبلوماسية الأردنية التي بمثلها وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في «مؤتمر القدس» رفيع المستوى المنتظر عقده، ويشهد مستوى تمثيل فوق العادة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بوجود ورئاسة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين.

- المؤتمر في هذا الوقت.. ماذا يعني؟.

يتجه ممثلون رفيعو المستوى عن ملوك ورؤساء وقادة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، و عن منظمات دولية وإقليمية وعربية، بما فيها الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي

ومجلس التعاون الخليجي، ومشيخة الأزهر، ورجال دين ونواب ووكالات وصناديق واتحادات وشخصيات اعتبارية ومنظمات قانونية وشرعية وقطاع الأعمال والشركات، وقطاع الثقافة والمجتمع المدني وحقوق الإنسان في جامعة الدول.

منصة جامعة الدول العربية، تضم في ظهر اليوم، وجود حيوي من أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، وأمين عام مجلس التعاون الخليجي، ووزير خارجية أذربيجان، ممثلاً عن رئاسة حركة عدم الانحياز، وأيضاً المبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام ممثلاً عن الاتحاد الأوروبي، ومشاركة مهمة من الأمين العام للأمم المتحدة عبر الفيديو، بالإضافة إلى رئيس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وممثلين عن الاتحاد الأفريقي والأونروا ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

مؤتمر القدس، يجمع البرلمانات العربية والاممية والسفراء العرب والأجانب في القاهرة من أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا، والصين واليابان ودول أميركا اللاتينية وحضور متميز من الخليج العربي.

- عمليا:.

يفتتح الرئيس عباس أعمال المؤتمر، ثم تنتظم أعمال بروتوكلية برئاسة مشتركة بين رياض المالكي وزير خارجية دولة فلسطين وأحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية، وفق ثلاثة محاور، تعتبر محركات اساسية لأهمية المؤتمر وهي:

- أولا: المحور السياسي.

يسلط الضوء على الواقع السياسي في مدينة القدس والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي من مصادرة للأراضي وبناء المستوطنات وهدم المنازل وتهجير المواطنين قسرا من منازلهم ومحاولات تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى إضافة إلى الجرائم المرتكبة في مجال حقوق الإنسان.

وايضا.. لبحث سبل تمكين المواطن الفلسطيني المقدسي، لدعم صموده أمام الانتهاكات الإسرائيلية، الرامية إلى تهجير، وسبل الاستثمار في قطاعي الإسكان والسياحة، ثم يختتم بالجلسة الختامية قراءة البيان الختامي والتوصيات.

- ثانيا: المحور الاقتصادي:

يهدف هذا المحور إلى تحديد الأولويات التنموية ومكامن الاستثمار في مدينة القدس وخاصة في القطاعات الرئيسية ذات الأولوية وهي الإسكان، التعليم، الصحة، السياحة والثقافة والمرأة والشباب.

- ثالثا: المحور القانوني:

يرتكز هذا المحور على بحث القوانين والإجراءات الإسرائيلية التي يواجها المقدسيون، وتسعى بالدرجة الأولى إلى تضييق الخناق عليهم وتعتبر من العوامل الطاردة لتهجير المقدسيين من مدينتهم وإفراغ المدينة المقدسة من مكونها العربي-الفلسطيني.

العاصمة المصرية اليوم، تضع اللمسات الأخيرة على قيمة وأثر المؤتمر الذي يعني، القدس، ويعزز جهودا اردنية وعربية واسلامية وأممية تؤشر على خطورة ما يجري في القدس من هوس وتطرف الحكومة الإسرائيلية الصهيونية اليمينية التي تسعى إلى تهويد القدس، ووضع الاختلافات المقصودة ضد الوضع القانوني التنظيمي القائم في القدس والحرم القدسي الشريف، عدا عن الخطر القادم على المسجد الأقصى نتيجة استمرار الاقتحامات الصهيونية والأحزاب التوراتية.

القدس، تعني للملك الوصي الهاشمي عبدالله الثاني، وولي عهده الأمير الحسين محطة، نورها

القدس وكل أوقاف فلسطين، حالة من الالتزام الهاشمي الشرعي. هنا تبرز أهمية مؤتمر القدس، واقترابة من عزم وإرادة ودفاع جلالة الوصي، والدولة الأردنية وجهود دولة رئيس الوزراء د. بشر الخصاونة والدبلوماسية الأردنية في الآفاق، وفي كل العالم.

القدس سمو الهبة والموقف الهاشمي الأردني، ما جعل حروف إعلامنا الوطني، تنير وقوتنا، الوطنية الثقافية وهويتنا، التي تنظم حاجتنا لمنع تهويد مدينة السلام والمحبة.. هنا نرى قوتنا وصلابة الدور الهاشمي الملكي الذي نسنده بالروح والدم والفكر المستنير، فكر ربيناه مع ملك هاشمي، يحمي القدس بدموع العين والارادة التي لا تعرف المستحيل.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٢ ص١١

* * * * *

الملك في مؤتمر دعم القدس.. هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية

حسين دعسة

في دقة وحساسية أزمات وأوضاع العالم من حولنا، يأتي انعقاد مؤتمر دعم القدس، قويا، لافتا؛ بمشاركة عربية وإقليمية ودولية رفيعة المستوى، استنادا إلى قرار صادر عن الدورة ٣١ للقمة العربية في الجزائر في شهر تشرين الثاني الماضي.

.. وهذا ما يحقق، أردنيا وعربيا وإسلاميا ودوليا، بوصلة ترتكز على دعم القدس، شعارها «صمود وتنمية» الذي عقد بالقاهرة، ليكون إشارات وتنبيهات على وحدة عربية إسلامية، ترتقي إلى مستوى الحدث وحقائق التاريخ والحاضر بكل تحولات وحساسيته.

وعندما يشدد الملك الهاشمي عبدالله الثاني، على وعي التاريخ وقوة الإرادة والعزم المقرن بالتحدي والاستجابة، فتكون نتائج الصيحة الهاشمية، مرجعية للتاريخ والشرعية الدولية والاممية، ودعم أردنيا، عربيا، إسلاميا، فيه التنوير والموروث الثقافي العربي الأردني، ثقافة حكمة الرؤية الهاشمية السامية، التي اطلقت في مؤتمر القاهرة إرث هاشمي أصيل، شعارة التنوير والعمل الثقافي وحوار الحقائق، استراتيجية أردنية وطنية

لحماية القدس وفق صيحة الملك الوصي، كأنه يرنو نحو القدس والحرم القدسي الشريف، يرق قلبه ونبضه يدوي، منبها، رائدا، ملهما:

– هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي، حين لبى نداء أبناء فلسطين، قبل أكثر من مئة عام... وهي صيحة الحق والعدل والشرع.

والحقيقة، التي أرادها جلالة الملك عبدالله الثاني، هي صون العدل والشرع في منظومة قوتنا الأردنية، العربية الإسلامية، و حراكنا الدولي الأممي، في عيد الملك الوصي، قوة شرعية الوصاية الهاشمية، كمنطلق أساس ينبهنا إلى حقائق منها ما أعلنه الملك في القاهرة، ومن منصة جامعة الدول العربية، وصوتها الوحدوي، وفق:

الحقيقة الأولى:

ضرورة توحيد الجهود العربية لدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين على أرضهم.

الحقيقة الثانية:

إن القضية الفلسطينية ستبقى في مقدمة أولويات القضايا العربية.

الحقيقة الثالثة:

يرتبط محور اجتماعنا بوجدان كل عربي، فبيت المقدس، هو قبلة المسلمين الأولى، ولا يمكن لمنطقتنا أن تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار، والقضية الفلسطينية تراوح مكانها.

الحقيقة الرابعة:

إن الحفاظ على فرص السلام على أساس حل الدولتين يتطلب وقف كل الانتهاكات الإسرائيلية

والاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

الحقيقة الخامسة:

رفض، والتحذير من محاولات التقسيم الزماني والمكاني، للأوقاف والمساجد وبالذات المسجد الأقصى، التي تعيق فرص تحقيق السلام المنشود.

الحقيقة السادسة:

إن أية محاولة للمساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم، ستكون لها انعكاسات سلبية على أمن واستقرار المنطقة بأكملها.

الحقيقة السابعة:

مطالبة المجتمع الدولي بتلبية الحقوق العادلة والمشروعة، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية».

الحماية والإعمار في القدس، سندنا ووصايتنا الشرعية

يدهش الملك الوصي، عالمنا، بتلك اليد الهاشمية المباركة التي تعزز ثقافتنا هويتنا الوطنية وقدرنا على ديمومة الحوار، والصبر الهاشمي، مع الحماية والأعمار، ذلك أن الدولة الأردنية، مستمرة في حقائق، سندها مشروعية حماية القدس من التهويد و التدمير، الذي تعمل عليه حكومة اليمين الصهيوني الإسرائيلي المتطرفة، إيمانا من وقفة الأردن الهاشمي عبر جيوسياسية الحق والقانون والشرعية المقدسة التي بادر بها الملوك الهواشم، عترة الرسول النبي محمد ابن عبدالله القرشي الهاشمي، ما يدل على أفق هو:

١- بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومواصلة مشاريع الصيانة والإعمار في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، انطلاقا من الوصاية الهاشمية عليها، للحفاظ على هوية المدينة المقدسة وعروبتها.

٢- تثبيت صمود المقدسيين، وحماية حقوق المسلمين والمسيحيين في ممارسة شعائرهم الدينية.

٣- هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي، حين لبى نداء أبناء فلسطين، قبل أكثر من مئة عام.

٤- في إطار هذه المسؤولية التاريخية، فإننا في المملكة الأردنية الهاشمية، نقف إلى جانب إخواننا وأخواتنا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليها، ونؤكد–وهذا التزام ملكي هاشمي – على التزامنا بالعهدة العمرية، التي حفظت الوئام والعيش المشترك في القدس، منذ أكثر من ألف وأربعمئة عام.

.. عندما يعود الوصي الهاشمي الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، من القاهرة، نشد عبر إعلامنا وثقافتنا وقوتنا، رحال العمل يدا بيد مع القائد الأعلى، من أجل القدس إرث الهاشميين الشريف.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٣ ص١٦

* * * * *

الحفاظ على القدس والمقدسات أولوية أردنية

محمد الطراونة

رسائل ودلالات هامة، حملتها مشاركة جلالة الملك عبد الله الثاني الفاعلة في مؤتمر دعم القدس «صمود وتنمية» في القاهرة، والذي حرص جلالته على المشاركة فيه، كتعبير عن الإهتمام الأردني بدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين، الرسائل الهامة تنطلق من أن القضية الفلسطينية، والحفاظ على القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها، هي أولوية اردنية وأن

القضية الفلسطينية هي قضية مركزية أولى، في السياسة الخارجية الأردنية، من منطلق أنها قضية محورية تمثل مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وجلالة الملك عبد الله الثاني الذي يحمل الملف الفلسطيني وقضية الأشقاء، الى كل المحافل الإقليمية والدولية، أكد في الاجتماع أهمية تكثيف الجهود لدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين، وأن قضية القدس والتي هي محور المؤتمر في وجدان كل عربي فهي قبلة المسلمين الأولى، ولا يمكن أن تنعم المنطقة بالسلام والقضية الفلسطينية تراوح مكانها.

وجاء التأكيد الملكي واضحاً، على تجديد وقوف الأردن الى جانب الأشقاء الفلسطينيين، ومطالبة المجتمع الدولي للوقوف بقوة ودعم مطالبهم، بتحقيق طموحاتهم بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، مع التأكيد على الحفاظ على فرص السلام على أساس حل الدولتين، والوقوف بوجه كل الانتهاكات الإسرائيلية ومحاولات فرض التقسيم الزماني والمكان.

الأمر الذي تعيق إسرائيل من خلاله عملية السلام، حيث يكون لمحاولاتها المساس بالوضع القانوني القائم انعكاسات سلبية على عملية السلام، من هنا فإن الأردن مستمر وحريص على بذل جهوده من اجل حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية، ومواصلة مشاريع الاعمار والصيانة، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية وحرصاً على أهمية تثبيت صمود المقدسيين في أرضهم، وممارسة شعائرهم الدينية، والوقوف الى جانب المسيحيين في الحفاظ على كنائسهم، وتأكيد الإلتزام بالعهدة العمرية، التي حققت مبادئ الوئام والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

من هنا جاء تأكيد الرئيسين المصري والفلسطيني في هذا المؤتمر على أهمية دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية، انطلاقاً من تقديرهم للموقف الأردني، والجهود الاردنية المستمرة في الحفاظ على هوية القدس عربية واسلامية، بعيدا عن كل محاولات التهويد إلاسرائيلي ومحاولات تغيير الأمر الواقع، نعم جهود اردنية للمحافظة على الوضع التاريخي والسكاني والقانوني لمدينة القدس، ودعم المقدسي لاعادته بوصله ودعم صمود المقدسيين، وإعاد بوصلة الإهتمام بالقضية الفلسطينية.

على الخارطة السياسيه العالمية والأردن وكما يؤكد جلالة الملك، سيستمر انطلاقاً من موقفه الثابت الواضح وغير القابل للتأويل، بالوقوف بكل ما أوتي من طاقة وامكانيات إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، لينالوا حقوقهم، وسيستمر بالعمل من أجل ايجاد حل دائم وعادل للصراع يتم فيه تجسيد حل الدولتين، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٣ ص١٢

* * * * *

دعم القدس

عوني الداوود

جميل جدا أن يكون «مؤتمر دعم القدس» الذي عقد أمس بالقاهرة بمشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني، وبمشاركة عربية واقليمية ودولية رفيعة المستوى، هو استجابة سريعة من جامعة الدول العربية واستنادا الى القرار الصادر عن الدورة ٣١ للقمة العربية التي عقدت في الجزائر في تشرين الثاني الماضي..

أقول جميل جدا سرعة الاستجابة لاننا ربما لم نعتد سرعة التنفيذ لكثير من القرارات، ولان انعقاد هذا المؤتمر» المهم» – كما وصفه جلالة الملك عبد الله الثاني في كلمته التي ألقاها في المؤتمر يوم أمس، انطلاقا من اسباب متعددة في مقدمتها التوقيت الذي يتطلب دعما عربيا واسلاميا ودوليا لصمود الفلسطينيين عموما وتثبيت صمود المقدسيين تحديدا وحماية حقوق المسلمين والمسيحيين في ممارسة شعائرهم الدينية.

«قمة دعم القدس» التي استضافتها الشقيقة الكبرى مصر تأتي في توقيت مهم يزداد فيه التعنت الاسرائيلي بحكومة يمينية متطرفة تزيد من اعتداءاتها واستفزازاتها واقتحاماتها للمقدسات الاسلامية والمسيحية ومن قتلها للابرياء ومن هدمها للمنازل واستمرارها ببناء المستوطنات دون الالتفات او مراعاة للقوانين او القرارات الدولية ولا حتى مراعاة لحقوق الانسان.

جلالة الملك «الوصيّ» على المقدسات في القدس الشريف، لا يكلّ ولا يملّ في حمل القضية الفلسطينية الى كل دول العالم وكان آخرها لقاءات جلالته المكثفة في الولايات المتحدة الامريكية مع الرئيس الامريكي جو بايدن ونائبة الرئيس ووزير الخارجية ورئيس البرلمان ورؤساء الكتل واعضاء الكونغرس من الشيوخ والنواب وغيرهم من المسؤولين والقادة،..

حيث يطرح الملك وكما هو دائما القضية الفلسطينية بحكمة وحنكة سياسية يفهما ويقدرها الحكماء والعقلاء ممن يتخذون السلام رسالة وهدفا لا ينعكس على الفلسطينيين والاسرائيليين وحدهم، بل وعلى منطقة الشرق الاوسط بأسرها والعالم أجمع لأنه في غياب السلام الحقيقي وفي استمرار اسرائيل بالعمل على محاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم فسوف تكون لذلك «انعكاسات سلبية على أمن واستقرار المنطقة بأكملها» – كما قال جلالة الملك في خطابه بالمؤتمر يوم أمس.

جلالة الملك ذكّر يوم امس بالموقف الأردني الواضح لكل العالم من حيث : مكانة بيت المقدس – قبلة المسلمين الأولى – والتأكيد على أن القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات القضايا العربية، والتأكيد على حل الدولتين، والحقوق العادلة والمشروعة للاشقاء الفلسطينيين..

مؤكدا في الوقت ذاته على استمرار الاردن القيام بدوره ومسؤوليته التاريخية «وانطلاقا من الوصاية الهاشمية» ببذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، ومواصلة مشاريع الصيانة والاعمار في المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة، والوقوف الى جانب «اخواننا واخواتنا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليها» والتأكيد على «العهدة العمرية».

ومن اجل تحقيق كل ذلك فان الامر يتطلب – كما اكد جلالة الملك – (ضرورة توحيد الجهود العربية لدعم صمود الاشقاء الفلسطينيين على ارضهم).

القضية الفلسطينية، وبوجود حكومة يمينية اكثر تطرفا، ومع انشغال العالم بقضايا اخرى فاقمت منها الحرب في اوكرانيا، وغيرها من الاهتمامات السياسية والاقتصادية، لم يعد المجتمع الدولي مهتما لا بالقضية الفلسطينية ولا بالمنطقة كلها، من واجب دول المنطقة ان تهتم بقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية لانها لب الصراع ومصدر الامن والاستقرار في المنطقة متى كان هناك سلام حقيقي وهي عكس ذلك تماما ومحفزا على الارهاب ليس فقط في المنطقة بل والعالم في غياب العدالة والكيل بمكيالين..وفي غياب الامن والامان والاستقرار لن يكون هناك لا سلام ولا تنمية.

من المهم جدا توحيد الجهود، ودعم موقف الاردن المتقدم بالدفاع عن القضية الفلسطينية وكافة الجهود العربية والاسلامية والمسيحية المبذولة من أجل دعم صمود الفلسطينيين والمقدسيين تحديدا في الدفاع عن

قضيتهم العادلة والضغط اقليميا ودوليا على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاعتداءات وانتهاك حقوق الانسان..

خصوصا ونحن مقبلون على شهر رمضان المبارك الذي يتطلب تهدئة لا تصعيدا يدفع الابرياء ثمنه وتكون له انعكاسات سلبية على أمن واستقرار المنطقة بأكملها.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٣ ص١٥

* * * * *

مؤتمر القدس خطوات عربية موحدة لمواجهة التحديات الراهنة

سري القدوة

القدس جزء مهم من الحضارة العربية والإسلامية وتراثها الإنساني وإرثها الديني والتاريخي وهذا الامر يتطلب قيام الدول العربية بواجبها من اجل حماية القدس والدفاع عنها وضمان استمرار الوضع التاريخي والقانوني فيها دون تغيير لحين التوصل إلى سلام دائم ونهائي هو صمام أمن للاستقرار الإقليمي والعالمي.

يجب العمل العربي والإسلامي المشترك من اجل دعم الوصاية الأردنية وتعزيز دور الاردن في حماية المقدسات وضرورة التزام العالمين العربي والإسلامي بدعم أهالي بيت المقدس الذين يدافعون عن كل الأمة ويقفون في وجه الاحتلال الغاشم ولا بد من تعزيز اواصر العمل المشترك من خلال ترسيخ مكانة القدس والتأكيد على الحقوق العربية والإسلامية والتاريخية عبر مؤتمر دعم مدينة القدس.

القدس اليوم تئن تحت الوطأة الثقيلة لاحتلال غاشم لا يكتفي بالاستيلاء على الأرض وإنما يسعى أيضا لتبديل الهوية وسرقة الذاكرة وطمس التاريخ وأن مؤتمر القدس الذي عقد تنفيذا لقرار اتخذته القمة العربية في الجزائر في نوفمبر الماضي حمل رسالة مهمة من اجل تعزيز دعم صمود أهل المدينة المقدسة وأهلنا المرابطين في القدس والصامدين بكرامة في مواجهة سياسات وإجراءات إسرائيلية بالغة التطرف تهدف إلى القضاء على الهوية الفلسطينية.

وبات واضحا للجميع انه لا يمكن ان يتحقق السلام العادل والشامل والأمن والاستقرار إلا بعد أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف وعلى رأسها حق العودة والتعويض وتقرير المصير والاستقلال وزوال الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس ولذلك لا بد من العمل على مطالبة جميع دول العالم بالتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني والانتصار لقضيته العادلة والاعتراف بدولة فلسطين ومنحها حقها بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

الشعب الفلسطيني يتطلع ان يكون مؤتمر القدس بمستوى التحديات الكبيرة التي تواجهها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية التي تتحدى سياسات التهويد والممارسات التعسفية في استهداف واضح لتاريخ المدينة ومقدساتها وأهلها وهويتها الحضارية الفلسطينية العربية والإسلامية المسيحية مما يتطلب بذل الجهود وتوفير كل مقومات الصمود امام الهجمة الاسرائيلية الشرسة وحتى تبقى القدس مهد الحضارة والعمق العربي والإسلامي وارث وحضارة الاجيال.

القدس بحاجة إلى أمتها العربية والإسلامية وبحاجة إلى من يشد إليها الرحال ليشد على يديها ويجب العمل بجد وتوحيد الموقف العربي واعتبار قرارات المؤتمر وثيقة لوحدة الموقف العربي والإجماع الداعم والمساند للقدس عبر توفير الدعم المالي الدائم

لمؤسسات القدس والعمل على المستوى الدولي لفضح جرائم الاحتلال ورفض مخططات تهويد المسجد الاقصى المبارك وهذا يتطلب ان لا تكون المؤتمرات سنوية او اعلامية بل يجب العمل على دعم القدس اعلاميا وقانونيا وسياسيا فمعركة القدس هي معركة الكل العربي والإسلامي ومعهم كل الاحرار على مستوي العالم اجمع وأننا نأمل ان تكون اعمال المؤتمر على مستوى قضية القدس وأن تبذل كل الجهود لحمايتها بكل الأدوات السياسية والقانونية والتنموية.

لا بد من اطلاق استراتجية عربية لتحقيق الطموح الوطني وضمان التصدي لمؤامرات الاحتلال والتحرك العربي العاجل من اجل توسيع حملة التضامن مع القضية الفلسطينية حول العالم والعمل على عقد المؤتمرات الدولية لدعم قضية القدس وتعزيز الوعي الإسلامي والإنساني بالرواية الفلسطينية الدينية والتاريخية والسياسية في مواجهة رواية الاحتلال القائمة على تهويد القدس وسرق التاريخ وتزوير الحقيقة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٤ ص١٤

* * * * *

القدس في العيون الملكية

د. عدنان الطوباسي

كانت القدس وستبقى في عيون وقلوب الهاشميين كابراً عن كابر.. فالقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، حرص الهاشميون أن تكون تحت وصايتهم إيماناً منهم بأنها الأرض الطيبة المباركة التي كان جدهم الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يحصنها بركة وجمالاً وحضوراً وهو يئم الأنبياء في حضرتها ويصعد منها إلى السموات الأعلى..

وعلى امتداد التاريخ تصدى الهاشميون لكل المزاعم اليهودية الصهيونية، وعملوا على الدفاع عنها وتراثها الخالد عبر السنين فقد لبى الشريف الحسين نداء أهل القدس لأعمار المقدسات وعملية الترميم حين ضرب المنطقة زلزال عنيف في العام ١٩٢٧..

وقد عبرت الاستجابة السريعة التي أبداها الشريف الحسين لنداء أهل القدس، عن وعيه والتزامه بقضايا الأمة، ووفاءً لهذا العطاء طلب أهالي القدس وأعيانها دفن الشريف الحسين، طيب الله ثراه في الرواق الغربي للحرم الشريف في حزيران ١٩٣١، تأكيداً على مكانته وتقديراً لجهوده في إنقاذ المؤسسات الإسلامية في القدس.

وفي العام ١٩٢١ حين التقى جلالة الملك عبد الله الأول، طيب الله ثراه ونستون تشرشل في القدس قال له: «ليس الفلسطينيون إلا مثل الشجر، كلما قُلم نبت» ومصراً على جعل أمر فلسطين بيد أهلها..

وطالما دافع جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه على القدس وفلسطين في كافة المحافل العربية والاقليمية والدولية وهو القائل: «القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نفرط بذرة من ترابها الطهور».

وها هو سليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين أعز الله ملكه يواصل الليل بالنهار وهو يتحدث عن القدس وعروبتها وتاريخها المشرق والوصاية الهاشمية عليها ومواصلة الاعمار لها مؤكداً في مؤتمر دعم القدس الذي عقد في جامعة الدول العربية أن بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى وهو في وجدان كل عربي ولا يمكن لمنطقتنا أن تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار والقضية الفلسطينية تراوح مكانها مشدداً جلالته على حل الدولتين ووقف كل الانتهاكات الإسرائيلية واقتحامات المسجد الأقصى المبارك..

وقال صاحب الجلالة: «هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي حين لبى نداء أبناء فلسطين، قبل أكثر من مئة عام».

مؤكداً جلالته أنه وفي إطار هذه المسؤولية التاريخية فإننا في المملكة الأردنية الهاشمية نقف إلى جانب إخواننا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليها، ونؤكد على التزامنا بالعهدة العمرية التي حفظت الوئام والعيش المشترك في القدس منذ أكثر من ألف واربعمئة عام..

هذا هو نهج الهاشمين في الدفاع عن القدس الشريف من أجل أن تبقى كما كانت عربية إسلامية حتى يوم التحرير من المعتدي الغاصب مهما طال الزمان والعاقبة للمتقين..

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٤ ص٦

* * * * *

هل تنفجر الأوضاع في القدس من بوابة الهدم والتطهير العرقي..؟؟

بقلم : راسم عبيدات

عمليات هدم وتطهير عرقي وطرد وتهجير واقتلاع مستمرة وبدون توقف في مدينة القدس، فبلدية الكيان تسعى لهدم القبة المذهبة لجامع الرحمن في بيت صفافا الواقع في شارع التوحيد، والذي جرى ترميمه من قبل لجنة اعمار المساجد، وقدمت طلباً للمحكمة المحلية من أجل هدم القبة المذهبة، وذريعة الهدم بأن القبة المذهبة تستفز المستوطنين، وهي قد تشكل مصدر "عنف"، والمستوطنون لا يطالبون بهدم قبة المسجد فقط، بل كل المجمع، والمسجد مقام على ما مساحته ٣٠٠م٢، وهو أقدم المساجد في المدينة وعمره أكبر من عمر دولة الكيان، ١١٠ سنوات، وواحد من أربعة مساجد في بيت صفافا التي تطوقها المستوطنات من كل الجهات وتفكك فسيفسائها المجتمعية، وتحولها إلى كتلة بشرية هلامية، معزولة عن مدينة القدس، وعن مدن الجنوب الفلسطيني، محافظة بيت لحم ومدن بيت ساحور وبيت جالا ومدينة الخليل، عملية الهدم لها ارتباط بالكره والحقد، وإقصاء الوجود العربي – الإسلامي، فكيف ستكون القدس"موحدة" و"عاصمتهم" الأبدية، وهذه القبة الصفراء المذهبة تشهد على عروبة وإسلامية المكان في منطقة تسكنها أغلبية يهودية.؟؟...

وكذلك تسعى بلدية الكيان وبقرار سياسي من وزير ما يعرف بأمنها القومي بن غفير والمتطرف نائب رئيس بلديتها اريه كنج لهدم بناية سكنية في واد قدوم – سلوان، تضم ١٢ عائلة، حوالي ١٠٠ مواطن نصفهم من الأطفال، والبناية قائمة منذ عام ٢٠١٤، وسعى السكان لتصويب أوضاع البناية وترخيصها عبر شراء قطعة ارض من خمس دونمات، ولكن بلدية الكيان، تسعى لهدمها لا ترخيصها وتشريد سكانها.. تحت ادعاء انه لا يمكن ترخيص البناية، وأنها مقامة في منطقة مفتوحة مخصصة للترفيه والرياضة...

ونحن ندرك بان أهداف سياسية تقف خلف هذا القرار، والذي سبقه قرار الشروع بعمليات هدم ١٤ منزلاً في منطقة جبل المكبر، وبعد هدم سبعة منازل، وقيام سكان جبل المكبر، بإعلان حالة من العصيان المدني بتعطيل كافة مناحي الحياة يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣١، العملية التعليمية ووقف حركة المواصلات العامة، وإغلاق كل المحال التجارية، وعدم خروج العمال إلى أعمالهم، وإغلاق كل مداخل القرية بالزيوت المسكوبة على الأرض والإطارات المشتعلة والحجارة..

لمنع تقدم آليات وجرافات وبلدوزرات الكيان القادمة للهدم مع أعداد كبيرة من الشرطة والجيش، والالتفاف البشري الكبير، حول بيت المواطن ابراهيم بشير الذي أخطرت بلدية الكيان بهدمه، ومع تصاعد حالة الغضب الشعبي والالتفاف الجماهيري، تراجعت بلدية الكيان عن عملية الهدم، ولتعود يوم الاثنين ٢٠٢٣/٢/٦، لكي تحاول هدم خمسة محال تجارية في المكبر، ورفض سكان البلدة فتح محلاتهم التجارية وإخراج البضائع منها، وكذلك رفضهم هدمها ذاتياً، وقام السكان بوضع سياراتهم ومركباتهم أمام المحلات المنوي هدمها، ولتتراجع جرافات وجيش وشرطة الكيان مرة أخرى عن عملية الهدم ولمدة ١٤ يوماً، وكذلك سكان البناية الواقعة في واد قدوم قال سكانها بأنهم لن يخرجوا منها حتى لو هدمت على رؤوسهم، ولكي لا تنفجر الأوضاع في المدينة، وهي متفجرة أصلاً، قال رئيس "الشاباك" ووزير جيش الكيان وقائد الشرطة، بان الظروف الأمنية غير مؤاتية لعملية الهدم، والتي قد تدفع بتصعيد الأوضاع، وخاصة بان شهر رمضان المبارك بات على الأبواب، وبما ينذر بتصعيد، قد يقود إلى انفجار على شكل معركة "سيف القدس" في أيار/٢٠٢١، ولكن على نحو أشمل وأوسع، وخاصة بان عمليات المقاومة والتصعيد في الضفة الغربية متواصلة، لاعتقاد دولة الكيان، بأنه يمكن لها ان تحسم الصراع مع شعبنا عبر البوابة الأمنية وبالقوة...

نتنياهو يواجه أزمات داخلية وخارجية، ويريد أن يتفرغ لموضوعه الأساسي وشغله الشاغل الملف النووي الإيراني، ولا يريد كذلك أن تشتعل وتنفجر الأمور والأوضاع مع شعبنا الفلسطيني، وجبهة دولة الكيان الداخلية مفككة، ولذلك هو يسعى إلى تنفيس حالة الغضب الشعبي والجماهيري المتزايدة في الشارع الإسرائيلي ضد سياساته وخطه وزير قضائه ياريف ليفين للسيطرة على منظومة القضاء، وإضعاف سلطة المحكمة العليا، عبر توحيد الموقف والجبهة الداخلية والدفع بالتصعيد مع الفلسطينيين، لحسم الصراع بالقوة، لأن استمرار وتصاعد أعمال المقاومة في الضفة الغربية، وتواصل التصعيد بوتائر عالية في القدس، سيصب الزيت على النار نحو انفجار أوسع وأشمل.

محكمة دولة الكيان العليا، وقرارها برفض قبول التأجيل الذي تقدمت به حكومة الكيان، من أجل تأجيل قرار هدم تجمع الحان الأحمر لمدة أربعة شهور، وإعطاءها الحكومة مهلة، حتى أوائل نيسان لتقديم ردها حول الالتماسات، وبأنها ستعقد جلستها في أيار، وفي حال لم تقدم الحكومة رداً على الالتماسات المرفوعة من قبل منظمة "ريغافيم" وبن غفير وغيرهم من المتطرفين، فإنها ستحول أمرها المشروط الصادر في ٢٠١٨/٩/٥ إلى قرار وتوافق على هدم تجمع الخان الأحمر، وتقول بان الطريقة التي تطلب فيها الحكومة التأجيل باتت غير مقبولة، حيث هذا هو التأجيل التاسع، منذ عام ٢٠١٨.

وهذا التطور من شأنه أن يشكل أعباء إضافية، فنتنياهو ووزير قضائه والمولاة والمعارضة وقوى الفاشية اليهودية، مع هدم قرية الخان الأحمر، ولكن المسألة لم تعد قضائية فقط، بل لها تداعيات وأبعاد سياسية، فقضية تجمع الخان الأحمر، كما هي قضية الشيخ جراح، أضحت رمزا وعنوانا عالميا، وأمريكا ودول الغرب تقف ضد هدمها، وعملية الهدم، ليست بالسهلة، فالسكان يتشبثون بأرضهم ويعلنون بأنهم لن يتخلوا عنها، ولن يتهجروا في نكبة جديدة.

الوفود الأمريكية المتتابعة من مستشار الأمن القومي جاك سوليفان ومدير المخابرات المركزية الأمريكية وليم بيرنز ووزير الخارجية بلينكن ومساعد وزير الخارجية لشؤون لفلسطين ودولة الكيان هادي عمرو ومساعدة وزير الخارجية لشؤون لبنان باربارا

ليف، والذين طلب منهم البقاء والتنسيق مع دولة الكيان والسلطة الفلسطينية، واستخدام النفوذين الأردني والمصري، من أجل منع التصعيد والانفجار، لن تفلح في ذلك، فدولة الكيان لن تلتزم لا بوقف أنشطة استيطانية ولا وقف اقتحامات ولا اغتيالات ولا عدم شرعنة البؤر التي يقال عنها بأنها غير شرعية من الاستيطان اللا شرعي، فهي أقدمت على اغتيال خمسة مقاومين في مخيم عقبة جبر بأريحا، وسقط المزيد من الشهداء الفلسطينيين في نابلس وغيرها من مدن الضفة، ناهيك عن الاستعداد لتنفيذ "مجازر" الحجر من قبل المتطرف بن غفير، الذي يتوعد المقدسيين في أعقاب عملية الشهيد حسين قراقع بعملية "سور واقي ٢"، وتكثيف عمليات هدم المنازل والاعتقالات واقتحام المساجد والعمل على ما يسميه وقف التحريض...

ولذلك ما أراه بأن التصعيد والانفجار قادم من بوابات الهدم والتهجير والتطهير العرقي، والسعي لتكريس وقائع جديدة في الأقصى، توجد قدسية وحياة يهودية فيه، بعد تقسيمه زمانياً ومكانياً.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٢/١٤

* * * * *

خيارات الأردن وسيناريوهات المستقبل الفلسطيني (٣/١)

عمر كلاب

تحتاج اللحظة الاردنية قبل غيرها، بل وأولى من غيرها، الى التوقف مليا امام سيناريوهات المستقبل الفلسطيني، وخياراتها امام ذلك المستقبل الذي يميل السيناريو فيه الى لحظة الانفجار الكبير اكثر من اي سيناريو آخر، وقد تصدى مركز القدس للدراسات السياسية بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور، لهذه المهمة، على مدار ايام ثلاثة وبحضور خبراء من الاردن وفلسطين ومشاركة خبير الماني كميسر للورشة، التي شهدت حوارا عميقا ونوعيا، ربما هو الاكثر منهجية وحرفية تنظيمية مما شاهدت خلال المشاركة في كثير من هكذا ورشات عمل.

رغم طرح ثلاثة سيناريوهات محتملة، كانت على التوالي: «حافة الهاوية، الانفجار الكبير وسيناريو المخرج»، كان المزاج العام للمشاركين اقرب الى سيناريو الانفجار الكبير الذي يعني المواجهة المباشرة بين الفلسطينيين والحكومة الفاشية المحتلة في فلسطين، انتفاضة ثالثة ستكون مسلحة بالضرورة، او فوضى عارمة في الضفة حال انهيار السلطة الفلسطينية المرجح في حال اقدام الحكومة الفاشية على مواجهة مباشرة مع الفلسطينيين وقواهم الحية والجديدة، وما سيرافق ذلك من تسريب بشري او هجرة الى الاردن، والاعتداء على الوصاية الهاشمية على المقدسا؟ الاسلامية والمسيحية.

حدة التوتر ترتفع، واحتمالات التصعيد تتزايد، مع قرارات الحكومة الإسرائيلية بعمل عسكري على الحدود الغربية للاردن، مما يوجب استعدادا مبكرا للتعامل مع التطورات المتسارعة والخطيرة التي تتوالى على الضفة الاخرى لنهر الاردن، فحالة الانسداد السياسي تتفاقم، وحل الدولتين بات نكتة دولية سمجة، مع تآكل فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة، والقلق على امن الاردن واستقراره وعلى مستقبل هويته وكيانه بات مشروعا وواجبا، فضلا عن القلق على مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني ومصير السلطة الفلسطينية، مما يستوجب الاستعداد للتع؟مل مع مختلف الاحتمالات، واعادة ترتيب سلم المصالح والاولويات الوطنية.

دون شك كانت الاراء التي طرحها المشاركون مهمة وتنبع من الحرص الثنائي على الاردن وفلسطين،

ليس بحكم تلازم المسارين الاردني والفلسطيني، بل بحكم العمق الوطني والتداخلي المصلحي والقومي، وبشكل ينادي بضرورة بناء تحالفات وتوافقات وطنية عريضة حول خيارات الاردن وبدائله للتعامل مع التطورات، واستحضار مكامن قوة الموقف الاردني وعناصر ضعفه ايضا، فليست الاوراق كلها بيد الاردن وليس الاردن وحده اللاعب الرئيس او صاحب القوة في تنفيذ ارادته، فأثر البيئة الاقليمية والعربية والدولية المتغيرة ستنعكس على الاردن حتما، لكن ذلك لا يعن؟ اننا لا نمتلك اوراق قوة نستطيع تفعيلها، اذا ما كان الجهد متناغما بين الشعبي والرسمي، وتبادل ادوار ممنهج ومتوافق عليها.

وهذا يتطلب بالضرورة توسيع خيارات الاردن وتنويع ادواته في المواجهة، وثمة اسئلة تحتاج الى اجابات جريئة من الاردن، كي نمضي في مسار المواجهة على اساس تعزيز الصمود والمنعة الاردنية لمواجهة حكومة فاشة تتعامل مع الموقف العام بمضمونية مقلقة نتيجة حالة التشظي العربي والانشغال الدولي بملف الحرب الروسية الاوكرانية ولاحقا زلزال تركيا وسورية، وهذا فتح شهية الحكومة الفاشية الى اتخاذ قرار سريع بالمواجهة لغايات حسم الصراع مبكرا، فلا ظرف افضل من هذا الظرف للحسم باقل كلفة واعلى نتيجة ممكنة، وبالتالي فإن فتح كل اوراق القوة ا؟اردنية ضرورة وتضميد كل مواطن الضعف واجبة، ولا شيء مقدس في الاتفاقيات المبرمة مع الكيان الصهيوني، ولا شيء لا يمكن القفز عنه وتجاوزه اذا ما ازدادت الحماقة الصهيونية الفاشية، وللحديث بقية.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٤ ص١٦

* * * * *

خيارات الأردن وسيناريوهات المستقبل الفلسطيني (٣/٢)

عمر كلاب

(إسرائيل عدو أم...؟!)

لم يحضر سيناريوهات حافة الهاوية او الانفراج، كثيرا في المشهد النقاشي للورشة التي انعقدت على مدار ثلاثة أيام، بل ربما يكون الادق ان سيناريو حافة الهاوية قد تحالف عضويا مع شقيقه سيناريو الانفجار الكبير، وغاب تماما عن الذهنية سيناريو الانفراج، بمعنى ان المستقر في العقل والوجدان ان الكيان الغاصب يسير نحو حسم القضية والصراع، مستثمرا اللحظة الكونية الراهنة، بل أن الأقرب إلى تعريف الكيان الذي يرتبط الاردن معه بمعاهدة سلام ما زال على حاله قبل المعاهدة اي عدو، يمارس كل اشكال العداء والاستفزاز نحو الاردن الذي يسعى الى درء مفاسده بالمعاهدة، واستثمار تلك المعاهدة الشؤم بتخفيف الاضرار على الاردن وفلسطين، وقد نجح الاردن في استثمار تلك المعاهدة لتقديم دور انساني في فلسطين كلها وقت الازمات، كما نجح في استثمارها كقوة اخلاق امام المجتمع الدولي.

حتى المعتدلين من الحضور، لم يعارضوا فكرة تصنيف الكيان العنصري كعدو، وإن كان ثمة اعتقاد بأن المعاهدة ضرورة اردنية في هذه اللحظة، لكن التوسع في التعاطي معها كشأن اقتصادي ومكاسب اقتصادية كان موضع رفض شبه عام، بل كان المطلوب الانسحاب الكامل من الاتفاقيات الاقتصادية التي تم توقيعها وعدم المشاركة في المسار الابراهيمي بكل اشكاله الاقتصادية والسياسية سواء فيما يعرف باجتماعات النقب او غيرها، بشكل واضح، يربط بين التقدم في احياء حل الدولتين وبين السير في هذه المسارات، فلا يعقل ان تبقى دولة الاحتلال على ممارساتها القمعية ووأد حل الدولتين ونحن نسير في مسيرة اشبه بمكافأة الكيان على ممارساته العنصرية.

ربط التقدم في الانجاز على مسار حل الدولتين لم يقتصر على الاتفاقات الاقتصادية، بل تعداه الى ضرورة توسيع قاعدة العلاقات الاردنية مع اطراف اقليمية فاعلة وتحديدا السعودية وقطر والجزائر على المسار العربي، وايران وتركيا على المسار الاقليمي والصين وروسيا والهند على المسار العالمي، رغم تباين المواقف البينية الان سواء بين الدول المقصودة او العلاقات الاردنية مع هذه الدول، فليس من الضرورة ان نبني علاقاتنا الدولية على قاعدة واحدة او ان تكون علاقة مع دولة ما على حساب دولة اخرى، وبمراجعة سريعة وقريبة لتاريخ ونمط العلاقات الديبلوماسية الاردنية، نجد قصص نجاح كثيرة في هذا الملف، حد الوصول الى علاقة مع الدولة ونقيضها او معارضيها بافضل التعابير السياسية.

استعراض ما جرى في ندوة مغلقة، لا يتعارض مع فكرتها او اهدافها، بقدر ما هي رغبة في ايصال حلول ومخارج من واجب مراكز الدراسات ومراكز التفكير، وضعها على طاولة القرار الوطني، الذي عليه ان يتلقف هذه الافكار ويراجعها ويبني على ضوئها موقفا داخليا متينا، يجد داعميه ومؤيديه اذا ما خرجت الامور عن سياقاتها، ومن الواضح ان الحالة الان على حافة الهاوية، ورمضان بابعد الاحوال سيكون لحظة الانفجار الاخير، فثمة مستقر في المدى العالمي كله، بان حل الدولتين قد مات، ويخجل كثيرون او ينتظر العالم من يعلن وفاته او يدفنه بوقار، والى حين هذا الاعلان على العقل الوطني الاردني وليس الرسمي فقط ان يبحث عن حلول ومقاربات ترفع من المناعة الوطنية الأردنية الداخلية والمناعة الفلسطينية وهذا ما ساستعرضه غدا.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٥ ص١٦

* * * * *

خيارات الأردن وسيناريوهات المستقبل الفلسطيني (٣/٣)

عمر كلاب

الفيروس لا يصيب إلا الجسد صاحب المناعة الضعيفة، وأزعم أن مناعة الاردن، شعباً وقيادة وجيشاً، أعظم كثيراً من أن ينال منها راغب بفتنة أو طامح في إضعاف، لكن ذلك لا يعني أن العمل على إضعاف المناعة الوطنية لا يسير بخطوات ثابتة ومدروسة بالضرب على المفاصل الحساسة شأن الجزارين أو اللحامين بلغتنا الدارجة، فلا يوجد مفصل حيوي لا يستهدفه فيروس الإضعاف، منذ موقف الأردن الصلب من «صفقة القرن» وما تلاها من فتن تناسلت من الفتنة الكبرى، وهذا يحتاج أكثر ما يحتاج إلى توافق وطني على أفكار خارج الصندوق والمألوف، ويحتاج أكثر إلى توزيع وتوسيع الأدوار بين مكونات وأطياف الدولة واللاعبين الوطنيين، معارضة ومؤيدين.

إن الاستعداد من حسن الفطن، سواء سار هذا السيناريو أو توقف مؤقتاً لصالح التهدئة التي يسعى إليها اللاعبون الفاعلون، بدليل موسم الحجيج إلى المنطقة، فما تحتاجه اللحظة الوطنية الراهنة والمستقبل الأردني هو نفسه الذي تحتاجه سواء سار السيناريو الأسوأ أم تعثر، فنحن نحتاج اليوم إلى مظلة يجري تحتها تذويب الهويات الفرعية والتجاذبات المناطقية والأثنية، ولدينا مشروع وطني قادر على إنتاج الحلول السياسية والاقتصادية، وهو مشروع خدمة العلم أو الخدمة الوطنية، الذي أثبت نجاحه في كثير من الأقطار التي تعيش ظروفاً مثل ظروفنا.

فرغم أن الصين لا تعتمد فكرة التجنيد الإجبارى في الجيش، لكنها صاحبة واحدة من أكفأ منظومات التدريب المهني عالي المستوى للملتحقين بالجيش،

ومن هنا جاءت فكرة «جيش التنمية» التي تبناها «دينج تساو بينج» التي نقل بموجبها أهم قيم الجندية، وهي الانضباط من القوات المسلحة إلى ميادين العمل، وهو ما يجعل فكرة أن يلتحق الجندي بالقوات المسلحة لا يجيد القراءة والكتابة وأوليات الحساب، فيخرج مجيداً لها، ويلتحق الجندي بالقوات المسلحة بلا حرفة يجيدها، فيخرج منها مجيداً لها، ويلتحق الجندى بالقوات المسلحة بلا تدريب كاف في مجال تخصصه، فتصقل القوات المسلحة مهاراته في تخصصه، فيفيد منها، وتفيد منه، وهذا ما طرحه المجتمعون بقوة، من بين كثير من الافكار النوعية التي تسعى الى توسيع مروحة العلاقات الأردنية الاقتصادية والسياسية.

فلسطينيا، بدأ واضحاً ان مشروع المصالحة الفلسطينية، صعب المنال حالياً، فقد نمت على سيقان الفرقة مصالح قوية لأطراف الصراع، وليس من المتامل أن يتنازل كل طرف عن مصالحه، لكن اقتراحاً جريئاً تم وضعه على الطاولة، وهو المطارحة السياسية على وزن مطارحة الغرام، فالمصالح اليوم للفرقاء الفلسطينيين قد تستلزم اتفاقا على الحد الأدنى، والأردن قادر إذا قاد مشروعاً على هذا المستوى أن ينجز فيه مسافة جيدة قد تكون البداية للمصالحة الشاملة، لكن هذا يتطلب الانفتاح على الكل الفلسطيني، بفصائله وقواه المدنية والنقابية، دون الانحشار في زاوية السلطة الفلسطينية الضيقة، وهذا ممكن عبر ادوات شعبية وسياسية غير رسمية إن تعذر على السياسي الرسمي ذلك.

ما قدمه مركز القدس للدراسات السياسية من أرضية نظرية وما أسندته مؤسسة كونراد اديناور من إسناد لوجستي وتنظيمي، غني وثري، واظن المخرجات ستمنح العقل الرسمي والشعبي اضاءات تفتح مخارج وحلول تحتاجها اللحظة الأردنية والمستقبل الأردني، فالمشاركون من أصحاب الخبرة في مجال العمل الرسمي والشعبي والاقتصادي وممن يحملون ثقافة سياسية نحتاجها في كل وقت وليس في الأزمات فقط..

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٦ ص١٦

* * * * *

في مؤتمر القاهرة...جلالة الملك يؤكد المؤكد

معاذ البطوش

ليس من الغريب على العالم أن يستمع لجلالة الملك عبدالله الثاني وهو يتحدث عن ضرورة توحيد الجهود العربية لدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين على أرضهم، وأن القضية الفلسطينية ستبقى في مقدمة أولويات القضايا العربية، فهذا ديدن ابناء وأحفاد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه وريث المصطفى صلى الله عليه وسلم، لكن جلالته أكد المؤكد للموقف الأردني الثابت الراسخ.

خلال الكلمة التي ألقاها جلالته في مؤتمر دعم القدس «صمود وتنمية» الذي عقد بالعاصمة المصرية القاهرة، يوم أمس الأول، استخدم جلالة الملك مفردات ومصطلحات واضحة تُجمع عليها الشعوب العربية والإسلامية ليذكر بها العالم بأسره، حيث قال »..بيت المقدس، هو قبلة المسلمين الأولى، ولا يمكن لمنطقتنا أن تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار، والقضية الفلسطينية تراوح مكانها»، ما يعني أن العالم سيبقى ملتهبا ما دامت القضية الفلسطينية لم تشهد حلولا عادلة تعيد الحق لاصحابه من الأشقاءالفلسطينيين، باقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتنهي محاولات التهويد للمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، وايقاف كافة، الانتهاكات الإسرائيلية والاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، وعدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم.

جلالة الملك جدد في كلمته التي كانت بمثابة رسائل وتحذيرات اطلقها جلالته للعالم والمجتمع الدولي بأكمله، حيث طالب بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة، و»أن الأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومواصلة مشاريع الصيانة والإعمار في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، انطلاقا من الوصاية الهاشمية عليها، للحفاظ على هوية المدينة المقدسة وعروبتها، وتثبيت صمود المقدسيين، وحماية حقوق المسلمين والمسيحيين في ممارسة شعائرهم الدينية».

ومما يثير الإعجاب الكبير لدى المسلمين والعرب بخطاب جلالة الملك ما قاله «هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي، حين لبى نداء أبناء فلسطين، قبل أكثر من مئة عام»، في أشارة بالتأكيد على رفض أي مساومة او محاولة للتعدي على هذا الإرث النبوي الشريف، وعلى ما توارثه ملوك بني هاشم في وصايتهم التاريخية على المقدسات.

ومن المنطق التاريخية الاخلاقي لآل هاشم الاطهار فإن جلالته أكد أننا في المملكة الأردنية الهاشمية، نقف إلى جانب إخواننا وأخواتنا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليها، والتأكيد على الإلتزام بالعهدة العمرية، التي حفظت الوئام والعيش المشترك في القدس، منذ أكثر من ألف وأربعمئة عام كما يقول جلالته.

كلمات جلالة الملك لا يُمكن لها إلا أن تُخط بماء الذهب لأنها تُنهي الجدل الذي يثار بين الحين والآخر تجاه الموقف الأردني من عموم القضية الفلسطينية، والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وينهي المحاولات العبثية التي تُمارسها سلطات الاحتلال لفرض قرارات احادية الجانب، ويؤكد على أن مقدساتنا الإسلامية والمسيحية ليست قابلة للتفاوض بل هي حق للمسلمين في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والكنائس حق للأخوة المسيحيين ولن نقبل المساس بهما كونهما أماكن مقدسة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٦ ص١٣

* * * * *

مع الملك.. كلنا معين لمسرى النبي.. حماة الشرعية والسلام

حسين دعسة

.. لعلهم يتفكرون؛ قلت ذلك لكبار الكتاب من مصر والبلاد العربية والعالم، جمعهم جناح المملكة الأردنية الهاشمية، «ضيف شرف» في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٣، الحدث الثقافي الأردني، الذي حظي باهتمام الملك عبدالله الثاني وبتأكيد ودعم رئيس الوزراء د. بشر الخصاونة، وتكلل نجاحه بحضور وثقة ودراية وزيرة الثقافة د. هيفاء النجار، التي جعلت من الرؤية الملكية السامية، محورها الأساس لثقل الجناح وتشاركية المؤسسات والوزارات والهيئات التي مثلت أردننا الحبيب.

.. لعلهم يفكرون، محور تمسكت به في نقاش فكري وحوار، التقت فيه صحفيي العالم، عظيم الأهمية في كلمة جلالة الملك عبدالله الثاني في قمة الصمود والتنمية الثلاثية في جامعة الدول العربية، وفيها وضع الملك الوصي عبدالله الثاني، أهم وثيقة اردنية هاشمية، في كل ما فيها من استجابة وتحد، وإرادة هاشمية شرعية وتاريخية وحضارية، وفي الوثيقة، مرجعيتنا إلى الابد:

* ماذا قال الملك الهاشمي؟

قول الملك، سند للثقافة الهاشمية السردية الوطنية الحرة، نبع التاريخ والوئام والتسامح، وفيها/ومنها الحل..

قال جلالة الملك عبد الله الثاني: "هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي، حين لبى نداء أبناء فلسطين، قبل أكثر من مئة عام».

وفي ذلك عمق الإيمان، والقوة، والتمس بالنور الإلهي، فالوصي القائد الأعلى ينبهنا، وقد كنا على مشارف التحدي الثقافي والتنويري، والحضاري، نتعلم من هدى الملك، الموروث هاشمي الرؤى والفكر، من عترة النبي محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي.

.. لهذا حدد الملك مشاركتنا والتزامنا وخصوصيتنا في الحق الشرعي، جاعلا ذلك من هموم وأصول ثقافتنا الوطنية واعلامنا السلطة التي نذرت اتجاهاتها كافة لتكون مع الوصاية الهاشمية والرؤية الملكية السامية وقالها الملك الوصي:وفي إطار هذه المسؤولية التاريخية، فإننا في المملكة الأردنية الهاشمية نقف إلى جانب إخواننا وأخوتنا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليها، ونؤكد التزامنا بالعهدة العمرية، التي حفظت الوئام والعيش المشترك في القدس، منذ أكثر من ألف و أربعمئة عام».

* لعلهم يتفكرون.. ونحن نتشبع من الإسراء الإلهي.

تلك حاجتنا إلى التمسك بالملك الأب والقائد والهاشمي النبيل، فها نحن نتتبع، سردية الحق الإلهي في يوم الإسراء والمعراج، هو ملكنا المرابط، الحازم، محدد الخطوط الحمراء، فكرا وثقافة وحوارها مع العالم، ومعنا، فنحن أحق بالتمسك بالرؤية الثقافية، وقيادة الحوار من أجل فلسطين المحتلة ومن أجل سيادة القدس عربية، وموئلا لوئام العالم وكل سرديات الحق الهاشمي، الأردني، الفلسطيني، فالملك حامي الأوقاف المسيحية والحضارية الإسلامية، مسرى النبي.

هنا وضعنا جلالة الوصي أمام ثوابت تلك الروح الملكية التي لا تخاف في مستقبل القدس، اي لحظة، فالعدالة مطلب والحوار مطلب، والسلام مطلب.. ونحن مع هدى الملك.

لعلهم يتفكرون، فالرؤية بكل أبعادها الشرعية التنويرية الثقافية، اطرها الملك بالتمسك بالعترة النبوية، سندنا الشرعي النقي، ففي هدى الإسراء والمعراج:نشر الملك الوصي الهاشمي، تغريدة عبر حسابه الرسمي في منصة «تويتر»، مهنئاً الأمتين العربية والإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج.

وقال جلالته «في ذكرى الإسراء والمعراج، ندعو الله عز وجل أن» يعيننا «على حمل أمانة حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته، مسرى نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم».

سيدي، صاحب الرؤية الهاشمية السامية..

نحن الشعب الاردني، الشقيق الفلسطيني، والسند العربي الإسلامي، وكل أحرار وقوى العدالة في العالم مع قوة سيدنا الوصي النبيل، الذي يمشط الأرض بعزم الملوك الهواشم، لتزهر تلك الشجيرات في أرض مسرى النبي الجد،.. وهذا طريقنا معك سيدي، فالحق أحق أن يتبع.

لعلهم يتفكرون؛.. القدس يحيق بها خطر التهويد بقوة الاحتلال الصهيوني، وتواطؤ حكومة اليمين المتطرف، التي تقود فلسطين المحتلة نحو أسوأ سيناريوهات التاريخ العنصري التوراتي المتعصب، الذي يسعى لتدمير والتهجير وتهويد المقدسات والأوقاف، في وقت يعاني العالم أزمات كثيرة خطيرة، وبدت حكومة نتنياهو المتطرف الأكبر، غير معنية بالأمم المتحدة ولا مجلس الأمن، وقد كان العالم، يسعى خلال الأسبوع الأول من شباط/ فبراير لإحياء الأمم المتحدة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، بموجب قرار من الجمعية

العامة بعد اقتراح من الملك الوصي عبد الله الثاني لتعزيز السلام الثقافي ونبذ العنف.

ووفق الصفحة الرسمية، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اسبوع الوئام العالمي بين الأديان في قرارها رقم ٥/٦٥ الصادر في ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠.

وأشارت الجمعية العامة في قرارها إلى أن «التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بعدين مهمين من الثقافة العالمية للسلام والوئام بين الأديان، مما يجعل الأسبوع العالمي وسيلة لتعزيز الوئام بين جميع الناس بغض النظر عن ديانتهم».

.. نحن حماة ظهر ملكنا الوصي الهاشمي، حماة ثقافتنا وحوارنا نحو المحبة والسلام.

لنتمسك بالنور الإلهي.

.. وهنا سر الإسراء والمعراج.. ومعه سر ملك عزيز، حكيم متنور، لكنه عالي العزم القيادة وباعث لسلام القدس.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٩ ص٣٢

* * * * *

إقرار الكنيست قانون سحب الجنسية تشريع للأبرتهايد والتطهير العرقي

علي ابو حبلة

أقرت «إسرائيل» قانونا لسحب الجنسية من المواطنين العرب المدانين بالإرهاب والذين يحصلون على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية، كما يسمح القانون بتجريد الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة من حقوقهم في الإقامة.

وصوتت أغلبية كبيرة من أعضاء الكنيست الإسرائيلي لصالح التشريع، قائلين إن المتضررين خانوا «دولة إسرائيل.» ويقول منتقدون إن القانون عنصري وينتهك القانون الدولي بجعل الناس بدون جنسية.

ثم اتخاذ إجراءات تهويدية عديدة تتبعها حكومة الاحتلال الأكثر تطرفا لتحقيق ما يسمى «يهودية الدولة»، ونفي الوجود العربي نفيًا كاملًا، أو تقليص عدده لأدنى حدّ ممكن. من هذه الإجراءات ما هو من نسيج القانون، ومنه ما هو سياسي، ومنه ما هو أعمال وإجراءات في الميدان كمنع البناء. جميع هذه الإجراءات النظرية والعملية تلتقي عند مفهوم حكومة الاحتلال ليهودية الدولة.

القانون الذي سنه الكنيست واحد من القوانين العنصرية التي تطبق على المواطن العربي، ولا تطبق على الإسرائيلي. المواطن العربي الفلسطيني يقيم في أرضه؛ أرض آبائه وأجداده، والإسرائيلي طارئ على هذه الأرض، وقادم إليها بالهجرة من القارات الست. الإسرائيلي الطارئ على الأرض أصبح بحكم الاحتلال صاحب الأرض، وهو من يمنح المواطنة للعربي، وهو من يسحبها منه، وهذه قصة لا مثيل لها في دول العالم، حتى إن الحكومة العنصرية في جنوب إفريقيا لم تجرؤ على سحب الجنسية والمواطنة من السود في البلاد.

سحب الجنسية من الأسير العربي الفلسطيني بذريعة أمنية كغيره من الإجراءات العنصرية الموجهة ضد الوجود العربي الفلسطيني. حكومات (إسرائيل) تتخذ من الأمن ذريعة لكل قانون عنصري، ولكل إجراء عنصري، وبالطبع لا تضع (إسرائيل) مفهومًا محددًا للأمن، إذ يبقى مفهومه شديد الاتساع ليتسنى للحكومة تطبيقه تطبيقًا واسعًا.

القانون الأخير الذي وافق عليه «الكنيست» يجابه بانتقادات من السلطة الوطنية الفلسطينية، ومن الفصائل، ومن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، وعلى رأسها المؤسسات داخل الخط الأخضر، ومع ذلك

حكومة اليمين الفاشية ماضية في إجراءات التنفيذ، والمجتمع الدولي يلوذ بالصمت، ويعتصم بالنفاق، ومن ثَم لا يوجد ما يوقف القانون، وهو ما يزيد العبء الثقيل على القيادات الفلسطينية داخل الخط الأخضر وداخل الضفة وغزة. ومن شأن هذا العجز أن يعيدنا إلى أصل المشكلة، وهي الاحتلال، وإلى أصل المواجهة، وهي مقاومة المحتل و مقاومة قوانينه.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٩ ص١٥

* * * * *

القدس كل شيء عند ملوك بني هاشم

محمد يونس العبادي

في تهنئته بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، استحضر جلالة الملك عبدالله الثاني، دلالات هذه المناسبة عظيمة الوجدان، وارتباطها بالمسجد الأقصى، بالقول (في ذكرى الإسراء والمعراج، ندعو الله عز وجل أن يعيننا على حمل أمانة حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته).

التأكيد الملكي المستمر في الخطاب السياسي الأردني، على أدوار الوصاية الهاشمية، يجيء في لحظةٍ هامةٍ، على الصعيد السياسي وتبدلات المشهد في إسرائيل، وعلى الصعيد الدولي، حيث تنشغل القوى العظمى في مجريات حرب أوكرانيا.

لذا، فإنّ التأكيد الملكي الموصول، هو زخم تحتاجه فلسطين ومقدساتها اليوم، وفي آخر زيارةٍ لجلالة الملك إلى واشنطن، شرح جلالته لحشدٍ من السياسيين الأمريكيين، في كلمةٍ ألقاها في حفل فطور الدعاء الوطني، أدوار الوصاية الهاشمية، وجذورها، عبر التأكيد على أنّ «القدس بالنسبة للأردن ولعائلتي الهاشمية لم تكن أمرا سياسيا قط، بل هي ترتبط بهم بشكل شخصي منذ أكثر من مئة عام».

كما جاء التأكيد الملكي، على أنه » ومنذ أكثر من مئة عام، حملنا أمانة الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.. ارتباط حياة الهاشميين على مدى عدة أجيال بالمدينة المقدسة».

وعلى مدار أكثر من عقدين، كانت القدس والمقدسات كافة في فلسطين، الحاضرة في خطابات ورؤى جلالة الملك، والتوجهات الدبلوماسية للأردن، ما أعطى هذا البعد في القضية الفلسطينية بعداً دولياً، مرتبطاً بمواقف مبدئية للأردن، بقيت تمثل مبدأ سياسته الخارجية، وتحركاته إقليمياً، ودولياً.

وهذا الدور لملوك بني هاشم، مرتبط بتاريخٍ غنيٍ بالمواقف والأدوار، فكثيراً ما كانت القدس هي الحاضرة في خطابات الملك الحسين بن طلال (طيب الله ثراه)، بقوله في إحدى المقابلات الصحفية: «القدس لها مكانة لا أستطيع أنّ أصفها، بالنسبة إليّ كهاشمي، وبالنسبة إليّ وإلى أسرتي، التي ضحت باستمرار في سبيلها، من الثورة العربية الكبرى حتى اليوم، قائد هذه الثورة يرقد في القدس، إنها كل شيءٍ، والقدس لها عندي المكانة نفسها كمسلمٍ وعربي، كفاحنا من أجلها، وفي سبيل الاحتفاظ بها كفاح لا يهدأ، القدس عربية، والقدس حقنا، ولن نفرط في هذا الحق، ولو كلفنا حياتنا، أتسألني عن القدس، وتريد جواباً بكلمات؟؟ القدس كل شيء».

وارتبطت القدس بمواقف الملك المؤسس الشهيد عبدالله الأول ابن الحسين، الذي ما تزال تروي الوثائق توجيهاته للجيش العربي في حرب عام ١٩٤٨م، بحماية الأقصى، والدفاع عن القدس، وبقيت هذه المدينة مرتبطة به، وبجانب مهم من سيرة حياته، حتى استشهد على عتبات المسجد الأقصى.

إنّ ارتباط ملوك بني هاشم بالقدس، هو مبدأ راسخ، مرتبط بدورٍ عميق أثره في التاريخ، ومنذ خدمة رعاية المقدسات في مكة، فقد كانوا السدنة في عهود الإسلام الأموية والعباسية، وتواصل هذا الدور في العصور الاسلامية كافة، وقد تولى الأشراف الهاشميون

في العهد العثماني وحتى قيام الثورة العربية الكبرى أمر خدمتها.

وتواصل أمر ارتباط المقدسات الإسلامية وحمايتها بدور بني هاشم، إذ بقيت فلسطين وقضيتها ومقدساتها هي الحاضرة في وجدان وفكر، ومواقف الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، حتى ووري الثرى في أكناف المسجد الأقصى.

واليوم، فإنّ هذه الأدوار الموصولة بالتاريخ، هي مبدأ أردني ثابت النهج، لا يتبدل ولا يتغير، بهمة وعزيمة مليكنا المفدى، حفظه الله.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٢٠ ص١٦

* * * * *

زيارة القدس..

نيفين عبد الهادي

جدلية زيارة مدينة القدس المحتلة، بين المؤيد والمعارض، وبين التطبيع والا تطبيع، بين النعم وال لا، يحسمها المقدسيون أنفسهم بأن زيارة المدينة المقدسة ليس تطبيعا، إنما هي شكل من أشكال دعم صمودهم ومنحهم شعورا أن العالم يقف انتصارا لهم، وفي ذلك رسالة واضحة توجه للاحتلال أن القدس ليس وحيدة.

مدينة الإسراء والمعراج، الذي يحتفل به المسلمون بطقوس مختلفة خلال الفترة الحالية، فيما يبقى احتفالها به وهي موطنه يتضمن كلّ شيء سوى الاحتفال الحقيقي، موطن الإسراء والمعراج، مسلوبة الحق الديني والأمني والاجتماعي تحتاج سندا ودعما، يجعل من نضالها بصوت أكثر علوّا، وأكثر وضوحا وأكثر قوّة بالأشقاء.

خلال استضافة جريدة «الدستور» لمفتي القدس والديار الفلسطينية فضيلة الشيخ محمد حسين، في ندوة موسعة حول واقع الحال في القدس الشريف، تحدث عن هذا الجانب الهام بحسم واضح أن زيارة مدينة القدس ليس تطبيعا، إنما دعم لصمود المدينة وأهلها، وسند لنضالها ونشاط لاقتصادها وتحريك لساكن أسواقها، وبث حياة عربية إسلامية مسيحية في شوارع القدس لتشعر إسرائيل أن حربها صعبة.

ولم يغب عن حديث الشيخ حسين دور الوصاية الهاشمية على المقدسات، والتي هي أبرز أسباب صمود القدس والمسجد الأقصى المبارك أمام كل مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد المدينة، وتمرير سياساتها الاحتلالية، لتشكّل تعزيزا حقيقيا وعمليا لصمود المقدسيين التي تواجه هذه الفترة أكثر الظروف صعوبة وظلما وجرائم حرب هي الأعنف منذ سنين.

شدّ الرحال للمسجد الأقصى، هي ضرورة غير قابلة للنقاش أو الجدل، ففيها تعزيز لصمود المقدسيين، فلا يمكن أن يحافظوا على صمودهم دون تعزيز، علما بأن فتوى كانت قد صدرت عن دائرة الإفتاء الفلسطينية عام ٢٠١١ بجواز زيارة القدس وفق ظروف معينة بطبيعة الحال، وعدم دخول المسجد المبارك من باب المغاربة، كما أن مؤتمر الطريق إلى القدس الذي عقد عام ٢٠١٤ أيضا خرج بتوصية بأن الزيارة ليست تطبيعا، كل هذا وغيره يدفع باتجاه شدّ الرحال العربية والإسلامية والمسيحية إلى القدس مدينة الإسراء والمعراج.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢١ ص٥

* * * * *

أسرى الداخل والقدس وقانون الإبعاد

جمال زحالقة

بعد إقرار أحزاب الإجماع الصهيوني في الائتلاف والمعارضة، الأسبوع الماضي، قانونا يتيح لوزير الداخلية الإسرائيلي سحب جنسية أسرى من القدس ومن داخل الخط الأخضر وطردهم إلى مناطق السلطة في الضفة وغزّة، يبرز بشكل أوضح أن حدّة الانقسامات الداخلية في إسرائيل، مهما بلغت، لا تمس

شراسة العداء للشعب الفلسطيني، ولا تطال لبّ التوجهات العنصرية السائدة في الدولة الصهيونية.

ويتضح مرّة أخرى أن مسألة الجنسية هي محور الأبرتهايد الإسرائيلي، القائم على قاعدة الاستعمار الاستيطاني الإحلالي، وأنّ التعامل معها مشتق من كوابيس الديموغرافيا ومن هواجس الخوف من الضحية ومن رؤية كل فلسطيني خطرا على الأمن، ما لم يثبت العكس.

أمّا استهداف الأسرى المحرّرين، بفرض عقوبات إضافية عليهم، فينبع من رغبة في الانتقام، ويندرج ضمن محاولات نشر الرعب وصناعة الردع، علما أن الإبعاد بالنسبة للفلسطيني لا يقل وطأة عن السجن.

صوّت إلى جانب القانون الجديد ٩٤ عضو كنيست من الأحزاب الصهيونية، بما فيها أحزاب المعارضة (حزب العمل لم يشارك في التصويت) وعارضته الأحزاب العربية فقط. ومرّ القانون، بعد تحفّظ المستشارة القضائية للحكومة منه، رغم الصراع المستشري بين الائتلاف والمعارضة حول طبيعة النظام الإسرائيلي.

ولعل أكثر ما يوحّد الإسرائيليين، في هذه الأيام العاصفة، هو العداء للعرب وللشعب الفلسطيني، فلهذا العداء دور وظيفي في بناء الأمّة وهندسة كيانها وصيانة تماسكها.

ويبدو أن الاحتفال العربي والفلسطيني بتفكّك إسرائيل كان احتفالا مبكّرا سابقا لأوانه، فعوامل الالتحام في مواجهة "العدو الخارجي" ما زالت أقوى من مفاعيل التنافر والتشرذم الداخلي.

في مستهل نص القانون جرى تسطير الغرض منه وهو "تحديد إجراء خاص لإلغاء الجنسية أو الإقامة الدائمة والإبعاد عن إسرائيل لمن حكم عليه بالسجن الفعلي بعد إدانته بارتكاب عمل إرهابي، وهناك إثبات بأنّه يتلقى مكافأة ماليّة من السلطة الفلسطينية أو من ينوب عنها.

ملابسات كهذه تدل على انتماء الشخص إلى السلطة الفلسطينية، التي بدورها تتصرف كأن هذا الشخص هو جزء منها، ما يمنح شرعية لقطع صلته بإسرائيل وإبعاده إلى مناطق السلطة الفلسطينية".

هذه هي الطريقة الإسرائيلية للتحايل على القانون الدولي، الذي يحرّم بشكل قاطع سحب الجنسية وترك الإنسان بلا مواطنة.

سحب الجنسية ليس جديدا في القانون الإسرائيلي، فقد نصّ تعديل قانون الجنسية عام ١٩٨٠ على "حق" وزير الداخلية في إلغاء الجنسية على أساس "خيانة الأمانة للدولة"، وادعت إسرائيل لاحقا، في تقرير قدّمته للأمم المتحدة عام ١٩٩٨، أن هذا بند ميّت وليس للاستعمال.

وفي عام ٢٠٠٨، جرى إدخال تعديل جديد ينص على أنه يمكن للمحكمة، بناء على طلب وزير الداخلية، أن تلغي جنسية مواطن على خلفية خيانة الأمانة بالتورّط بأعمال "إرهابية"، ولكن القانون منع سحب إقامة إذا لم تتوفّر للشخص المعني مواطنة بديلة.

ومن أجل استهداف الدكتور عزمي بشارة (الذي اضطر إلى العيش في المنفى بعد تلفيق تهم خطيرة ضده) شخصيا أضيف بند بأن من يعيش في الخارج لسنوات، يعتبر كمن حصل على جنسية وإقامة في بلد آخر.

وجرى بعد ذلك تغيير القانون مرّة أخرى، في عام ٢٠١٧، لاستهداف الدكتور عزمي بشارة أيضا، وسُمح ببحث موضوع سحب الجنسية غيابيا، وأطلق على التشريع الجديد اسم "قانون عزمي بشارة".

في عام ٢٠١١، سنّت الكنيست قانونا يسمح للمحكمة بإضافة عقوبة سحب الجنسية على العقوبة المفروضة على المدانين بارتكاب أعمال "إرهابية".

أما بالنسبة لأهالي القدس، فهم بغالبيتهم الساحقة لا يحملون الجنسية الإسرائيلية، ومكانتهم القانونية هي إقامة دائمة، وينص القانون الإسرائيلي على أن أهل القدس الشرقية "دخلوا إلى إسرائيل" عام ١٩٦٧، وإقامتهم قائمة ما داموا يعيشون في المدينة، ويمكن سحبها إذا "خرجوا من إسرائيل" لبضع سنوات.

كما يمكن إبعادهم كما جرى مع أعضاء المجلس التشريعي ومع الكثير من المقدسيين. ما الجديد إذن في القانون الجديد؟ النص الجديد يربط بشكل خبيث بين سحب الجنسية أو إلغاء الإقامة وبين تلقّي دعم مالي من السلطة الفلسطينية، بالادعاء الأعوج بأن مجرد تلقي الدعم يعني انتماء إلى مناطق السلطة وليس إلى منطقة إسرائيلية. والجديد والخطير هنا هو تنظيم إجراءات طرد أسرى القدس والداخل المحرّرين.

بموجب القانون عمليا، يصبح وزير الداخلية الإسرائيلي مجبرا على الشروع بإجراءات سحب الجنسية لأسرى الداخل والقدس، وإذا لم يفعل ذلك فعليه، حسب القانون، أن يقدّم شرحا مقنعا للجنة الداخلية في الكنيست، لماذا لم يقم بإجراء الطرد رغم توفّر الشروط اللازمة.

حظي القانون الجديد بإجماع صهيوني، وهذا يدل على أنّه مدعوم أيضا من الأجهزة الأمنية، حتى لو تحفّظت عليه المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية.

ومن سنّوا القانون وصوّتوا عليه يعرفون تماما مدى حساسية قضية الأسرى بالنسبة للشعب الفلسطيني، وهم يعرفون أيضا أن طرح قضية الإبعاد والطرد هو رش الملح على الجرح الفلسطيني المفتوح.

القضية أيضا هي أن الإبعاد هو فرض عقوبة إضافية على من قضوا في السجن سنين طويلة وأحيانا عشرات السنين، وهي بالنسبة للفلسطيني لا تقل وطأة عن السجن.

إسرائيل تعد لمعركة جديدة ويجب الاستعداد لمواجهتها، وهي لن تتراجع إلّا إذا تيقنت بأن الشعب الفلسطيني سيهب لنجدة أسرى الحرية، ولن يسمح للدولة الصهيونية أن تستفرد بهم وتستهدف حقوقهم وظروف حياتهم، سواء داخل السجون، كما يصرّح وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أو بعد خروجهم من السجن، مثلما جاء في قانون إبعاد الأسرى وسحب جنسيتهم وإقامتهم.

المقلق حقّا أن هذا ليس قانونا بيانيا شعبويا فحسب، بل هناك نوايا وخطط بالبدء في تنفيذه، خاصة في ظل طغيان التوجهات اليمينية والاعتبارات الأمنية والهواجس الديموغرافية والسياسات الشعبوية.

والمقلق أكثر، وفي ظل هذا الطغيان، هو أن بابا جديدا فُتح هو باب الإبعاد وسحب الجنسية، وتبعا لما يجري في إسرائيل فمن المؤكّد أن تأتي قوانين أخرى تضع شروطا جديدة ومبتكرة للإبعاد وسحب الجنسية.

فقد طرحت في الماضي أفكار كثيرة في هذا الاتجاه، ومن الممكن أن تتحول قريبا إلى قوانين في ظل الإجماع المعادي للفلسطينيين.

من هذه الأفكار مثلا سحب جنسية من لا يعترف بإسرائيل دولة، وإلغاء مواطنة من لا يعترف بها دولة يهودية، وربط المواطنة بالولاء للدولة وغير ذلك. وعليه فإن الوقوف ضد الموجة الحالية هي حماية من الهجمات المقبلة.

لم يختر فلسطينيو الداخل المواطنة الإسرائيلية، ولم يستشرهم أحد في أمرها. هي فرضت عليهم بعد

نكبة ١٩٤٨، وكان عليهم أن يتمسكوا بها لأنّها شرط البقاء في الوطن. في البداية حاولت إسرائيل التملّص من موضوع منح الفلسطينيين الموجودين في الأراضي التي احتلتها عام ١٩٤٨، ولكن الأمم المتحدة أجبرتها ووضعت ذلك شرطا لقبول عضويتها.

والآن تقوم الدولة الصهيونية بطرح موضوع المواطنة من جديد في سياق الإبعاد، إبعاد الأسرى حاليا وآخرين لاحقا. القانون الجديد يمس مباشرة المئات، بل الآلاف من الفلسطينيين والفلسطينيات في القدس والداخل، وهو يقع ضمن الهجمة الشرسة على سجناء الحرية وعلى حقوقهم ومكتسباتهم، ويندرج في إطار استهداف المقدسيين وفلسطينيي الداخل، القضية هنا هي قضية الشعب الفلسطيني كلّه وهو قادر وجاهز للذود عن أسرى الحرية والدفاع عن البقاء والصمود في وجه قوى الاضطهاد الصهيوني.

* كاتب وأكاديمي فلسطيني

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٢٣ ص٢٢

* * * * *

ورطة نتنياهو... ورطة الاحتلال الإسرائيلي!!!

محمد داودية

يكشف «اجتماعُ العقبة» مجدداً، عن حرص السلطة الوطنية الفلسطينية والأردن ومصر، على محاولة وقف القمع الإسرائيلي المتفاقم وشلالات الدم الفلسطيني. ففي كل يوم دم فلسطيني.

ويكشف اجتماع العقبة عن الحرص الأمريكي على تجميد الحالة الأمنية السياسية، عند حدود محسوبة، بحيث لا تُفضي إلى انتفاضة جديدة، خاصة وأننا على أبواب شهر رمضان الذي تتفاقم فيه اقتحاماتُ المتطرفين الصهاينة للمسجد الأقصى.

وها هو مارتن إنديك المبعوث الأميركي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط، يحذر نتنياهو «من إتاحة الفرصة لأعضاء حكومته المتطرفين، لتحقيق رغباتهم في الضفة الغربية أو القدس، لأن الوضع سيؤولُ إلى الانفجار».

وتحضر حكومةُ نتنياهو الاجتماعَ مكرهةً، في محاولة منع النار الفلسطينية من الإمساك بثوبها.

فلسطينيا، تؤشر سياقات التصدي للإحتلال والاستيطان وتدنيس المقدسات، على أن الفصائل الفلسطينية كافة، وخاصة حماس والجهاد، تجنح مكرهة إلى التهدئة ووقف إطلاق النار، عقب كل عدوان إسرائيلي على غزة البطلة، أو في الضفة الفلسطينية المحتلة الثائرة، لمواراة جثامين الشهداء الثرى، ولتضميد الجراح، ولرفع الانقاض.

«فريزر» العقبة، محاولة أميركية أردنية مصرية لتجميد التصعيد، الذي اندلع مؤخرا في جنين وأريحا ونابلس والقدس، لمدة ٣-٦ أشهر.

والاجتماعُ محاولة لوقف انفلات شهوة الاستيطان، التي انفجرت مع صعود المزيد من المتطرفين إلى سدة اتخاذ القرارات الأمنية والدينية والسياسية.

لا يوجد سلام مع الاحتلال.

لا يوجد وقف إطلاق نار دائم مع الاحتلال.

لن يتوقف الاحتلال الإسرائيلي عن مواصلة الاستيطان، فالمشروع الصهيوني يقوم على «جدلية التوسع والاستيطان»، التوسع بالحرب طبعا، والاستيطان حيث تصل الدبابات الإسرائيلية.

لا توجد ضمانات مع نتنياهو، أكذب سياسيي إسرائيل، قبل ورطته الحالية، فكيف وهو يغوص في أعمق الورطات ؟!.

حصل حزب الليكود برئاسة نتنياهو على المركز الأول بين أحزاب إسرائيل في انتخابات الكنيست، فتم تكليفه بتشكيل الحكومة.

كان الهدف الأول والأخير له، هو تشكيل الحكومة الإتلافية، وكان الدهليز والمعبر الوحيد لتشكيلها، هو الإذعان لشروط الأحزاب الدينية اليمينية المتطرفة، بلا مناقشة أو مفاصلة.

شكّل نتنياهو حكومةً دينية مغرقة في الخرافة والقَدامة، وجّهت طعنةً هائلة للدولة العلمانية المدنية، التي تباهت إسرائيل بها طويلا. وهدمت معبد استقلال القضاء، وحولت الديمقراطية إلى حطام.

وها هي شوارع إسرائيل تشهد أوسع حركات الاحتجاج، التي تحمل في أحشائها بكل وضوح، فرص العنف والحرب الأهلية الإسرائيلية – الإسرائيلية.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٨ ص١٢

* * * * *

آراء عبرية وغربية مترجمة

الحكومة الجديدة وتحدي الخان الأحمر

هآرتس – بقلم: هاجر شيزاف

الدولة يتوقع أن تقدم للمحكمة العليا حتى الغد ردها على الاستئناف حول اخلاء قرية الخان الاحمر البدوية التي تقع في الضفة الغربية، بعد أن اخذت ثمانية اشهر تمديد لتقديمه. بيوت القرية التي تقع في المناطق (ج) قرب مستوطنة كفار ادوميم التي يعيش فيها نحو ٢٥٠ شخص، صدرت ضدها طوال سنين اوامر هدم، لكن الدولة امتنعت عن الاخلاء بسبب ضغط المجتمع الدولي. قبل تقديم رد الدولة زار أمس القرية نحو ٣٠ دبلوماسي من بينهم ممثلون عن القنصلية البريطانية والايرلندية والالمانية.

عدد من كبار الوزراء في الحكومة دعوا بشكل علني الى هدم القرية، من بينهم الوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، من مؤسسي منظمة رغافيم، الذي قدم في ٢٠١٩ الالتماس الحالي للاخلاء.

وزارة الدفاع هي المسؤولة عن تقديم رد الدولة في شؤون كهذه في الضفة. الجهات اليمينية التي تدفع قدما باخلاء الخان الاحمر تعتبر ذلك أمر استراتيجي، سواء من حيث إن مكان القرية يصعب على توسيع المستوطنات المجاورة أو لأنها تقع على شارع واحد في منطقة تربط بين اجزاء الضفة الغربية.

في تشرين الاول صادقت المحكمة العليا للدولة على تأجيل تقديم ردها على الاستئناف الى ما بعد الانتخابات.

في شهر ايلول كان من المتوقع أن ترد الدولة لماذا لم تعمل على اخلاء القرية كما تعهدت في عدد من الاجراءات القانونية في العقد الماضي، وطلبت تمديد آخر بذريعة أنه لا يمكن التعامل مع هذه القضية في وقت أن الحكومة هي حكومة انتقالية.

الهيئة القضائية برئاسة نوعم سولبرغ استجابت لطلب الدولة، وقررت أنه على الدولة تقديم ردها في ١ شباط. مع ذلك، المحكمة اعتبرت طلب الدولة بالتمديد "استثنائي" واشارت الى أن المصادقة على الطلب اعطيت لها "بدرجة لا بأس بها من عدم الرضى".

في السنة الاخيرة في فترة حكومة بينيت عندما كان بني غانتس وزير الدفاع جرت محاولة للتوصل الى

حل في قضية اخلاء القرية. في جهاز الامن روجوا لخطة بحسبها يتم الترويج لخطة ستمكن سكان القرية من الانتقال للعيش على بعد نحو ٥٠٠ متر من المكان الحالي.

الحل المقترح طرح في جلسة في هيئة الامن القومي، قبل تقديم رد الدولة للمحكمة العليا، النية كانت أن تطبيقه سيتم بالتدريج وليس عن طريق الاخلاء. في نهاية جلسة هيئة الامن القومي تسرب موضوع الاقتراح للقناة ١٢ وبعد ذلك توقف الحل الذي تم اقتراحه.

لقد سبق الالتماس للاخلاء الذي قدمته رغافيم التماس لكفار ادوميم. وفي المقابل قدم سكان الخان الاحمر التماس خاص بهم ضد الاخلاء، في ٢٠١٨ رفضت المحكمة التماس قدمه سكان القرية وبهذا سمحت بالاخلاء، لكنها لم تحكم بأن هناك الزاما بإخلائهم. بعد قرار الحكم اعلنت الدولة عن نيتها اعادة اسكانهم قرب القرية الفلسطينية أبوديس، قرب مكب للنفايات.

لانتقاد الذي وجه لهذه الخطة أكد على أنها تتجاهل حاجة سكان القرية لاراضي الرعي وأنها تفصلهم عن فضاء معيشتهم الحالي، وأنه يوجد عداء بين سكان المكان وبين سكان الخان الاحمر.

في شهر نيسان الماضي زارت المكان وزيرة الاستيطان اوريت ستروك، التي كانت في حينه مجرد عضوة في الكنيست. بعد الزيارة قالت ستروك بأنه يجب التمسك بأن يتم اخلاء القرية الى هناك.

الارض التي تقع عليها القرية تمت مصادرتها من سكان قرية عناتا من اجل اقامة مستوطنة معاليه ادوميم. وقد اعلن عنها كأراضي دولة، الامر الذي مكن الدولة من شرعنة البناء اذا ارادت ذلك.

مع ذلك، توجد مشكلة تخطيط، التي عرضتها الدولة خلال السنين في المحكمة، وهي قرب القرية من شارع في المنطقة. بعد المصادرة تحولت الاراضي التي تقع عليها قرية الخان الاحمر الى جزء من الحدود البلدية لمستوطنة كفار ادوميم. الالتماسات الاولى بخصوص القرية قدمت في ٢٠٠٩ وتناولت عدد محدود من المباني، منها مدرسة.

بعد ذلك اعلنت الدولة بأنها تنوي اخلاء الخان الاحمر بالكامل. بعد قرار صدر في ٢٠١٨، الذي سمح بإخلاء القرية، صدر نحو ٤٠ أمر هدم لمباني في حدودها.

سكان الخان الاحمر قدموا على مدى سنين عدة خطط لتسوية القرية بواسطة جمعية "بمكوم"، لكن هذه لم تناقش في أي يوم من الايام.

أصل قبيلة الجهالين التي تعيش في الخان الاحمر هو النقب، وقد تم طردها الى الضفة الغربية في الخمسينيات. صور جوية وشهادات لسكان القرية تظهر أن السكان قد تنقلوا في منطقة القدس وأريحا وأن استيطانهم اصبح استيطانا ثابتا بالتدريج، كما يبدو في السبعينيات. القرية هي فقط واحدة من عدة قرى لأبناء القبيلة الذين يعيشون في المنطقة.

عيد أبو خميس وهو من رؤساء النضال ضد الاخلاء قال بأن العيش في ظل أوامر الهدم جعل سكان القرية يسكنون باكتظاظ والامتناع عن البناء الجديد. "نحن نسكن في بيت واحد مثل السردين. أنا واولادي واحفادي، لكن على بعد ٨٠٠ متر من (في كفار ادوميم) كل واحد يعيش في بيت وحده. نحن ١٤ شخص نسكن في بيت مساحته ١٢٠ مترا مربعا. من غير السليم أنهم في بيت ايل (حيث توجد هناك مكاتب الادارة المدنية) أو بن غفير هم الذين يقررون. يجب اسكان الناس ومساعدتهم، ليأتوا وينظروا في عيوننا"،

قال وزير الامن الوطني، ايتمار بن غفير، طلب اخلاء القرية بعد اخلاء بؤرة أور حاييم، التي اقيمت قبل عشرة ايام من قبل مجموعة مستوطنين على اراض فلسطينية خاصة.

المهندس المعماري الون كوهين لايفشيتس من جمعية "بمكوم" قال إنه ايضا في مستوطنات وبؤر استيطانية في المنطقة توجد اوامر هدم لم تنفذ. "في منطقة كفار ادوميم وفي البؤر هناك اكثر من ٣٠٠ بناء اقيم بصورة غير قانونية"، قال. "لقد صدر ١٧٤ أمر هدم، القليل جدا منها تم تنفيذه، وفي وقت لاحق جزء لا بأس به تمت شرعنته بمخططات تمت المصادقة عليها. اذا كان بن غفير يقول بأنه يجب أن يكون هناك قانون متساو فيجب عليه تطبيق هذه الاوامر".

الغد ٢٠٢٣/٢/١ ص٢١

* * * * *

خوف من مواجهة لم يشهد لها مثيل من سنين

بقلم: عاموس هرئيل (هآرتس ٢٠٢٣/٢/٣)

منذ سنتين تقريبا، منذ انتهاء عملية حارس الأسوار في القطاع، والأجواء في الضفة الغربية وفي شرقي القدس آخذة في السخونة بالتدريج. منذ آذار (مارس) السنة الماضية، بدأ ارتفاع واضح في عدد العمليات، وفي أعقابها أعلن الجيش الإسرائيلي عن عملية "كاسر الأمواج"، التي في إطارها وسع جدا نشاطاته في شمال الضفة.

والآن مع العمليتين الأخيرتين في القدس في نهاية الأسبوع الماضي اللتين قتل فيهما سبعة إسرائيليين وأصيب خمسة أشخاص، فإن ذلك يعد في جهاز الأمن انعطافة محتملة. استمرار التصعيد في الأسابيع المقبلة ونحن نتجه الى شهر رمضان الذي سيبدأ قبل نهاية شهر آذار (مارس)، يمكن أن يضع إسرائيل والفلسطينيين في بداية مواجهة عسكرية لم يُشهد لها مثيل منذ سنين.

كبار ضباط القيادة العامة وجدوا أنفسهم، أول من أمس، مثل أسلافهم في الانتفاضة الأولى، التي فيها هم أنفسهم فقط تجندوا للجيش، يرسلون نظرة عصبية الى توقعات النشرة الجوية. وإذا امتد الشتاء فقط الى نهاية الأسبوع وردع الشباب الفلسطينيون من الخروج والبحث عن مواجهات، وهل صلاة يوم الجمعة في الحرم ستمر بهدوء، فربما سيكون بالإمكان البدء في التحدث عن تهدئة النفوس.

ولكن إذا سجل المزيد من أحداث العنف، فإن التوتر يمكن أن يطول، وحتى أن يرتدي طابعا دينيا صاخبا كلما اقترب شهر رمضان.

في اسرائيل يصفون هجوم التحريض لحماس في وسائل إعلامها، وبالأساس في الشبكات الاجتماعية، بأن هدفه ضعضعة استقرار السلطة في الضفة وتشجيع المواجهات العنيفة.

الأكثر من كل ذلك هو أن الأمور ترتبط بالميزان الدموي: المزيد من القتلى الإسرائيليين وبدرجة معينة أيضا قتلى فلسطينيين سيحث على المزيد من العنف. كل نجاح في قتل إسرائيليين ينتج عنه بصورة واضحة ظاهرتان كامتداد فوري – محاولة تقليد لفلسطينيين ومحاولات انتقام من قبل إسرائيل. بعد عملية نفي يعقوب سجلت على الفور محاولات أخرى. ولكن في هذا الأسبوع قام مستوطنون متطرفون بأعمال شغب وأحرقوا سيارات لفلسطينيين في قرى عدة في الضفة.

الارتفاع في هجمات المستوطنين، بالمناسبة، سجل في بداية الشهر الماضي قبل العمليات الأخيرة. أيضا حول البؤرة الاستيطانية أور حاييم التي أخليت في

السابق وتم عرضها كبادرة حسن نية مثيرة لذكرى الحاخام حاييم دروكمان، خرج شبيبة التلال لإحراق سيارات الفلسطينيين في المحيط.

حسب أقوال رجال الاستخبارات في إسرائيل، فإن هناك بؤرة احتكاك أخرى يمكن أن تشعل كل المنطقة، باستثناء القدس، وهي المس بظروف السجناء الأمنيين في إسرائيل. عضو الكابنت، وزير الأمن الوطني ايتمار بن غفير، هذا الأسبوع، بادر الى تقديم بادرات حسن نية فارغة حول السجون. ومثلما عرف كل من عمل في ذلك في السابق، فإن بيانات علنية عن تشديد ظروف السجناء الأمنيين هي لعب بالنار.

في روح النضال المسلح الفلسطيني يوجد للسجناء مكان محترم. لا يوجد تقريبا أي عائلة في المناطق ليس لها أو على الأقل كان لها في السابق، ممثل قضى سنوات كثيرة في السجون الإسرائيلية. ليس بالصدفة أنهم في الشاباك وفي مصلحة السجون تحفظوا دائما من مبادرات شعبوية استهدفت تشديد حياة السجناء الأمنيين. الوزير الجديد الذي كما يبدو لا يستوعب كل معنى دوره ومسؤوليته كانت لديه الوقاحة ليهاجم أول من أمس علنا سياسة الرد للحكومة في غزة والإعلان بأنه سيطالب بنقاش مستعجل في الكابنت لتشديد الردود.

ظهيرة يوم الأربعاء الماضي، التوتر في السجون أسهم كما يبدو في إطلاق صاروخ من القطاع نحو سدروت، للمرة الثانية في غضون أسبوع. عندما هاجم سلاح الجو أهدافا لحماس في القطاع في الليل، أطلق الفلسطينيون تقريبا ١٢ صاروخا وقذيفة مضادة للطائرات، لم تلحق أي أضرار. لقد أخذ في الوضوح أن غزة هي أقل استقرارا وأكثر تأثيرا من الأجزاء الأخرى في الساحة الفلسطينية أكثر مما كانوا في إسرائيل يريدون تصديقه. يبدو أن حماس ما تزال حذرة خوفا من أن تفقد المكاسب الاقتصادية التي راكمتها في السنة ونصف السنة الأخيرين. ولكن سيكون من الصعب عليها أن تتبع انضباطا في القطاع لفترة طويلة إذا خرج الوضع في السجون عن السيطرة، يبدو أن خطوات بن غفير تسعى بالضبط الى ذلك. طوال سنين كتب بأن إسرائيل بشكل عام لا تسعى الى تصعيد في القطاع، بل تنجر وراء الأحداث. في حالة بن غفير وشريكه سموتريتش أنا لست على ثقة من ذلك. أيديولوجيا، ربما هما يريان في التصعيد في كل الجبهات الفلسطينية بالتحديد فرصة.

وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن الذي زار البلاد في هذا الأسبوع أوقع مستضيفيه في إحراجات عدة غير سهلة. كان من الواضح منذ البداية بأن الإدارة الأميركية غير راضية عن خط الحكومة الجديدة في إسرائيل في الساحة الفلسطينية، وسيطالب بضبط خطواتها أحادية الجانب. ولكن بلينكن لم يكتف بتحذيرات في مجال العلاقات الخارجية، بل تطرق أيضا الى المعركة على الديمقراطية الإسرائيلية. بعد أن انتقد علنا خطوات الحكومة حرص على الالتقاء مع رئيس المعارضة يئير لبيد، وحتى أنه بادر الى لقاء استثنائي مع منظمات مجتمع مدني، التي تعمل على وقف الانقلاب القضائي الذي يريد القيام به رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وكان هناك خيبة أمل معينة أخرى لنتنياهو، التي بصعوبة ذكرت في وسائل الإعلام، وربما بسببها سارع الى الذهاب أول من أمس الى باريس في زيارة لدى الرئيس الفرنسي عمانوئيل ميكرون. قبل نحو أسبوع من زيارة بلينكن سرب مكتب رئيس الحكومة للمراسلين بأن نتنياهو يتوقع أن يسافر الى واشنطن في نهاية الشهر أو بداية الشهر المقبل.

زيارة بلينكن، كما تم الادعاء، هي فرصة للرئيس الأميركي كي يرسل لرئيس الوزراء دعوة رسمية. ولكن الزيارة انقضت وحتى الآن لا يوجد أي نشر عن مثل هذه الدعوة. لا الأميركيون ولا الإسرائيليون يسارعون الى تقديم تفسيرات لذلك، لكن هاكم تخمينا معقولا.

الإدارة، التي هي غير راضية عن الانقلاب القضائي الذي يريد تغيير قواعد طريقة الحكم هنا، معنية بضبط نتنياهو أو على الأقل إبعاد نفسها عن التماهي مع نتائج الخطوات الاستثنائية لرئيس الحكومة. نتنياهو كان يريد زيارة واشنطن في موعد قريب من تمرير الانقلاب بالقراءة الأولى في الكنيست.

ربما أن الرئيس الأميركي ورجاله غير متحمسين لأن يوفروا له هذه الفخامة، وربما أن قبول الدعوة المأمولة مشروط بحسن سلوك من جانب الضيف.

في زيارته في رام الله، توسل بلينكن لكبار رجال السلطة الفلسطينية لاستئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل وأن تقوم الأجهزة الأمنية الفلسطينية أخيرا بأعمال استباقية في جنين ونابلس.

في هذه الأثناء السلطة مترددة في التدخل. قوة من حرس الحدود عملت في جنين أيضا ظهر أول من أمس لاعتقال مطلوبين بذريعة أن الفلسطينيين يخشون من العمل بأنفسهم. في هذه المرة مرت العملية من دون إصابات. عملية اعتقال مشابهة التي جرت قبل أسبوع انتهت بتبادل إطلاق شديد كثيف وموت عشرة فلسطينيين، من بينهم تسعة نشطاء مسلحين وامرأة مسنة. من دون وجود الكثير من الخيارات، اتخذ رئيس السلطة محمود عباس خطوته المعتادة وأعلن عن وقف التنسيق الأمني مع الجيش والشاباك. فعليا هذا دائما أكثر خطوة تكتيكية جوهرية. خلف الكواليس العلاقات الأمنية مستمرة وإن كان بقوة أدنى من المعتاد.

أيضا مؤخرا استعان ضباط إسرائيليون وفلسطينيون ببعضهم بعضا من أجل التبريد بسرعة اشتعالات محلية. الأجهزة ساعدت سائقا فلسطينيا قام بدهس، كما يبدو، بالخطأ، جنديين في الاحتياط في مفترق زعترة، وفي تسليم نفسه للتحقيق في إسرائيل.

في حين أن مواطنين إسرائيليين دخلا للتنزه في مناطق (أ) كما يبدو تحت تأثير المخدرات تم إنقاذهما من هناك من دون إصابة على يد الأجهزة.

الآن في إسرائيل يخافون من انقطاعات محلية في الاتصالات التي يمكن أن تؤدي الى احتكاك زائد. الخطر الأكثر ملموسية هو أن رجال الشرطة الفلسطينية يخرجون لمواجهة جنود الجيش الإسرائيلي الذين يدخلون الى مناطق (أ) لأن أحدا في قيادة السلطة سيقرر عدم إعطائهم أوامر بالبقاء في المعسكرات أثناء عملية إسرائيلية، كما هو متفق عليه بين الطرفين منذ ٢٠٠٧.

الى جانب تعزيز القوات والتأهب، فإن قيادة المنطقة الوسطى كانت منشغلة في هذا الأسبوع في قضية غريبة ومحرجة. فقد كشف عن مشكلات خطيرة في الجيش تتعلق مباشرة بالتوتر الأمني. في قلب القضية كانت معركة بالسلاح الناري في قاعدة للجيش الإسرائيلي في الخليل، التي سجلها الجنود النظاميون بحماسة، والذين نشروا القصة في الشبكات الاجتماعية. ولكن ما حولها الى قضية مهمة هو تدخل عدد من الضباط النظاميين.

القضية بدأت عندما قام ضابط اتصال في اللواء القطري بإهانة نائب قائد الكتيبة ٥١ في لواء غولاني، الذي جنوده يخدمون في الخليل. نائب قائد الكتيبة المهان، ضابط الاتصال كما يبدو سماه بـ "غولاني

صغير" ومنع جنوده من إدخال الضابط الذي قام بالإهانة الى معسكر الكتيبة. عندما وصل ضابط الاتصال مع ذلك، سوية مع نائب قائد اللواء القطري، اندلع شجار جماعي عنيف فيه نائب قائد اللواء وضباط وجنود ضربوا وهددوا بعضهم بعضا.

الغد ٢٠٢٣/٢/٤ ص١٢

* * * * *

الطرد الجماعي للفلسطينيين خارج الحدود لم يعد خيالياً

بقلم: عميره هاس/ عن «هآرتس»

الحكومة الحالية تعد خطيرة على الكثير من اليهود، وأيضاً على من صوتوا لأحزاب الائتلاف، وهي بالأساس خطيرة على جميع الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، ويمكن أن تنفذ خطط طرد بشكل علني لأن كبار الوزراء فيها، مثل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، وهم لا يكتفون بالطرد غير المباشر الذي نفذته حكومات «العمل» و«الليكود» (حظر البناء للفلسطينيين ودفعهم إلى مناطق «أ»، وإرسالهم إلى مستعمرة العقاب، غزة، وحرمانهم من المواطنة)، ولكن من اجل الطرد الكبير إلى خارج حدود «ارض إسرائيل الكاملة» يتوجب خلق فوضى سياسية – عسكرية، أي حرب، لأنه في الحرب سيكون سهلا تكرار نكبة ١٩٤٨.

إذا كان الطرد الجماعي يبدو خياليا، فسنذكر بأنه إلى ما قبل فترة قصيرة كان الحديث عن عملية تشريع ضخمة غير ديمقراطية هذيانا ومقطوعا عن الواقع، ففي نهاية المطاف قبل أن يعمل وزراء العدل على إضعاف السلطة القضائية (التي لم تمنع التهجير والتمييز) يعد طرد الفلسطينيين من وطنهم نقشا كخيار واقعي في أيديولوجيا وفي كوابح إسرائيل، حتى قبل إقامة الدولة اعتبرت الشعب الأصلي زائداً، وفي أسوأ الحالات تجاهلوا وجوده، وفي الحالات الفظيعة يتم التخلص منه.

خطر الطرد هو خطر ملموس؛ لأن معظم المتظاهرين ضد الحكومة على قناعة بأنه حتى الآن كانت إسرائيل ديمقراطية، فهم عميان بصورة طوعية عن رؤية حقيقة أن ديمقراطية اليهود هي زمرة عسكرية بالنسبة للفلسطينيين، إن الديكتاتورية التي يحذرون منها تعمل الآن تقريبا منذ ستة عقود، وليس فقط المواطنون اليهود في إسرائيل والدروز هم من يقوم بتعزيزها، بل أيضا اليهود في الشتات والذين يؤيدونها عاطفيا وماديا، والغرب المتنوّر في نظر نفسه، الذي يظهر تجاهها تسامحاً لا نهاية له.

الحكم العسكري في «المناطق» هو برلمان وحكومة ومحكمة وسجان وجلاد معا، فلا يوجد حتى الآن فصل بين السلطات، لأننا نسيطر على جماعة سكانية واقعة تحت الاحتلال، ونحرمها من حقوق المواطنة، وحتى قبل تلفيق الأخبار الكاذبة يقولون إن كل شيء قانوني، فأجيال من الاسرائيليين ومن بينهم معظم الذين يتظاهرون الآن، لقد تم تدجينهم لرؤية أن جميع أنواع الطرد طبيعية، فطرد سكان مسافر يطا (بمصادقة المحكمة العليا) لا يشغل بالهم.

إن وجود المثليين سيصعب تحقيق الهدف من مبادرات التشريع ضد الفلسطينيين، كما سيثير إقصاء النساء معارضة اكثر مما يقدر حزب «نوعام»، لإن المس المخطط له بكبار السن والمرضى والعمال والطلاب سيزرع بذور عدم الراحة أيضا في أوساط مصوتي «شاس» و«الليكود»، ولكن المس الشديد بالفلسطينيين توجد له في الكنيست أغلبية اكبر من حجم الائتلاف، كما تشهد على ذلك نعمه لزيني وجلعاد كريب من حزب العمل، اللذان يعتبران أملا اجتماعيا وأثبتا بأن

هناك إجماعا على التمييز ضد الفلسطينيين، وهم من بين أعضاء المعارضة الذين صوتوا، يا للعار، لحكومة الاستبداد والتدمير لصالح سحب المواطنة من الفلسطينيين من مواطني إسرائيل، هم الآن يتمسكون بهذه الذريعة، وفي الغد سيذهبون إلى غيرها لتأييد طرد أوسع، فهم ومصوتوهم ومؤيدو اليمين المعتدل لبني غانتس وجدعون ساعر وإفيغدور ليبرمان لن يستلقوا تحت إطارات الشاحنات من اجل إفشال الكابوس الذي يقوم اليمين الاستيطاني بحياكته.

هذا لا يعتبر نبوءة، فمن المحظور التنبؤ بكارثة من فعل الإنسان وكأنها مكان ثابت في الفضاء الذي يُعتبر الوصول إليه مسألة وقت فقط، إنه تحذير وصرخة «أنقذونا».

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٢ ص١٥

* * * * *

وزير الفشل القومي!

بقلم: أسرة التحرير – "هآرتس"

جبت عملية الدهس القاسية، يوم الجمعة الماضي، حياة ثلاثة إسرائيليين بينهم شقيقان، ابنا ٦ و٨. الثلاثة هم ضحايا آخرون للتدهور الأمني في "المناطق"، الذي جبى قبل أسبوعين حياة سبعة إسرائيليين قتلوا بالرصاص في حي "نافيه يعقوب" في القدس.

غير أنه في كل هذا الوقت يعمل الوزير المسؤول عن الأمن القومي على احتدام الوضع وليس على تهدئته. حتى قبل أن تخلى جثث القتلى، سارع إيتمار بن غفير إلى الإعلان بأنه وجه تعليماته للشرطة للاستعداد لحملة "سور واق٢" في شرقي القدس عبر نصب حواجز وتصعيب سير الحياة لمئات آلاف الفلسطينيين الذين يسكنون في المدينة.

مع انه تبين بعد ساعات من العملية أن ليس لعائلة حسين قراقع، منفذ العملية، علاقة بالأحداث، وأنه يدور الحديث عمليا عن شخص ذي ماضٍ نفسي صعب. يطالب بن غفير بفرض عقوبات جماعية ستتسبب بيقين بتدهور أمني، مع أنه من الواضح لجهاز الأمن أن الحديث يدور عن منفذين تلقوا الدافعية لتنفيذ أفعالهم من التحريض ومن الوضع في الميدان، وعملوا وحدهم.

خرج بن غفير بإعلان على عاتقه، دون أن يسمع مواقف رجال الأمن، ودون أن يأخذ بالحسبان تأثيرات مثل هذه الخطوة، والأخطر من هذا دون صلاحيات ودون بحث مسبق في "الكابينت" السياسي – الأمني. لا يعمل بن غفير كشخص يسعى ليوقف التصعيد بل كشخص يسعى ليفاقمه كي يدهور الدولة إلى انتفاضة مشابهة لما سبق حملة "السور الواقي" في ٢٠٠٢.

قد يفسر قوله في نظر الفلسطينيين كإعلان حرب، ويمكن أن يشعل عمليات إضافية. لكن لا يكفي نقد بن غفير. من المحظور أن ننسى من عين نشيط اليمين المتطرف الاستفزازي والمجرم المدان الذي وضع لنفسه هدفا هو السيطرة على الشرطة وجر الدولة إلى صدام جبهوي مع الفلسطينيين. أعضاء حزبه تواقون لـــ "الثأر" بينما ينسون وظيفتهم، وهي الحفاظ على امن المواطنين.

وعليه فإن إصبع الاتهام يجب أن يوجه إلى من اختار تعيين بن غفير للمنصب: رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. من ينصب شخصا خطيراً كبن غفير في منصب وزير الأمن القومي، فلا يعجب أن يكون تلميذ الحاخام كهانا معنيا باستغلال الوضع الأمني الصعب كي يجر الدولة كلها إلى حرب شاملة مع الفلسطينيين.

من يزرع شخصية متطرفة وخطيرة كبن غفير في منصب المسؤول عن الأمن القومي، فلا يتفاجأ

عندما يحصد عاصفة في شكل أعمال وأقوال خطيرة من شأنها أن تشعل الدولة كلها.

رئيس وزراء مسؤول كان سيقيل بن غفير ويستبدله. غير أن نتنياهو متعلق ببن غفير في حملة الانفلات الهدامة خاصته من ربقة القانون، والثمن يضطر منذ الآن بأن يدفعه كل مواطني إسرائيل.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٣ ص٢٩

* * * * *

شرعنة بؤر استيطانية

يديعوت أحرونوت/ من عيناب حلبي وآخرون

في ختام نحو خمس ساعات ونصف من المداولات أخذ الكابينت السياسي الأمني أول من أمس بمطلب وزير الأمن القومي ايتمار بن غبير وقرر المصادقة على شرعنة تسع بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية.

وكان المطلب الأصلي لبن غفير شرعنة ٧٧ بؤرة لكنه تقرر الموافقة على ٩ بؤر: افيغال، بيت حجلة، جفعات هرئيل/ هرئيه، جفعات ارنون، متسبيه يهودا، ملاخيه هشالوم، عسئيل، سديه بوعز وشهريت. ويدور الحديث عن بلدات موجودة منذ سنوات عديدة، بعضها عشرات السنوات.

إضافة إلى ذلك تقرر أن يدفع قدما رئيس الوزراء، وزير الدفاع ووزير آخر بتسوية بضع عشرات أخرى من البؤر الاستيطانية غير القانونية من خلال ربطها بالكهرباء والمياه.

يدور الحديث عن مسألة متفجرة جدا حيال الإدارة الأميركية. أطلعت إسرائيل الولايات المتحدة قبل اتخاذ القرار بالكابنت وهذه أعلنت أنها تعارض ذلك بشدة. في زيارة وزير الخارجية انطوني بلينكن إلى هنا قبل نحو أسبوعين دعا صراحة إسرائيل للامتناع عن شرعنة بؤر استيطانية غير قانونية في المناطق وعن البناء في المستوطنات.

كما استجاب الكابينت أول من أمس لطلب وزير المالية بتسلئيل سموتريتش للسماح بانعقاد مجلس التخطيط الأعلى في الإدارة المدنية في الأيام القريبة المقبلة في صالح الدفع قدما ببناء نحو عشرة آلاف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية.

"حكومة إسرائيل تطلق رسالة واضحة لكل أعدائنا"، قال أمس سموتريتش. "أمام محاولاتكم المس بنا وإضعاف وجودنا في بلادنا، نحن نضرب جذورا نبني ونقيم مستوطنات".

هذا واتخذت اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي أول من أمس سلسلة قرارات أخرى في إطار مكافحة الإرهاب بينها تعزيز قوات الشرطة وحرس الحدود في القدس بأكثر من ٢٠٠ مقاتل من حرس الحدود وشرطي من عموم أرجاء البلاد، في صالح نشاط أمني معزز في شرقي القدس ضد محرضين ومؤيدين (للمقاومة)، الأمر الذي بدأ منذ أول من أمس تحت عنوان "تركيز الجهود".

وشرح مصدر شرطي أن الخطة ستشدد الضغط الأمني على السكان المشاركين في الأعمال الجنائية أو في أعمال الإخلال بالنظام العام في شرقي القدس. حددنا العشرات من سكان شرقي القدس كأهداف يمكنها أن تشعل الميدان.

كما أن قائد حرس الحدود اللواء امير كوهن وجه تعليماته بتقديم موعد الاحتفالات القيادية في صالح الاستعداد "لرمضان" وتعزيز القوات في النشاطات العملياتية في شرقي القدس.

وكنتيجة لذلك ستتقلص بأسبوع – أسبوعين دورات الضباط وضباط الصف واحتفالات التخرج ستجرى هذا الأسبوع فتضيف إلى القوات في الميدان ٤٠ ضابطا وضابطة من حرس الحدود ونحو ٢٦٠ من ضباط الصف.

وإلى ذلك، فقد أغلق منزل عائلة (المقاوم) الذي نفذ عملية الدهس في القدس الجمعة الماضية، تمهيدا لهدمه. وأول من أمس عملت قوات الأمن في مخيم جنين واعتقلت الأسير المحرر جبريل الزبيدي شقيق (المقاوم) زكريا الزبيدي.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٤ ص٢٥

* * * * *

المسؤولية على عاتق نتنياهو

معاريف – تل ليف رام

عمليتان أمس في القدس، احداهما فتاكة، نفذهما فتيان فلسطينيان مسلحان بالسكاكين، تشيران بقدر كبير إلى استمرار اتساع موجة العمليات في العاصمة.

تشير المعطيات بشكل واضح بان هذه هي البؤرة والبطن الطرية لإسرائيل. فانعدام الفصل، الفجوات في الاستخبارات، الاختلاط بين شطري المدينة تجعل التصدي للعنف مع ظاهرة المهاجم الفرد – الذي أصبح في موجة السنة الأخيرة أكثر خطرا حين يكون السلاح الناري بضاعة متوفرة لكل من يريد تقريبا – مهمة معقدة.

مقابل يهودا والسامرة، حيث الأغلبية الساحقة من العمليات تحبط بواسطة المعلومات الاستخبارية أو بواسطة دوائر حماية اخرى – فالأسابيع الثلاثة الأخيرة التي قتل فيها ١١ إسرائيليا، هي اشارة خطيرة لشرطة إسرائيل ولوزير الأمن القومي ايتمار بن غفير تحت السؤال عن جاهزية القوات للتصدي لموجة العنف الحالية في القدس.

ان جاهزية في مستوى الاستخبارات، جاهزية عملياتية للوحدات، وأهلية أفراد الشرطة والمقاتلين في المهام اليومية المتعبة حين يصبح افراد الشرطة انفسهم لمرات عديدة هم الهدف للمهاجمين.

كان هؤلاء جزء من وزراء الحكومة الحالية وايتمار بن غفير بخاصة عندما كانوا في المعارضة هم الذين اتهموا الحكومة السابقة بالمسؤولية عن موجة العنف وعن كل عملية وقعت في الميدان.

لو كانت الحكومة الحالية تحاكم نفسها وفقا لاختبار الاتهامات التي كانت توجه للحكومة السابقة فان الاسابيع الثلاثة الاخيرة والتي قتل فيها في القدس وحدها ١١ إسرائيليا وفي قطاع غزة أطلقت عشرات الصواريخ، لكانت تعتبر من الأشهر الأمنية الأسوأ لدولة إسرائيل في السنوات الأخيرة. على الأقل في اختبار النتيجة وفي احساس الأمن في الشوارع.

ليس بسبب حكومة التغيير بدأ التصعيد وموجة العمليات قبل نحو عشرة أشهر. بالضبط مثلما لم تصعد موجة العمليات الأخيرة درجة بسبب سياسة الحكومة الحالية.

مسؤولية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هي العمل بخطة مرتبة، بهدف محاولة وقف ميل التصعيد. قد يكون نتنياهو مشغولا بالثورة القضائية، لكن القدس في هذه الاثناء تهرب له ويبدو أن وزير الا ن القومي، المسؤول عن جبهة الامن في المدينة لم يجد بعد الايدي والارجل. يشغل نفسه بالصغائر واساسا في الاستعراضات التي تتأثر بعلاقات عامة لحظية. بن غفير مضغوط من المعادلة التي وضعها لنفسه عندما اتهم سلفه في المنصب عومر بارليف بالمسؤولية الشخصية عن الوضع الامني في اسرائيل.

بن غفير مشغول في كل ما ليس مرتبطا بالتصدي للوضع الامني في يهودا والسامرة وقطاع غزة. صحيح أنه يحتاج لان يتصدى للبناء غير القانوني، لكن

هذا ليس له أي علاقة بالتصدي للعمليات مثلما للتصريحات عن سور واق ٢ في شرقي القدس.

بن غفير، لعله بشكل مقصود، يخلط بين مفاهيم الحوكمة وانفاذ القانون والوضع الامني الحالي. خطاب الضغط قد يخلق في نظره ردا تجاه الميدان اما عمليا فهو ذو امكانية كامنة لتسخين الجبهة أكثر فأكثر.

ان تصعيدا دراماتيكيا في شرقي القدس كفيل بان يؤثر على كل الساحة الفلسطينية. واذا كان نتنياهو معنيا بالامتناع عن مثل هذا التصعيد فهو مطالب بان يدير الوضع عن كثب والا يترك الدفة في يدي وزير عديم التجربة لا يبذل جهدا كما يبدو لان يتعلم من تجارب الآخرين.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٥ ص٢٩

* * * * *

حان الوقت للانفصال عن القدس الشرقية

بقلم: ميشكا بن دافيد – يديعوت

سلسلة العمليات، التي لا تتوقف في القدس، والتي منفذوها هم أبناء المدينة الشرقية، تدل المرة تلو الأخرى على أن حلم "المدينة الموحدة" ليس إلا وهماً، وانه يجدر الانفصال عنه بأسرع وقت ممكن.

ما يسمى "القدس الشرقية" تمتد على نحو ٧ كيلومترات من الأراضي البلدية، ونحو ٦٠ كيلومترا مربعا من القرى حول القدس، والتي ضمت اليها بقرار الحكومة منذ حزيران ١٩٦٧ (التعريف لباقي المناطق في "يهودا" و"السامرة" هو "منطقة قيد الخلاف"، تحت احتلال، تنتظر حلاً متفقاً عليه).

بعد ٥٥ سنة من ذلك فان المدينة، عملياً، مقسمة، ونحو ٣٧٠ ألفاً من عربها يعيشون في أحياء لا تدوس قدم يهودية معظمها. مكانة الإقامة لسكان شرقي القدس العرب تبدو وهماً أساسه إعطاء امتيازات التأمين الوطني. لم تغير سنوات الضم شيئاً في وعي عرب القدس، ولا يوجد فرق بين الوعي الوطني الفلسطيني لمعظمهم وبين وعي عرب رام الله. سيكون من الصواب تشبيه مكانة العرب سكان شرقي القدس بمكانة باقي عرب "يهودا" وعن "السامرة": عليهم أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من السكان الفلسطينيين في الضفة، ويتبعون السلطة الفلسطينية حتى عندما يبقى الأمن في ايدي إسرائيل.

ينبغي جعل هذا التقسيم رسمياً من ناحية بلدية. الفصل بين ما يعرف اليوم كشرقي القدس وبين القرى المحيطة بها يجب أن يميز أيضاً الأحياء العربية في المناطق البلدية للمدينة. "غلاف القدس"، الذي هو مشروع الجدار والسور الذي يحيط المدينة من أحيائها الشمالية وحتى مشارف غوش عصيون، قرر منذ الآن بان تبقى مناطق إشكالية مثل كفر عقب ومخيم شعفاط خارج الجدار (بتشريع من محكمة العدل العليا). الفصل اكثر تعقيدا في أماكن فيها أحياء يهودية وعربية يلامس أحدها الآخر، مثلما في البلدة القديمة، وفي بيت صفافا، او في بيت حنينا، والثوري، لكنه ممكن. لأجل السماح لعرب المدينة بالعمل والرزق هناك حاجة للسماح بالعبور، لكن عبر بوابات، ومع تفتيش، مثلما في باقي أجزاء الضفة. من التنفيذ العملي لمثل هذا الفصل سيخرج رابحاً الأمن الفوري وتدفق الحياة في المدينة بشطريها، والمشروع المعقد للفصل في باقي مناطق "يهودا" و"السامرة"، والذي لا مفر منه اذا كنا لا نريد دولة ثنائية القومية او دولة ابرتهايد منبوذة.

مشكلة اخرى يجب التصدي لها هي مشكلة الهويات الزرقاء، حيث يكون صعباً التمييز بين سكان عرب شرقي القدس وبين مواطن يهودي أو عربي في

باقي اجزاء الدولة – والكثير من الدم سُفك على ايدي عرب شرقي القدس حاملي هويات زرقاء – هذا الوضع غير المعقول يجب أن يتوقف. وهكذا ايضا في موضوع لوحات تشخيص السيارات، وكذا السهولة التي لا تطاق لحركة منفذي العمليات من شرقي القدس مع لوحات ترخيص صفراء لسياراتهم يجب أن تتوقف.

لا ينبغي ترك قرارات الحكومة في ١٩٦٧ (الضم) وقرارات وزير الداخلية رامون في ٢٠٠٠ (منح هويات زرقاء لعرب شرقي القدس) على حالها، وإخضاعها لايديولوجيات لا يستوي معها الواقع. ينبغي الأمل في أن الحكومة، او لجنة وزارية خاصة او اي جسم يخول بذلك (مثل هيئة الأمن القومي)، ان تبلور حلولاً بهذه الروح قبل أن يُسفك دم كثير آخر.

الأيام ٢٠٢٣/٢/١٥

* * * * *

خلافاً للقانون الدولي.. إسرائيل تقر "قانون العقاب الجماعي" ضد المقدسيين

بقلم: أسرة التحرير (هآرتس ٢٠٢٣/٢/١٦)

بدعم جارف من الائتلاف وقسم من المعارضة، بأغلبية ٩٤ مؤيداً، أقرت الكنيست أمس قانون سحب الجنسية أو الإقامة من المخربين في إسرائيل، وقدمت بذلك فعلاً قانونياً يمكنه عملياً أن يعرف بجريمة حرب.

يقضي القانون بأن يسحب وزير الداخلية المواطنة أو الإقامة من مخرب أدين بجريمة إرهاب وتلقى أموالاً من السلطة الفلسطينية، ثم يبعد إلى مناطق السلطة الفلسطينية. إذا لم تشطب محكمة العدل العليا هذا القانون الذي اتخذ رغم تحفظ المستشارة القانونية للحكومة، فسيفتح ثغرة واسعة لطرد جماعي للفلسطينيين من سكان إسرائيل بشكل لن يخضع للاستئناف تقريباً.

سينضم إلى هذا القانون قانون آخر سبق أن أقرته اللجنة الوزارية للتشريع، وبموجبه يسمح أيضاً بسحب المواطنة وإبعاد أبناء عائلة مخربين تحمل هويات زرقاء. مشروع القانون هذا سيقرر بشكل سابقة قانونية العقاب الجماعي. وها هي، حتى قبل أن يجتاز القانون كل إجراءات التشريع، أبلغت وزارة الداخلية والد حسين قراقع، المخرب الذي نفذ عملية الدهس في "راموت" في القدس الجمعة الماضي، بأنه ينظر في سحب رخصة إقامته في إسرائيل منه؛ رخصة يحوزها منذ بداية التسعينيات.

لم يطرح حتى الآن أي إثبات على أن الأب عرف بفعل ابنه، شجعه أو أيده، كما أنه لا إثبات بأنه "خطر ملموس" كما تطالب الفقرة كشرط للإبعاد. إذا كانت لدى "الشاباك" أو الشرطة معلومات تربط الأب بفعلة ابنه، فيجدر تقديمه إلى المحاكمة لا أن يدعو وزارة الداخلية إلى حسم حكمه ومصيره.

كما أن بلدية القدس انضمت إلى حملة العقاب الجماعي. فقد قررت البلدية إقالة زوجة قراقع التي هي في إجازة ولادة، بدعوى المس بصورة البلدية وبثقة الجمهور فيها. فهل تعرف البلدية شيئاً ما عن المرأة لا تعرفه محافل الأمن؟

حكومة إسرائيل، التي لا تنجح في التصدي لعمليات الإرهاب، تحاول وهم نفسها والجمهور بأن عقاباً جماعياً متطرفاً كهدم المنازل وطرد أبناء العائلة أو إساءة شروط الاعتقال للمخربين، سيهدئ ويذيب الدافع الوطني لمن يئسوا من حياتهم ومستعدون للتضحية بها. هذه ليست وسائل جديدة؛ فقد سبق أن جربت مرات لا تحصى، لا لشيء إلا ليتبين مرة أخرى بأن الكفاح الوطني الفلسطيني لا يتأثر بها.

قوانين تسمح لإسرائيل بتنفيذ مخالفات للقانون الدولي، وقوانين الاحتلال هذه ستجر إسرائيل إلى قفص اتهام الأسرة الدولية بدل أن تحبط الإرهاب.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٧ ص٢٠

* * * * *

لماذا لم تواصلوا إلى شرقي القدس؟

بقلم: حنين مجادلة (هآرتس)

حسب التقديرات، فإن نحو ١٠٠ ألف مواطن إسرائيلي قلق تدفقوا أول من أمس إلى مقر كنيست اليهود كي يحتجوا، يعارضوا ويطلقوا صوتا ضد الانقلاب على النظام.

منذ ستة أسابيع ونحن نوجد في ما يسمى على لسان أولئك المواطنين "الدرس الأكبر في التربية الوطنية الذي تشهده الدولة". آلاف الرجال، النساء وكذا الأطفال في باصات، قطارات، قوافل سيارات، يهتفون بشعارات جميلة عن مقاومة الديكتاتورية بنية استخدام أجسادهم كدروع أخيرة لحماية الديمقراطية في هذه البلاد.

الأجواء احتفالية، مليئة بالأعلام الزرقاء البيضاء، الكبار يعلمون الشبان والصغار ما الديمقراطية؟ ما الوطن؟ كيف يشعر المرء عندما تكون الدولة التي تعود لك ووجدت لأجلك تفلت لك من بين الأصابع وكيف القتال في سبيلها؟ باختصار، أجواء بأسلوب أناشيد السمكة الأفعى. هذا ما يحصل في شطر واحد من المدينة.

في الشطر الآخر من المدينة، في باب العامود وفي شوارع شرقي القدس، على مسافة ربع ساعة من الاحتجاج أمام الكنيست، بتوقيت لحظي كان أم لا، نفذت اعتقالات لفلسطينيين، ألقيت قنابل صوت، رش غاز مسيل للدموع. كله وفقا للنظام. هذه ليست لحظات شاذة، هذا هو الواقع اليومي لسكان شرقي القدس الفلسطينيين، المحرومين من المواطنة والحقوق. هذا هو المكان الذي يمكن فيه لرجل حرس الحدود أن يعتقل كل فلسطيني، دون قاض ودون جهاز قضاء، أو في واقع الحال بتسويغ من جهاز القضاء.

في اللحظة التي تظاهر فيها أولئك ورفعوا كل الأعلام وهتفوا بالشعارات عن العدالة والديمقراطية وجهاز قضاء قوي، في الشطر الآخر قيد فتيان أبناء ١٣ و١٤ عاما في الطريق الى المعتقل، دون دفاع ودون حقوق. هكذا هو الحال عندما يكون القاضي والجلاد واحدا.

إن هؤلاء المتظاهرين على وعي على أي حال بالاحتلال ومظالمه، بالوضع الذي لا يطاق الذي يعيشه الفلسطينيون سكان شرقي القدس تحت السيطرة العسكرية اليهودية.

وهم بالتأكيد يعرفون أيضا أن هناك ارتباطا وثيقا بين الديكتاتورية المتشكلة والانقلاب على النظام وبين الاحتلال والسيطرة العسكرية على الفلسطينيين. أفلم يكن من المنطقي أن يواصلوا المظاهرة التي بدأت قرب الكنيست ويسيروا بها الى باب العامود وإن كان لأجل مشاهدة روائع "الديمقراطية" التي يقاتلون في سبيلها؟.

إنهم يعرفون جيدا أنه ليس في سبيل الديمقراطية هم يقاتلون، بل في سبيل امتيازاتهم كيهود، في سبيل مجالهم المدني، في سبيل الصورة التجميلية. فالتغيير الحقيقي يجبي ثمنا باهظا وليس مريحا لأي يهودي أن يدفع ثمنا كهذا من أجل عربي.

هكذا بحيث أن في المرة التالية التي يجرؤ فيها اليهود على أن يسألوا العرب لماذا لا ينضمون إلى المظاهرات؟ فإن على العرب أن يعيدوا لهم بالعملة ذاتها: لماذا لا تتظاهرون في الأماكن التي يتوجب عليكم

أن تتظاهروا فيها؟ لماذا لا تظهرون بأنكم أنتم شركاؤنا الحقيقيون؟ فلا يكفي أن تقولوا للفلسطينيين: "إن وضعكم تحت جهاز القضاء الحالي وإن كان سيئا، لكن مع الإصلاح القضائي المتشكل سيكون أكثر سوءا وتطرفا بكثير". نحن لسنا من نحتاج درسا في الديمقراطية، بل أنتم. وفي يوم الإثنين كانت لكم فرصة لأن تلقنوا درسا مهما في الديمقراطية. فشلتم.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٧ ص١٢

* * * * *

شعر

ماذا تقول القُدس، لصاحبِ الوصاية؟!

حيدر محمود

تَقولُ «القُدسُ»، أُولى القِبْلَتيْنِ:
لفارسِها: هَلا «بأبي الحُسَيْنِ»
رِحابي.. بانتظارِ أذانِ فَجْرٍ
قريبٍ.. كي أراكَ بِأُمِّ عَيْني
جُدودُكَ كُلُّهم حَوْلي.. جنودٌ
يَصُدُّونَ «الأَذى الهَمَجيِّ» عنّي!
حملتَ العِبْءَ وَحْدَكَ، وَهْوَ صَعْبٌ
كما حملوهُ صَعْباً.. دُونَ مَنّ!
وَمَنْ غَيْرُ «الهواشمِ» لي، إذا ما
سألتُ اللهَ: أنْ يأتي بعونِ!!
لقد كانوا، على مَرِّ الليالي
رِماحَ كرامتي.. وسُيوفَ أَمني
وحَسْبي أنّ روحَ «أبي عليٍّ»
أَبي الثُّوّارِ، تَسْكُنْ تحت جَفْني!

وأَحْرُسُها.. وتَحْرُسُني.. لأَنّي..

.. أَنا منها.. وَروحُ «الجَدِّ» منّي!!

*** إلى صاحب الوصاية على المقدسات الإسلاميّة، والمسيحيّة.. مع كلِّ الحب، والتّقدير، لجلالتِه، ولآبائِه وأجدادِه الغُرِّ الميامين..**

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢١ ص١٧

* * * * *